

النظر في العالم الجديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		منظمة على وجه العولمة...!	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة	١	٩٩/٠٧/٢٢
		العولمة .. حتى الاندماجات وتهديد التنمية المستقلة		البيان	٤	٩٩/٠٧/٢٢
		المفارقات الصارخة للعولمة ١	محمود عبد الفضيل	المصور	٨	٩٩/٠٧/٢٣
		وشهد شاهد من اجلنا ..	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة الكويتية	١٠	٩٩/٠٧/٢٣
		الدرب الصعب	ثريا العريض	الحياة	١٣	٩٩/٠٧/٢٤
		من لبيكس الى الزيتونة	رمزي زقلمة	الوفد	١٤	٩٩/٠٧/٢٤
		كلام في العولمة .. الاصابم الخفية للعولمة ١..	أحمد بن عبد الله السعدون	السياسة الكويتية	١٥	٩٩/٠٧/٢٥
		السوق العالمية في قرية صغيرة	أحمد عبد الحميد لافع	الأهرام	١٨	٩٩/٠٧/٢٥
		قمة بودابست .. وعولمة العلم في القرن ال ٢١	بشهر البكري	الأهرام	١٩	٩٩/٠٧/٢٦
		وجهان للعولمة : برنامج الأمم المتحدة الانمائي يحذر من عدم المساواة في النظام الدولي الجديد	امتنياز دياب	الحياة	٢٢	٩٩/٠٧/٢٩
		حوار العقول العربية حول العولمة	أحمد يوسف القرعي	الأهرام	٢٤	٩٩/٠٧/٢٩
		العولمة تبادلية او سلطوية ؟		الأهرام المسائي	٢٦	٩٩/٠٧/٣٠
		القضية وابعادها	أحمد يوسف القرعي	الأهرام	٢٧	٩٩/٠٧/٣٠

المجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	عصر المعلومة .. عصر المواصلات	الأرقام	٢٨	٩٩/٠٧/٣٠	عبد المجيد فرايم
	تقليد دعاوى المعلومة	الأرقام	٣٠	٩٩/٠٧/٣٠	عمر الفاروق
	لنن .. وظاهرة المعلومة - خمسة مخاتيم لمصر المعلومة	الأرقام	٣٢	٩٩/٠٧/٣٠	عصام الدين حواس
	أما بعد				
	محمود السعدلي	أخبار اليوم	٣٤	٩٩/٠٧/٣١	
	المعلومة والتفاوت في عالمنا المعاصر	البيان	٣٥	٩٩/٠٨/٠١	
	على الدين هلال				
	المعلومة الى مرحلة (المكتاتيب) ..	الأرقام	٣٧	٩٩/٠٨/٠٢	سمير وهدان
	حضارة المعلومة .. ايلة للسقوط	الأرقام	٣٩	٩٩/٠٨/٠٣	تكريمان حمزة
	كمال زهير : الاهتمام بالانفاق على البحث العلمي	الوقت	٤٠	٩٩/٠٨/٠٣	ابراهيم عبد المعطي
	مؤلة المعارض	الأرقام	٤١	٩٩/٠٨/٠٣	يحيى يوسف
	المعلومة وضعت العالم تحت وساية النانو	البيان	٤٣	٩٩/٠٨/٠٤	
	حوار العقول العربية حول المعلومة	الأرقام	٤٥	٩٩/٠٨/٠٥	أحمد يوسف القرعي
	أعداء الولايات المتحدة أكثر من أصدائنا على تهلن الحرب الباردة الجديدة من البلقان	السياسة	٤٦	٩٩/٠٨/٠٥	
	اتجاهات - العرب والمعلومة	البيان	٤٨	٩٩/٠٨/٠٦	حسين محمد
	المعلومة تزيد الأغنياء ثراء .. والفقراء شقاء	أخبار اليوم	٥٠	٩٩/٠٨/٠٧	

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)			
التدابير الأخلاقية للجريمة المنظمة وقسوة ضغوط العولمة والتخلف	الأهرام	٥٢	٩٩/٠٨/٠٧
حكماء جدد وشعوب قديمة ١	الأهرام	٥٣	٩٩/٠٨/١٣
المشهد يسعين	الأهرام	٥٣	٩٩/٠٨/١٣
اشكالية زيادة القدرة التدميرية .. في ظل العولمة ١	الأهرام	٥٥	٩٩/٠٨/١٣
جميل جورجي	الأهرام	٥٥	٩٩/٠٨/١٣
بين "مليخو" و"طار" عيمو ١١	روز اليوسف	٥٧	٩٩/٠٨/١٣
طارق الشناوي			
عولمة الاعلام: المضمون والدلالات	الأهرام	٥٩	٩٩/٠٨/١٣
مدد شومان			
القضية وإبعادها	الأهرام	٦٠	٩٩/٠٨/١٣
أحمد يوسف القروي			
نحن وظاهرة العولمة - العولمة .. بدائية ونماذج	الأهرام	٦١	٩٩/٠٨/١٣
علي إبراهيم			
العولمة بين التحويل والتحويلين	الأهرام	٦٤	٩٩/٠٨/١٣
مصطفى سلامة			
ماذا بعد أن أصبح للعولمة مفهوم أمي ؟..	أخبار اليوم	٦٧	٩٩/٠٨/١٤
محمد الغرباوي			
وأصبحت البهجة .. موهبة !!	الخبير	٦٨	٩٩/٠٨/١٥
عفاف المولد			
مصر والطريق الثالث	الأهرام	٧٠	٩٩/٠٨/١٦
محمد شعبان			
الطريق الثالث وحماية التنافس	الحياة	٧٣	٩٩/٠٨/١٦
ممدوح الشهب			
حناقل	الأهرام	٧٣	٩٩/٠٨/١٧
أبراهيم نافع			
مؤتمر عن تدريب وعولمة الموارد البشرية العربية	الأهرام	٧٤	٩٩/٠٨/١٩

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أدانة ثقافة الحرب الاسوانيلية	السيد بسين	الأهرام	٧٥	٩٩/٠٨/١٩
مستقبل المسلمين بين عولمة الغرب وعالمية الاسلام	الوفد		٧٧	٩٩/٠٨/٢٠
العلم والعلوم	السيد بسين	الأهرام	٨٠	٩٩/٠٨/٢٦
مجموعة الـ ١٥ تواجه سلبيات العولمة	الجمهورية		٧٩	٩٩/٠٨/٢١
في الولايات المتحدة .. ما زالت الحرب ضد العولمة مستمرة	الأهرام		٨٢	٩٩/٠٨/٢٨
دور وزارات الخارجية في القرن الـ ٢١	الأهرام		٨٤	٩٩/٠٨/٣٠
عولمة الجيوش الأوروبية تهدد أمن وسيادة المنطقة العربية	الوفد		٨٧	٩٩/٠٨/٣١
الحكومة ومبدأ العدل الاجتماعي بالمينة الانجيلية بالاسكندرية	الأهرام		٨٩	٩٩/٠٩/٠١
ولمن تدق الاجراس	الجمهورية		٩٠	٩٩/٠٩/٠٢
العلماء .. واتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية في تدوين للفرقة الألمانية - العربية بالقاهرة	الأهرام		٩٢	٩٩/٠٩/٠٣
كيف يمكن الحد من الآثار السلبية للعولمة ؟	الأهرام المسائي		٩٣	٩٩/٠٩/٠٣
الولايات المتحدة : هل "الاشنة" هي الوجه الآخر للعولمة ؟	الحياة		٩٤	٩٩/٠٩/٠٥
ارتفاع فجوة الدخل بين أغنى وأفق سكان العالم	الحياة		٩٧	٩٩/٠٩/٠٦
الاصلام الاجتماعية وكيفية للتنمية الاقتصادية	الأهرام		٩٩	٩٩/٠٩/٠٦

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣ النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)			
الأعداد الصحيح للعولمة	الأهرام المسائي	١٠٠	٩٩/٠٩/٠٧
العولمة .. شجعت الجريمة المنظمة مصطفى عبد الغفار	الجمهورية	١٠١	٩٩/٠٩/٠٧
لتغيير المرجعيات محمد سيد أحمد	الأهرام	١٠٣	٩٩/٠٩/٠٩
أفترافات في اتجاه استراتيجية لهابتنا القومية تجاه عولمة تفتام الأمم	الحياة	١٠٥	٩٩/٠٩/٠٩
عبد الجليل التميمي			
من بعض التواريخ ؟ خالد الأشهب	السياسة	١٠٨	٩٩/٠٩/١١
ضرورات التنمية في الدول النامية - هل تدفع النظام الدولي لتغيير معادلات العولمة	الأهرام	١٠٩	٩٩/٠٩/١١
حتى الاستجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين	الأهرام	١١١	٩٩/٠٩/١٣
شوقي عبد الحكيم			
العولمة بلغة المعلومات .. مجتمع حضاري جديد	الأهرام	١١٣	٩٩/٠٩/١٣
شوقي جال			
المرب والنظام العالمي بين تبعات البقاء وكلفة الخروج	الحياة	١١٤	٩٩/٠٩/١٣
ممدوح الشيب			
العولمة بوجه انساني	الاطال	١١٩	٩٩/٠٩/١٥
الغولس عزيز			
العلوم والتنمية البشرية بفندق كولراد انترناشيونال القاهرة	الأهرام	١٢٠	٩٩/٠٩/١٦
العلوم .. لعبة لم نقتنع بعد أسلوب التعامل معها	السياسة	١٢١	٩٩/٠٩/١٦
أليكساند وشجرة الزيتون	الأهرام	١٢٤	٩٩/٠٩/٢١
عبد الحاملي محمد			
خطوط قاصلة	الجمهورية	١٢٥	٩٩/٠٩/٢١
سمير زجب			

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
الاهرام	١٢٦	٩٩/٠٩/٢٣	ثورة المعلوماتية السيد يسيرين
الاهرام	١٢٨	٩٩/٠٩/٢٤	المنافع وابواب المستقبل يوسف خليفة غراب
الاهرام المسائي	١٣٠	٩٩/٠٩/٢٤	غالبية الاسلام والعولمة عبد المصمود عبد الغني
الحياة	١٣١	٩٩/٠٩/٢٥	التغيير السياسي في ظل العولمة مصر حالة للدراسة محمد سعيد أبو عامود
الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٩/٢٦	شد النظام العالمي .. مع الامالة ماهر شفيق فريد
الاهرام	١٣٦	٩٩/٠٩/٢٦	الانسانى الابداعى في عصر العولمة مصرى حلوة
الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٩/٢٨	حلال للقوباء فقط عبد العاطى محمد
الاهرام	١٣٩	٩٩/٠٩/٣٠	ثورة الصين بعد نصف قرن محمد سيد احمد
الاهرام	١٤١	٩٩/٠٩/٣٠	التغيير في الخطاب الرئاسى السيد يسيرين
الوفد	١٤٣	٩٩/٠٩/٣٠	قراءة في المطبق الثالث محمود قاسم
الحياة	١٤٦	٩٩/٠٩/٣٠	توزيع العالم في ظل العولمة : الاشارة بدات في الاربعةينات منى مكرم عبيد
الوفد	١٤٩	٩٩/٠٩/٣٠	نحو الفكر اسلامي مستنير سعيد الجمل
الحياة	١٥١	٩٩/١٠/٠١	سباحة في مياه العولمة عبد الحميد البكوش
الاهرام	١٥٤	٩٩/١٠/٠٢	رؤى م التخطيط .. الى صباه غيد المجيد فراج

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
	بطاقة ذوية جديدة للقرن الـ ٢١	الأهرام	١٥٦	٩٩/١٠/٠٤	عاطف الغمري
	أراء في تطبيقات الطوبى الثالث	الوفد	١٦٠	٩٩/١٠/٠٧	محمود قاسم
	العلوم المعلقة ... ترجم بين التسبب والتوليد وبين انشراط العقود والواصر	الحياة	١٦٣	٩٩/١٠/٠٧	
	نظريات اللغة ونظريات العلوم	الأهرام	١٦٨	٩٩/١٠/٠٨	حسن محمد وجيه
	من تدويل الرساميل والسلم الى عولمة الانعام والخورة الصناعية الثالثة ٣ من ٣	الحياة	١٧٠	٩٩/١٠/٠٨	وهام شرارة
	العلوم والآثار الاجتماعية على دول الجنوب في مؤتمر الشهر المقبل	الأهرام	١٧٢	٩٩/١٠/٠٩	ابناس نور
	العلوم واتجاهاتها .. رؤية مغايرة	الجمهورية	١٧٣	٩٩/١٠/١٠	أيهاب عمارة اللبشي
	مصر والعالم في القرن الـ ٢١ : الممكن والمحتمل	الأهرام	١٧٤	٩٩/١٠/١١	محمد شعبان
	انهم يترجمون .. الحوار مستمر !!	الأهرام	١٧٧	٩٩/١٠/١١	مصطفى عبد الغنى
	الغزو مدنة متنامية	الأهرام	١٧٩	٩٩/١٠/١٢	ليلى تكة
	ادارة الامانات في ظل العولمة (انحياز قدسية الحدود)	الأهرام	١٨٣	٩٩/١٠/١٢	امجد دويدى
	حتى لا يفوتنا قطار القرن المقبل	الأهرام	١٨٥	٩٩/١٠/١٣	احمد تيمور
	طوبى مصر الى عصر العولمة والمعلومات	الأهرام	١٨٧	٩٩/١٠/١٤	ماهر جابر محمد
	تحديات الفضاء المعلوماتى	الأهرام	١٨٨	٩٩/١٠/١٤	السيد يسين

مجلد رقم ٣	النظام العالمي الجديد (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٩٠	الحياة	٩٩/١٠/١٥	الخوبة الغنبة والعولمة القفيرة جورج رجي
١٩٣	الوقت	٩٩/١٠/١٥	العولمة فصل جديد لمسلسل الصراع بين الاسلام والغرب أهيو سالم
١٩٤	المساء	٩٩/١٠/١٨	بركات العولمة تحل على الادب !! هجمة غربية لسمق الهوية .. واقتلاع جذورنا أهيو سالم
١٩٧	الحياة	٩٩/١٠/٣٠	ادارات الازمات في ظل النظام العالمي العالي أهيو سالم
٣٠٠	الحياة	٩٩/١٠/٣١	ادارات الازمات في ظل النظام العالمي الجديد أهيو سالم



المصدر: الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٩/١٢/٢٥



صفحة على وجه العولة..!

يقلم: أحمد بن
عبد الله السعديون

■ عندما اشرفت الأرض بدور الإسلام، بهت كل شيء في ظلال هذا النور، لترتفع راية الحق والخير والجمال على شعوب العالمين، يوزعون الباطل لأن الباطل كان «لا يزال» زموماً!

علمنا الحق، تبارك وتعالى أن نتعامل مع كل الاتجاهات، لكن بوعي، وإن نتحرك في كل المسارات، علماً بخبر.

وإن نطلع على كل ما يحتاج لنا من معارف وعلم، بدون اللجوء في شرك الخديعة.

وبت فيها للبداء العظيم الوارد في التنزيل الحكيم، فخذو مدركه، وفي الحديث الشريف للمهموت رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم (من عرف لغة قوم أمن شرهم).

◆◆◆

القول قولي هذا، للتأكيد فقط على أننا لا نقبل شيئاً إلا بسبب، ولا نرفض شيئاً إلا لسبب، ولأسنا مفضلين، ولا منطلقين، ولا ينبغي لنا ذلك.

فالدعوة الإسلامية العظيمة، التي نعيش تحت لوائها هي دعوة للإنسانية، ومضامينها عالية، برسولنا الكريم أرسله الله تعالى (رحمة للعالمين)، والقرآن الحكيم هدى لنا كل الناس.

وتأسيساً على ذلك، سنحظر إلى كل نظرية، ونتجنب كل اتجاه، ونمثل كل دعوة، ونعامل كل ظاهرة.

ومن هذا المنطلق، نتعامل مع (ظاهرة العولة) - التي تملأ الدنيا وتشغل قلوبنا - بأيجابياتها وهي قليلة، وبسلبياتها وهي كثيرة.

في منظورنا إن العولة، فيها ما هو سلبي ينبغي تجنبه، كما أن فيها ما هو إيجابي يحسن تكيّله، هذه واحدة.

◆◆◆

والثانية - إن هناك أكثر من عولة، باتجاهاتها الاقتصادية، وممارستها السياسية، ودعوتها الثقافية، فهي - نحن - ليست عولة واحدة، وكما سنذكر لاحقاً.

الثالثة - إن السلافة واسعة، والسادة شاسعة، ما بين فاضلي العولة والمخروضة عليهم، وهذه من كبرى التحديدات التي تواجه تلك العولة، وتنبئ عن لمعانها، الأمر الذي يجعل الابتزاز وسيلة لكبح جماح الشعوب حتى تتزعزعها، ليس على طريقة «ومن السموم الثقافات دواء» ولكن على طريقة «العين الحمراء» التي تنفذ بشر القوي التي تتبدلها ضد (عبيد العالم) كما يزعمون، ولقيد يقرع بالصعاء، أنهم هم (العالم الأول) وهم (العالم الحر) - سغير ذلك من الأوصاف التي لا يخطون من نضرها والناعسة، ولزبدتها ليل نهار، وفرضها بالعتف والقوة تارة، وبالجماء والرياء تارة أخرى على خلق الله رب العالمين.





المصدر: السيد

التاريخ: ١٣٩٩/١٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن اني لهم ذلك-وهذا في العالم رموز عديدة، تستمد قوتها من قوة الايمان بفكرها، ولو على المدى البعيد، ويتجلى لديها الاستمسك بمعتقداتها، والاستحسان في سبيل الدفاع عن هويتها وكرامة شعوبها. هل انكركم معقولة رمز من رموز العالم المسمى بالثالث، انه «الهاتما غندي» الذي قال منذ زمن بعيد، وكانه كان يقرأ ما يحدث اليوم.

(اني لا اريد ان ترتفع الجدران من كل جانب حول بيتي، ولا ان يحكم اغلاق نوافذي، اني اريد ان تهب لطفة كل ارض حول بيتي، باقصى قدر ممكن من الحرية، ولكنني ارفض ان تقتلني ريح اي منها من جذوري).

هذه العقولة انما هي معالجة للصفة على وجه العولة بمعانيها المقتعة، التي بدا العالم يعاني من ويلاتا وبدأ ضميره يستيقظ ووعيه يعود اليه وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين ولن يكون فيه مكان للانادية والهيمنة ذات القلب الواحد..

العولة ظاهرة، والظاهرة ايا كانت، فهي متغيرة، وألست ثابتة، كما انها قابلة للاخذ والعطاء في الحوار، ثم هي ليست مالمسة حتى تصبح من الحرمات، كما يريدون لها، لكن لن يكون لهم ما يريدون.

على اننا نود التاكيد على انها ظاهرة موجودة بالفعل، وقد بخلناها، او قل انها هي التي دخلت الى عقر دارنا، لسبب او لآخر، نتيجة لضعت ما في الارادة، والتكسار في نوافذنا الفكرية من قبل المروجين لها، والحاجة في نفس معقوب، فتسللت وامعدت عملية التسال هذا وهناك.

وبالتالي كان الانتظار التالي للمحوظ من الاساطير في استحقاقها وقبولها وتراوح بين التأييد للطلق، والرفض للطلق، ومثل هذا التنازع في الرأي ازاء العولة يشير الانتباه ويستدعي للتوقف ويطرح التساؤلات، لانه

لا يقبل حالة وسطى، فهو اما ابيض، واما اسود، ولا اوان بينهما الامر الذي يؤكد انها حالة طارئة، وان الشك يحيطها اكثر من اليقين، وانها مفروضة في جل ملامحها، بقدر ما هي مفروضة في معظم جوانبها.

بالمعنى الظروح من خلال القوالب التصويفية والترويجية للعولة، وليس بالمعنى الانساني والبعيد للكوني الذي يسعى بالبشرية الى مراحل عالية من التقدم الشامل والسلام لتدائم والامن والامن لكل شعوب

الارض، وليس فقط لشعوب معينها تقوى وتجبر على حساب الاغلبية من سكان كوكب الارض، ومن ثم لتحقيق «الكوكبية» للجميع، لا في اميركا فتدب..

الذين يرفضون العولة، انما يرفضونها ربما من اجل دعائها ومروجيها الذين يهيمنون على العالم او يتوهمون ذلك، وبهذا السقطة اللدوية للعولة يوجهها القبح الذي تظهر به، ومن وراء البحار من شعب كل عمره الزمني 250 عاما فقط، وهي فترة لا يمكن ان تنتج حضارة، ولا يمكن هذا

الشعب، الذي هو خليط مهجن من جنسيات متخلفة، وقوميات لا رابط بينها، لالة للال والسلطة، من ان يتزعم عللا بل عوالم تضرب جذورها في اعماق التاريخ لآلوت المسلمين.



المصدر: الشيخ

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كان رفض العملة شكلا ومضمونا ، يذيع
أيضا من الاستبداد الطاغية، والهيمنة التسالفة، والسيطرة البغيضة، في
السياسة والاقتصاد والعلم وصنّ الثقافة والتجمع، وتهديد هويات
الشعوب، وسلك مخابراتهم الدينية، واقتراض العالم بالأعلام والاتصالات
والفنون المبهرة ونظافة الماندويتش والهلمبورج والبيتزا، وبكلمها رموز
تبدو بسيطة ومهيبة، لكنهم لديهم القدرة على استثمارها لتشكيل
ساوكتيات الناس في العالم، من دون أن يدروا، خصوصا الأجيال الجديدة !!

أما الذين يهرولون باتجاه العملة .. فتحجبهم تتمثل في أن العالم أصبح
أرض صغيرة، بفضل ثورة الاتصالات، وثروة المعلومات، وأن العالم لم يعد
يتقبل الحواجز، ولا يعرف الأسوار والأسرار، ولا يعترف بالعزلة والانكفاء على
الذات، وأن عولة الاقتصاد والاتصال هي سيدة العالم، في القرن الحادي
والعشرين الذي يطرق الأبواب بقوة.

هذا من جانب.

ومن جانب آخر، فإن العملة .. في نظريهم - لا يزيل عنها، وإنما واقع لإمالة
مهما حاولنا فكك منه والخاص، فمن في فكها ساجدون، والأفضل لنا
أن نتقبلها ولو على مضض لأن بهلا من أن يأتي الوقت الذي نتجرعها
سما زعلا أردنا لم لم نردا!

ترى - ما موثقي أنا كنفسان مسلم - عربي - شرقي؟

أنا الإنسان الذي يؤمن بالسلام لا بالاستسلام ويريد العدل والفرصة
ويدعو إليهما ضلا وقولا وعقيدة وإيمانا

أنا المخلوق الذي يقول: لا إله إلا الله، وأن ربي رب السموات والأرض، رب
العالمين..

ونسبت مثل الذي يقول: لا إله إلا الله إلى الخبز؟!!!

أنا الأولى بالعالمين..

لنشر المحبة والسلام..

وتعميم الخير والنور..

ومواجهة الظلم والظلام..

وتعزيز الحق وصولا إلى الحقيقة.

آية عولة - يريدون؟

عن آية عولة - يحدثون؟

في آية عولة - يخوضون؟

رجل اعمال عماني



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٢

تحديات أعمال الحق العربي في التنمية (2)

العولمة .. حمى الاندماجات وتهديد التنمية المستقلة

في ديسمبر 1998، كان لدى سماسرة صحفية رول ستريت يوتاني ما يجري على شاشة الكمبيوتر حين قرأ أن شركة Exxon العملاقة لتفريول تدرس شراء منافستها العملاقة أيضا شركة Mobil، وقال إرميل بمانيه مينو أبا في عامه يأكل العملاقة فيها بعضهم، وفي اليوم نفسه ورد في نفس الصحيفة أن الشركة الفرنسية Total تخطط للاندماج مع شركة Petrofina النفطية في صفقة قيمتها 12 مليار دولار. كذلك أوردت الصحيفة خبر رفض المصرف الألماني Citic في المصرف الأمريكي Bankers Trust وتمت السمسار مينو أبا أمام حمى جديدة من الاندماجات، ولقد طالت تلك العجوة الجديدة من الاندماجات تغييرات مثل حمى الاندماجات، لأن قطاع وحجم تلك الاندماجات لم يسبق له مثيل في تاريخ التطور الرأسمالي الحديث. ويلاحظ الحجم الهائل للصفقات، فأميك عن عمليات الاندماج الرأسمالي والتي تفتي لصفقة الاندماج بين City Corporation (وهي من أكبر المؤسسات المالية في الولايات المتحدة الأمريكية) وبين شركة Travelers (من أكبر مؤسسات النقل والسيلعة) يمثل هناك نوعا من الاندماج بين مزين النشاطين في إطار شركة جديدة عملاقة تصمم منافستها.

على مدخل حرية التجارة، وحده على النحو الذي مفاد في العديد من الدراسات حول التكامل الاقتصادي العربي.

أزمة المشاركة

تمثل قضية المشاركة لب قضية حقوق الإنسان والتنمية، إذ ترتبط بالحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولكن ما ترتبط بالحياة السياسية. ومن هنا شهد مصطلح التنمية منذ التسعينيات تطورا مهما وضع عملية المشاركة في قلب العملية التنموية، بدلا من مصطلح والتنمية المشاركة، إلى والتنمية البشرية، بمعنى أن تشكل الاعتبارات المعنوية جزءا من التنمية.

وهذا تعريفات عديدة ومتنوعة للمشاركة، لكن يمكن تصنيفها في نوعين يقلب على أحدهما الجانب الجزئي في عمليات للمشاركة، فيما يطلب على الآخر الطابع الكلي، ويعني الأول أن يشاركه المواطنون في مجال جزئي صغير من الحياة (مشاركة جزئية Micro) مثل مشاركة الجمعيات الأهلية في النهوض ببعض أوجه العمل الاجتماعي، ويعني الثاني مشاركة المواطنين في إدارة حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال مشاركة (كلية Macro)، كمشاركة الأحزاب في العمل السياسي للحصول على نصيب في السلطة ومؤسساتها من خلال النقائس على مقاعد البرلمان. ويذهب بعض الباحثين إلى الحديث عن مستوى ثالث وسيط بين هذين المستويين يأخذ شكل المنظمات النقابية كالتنظيمات المهنية والمهنية.

ونواجه قضية المشاركة على مستوييها الكلي والجزئي على عديد من المجالات العربية، بعضها قانوني وبعضها

ويمكن النظر إلى عمليات الاندماج هذه بوصفها نوعا من الهروب إلى الأمام في ظل تحديات العولمة، إذ يحاول بعض صانعي صفقات الاندماج الهروب من الخسائر للقرارات الحاسمة الخاصة بإجراء تخطيطات جراحية في الشركة المندمجة أو لتغيير في النظرة الاستراتيجية للمستقبل. ولحيانا يكون هذا الاندماج له مصلحة سماسرة الصفقات الاندمجية، أكثر من كونه في مصلحة العاملين في الشركة المندمجة، أو للمستهلكين لسلعها وخدماتها. وهذا يؤدي بدوره إلى تحقيق درجة الاحتكار في الأسواق، مما يقوض ما سمي تاريخيا بسيادة المستهلك.

ولعل لأخطر عمليات الاندماج هي التي تمت بين المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى في العالم الصناعي، ويلاحظ أن حجم الاندماجات بين المؤسسات المالية عبر العالم بلغ 589 مليار دولار خلال الفترة 95-1997 مما يؤكد أهمية الدور المصاعد لرأس المال العالمي في قيادة عمليات التوسع والاندماج عبر الاقتصاد العالمي.

وهذا يفرز بدوره تحديات هامة أسيرة للتنمية في الوطن العربي، لاسيما في ظل مقررات دورة أورجواي المنظمة للتجارة الدولية، وخاصة في ظل اتفاقية الخدمات المالية، التي تفتح أسواق المال العربية أمام المصارف والشركات المالية العملاقة، الأمر الذي يستدعي التأكيد على الحق في التنمية المستقلة، بمعنى حرية التحكم في توجهات عملية التراكم بعيدا عن مخططات الشركات الدولية الكبرى التي تخطط إلى الاقتصاد العالمي كرقعة شطرنج كبيرة، على حد تعبير بريجنسكي. وذلك التحدي يلتقي بتنظيم قطاع العمل الاقتصادي العربي المشترك، وتنسيق الخطط التنموية القطرية، والبرامج القطاعية، دون الارتكاز



المصدر: الميثاق

التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٢٤

النشر والخدمات الحففية والمعلومات

سباسب وعقبها اجتماعي - ثقافي، ولا تكاد تختلف في ذلك النظام المكيك للجمهورية، الرابكية أو المحافظة، لالحق في المشاركة بواجب فيها جميعا عدا من القيود بمرجات متفاوتة.

ورغم ان حركة الإصلاحات الدستورية والقانونية التي انطلقت في الربع الأخير من الثمانينات وطالت أكثر من نصف مساهمي البلدان العربية، والثلاثين المنظمة للحريات العامة ومباشرة الحقوق السياسية، قد قضت من الناحية القانونية على نظام الحزب الواحد الذي كان يسود العديد من البلدان العربية، واطلقت التعددية السياسية. إلا ان هذا النظام قد بقي قائما من الناحية العملية، وتسيطر الأحزاب

الحاكمة تهيمن على المجالس النيابية والبلدية في هذه البلدان بنسب تقرب من الأجماع.

والمشكلة هنا، وربما للفرقة كذلك، ان الدولة في البلدان العربية، وقد جسدت أمرها باتجاه الاقتصاد الحر وإعادة الهيكلة، عززت دور القطاع الخاص من خلال الاتوات الاقتصادية والمالية لتحل محل مؤسسات القطاع العام، كما انطلقت آليات السوق لتحل محل التخطيط. لكننا عندما قمصت من دورها، وانصهت من العديد من مبادئ العمل الاجتماعي التي كانت تشغل بها، لم تحفز مؤسسات المجتمع المدني على الحلول محلها بل استمرت تحافظ، ان لم تشد على تقليد دور هذه المؤسسات، كما انها عندما اطلقت قوانين السوق، لم تحل بان تطاق مقادير عناصر الموازنة بدور العلاقات العمالية، أو شبكات الضمان. وكانت النتيجة زيادة في الفوارق الطبقية وزيادة عدد البطالين، وإضافة المزيد من القوي المهشمة على الساحة العربية.

الفساد والتنمية

لا يدعي احد وجود ذلك المجتمع الفاضل، الذي يخلو تعاما من الفساد، ولا يختلف احد على ان كافة المجتمعات في الشرق والغرب تحتوي على قدر معين من الفساد، لكن القضية التي تهم المجتمع العربي ليست بالتحديد وجود قدر من الفساد والرشوة في معاملتنا اليومية، وإنما حجم الفساد واتساع دائرته وتشابك حلقاته وترايبط ألياته بدرجة لم يسبق لها مثيل، مما يهدد مسيرة ومستقبل المجتمع العربي. ولعل ما تعكف عنه الصحافة العربية من وقائع الفساد، وما يتداوله المجتمع في مجالسه، يدل على مدى تخلف قيم الفساد وممارساته في كافة مناحي حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والارادية.

وقد استجد خلال الثمانينات والتسعينات نوع جديد من الفساد في البلدان العربية، ولأسما من خلال العمليات الاستشارية، إذ يتم توجيه عقود الخدمات الاستشارية من خلال هيئات العمونة الأمريكية والشركات الأجنبية نحو مكاتب استشارية محلية يعينها في القطر العربي المدني، بهدف تكوين طبقة، أو نخبة جديدة من المهنيين ورجال الأعمال تسير وتروج لبرامج المؤسسات الدولية وهيئات العمونة الأجنبية في مجالات محددة مثل الخصخصة وتحرير التجارة وبيع الاقتصاد العربي في بنية الاقتصاد العالمي وشبكة المعاملات المالية والدولية، وذلك دون اعتبار.

للمصالح العليا للوطن العربي، كما تقوم تلك الهيئات بمنح العقود الاستشارية الضخمة والتوكيلات لأرباب وأصحاب المسؤولين وبعض العناصر من ذوي النفوذ السياسي لتسهيل مهمة الشركات وتجاوز العقبات والقيود البيروقراطية، ولأسما في مجال مشروعات البنية التحتية والاتصالات الحديثة.

ولعل حجم مشكلة الفساد في الوطن العربي ومخاطر ثقافها والآليات التي تساعد على إعادة إنتاج الفساد في كافة مراقي ومناحي الحياة العربية، يتطلب المبادرة لحصار تلك الظاهرة والقضاء على تداعياتها السياسية على عملية التنمية ومسيرة التقدم، ويقتضي ذلك العمل على ثلاثة محاور:

أ - محور توسيع رقعة الديمقراطية، وذلك بتوسيع دائرة الرقابة والمساءلة من جانب المجتمع التشريعية والنيابية والإجهزة الرقابية ومنظمات المجتمع المدني، لتحقيق درجة أكبر من الشفافية في العقود الدولية والعطاءات والمناقصات المعونة للقضاء على ما يسمى الفساد الكبير.

ب - محور الإصلاح الإداري والمالي، إذ لابد من وضع القواعد والضوابط اللازمة لمنع التداخل بين الوظيفة العامة وممارسة النشاط الاقتصادي الحر بالإصافاة أو بالوكالة، لمنع اختلاط المال العام، والمال الخاص، وهذا يتطلب إعادة النظر في النواتج المالية والإدارية، وتشديد القيود والضوابط، والقضاء التدريجي على مفهوم الدولة الزرعة.

ج - محور اصلاح هيكل الأجور والرواتب لمحاصرة الفساد عند انشئ المستويات، إذ لابد من تحسين أوضاع

صغار وكبار الموظفين في الخدمة المدنية، من حيث مستوى الأجور والمزايا وما يتمتعون به من مزايا حتى تصبح تلك الأجور أداة للعيش الكريم.

تحدي التعليم

يعتبر التعليم أكثر الحقوق تأثيراً في أعمال باقي حقوق الإنسان، فهو حق في حد ذاته، كما أنه وسيلة لتحقيق الحقوق الأخرى المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو الوسيلة العملية لإطلاق القدرات الكامنة في أطر الفكر والجهل المساهمة الفعالة في الحياة الوطنية، ويتجاوز تأثيره حدود الحاضر إلى المستقبل، وذلك فهو وسيلة مصفونة للاستثمار البشري من جانب الحكومات للموارد الخاصة، والتنافس في استخدامها في إطار المنافسة الاقتصادية العالمية.

وتتعدد الوثائق الدولية التي تنص على حق التعليم، بدءاً بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمهين الدوليين المحليين، وبالتالي أصبحت الحاجة تدعو إلى التأكيد الموضوعي لاعمال هذا الحق. وهذه مهمة صعبة وتحتاج إلى توافر إحصائيات موثوقة بها حول الاستثمار في التعليم وتكاليفه وأعداد الطلبة عموماً والمتخلفين بصفة خاصة، ونسبة المتعلمين إلى الطلبة ومؤشرات التعليم، ونسبة الأمية في المجتمع والعلاقة بين الآباء والمدراس. وهذه الإحصائيات يجب ان تعبر عن مختلف قطاعات المجتمع لتعكس مدى المساواة وتكافؤ الفرص في حق التعليم.



المصدر :

التاريخ : ١٤٩٩ / ٧ / ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإقليم : د. محمود عبد الفضيل *

ولكن إلى جانب الإحصائيات، هناك أهمية خاصة للمعايير الموضوعية غير الكمية المتعلقة بالتعليم، وخاصة القيم التي يهتم التعليم بتكريسها، والتي تؤثر بالتبعية في نمط التنمية، والتي إذا لم تراعى بدقة فإنها قد تسفر عن تعميق اتجاهات العنصرية والقمومية المتطرفة والجزئية والعنف، وبالتالي فإن القضية الأساسية التي يبني عليها حق التعليم في الموضوعية والثقافة والديمقراطية.

وهذه المعايير والقيم الموضوعية هي التي تضمن تقريب المجتمعات رغم خصوصياتها الثقافية بالتركيز على القيم الإنسانية العامة، وتلهم لمشاكل الإنسانية الحالية مثل التلوث البيئي واستهلاك الموارد الطبيعية والتنمية السكانية. ويعد هذا المفهوم بالغ الأهمية في السياسات التعليمية للمجتمعات المختلفة وأهدافها طويلة المدى، كما أنه بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة بتطوير القوى البشرية، كما تبرز في ضوء ذلك أهمية قيام الجماعة الدولية بمنظمتها الرسمية وغير الرسمية بدور في تقديم السياسات الجارية في ضوء هذه الأهداف.

ورغم الإنجازات التي حققها البلدان العربية في ميدان التعليم منذ أواسط هذا القرن، إلا أن التعليم مازال مختلفا بصفة عامة في هذه البلدان، بالمقارنة بباقي العالم وأحيانا بالنسبة إلى البلدان النامية، ولترصد دراسات متخصصة العديد من مظاهر هذا الخلف.

يأتي في مقدمة هذه المظاهر نقشي الأمية، والتي لثرت نسبها في البلدان في منتصف السبعينات بحوالي 45٪، وهذا المتوسط أعلى من المتوسط العالمي، وحتى من متوسط البلدان النامية، فضلا عن أنه يتزايد، ويقدر أن تدخل البلدان العربية القرن الحادي والعشرين وهي مختلفة بنحو 70 مليون أمي غالبيتهم من النساء.

كما ترصد هذه الدراسات ضعف التعليم قبل المستوى الأول، لا تصل نسبة الإلتحاق فيه إلى أقل من متوسط البلدان النامية، كما ينخفض نصيب البلدان العربية من جملة أطفال البلدان النامية المتخلفين بالتعليم قبل المستوى الأول منذ عام 1988، كما تسجل نفس الدراسات تحاقق الحصص في نسب الإلتحاق في التسعينات في مستويات التعليم الثلاثة عن معدل أنتاج العالميات، فضلا عن تدني نصيب البنات من المتخلفين، وتكسر نسب الإلتحاق الإجمالية في المستويين الثاني والثالث في البلدان العربية (45٪ و13٪) بشدة عن المستوى السادس في البلدان المتقدمة، وتزداد هذا الفجوة في حالة البنات.

كما تتدنى القيمة الحقيقية لمخصصات الإنفاق على التعليم في البلدان العربية، إذ بلغت في العام 1995: أثنى مما كانت عليه في عام 1985 على عكس الحال في كل من البلدان النامية والمتقدمة.

على أن الإخفاق من ذلك هو تدهور الكفاءة الداخلية للتعليم في البلدان العربية، كما يوضح في ارتفاع نسب

الرسوب والإعادة، الأمر الذي يؤدي إلى طول بقاء الطلبة في المراحل الدراسية، فضلا عن تدني التحصيل العلمي، وضعف القدرات التحليلية والإبداعية، وإطراد التدهور فيها. ويخسب هذا إلى خلل جوهري بين سوق العمل ومستوى التنمية من ناحية، وبين ناتج التعليم من ناحية أخرى حيث ينخسب على ضعف امتاجية العمالة، ووهن العائد الاقتصادي والاجتماعي وتدهور الأجور الحقيقية للطلبة العظمى من العاملين.

ويتطوّر استمرار هذه الاتجاهات الحالية في التعليم طبقا لدراسة معمل الدكتور نادر فيجاني، وهو من الخبراء البارزين في التنمية البشرية، على نتائج كارثية. فلا توقع القضاء على الأمية الهائلة بين الرجال في البلدان العربية قبل انقضاء ربع القرن المقبل، وبالنسبة للنساء فسيتوّن علينا الانتظار حتى ما بعد عام 2040. كما لا يتوقع أن تتحسن البلدان العربية من الوصول إلى مستوى الإلتحاق بالمرحلة الثلاث للتعليم الذي ساد في البلدان المتقدمة في منتصف التسعينات من القرن العشرين، قبل حلول عام 2030.

أما المفرد الذي يستخلصه هذا الخبر من أطراف تردى نوعية التعليم في البلدان العربية، أو سوء خدمة التعليم لأغراض التنمية بوجه عام، فيتمثل في منظور التعليم والتنمية لا معيد تهديد البقاء الكريم للعرب في هذه المنطقة من العالم.

العلوم والثقافة

تشير الدراسات المتخصصة إلى أن الكم الكلي للمعرفة العلمية والثقافة في العالم يتضاعف (تقريبا) كل سبعة أعوام نتيجة للنشاط العالمي في البحث والتطوير، ويزيد هذا المعدل المرتفع في النمو من المسافة بين البلدان المتقدمة وتلك المتخلفة، كما يؤدي إلى تضاعف فجوة العلم والثقافة كل سبع سنوات.

وقد يكون من ثالفة القول تأكيد الترابط بين العلم والثقافة من ناحية، والتنمية من ناحية أخرى. فالعلم والثقافة يتفعلان مع كل وجه من وجوه الحياة، ولذلك لم يكن غريبا أن يطلق العالم ما يقدر بخمسمائة مليون دولار في العام 1997 في البحث والتطوير، وإذا كان معظم هذه الاستثمارات قد قامت بها الدول الصناعية، فقد أخذ العديد من البلدان النامية يسعى لتحريض ميزانياتها للتنمية والتطوير بصورة منتظمة، لكن تبقى البلدان العربية من أقل المستثمرين في البحث والتطوير.

ولا تتواءم إحصاءات تقنية وحديثة حول مختلف مؤشرات العلم والثقافة في الزمان العربي، ومعظم التوافر من هذه الإحصاءات متأخر عدة سنوات وغير موثق، وتختلف بياناتها من وثيقة إلى أخرى ومن عام إلى آخر، بالنسبة لمعظم ناسه، ضمن نفس الدولة. لكن تبصع للدراسات المتخصصة على أن المنطقة تعاني من تخلف كبير في هذا المجال، حيث لا تزال جهود البحث والتطوير في معظم البلدان العربية ضئيلة جدا مقارنة ببقول المتأخرة لها في التخل وعد السكان، ومازالت هذه الجهود محصورة



المصدر: الميسر

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى درجة كبيرة في مراكز الأبحاث الحكومية، وفي عدد نادر من البحوث في بعض الجامعات الخاصة، وتكاد تنعدم في المؤسسات الفرعية. كذلك ما زالت برامج الاختراع المسجلة في مختلف البلدان العربية نادرة جداً أو معدومة. وتعتمد معظم البلدان العربية على استيراد التكنولوجيا الجاهزة، ولم تبذل جهوداً كافية لاستيعاب التكنولوجيا المستوردة ثم نشر فوائدها على مختلف قطاعات الإنتاج، بل وما زالت البلدان العربية عاجزة عملياً عن صيانة التكنولوجيا المستوردة، وتعتمد في ذلك على عقود الشركات المؤجرة. وتذهب آراء إلى اللقاء اللوم على الدول الغربية لابقاء حالة التخلف والتبعية واستمرار الاعتماد عليها، بينما تنهب آراء أخرى إلى أن الخطأ الغربي على الثقة المتقدمة بخصيص في مجالين الشين، هما بناء القدرة النووية للاستخدامات العسكرية، والصواريخ. بينما يقل مجال نقل التقنيات الحديثة قائماً في مختلف المجالات إن يسمى وراعه. ويصعب هؤلاء اللوم على السياسات الوطنية التي استسهلت المشروعات الجاهزة وعقود الصيانة، ولم تضع مكون نقل الخبرة في اعتبارها، كما أحبطت قدرات أبناء المخطلة الذين يظهرون من الدراسات المتقدمة بالخارج ومن نظم الإدارة المختلفة، أو تركتهم فريسة لأحباطات البيئة الداخلية.

* رئيس قسم الاقتصاد بكلية
الاقتصاد - جامعة القاهرة



المصدر: **المصور**

التاريخ: **١٩٩٩/١٠/٢٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العمل من أجل
الناس

تأملات
اقتصادية

المفارقات الصارخة للعولمة!

● ٢٠٠ شخص دخولهم تفوق دخل ٤٠ % من سكان العالم

● ١,٥ تريليون دولار حجم المضاربات في العالم يومياً

● ساد خلال السنوات الأخيرة خطاب تشريرى يروج للعولمة ومزاياها وفدريتها على تميم الرخاء والمساواة بين البشر في الاستفادة من أحدث إنجازات العلم والتكنولوجيا، خلال سقوط المسلمات وتقريب البعيد، بحيث تضيق الفروق بين الشمال والجنوب وبين الفقراء والأغنياء، في إطار ما يسمى «القرية الكونية». ورغم أن هناك إنجازات لا يمكن إنكارها في مجالات ثورة الاتصالات والمعلومات، مثل الإنترنت والحاسب الآلي وثورة الإلكترونيات الدقيقة، إلا أن هذا التقدم في جبهة التكنولوجيا والمعلوماتية لا يوازيه أي تقدم في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ولذا نجد أن خطاب العولمة، السائد يحاول أن يركز على الجوانب المشرقة والمضيئة على سعيه لإيجازات التكنولوجيا، ويحاول تجاهل أو طمس الفروق والتناقضات في مجال التطورات الاقتصادية والاجتماعية في ظل العولمة ●●



النشر والإحصاءات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧

المصدر: الجمهورية

١٥ ولحسن الحظ ، فإن التوزيع الدولي للتنمية البشرية لعام ١٩٩٨ ، والمصدر منذ أيام ، من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، قد ساعد القسوة على التفاوتات والمشارقات الاقتصادية والاجتماعية الصارخة في ظل الدولة. كما تبدو في المصام الخماسي قرون العشرين. ويؤكد هذا التقرير المزمع الذي أعده فريق من الباحثين لشروع عليه الاقتصادي البريولتي وروشارد جولي، إضافة مهمة لأولئك الاقتصادي العالمي، حيث أساط الظام عن الممارسات والبيانات الصارخة التي تحكم عالمنا المعاصر، في ظل مصممة الدولة.

إن الانحياز التمييزي لأول مرة ، والمناطق المحرمة، حول توزيع عناصر القوة والثروة ولعل القيادة الفكرية والعلمية، وروشارد جولي، لهذا التقرير. إن ما هي استثمار لشخص البشري الذي مسار عليه منذ بداية حياتنا الأكاديمية في جامعتي كمبريدج وسكسكي، في بريطانيا، حيث قام بتعوير كتاب، مهم منذ سنوات، حول التكيف الهيكلي بوصفه إنساني، في عالم يبيع فيه

البعد والإنساني، والأخلاق، عن كثير من الممارسات والكتابات.

في مجال توزيع الثروات

● في عام ١٩٩٦ كانت دخول الـ ٢٠ الأمل ينفلا في المصام (سكان العالم) (التسليم) يسوق ٣٠ مرة لدخل الـ ٢٠ الألف من سكان العالم. وفي عام ١٩٩٧ ازداد ثراء سكان الأرض الأكثر ثراء بنحو ٧٤ ضعفا.

● إن ثروة المائتي شخص الأكثر ثراء في العالم تفوق مجمل الدخل القومي لمجموعة من الدول الأقل التي يشكل سكانها نحو ٢١٪ من سكان العالم.

● إن الدخل الفردي المتوسط في أكثر من ٨٠ بلدا هو اليوم أنفي ما كان عليه قبل عشر سنوات.

● إن ٧٢٪ من سكان الدول التي يتمتع أفرادها بأعلى دخل فسر مستوى، يتحكمون اليوم في ٨٦٪ من إجمالي الناتج القومي العالمي، ويتركزون نحو ٢٨٠ (أربعة أضعاف) من حقوق الممارسات، في بعض البلدان الإنمائية الأكثر فقرا.

يقوى حجم الموارد المخصصة لتسديد الدين الخارجية والداخلية، عدة أضعاف حجم الاعتمادات التي يتم تخصيصها للمساعدة والتعلم (تتميز باتارباية حالة نموذجية في هذا المجال).

● تعتبر روسيا أكثر دولة تعاني اليوم من عدم هدالة وسوء توزيع الدخل. إذ أن حصة الـ ٢٠ الأولى خلال تسلك ١١ ضعفا لحصة الـ ٢٠ من السكان الأكثر فقرا (زويلا من مطابقة تاريخية).

● إن درجة تفرؤك وعدم هدالة توزيع الدخل قد زادت في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي (إثاني الانضام) ذاتها، خلال حلية الثمانينات ومع بداية التسعينات، إذ أن عدد السكان الذين يلمعون تحت خط الفقر قد ازدد بنسبة ٢١٪ في بريطانيا خلال حلية الثمانينات. وفي فرنسا بنسبة ١٤٪ خلال الفترة نفسها.

في مجال التوظيف

أدى ضغط المنافسة العالمية الشديدة وعمليات الخصخصة والدمج بين الشركات الكبرى والصغرى إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يقومون بأعمال مؤقتة (وغير منتظمة) إلى إجمالي قوة العمل: إلى نحو ٢٢٪ في هولندا، ١٢٪ في اليابان، ٢٣٪ في كرايسيا (أمريكا اللاتينية). ومعنى هذا نهاية حقية والتوظيف الكامل، ومزمنة من التقل حول المستقبل من حيث انتظام الدخل واستقرار الرخالي.

● يقابل هذا توسع دراسي في حجم المضاربات المالية، في أسواق المال والمعالجة حيث يتم تحقيق دخول ربحية هائلة دون جهد يذكر. إذ بلغ حجم التبادل في أسواق العملات في كل العالم نحو ١٥٠٠ مليار دولار في اليوم الواحد (١٠٥ تريليون دولار/يوم).

في مجال احتكار منجزات التكنولوجيا والثقافة

● تلك الدول الصناعية نحو ٩٧٪ من براءات الاختراع في العالم اليوم.

● تحتكر الأفلام الأمريكية ٧٠٪ من حصة السوق الأوروبية، ٨٢٪ من حصة السوق الأمريكية اللاتينية.

● يكاد يكون استخدام شبكة الإنترنت مقتصرا على الأشخاص البهري، وعلى المتعلمين بشكل جيد، فضلا عن أن أكثر من ٨٠٪ من جميع المراجع الجديدة في الشبكة مكتوبة باللغة الإنجليزية، على الرغم من أن عدد الناطقين بها بشكل واحد مقابل كل عشرة على مستوى العالم أجمع.

● يبلغ عدد أجهزة الكمبيوتر المربوعة حاليا لدى الولايات المتحدة بعدد ما يقوى مجموع أجهزة الكمبيوتر لدى بقية دول العالم باثقة.

● على حال مستخدمين شبكة الإنترنت في منطقة جنوب آسيا، التي يعيش بها نحو ٢٣٪ من سكان العالم، عن ١٪ من إيسالي مستخدمين الشبكة على مستوى العالم كله. وفي دولة سنغافورا، قد تصل تكلفة شراء جهاز كمبيوتر شخصي واحد إلى مايزول دخل المواطن خلال ثمانية أعوام كاملة، في حين يستطيع المواطن الأمريكي شراء من دخله في شهر واحد.

في مجال الاقتصاد نظير الرسمى

● قدرت قيمة عائدات الجريمة المنظمة بنحو ١٥٠٠ مليار دولار في العالم (١٠٥ تريليون دولار) يجوز تشغيلها سنويا. وهي تمثل حجم الأعمال الفكرية، التي يجوز تشغيلها سنويا.

● النشاط الاقتصادي الذي يندمج على استغلال النساء والفتيات في أعمال «جنسية» يزد نحو ٧ مليارات دولار في السنة.

● ثلها من خبيرة معنوية وأمنية في ظل التقدم التكنولوجي والعرفي الهائل في العالم، عند نهاية الألفية الثانية.

● خلاصة القول هنا، إنه في ظل هذه الممارسات والممارسات الصارخة في ظل الصولة، لا ندري من أي «ثقوية كونيية» يتحلقون؟



المصدر : السياسة الكويتية

للنشور الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٣

كلام في العولة ..

﴿...﴾



وشهد

شاهد

من اهلها !..

بقلم : أحمد بن
عبد الله السعدون *

■ تهريب الخدرات .. غسل الأموال .. الجريمة المنظمة .. ما وراء تكنولوجيا الاتصالات .. مرور السفن والنفطيات النووية عبر المحيطات بلا استثناء .. محطات توليد الطاقة في مناطق معرضة للزلازل .. الاستنزاف الجامع للموارد الطبيعية .. الابتذال السياسي .. الأرباب الحديثي السفر .. الانهيارات الاقتصادية للقرى الصغيرة التي تلمس الطريق .. كسر شوكة أي دولة في العالم فذكر في المعصود إلى أعلى .. تهريب الفكر القومي .. تعليق المشاعر الوطنية .. تمسير حضارات الاصلية ... و ... و ...

و .. تطويل قائمة النتائج الأولية التي اسفرت عنها العولة وهي تعمل تحت شعار (دعة يعمل .. دعة يمر ..)

وهو المشاعر القديم الذي تركزت عليه العولة الحديثة ، وترهه الآن منظمة التجارة العالمية «إيكت» وهو شعار أطلقه في القرن الماضي الفكر الاقتصادي الاسكتلندي ، آدم سميث، في كتابه الشهير «ثروة الأمم» الذي يعد اساس علم الاقتصاد الحديث بدعوته للحرية الاقتصادية بتحقيق الانسجام بين سعي الأفراد وراء مصالحهم الخاصة وبين مصالح المجتمع التي تتمثل في القدرة على إنتاج أكثر قدر من السلع ومن ثم كان شعار (دعة يعمل .. دعة يمر) أكثر وضوحاً في الجدل الاقتصادي.

ومن هذا الدخل الاقتصادي اتخذت العولة (معطها الأمريكي) بانماطها وشكلها وتوحيدها لتستقطب العالم وتضعفه لهيمنتها وبشكل طائفاً أو مكرها في «قيمتها الحديثة» التي ادعت أنها (أسسة حربية) لكساء العالم وأعطت عليه فهي التي تطعمه وتسقيه وهي التي تؤمنه وتحميه ولذا مرض شهي تشفيه ، ولذا تألم فهي تخطئه ثم .. تخفيه .!

تبدو الحاجة لدى القوى للهيمنة في فتح أسواق جديدة الآن أكثر من أي وقت مضى .

لماذا ؟

لأن ثمة تطورات وتغيرات حديثة قد طرأت على طيات التكتلين نتيجة التطور التكنولوجي من جانب ونجاح الدول الصناعية التي كانت ضخمة الحرب العالمية الثانية بالذات مرة أخرى للمنافسة في حلبة الأسواق والمواد الأولية من جانب آخر ومن ثم كانت الثلاثين سنة الأخيرة هي للحد للجهود لخدمة العولة بشكل جدي ووجد فكان التضخم شيئاً مرغوباً فيه بإخلاقه مزيد من توسيع الأسواق الوطنية واشتراك المنافسة في الأسواق الخارجية والأهم من ذلك تخفيض الضرائب والسعي لتحقيق فيها في كل من كان في العالم لأن من شأن ذلك تسهيل مهمة الشركات العملاقة للصناعة والتعبئة الجسديت في غزو العالم الغربي في هذا السياق .. أن هناك مغالطات وتناقضات في موضوع العولة الاقتصادية بمعنى أنه بينما نجد اتجاهات لدى مجموعات من الدول للتكتل



المصدر: السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٣

وتوحيد قولها مثل حالة الاتحاد الأوروبي ودول الكاريبي ودول آسيا فانا بنا نجد على الطرز المثل التجامعات لأول أخرى تسعى إلى المزيد من اقتشحت مثل دول أفريقيا والعالم العربي وما لتزايد الفوارق بين المواقف المختلفة نتيجة عدم التكافؤ في استخدام نتائج التقدم التكنولوجي لتطفي هيمنة ثقافية دون أخرى ويتعاطف تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة الصحوة بمخاطر الحكم في المعارف والتكنولوجيا من دول دون أخرى.

هنا تأتي المنظمات الدولية لتعاصر الدور الرسوم لها فتنزل هذه الفوارق بطريقتها وتحلل تلك التناقضات بأسلوبها أو يخيّل أنها كذلك وتتجلى منظمة «الجات» بأزماتها في البداية فيسبل لها لعب الدول المحتاجة حتى تتم حركة الاستقطاب الدولي ويتم الإعلان أن من لم يحظ بالتحول في «مخرب الجات» فهو خارج المصمر ومترد من «لجنة الجات» التي ليس كمثلها لعمدة لم تحبظها لتكون لاستطيع الفكل منها بعد ذلك.

ولابد والأمر كذلك من دور للثقافة فثاني العيلة الثقافية سألوا وزير التربية والتعليم الفرنسي في البرنامج التلفزيوني الشهير «ساعة الحقيقة» على القناة الثانية الفرنسية أثناء الخلات بين أمريكا وفرنسا حول «الطاق الجات» وكيف أن فرنسا رفضت مبدئيا وبصورة مطلقة أن تسري الثقافات الجات على الثقافة الفرنسية.

فماذا قال الوزير الفرنسي في عطفون الضغوط الأميركية على أوروبا؟ قال بأن الاتصالات تشير إلى أن ما يقدم للطلاب الأميركي من المام يشتمل على 60 في المئة من اللام العنت والعرع التي في حقيقيتها تزرع بذور الجريمة في البشر، ولذلك نحن نرفضها (١) الثقافة الأميركية لنا صبح للتعبير وجزر للسمي لارتجوا عمرها للثمنين وخمسين عاما وباعتراض الدارسين الأميركيين أنفسهم في ثقافة هشة مؤلمة ولم تحدد بعد لمعها من الناحية الاجتماعية.

هكذا شهد شاهد من أهلها!! فما بقانا نحن أهل الثقافة الإسلامية العربية وابداء الحضارة الإنسانية العظيمة نهول باتجاه ثقافة العولة وعولة الثقافة؟

إذا كان السؤال أزاء العولة في بعدهما الاقتصادي قد تحول من محل نقبل أو نرفض، ليصبح كيف لتصلام معها، في هذه الناحية من منطق للشرطة وقبول التحدي في الجال الاقتصادي فهل يسري السؤال أيضا على الثقافة الوطنية؟

أصبحت الأمر جد خطيرا!! لا يمكن اختراق الثقافة العربية والإسلامية فهنا مستعدون في مصر - ثقافت الضلوع على وجود الأبدية للهيروغليفية منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

في العراق - الخط السماري لأكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد في قرطاج الحرف الفينيقي من أكثر من 800 عام قبل الميلاد.

في الشام - في المغرب العربي - في اليمن - في عمان - في الجزيرة العربية شواهد تعدد ما قبل التاريخ وحسبها أنها تشرخت بظهور الإسلام - كيف لهذا الجندر الحضاري أن يتم استراقه واختراقه وحصاره وانحصاره؟

كيف - نسلم أو نلكر حتى مجرد التفكير في قبول النموذج الهلامي الهش، مرجعا مرفيا ومثلا يحتذى؟

كيف لثقافة الهامبورج وثقافة الكابوي أن تنطلي على ثقافة دستورهما القرآن الكريم والحديث الشريف؟

كيف يظنون هنا أن نتصل لارتنا - وننتكر لارتنا - وننتعamy عن عقيدتنا وننلّي وراء ظهورنا حضارة ممدودة في عمق الزمن والتاريخ آلاف السنين؟

لقد كيف - تلقى القفز في ووه من يتخيل ردا ولجدا!!

لقد الما تلهم من يكر في طرح السؤال!!

والث هل - تشمخ في ووه من يتوهم أجابة إيجابية واحدة!!



المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٣

للنشر في: الأختصاصات الصحفية والمعلومات

ربما،
قبول تربيت التجربة، أمر وارد.
الغش في المواصفات والمقاييس الدولية، مسألة محسوبة حسابها.
فرض العملة الاقتصادية .. ورفضها قد يكون.
لكن.
تزييف الحضارة .. هذا هو المستحيل بعينها
بيع وشراء التاريخ - ليس كبيع وشراء الذهب
تهديش الثقافات الوطنية، يعني استئصال 99 في المئة من ثقافة العالم
جدورهم في الهواء - ونذكرنا هي الشجرة العرفية مهما أصفرت بعض فروعها
وأوراقها
بما فهم ماونة ومشكلة من فصائل متجانسة متناقضة - وبماؤنا حرة لا تقبل
التلون والتلون
همملتهم مؤلفات وزعامتنا بعيدة لدى وطويلة الأثر حتى وإن انحلت بفعل
فعل
الثقافة الوطنية ليست ساحة يتم تسويقها بأسعار العملة - وبالتالي تخضع لمرآح
الرياح دعوة الذين يتجهون إلى العملة بالقبول غير الشروط لجميع المواصفات
وأنشغل العملة الثقافية غير مبالين بتدويب الهوية الثقافية الخاصة والرضا
بالترسية الفكرية ثم السياسية للأقوى ومن عجب أن البعض يطلب بتغيير
مفهوم الهوية مدعياً أن الهوية ليست وجوداً ثابتاً ليست حالاً بل تحولاً وأن
السمي الثبوتية وتعاليفها على خاطئ والزعم بالذود عنها وحمائيتها من الانتكاس
بالثقافات والمتحولات الأخرى - سعي عايقاً وان مسألة الهوية هذه الأيام هي
واحدة من مخلفات عصر القوميات!! ومن ثم رادوا - بلا حياء أو خجل - يرسمون
ملاحم مستقبلاً على ضوء هذه للتأهيم!! فهل هذا صحيح!!
لأن لنا يخافون من الهوية - ويطلقون الأقويون والتوقفت آراء الهوية الإسلامية -
حتى أن أحد زعماء العالم - أعلن من إحدى دول العالم الصمى بالحر - أن الخوف
كل الخوف من الإسلام - والقوة الإسلامية - والد الإسلام!!

☆ رجل أعمال عثماني



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدرب الصعب

■ في مواجهة تيارات العولمة وتوجهات المادية الاستهلاكية، حين يحاصر مجال السؤال والاحابة بين المتلقي طالب البين والمتسمن للثابرات الثقافية والدينية، في ما هو معلوم ومتقابل الآن - وهو غالباً يقصر عن اجتواء كل الممكن - تتجهم مصائد الاجابة في ما هو موجود وغير مقنع للكل، او ما هو خارجي مشكوك فيه.

وفي ضغوط محاصرة استخدام العقل كمرجع يدعم الوصول الى أي قرار، يكون في الواقع تضاعف احتمالية التوصل الى اجابات غير مجدية، أو التراجع والسقوط في برائن اغواء سطحية ومضللة.

اليقين يديه شديد العزوة، محفوف بإسئلة شائكة.

وللوصول الى اجابات شافية لا بد من اثابة الفرصة لتمحيص كل المكونات المتداخلة للاوضاع وغريظة السليم من الاجابي، لكي لا نكون كمن يضيف الى وعورة الدرب مفرق الاصمراع على عبوره في عتمة مطيلة. ومن دون اضاءة مساحة الحوار وسماح كل الآراء لاختيار الأفضل من مكوناتها، تتضاعف احتمالات فقدان الوجهة والتعثر والسقوط في الاعتقادات والانتماءات والواقف الضخا

يبقى ان الخيار الأفضل ليس الامتصلاص الاصعي للثام للفتار المتصارع للدايمي الى الانحلال من الهوية الخاصة، مهما كان حاصرينا متخلفاً عن مواكبة النموذج التقني السائد، ولا هو في الركود أو التراجع مكتفين بذاكرة ماضي السلف، فنس حين نمادي به نتجاهل مسؤوليتنا في استمرارية البناء، وأساساً واقعياً لم نعد في حاضرينا نواكب ما تعير به أسلافنا في مجال الاحار والتحديث، بل ان ما انجروه في يومهم لا يكتفي في يومنا الحاضر ليؤهلنا للمطالبة بعزبة الامثل والأرفي في ضوء متطلبات ومعطيات التفاعل الحضاري.

نحن في حاجة الى التصحرك الجاد لمواكبة متجددات التقدم وإنجازاته. والمطلوب في وضعتنا الخاص هو التحوير الواعي والتخطيط لمسيرة القد بفصوصية خطي جماعية منسقة وموجبة لتحملنا الى المستقبل المرغوب، متجاوزة بنا سلبيات اليوم التي نعايشها ونزعجنا الى حد اعلان السخط على بعضنا البعض.

ولا شك في ان الخطوة الأولى - بعد التوقف عن الإصغاء لنداءات منفلقة تقترض تفوق الذات على الآخر حين تعتمد معايير الماضي، أو تخلفها عن الآخر حين تصبغها بمعايير الحاضر - هي الإصغاء الى داء التوجه لتطويع المستقبل، بدءاً بتحديد الاهداف المحلية وتوضيح الارايات والاستراتيجيات، بما في ذلك تمحيص واختيار وتسخير كل مبرز محلي أو خارجي يدعم تطبيق الاهداف. وارى اهم الخطى تقويم وإعادة تشكيل وهيكله نظماً التربوية والثقافية الرسمية والجمعية لتزويط بلعواذنا الأبد والاعم، مع ضرورة مواصلة متابعتها وتقييمها وتحليلها لتخط اجابية التنازع، وتوجهة الى المستقبل.

ولذا فإن تأخير الرسم بانه صراع بين المضاربات تصوير مضلل.

الواجهة العمياء بين المقاتل تقود للتركيز على المشكلات دون الجوهر.

البقاء للأصلح هو ما قد يتوحيص منه كل من يعاني حالة عدم الاقتناع الكامل بقوة البقاء الفردي، ولكن البقاء، في دعايات اوضاع اليوم، مطلوب للبشرية جمعاء، إذ كلفنا في تأثرنا بالسائد من سلبيات عالمنا الموحّد بتواصل كوني، مهدود، كلما نواجه تأثيرات تراجع الاخلاقيات والروحانيات وانسداد الدفاعات الانسانية أمام طغيان المصالح المادية، ومخاطر التطورات التقنية في جنون القيادات والجريمة العالمية المنظمة والأرهاب، الى جانب اختلال التوازن البيئي، والتصاعد العالمي والجمعي، حتى دخل فناء البشرية ذاتها في دائرة السؤال.

ما محتاجه ليس العدائية والاستثنائية بل التعاون في سبيل مستقبل أفضل للانسان من ما ناتي ضرورة تعدد الحدل السفسطائي الى تبادل ناضج للمبررات، يتفادى التعكر بمواقف الراي الجاهل. وبالتالي القاصر عن الرؤية الشاملة.

لورا العويش



من ليكسس

إلى الزيتونة

كتاب جديد مؤلفه توماس فريدمان وهو صحفي لامع عاش فترة في مصر وفلسطين ويحاول فيه أن يلقى ضوءاً أصح على النظام العالمي الجديد الذي يدخل للبعض تسميته بالعولمة (العالمية) وقد يكون اسم الكتاب وهو ذات عنوان هذا المقال غريباً بعض الشيء فالكتاب يقصد باسم ليكسس سيارة بابانية متجبر قمة في التكنولوجيا وقد قامت روبوتس (أناس آليون) بتجميعها لتكون قمة في الأداء أما الزيتونة فيقصد بها الشرق الأوسط وبالذات القدس والزيتونة شجرة جاءت بالكتاب المقدس وهو بهذا يضع الرمزين لقمة التكنولوجيا متعمداً في السيارة ليكسس في مقابل الزيتونة رمز صكك الإنسان بحضارته وتراثه وعقله. إن قضية العولمة تحظى من أهم القضايا المطروحة على ساحة الفكر لتشكيل النظام العالمي الجديد سياسياً، اقتصادياً، عدالة إنسانية ويحسن هذا أن تترك بين هذا النظام الذي لا يوجد له تعريف جامع محدد حتى اليوم وبين مفاهيم أخرى مثل المجتمع العالمي، النظام العام، النزعة الكونية، الاعتراف للجناب والعالمية.

ولعل الحرب للشاميين لهذا النظام هو نقل الحرب للحدود إلى نطاق اللاحدود أي العالمية. ولا شك أنه من خصال هذا التطوير الأخير فإن التوجس يصبح أعمق والتبصر أربود الفعل مثل الهيمنة والسيطرة والإحتلال وزيادة الغنى على الفقير فقرأ ذلك الخوف على الهويات القومية والحضارية والثقافية علاوة على تأخير ذلك على مفهوم الإيمان والاديان.

جاء هذا بخاطرنا وأنا أذكر خلال أسطر الكتاب في محاولة للهمم ثم ترتيب موقع مصرنا من هذا النظام ونحن على فرض لنهملها له هل نحن مستعدون له وهل هناك

خيارات أو بدائل؟ إن ثاني الرئيس مبارك في معالجة العديد من القضايا التي تبدو اليوم حاسمة وعاجلة وملحة أسر ففكره له فضل بعملها الاستراتيجي العالي والنفوذ وتراثها الحضاري وما تملكه من معلومات الاقتصادية وما تجسدت فيه في مجال الاستثمارات والتي كان لابد لها لكي تنجح في ذلك إعداد البنية الأساسية التي تفسها اليوم. ولا شك أن كل هذا خلق دوراً جديداً للعبه للسياسة المصرية وقد تذهبت الوزارة لذلك ومنذ فترة قدم تغيير نمط وأسلوب وتدريب الرجل السياسي وإعداده ليبلغ أو يتعامل مع النظام الجديد بكل جدارة. ويسرى هذا أيضاً على الرجل الاقتصادي المصري فالأقتصاد هو عصب النظام الجديد. إن التعاون والتنسيق بين هذين الكيانين أصبح عصب أو مفتاح النجاة العالمي. عندما أخذ الرئيس كلينتون مجموعة من رجال الأعمال لشرق الأقصى ليطلق النافذة الجديدة في العلاقات الاقتصادية كان حدثاً بالغ الأهمية ومؤشراً واضحاً ولعل الرسالة قد وصلت إليها وشاهدنا الرئيس مبارك يفتح أبواب الاستثمارات ويعزز العلاقات الثنائية مرتكزاً إلى القاعدة الدبلوماسية التي سارت إلى تطوير تفكيرها عما تكررت لتؤدي دورها الجديد والذي تؤديه فعلاً بكل تفان.

رمزي زقمة



المصدر: السياسة الكويتية

النشر في المجلات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥



كلام في العولة..!

بقلم: أحمد بن عبد الله
السعدون ✽

الأصابع الخفية للعولة..! (5)

ثمة مخططات هائلة يضعها أصحابها إما في البرك وإما في تشكلات
جماعية وقوى ملاوثة ترصد لها أعظم الامكنات وتسفر لها وسائل
هائلة.

ومن هذه القوى «القوة الموسوية»، وهي كما تذكر الراجع «آلة صيد بين
اليهود يصرعون بها كبار الساسة ويخدعون الأمم الغافلة والشعوب
الجاملة».

وقد بذلت الموسوية كل ما في وسعها لتدمير الأديان، لاسيما الإسلام
والفكر الإسلامي. فلم تنجح وأن تفلح لأن الدوار الإسلامي لتفدشه مثل
هذه الأفكار البشيرة للخرية.

❖ ❖ ❖

لانتكر الموسوية الأوينكر «مخطط بايك العالي» وهذا المخطط وضعه
بايك من عام 1859 حتى م 1871 وينتكر في مصطلح «النورالدين»
ويتبنى مركات للتخريب العالمية الثلاث البديعة على الاتحاد السطلي
ويجندها العلماء والباحثون في الشيوعية، والفاشية، والصهيونية.

❖ ❖ ❖

الرحلة الأولى: الاطاعة بالحكم للكي في روسيا وبعد الاطاعة بالحكم
تجعل هذه الخطوة من العظم. العقل المركزي للحركة الشيوعية
الاحادية. وقد تم تنفيذ هذه المرحلة على اكمل وجه واجتاحت الشيوعية
كثيرا من بقاع العالم ثم تساقطت في الآونة الأخيرة بعد تدمير كثير من
العقائد والقيم.

الرحلة الثانية: وفيها تؤمن الحرب العالمية الثانية لاحتياج الشيوعية
العالمية تهديدا للمرحلة الثالثة وهي «إقامة دولة إسرائيل على أرض
فلسطين» وقد نجحت تنفيذ هذه المرحلة وتمكنت اليهود من الاستيطان
في أرض فلسطين.

الرحلة الثالثة: وهي لخطر الرأجل- التصدي للزعامة الإسلاميين في
العالم الإسلامي- وشن حرب على الإسلام باعتباره القوة الأخيرة والخطيرة
إمام الزحف الموسوني.

وقد بدأ تنفيذ هذه المرحلة «مرحلة صراع للأمة على الإسلام».

❖ ❖ ❖



وهنا ينبغي ان نتوقف لتسائل: لماذا تحطمت كل العقبات امام «الفوة الخفية» للسونية، والذي اسلطات حكومات.. وفعلت ثورات ومذها «الثورة الفرنسية» وقلعت انظمة كثيرة في العالم.. ثم فاجأها الاسلام بتصدية ووقف زحفها؟

من هنا.. يبذل رجال المasonic وشياطينها جل تخطيطاتهم لتحدير الاسلام او تشويهه.. فهي تلمع شخصيات.. وتحتفي بشخصيات مجهولة تردد مقولاتهم.. وترفعهم الى عتال السماء.. دون ان يعرف هؤلاء الحقيقة الا بعد فوات الاوان.. حين يستقنون في برلك السونية من خلال كونه اداة في الادي الاضطرابية لخططات بياك.. الذي يقول لسان حالها «يلبس هو رئيسنا هو قائدنا الى اصلاح البشري.. هو المختصر للعالم المطلق الحرية».

ان معالهم تنتشر بشكل خفي في العالم الاسلامي.. تحت شعار قيم تحطفت البصر ومهرجانات صاخبة تدبر بالشهوة والشراء.. امام من يندمون لهذه المالحا وتكشف الرابع والمصادر اسماء لامعة في دنيا السياسة والحكم والادب والفنون.. والاشتماع والجمع.. وقلت وراءهم السونية.. وهي اسماء تصير من يقرأها بالاحباط نظرا لشهرة التي يتمتعون بها سواء على كرسي الحكم.. او للتثير في الرأي العام..



و.. اذا كانت «الشيعية» ظاهرة في كثير من امورها الاخرية.. وانما كتبت «الوودية» سلفرة الوجه الاحادي.. من المذهب السوني هو انظر المذاهب واخيها وكثرها شرا وضرا فهو يتخلى وراء مصطلحات مثل الدورانية والحق.. والجمال.. والسلام العالي.. والصريق والمساواة والملمانية.. والعمولة.

يقول السون «كولفين».

اننا اذا سمعنا ليهودي او مسلم او لكاثوليكي او لبروتستانت بالتدخل في احد مشاكل السونية قلنا ذلك على شرط ان الدال لا يجر من اضاليله السلفية ويحدد خرافاته واوهامه التي خدع بها في شبابه فميمر ردا جديدة فلو بقي على ما كان لا يستفيد من محافظا السونية.



الغريب في الامران للسونية مذهب مريب جدا وغاضب جدا حتى على معتنقيه.. فالسونية تعمل في الخفاء دائما والرا معي هذا القسم للعضو دين يلتحق بالسونية ويقسم امام هيئة الحلل السوني.

القسم بين خالق الكون اعظم واتعهد بارائتي واختاري ان اصوم وتكتم الاسرار والرموز للسونية التي تباح لي الان او فيما بعد ولا ابوح بها لاحد واتعهد بالا كتبت هذه الاسرار ولا اطيعها ولا اخبرها ولا اتفصحها او ادل عليها بوجه من الوجوه وان لمع الاستطعت من ان يفل ذلك سواء كان بالحرف او الوصف او بالصور صريحا او غير صريح لنفسي او لغيري من الناس حتى تكشف اسرار البتالين الاحرار.

يقول السونيون.. اننا نشكل جمعية من الاثوة للتحشرين في كل بقاع الكرة الارضية ونحن نرغب في اقامة كل حاجز بيننا ولكن ههنا ستر ضيفت يكتف حول كل واحد منا دون ان يتفعر به احد بالرغم من انه ستر نشعر جميعا بوطانة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر في الجلسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٥

على ان لا اعداء للمسيحية هو الدين.. والمسيحية من الرسل والانبياء
كلها.. استفهام الدين لهدم الدين.. مثلاً تفل الشيوعية كونيّة
للمسيحية.

والمسيحية ثلثاً في نشر دعواها الى الحاخام مثل نوفدي «الروثري»
و«الليونز».. فتستقطب كبار الشخصيات.. وتنفذ الاضواء على من تتلمذ
فيهم ان يكونوا اذوت فيما بعد.. والذي يسيطر في براتين للمسيحية
لا يمكنه الخروج ليل الا بغضبة جنسية او بغضبة سياسية او القتل
او في شكل من اشكال الاجرام.. وهذا يزيد الى منظورهم للبهني على
مقولة الخطط العالي بايك

«يجب ان نقول للجهامير اننا نعد الله ولكن الله الذي نؤمن به لا تتصلنا
عده الاوهام والخافات النفسية».. ويجب علينا نحن الذين نؤمن بالله
الاطلاع العالي ان نحافظ في الدين على نقاء الايمان بالوهمية الشيطان
اجل ان الشيطان هو الاله.. ولكن الله ايضاً هو لسوء الحظ اله - اذن
وجود الهين متقابلين امر محتمل.. لا اله الا هو، ولذلك اننا نعتبر عبادة
الشيطان وحده كفراً محضاً، والحقيقة الفلسفية الخالصة هي ان الله
والشيطان الهان متساويان، ولكن الشيطان هو اله الدور والخير، وهو
الذي يكلف منذ الازل ضد الله اله النظام والشر.

هذا هو نص الرسالة التي بعثها «الجنرال بليك» الكاهن الاكبر للمسيحية
الى الحاخام المسيحي الاميريكي الاكبر في 14/11/1889م وهذا النص هو
المنسوخ الذي تسيّر على حديه الحاخام للمسيحية في كل اثناء العالم..
ويرجمون رموزه ومعانيه بكل الطرق والوسائل على طريقة «الغاية تبرر
الوسيلة».

لكن للاسف الشديد نجد هناك من المؤرخين للمسيحية وللنصارى
اليها، يخضعون ويقنعون البعض في عالمنا العربي والاسلامي بان
المسيحية مبنية على اقوى دعائم التقوى والفنية، والاعتسالي اي
انسان كان ان يكون مسيحياً الا اذا كان حر للنسب، طيب السيرة، مهيباً
للقلبي في سبيل تحقيق عمل الخير، يكلف الشاغل، ويناصر الحق، توافد
للحريه والثناء والساواة، مختار الاتقاء اليها من تلكه نفسه وغير مكره
عليها من قبل احد.

هذه هي المسيحية التي اطاحت بالحكومات في فرنسا، وفي بريطانيا
بالذات اواخر هذا القرن حتى تحقق طلب الاتحاد الصهيوني بانشاء وطن
قومي للشعب اليهودي في فلسطين العربية!!

✽ رجل اعمال عمالي

[illegible]

أحمد عبد ورغم ذلك، لا يمكن القول إن التكنولوجيا تشقق تأثيراتها الواسعة بين مختلف الدول على نفس القدر من المساواة. بل التكنولوجيا يتم استغلالها في الدول الصناعية

معلقو

الميكرو على الحد حيث يسمح حجم الاسلاك بها، وبعمليات الانتاج المرتفعة بإنتاج مبالغ ضخمة على التمام والتوزيع مع ربح جيد. والتأثيرات المتنامية والتنافسية العديدة، ما يسمى بالثقل التكنولوجي خارج السوق، قد أدت إلى تقليد المنتجات الجديدة، أو ما يسمى بالمركر العالمية بالهندسة الميكانيكية ADVISORY ENGINEERING هي شركة مركزية على مستوى شركة ربحية تتكامل حيث تلعب لعبة واحدة ومصنوعة (تتطلب) الحصول على حقائق الامتياز وتسريع الانتاج. قد كانت التكنولوجيا لا يمكن أن تكون هي سبيلنا، ولكن في التقدم في كل اتجاه نظرًا لاختلاف عناصر القوى التي تدعمها على حد ذاته جهودها وأمنائها وأحاسيسها لا تلتزم ما تلتزم به سبيلنا. التكنولوجيا الميكروية هي عنصر غزو استراتيجيات تكنولوجيا عالية على بعض القوى والمصنوع في العصر اليبس.

ولاشك أن الدول عالية التقنية تتمتع بحجم كبير من الهندسي والعلماء والباحثين اندراسيين، والمهنيين، والمهنيين ذوي المهارات العالية القادرين على الابتكار والاختراع من مجزئ التقليد.

وقد استحسن هذا الحديث واستطاع استنباط أصله من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا﴾، ويؤكد هذا الحديث والحدود التي ذكرها في الاستعلاء في بيتين على يد الشارح:

رعاية الامانة الجيدة بالحدود
والتحلي بالصفات الحميدة
والتي تضمنت الصلوة والطهارة، وأصحاب الخلقية الإجمالية، مثل: جود وسخاء
والتواضع، وفهم عمق هذا الحديث الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معجزة عظيمة
التي لا تزال في حلدن من خلقه العظيم والذين هم في طاعة الله تعالى والذين هم في طاعة الله تعالى
والذين هم في طاعة الله تعالى، وقد ورد في الحديث: «مَنْ رَغِبَ إِلَىٰ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ
وَلَمْ يَتَّبِعْ الْهَوَىَٰ، لَمْ يَضِلَّ سُبُلًا كَثِيرًا».

وإذا جازى على هذا القول، فإن الحديث المذكور في الاستعلاء قد تضمن ذكر

يبدأ الأثر بأثر آخر حيث يرى حديثه جريعة ناعمة، ثم تبدأ في الظهور بعد ذلك في الأجزاء المتبقية من النص. ثم تبدأ في الظهور بعد ذلك في الأجزاء المتبقية من النص. ثم تبدأ في الظهور بعد ذلك في الأجزاء المتبقية من النص.



المصدر: **الأمم-مصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٩/٧/١٠**

قمة بودابست... وعولمة العلم في

القرن الـ ٢١

د. بشير البكري

مفكر سوداني

انخفض سامور سوق عكاظ في عولمة أخرى اتخذت كهيكل العلم منها مشكاة لتتبرع طريق العلم والعلماء في القرن الجديد. وربما طريق العلم. وقد حاول استيعاب بودابست أول هذا التغير الذي أتت إليه اليونسكو والمجلس الأعلى للعلماء (ICSU)، حاول العلماء فيه وقد جاءوا من كل فج عميق أن يعضوا صندوق العلم المخلوق وأن يقيموا للعلم مزاراً في ضمير «المصداقية» يجعلوا تنبؤاته بالخلق الطيب، وأن يكسروا احتكاره لبيوت «المكافأة» وليس للصندوق. كما أصدر المؤتمر في يومه الأخير «إعلاناً» عن العلم وتوظيف «المعرفة» كما أصدر أجنده وإطار عمل للعلم وصيغة مدير اليونسكو مانيرو، بأنه عصمة للتقدم لأن استيعابه به وطريق حضارة جديد. لقد أتى القرن العشرين على سحر أروع العلم فيه أكل وحل في كشف كنه الحياة وإجلاء أسرار الكون التي بدأها في القرنين السابقين وإن لم يمتحن

للمر ديام الحياة قد أطلت فيها...
والكتشاف عنصر الحياة (DNA) وأدخل عليها أي علم الحياة لم
استخدامات طبية وصناعية وزراعية لا حدود لها ولما معها وبما معها
رسمها ما

حلف العلم عن قائل كفاية وتعال جهده، وانزل على الإنسان المسرة في روحه وتوحيده وشبابه وشبهه وشبهه... إلا أن هذا العلم ويرغم إنجازاته لقد أتت بهم إلى ملكة لجميع وأنه وسع من الهوية بين من يملكونه أو يبيعونه وبين أغلبية شعوب العالم بحيث أن يسرله العلم قد استثمره في استثمارات «البرق» غير السليمة، وفي الفلك بأعني الإنسان بأسلحة غير تقليدية، وسلب أمن فضاءه، وفي من كثرته الجذالية، فهل يستمر العلم في مصر سامور على عالم أول، وكما قال د. راء عالم العهد المشهور ماذا من العلم وفي بلد بلاد العالم مارالت الكهنة، حلماً، وكما قال: عالم آخر ماذا العلم جمهور الشعوب إذا كانت فكرة الكاء ستشير العربيه وإذا كان البحث العلمي، سائل حكا ١ على جزء من العلم وكان تعليمه ليس للجميع لا يريد أن أطلب في مصفحة، الاتهام أو أبلغ في الإثبات والافتتاح، بما شغل به المؤتمر نفسه في منيرة الأول، ولكن أريد أن أركز على منيرة الثاني ومن: العلم والجسم، وعلى منيرة الأخير: العقد الجديد والزوايا الجديدة، التي أجمع أكثر من ٢٠٠٠ من علماء العالم على تبنيها. وكانت مجلة «الحياة» (Nature) قد أصدرت عدداً الأول في منامة المؤتمر عن «العلم الناس (أعطاء العلم) في مؤتمر بودابست» وقد استقلت أكثر من ١٠٠٠ فريق من فرقنا العالميين عن أمالهم من بودابست، وقد انصب الاهتمام على وجوب التزام أبحاثات جديدة العلم والتقدم، وعلى مشكلات البيئة والحفاظ عليها وعلى الاهتمام بمكافحة الفقر وبمخصص المعرفة وأثرها، والعدل على تهميد الهوية في بلاد العالم انضائية وبلاد العالم المتقدمة. وأن يرجه العلم إنسانياً لتتوكلت علوم الطبيعة والعلوم الإنسانية والاجتماعية في رقة مما

ولم يفلح قراء مجلة الطبيعة العالمية (Nature) خشيتم من أن المؤتمر سيعبر عن الكثير من أليات الحسة والتقليل من الأمثال الإجرامية، خصوصاً أن المؤتمر لن يسفر عن غير حادي للبلاد النامية. ومن المرات ما يجب أن يتعرض له المؤتمر وسع قراء مجلة المراضع في اللغة

حرية تدار المعرفة: أخلاقيات نظم الحياة وتطور، تكريس العلم ككافة للفقر وككافة المرض والوجع والعالمية بسلامة البيئة، وتعليم العلوم وتثقيف الشعب ثقافة علمية، والتفكير على الفكر وفق الأزمن والتتبع وتوعية الفتيات... وتوترت رغبات قراء مجلة «الطبيعة» بين الأمال الكثيرة في أن العلم هو طريق تحقيق التنمية والمزاولة أو المساعدة، ومن خشيتم من أن يتجاوز العلماء حدود الأخلاق العالمية في سبيل تحقيق أيداعهم وروايتهم، وغير بعض القراء عن خشيتم من أن العلم لا يستفيد من المعرفة التقليدية وأثر الحضارات الأخرى والمعارف غير العلمية.

وجاء مؤتمر بودابست في حينه كما قالت مجلة «الطبيعة» بأن العلم في حاجة إلى أن يكون على يد من أمرو فيها بخص بفضله المصنع بينا Genet nearly modified كما أن العلم يريد إجابة ليضمن علم مصمم للشعب، فإن لا تستطيع أن تترك Copied



العلم للرفاه بحاجياتها الأساسية، ولقد جاء مؤتمر يوكوست في حينه ليحيي عن هذه الأسلة قبل طرح وأعاد - يشير بمقال حميد حيثيات الإعلان عن العلم واستخدامات المعرفة العلمية على دوياجة من ست فقرات وعلى الثاني من ٢٢ فقرة، ثم على تقريراته عن العلم للمعرفة والمعرفة للتقدم وعن مقوره العام للعلم والسلام، ومقوره الثالث عن العلم للتنمية، وأخيرا عن مقوره العلم في المجتمع والسلام، ولاند من فراءة هذا الإعلان، ودراسة أنعم الأمانة وإطار العمل الذي أوصى به المؤتمر، وهذه الأمانة تتابع الإعلان في بنية وتزيد عليه فقرات خصصت للتنمية وستعرض لها تفصيلا في نهاية هذا المقال ولكننا نلخص هنا متابعة «السمات» المشتركة بين الإعلان والأمانة إذ إن الأمانة ورت لتفصل ما اتفق عليها المشتركين في المؤتمر في إعلان هذه السمات ضمنها ثلاثة، عاوي: كبيرة وهي

العلم للمعرفة والمعرفة للتقدم، والعلم والسلام والتنمية، والعلم في المجتمع والمجتمع في العلم، وتلكت بخطة العلم المستمرة في تحصيل المعلومات والاستعانة بالجهودات العلمية في كل أنحاء العالم وتضامن القطاعين العام والخاص والجامعات والمعامل للشعوب والمناهج للدراسات في مراعاة التعديرات التي تحدث في العالم ومراعاة أجدتها وفقا لها وتوافقا بين ما تتطلبه الحاجات المعالجة ومستقرات البحث طويل المدى، هذه الأمانة يجب أن تأخذ في الاعتبار للتقدم الثقافي وبرجات التقدم والتقصير للملص ويرر الثقة إلى العلماء.

ولاند من أن أتجه المحررت إلى الرفاه، بالحاجيات الأساسية وهي أي البحوث ستعنى أيضا بفرص الاستثمار اتاحة والاستغلال التجاري وما يسمى «البحوث الكبيرة» وهذا يؤثر في طريق تمويل البحوث والاتفاق على العلم وتصدى هذا القسم إلى وجوب المشاركة الصورية بين الجميع في المعلومات والمعرفة، هذه المشاركة في المعلومات لا تقتصر على التواصل الميكانيكي والتواصل بالكمبيوتر ولكن لاند من تدعيم هذا بإنشاء الشبكات والتواصل الشخصي وتحديد سيطرة بارات الاختراع.

أما القسم الثاني الذي تحدث عنه الإعلان والأمانة فمكونة «مساهمة العلم في تحقيق السلام والتنمية» وأول فروع هذا القسم «العلم في خدمة حاجات البشرية الأساسية، الماء، والكهرباء، والغذاء، والرعاية الصحية، والتنمية الاجتماعية، والعلوم والتعلم» وهنا الأمانة دور العلم في مكافحة الفقر وفي تحرير الشعوب من التبعية، كما الأمانة ضرورة إصلاح النظام التعليمي والإعلامي لتحقيق كل ذلك وعمل رجال التعليم عدنا يولدون ما قيل عن أهمية مناهج العلوم وملاستها ومناسبتها لكل، مرحلة من مراحل التعليم، إن العلم الآن هو الفقرة وهو وسائل الدفع والمصالحة بين الشعوب، فلا بد للشعوب التنامية من تنمية كفاءتها العلمية وإنشاء مراكز المعلومات حتى تحرر نفسها من الفقر ومن التبعية وتحرر نفسها من تسليم تقنيات العلم عن طريق المحتاج بدلا من الإنتاج بالأسواق.

ويشمل هذا القسم الحديث عن دور العلم في حماية البيئة ووقايتها، بذلك تمكن للتنمية المتوازنة وتم الربط بين فقرات يوكوست والأمانة التي أصغرها مؤتمر ريو وفي هذا القسم تم الحديث عن صالة العلم بالتكنولوجيا خصوصاً عن تعليم العلوم الذي أفرد له المؤتمر دائرة بحث خاصة للتأكيد على برامج العلوم في مختلف مراحل الدراسة ابتداءً من الطفولة المبكرة، حيث أقرت أهمية محور الأمانة العلمي، «استثمار برامج العلوم

في مراحل التعليم الأخرى» وحتى يصير تعليم العلم مدى الحياة كما قدما سابقا وتناول هذا القسم دور العلم في تحقيق السلام، الذي فكر فيه إن السلام لا يمكن أن يردم إذا لم نحل الشعوب، حاليا من التنمية ولا يتحقق السلام إذا لم يؤخذ في الاعتبار التنوع الثقافي بين الشعوب وفي داخل الشعوب نفسها وحقوق الإنسان ونظام الحكم الديمقراطي.

وأبرز هذا الجزء أهمية أن يستهدف العلم السلام ويوجه نحو تحقيقه بأسلوب ومنهج علمية.

وبذلك أيد من بحث أسباب النزاع وإن يلعب للنوع العلمي دورا مهما في اكتشاف عنها وفي علاجها. ولاند من أن يلعب للنوع العلمي دوره في رفع مستوى علم السارولة بين الشعوب ومعالجة الفقر وتوزيع الحاجيات الأساسية كذلك توزيع الحاجات الأمنية للعلماء والفقراء، تحقيق الإنسان، فإلّا إنسان لا يعيش بالخير

وحده، إن كل شعب في حاجة إلى كفاءات للتقريب في سياساتها العلمية وتنفيذها، ولذلك لا بد بناء الكفاءات والمحافظة على الكفاءات، لا تشترطهم.

وفي القسم الأخير من الإعلان والأمانة تمت معالجة أهم المواضيع التي شاكلت العلم في المؤتمر يوكوست وهو علاقة «العلم بالمجتمع» لذا كان عنوان هذا القسم «العلم في المجتمع» Source in Society and Socum fa Society.



التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب أن تكون غاية العلم في خدمة المجتمع كله وتحسين نوعية الحياة ليس الجول الحاضر فقط ولكن للأجيال المقبلة وعلى ذلك تصاعد أولويات الأفرس العام والقديمة العامة في سلم اهتمامات المجتمع وليس خدمة التسعة وعلى ذلك يجب الاهتمام بالبحوث طرية الذي إلى جانب البحوث سوية الأربع والثلاثة وأن يظل من الاهتمام والتأخرة ويتشوع احتياجات البشر. كذلك تنوع إمكانات العلم وفي مقدمة هذه الحاجيات الفكرية البشرية.

وإذاك جاء في أهم جزء من هذا القسم الاهتمام بالأقليات الجديدة للعلم، ذلك أن الاهتمامات الجديدة وتتطابق الاهتمامات أن حدث الكثير من الأساليب العلمية والقدرة الجمة وإلها أيضا تنعصر للكثير من الاهتمامات العلمية وعلى العلماء أن يأخذوا في حساباتهم وتأجيلهم هذه الاهتمامات الخلفية وأن يخصص علم الحياة خصوصا لعالمين خلفية خاصة أن هناك الإجازات العلمية يجب ألا تتصارع مع الثقافات الخاصة والعلم والثقافة والفردية والاشادية والدينية وتل الحرور بين العلماء، وبين سمة هذه القيم ومخاطبها يذو إلى المايير الخلفية بكل التي تثير الجعيج ومن هذه الاهتمامات الخلفية توسيع المشاركة، فكل الذين في حاجة للإسهام في الجهود العلمي ولوج المؤسسات والهي العلمية بدون تمييز، ويتطلب هذا خصوصا على المرأة والمهميش والمشيئين. وكذلك يجب ألا يتحكم العلم بمعيار المعرفة الأخرى التي يجب أن تكون مفتوحة للجميع، المعرفة الثقافية والفردية والدينية وغيرها.

إن الجهود العلمية نفسها يجب أن يسود تنوعها دون التميز، لهذا التميز، الأمر الذي ولد محصنت الفترات الأخيرة من «الأجندة» موضوع في الخلفية، لهذا التميز، الأمر الذي جعل بالانتماء منه لخاصة الأولى إلى أن أخشى ما يخشاه المتأخرين في العالم من وراءهم أو أن يكون التميز «الحرور» فقط وإبراز البيانات الخسنة دون أن يقدم بالجهود الفردية والإبداعية والعلمية.

وأول ما يسجل في هذا الموضوع هو طبيعة هذه التلبية. إذ أكد أنها فرض من على كل من يهمل أن يصاحب التسليم في الموضوع وقد برز منذ البداية أن التميز ليس مؤثر حكومات ولكنه للجميع، حيث أن غير حكومي ويعتقد مدني وليس تلبية خاصة بل والافراد، وهذا نجد أنفسنا أمام (Internet) جديد شبكة عالمية تكتف الأيون-كول والجسب الدولي للاتصالات العلمية لتتسبب بها والتشجيع على مراقبتها، وهذا كانت النظر إلى امرين: أوالها أن الجمعية العامة للبحوث الدولي التي سبوعينها لهذا هذا الأمر ووالدياسة يستخرج هذه الجمعية العامة في الثقافة يوم ٢٧ سبتمبر من هذا العام، يجب أن تهتم به مصر والقول العربية والأفريقية، وتنظيم للكتابة من ألى لا، فإن تميزا أكثر بودايست والتقدمي لعل تميز «أربعة» والتشجيع التلبية أيضا أن تهتم وسائل الإعلام على اهتمامات يوزد التميز بما يكافح «الامية العلمية» وما ينشر العلم والاعتماد به بين أجزاء المجتمع جميعها وذلك لا يوسع العلم لمصلحة ويوسع شعار العلم للجميع ويوسع العلم الأمة الأولى بل وكما أكدت يوسع العلم ثلاثة أيضا.

كما أكدت فترات التلبية دعم المجتمع الدولي حتى تستطيع البلاد النامية أن تنتج في مجهوداتها تميزا، فمقرراته بين إنشاء صندوق مالي لدعمه. وكان من الطبيعي أن نسل أيي فقرات التلبية التزام المشتركين في المؤتمر من كل عالم، المجتمع الدولي بالشعر وإزالة العلم واستخدام المعرفة التي واقع عليها المؤتمر ولدتا الصعيق من بعض التزامات كذلك «أربعة» وطابع العمل، وذلك تصحيح متباينة المؤتمر، التزام في حق الجميع ولا يريد أن الفصل فيها خست به فقرات التلبية المرأة والمهميش والمشيئين كما قدمت، والذي يمكن أن يقرر لها مثال خاص ولكني أكتفي هنا بوجوب، أن تخصص في مصر وإفريقيا العربية والإفريقية لاجتماعات ترفع هذا الموضوع وتحدد الاستراتيجيات والمؤسسات التي تقوم به حتى لا يكون مؤتمر بودايست صيغة في رأي ولا كل رأي والعلم.

أما الأمر الثاني فهو الاهتمام بتلبية هذا المؤتمر الذي كلفت اليونسكو والمجلس الدولي بتقديم تقرير تعاطي الحكومات والفرقاء الدوليين بما تم من خطوات تنفيذية (I.C.S.U) في تلبية المؤتمر تبدأ في بداية القرن.

ويستحق لنا نقلة في موضوع التلبية هذا لأن الكثير من الدول النامية تأثرت منذ البداية موضوع «التحول» ولكنها لم تخط بغير التزامات فردية بكرة، كما أثار موضوع تخفيف الدين من خلال التمية الأولى تالية قنة إلى (٨) في مؤتمر سابق بالثاني ولكن حتى هذا لم تلم الدول التي رعت الموافقة على أخذ هذا في الاعتبار. وقد أوردت التلبية ثلاثة خاصة لبعض شرائح المجتمع من الشباب والمرأة والمهميش وقد كان هذا الأمر اليونسكو عند البداية أن يركز المجتمع والمشيئين دون أن من يهتم فمصر بتأثيره في تلبية موضوع اهتمام المؤتمر منذ البداية كذلك سبق المؤتمر تجمع شبابي للعلماء من شباب العالم يظهر دورهم في ترقية العلم ومعمية مؤتمراتهم بإضافة الأخلاق والقيم بين تحقيق.

وتقدم هذا التميز قبل به، والمستشار العلمي لفرنس أمريكا إلى أني ما يقتضي في القرن المقبل ليس هو التمية العلمية كما عرفتها القرون السابقة، ولكن التمية ستكون المعرفة أو الإنسان الذي يحكمه، وأن ذلك ما ندعم إليه تقرير السنة الدولي من التسمية والمعرفة.

هذه بعض خطوات مؤتمرات قمة بودايست من العلم للقرن الحادي والعشرين، وقد مضى الكثير من وفود التلبية عربية وإفريقية وآسيوية ولكن الأغلبية كانت من مقرتها الدول الصناعية المتقدمة ودارت إلى جانب جلسات المؤتمر العامة في شاميرها الثلاثة الكثير من الشؤون التي تجاوزت الـ ٢٥ وكل ندوة كانت تستأجر إلى حضور وانشاء في أن المؤتمر يحتاج إلى وفادات وفادات، فله بدأت فيه «عزلاء» مفيدة هذه المرة وليست ككل المعلومات.



المصدر : الحياة

النشر : الإذاعات الصغيرة و المعلومات : التاريخ : ١٩٩٥ / ٧ / ٢٩

وجهان للعمولة : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحذر من عدم المساواة في النظام الدولي الجديد

□ جنيف - امتياز دياب

■ حذر التقرير السنوي الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مخاطر العمولة. وأهمل تقرير هذا العام بالمعدين السلبى والإيجابى للعمولة، التي لا يفترض أن تلخص بالمناشئ المالي أو السلع، فالعمولة تمتد إلى الاعتماد المتبادل في عالم تتقلص فيه المسافات وتختلف فيه الحدود. ويقول التقرير إن هناك إمكانات لتأسيس مجتمع عالمي يعتمد على قيم جماعية شرط عدم السماح بسيطرة السوق التامة التي تركت المجتمعات الفقيرة وزادت من عدم المساواة في الفوائد والمخاطر.

وردد في التقرير أن الثروة التي يملكها ثلاثة أشخاص في العالم تفوق الناتج القومي الإجمالي لكل البلدان الأقل فقراً وسكانها ٢٠٠ مليون نسمة. وللمبرهنة على الصعوبات التي تواجهها البلدان الفقيرة والأقل فقراً أورد التقرير أرقاماً تدعم أفكار الخبراء الاقتصاديين في أن هذه البلدان لا يمكن أن تواكب العمولة وعلى سبيل المثال اتصل في عام ١٩٨٨ مئة حاسوب شبكة الانترنت وارتفع العدد بعد عشر سنوات إلى ٣٦ مليوناً. لأن الانترنت ملك للأشخاص المتعلمين والأغنياء، إذ يبلغ ثمنه مرتب ثمانية أضعاف الموظف في بنغلاديش. بينما يكلف الموظف الأميركي مرتب شهر واحد.

إلى ذلك هناك ٨٠ في المئة من المعلومات متوافرة باللغة الانكليزية و٨٨ في المئة من مستخدمي الانترنت يعيشون في البلدان الصناعية وهم يمثلون ١٧ في المئة فقط من سكان العالم. وبالتالي فهذه الأقلية تتمتع بتفوق كاسع على الفقراء الذين لا يملكون هذه الشقطة الجديدة. ونتيجة لإستغفارهم لها لا يستطيعون المشاركة في الأورسترا العالمية للعمولة التي تنشر على أصعبها السرعة والمناصفة.

ويقول كاتب التقرير الأساسي ريتشارد جولي: إن البعد الإنساني لا مكان له في العمولة المؤسسة على تدفقات رأس المال العالمية والسوق التنافسية هي أفضل دليل على الكفاءة وأما ليست دليلاً على التنمية البشرية. ويقول ساجيكو فوكيدا بار المدير المسؤول عن المكتب الذي أصدر هذا التقرير: بما دام البعد الاقتصادي والسوق يسيطران على العمولة فإن التنمية البشرية لن تأخذ حظها الذي تستحقه من العمولة.

منذ مطلع الشهر الجاري واجتماعات المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة (الأكوسوك) منعقدة. وفي هذه المناسبة صرحت التقارير عن عدد من المنظمات التابعة

للأمم المتحدة. وقبل هذه الاجتماعات ومنذ مطلع العام عقدت هذه المنظمات مؤتمراتها السنوية. وكانت نتائج هذه التقارير مثيرة للقلق، أما نتائج هذه المؤتمرات فكانت عبارة عن التفاتات ومصادات أجمعت العالمية على عدم هائلتها، إذ دائماً تأتي الدول وتعددها أو تتجاهلها أو لا تستطيع تطبيقها بسبب ضعف إمكاناتها الاقتصادية. وعلى رغم الآراء القائلة بعدم أهميتها يأتي أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان ويستمت في جنب الاهتمام نحو اجتماعات الأكوسوك. ولأخذ دور في المسألة الاقتصادية والاجتماعية العالمية في محاولة لحسابات الأكوسوك، يعجل الأمن الذي يهيم على البيت الأمم المتحدة شارك القطاع الخاص ورئيس الغرفة التجارية العالمية عدنان قصار في منتدى الدول ورئيس البنك الدولي ورئيس الصندوق الدولي وممراء منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالتمية.

تحت اجتماعات الأكوسوك، الفدي الذي أطلقه آنان في مؤتمر القوس الاقتصادي في مطلع العام، حين تحدث القطاع الخاص باضفاء وجه إنساني على العمولة، ولتقديم هذا الوجه الإنساني كان من محاوره الفقر الموضوع الأول للمناقشات والخطابات في اجتماعات الأكوسوك، وتليه تحسين معاهدات دولية مثل بروتوكول منع



الحياة

المصدر:

١٩٩٩/٧/٢٦

التاريخ:

النشر: المذاهب الصحفية والاعلامية

اعطاء وجه انساني للمسوق العالمية. بل طالب مدير البنك الدولي ووصيفه مدير الصندوق الدولي البلدان الفقيرة بتخفيض موازنات الدفاع والتوقف عن شراء الاسلحة واعتماد الشفافية والالتزام بالاولويات الاجتماعية. ربح لقصار بالشارة التي دعا لها اثنان بين الأمم المتحدة والشركات وقال بان الشركات قبلت التسحيدي ولكنه لم يكن واضحاً تماماً في تفسير مصلحة الشركات في هذه الشراكة. ولم يعرف عن هذه الشركات الكرم نحو هذه المنظمة العالمية.

وعلق دبلوماسي عربي على هذه الاجتماعات «ان المواضيع المطروحة للمناقشة مهمة ولكن لا علاقة لها بالواقع». وتابع «كلهم متفقون على إزالة الفقر ولكن الأهم من ذلك ان لا احد ينفذ القرارات التي تتخذ هذا وإذا نظرنا للمعاشي كان العالم العربي اقل فقراً من اليوم». فخطاب مدير الصندوق الدولي يحتوي على شروط تعجيزية وفروضه لها وجه مالي ووجه انساني. وماك هذا الصندوق هم الدول المانحة والولايات المتحدة وحدها تعمل ٢٧ في المئة من موازنته. وهي ترى ان لها الحق في الضغط على الدول المستبعدة بما يتناسب مع سياساتها نحو هذه الدول وليس حسب حاجة هذه الدول للفرص والتمويل هو الذي يقضي على الفقر ولكن الشروط المصاحبة له تلغي فائدته.

تشغيل الأطفال والمساواة بين الجنسين.

وقال اثنان موجهاً حديثه لكبار الدول (المالكين لثروات العالم) حسان الوقت ان تصح الدول المانحة في مسألة ديون البلدان الفقيرة. وتنفذ المستثمرين (بخصوص العديد منهم) الاستثمار في هذه البلدان مساهمة منهم بالقضاء على الفقر. وطالب بمنح سياسة دولية وطنية للهدف ذاته مركزة على حق الانسان في العمل. واطلق رئيس المؤتمر باولو فولتشي السفير الإيطالي لدى الأمم المتحدة شعاراً يقول: «ان مثالي اليوم هم والقيود الغد». وقال عن مهمته بانها تهدف لإيجاد جو جديد من التزام الواقعية. وكان للفقراء حظاً وافر من الوعود من قبل مدراء منظمات التنمية والإنسانية. فالأمين العام لمنظمة الأونكتاد (التنمية والتجارة) قال: الإزدهار للجميع. والمدير العام لمنظمة العمل قال: الحق في العمل للجميع. وقيل ذلك قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: الصحة للجميع.

القيت تلك الخطابات المتهايلة بحضور ٢٥ شركة عالمية. ولم يتناول ممثلوها تلك الأفكار كما لم يريدها مدير الغرفة التجارية العالمية عدنان قصار. كما لم يقترب منها مدير البنك الدولي او مدير الصندوق الدولي. فهؤلاء لم يردوا على دعاء كوفي اثنان الذي دعاهم الى شراكة مبدعة بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص بهدف



قراءة في أوراق المائدة المستديرة لجامعة ناصر بصر ابلس

حوار العقول العربية حول العولمة (١)

في طرابلس (ليبيا) وحول المائدة المستديرة التي تقامها جامعة ناصر الأممية والعلوم التاسع على التوالي الذي عثرات من أساتذة الجامعات العربية لبحث موقفاً كاسية عربية تجاه التعامل مع ظاهرة العولمة

جاء لقاء أساتذة الجامعات العربية في طرابلس من حيث

مستوى المحضر وتوقيت انعقاد اللقاء واختيار موضوعه ونتائج فعالياته وأصنافه ليشكل سائلا غير مسدرة على مستوى الجامعات العربية منذ التجمع مصطلح العولمة المعاصرة فأمس حياثا وفكرنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي

كانت المائدة المستديرة لجامعة ناصر وكلها جامعة الحامات العربية فوره الكركا كالجانبية العربية (١٠٠ استاذ) يتشرون من حيث أعمارهم إلى ثلاثة الأجيال للمعرة والوسطية والشبابية. وقد وفدوا إلى طرابلس العرب من ٢١ دولة عربية وأجانبوا الجعوى الفاصلة بين أطرافهم وإن كانت تحديات العولمة قد وسدت هاجسهم المشترك. وإذا كانت التكتلات المحلية قد تعددت وهم يتجاوزون إلى المستوى قد استعبري فكرهم. وإذا كانت أبعادهم الوطنية قد اختلفت فجمعتهم الفكرى لا ١٧ ثورة ٢٢ يوليو موعدا للقاء. وكذلك إلى ثورة يوليو) وثلك حقيقة غير قوسى لكل الأبطال العربية. ولا عجب أن تكون عندنا جامعة ناصر (اسما على مستوى) هي دار صراعة المائدة المستديرة حول العرب والعلوم فيما بين ٢٨.٢٢ يوليو الحامى

و جاءت كاتبات الافتتاح لتؤكد هذا المعنى بكل وضوح من قبل السيد/ سليمان الشومسى الأمين العام للعمل القوسى بزمتم السيد العام والسيد/ عبدالرحمن شاذم أمين الشئون الخارجية السيد الضيف العام والسيد/ مدحت محمد صبرى أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والمنتشاد. د. عبدالرحمن صبرى ممثل الأمين العام للجامعة العربية والسيد/ رافع الدنى للشيخ العام للجنة المائدة المستديرة

وعلى مدى أيام انعقاد المائدة المستديرة قدم الأساتذة المشاركين العديد من الأوراق المحلية والدراسات والمداخلات والمناقشات الموضوعية التي تعرّضت لظاهرة العولمة وتأثيراتها من كافة جوانبها وتابعت تداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء على مستوى العلاقات الدولية بصفة عامة أو على المستوى العربى بشكل خاص

وسما اضل على أعمال المائدة المستديرة أهمية مساهمة استضافتها للخصميتين مرموقتين مما للفكر المعسى للعولم د. حسن حنطى في البنية الرابع للامانة والسياسى اسودانى للثروف السيد/ المسائق الهوى في البنية الخامسة للمائدة ولعل من مبررات وتقاليد الفضايلة العربية الأصيلة التعريف بما جاء في كاشف الحسنيين على مقال اليوم قبل غرض وتخليق أعمال المائدة وتجاهها للفكر والعلمى في مقال قادم من قبل المشاركين من أساتذة الجامعات العربية

جاءت كلمة مفكرا د. حسن حنطى تحت عنوان «التحالف العربية بين العولمة والخصوصية» شارجا في البداية مخبرو تعدد المسارات لتلك حضارة معاصرا التاريخى باعتبار الثقافة دعوىا من مرحلة تاريخية يهيها تتشكل في إطار القوى التاريخى لانة ومن خلاله مازدا ما سيوطر ثقافة زادت وتعددت إلى ثقافة مركزية أصبحت بالتى الثقافات في الأطراف وأصنع مسار الثقافة المركزية هو العولمة والتاريخ والمساير لهاقى المسارات بدائل الثقافة العالمية وغيرها ثقافات محلية. وقد كان الشرق قديما هو المركز والغرب هو الأطراف قل أن يصنع الغرب حديثا هو المركز والشرق الأطراف. ولعل أن تعود المركزية إلى الشرق من جديد وفي طلبة التعامل العربى والإسلامى ثم جاء الغرب الحديث يربث الثقافة العربية والإسلامية لتصبح أوروبا مركز الثقافة العالمية وتكرات إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في الأطراف وقد يكون العالم على أعقاب تحول جديد في علاقة المركز بالأطراف من أوروبا إلى آسيا من جديد بفوردها أو في اللاء مع إفريقيا وكما انطلقت يروسه الثقافة العربية الإسلامية في آسيا وإفريقيا. وكما انطلقت الشرق من الشرق إلى الغرب عبر آلاف السنين لقد تعود الفرح - كما يقول - حسن حنطى - من الغرب إلى الشرق من جديد في المستقبل القريب أو القويهد.

ومن هنا يسهم د. حسن حنطى بفكره ورؤيته الهائل من فتراكم العولمة في رصد مخاطر العولمة المعاصرة على الهوية الثقافية باعتبارها (أي العولمة) تدويرا عن مركزية دولة في الزوى الأوروبية تقدم على عصرية عربية وعلى الرغبة في القويمة العربية البعيدة التي تضرر بدورها هي المركزية الأوروبية في العصر الحديث من حركة الكشوف الجغرافية في القرن الـ ١٥ والثقافات العرب حول الشرق من قيعار بعد أن فشلت الحروب الصليبية من قلب. وبعد حركات التحرر من الاستعمار وتحريك الاستقلال لم تتجس دول العالم الثالث في بيا. الدولة قدر نهجها في إله إلى ثورة التغيير فإرادتها تدعى الدول العربية في الأحلاف والسياسة والثقافة وأبرز الغرب إشكالا جديدة للهيمنة عن طريق استعادت مفاهيم وزوجها خلّو حدره من قبل العولمة. العالم لى القطب الواحد. نهاية لتحكم). التعمد السوق. اتفاقية الجات. الإدارة العليا (مركزية لتحكم). ثورة الاتصالات. العالم قرية واحدة. الكبرياء. وكلها مفاهيم غير بريئة تكلف عن سيوطر

الزكر على الأطراف وتعمل للتحسين في العالم الثالث وبأغوى وادعا بالشرق والتوسير والتقليد والتهميش دون أن يحدوا أن التهميش ليس الكتابة على المس بل الإخراج عن التاريخ ودعوة إلى التخليق مع الأطراف وذلك لإدراج في المركز زدهد. إلح. وبعد أن يروصد مخاطر العولمة على الهوية الثقافية يسهم د. حسن حنطى بفكره في الانحسار عن الثقافة العربية قائلا لا بد أن يتبنى عن طريق الانحسار على الذات ورفض العولمة فهذا التصحيح خطأ يخطو ومحموع الخطئين لا يكون محوبا إنما يتبنى ذلك



الأهرام

المصدر

١٩٩٩/ ٧/ ٢٩

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا بإعادة بناء اليروث القديم الرئيسى للثقافة الوطنية بحيث تزال مبادئه وتستغل مبادئه
تقدم وكلا المنصيرين موجود في الثقافة فاد نشأ اليروث القديم
في عصر سيسى وقد تدير العصور ويتجلى اليروث ما يستلزم
مراجعة نقدية له من أجل إعادة بناء الثقافة الوطنية بفاعلاً من
اليروث الثقافية ويولد الطارئة بتعدد الراكر وتتبادل وتتجارب
على مستوى الثقافات

كما يتطلب الدفاع عن اليروث الثقافية في رأي د. حسن حنفي
كسر حدة الانهيار بالغرب ومقاومة قوة جذبها مهما اذت انها
عالية تحت تأثير أجهزة الاعلام فإنها نشأت في بيئة محددة وفي
عصر تاريخي معين ومن هنا تأتي أهمية إنشاء علم الاستغراب
في مواجهة الاستغراب

كما يمكن التخلي عن نظراً الدولة في رأي د. حسن حنفي
عن طريق قوة الانا على الأديع والتفاعل مع ماضيها وحاضرها
بين ثقافتها وثقافتها العصور ولكن ليس قبل عودة الثقة للاراء
ذاتها وليس قبل التصبر من الانهيار بالأخر لحظة جذب لها
إطار مرجعي ثقافي، وهنا يكون التفاعل في الواقع الخصب
وانهيار المثالي والمستقبل في الحاضر هو السبيل للفرج
العصور بين العصورية والعدالة ومسؤولها في التين الواقع
العديد وثقافات العصور

هكذا وباختصار شديد لانتكارة الشربة حات كلمة د. حسن
حنفي بفاعاً عن الثقافة العربية في عصر الدولة مؤكداً أن
اجتماع نابور، تلي أن وارد حضارياً من السلطة العربية
الإسلامية بأربها الذاتية التاريخية الطويل ومن هنا يمكن تفسير
مصادرة العرب للإسلام بوجه عام والصعود الإسلامية بوجه
خاص والتركيز عليه بالسرير والحصار والتهديد



وفي بداية كلمته لشد السياسي السوراني الكبير السيد/
الصادق الهادي دراسات ويعود المائدة المستديرة التي تصلح
أزولها معرباً عن أمه في إسعاد أعمال المائدة التي شغل الفكر
وتفسير الدعوة السياسية والثقافية التي يناديها العالم العربي
والإسلامي، شارحاً كيف كان تاريخنا حالاً بأكبر وجود عالمي
للحضرة الإنسانية وكيف كانت حضارتنا الإسلامية حضارة
عالمية شملت الزرع المصور في العالم ألف عام حتى جات
العدالة منطلقاً من ثلاث ثروات: سياسية، اقتصادية صناعية
ثقافية وفكرية مفرقة بالتقدم التكنولوجي ومع إطلاق الثروات
الثلاث خلال القرن الثلاث الأخيرة حققت ما حققته من طارة
في طريق التقدم العالمي وانتهى الصراع بين الراسخالية
والشيوعية بسقوط حائط برلين وبمعاد دخلت مفاهيم جديدة
عليها

ويستل السيد الصادق الهادي حل نحن يصعد مفاهيم
تمام نمكة العولمة أن نحن يصعد صدام حضاري أساسي
تتوارى التغيرات والتضليلات حول مصير الإنسانية معرباً عن
رأيه في أن الإنسانية تواجه مغفل طرق للعولمة التي تلحق
الرجلة العالمية للتوسع العالمي للإنسانية فيها ما هو حميد
ولها ما هو خبيث

وما هو حميد يتصور في نقاط محددة مثل الانهيار بان هذا
التركيب واحد فيه فضاءات مشتركة مثل الينار والظهير وأن
هناك مشاكل إنسانية مشتركة مثل البيئة مثل هناك السور
لتحاري الواحد وثروة المعلومات الخ

ويرى السيد/ الصادق الهادي أن الراسخالية الثقافة التي
تتخذ على التنافس والربحية وتتجاهل السلام الاجتماعي تمنع
للتواصل القوي الإيجابي بين الشمال والجنوب بما يشكل
عنصراً خبيثاً للعولمة، كذلك الظروف والإمكانات التي مكنت
الجورمية النشطة تشكلت خبيثاً آخر هذا إلى أن جانباً
القويح الحالي للدولة والسلطة يمكن العولمة من أن تصبح أداة
للهيمنة وأخيراً هناك محورة العولمة ما تشتمل وسائل الاتصال
لتصبح ثقافة المجتمع في كل مكان

ويستمر السيد/ الصادق الهادي كلمته بتذكير حاجتنا إلى وعي
تام يدرك أن حضارة الإنسان لا يمكن تجاوزها أو القفز فوقها
وأن الدولة تسيطر للحضارات دفعة للأحاساس بأنها لا يقررب
على المفكرين أن يصعدوا ويحاولوا التوفيق بين العولمة الجديدة
والصمود الثقافية التي تؤمل حياتنا والتي تكون وسيلة للتبادل
الإيجابي مع العولمة الجديدة متنبها لأعمال المائدة المستديرة أن
تسهم في بلورة مفهوم العولمة الجديدة



هذا، وقد دارت حول كلمة كل من د. حسن حنفي والسيد
الصادق الهادي مناقشات مستفيضة داخل المائدة المستديرة
من قبل أساتذة الجامعات العربية مما أضفى على أعمال
المائدة أهمية متزايدة عبر عنها خير تسمير البيان الختام
للمشاركين



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٩٩٩

رؤية اسلامية :

العولة تبادلية أو سلطوية؟

هذا المقال يتناول بديهيًا المفاهيم التي كرس عرفها، كما يشهر بتوكيدها إلى موجات الهيمنة الغربية على الشرق بدءًا من الأزمات التاريخية على موجة الاستعمار ثم انقلابها، ثم الزوال، ثم الهيمنة على غير ذلك من موجبات كما يشهر بأسماء بعض الفروقات في التفكير إلى الجذور الفلسفية لفكرة العولة وما أتت تلك الحوادث من قيام مرحلة القتالية بكل ما صاحبها من سلطة وفيمية سياسية، واستعمارية، واقتصادية، سلطت مستعمرين المرحلة الشيوعية والاشتراكية، وما لفرقة من الات تصاعد على تكوين الهيمنة مثال التحالف السوفيتي والاشتراكي الاقتصادي، والشباب السوفيتي التي احتلقت فيها دول السيطرة، من القلق وقد أرسلتها تلك المرحلة القتالية إلى مرحلة الهيمنة العولة أو فكرة شجرة تطورات حدثت في بنا، المرحلة الصاعدة حيث سلطت الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتي، وانتهت الحرب الباردة واستمرت الرأسمالية العسافية، وهذا من وجهات نظر كثير من الكتاب والمثقفين والشرطين الذين دلوا كل يوم على الحديث في هذا الموضوع، يتناولونه من أطراف متعددة

والخبط الذي يعثر عصب بحثنا يربط العولة والسيطرة حسبما يتأخر من مفاهيمها المتروكة ومن تعديلاتها المتعددة، وإذا وضعنا في عوائل فكرة القتالية كالمسيح للسلطوية فإن حيد البحث لا يتصل بها اتصال المشاركة مع الفكرة الأخرى، وذلك لأننا كما نكس على قدرنا والمشاركة معه يراهم السلطوية لابد أن نلخص بفرض أن مرحلة العولة هي إرثا للثورات شملت رفعة الكثرة، وادت شحوب الأرض دورا في إقناعها، أما راس الأمريكيين في أن مرحلتها القتالية، والفرقة جاءت نتيجة تصور فلسفي، وأعداد فكري، وفهم سروري، وتطور تاريخي داخل حدود جغرافية الشرق ذاتي - إذا استثنينا بعض الحالات كالكاريبي - فإن عناصر القتالية لا يكون سطوياً في إرثا تلك المرحلة وإن جاءت الانقلابات والفتن التي أقيمت تحت تأثير العولة فتصعب حدوثها التي تعد من جذرات التغيير وتستلزمها في الظاهر، واعتنى مهمة الدولة بكل مفاهيمها التاريخية أو الاقتصادية، أو السياسية أو التكنولوجيا نتيجة تطور وأعداد وتصوير فكري، وليس للشرق طرفا في إنتاج المرحلة بصراعاتها، وحتى لو كانت بعض دولة تنتهي إيديولوجيا في نفس الصراع في الغرب فهو انتصار، نعم لا أصلي، والحكم في نفسيا للتدوير على الأسباب الأصلية، والتطور السياسي لا يفرما، وما لم الغرب يتفوق والانتصار إيديولوجيا هو الذي أخرج تلك المرحلة فإن كثيراً من دول الشرق خاصة العالم الإسلامي شنت إلى المرحلة شدة، حالياً، لهذا تستبعد فكرة التبادلية بالنسبة لنا ولأننا من دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية على الأقل، وإذا انتهجنا إلى كون العولة نتاجاً فورياً إوروبياً بصفة عامة، أمريكا بصفة خاصة، فإن ظروف قيامها، ونقد السور فيها يشهد بالهيمنة والسيطرة وتوصف العولة بأنها اعتباراً أصلياً أو دخل حلقاً في مفهومها على أنها سلطوية، وما يلت النظر أن يتأمل الأمور على حقيقتها أن الدولة تشكل سلطتين، سلطة محلية تشكل في الصراع بين راس المال ورجاله، والسلطة المركزية وبين الحكومات في الهيمنة التي اقترنها، وتعطير بالنسبة لها حدة تاريخية وتعتمد سلطة الدولة في بلدانها تعمد الحكومات، والتأثير على أوضاعها، وهذا من المادوري على الوجه الثاني في الدورات الاقتصادية للتدوير من فرض الزيادة الاجتماعية والتقدم في الإنفاق عليها، كما أنها تلتحق بالشرق اللادوري على حساب الهيمنة وتحتل فيها مكانة، ومعدات وأزما، تلتج ومصلحة الفلحة الاقتصادية تلك التي تحكم في كل ذلك بنية الفروع، أو تفككها وتقدم في إطار ليس تلتج به لتجانب سيطرة الدولة بهاها ومستقلها، هذا خلا حالة كينغتون ورايو والحزب الوسطي إوروبا، وأولا هذه تعديلات العولة وسيطرتها ما كان البحث العائد في هذا الطريق لدى هؤلاء، وما خرجت بحوث المبادئ الشيوعية، والمبادئ الرأسمالية، والمبادئ الحديثة، والمعاد

الصناعية إلى آخره
والسلطة الأخرى مع ذلك التي تعمد حدود الدولة التي لوحت فيها إلى الهيمنة الأخرى خاصة للفترة الثانية، ونسب التامة، وفلسفات عبارة للقرارات متعددة الجسبات وراس المال المتأثر، والفتنة التي تجهز لتكون كريمة مع كون جذورها معقدة، والحكم في الممارات والتقاليد مثل كهاا تحديات خارج أوروبا وأمريكا، أشت إلى ذلك سلطة الاتحاد السوفيتي، وتطور أمريكا كدولة متفوقة بالسيطرة والهيمنة على البلاد الأخرى لاسيما العالم الإسلامي، وما أتت على ذلك من تعديلات لحرب الخليج الأولى، وقامها، بالتالي تجوهر وحدا وتنادي وحصارها ثلاث دول إسلامية في آسيا والشرق الأوسط، وشاغقتها المستمرة وتطويعها للراي العام ضد إيران وسوريا وحالفها السياسي والمسكر والاقتصادي والاستراتيجي مع إسرائيل لتخضع لها وتفوق في كل المجالات.

أ. د. عبدالله يوسف الشاذلي
رئيس قسم العقيدة والفلسفة
كلية أصول الدين طمنا



القضية وأبعادها

.. ويتواصل الحديث حول سجل التماسك مع ظاهرة العولمة ويرى عبد الجيد فراخ في بداية مقالنا أننا نحيط بموضوع العولمة بتوسعات من التغيرات والتشوهات بين أي لائل من مصداق لائق أنها كثيرة ومختلفة العولمة ومختلفاتها ومقتضياتها فالتلا، إن عصر العولمة هو عصر التماسك إذ لا جدوى من تطبيق التكلفة وتحقق عدالة الأعمار لتسويق منتج فاقد الجودة أو عامل التماسك فالتواصلات إن التماسك بها هي مربط القوس في عمليات التصدير والاستيراد، وتخلص د. فراخ - بعد أن يعرفنا بتسمية التماسك الطارية والقوس المستفاد من القول الأخرى - إلى أن الجودة لا يمكن أن تكون بصفة تحد لنا تكي في العولمة، تلك لأن الاتفاق له عندنا رسمية، كما أن القراء بالحاجات للظلة الإنسان له أيضا عندنا قضية.

ويوجد الاستكلا عصام الدين حواس خاصة مخاتيع لعصر العولمة هي: الثقة الباطنة - الديمقراطية واحترام الإنسان - الأخذ بأسباب القوة - للفتح العلمي تفكيراً وتحريراً - الإيمان الحق، مؤكداً أن دخول عصر العولمة ليس مستحيلاً ولا مستعصياً على عصر وإن كان طينا أن نحصل على مخاتيع تلك العصر في أيدينا وهي مهمة ليست بالهينة ويحب أن يتخاضر لتجاوزها جميع قادة الفكر من سياسيين واقتصاديين ومثقفين ورجال قانون وفلاسفة وعلماء اجتماع وفكرانيين وغيرهم... إلخ.

ويقدم د. عمر الشاروق في مقاله خمس دعائم للعولمة هي: للزعم بأنها ظاهرة طبيعية حتمية يستحيل إيقافها وأنها تؤسس لمشاهدة إنسانية جديدة تفرق العالم إلى مستقبلي وأنها تفرق الاقتصادات المتخلفة وتدمجها في الاقتصاد العالمي وأنها تهجره لسياسة العالم مثل قرية واحدة وأنها تحقق الديمقراطية للعالم بأكمله، وبعد تأكيد هذه الزاعم يرى د. عمر أن العالم الناس ليس له سوى طريق واحد يوصلهم في اتجاهين متكاملين هما : مواصلة تأسيس اليات الذاتية التي أدت نتائجها الفارغة، ومواجهة اليات العولمة الجارية مهما بدت عادية وتوحيد للجانبية مع التيارات الفاسدة لها داخل قوى العولمة ذاتها.

أحمد يوسف القرعي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات عصر العولمة .. عصر المواصلات

إن الأوان للتفكير في اختراق جدار الصمت الرهيب الذي يحيط على الواقفين والجالسين والركع السجود كلما جاء ذكر العولمة على أي لسان وفي أي مجلس فالتفكك لها في الكثير من النصوص وقع الصاعقة. وهو أمر جيد أن يلف عند حد. إذ يجب أن نكون قادرين على استقبال العولمة بلا ترويع ولا تميم وبلا هلع أو فرح وكذلك بلا نيل

د. عبد المجيد فراخ

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة

يشير الاندماش من وصفه
مؤلف السجود السليبي أراء هذه
التجربة

بل أن بريطانيا نفسها كانت لها
تجربة أخرى شهد ثامنا وإسناها
ومارستها عندما كان هناك خلال
ستوات البسطة في عقب الحرب
العالية الثانية إذ أنها كانت تمنع
بعض الأشياء. بمعايير مختلفين
أحداهما للاستهلاك لتحتل والأخر
للتصدير من الشيء نفسه وكأثر
يطلقون على بأعة الاستهلاك
الملي Utility Item ولا يمكن
في هذا المسلك ما يشين بريطانيا
في نظر مواطنيها وسكانها من
أمثالها من الأجنبي بل كان هذا
السلوك الذي كانت بريطانيا تنمي
مصل تقدير وتوقير واحترام
وأعجاب من جانب كل مواطن
بريطاني وكل أجنبي خصوصاً وأن
بريطانيا قد استطاعت بهذا
الاسلوب أن تقي بمسؤوليات
التصدير الأعلى والأفنى
وكانت بريطانيا تميز موقف
صادراتها بمنع تصدير كل ما لا
يليق بسمعة بريطانيا في الأسواق
الخارجية فكانت تصعب من
الأسواق الخارجية كل ما لا يلائم
المواصفات المعكفة التي تتقدم
مع المركز التصديري لاقتصاد
بريطانيا العظمى بسمعتها
وكانت تتبع هذا المرفوض أو
المحجوب (عند الذين) الاستهلاك
الجلي تحت اسم Export re-
جولي بلا عفاضة أو خجل وبلا
إله أن المستهلك العادي ما كان
يمكن أن يلفظ في هذا المرفوض
أي عيوب إلا ما يفرضه له البائع
في أكبر الحالات المرفوضة سواء في
الخاصة أو في التي الأخرى بما
في ذلك اعظم الماركات التجارية
لألق المصنعي مثلاً ما كان يناع
للمستهلكين القليلين.

مراماة الثقة في قياساتها وإقياسات
نظم التيار اللازمة لها.. وهذه عادة
ما تكون مواصفاتها أو مواصفات
بعضها بالميتر وأجزاء الميتر
ما يعرف المهندسون وتقع في
دائرة اختصاصهم العديدين من
المتخصصين في العلوم الأساسية
كالأطباء والمباني والكيميائيين
ومن بينهم

أما النوع الثاني من المواصفات
فلا يتصف الالتزام به بالأحكام أو
التشكيب التي تصف بها
مواصفات النوع الأول ذلك لأنها
تتصل بسلع أو خدمات يمكن أن
تتأرجح دقة قياساتها بين هذين
أحداهما حد أدنى والأخرى حد
أقصى أو بالأحرى تقع المواصفة
في مجال ممتد.

وتقع الأنظمة والملايس ومخطط
السلع الاستهلاكية في إطار هذه
النوعية من المواصفات المرفزة. لقد
اثبتت تجربة الهندس النظم حسن
لتحفي في مصر مثلاً أنه يمكن أن
تكون لتمام مواصفات خدمة السكن
الاضرار بتطبيق خدمة السكن
ذاتها.. وقد شهد العالم كله لحسن
فرضي بهذه التجربة.

وقد سمعت أخيراً من المصنعة/
ميرفت تاروي وديرتا للشحن
الأحفاعية أن بوزولدا قد ترملت
إلى أن تبني منزلاً من غرفتين وصالة
لا يستغرق بناؤه إلا ثلاث ساعات
ونصف ساعة ويمكن للمعماريين أن
يفضلوا في هذه الإبداعات
أخرى مستقل مصر تتلق اليهم وإلى
سواهم من أهل الاختصاصات
الأخرى لتطبيق إمال المصنعيين في
بلوغ مستوى حياة أفضل خصوصاً
للفئات الدنيا من شرائح المجتمع.
وإذا كانت مصر قد ألفت من

لربح المهندسين حسن فتي في
أرجح الأفكار جديدة تعيد الأسكان
الشمسي وتتفق مع طرنا المناخية
وقد شهد العالم كله بذلك، مما

كل هذا التوازن والتساوي
والانضباط كاد يضعف في رجمة
الاضطراب النفسي والذهني
والفكري الذي أحاط به موضوع
المصروف بترسيات الأذرات
والتحذيرات دون أي تحليل من
وصفات لا شأن أنها كثيرة
لأرجحة العولمة ومستلطاتها
ومقتضاها

لمصحات التصدير التي تتعالى
بوراً بعد يوم وتتعالى بسببها
مصححات التعويد تغطي وإرها
وبين طياتها أن زمن الصودة
للتجارة والتخمين الطر. تكلفة
لا بد من دفعها وأن هذه التكلفة إذا
جاءت حدوداً محيية لفسوف
تضرب التصدير في مقتل. فإرج
الستويات الأعلى للجودة ليس أمراً
تستحيى ولكن المستحيل من
تحقيق الجودة بتكلفة مجزية للمنتج
وعادة للمستهلك سواء كان هذا
المستهلك داخل الديار أو خارج
الديار.. أي سواء كان الانتاج
للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

فالتعامل مع العولمة يقتضي
شأن ما يقتضي أي تصرف رشيد
لتغطية التكلفة التي تكبدتها المنتج
دون إجحاف بالمستهلك وتحقيق
عدالة الأسعار للمستهلك دون
إجحاف بالمنتج.

من ناحية أخرى.. أو لعلها نفس
الناحية.. فإن عصر العولمة هو
عصر المواصلات.. إذ لا جدوى من
تطبيق التصديق وتحقيق عدالة
الأسعار لتسويق منتج لافند
الجودة أو غائل المواصلات.

المواصلات الآن والالتزام
بالمواصفات هي سوط الفرس في
عمليات التصدير والاستيراد وفي
موضوع العولمة عموماً وتلك نزع
ولا تخرج من عجزنا عن تحقيق
المواصفات العالية في كل شيء.
فإننا يجب أن ننظر بكل ثقة وروية

إلى نهجين من المواصلات:
النوع الأول: مواصفات تمكينية
ومحسكة وهي تلك التي تحكم
وتنظم في انتاج الآلات والأجهزة
الدينية والآلات.. ومعهم الآلات
والآلات التي يهتم على صانعيها



الأهرام

المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧/٢

للمعاش لا تستطيع نحن إذا أردنا أن نتحول إلى اقتصاد تصديري أن نمنح نفس الشيء نفس مستويات متخافزة في الجودة (فرز أول/ فرز ثاني/ فرز ثالث. الخ) تماما كما كانت بريطانيا تسبل خلال الحرب العالمية الثانية وبمعدا... سميت يقتصر التصدير على الفرز الأول مثلا ويمنح ماعدا ذلك للإستهلاك المحلي لكيلا يفيض الداخل في ظل العزيم وبهذا تستطيع أن تقوي على المنافسة خارج الديار وتدخل الديار في أن مما وحيث أن الجودة (جودته الجسدية) هي بشرط أساسي لإنجاحنا كدولة مسخرة . فإن خفض التكلفة وخفض السعر هو الشرط الأساسي لنجاحنا ليس كدولة مسخرة لقط ولكن أيضا كدولة مستوردة ومواجهة شراسة السلع الواردة في محاولات لن نتشهي لإياداة الانتاج المحلي حتى يغير الاضواء . بشرط ألا يحصل انخفاض السعر إلى حد العجز عن تغطية تكاليف الانتاج بما في ذلك الاجور التي لابد ألا تنخفض إلى حد العجز عن الشراء.

وأخيرا فإن الجودة لا يمكن أن تكون مدعى بيننا أو تمديا لما تأتي به العولة ذلك لأن الاتقان له عندنا قدسية لأن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه كما أن الرفاء بالصاغات المحلية للإنسان له أيضا عندنا قدسية وبكلمة ذلك أن تذلل المثل الشعبي الشائع إن ما يحتاجه البيت يحرم على الجامع . قول من مدكر.



تفنيد دعاوى العولمة

بينما تدور المناقشات النظرية حول العولمة، تتفرد اللياتنا عملياً بالساحة العالمية وهدفاً، قابضة على مقاليدنا.. ولا تتوقف عن برمجتها في اتجاه العولمة، برمية تقودها الولايات المتحدة. موجبة شفراتها نحو شواغل الدول النامية. عائدة إلى تكويل اقتصادياتها وثقافتها ومجتمعاتها.. وتطويع جميع بنسها ومؤسساتها بحيث تنبئ من الباتنا، بما يصاعف من قوة اندفاع هذه الدول للاندماج مع الحضارة الغربية والانتماء بها باعتبارها الحضارة القبلية للعالم.. والصورة الحقيقية لطبيعة، غير أن الدشئ أن هذه اللياتنا ناليتها العالمية تشدني وهي شبه فارغة من الأفكار والقروض الفعسية، تشرس برمسياً على أنها ضد الانسان والتاريخ والثقافة والقيم الروحية والمستقبل.. بل وعماق ما يدل على أنها ضد نفسها، ورغم أن للتشيز الفعلي شرطه، التي لا يتوافر بعضها، فإن جهة عرضة من مفكرى العالم، ترافق على انحصارها والاقتصاد على الحضارة الغربية وهدفاً، مستقلة في رعاتها على أن هذه الحضارة ليست عالمية تزيما هي متفردة، وأن التفرد خاصية مشتركة بين الحضارات جميعها، هي محصلة خصوصية جغرافيتها وتاريخها، وتراكم خبراتها الخاصة وثقافتها، وتنوع أنشطتها الاقتصادية والملاات الداخلية بينها، وموقعها السياسي ومزيجها بين حيوانها، إلى غير ذلك من جماع عناصرها ومكوناتها، بما يستحيل معه استدلال بنيتها الكلية بغيرها، ولا يبدى في ذلك تغيير معصا، ليس بمحك القارئة الكلية فقط، وأما بتأثير أية التفاعل الأصلية بها، فده التي تليق الطارئ، الحزنى وتدمج، وتقرر عليه صيلتها الخاصة، وتنمضت، وهي الهيرز إثبات هذه الألية الفاعلة، بالبعد من الأمثلة، وبخاصة في الحضارات القوية الراسخة، هذه التي ترصع خريطة العالم الزائفة، مدبرة حفا عن طبيعتها البنيقة من تنوعها، غير أن الزمان مهما طلت اسمها، فلقضي حشمت بالاحتشاد كله، وكذا مجابهة العولمة المتطرفة، المضادة لصالح العالم التامى ووجوده، سجاية تبدأ بعض الأفكار والكشف عن لسان رويتها وزيف فروضها، عسى أسهم هذه المكافحة مع غيرها.. في تفنيد ما يلي من دعاوى العولمة المطلة.

د. عمر الفاروق استاذ الجغرافية السياسية اداب عين شمس

والعولمة، ليست سوى قرارات تصورها بصيحتها أخرى معينة، عائدة إلى تفنيد وإقرارها كمسيات ثابتة، بل من التي تحدد وأسمها وثقافتها، من ذليل انكشافات المعات الأولى والثانية والثالثة، هذه التي وبصحتها إرادة وإمعية وبصحتها تفتن لذاتها، وتسن من بؤرة الحماية، ما يحفظها ويسبق عليها بدموماً بدائنها، وإنه، لما هي إلا اعتبارات لها بدائنها، وبمع القوى الاضلع أن تخشع من بيها، بشرط توافر الاحتشاد والوعي والإرادة اللازمة

■ تؤسس العولمة لحضارة انسانية جديدة.. تقود العالم إلى مستقبله وتقوم هذه الحضارة الجديدة - فيما لصار العولمة - على قواعد (الراسخات) العالمية + حرية السوق المطلقة) هذه التي ستصنع قوايتها العالم - حسب النموذج الغربي المنتشر، وتمثل الفكرات متعددة الجسبات (محور العولمة والقرعة الدائمة لها) .. ذلك بواسطة شبكة فرومها (٢٠٠ ألف فرع)، وإدارتها لنحو ثلثي موارد الاقتصاد العالمي، وتلك فراسة تقاريرها وميزانيتها. أنها لا تستدعي سوى بؤرة الربح وهدفاً، ولا تشيرها سوى ذرى الخالصة، بما يحدها بها إلى أصول الراسخات المبكرة، ويظهر تكن تخليها عن وهدفاً الدول القوية، وبالغرافيا بالدين ولطم عزوتها، إلى تمتد إعالة نموها، خاصة أن خصوصية العولمة السوق الحرة .. يقضى خطتها التنصيص طويلة المدى، وتكشع الليبرالية الحديثة في الدول المتقدمة من لمارفها مع نموها المستقبلي لمجتمع الرافعية Welfare .. الذي قطع مطنها شوطاً تحرة، وذلك بما تلقى من مكاسب الذكاء، والطبقة المتوسطة، باعتارها دين مؤاربة (عينا لا تطبق للمافسة في السوق العالمية، ولا مدور لها بعد انخفاء ظروف الحرب الباردة) وهكذا يمد مدق الروح والتكشع والتماسك في شئرى التنصيص والتماسك في هذه الدعوى الدولية، مصلا عن انقمارها لاختلاجات الحضارة الشاملة.

■ يغير العولمة من الاقتصادات المتخلفة وتدمجها في الاقتصاد العالمي

يشخص خبراء العولمة، على الاقتصاديات المتخلفة في (العولمة + انخفاص الألية + ضعف الاموال)، ويقررون تشوير السوق كروشة شاملة، على حد ما يرد في مؤلفات نوتكليم بيجودلاو وغيرهما من خبراء صندوق النقد الدولي وخبروه، ذلك أن من شلى تشوير السوق - أن يخلصها من عزولتها، ويولج من ثقافتها، ومن لغوتها



وتبعاً لتقارير العملة.. فإن العمل في هذه القرية.. لن يستقر سوى ٢٢٠ من سكانها - كما يحددنا ويؤكد في كتابة نهاية العمل.. ويقترح بربيعي سكي سكانها (خليفة) من التخلي والتسليم للعمرة لامتصاص إصاهاهم). ويضيف روي (-) ضرورة تقديم معونة مالية بسيطة.. حفاظاً على كرامة هذه الكلايين (فأى قرية طالة هذه تتصورها العملة رأى روي.. تجعله دعوى القرية الكونية الواحد

■ تحقق العملة الديموقراطية للعالم بأكمله
تخاض العملة بهذه الدعوى معظم الدول النامية.. هذه التي تروح تحت مظلة من نظم الحكم للتسلط.. لا شك في صحة الخطاب ودوراته.. واستجابته لطلبات الشعوب العبيدة.. غير أن ما تتطرق عليه العملة من أهداف مالية.. يتضح هذه الدعوى يوظفها من خصمونها.. حيث إن ما تسعى للرفعة على العالم من قلوب اقتصادي وسياسي وثقافي ودينامي محددة يتعارض مع جوهر الديموقراطية باعتبارها (حكم الشعب لنفسه.. من خلال حرية اختياره).. فليس مسموحاً له في ظل العملة.. سوى التكيف مع شروطها وإرضائها.. فإذا رأى غير الرأسمالي والسوق الحرة طريقاً للاقتصاد.. وجد نفسه سلباً خارج إطارها.. متضرراً لصرفها وحصارها.. وإذا وجد القيرالية الجديدة.. مخالفة للقرى الاجتماعية والاقتصادية العليا.. يابى مخالفة مع لقطات الفرائض الوسطى وما لتعنها.. فسوف يصفق أبداً ومباركاً ومعبداً للعملة.. وعليه أن يتحمل عقوبات البائتة.. وإذا رفض تهميش دور العملة.. والاعتماد من خطط التنمية الشاملة.. طارحت الفركتات عابرة الجسبات في عقر داره.. عائدة إلى تفكير مبنساسة.. وإلى احتذاب نخبة وصلوة عقوله لصرفها.. وتغرية قواعده المجتمعية من.. بقودها.. وإذا اعتصم بشرع ثقافته.. باعتبارها معتدل زعمه وكرامته.. عنده قوى العملة متخلفاً جامداً.. ورفضت تراها وأزوت موروثه.. وتشرى عنه وعنما ما يزعزع قيمه وثقته في كيان.. فأى ديموقراطية هذه.. التي تنهى الحرية والتمردية.. وتنتهى تنمية العالم فقط.. وقد تنهت بعض قوى العملة إلى ما أحتاج مجتمعاتها ذاتها من توترات متنافسة.. نتيجة لتزعج نموذج دولة الرعايا الاجتماعية لحساب قوى السوق والنافسة.. مما أفضى إلى استشرار.. البطالة وتداعى البطالة التوسعة.. وما يندثر بتقويض دعائم الديموقراطية السياسية.. في دولها.. فطرحها أخيراً سايكس من نظرات العملة وغلوها.. فيما عرف بالطريق الثالث العالي.. ويتشرب به الآن أليات العملة.. ولا يمازج في حقيقته ستاراً استيوياً لما تبطنه.. حيث إن ما تبطنه يتجسد في البائتة.. وليس ليما تروجه.. وهي أليات مبرجة فقط لحساب للتنمية والهيمنة.. بما يعني أنه ليس أمام العالم الثاني.. سوى طريق واحدة يقطعها في اتجاهين متكاملين هما:

أولاً: مرسلة تأسيس ألياته الذاتية.. هذه التي السرت تماثيله البازقة
ثانياً: مواجهة أليات العملة التجارية مهما بدأ عاتية.. وتوحيد لجانها مع التيارات الخشنة لها.. داخل قوى العملة ذاتها..

التنافسية في عمرة واحدة.. ويتم ذلك التتمير من خلال تراجم الدولة عن دورها.. وإثنا.. الصمابة الجمركية جميع أشكالها.. والمسامح بحركة رويس الأموال في حرية سلطنة.. وتبنت الخبرة الفاشلة في الكسوة والبرازيل وغيرها.. أن تجوع الودشكا لأكثر من عقد من الزمن.. لم يطور من الاقتصاد أي منها.. وإثنا أتاح بهيكله وبعائمه.. والفسي تراجع الدولة من دورها إلى أفراد الشوكات العملاقة بقوة العمل.. مما أدى إلى انتشار البطالة وتدنى الأجور معاً.. وأخر تركيز الاستثمارات في القطاعات الاستهلاكية.. بسطت التنافسية في القطاعات المتقدمة.. وتبع من التوسع في التفتيات المالية الاستغناء من مئات الآلاف من وظائف البطالة التوسعة.. واتشام شافليها سابقاً إلى جحافل المتألمين من فقراء المجتمع.. وإلى أقل من ربع القيمة نقلت البيلان من بنوكها.. إلى بنوك الدول الأخرى لتخفف بها.. ويؤكد ذلك رسمه تقرير اليونكتاد (١٩٩٧) وغيره.. عن توقع انخفاض متوسط الدخل الفردي في الدول النامية إلى ٢٢٥ دولاراً بمعدل سنة ٢٠٢٠.. في مقابل ٤٠٠ ألف دولار سنوياً في الدول المتقدمة.. ما يعني أن أليات العملة تعمل لحساب الأخيرة وحدها

■ تهيب: العملة لصياغة العالم مثل قرية واحدة:

جاء طرح ليمان M. Lohman.. لكرته عن القرية الكونية Glott Wallage.. فإنه قد ضمنها روى العملة.. للتمهدة للتكنولوجيا المعاصرة.. مستطهما صورة الأرض من الفضاء الخارجي.. وما يتوافق مع تلافسي للسلطات والمساكن بين مجتمعاتها.. وكما سبق.. فإن التحرير السوي أليات.. وتتكامل معها أليات تجسيد القرية الكونية ككتلة واحدة.. تصهر تنوعاتها في بونقة مركزية واحدة.. ويهد ذلك إلى التاريخ الخاص بكل منها باعتبارها قد انتهى.. وتغلب على يمكن أن يبعده من حركات مضادة للعملة.. وتوظف قوى العملة أليات الاتصالات.. في توجيه العلاقات داخل القرية.. وتكثفها في فترات محددة.. تلبي احتياجات الترفيه.. وطلبات الخدمات القرية وغيرها أليات الإعلام بتشكيل عقولها وإذرائها.. بواسطة البرامج التفرقة وترويج السلب والعروض الفنية المبردة.. بينما تقضي أليات المطويات بالأخبار والبيانات إلى تيارات لا تلتقط.. ويشرح جيش مصورة مستديرة دابة لهذه القرية.. تشرح فيها الحياة اليومية لأفرادها.. مع طريق المطويات السريع طواف القرية بين استقطابها وتشكيلها.. وتظهر الصورة منفصلة تماماً من واقع الحياة في مجتمعات الدول النامية.. بل وتعلن عن معظم شرائحها في الدول المتقدمة.. هذه التي تعانى فظافة حياتها اليومية.. ومن شتى درجات الفقر والبطالة والحرية التفتة..



المصدر: الإهدرام

١٩٩٩/٧/٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطنا ان نال ولغة جادة عن هذه الالة إذ كبد المنطقة العميرة أن تجد لنفسها هذا المكان ومساكنها وطوكها ورواها لا يتمكن من الالتقاء معا، ولو مرة كل عام ليحت خلافتهم وحل بعض مشاكلهم وهذا أخضع الإنسان. تأديك عن العمل على توحيد الجوانب السياسية والاقتصادية والتشريعية لكيون لهم وزن أن يتأثر لهم أفراد..!!

الفتح الرابع: المنهج العلمي تفكيراً ونطقاً وليس يكفي أن تكون لسانك كعمر نعمة من التلمذ من رابعا الامم من ذلك أن يكون لها - الفصاحة والعمارة من التلمذ من المنهج العلمي في التفكير والتشكيل

وأول خصائص المنهج العلمي أنه يرفض التعصب والتطرف فهو منهج عقلاني واقعي يزن الجوانب التي يسلط عليها التجربة على الطبيعة - ولا تثب فيه المواقف دون إلا بالقدرة الذي تتصل به والتجربة العملية باعتبارها سنداً عسراً ينبغي أخذه في الحسبان عند التطبيق العملي لا باعتبارها عنصراً يجب الاتساق خلفه

وثاني خصائص المنهج العلمي التجريبي أنه لا يتحيز لطريق واحد ليس هناك غيره - وثالثاً هو ملتزم على كل البطل بحيث يعتار أفضلهما واستبداه تطبيقاً للهدف وهو في الوقت نفسه يتصرف بالنقد في الوقت المناسب قبل استنتاجه، ويكون على استعداد لبحث أسببه وتلاهاها أو لتعديل ثماها عن الطريق الذي صار إليه ذلك الخطأ والبحث عن طريق جديد تتحقق به الأهداف والمصالح العليا للبشر

الفتح الخامس: الإيمان الحق لقد ان الأثر الأكثر من سبب لتكوين الدعوة إلى الإيمان الحق الذي يخلص الدين من الشرائط وينبش من التمسك بالظنيرة لينتقل بأمله إلى جوهر قديم

فدنيا الخلق وضع لها كل مفردات وأصناف الخلق إلى عصر الحولة فهو دين للناس كافة وهو دين جوهري أن يكون الزمن

صانقاً مع نفسه ومع قايير - أيضاً بأصناف الدم والتقدم

شجاعاً في الحق لا يتألق ولا يداي

غير مسفك برأي وإسلام الأمر خورق بينهم

مؤمناً بالنقاة فهي لا تتجرا عن الإيمان

ولها نالود إذا هاد - ملتزماً بالقيام بواجبه خير قيام

منقلاً لعمه - إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه

مكتفلاً مما لأخيه ما يجب لنفسه

أهيباً ليساً بلول وأهيباً بطل ومع ذلك ورغم جهود وتجهيزات ويزر

الأزلاف، لمارالت الخطب في دور العمارة بكل أصف تركن على

العمادات وتعود التسامع إلى التمسك للسلالة بار عهدم وبالعذاب

وتكاد تغفل تماماً للقيم التي أنسك بها الزمن تكفل له مكاناً جديراً

به في عالم اليوم والقد - وتكاد تغفل تماماً للتصديق لا يسلها به

التطرفون أوصف الشياطين من أسور تشوه حقيقة الدين وتهدم منها

أسباباً لتساق العلق والدماء والأزلاف

وفي هذا فإنني أؤيد تماماً ما جاء في مقال الصحفي العالم المرموق

الدكتور/ يحيى الرضاوي بالأزلاف في ١٩٩٩/٧/١١ فإن أخيف إليه

قد راء حقه بقاء الخلق الراشع

ولد أن الأولى ليطرح المسيد والتكسيمة بدونها في هذا الاجتماع، فإذا

ما استيقنا بعض الخطب القليلة التي تذاق أحياناً لشعب الأزلاف الشريف

أو لقرين خاصة الأمر، فإن ذلك البعد غائب تماماً عن مشرات الألاف

من أماكن العمارة القديمة والسعيدة المنتشرة في أرحاء البلاد طولا

وعرضا، وكذا الأمر لإبنيها في قليل أو كثير - ولذا ولجور الخشب

التي تلتقي كل أسبوع يزد المأوى بنفسها الجموعة والمعروفة التي

لأصنيف شديداً ولا حذر عمدا - وتظل يحمية عن واقع الحياة اليزيبي الذي

حذل الدين بكل ما ينشئ به - ولكن الأمانة لا يحلن كثيراً به - ويتركز

الساحدة بذلك للاعكار الشبهة المبهمة التي تؤولر للتدبيرين ولا تأخذ

بأبوابهم إلى حوت يريده صميم الدين لهم من تقدم وولمة



المصدر: أخبار اليوم

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ / ٧ / ١٩٩٩

أما بعد

العيد لله يبحث عن مصباح قوي يفتش على ضوءه عن الحقيقة التي أصبح لها ألف وجه وألف ظهر في ظل النظام العالمي الجديد، البعض يقول إن النظام العالمي آباء بكل مكاليل، والبعد لله يقول إنه بكل دالف مكاليل، والكلمة الواحدة لها معنى في بطن المشاكل ومعنى مختلف في بطن المستمع. يوغوسلافيا مثلا اضطهدت المسلمين في كوسوفو، فغربوها وأحالوها إلى أنقاض وإسرائيل ابانت شعبا باكملة ومحت من على الخريطة دولة بأسرها، ومع ذلك فلها القروض بالبنكارات والمساعدات بالتكوي، والحفاوة برئيسها ولا حفاوة أهل زمان بالملك شهريار، هذا على المستوى الدولي أما على المستوى القري فحدث ولا حرج، أي صامع غلبان زهقان من حياته بخطف طائرة من سيريلانكا إلى يورما نهارا يومه أزيق وسيفخشي أغلب عمره في السجون وربما سقط قتيلا في مطار الوصول بطلقات الرصاص. ولكن عندما تخطط دولة لخطف طائرة وتقوم بتحويل مسارها من البحرين إلى النوبة، وتلقي القبض على ركابها وتلقي بهم في السجون وتادهم للمحاكمة بلهم حصل عقوبتها للأعدام، فلا أحد يحدج ولا أحد يشجب ولا أحد يستنكر، بينما كان الخاطف يشارك في نفس يوم الخطف في جنازة للفقير له الملك الحسن الثاني رحمه الله، وتعد السجور في العلف الأمامي وكلفه بكلف الرئيس كلبنتون والأمير شارلز الانجليزى ومك إسبانيا. والأسؤال الآن.. ما هو الوصف الحقيقي لعملية خطف الطائرة التي كانت متجهة إلى البحرين وأجبرها على الهبوط في مطار النوبة؟ هل هي عملية خطفها وإذا كانت عملية خطفها فمن هو الجرم الذي يلف خلفها؟ وإذا كان الجرم مغروفا.. فهل ستجرى محاكمة أم سيبدأ النظام العالمي الجديد إلى الاستهبال والظفرشة، على أساس أن الرجل من النصار النظام العالمي الجديد، ومن أخلص أصنافه دولة إسرائيل وله دور يؤديه في المنطقة العربية؟ ومن الذي يضمن الآن عدم تكرار مثل هذا الحادث لأي طائرة تمر فوق أجواء النوبة أو بجوارها؟ وهل هناك أشخاص يضمنون ريشة على رؤوسهم؟ وهل من حق بعض الدول، ملاحة المسافرين لها وظلمهم ومحاكمتهم وأعدامهم أيضا إذا لم الأسر؟ وماهو الأرباب إذا لم تكن هذه القرصنة الجوية هي قبة الأرباب؟ وأين الصحف الأمريكية التي تلمس الحرية وتلتقي ضحايا إذا تجرات حكومة العراق وسجنت جاسوسا عراقيا يعيش في بغداد؟ وماهو موقف جامعة الصيارين الدولية من هذا الحادث القتل الذي قام به جهاز مخبرات دولة عضو في الأمم المتحدة ولها علم ترغفه وتنديب تعزله في المناسبات؟ صحبح أنه صراع عاكس، والمخطوف شيخ والخاطف شيخ، والذي خطط للعملية ونبرها شيخ.. ولكن.. هل سنحاکم بعد ذلك أي مخبول أو مهذول يخطف طائرة من بوروندى إلى رواندا؟ أم إن النظام العالمي الجديد سيفطرش ويفض غيبته كما حدث عند خطف طائرة الشيخ إلى النوبة؟

محمود السعدني



المصدر : البيان

النشر والذات : المصنعية والعلومات التاريخ : ١٩٩١/١١/١٩

الفجوة تتزايد والتداعيات تهدد الجميع

العولة والتفاوت في عالمنا المعاصر



بقلم : د. علي الدين هلال

ربما لم يحدث من قبل أن كان العالم أكثر تكاملاً وترابطاً من ناحية، وأكثر انقساماً وتفاوتاً من ناحية أخرى، ففي الوقت الذي يزداد فيه التكامل بين الاقتصادات العالمية ومجتمعاتها بفعل الثورة العلمية والتكنولوجية وبخصوصاً الاتصالات، فإن حجم الفجوة بين أفراد العالم وأهليته يتزايد بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية هذه هي النتيجة الرئيسية التي توصل إليها التقرير السنوي عن حالة التنمية البشرية في العالم الذي يصدره البرنامج الأممي للتحدة كل عام، والذي صدر عنه الماشر من أسابيع والذي أكد فيه أنه بالنسبة للطاوع الأكبر من سكان العالم، فإن عملية العولة لا معنى لها إلا ازدياد البوة بين الدول الفقيرة التي يعيشون فيها، والدول الصناعية المتقدمة التي يمثل سكانها الألفية الثرية.

يشير التقرير أيضاً إلى ازدياد سيطرة الولايات المتحدة على الأسواق الاقتصادية والثقافية المرتبطة بالعولة، ويخلص إلى التحذير من نمو مظاهر عدم المساواة في توزيع الثروة والدخل، وأن ذلك سوف يؤدي إلى استقطاب خطير، بين الدول الغنية والفقيرة، وإلى مظاهر عدم المساواة على مستوى العالم في الدخل ومستويات المعيشة قد وصلت إلى حدود كبيرة.

مؤشر ات مقلقة

ويطرح التقرير مجموعة من المؤشرات الكمية عن حالة عدم المساواة تدور الفلق، فيشير إلى أنه في عام 1997 استج (5/1) عدد سكان العالم الذي يعيشون في الدول الصناعية المتقدمة 786 من إجمالي الناتج العالمي، بينما لم يتج (5/1) الأكثر فقراً من سكان العالم سوى 1 فقط، وأسهم ال (5/1) الأكثر غنى بنسبة 82 من صاارات العالم، بينما لم يسهم الأكثر فقراً إلا بنسبة 1، وبلغت نسبة مستخدمي شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) من ال (5/1) الأكثر غنى 793، بينما لم يشارك في ذلك ال (5/1) الأكثر فقراً إلا بنسبة 2.2، ويضيف التقرير أن 1.3 مليار إنسان أي حوالي

(6/1) سكان العالم يعيشون على دخل أقل من دولار أمريكي واحد يومياً، وأن عشرة دول فقط ساهمت بنسبة 84 من إجمالي الاستثمار في مجال البحث والتطور التكنولوجي في عام 1993، مما يشير إلى استمرار تزايد الفجوة العلمية والتكنولوجية بين الدول الغنية وتلك الفقيرة.

كما يشير التقرير إلى أمثلة تين حجم التفاوت الحادث في العالم، مثل أن إجمالي المبيعات السنوية لشركة أمريكية واحدة وهي «جندال موتورز» أكبر من إجمالي الناتج المحلي لدولة مثل النرويج أو تايلاند، وأن الدول الصناعية المتقدمة تمتلك 177 من براءات الاختراع وهو مؤشر لاحتكار تلك الدول



المصدر: البيان

التاريخ: ١٨٠٠ / ٨٠٠ / ١٩٩٤

للنشر والإذاعة: المندوبية العامة للإعلام

في عام 1913 ليصبح واحداً إلى ١١، ويبلغ مع منتصف القرن عام 1950 واحد إلى 35، ثم تزايد في عام 1973 ليصبح واحد إلى 1١، ثم بلغ نزوة أخرى عام 1993 ليكون واحد إلى 72.

ولاشك، كما ينكر التقرير في هذا الانقسام المروع لا يمكن أن يساعد على تحقيق الاستقرار والسلام في العالم، ولا يمكن أن نستثمر تلك الخطوة في الاتساع بون أن تمثل تهديداً لأمن الدول الغنية واستقرارها خاصة في عالم يزداد ترابطاً وتكاملاً، ومن بين هذه التهديدات الأوبئة والأمراض التي يمكن أن تنتقل من مكان إلى آخر مع ازدياد حركة البشر وتكاملهم، ومنها شبكات الجريمة المنظمة والإرهاب الذي أصبح من الخلق عليه أنه يمثل ظاهرة عالمية تتجاوز حدود أي دولة من الدول، ومنها الهجرة غير المشروعة من الدول الفقيرة إلى الدول الغنية، أضف إلى ذلك أن هذه الأوضاع يمكن أن تلحظ إلى مزيد من التوترات الاجتماعية والاقتصادية والصلوات السياسية التي تفسع عن نفسها في شكل حروب أهلية أو صراعات مسلحة بين الدول. وبالمعنى، أنه لا يمكن للدولة أن تتوحد أركانها وترسخ جنورها إذا ظلت حبيسة القلبي في البشر، لذلك دعا التقرير إلى ضرورة إعادة النظر في قواعد العولمة، حتى يمكن أن يستفيد منها أكبر انقطاع من سكان العالم، فأوصى بضرورة زيادة المساعدات لأكثر الدول فقراً، وإلى تكوين مجموعة عمل دولية لبحث قواعد العولمة، وإلى فرض ضريبة بسيطة (واحد سنت أمريكي) على الرسائل الإلكترونية المطولة تستخدم حصيلة لاندخال خدمات الإنترنت في الدول الفقيرة، ومثل هذه التوصيات تكررت في وثائق دولية أخرى.

والتحذير من دعايات العولمة بشكلها الراهن تم التعبير عنه في أكثر من محفل دولي، بل إن آخر اجتماع لشخصي دافوس الذي يخلقه المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعتبر أهم تجمع دولي مؤيد لسياسات تحرير الاقتصادات والأسواق، كان موضوعه دعو عولمة مسؤولة، وعبر تقرير التنمية البشرية عن هذا المعنى بالقول إن الهدف هو أن تعمل الأسواق الدولية من أجل البشر، وليس فقط من أجل الربح.

هل من مستمع؟ وهل من مستجيب؟

• عبد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

مظاهر الابتكار التكنولوجي والتجديد الصناعي، ويشير التقرير أيضاً إلى أن عدد 358 شخصاً فقط تمثل ثرواتهم ما يزيد على الدخل القومي لدول بسكانها 45٪ من عدد سكان العالم.

وفي هذا السياق يبرز التقرير الدور المتميز للولايات المتحدة، خصوصاً في مجال الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات، فيشير مثلاً إلى أن 80٪ من موالع شبكة الإنترنت موجودة باللغة الإنجليزية، وأن إجمالي عدد الحاسبات الآلية المستخدمة في الولايات المتحدة يفوق عدد تلك الحاسبات في كل دول العالم، وأن نسبة الأمريكيين الذين يستخدمون الإنترنت في أداء أعمالهم يفوق بشكل واضح بقية أرجاء العالم، فقد بلغت نسبة الأمريكيين الذين يستخدمون الإنترنت 26٪ من عدد السكان، مقارنة بنسبة 3٪ في روسيا، و0.4٪ في دول جنوب آسيا، و0.2٪ في الدول العربية، وبالطبع فإن ذلك لا يعكس فقط ازدياد وعي المجتمع الأمريكي بأن الحضور في عالم الاتصالات والمعلومات يمثل أداة رئيسية للحفاظ على موقع أمريكا المميز في النظام العالمي، وإنما يرتبط أيضاً بالقدرة على شراء الحاسبات الآلية، فيذكر التقرير أن ثمن الحاسب الآلي بالنسبة للمواطن الأمريكي يمثل ما يقارب مئتي شهر واحد، بينما يمثل ذلك في دولة مثل بنجلاديش مئتي ثمانية أموال.

خطورة الدعايات

ولكن يثبت مؤلفو التقرير أن ما يحدث في العالم اليوم هو أمر غير مسبووق، وإن الهوة بين الأغنياء والفقراء تتسع وتزداد، فإنهم يتجنبون تطور تلك الخطوة تاريخياً، ففي عام 1820 كان الفارق بين الدول الغنية وتلك الفقيرة في مستوى المعيشة هو واحد إلى 3، ومع مطلع القرن العشرين اتسع الفارق



السودة إلى مرحلة (الكتاتيب)...

والكتاتيب نعا النتائج التي تتركب على لقاء الذي اختلته
الكتاتيب الكبيرة
أولاً من بعدو التعليم في مصر إلى الثانية، نظم بعض
وتعليم مبني، وتتميز للجنس بين اثنين الفتيان والمساكين
المراد لا اختلاف للفتاة،
وعندما المعسر لا تغل فيه
الثانية، فالحكم الصحيح هو
الذي يجمع بين علم الدنيا وعلم
الأخرة

د. سمير وهذان

ثانياً يخرج فلاح كمال من
الفتيات من إطار المعسر ليعيشوا في شهر زمهر، غرباً، من
تكاثرهم وتعلمه للكتاتيب تزوج في رومها كما قالنا من
تكاثر إلى أنه كتاتيب تزوج في رومها كما قالنا من
العمومية، أي أنها سكنوا بؤر لتاريخ كجماعات الإغائية
لأن الفتاتين عولوا لا علم لهم بعلم الصحيح والعمومية لأن
تجد لها مخلصاً إلا في القليل والفتاتين والفتاتين وهو الذي
الذي عاش معسر، وبأوقات تعاني الآخرة ولكن مسرحاً، أحد
كانت يؤر يد الفكر الإغائية في المرحلة الأخيرة داخل
الصادق والازدواج التي يقوم عليها أديها، فهي، والذين لا هم
لهم إلا تكبير للجنس، وتكبير السلطة، قبل أن تنبه لهم وتزوره
الإغايا
وأياً هل حفظ القرآن الكريم، أو حفظ جزء منه، كالف
في حماية الشباب نسبياً وعلفياً وروافداً كما قلنا وماركنا
تقول إن الذين الصحيح في معرفة الزواجيات والحفاظ
والمعسكر كل تلك في الفكار العام والخاص، فلا فدية له لا
ما لم يتحيمه ساروت فديم أما الفتول بعد الحفظ فليس لا
يهدى في شيء، أو لنقل لا يهدى إلا قليلاً
لقد تارت الفتوة نمتت في مقالها دور مسر القاتري
في (علم الفرات) والفتاتين (والفتاة) والفتاة، وهو دور
عظيم لا يمكن إنكاره، لكن هل المطلوب أن نجد هذه الرحلة
سوة أخيرة إن إجابة اللغوي أمر محال، وإستاءة وإستاءة
بذلك، إنما نحن مطالبون بالتحرر من الفتاة التي تتركب
عندنا المسائل، حتى تتجاوز منجزاتهم وشيخ أديها،
وهذه طيبة الفتوة العلمي الصحيح وليس الفتاة أن أديها،
في عصر ونفكر بطفلة عصر مبني، فتدريش غرباً، في
عصرنا، غرباً، لأننا لا نسلل الفتاة بطرقه الجديدة وتزوره
العربية التي لم تخطر على بال أديها
لأنهم للجنس القاتري عموماً يهدى في علم (الفتاة)
العلم، وهذا العلم يهدى العاشق تزوداً يمشكراً، للفتاة
مهمة أن يكن لها فاديا يهدى، لنا المستقل، وليس مهمة أن
يشهد الفتوة إليه، فلا يمكن للحاضر أن يفي وجوده

دعوة خطيرة تصمد من فكرة كبيرة لها رويها واستمرها،
لقد تالفت الفتوة نمتت فزاد نداء للارتداد والتعليم إلى
مرحلة (الكتاتيب)، أي بدلاً من لتحرر بالسلطة التعليمية
للأولئك فتوة الفراتات والمعلمة، تزد إلى الفراء، إلى
مرحلة (الكتاتيب)، تلك المرحلة التي عاشها معسكر جينا،
ويحاسب أولئك الفاتين من الفراء وأنا هنا أدمج تهرش
الفاتية مع الفتاتين لتعلم الفتوة تدل من تالفتها
للتراجمي مع الفتاتين لتعلم الفتوة تدل من تالفتها
الكتاتيب أحد كاي صباها، وأغفرو في الفتوة، لماذا كانت
استم طواف هذه الفتوة كتاتيب أعاني الضرب والقتل
والإعدام، فبذلك الفاتين في الكتاب ولا أول (الفتوة)، فهم
ليستوا معلمين، ولا إنداء المعلمين، إنما هم جماعة من فتاة
الفتاة الذين لا هم لهم إلا الإغاياات الرمنية والفتوة، فالقول
كل القول لم لم يحفظ (الفتوة)، الفتوة حذفت، أو لم يحفظه
كما يجب دون تفرز الإغاياات الطلاب وفتوته على الحفظ
معنى هذا أن عذاب (الكتاتيب) يتكلم مع الفتاة إلى يده تها
وأياً
ليس معنى هذا أننا نرفض (حفظ القرآن الكريم) لكننا
نرفض تكبير الطلاب فوق الفاتية، لا يكلف الله نفساً إلا
رعيها، وجاء في القليل الأول بأن إيداع طيف حقا،
وتزود كارت فتوة الفتوة إلى الفتاتين، أو نظراً إلى دوره
الذي كان محصوراً في (حفظ القرآن الكريم) تين إلى يقدم
شيئاً من المعرفة العلمية، إلا بعض التشرير الذي لا يفسر ولا
تأني من عروق ويعود بعيداً لتقديم من لا يعرف شيئاً عن
أصول التربية الصحيحة، والتعليم الجيد، فقول هذا ما ندمر
إليه الفتوة الماشطة، بل نستطيع الفتوة نمتت فزاد أن
تعود للمعش في المعسر المحضون وتفتات من المعسر
الصمغيين وتفتت الزوم مع الميراثات الفترية
إن سلطة الفتوة نمتت فزاد بالمعركة إلى نظام الكتاب
أشبه بالدعوة الفتوة المعسر المحض، وهل يمكن الاستثناء
من الدارس للفتاة التي تقوم بتعليم العلوم الدينية والفقهية
للتعليم الصحيح والتلقي لهذه العلوم للاحتياجات والمعاد
والاحتياجات للدراسة الأوسع والأشمل والأعم، ومن لإعطاء
مفكر الحياة العلمية لفتح للجنس والفتاة التي يهدى فيها
الإنسان، وهو الفتوة الأساسي للإيمان ويوصيه ابن بيته
ومعظمه الذي يهدى فيه، أما وإن دعوة الفتوة نمتت فزاد
من روافد الفاتين على الحياة في معسر كاي مسروفا
بسياسياً وشماعياً واقتصادياً من خلال ترسيخ مبادئ
الفقهية والاخترام والافتراء والفتوة فلهذه مهمة كل مؤسسات
الجنس وروافد المؤسسة التعليمية، ولكن من خلال رؤيا طيبة
محيطة



التوعية في توجيه العملية التعليمية سوى القليل في درجة اللغة العربية قد تضمنت في مرحلة القنطرة العامة وكان تعليم اللغة العربية وإصلاحها عليها في الأخيرة مرتبطة بعدد الدورات التي يحصل عليها الطالب في لغة العربية أو كبرها لا صلة له بذلك إطلاقاً، ومع هذا فإن القنطرة جعلت درجة اللغة العربية أعلى من جميع فترات الأقرار الأخرى حيث خصصت لها (١٥) من درجتها، وليس أن يكون التفتاح المحصول على ٥٠/ من الدرجة الكتاب

في بعض تلك اللغة - يرجع أولاً وأخيراً - إلى الجمع نفسه، وإلى الثاني على تطبيقه للطلاب في صورة محببة بدلاً من قسوة والظفر كما أن محاولة الدولة بتطوير التعليم ليس معناه أن التعليم غريب عن أمته، ولكن قصد من للتطوير مساهمة في إصلاحه في تطويره وتوسيعه وبطريقة تتسم بالحدية والقدرة وتشمل تطوير المناهج وتحويل شكل الكتاب المدرسي الذي أصبح لنا معياراً وعلماً له متخضصوه للتدريس مع كل مرحلة سنية، وتطوير الهيكل المدرسي ليتحقق عنصر ممارسة النشاط الرياضي والفني والمشاركة في المادّة (النشاطات الرياضية والفنية)، والاشتغال بالإنشاء، مدارس ذات مناهج متعددة (عربية وإنجليزية وإفريقية) في كل بقعة في مصر حتى يضمن أن تتمتع الأقليات بالتعليم الجاهلي محققاً بذلك السلام الاجتماعي الذي يتلاقى به الجميع والانسجام يملئ شدة.

هذا التطوير الذي يجري نهجاً إلى حد كبير الآن هو إهمال العديد والعديد من مراكز التطوير، والمناهج البحثية والأنشطة العلمية والفنية، إنتاج خبراء، ترويض وسياحين وأجهزة شمسية ومعلمين ومشاركين حياءية عديدة، وروادهم، وأبحاث متخصصة قام بها المركز القومي للدراسات التربوية ومركز تطوير المناهج والمركز القومي للأبحاث التربوية والدراسات ومركز التطوير التربوي وتنسيق جميع رسائل التكنولوجيا الحديثة في المدارس، إنني أترجم للتذكيرة الفاضلة أن تدير النظر فيما دعت إليه وإلى تهيئة النظر إلى التهم التي وجهتها لأنها تهم بالله والحقيقة، ومعداً، للكتاب إلى يدي إياها التعليم المصري، فلا تكنولوجيا، ولا كمبيوتر، ولا معامل، ولا مخابر، ولا أنشطة ثقافية وأجتماعية وفنية، والمواد لا لتعليم أن تدخل في القطار الوطني ولا كانت تستطيع، لأثر الدعوة الأمريكية لتسوية في الأقرار مع مصر كسبانية وهو ما لم يحدث ولا يحدث أبداً، وهناك لغة العربية لا ترتبط بالدرجة التي يحصل عليها الطالب إنما بأخرى يسعى لها أهل التعليم ورجاله

لصحاب المناهج منها تلج مشته، واعتقد أن أنتم الذين أبداً للتدريس أن تدعى من حيث انتهى، ولا أن تتوقف عنه لتنتهي بمهنته، وأن التكنولوجيا تمتاز بآثارها بهذه الدعوة الترابعية فيها - ثلاثياً - أخذت في رفض المناهج ورفض أي معرفة والقدرة، وفي هذا تقدم كلاً من رسائل عن الدولة الأمريكية وتعلقها في توجيه المناهج الفرنسية، لهذا الأمر، الذي سالتهم من أن الدولة الأمريكية تتدخل وبشكل كبير في تقارير المناهج والكتاب المدرسي ومن ثم يتعمد تطوير للتدريس ليتواءم مع السياسة الأمريكية من خلال الدولة المقعدة، هو أراءه رائف وغير صادق

فالأمر يتعمد هذا بكثير، ويتجاوز نظرياً وواقعياً، فالأمر، هذا ويتجاوز سياسة وزارة التربية والتعليم إلى سياسة الدولة، وعلاوة مستحقين الدولة مستحقين للتعليم سياسة أمريكية واضحة ومحددة ومبرورة لم يتم تطبيقها على جميع المستويات وليس على المصدر التعليمي لها كما تدعي التكنولوجيا تمتاز بأفراد - ثلاثاً - أن التغيير قد خاضها في هذا الوضع لأن الدولة كاتلاً أصبحت خاضعة للسياسة والتشريع لا تفلت وإن تدخل في هذا الوضع وحيز دليل على ذلك طرفة الأختار والإكثار للميد الرئيس وأصدر الدولة من زعماء العالم مجعاً، وستبقى سياسة مصر تتأخر لتلك المصير العدمي، ومن يسعى ويشارك في العملية التعليمية وأخذ اليونان الدخلى في المدارس يدار ذلك تماماً، فماذا أصبح حريصة على تكوّن الواهب المناهج الذي يعرف طوق إلى القاتلين على مراكز تطوير وإحياء كما يعرف طوق إلى القاتلين على مراكز تطوير المناهج من المصير التعليمي الترويض معهم، والمؤمنين بوظيفتهم ومعهم الأول والأخير إخراج الطالب عنصر الأثرة (المعلمة) مسكينين بالتعليم كالبينة والغلبة، وتقديم الكيم المعرفي الذي يتأسس الطلاب في مراحل العمر المختلفة لمتطلباتهم بالتدريس، وتتيح لهم اللغة الباهظة وتجهيزهم بوظائفهم وتؤمّن فون توجيه خارجي.

إن هدف العملية التعليمية، كما حجه الدكتور حسن كامل بهاء الدين في كتابه عن التعليم والتشغيل، تكوّن جيل من المواطنين القسامين والمعلمين، الذين، جيل يؤمن بربه، ويرعى حقوق ربه، خلال مجموعة من الإجراءات والإصلاحات التربوية من أجل احتياجات المجتمع بخصوصيته التكوينية، أول هذه الأهداف من صنع الدولة الأمريكية أو غير الأمريكية، والأهداف التي تجد التكنولوجيا تمتاز بأفراد لها على القبول بالتر



في مواجهة العولمة والجات كامل زهيري: الاهتمام بالإنتاج على البحث العلمي د. مصطفى عبد الفنى: ٧٠٪ من مواد التليفزيون المصري أمريكية

متابعة
إبراهيم عبد المعطى



كامل زهيري د. مصطفى عبد الفنى

الاقليمية لجات بها شروط محجبة جدا بالعرب، ولجات إحدى كليات العمولة، ومن شروطها أن حق الولايات للتجربة الأمريكية أن تحدد الإجراءات التعليمية في حالة وجود خلافات مع دولة أخرى، وأن تقوم بوسائل ضغط ضدد أي دولة، واستطاع زهيري الضخام يجات في الدول الأخرى لتتواءم مع سياساتها الخاصة، ويرتبط بجات بالسياسة العمولة للشكالة، وتوجد خصائصا تشبه إلى أن ٧٠٪ من مواد في التليفزيون المصري أمريكية، ومن مساوئ لجات اكتشاف التكنولوجيا وهذا يساهم في الولايات للتجربة الأمريكية في كوتو فم على تعليمية لجات، حتى تكون الدول التعليمية تابعة لها، ولها ترون كلياتها جميعات غير حكومية تحصل على مبالغ ضخمة من الخارج، وتكفي قضائيا لعمد الأمريكى في عصر العمولة، وهذه جميعات للعب دورا خطيرا ضد مصلحة لومان.

التعليمية الثقافية
واتد، محسن خضرن للتعليمية الثقافية محصلة للغزو الثقافي، لما يمكن للدول أن تتصدى له، أما إذا وصلنا إلى مرحلة الإحتلال الثقافي، لسان هذا سالتلستطيع لدولة أن تتصدى له، واتد أن قوة الآن تكمن في المعرفة، فالتد على التكنولوجيا، ولكذلك أصبح ملك ميزة تعليمية، ولذلك لابد من لشاء كتلة اقتصادية عربية حتى لاتطبق لجات شروطها على الدول الشكالة.

بمدرسة ميسر جيل القراءات للجميع عكست الهيمنة المصرية لعمامة للكتاب بالتعاون مع مركز شباب الجزيرة، تدوة حول لجات والتعليمية الثقافية، شدد فيها للتحدثون على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي واستكشاف المعرفة، ورفع مستوى المنتج الوطني ليدائن للتجاسات العالمية، وأنه توجد حضارات والثقافات متعددة في العالم.

أكد كامل زهيري أنه علينا أن نرفض العمولة، ولما علينا أن نراعى حقو خاصة في قطاع عن الاقتصاد الوطني، وذلك بتحسين الإنتاج الاقتصادي والبحث العلمي والتعاون مع المستكشفة الجان ومكنها لعمول معا، لكا رفضت أسيركا مسئلا أن نتجدها في التكنولوجيا، علينا أن نتجه إلى دولة أخرى مثل الصين أو الهند والاهتمام بالانطلاق على البحث العلمي ضروري، وكشكالة رفع مستوى المواطن ومستوى المنتج المصري، حتى يتحول مصر لصنع في مصر، في أصبح في مصر صناعة جيدة كالمكة للتدافس.

وأضاف، نحن بدله ثقافتة قديمة جدا القدم من ثقافة أمريكا التي لا يتجاوز ثلثيها للثقافة سنة، ولذا أنه توجد لدى أسيركا لادام جيدة، ولكن ليس لديها عمارة عالية المستوى مثل الأهرام وللدن والقطار كخبرية وغيرها، ولذا أنه يجب أن نوضع أسيركا في وضعها الصحيح نون تصعب. ونحن من جانبنا نطالب بحول الحضارات، لأنه ليس من حق أي

دولة أن تدعى أن حضارتها هي الحضارة الوحيدة في العالم، نوقول أنها المسئلة للحضارة الإنسانية، ولك ذلك مهما تطورت هذه الدولة، فمن خلال رحلتي لكشكافة أن هناك حضارات أخرى غير الحضارة الأوروبية، والهند واليابان والصين للحضارات الأخرى، فهناك حضارات مستعدة، وثقافات حضارة تختلف عن أخرى، وبالاحترام، ولعلنا أن دعوى أي ساشكينا للاستفادة منه في حاضرنا.

وقال، انني اسمي قوة العمولة في الكوكبية، بالكوكبية، لأنها بدأت حاضرا.

بشرى للشرب الأمريكي الكوكبية كوال، في العالم، ونحن في مصر بعد أن كنا نقرب الأضباب بنا لتستعمل مشروب الكوكبية، ونشر لعمالات العالمية الآن يعتمد على الإعلان، فاصور الإعلان في الجردا تعتمد على الأثر وينطق عليها ملايين المستهلكات، ويعتمد نشر لعمالات بالدرجة كما كان يحدث لعمالات، وقد خلق الإعلان جوا من الاستهلاكات لجات

ولشار د. مصطفى عبد الفنى في أن



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عولمة المعارض

من أهم الوسائل الحديثة في تنشيط حركة التجارة وتبادل الخبرات بين مختلف دول العالم صناعة المعارض وعقد المؤتمرات لأنها الوسيلة التي تنفع الاتصال والحوار والتفاعل الحر بين عدد كبير من الخبراء والمختصين كما أنها من المصادر الهامة للمعلومات التصويفية على حد قول الدكتور عصام الحداد رئيس الجمعية العربية للتصويف وذلك لتميزها باتاحة فرصة متابعة سلوك العملاء وإجراء البحوث التصويفية، وتقديم المواقف التنافسية لشركاتهم وتوثيق العلاقة مع الموزعين والموردين وعقد الصفقات والأعمال وتبادل الآراء والخبرات مع المختصين، فهي بذلك تفوق الإعلانات والترويجيين والوكلاء وأجالات المتخصصة وغيرها من مصادر المعلومات أخرى وحتى في المستقبل ومع تطور وانتشار وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة فلا يتوقع أن تقل أهمية المعارض والمؤتمرات الدولية، إذ لا يمكن لوسيلة واحدة أن تحقق كل المنافع المذكورة قبل ذلك بنفس القدر الذي يتحقق في المعارض والمؤتمرات، بل على العكس يتوقع للخبراء مبريداً من الانتشار والتوسع في صناعة المعارض والمؤتمرات في ظل التوجه العالمي نحو تحرير التجارة ونحو العولمة وسهولة النقل والاتصال بين الدول وكانت الأسواق في الماضي أهم وسيلة عند العرب للتجارة والصناعة لا تلقى الاهتمام المطلوب رغم توفر المناخ العربي لها فالتعبير من البلاد العربية أصبحت مؤهلة لجذب الاستثمارات الأجنبية مما يؤهلها لتكون أسواقاً وأعداء في السنوات القادمة أمام حركة التجارة العالمية بما حفلت من إصلاح اقتصادي واستقرار سياسي وتشجيع بالإضافة إلى انتمائها في التكتلات الاقتصادية الإقليمية والثقافات التجارية العالمية بحيث أصبح لدى العالم العربي لديه مزايا تنافسية يمكن أن يحققها في صناعة المعارض منها موقعة المتخبر بين دول العالم وبخاصة قربه من أوروبا التي يفد منها ما لا يقل عن ٨٠٪ من زوار المعارض والمؤتمرات الدولية إضافة إلى مناخه المعتدل معظم أيام السنة وما يملكه من تراث ثقافي وحضاري وتاريخي وهو ما يضعه السائح في الحسبان عند زيارة أي بلد

يحيى يوسف



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٤

إبار في لقاء مع أدباء مصر:

العولة وضعت العالم تحت وصاية الناتو التحديث ممكن دون تبعية أو مسخ للهوية

القاهرة - مكتب «البيان»:

استضاف اتحاد الكتاب والادباء المصريين الليلة قبل الماضية الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك في أمسية فكرية سياسية أدارها الأذاعي اللاحق حمدي الكتيبي، وتناولت القضايا الساخنة المطروحة بداية من مستقبل وأمكانات نجاح عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي الى كيفية التفاعل والتعامل مع العولة الاقتصادية والثقافية. في بداية اللقاء أكد الباز انه لا يوجد خوف على مصر من أي غزو ثقافي خاصة في ظل موجة الدولة، لأن التراث والتفوق الثقافي قوي ومتعمق وأصيل، معتبرا أن الثقافة هي جزء من أحد أبرز مظاهر الثروة البشرية في مصر

وحول العولة قال انها تعني بإزالة الحواجز من السهام دول وقارات وثقافات، وقال: إن العولة كان أول ظهورها في المجال الاقتصادي في شركات ضخمة كنا نسميها في الماضي للشركات متعددة الجنسيات، وأصبحت هذه الشركات ذات نفوذ جبار وسلطة وخلاوة بسبب طاقتها الإنتاجية والوزعية الضخمة وكذلك وجودها الإعلامي الطائفي، فشرعة ميتسوبيشي اليابانية مثلا وصل إنتاجها في العام الماضي الى 669 مليار دولار، وهذا يزيد من التدخل القومي لصنوبرين دولة على الأقل من دول العالم الثالث.

وقال الباز: إن العالم يتجه شيئا فشيئا نحو العولة خاصة بعد سيادة النظام الاقتصادي الحر وانتصاره، وتوجه معظم الدول اليه بعد انهيار السبيل الاشتراكي ومنطلقاته الاقتصادية، ولم يعد من المنطوقمة إلاظر أكيدة سوى ثلاث دول هي

الصين وكوريا وكوبا، وأنه كان داخل هذه الدول أشكال من الاقتصاد الحر، فالصين بها 56 منطقة صناعية تجارية حرة، وأصبح يال عنها أنها دولة ذات نظامين، نظام موجود في الصين مثلا ونظام موجود في مونج كونج، ولهذا فإنه شيئا فشيئا سيحدث تزاوج بين نظامين من الاقتصاد في هذه الدول وهذا ما يتطابق مع ما يطرحه الرئيس الأمريكي كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني بلير حول ما يسمى بالطريق الثالث الذي يمكن للدولة أن تقوم فيه بدور أكبر في معالجة التضخم وترشيد السوق والسياسات



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/٤

محاولة قتل العرص:

ويصل الباز إلى أن الثقافة هي أهم مظاهر القوة والثروة في مصر، فهي العنصر الذي يعزينا عن غيرها وذلك لأن من الصعب أن يحدث نصر غزو ثقافي وأن حدث في مواقع لا تذكر فإنه لا يمكن أن يمحوا آثار الثقافة المصرية لأن الحضارة المصرية لا يمكن أن تمحوها أي ثقافة أخرى ولا يمكن أن تتعرض للتآكل، وليس معنى ذلك أن تكف عن تدعيم بنائها الثقافي حتى لا تنهوى مؤسساتها الثقافية أمام الغزو الإعلامي والثقافي الهائل.

وأشار الباز إلى المهاجرين لإسرائيل وبقاء كل قومية متمسكة بحضارتها وثقافتها سواء كانوا من الروس أو العراقي أو المغرب.

كما أشار إلى المصريين في صعيد مصر وكيف أنهم لا يزالون يختلفون بقرائهم وحتى ملامحهم الفرعونية وكانهم لم يتغيروا منذ أيام مينا.

وحول وضعية التسوية في قتل حكومة اليهود باراك قال الباز أن باراك وستانيانو غير متطابقين، وأن كل منهما يمثل المصالح الإسرائيلية، فختانيانو كان يستند إلى أحزاب متطرفة لا ترضى عن التطوير في الأرض، أما المجموعة الحالية المتمثلة في الأحزاب داخل الائتلاف للحاكم فهي تختلف أو أفضل من سابقتها بالنسبة للعرب، واستشهد الباز في ذلك بعدد مقاعدها في التكنيت، حيث

ترجع حزب الليكود من 19 مقعدا إلى 19 مقعدا، وقال: إن حزب شاس الديني المتطرف أفضل الأحزاب الدينية فهو يضم كثيرا من اليهود العرب، وغير أحد زعمائهم عن فكرة جديدة وهي أن دم الإنسان أغلى من الأرض، وقال الباز: إن هناك حزب ميريس الذي يرى ضرورة إقامة دولة فلسطينية أولا وبالتالي فإن الوضع الآن أفضل نسبيا بالنسبة للعرب وهناك احتمال تعيين الذين من العرب كنواب للوزراء وربما يتم تعيين وزير منهم



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٤



التفدية مثل رفع أو تخفيض سعر الفائدة

تحت وصاية الناتو

ويتمتع الناتو أن تدخل الدولة ضروري لحماية النظام الرأسمالي نفسه، كما أن النظام الاشتراكي كان من مزاياء التركيز على أهمية العدالة الاجتماعية، كما أن الحركة الاشتراكية أسهمت في تحرير كثير من الشعوب وأسرت بنهاية الاستعمار، ويؤكد على النقطة الأساسية في حديثه قائلا: العالم يسير في طريق النظام الواحد سياسيا واقتصاديا وهذا واضح في ظاهرة سيطرة بعض الدول على النظام العالمي وبشر العلم والإساليب والسياسات الخاصة بها، ومعنى ذلك أن العالم يتحول إلى نظام جديد تحكم فيه الدول الأقوى مثل الناتو في مصيره، وهذا ما حدث في الشكل العسكري لحلف الناتو في البلقان دون اللجوء للأمم المتحدة، والسؤال المهم الآن إذا كان هناك عولة سياسية وعسكرية واقتصادية، فهل يا ترى يمكن أن تكون هناك عولة ثقافية بمعنى أن تسود ثقافة واحدة؟

ويجيب د. الباز: البعض يقول إن هذا ممكن وفي سبيله للصحون وإن كان يحتاج إلى وقت أكبر وفي هذا قدمت نظريتان أولهما نظرية المحدثين ورغبة الإنسان في تحديث ثقافته دائما وفقا للنماذج الثقافية الناجحة والبراقة مثل النموذج الغربي الذي يقوم على النظام الليبرالي والاقتصادي غير اللوجي، وهذه

د. أسامة هار
الثقافة تذيبها أجهزة اعلام قوية جدا على مستوى العالم ونسعى الدول الأخرى في العالم إلى محاكاتها، وهذا ربما يؤدي إلى ازدهار الثقافة الغربية التي يظنون عليها الثقافة الإغريقية الرومانية أحيانا أو الثقافة اليهودية المسيحية

الحدائق دون تبعية للغرب

ويؤكد د. الباز على أن الثقافة السائدة ستكون النظام السائد الذي تخلق على كافة الأنظمة الأخرى نمو الأقوى .. ورغم ذلك لم نكن هناك من الدول التي تم فيها التحديث دون تخريب وسع الحفاظ على ثقافتها المحلية مثل اليابان وكوريا.

أما النظرية الثانية في العولة فهي كما يظنون عليها في الغرب نظرية الـ Control نسبية إلى انتشار مشروب الكوكاكولا على مستوى أصبح كأنه المشروب العالمي وسار على طريق الكوكاكولا كثير من السلع الأخرى مثل طلع الفاست فود، وهي فكرة تتعلق بأسلوب الحياة الأمريكي .. فالجينز الأمريكي انتشر أيضا على مستوى العالم وهذا النمط الغربي يعتمد البعض أنه سينتشر ثقافيا ويسود على مستوى العالم سواء في الموسيقى أو الأغاني أو السينما وهذا مايقود أنه حدث في الأغاني الشعبية

التي نقد الغرب في ابتاعها السريع. ويرى د. الباز أن نمط الحياة الغربي ربما ينتشر لكنه لا يؤثر على الثقافة المحلية بسهولة فالثقافة أساسها اللغة وهي التي تفرق بين جنسية وأخرى وتحدد طرق التفكير والدين وكان الكثيرون يظنون أن الدين سوف يصبح أمام العلم لكن الحاصل هو العكس بل أصبح الدين في كثير من الدول جدارا لخصصي المهمة ونجد أن الأصولية بدأت في النمو على مستوى العالم حتى في أمريكا، وهذه الظاهرة تعبر عن قضية على الدين ودفاعا عنه. ويشرح الباز عنصرا آخر للثقافة وهو التاريخ ويقول أننا كمصري تاريخي لا يشبه الأمريكي، فأمريكا عمرها لا يزيد على 400 سنة ولم تتحضر واستقبلت إلا منذ مائتي عام وكان المكتشفون الأوائل لها في عام 1620 يظنون أنهم صهفوا على أراض صينية أي أنهم كانوا يجهلون الأرض التي صهفوا عليها، ولماذا فإن مصيبتنا الثقافية كمصريين تختلف تماما. ويرفض الباز حذف الحقبة العرونية من تاريخ مصر باعتبارها ودية، فهي من أكثر الفترات ازدهارا في تاريخ مصر ذات ثقافة متميزة جدا، وقد ننموا فكرة البحث بعد الموت قبل نزول الرسالات السماوية

الدين حائط الدفاع ضد الغزو

ويؤكد د. الباز في حديثه على خطورة وقوة المعتقد الديني وتأثيره على ثقافة الشعوب مهما تعرضت تلك الشعوب للغزو الثقافي ففي إحدى زياراته للهند رأى عددا من الخدم المطبوخين لجدها والهنديين الذين لا يرفعون رؤوسهم ويتكئون ما يؤمرون به، وكانوا إلى ديوماسي مصري .. وكانت المفاجأة في إحدى المرات لتسلمه وقضوا أمرا لذلك المعلوماسي وهو قتل أحد الإبرص الذي تسلم إلى للزحل لاغتيالهم أنه يمكن أن يكون روح والد لجنم الذي تسولي حسد إياهم وقد تعرض الديوماسي لخطر الموت بسبب



قراءة في أوراق المائدة المستديرة لجامعة ناصر بترابلس

حوار العقول العربية حول العولمة (٢)

أحمد يوسف القرعي

على أن يسوق حركة السلع والخدمات والمعلومات التي من إحدى
ساعات الساعة الدولية تدفق مصادفاتها إلى أن سياسة القوى الكبرى من
العالم تسمى إلى أمة، الدول، ومخاضها، والتضيق عليها في إنتاج
ومصادفها ثورتها

كما أكد المشاركون أن النظام الاقتصادي الذي يروج له دولة
العولمة هو النظام الاقتصادي التي على
والساعة حرة الاقتصادية التي تنسج
الحال أمامهم الاقتصاد والاستغلال
وتكتسب القوى الاقتصادية في اليد
معددة من أمة، المجتمع ودعا الاقتصاد
الاقتصادي الذي سيحصل من هذه
الهيمنة العالمية فوريا التي برز أن تدوم من كالات دور الضحايا
أن الأثرياء وحدهم هم الذين سيستفيدون ويحتضرون

أما أوراق الحوار الاقتصادي التي أقيمت في تحت العواصم
الثقافية الدولية وكافة المدن الدولية للذكور، جاء في تحت عقد
(موريتانيا) وبمبادرة القومية القومية للذكور، عقد الله
(البحرين) وبمبادرة القومية القومية للذكور، عقد
سعد الثاني قنصل (الأوراق) والعودة سبعة حيدة المؤسسة
المصنوعة للذكور، محمد القادري (البحرين) وبمبادرة أرباب
اتحادات الدولة للذكور، عبد الله القادري (البحرين) كما تم أن
عقد آخر من الأوراق والمحدث منس الملتقى - والمجالات من
المحدثات التي في رأى المشاركون غير أنه الجليل القادري مثل
الدور الاقتصادي والثقافي حدث أشار الديوان إلى أن الدولة العولمة
وذلك في دولة حصرية يديها بقدمها وموروثها القادري على
الصراع الذي واكتساحها لأمم الآخرين، والمحدثات القادري على
بوسنة الأولى الدولة الحرة ذات الأثر الاقتصادي والثقافي الحاضر
بعدد أحداث تغييرات ومحدثات اقتصادية عتيدة لأتومات الحياة والقيم
في هذه الأمم ما يتشبه والقادري الحرة الدولة التي يتم العولمة
أما إعلاميا، وأكد المشاركون من أسسدة الحداثة العربية على أن
رفض الدولة بوسائلها وإمكانياتها للتشوية لا يبرر في التعامل مع
والقائد بين الحضران بل أن أمنا العربية سائلة في تعاملها مع
الحضران الإنسانية الأخرى وإسهاماتها لإنشاء، الصرح الحضاري
الإنساني على من المصنوع لدفع قلبي وأرضنا من البولندية
والفرنسية والقومية والعربية الإسلامية دون أن تهب حاضرة من
على أخرى ولكن في ذات أديت فرض الاختلاف وفرض التوافق
وعندما رفض، في "دور آخر على طين أمة تسمى القادري
في هذه الحضران، أن تلك لا أتناقشون في القومية وتؤثر بان
لكل أمة وما وكافة ولكن بحضارة الإيجب أن تعني أو تسيطر
حاليا حاضرة داخلية مائة لها

بالسحب، ذلك أوجب المشاركون مدقة سبل الإجابة تحديات
المرارة في مقدماتها، مدقة للحول والاختلاف، والاختلاف
وقدرة البناء العالمي، عصر العلم، والاختلاف، والاختلاف
ومرورا وتنبؤ وأثر منسوخ الاقتصاد إلى عصر، الذي عرفه
الحضارية البشرية باعتبارها العملية العملية لتدقيق الوحدة العربية
المشروعة

والتي أن اللادة المستديرة بفرانكو يده وبمشاركتها
ومعاداتها قد أثرت الخطاب السياسي والاقتصادي والثقافي
العربي مثل التفاعل مع ظاهرة الدولة وتغييراتها والمشاركون قد
عبروا في عواصم والأهم بركة مشتركة لأمة على تحديات
لكنهم أسسدة في الخدمات لياهم خبر من يحمل رسالة
وسموية الديانة

إحياء الثورة لوري ٢٣ يوليو كل عام امتلأت جامعة ناصر
الأميرة بترابلس (ليبيا) وقحت رعاية الأخ العقيد معمر
القبلي إقامة نظاهرة فورية لإسادة الجامعات العربية في
جانب مساهمة علماء الطلاب العرب من مختلف الجامعات
والأخبار جامعة ناصر نظاهرة العولمة لتكون موضوعا
للمحاضرات، خمسة على المائدة المستديرة

للأسسدة ومادة للبحث في المسألة
الغالبية فيها بين ٢٣، ٢٨ يوليو
الخاصة ونظر في الأسسدة في الجامعات
الصالحية لتكثيف المحدثات من
الطلاب بينما خصصت المحاضرات
صعود تبيان خلاصته هو معادلة دليل عمل يحدد موقفا عامة
عربية بشأن التفاعل مع ظاهرة العولمة وتغييراتها، وكان
ضحايا الشرف كما أشار مقال الخميس الماضي للفكر المصري
د. حسن حنفي والسياسي السوداني الصافي المهدي

دارت أوراق اللادة المستديرة على مستوى ثلاثة محاور أساسية
وسياسية واقتصادية واجتماعية ثقافية من أوراق الحوار السياسي
جاء بمحدث الدولة والقومية للبحث نجاح القادري (مصر) والعولمة
والبحرينية للذكور يوسف صدار (البحرين) والقومية العربية
أسسدة، دولة للذكور فوري أو صديق (البحرين) والقومية
القائد منه ذلك مثل (البحرين) بركة العرب والقومية التكتلات
وتغييرات التي القادري للذكور سلك العرش (سائر) وخلاصته هي: قال
الأوراق كانت هناك أوراق أخرى شارك بها أصحابها في سياق
المواضيع التكتلات من قبل ١٤٠ استقالة جامعا عظمم للادة المستديرة
وأما كان من الصعب عرض فكر الهائل من الأفكار والآراء
وردها بطور البصر التي أفاض بها المشاركون فيكون الإشارة إلى ما
طوره الديان الثقافي حول الحوار السياسي للمائدة ذات الأثر
مناقشة هذا الحوار أن ما تطرحه الدولة من شعارات تتضمن الدعوة
إلى القادري والمحدثات العربية وحقوق الإنسان تعد من أجل
المبادئ التي يتعامل من أجلها الأفراد والأمم وتقدم الشخصيات
المسيحية لهاها والمعيش في ظلالها، ولكنها في أديت ذلك يجب ألا
تكون راق وسعة جائرة لفسد معين تصغر من الأمم الأخرى بل
يجب أن تكون نابعة من اختيارات وبراءة هذه الشعوب نفسها
ويما ينبغي لها سبلها واستقلالها وحريتها، القادري على
التي تدور لها المحدثات القادري في وصفه للدولة مبدية أساسا على
فكرة الصراع سواء كان صراعا طبائيا أو عرصيا أو قويا لا يمكن
أن تذلل أرضها خسة لنمو القادري الحداثة التي تطعن إليها
الشعوب الأخرى، القادري الحداثة، القادري، في رأى المشاركون
باللادة المستديرة، والتي يهدف إليها الجميع أن تكون أساسا لها
في يد الحضارة تأسسها بشكل مباشر دون وساطة أو توطئة أو
تشويل في مجتمع تتحلق فيه الدولة والأسسدة والقادري والفرص
التكتلات لكل أديت

ومن أوراق الحوار الاقتصادي للمائدة المستديرة بحث الاقتصاديات
العربية والقومية والمحدثات القادري للذكور، عبد الله القادري (البحرين)
ورقة المدونين تحت مسمى القادري صدار أرباب (البحرين) وبمحدث
الزبسات الاقتصادية الدولية، دولة للذكور محمد سعد الله
إشهار) ورقة أديت قدمها أديت محمد خلف الله (البحرين) وبمحدث
وحق الحوار الاقتصادي، شارة شارة الحوار السياسي، بركة
وحدث أخرى التي أسسدةها بكم ما عاها، عرض المحدثات
وتأثيرت عدة أفكار وآراء مهمة بعد المناقشات الموضوعية لأخلاق
الأوراق عبر عنها الديان الثقافي المائدة المستديرة لتكثيف المشاركين



المصدر: ١١ يامسة

التاريخ: ١٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد سلسلة من اختبارات النظام الدولي الجديد

أعداء الولايات المتحدة أكثر من أصدقائها هل تعلن الحرب الباردة الجديدة من البلقان

الذين لم يشهدوا بأم عينهم مرارة الحروب وعاسيتها، وليس لديهم تجارب شخصية ذات معنى في هذا الأثر وهم مفرطون في رؤيتهم البرغماتية لاصول القيادة والتوجيه ساعد في ذلك ناي ولدهم الجيوسياسي عن العالم الآخر، وامتلاكهم لأحدث تقنيات الاتصال والسيطرة، وهم لذلك لا يفهمون ورثا للافلاحيات السياسية التقليدية التي جعلها الإسلام وأصولها بها والتي تتصف بالثبات واليدلية، ويستعصون عما بقيم جديدة معدلة وذات استخدام مؤقت في خدمة أغراض محددة.

وبالتفاهل إلى الوصف الذي قدمته الدراسة تلك، فإن من الممكن محبة محاولة لكشف القوميات الأساسية للسياسات الأميركية الجديدة في العالم ومحاولة تضخيمها بتجيين للمرء بصورة عامة أن الذرائع التي

تسوقها هذه السياسات للتدخل في أنحاء العالم باتت كثيرة ومتشعبة غلب عليها طابع الرأبائية والفهم الإحصائي الجانب حقيقيا كان أو ملفعا ويتبين كذلك أن آليات تنفيذ هذه الذرائع انحصرت تقريبا في اطارين رئيسيين أولهما الاستخدام المكثف وغير المحدود للقوة العسكرية التقليدية ، وثانيهما ممارسة أقصى درجات التضرار والمقويات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وفي سبيل تنفيذ هذه السياسات كان على الاستراتيجيين الأميركيين الجدد إنشاء أو تضليل أو تعقيب بعض الفئات والرموز الدولية القائمة كمجموعة الأمم المتحدة بما تعنيه من أدوار وصعوبات والاستعاضة عنها بميكانيكا أخرى قديمة أو حديثة تخضع لإرادة أميركا ورويتها كمجموعة خلف شمال الأطلسي.

ولأن أسبعت السياسات الأميركية الجديدة للغم الأخطائي والسياس الدولي من ذرائع التدخل والتي شمرتها ونصت عليها شرعة الأمم المتحدة وميثاقها، ووضعت عليها منها أميركا إحصائي الجانب حسب نقد نهجت هذه الذرائع بمعاييرها ومقاييسها نحو الإردواجية وأشكال الكايل حسب مكان استخدامهما وزمانه، الأمر الذي ظهر احتلالا بنيا ومتعاقبا أيضا في اللواتق الأميركية من المشكلات المختلفة وأدى إلى التشكيك بمصداقية الرؤية الأميركية وتضليلها

■ طيلة السنوات الماضية التي بدأت بالانهيار السوفياتي الكبير والنيشور بالنظام الدولي الجديد، قدمت الولايات المتحدة الأميركية نفسها عرمانا للإنهايار ورعاية للنظام في أكثر من صورة ونموذج يؤول في جملة إلى محاولة ترسيخ دورها القيادي هنا وهناك على حد سواء في قضايا الاقتصاد والعولة كما في مسائل الحرب والسلام كما في غيرها من مشكلات العالم الدولية والأقليمية وحتى المحلية. وعلى هذا اكتسبت السياسات الأميركية خلال هذه السنين انعطافا جديدا من السلوك لم تكن مألوفة من قبل، خاصة في الفترات التي عاشها العالم في أجواء التوتر وعدمعادل، واتجهت القيادات الأميركية، في ترومة هذه الأنماط سلام جديدة من القيم الانفلاسية والسياسية، هي غير تلك التقليدية التي طبعت السياسات الأميركية قبل الحرب العالمية الثانية وظال عقود الحرب الباردة التالية لها.. فعماذا كانت العصيلة؟ ولم تجتحت الولايات المتحدة باقناع العالم بجديتها ورويتها العولية الكونية غير المألوفة؟

العصيلة الأولى للسياسات الأميركية تجاه العالم توضع في لمة عداة متزايدا لها في أنحاء العالم ودون أن يأتد العداة طابع المواجهة أو المقاومة، رغم أن الأفكار الأولى لا هية النظام الدولي الجديد الذي بشرت به الولايات المتحدة الأميركية قد نالت رضى العالم وقبوله لجهة دعواتها إلى انطاع بؤر التوتر والنزاع وترسيخ قيم الديمقراطية والسلام وصولا إلى عام أمن مستقر، إلا أن ما حدث كان بمثابة أزمة بين الصورة المرسومة وبين حرماتها على أرض الواقع، فبؤر النزاع تتزايد وتتعدد أشكالها وعاسيتها واتخذ مسخحات مختلفة مدوية وقومية وعرقية وبنينية وحتى ثقافية فضلا عن السياسية والاقتصادية، وتراجعت قيم الديمقراطية في مواجهة نزعات التفرار والاستقلال وتلاشت معالم الأمن والسلام في مواجهة العنف والاضطراب والتفكك تقول إحدى الدراسات الصادرة عن معهد للبحوث الاستراتيجية في الولايات المتحدة وهي تحاول توصيف الجيل الجديد من القيادات الأميركية ومن صانعي القرار والسياسات بعيدة الذي أن هؤلاء ينتمون في معظمهم إلى مولاي ما بعد الحرب العالمية الثانية



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهذه المشكلات وتم تم التشكيك بالاهداف المتخذة للتدخل الاميركي فيها وبحيث غدت الدوافع عنوانين للتدخل وليس اهدافا له، فحماية حقوق الانسان والاقليات باتت عنوانا للتدخل الاميركي في الكثير من بلدان العالم كالصين ومصر وغيرها في حين ان هذه الحقوق تنتهك مرارا وتكرارا ويومي في مناطق اخرى

من العالم ودون ان تلقى اهتماما اميركيا جادا كذلك فإن الحد من التسلح عنوان اخر للتدخل في شؤون البعض من الدول دون الاخر، وهناك قائمة طويلة من الاتهامات والمناوون الجاهرة والبسيرة للامم المتحدة واستخدمها في هذا المكان او ذلك من العالم.

ولم يكن الاسوأ من الدوافع واخرها حماية معابرها الا الاتيات التي استخدمتها السياسات الاميركية الجديدة في تنفذها، والى ما يقال فيها انها استجذبت لغة الدوار الديبلوماسية بشكل كبير واعتمدت لغات الدمار والعقوبات والقوة العسكرية الضاربة وبصورة اظهرت تناقضا صاروا بين مناهج التفكير الاميركي لحل المشكلات وبين النتائج المترتبة على استخدام وسائل اهل، ونموذج العمل الاطلسية الاميركية في المكان يقدم مثلا صارفا لماثل هذه التناقضات فالعمله التي بدأت بهدف حماية الاقلية الاباندية وتوفير الامن والاستقرار لها في موطنها كوسوفو.. انتهت او وصلت الى تهجير معظمها وتشريدتها في دول الدوار القريبة والبعيدة فعلا عن تدمير معقم مرافق الحياة والبنى التحتية في موطنها وبمسيرة تجعل من عودة هؤلاء المشردين الى وطنهم مجرد انتقال مكاني لواقع التشرد واللجوء وهم بحاجة.. اذا ما قرر لهم العودة ثانية.. الى القدر ذاته من المساعدات التي يتلقونها الآن في مخيمات اللجوء، وهذه النتائج التي رتبها الاستخدام المفرط وواسع النطاق للقوة العسكرية كوسيلة للمعالجة تؤكد الفشل بين الاهداف وبين الوسائل في الاستراتيجية الاميركية الجديدة وتشير ظلالا من الشك والريبة حول جدية الخطاب السياسي الاميركي وعقلانيته والتزامه الاهداف المعلنة للقيادة الاميركية للعالم وبطبيعة من السنوات القليلة الماضية تقدم نماذج متعددة وفي غير مكان من العالم لذلك الفشل الاميركي وتثير مزيدا من التساؤلات عن حقيقة الاملية الاميركية لقيادة العالم ورسم مستقبله، وما بين اردواجية المعايير والتفويض وبين الاستخدام للتكرار للقوة العسكرية في السياسات الاميركية الجديدة فإن ثمة تملصا عالميا متزايدا ازاء هذه السياسات خاصة بين الدول للوهلة والبرهنة لتشكل اقطاب دولية موازية وحتى اوروبا حليفة الولايات المتحدة في الناتو لا تخرج عن دائرة التمسلم والامتعاض خاصة بعد الحملة الاطلسية على يوغوسلافيا.

واذا كانت سنوات التبشير الاميركي بالنظام العالمي الجديد انتهت الى معلمة دولية في مواجهة اخلاقيات هذا النظام ووسائل اخلاله، وانا كانت الولايات المتحدة قد جمعت جزائيا في اخضاع العالم للنظام الجديد، فلما

اخلفت بالتاكيد في اقتناعه وكسب ثقة دوله وشعوبه بايديها لقيادة العالم وريادته، وبالتالي إنها ظلت للصوغات لهذا العالم كي يبحث عن وسائل جديد للتوازن، اقربها للشروع في انشاء حرب باردة جديدة تدل مؤشرات كثيرة الى انها بدأت تتشكل فعلا؟؟

خالد الاشهب



المصدر: الأبحاث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٦

البحر

العرب والعملة

من الواضح أن الاقطار العربية مطلوبة بشكل أو بآخر للانضمام إلى ركب العملة لكن متفردة، أي كل دولة على حدة، وهو ما يراه البعض، ومنهم د. يوسف الصايغ، شكلا جديدا للغزو الاقتصادي الذي تقوم به الدول الكبرى.

ويمكننا أن نلاحظ لدى الحديث عن هذا الموضوع أن العديد من الاقتصاديين العرب يتجنبون تقديم تعريف للعملة، وعوضا عن ذلك يجري الحديث عن الإشكالات التي تتجلى فيها. فالعملة هي تحركات وشهادات وأنشطة على مستوى العالم، بدلا من أن تكون على مستوى الاقطار متفردة، ويغطي تلك المجالات المالية والتكنولوجية والإعلامية والاقتصادية والثقافية. وآلية العملة هي البلدان المتقدمة صناعيا أو بالأحرى الاقتصادات البلدان المتقدمة صناعيا، والشركات الكبرى متعددة الجنسيات، وهي ليست وليدة لحفلات قليلة، بل هي تراكم لعمليات طويلة شهودها العالم عبر عقود عدة، وبالتالي فإنه يمكن أن ننسب أصولها إلى البلدان الصناعية، لأنها هي القادرة على أن تتناول هذه الأنشطة على مستوى عالمي، بدلا من المستوى القاري أو الإقليمي. إن التحركات المالية الآن تعتبر من نوع المضاربة المالية فوق كلجرا التحركات الناجمة عن التجارة العالمية، ويأخذ بذلك استخدام الأسواق المالية وتلك لأغراض. إن حجم هذه العملة من الضخامة بحيث أنه يصعب التحكم بها في بلد واحد، حتى ولو كان هذا البلد هو الولايات المتحدة الأمريكية. لقد باتت العملة تيارا متطفا، إنما تبقى المشكلة في كيفية التعامل معه.

إن من الصعب، بل ربما من المستحيل، التحكم بالعملة، لما هي عليه من تعصب ثقافي وعلمي إضافة إلى ضخامة حجمها، كما أن ارتباط العملة بنظام السوق يجعلها، أساسية جدا، خاصة في ظل المفهوم الأمريكي لاقتصاد السوق، والذي يعتبر قاسما على البلدان الصناعية، لأن حجم التعاملات وسرعته، تجعل من شبه المستحيل على البلدان النامية اللحاق بركب العملة والإنساق معها. كما أنه نتيجة لسرعة التطورات التكنولوجية والإنتاجية، أصبح من المتعذر على البلد النامي التحرك بالسرعة اللازمة للتي بالكاد يستطيع من خلالها تحسين صناعاته التحويلية تدريجيا، بينما لا تمكنه هذه السرعة من دخول ساحة المنافسة العالمية بالقوة المطلوبة.

أزاء هذه التطورات شُيئت العديد من مناطق العالم اهتماما متزايدا بموضوع الاندماج مع جنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، لذلك بات أمام العرب مهمة صعبة تتكلف من شقين: أولا، إدراك حقيقة العملة



المصدر: البيان

للتشؤ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٦

وأبعداً وخطورتها، ولأنها، الإهتمام بسبل تخفيف وطأتها وقساوتها وسبل مواجهتها. لقد بات من الضروري أن يلقى صناع القرار الاقتصادي في الدول العربية طويلاً أمام اتجاهات والقرارات العولمة، لاستخلاص العبر والدروس التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وأهمها السعي لتسريع بالقامة السوق العربية المشتركة.

كما أن الدول العربية مطالبة بتعزيز دور المنخرات الوطنية في تمويل النمو الاقتصادي وأحكام الرقابة على المؤسسات المصرفية والمالية، وذلك بوضع ضوابط ومعايير مالية كمية محددة لسياساتها الائتمانية في مجال الاقتراض والتمويل والاستثمار في الأسواق المالية الدولية والمحلية على حد سواء. كما توجد ضرورة لضبط وتوجيه الاستثمارات الأجنبية في المشروعات الإنتاجية طويلة الأجل التي تخدم وتعزيز من أدائها الاقتصادي، وأن تعمل على فتح أسواقها المالية للاستثمار الأجنبي بكثير من التروي والتخرج، حتى لا تصبح هذه الأسواق رهينة لقرارات المضاربين المراجعية والمقلبية. كما تبرز أهمية العمل بالشفافية والوضوح في سياساتها وأجراءاتها الاقتصادية وأجراء الإصلاحات الاقتصادية المناسبة دون أي تردد من خلال دراسة الاختلالات الاقتصادية واتخاذ الإجراءات المناسبة للسياسات الكفيلة بعلاجها لتل حدوث أية أزمة، إضافة إلى استمرارها في تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك.

حسين محمد



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٨ / ١٩٩٩

النشر في: الجريدة الصباحية والمعلومات

الأمم المتحدة تحذر

العولمة تزيد الأغنياء ثراءً والفقراء شقاءً

الرغبة بذلك التقدير على الضرورة للعلماء في الوقت الراهن لإعادة صياغة نموذج العولمة تلك التي تسمح للعولمة فقط من الدول والأفراد وحتى شاربها واحتكار مكاسبها ويكون ذلك على حساب العالمية العنصرية القوية التي تعاني - ولها من إرثاتها - من آثار العولمة السلبية ولا تخفى من رؤيتها سوى الفخسنة والمتعدي منظم والشكك العولمة إلى مسجلات عديدة قد تشتغل بشكل يصل إلى حد التناقص

فالبعض من أثر العولمة الواضح في مجالات التعاون بين أجهزة الشرطة في إطار الشرطة الدولية (الإنترپول) وحملات الرقابة ضد مرض الإيدز، لكنها تظهر بوضوح أيضاً في تدمير البعثات والمهام من المنظمات الإنسانية التي تقيم على نطاق عالمي، وتؤدي واسع وإلا كان لتدميرها الشك في الزمان والمكان والأزلة لتدميرها السويدي - الانتعاش بصوت الكريه من التراب وتوقيع العلاقات بين الضعيف، فإن تلك الظاهرة تظهر تماماً من الموضوعية. ويحل التفكير عن خبرات شخصيتين في الأمم المتحدة - على سبيل المثال - التي يهد أكبر شبكة لتبادل المعلومات في غير الأرض ويربط أساساً بين الشباب للتقنين ذوي البشرة البيضاء.

البعض لحد وصفها بأنها ليست سوى سؤامرة كبرى تصال حول ذلك الاستجابات الكبرى للزج بالدول الضعيفة بين حياتها. والهدف أن يظل الكبير كبيراً والصغير صغيراً وأن يزداد الفنى ثراء ويقل الفقير كما هو بل يزداد شقاءً

وسط هذا الصخب والفوضى، أصدر برنامج الأمم المتحدة للتنمية تقريراً مهماً وخطيراً إلى نفس الوقت حيث أعلن مؤلفه بوضوح من العولمة التي وصفها بأنها تخلق حالة من عدم الأمان وتؤدي إلى زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، والعولمة العنصرية القوية أوضحت التقرير «بذلة الأرقام، كيف اتسمت تلك الفجوة بصورة مقلقة وبشكل مدخل خلال العقود الثلاثة الماضية الأمر الذي لا يبعث بالشعور أزاء المستقبل بالنسبة للدول الفقيرة بل على العكس يدفع إلى الإصابة بالأحباط والاحساس بالهزيمة لصيرورة هذه الدول التهمية. فكل إن الفرق في الفطن بين الخمسة في المائة الأكثر ثراء من سكان الأرض والخمسة في المائة الأقل ثراءً لفرق أربع في المائة و ٧٤ في واحد، في حين كانت هذه النسبة ٦٠ في واحد فقط عام ١٩٩٠. و ٢٠ في واحد عام ١٩٩٠، وانحسار التفكير الذي صدر مع التراب الضحل في الأغنية الثالثة إلى أن نسبة دخل الفرد انخفضت في أكثر من ٨٠ دولة في العالم عما كانت عليه قبل عشر سنوات. وبعد سبعة هذه المناطق والأرقام

العالم كله يعزف سمفونية واحدة اسمها «العولمة» ويضرب على أوتار حرية التجارة وفتح الحدود والأسواق وتدفق المعلومات والتكنولوجيا في جميع الاتجاهات.

لقد اكتسب مفهوم العولمة قوة وإعلاء رغبة عندما خرجت ١١ دولة أوروبية على العالم في مطلع هذا العام بعملة جديدة موحدة لها هي «اليورو» لتكتمل بذلك ولادة عولمة عملاقة على طريق الوحدة الكتابية بين دول القارة.

وتجسد هذا الاتجاه سره لخصر بإنشاء مناطق للتجارة الحرة على غرار ماحدث في الأمريكتين واسيا ومولدا منطقة التجارة الحرة بين أوروبا وأمريكا اللاتينية.

جاءت هذه الخطوات العملاقة ليرتدأ في أقطابها - شيئاً فشيئاً - لتعود لفرادى الصغار لها وسطة الحدود السياسية بين الدول، وبالإضافة إلى ذلك هناك الاتجاهات التجارية وعلى رأسها اتفاقية الجات التي تستهدف إزالة وإسقاط الحدود الاقتصادية وتحرير التجارة كم منظمة التجارة العالمية التي ترمي كل ذلك وتضم ١٢٤ دولة معظمها من الدول النامية.

وكان بالرغم من ذلك، ترتفع أصوات عديدة قادمة من جهات مختلفة ولها اهتمامات أشد اختلافًا تعمر وتؤكد وجود أرواح خبيثة وراء حماس الدول الكبرى فكرة العولمة. بل لقد تمكن



أخبار اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ / ٧ / ١٩٩٩

والرغم من أن عدد العاملين مع هذه الشبكة في ازدياد مستمر إلا أنه لايزال هناك كثيرون وبخصوصاً في الدول الفقيرة والنامية لا يستطيعون الوصول إليها. وليس هذا سوى مثال بسيط لتعدد العقبات في الاستفادة من الخدمة في مجال الاتصالات لما يتركه بالانتماء والمعاملات المالية والتجارية.

ويشرح البرنامج - في تقريره ثلثه وكافة الأتباء الفرنسية - زيادة المساعدات التكنولوجية للدول الفقيرة ووجوب من ازدياد الخفايا في مجال المال والاقتصاد نتيجة لزيادة الانتماء بعدم الإيمان سواء في العمل أو المصحة أو الفنون السياسية والاجتماعية.

جاء التقرير كإحدى جهود من يده للمؤسسات متعددة الأطراف حول والتقاء في سياتل والولايات المتحدة في نوفمبر القادم.

التنمية العالية ومشارتها المأسوية

التحديات الملكية العربية المنظمة

وتسوة ضغوط الدولة والخلف

رؤية

رؤية

يضع تقرير التنمية البشرية في العالم - الأخير الصادر عن الأمم المتحدة - معادلة حجم مواردها وجزائرياتها في العظم الأبداء، ويؤكد من جديد الخلل الحاد في إرضاء العالم وسوءه المصحبة والمنسوبة للتردي في واقع حاد بين الاندفاع والفرار في العالم. ويطلع التقرير آباء وسعة أمام جميع أجيالهم مع عدم العدالة في التملك العالمي ويحدد ضرورة إدارة حوار دولي فعال وعاجل بهدف إعادة صياغة أوضاع التملك الدولي بكل مواردها وفي مقدمتها الميراث الاقتصادية والمالية والتجارية حتى لا يتركز العظم مع قليل الحاد والمشرين والأغلبية الشللة إلى مصطف خاسر ينهب من المشتلات والأزمات والكوارث التي يمكن أن تصطب الملكية العالمية من عصار الاستقرار الهشبة بالدول الماسية بما فيها مجموعة الدول النامية الأكثر تقدما أو الدول للصناعة الجديدة التي تخرجت بالغسل انهيارات حادة وعاصلة.

ويكشف التقرير بالمخاطر والأزمات الأبداء العالمية للواقف المشخصة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم وعن تضخم البوة عام بعد عام وعن التسارع الحوجة على من السمو للأربعين للمخسبة. وكان كل لأصايت التسمية وكل طموحات وأطروحات النمو في الدول النامية مجرد مطلق مواء لا لتعاضد في تنمية وأهميتها، فقصو الزمائل التي ينهلها بها الأطفال على شواطئ البحار. ويرصد التقرير تسارع الحوجة بين الفقراء والاندفاع وما شهنه العقود الأربعة الأخيرة من تسارع لحدوث الفقر وزيادة في معدلات العنى. وأن ذلك دفع العالم مع نهاية التسعينيات إلى أن الحوجة بين الأدياء والفقراء أصبحت ٧٢ ضعفا في حين أن هذه الحوجة كانت لتقتصر على ٢٠ ضعفا في عام ١٩٩٠.

وفي تجسيد للإبعاد الحقيقية للفقر في العالم وهولته، ويذكر العنى والتقرير أنه للغة التي تقوى فتشكلات والخصومات للتشكلات والتشكلات على السمو وأوضاع التقرير أن قيمة لوة أغنى ثلاثة أشخاص في العالم تقوى الناتج المحلي الإجمالي، فخصومة الدول الأكثر فقرا في العالم والتي تضم وفقا لتصنيفات البنك الدولي لاندفاع والتضخم ٨٤ دولة يعيش على ريشها ١٠٠ مليون شخص فقط لا غير. وفي ذلك سببها شديدة أن سجل قيمة الشروات التدميرية والمضدية والأوضاع الاجتماعية عا يملكه وسوءه ثلاثة أشخاص فقط لا غير الدول التي في السمو. والأوضاع الاجتماعية عا يملكه وسوءه ثلاثة أشخاص فقط لا غير الدول التي في السمو. والأوضاع الاجتماعية عا يملكه وسوءه ثلاثة أشخاص فقط لا غير الدول التي في السمو.

ويشير قائلة أغنى الأدياء العالم منذ سنوات الكباريدير بيل جيتس صاحب أكبر شركة كومبيوتر في العالم وهي شركة مايكروسوفت الأمريكية التي يمكن ليس فقط من الوصول لشبكة إنترنت وشبه سيطرة على أسواق الكومبيوتر كجوهرة وكعراج وكوسيلة للاتصال عبر الدول وغير العالم وأدلة على ذلك أن السمو في التوزيع والتحديث لتسخر والدائم الفقر على أن يسبق الآخرين من التحدثين ويرض ما يقدمه باعتباره الفضل والاحتد. ولكن العنى وهو ذلك يوجد في كل عصر والحالة لأربعة بالتدلية إلى أعلى درجاتها ويستحوذها باعتبارها عداة البقاء والتفوق والعنصر الرئيسى في امتلاكها هو القدرة على التوافق في غير مزاجه وبين مأساة وصلت قيمة لوة بيل جيتس إلى أكثر من مائة مليار دولار وتضاعفت خلال عام واحد من تضاعف قيمة الأصول المتجدة

التي يملكها ويضمدها بقطعة ما يملكه من تراجعات إختراعه، وسافر فنية وتكنولوجيا باعتبارها حجر الزاوية في الثورة والعلمة والعلوم وأدوات خلافا لغيره الذين الماشي التي ترتبط بالثورة والتكنولوجيا والعلوم والعلوم والأدوات. وتتأكد الحاروف من التغيرات السلبية الحادة للحوجة بين الأدياء والفرار ليس فقط في المؤشرات المرتفعة لمستويات العيشة وانخفاضها وأدواتها والموتوى على خلفية الدول الماسية ولكنها ترتبط بوجوب بافة التغيرات السلبية على الصورة المستقبلية للعالم على الأخص فيما يرتبط بتكرس التملك وتضخمه مع زيادة أبعاد التقدّم والفرار الاستفاد منه. ومن أبرز الأمثلة ذلك ما يرتبط بالقطرات المالية لامتلاك أجهزة الكمبيوتر التي أصبحت أداة العصر الحديثة والجمهورية للتعامل مع التقدّم والتحديث والتطوير حيث يوضع التقرير أن امتلاك جهاز كومبيوتر يتكلم ما يعادل دخل موازن في بنجاليش في ثمانين سنوات وهو ما يعادل دخل موازن أمريكي في شهر واحد. ويمن ذلك إلى العالمية العنصرى من مواظنى العالم لا يمكن القدرة على امتلاك سلاح القرن المقبل للتواصل العربى والمعلومات في عصر سمة الرئيسة للمعرفة والمعلومات.

ومن رص جديد يبحث فيه الجميع عن سيادة القصاصيات السوق والحرية الاقتصادية فإن العالم يفتقد إلى الركيزة الرئيسة والديمقراطية التي في غيابها تضع كافة أحداث القصاصيات السوق وتفتش كافة مزايا حرية الاقتصادية وتنتقل إلى غاية موحشة يحول فيها القاريون والأقوياء كل شيء ولا يملك الضعفاء وغير القاريين الحد الأدنى اللازم للدياء والوجود. وترتد ألباء القصاصيات السوق بدماء وركيزة المأهولة الواسعة تنتقل بكل ما يحيد ذلك من الرضا حيات والحداد لاحتكار باعتبارها أدمى القاصى للتقريب إلى الخلل والتسحق وعدم الفزان والمؤذى لسوء عدم العدالة والتركيز على القوة والخصم - ويستند التقرير إلى الاحتكار الدولى بصورة متكاملة لإيجاد العالم مع مؤشرات الاحتكار العالمية حيث تشخص الدولة الماسية في حوالي ٧٧ من برادات الإختراع في العالم والسيطرة على ٧٨٪ من صادرات العالم وهو ما يأتى بالضرورة إلى احتكار المواظنى في الدول الماسية لثمار التقدّم العلمى والى نطاق الإنترنت وعماثلة فى ٢٨٪ من مستخدمى الشبكات من الدول الماسية بما يعكس احتكار الإسطانة من قوة الاتصالات الحديثة التي في عداد التنمية وعماذ المشاة وعماذ القدرة على الدافع الإيجابى من منتجات التكنولوجيا والفرار الثانية الحديثة في الحاضر والمستقبل.

ويقدم التقرير جانباً مديداً ومطلما من جوانب الواقع العالمى يهدد بركات وأزمات واضطرابات وقوفى لا حول لها في المستقبل القريب إذا لم يتناول كل العالم لمواجهة المأساة والحادة ويرتبط ذلك بتغيرات التنازير حول حجم الجريمة المتصدة في العالم خلال العام الماضى وحجم ما يرتبط بها من ملامات شرعية وبشرية وسرقة وتجارة المخدرات والبشر والقتل وغيرها برامد التقرير ربع ألفا موزعا لخمسة مائة ١٥٠٠ مليار دولار على أمداد من كل ذلك أن التقرير يسلط الضوء على المأساة والأزمات والأطفال واستحلالها جنسيا يبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار.

وكل ما يلمحه ويتكلم عنه تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة يؤكد حقيقة رئيسية ليست محلا للفتاوى والجفر ترتبط بالهوجة الباطلة التفضائية بين العالم المتقدم الذي يعيش على أرضه البشرية القليل من سكان العالم وبين العالم النامي الذي يعيش على أرضه البشرية الكثيرة من سكان العالم بكل ما يحيد ذلك من إرضاء عدم العدالة والتنازير للثروات والخصومات والكوارث في التكوين سماع أفرد الأرضية والتفاهة لتسليم الأمن. والألم من كل ذلك أن التقرير يسلط الضوء على المأساة والأزمات والأطفال واستحلالها مراحها. المعالجة والتشامل.



حكام جدد وشعوب قديمة!



السيد ياسين

تامت طويلا ظاهرة انتقال السلطة الى عدد من الملوك والأمراء الشباب في الأردن والبحرين والمغرب وتسابات ثرى هل روى العالم التي يتبنها هؤلاء الحكام، الذين يمثلون جيلا جديدا من الزعماء العرب، تختلف اختلافات جوهرية عن تلك التي كان يتبنها أملاؤهم؟ وهل لديهم فعلا الثقة والقدرة على أن يتعاملوا بايجابية خلاقية مع منجزات العصر وفي مقدمتها الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية والتخالف أحر العالم بدون عقد النومية من ناحية أو أوهام العظمة من ناحية أخرى؟

وإذا كان الحكم قد تحولوا من خلال عملية سلمية لتداول السلطة، لأن الأنظمة الأردنية والمصرية والمغربية تنظم ملكية وشميخة ووراثية، فهل تجذرت شعوبهم من خلال عمليات التحديث التي بدأت موارها منذ حوالى نصف قرن من الزمان، أم هي مازالت على جمودها واسعة في اغلال تخلفها، خلافا أمام طغيان الحكم، راضية بالقدر، صابرة على الكوار، تنظر بعين الأمل للشاهب للأخرة التي هي ابهى من الدنيا، وإذا حقا لم تدر عمليات التحديث السلطوية التي تمت من اعلى، ولم تشارك فيها القواعد الشعبية إلا بادر محدود، بحكم الحصار التاريخي الذي فرض عليها، الى حرب القوية وتقليبها وزرع بذور الممارسة، التي كان لابد منها أن تدمر الأبن وتبنى في نهاية نصف قرن كاملا؟

التغيير من مصادرها المختلفة في ظل الحاكم العاقل
هذه أسئلة ينبغي أن نتأملها فويلا في المجتمع العربي التقليدي، الذي ترسخت فيه طابع الاستبداد، واتت الى فرضي أصبحت على الناس ألا في قسرات ثائرة، لا يرحم الناس حولهم سوى الغلاظ، فينظفون في

هيات فسمعية تقصر عن رأيهم الحقيقي، لا المزيغ في سوء الأحوال، وتنادي بالشمع العربي التقليدي، مظهرات معان، بالزمن، وكان ذلك حين مصالها للخارج، ولم يتجح نائب الملك وقتها ولا ولي العهد الأمير الحسين من طلال، في شهدة الجاهليين، إلا بعد أن دخل الملك حسين شخصيا، وحدث ذلك أيضا في مصر في عهد السادات في المظاهرات العارمة التي انطلقت في شوارع القاهرة احتجاجا على رفع الاسعار وذلك في يناير عام ١٩٧٧، وهو الثمر الجاهلي الذي أطلق عليه السادات تحكما انتفاضة «الضامه» مدلا من أن يعطيه الوصف الصحيح وهو «الانتفاضة الشعبية»

والأحالة الثالثة تطرح سؤالا هل الحكام العرب الجدد سيخضعون بتغيير الأسلوب سواء في الأردن أم في البحرين أم في المغرب، أم سيخضعون، على غنى أياهم (لخافطين، على التغيير الجوهرى في المضمون، وتندى تلك على وجه الدقة بدلا من تطبيق اساليب توجيه الانتفاضة الديمقراطية، ومثلها البارز تناوب الحكم بين الأحزاب الحكومية واأحزاب المعارضة في المغرب حيث دعى قطب معارض بارز حيث «البيوسى» لتشكيل حكومة انتقالية من بين أحزاب المعارضة، أم أن النظام السياسي نفسه سيعاد تشكيله حتى يفسح نفاضا

محبوسا فيه، ومن الطريف انه لم يجد سامور السجن وأصدر امرا بالإفراج عنه واصطحبه معه الى منزل أسرته محمزا مقروما، مع انه كان محكوما عليه في جريمة العيب في الذات الملكية.

واذا التغييريون الأردني في نفس اليوم يحياى التحفو الملكي عن ثيت ديالات مكتوبا بخط الملك نفسه، ومن هذا السؤال: هل من فطه ذلك عبدالله الثاني، وتعنى تذكرو وتزوله بنفسه الى أرض الواقع ابتداء من غده، أم هو الى الواقع أسمرار، وإن كان بصورة مستحيلة، ليعض سمارسات ابيه الرأى؟

والأحالة الثانية بهذا الصدد تتحقق بمؤال اهم وهو: هل معرفة الواقع من خلال التقارير تكون بالنسبة لصاحب القرار معرفة موضوعية، أم هي حكم البيروقراطية ورغبتها الدائمة في الدفاع عن نفسها وبقي التفسير عن ادائها. تقدم صورة مشوهة عن الواقع للحاكم، وبالتالي فإن قراره التي قد تقرر الجاهليين كرد فعل لبعضها، تأتي مشوهة بالنقص الشديد في معرفة البيانات الحقيقية، أو تفكر للقرارة الصحيحة للقرار السياسي للناس.

ولكن بعيدا عن للتقارير الحكومية أين مناقشات البرلمان لقررة التي تكشف عن السلبيات؟ واين استطلاعات الرأى العام التي يمكن أن تبين اتجاهات الجماهير بطريقة دورية منتظمة، وبالتالي هل مناصح أن الحاكم أو زل بنفسه الى الشارع واختلط بالجماهير، واستطلع آراء الناس سيحصل بالضرورة على صورة أكثر موضوعية عن الواقع، أم أن خبرة الجاهليين القديمة العريقة بحالة الحديث الصريح والشفافة الحرة ستخفيها عن الملك، وسكتكسي

جديد الأسلوب أم تأثير المضمون؟ هناك بوان قد توجي بأنه مع تولى الحكام الجدد مسئولية الحكم الكبرى في بلادهم، كسأهم، أو بعضهم على الأقل، قد غيروا من أسلوب الحكم لتغييرا جوهريا، وقل المآل السائر على ذلك هو الملك عبدالله الثاني الذي تكرر في رى متبع لتغييروني واتجه الى مدينة العقبة بغير حراسة مصحوبا الى مدينة برة وأحد من القصر الملكي، وتوجه باسلة مستعدة لعدد من المسلمين حتى يعرف مشاكلهم على الطبيعة، ويغير حواجز بيروقراطية، واتخذت الناس الست، بعد أن اكتشف الناس شخصية الملك الجديد، وهم في ذهن من جسارة محاولته لتفسي امور الرعية بنفسه، ويغير سبيل تسليح أول أن تلاحظ أن هذا الأسلوب يشكك تماما عن أسلوب الملك الرأى الحسين بن طلال، الذي كان يحضر عن توقيت ظهوره بدة بالدة، سواء في الاجتماعات العامة أو في البرلمان، أو من خلال مشاهدات التلفزيون، أما أحوال الرعية فكان يطلع عليها من خلال تقارير منتظمة تقدمها له أجهزة متعددة عليية وسرية.

صحيح أن كانت الرأى كانت له مفاجأة أن كانت تقرر صدق عبقا في طوس الجاهليين، بالقراره الآن الوضع للشعب الأردني، والذي كان يتسم مساحة بادرة في التعامل مع موضوع السياسيين، والذي على العلو عنهم حتى بعد أن أصدر أحكام قضائية في حقهم، ولعل من أبرز هذه المفاجآت توجه الملك حسين وهو يقود سيارته بنفسه الى السجن الذي كان خيمه السياسي الجديد المهندس لوئ شيلوات صاحب التوجه الاسلامي وتيقن المهندس



ديموقراطيا مكتملا

وسؤال آخر، هل لو صدقت نية هؤلاء الحكام لشباب على اصلاح اصلاحات يدير اطلاق في بلادهم، هل سيكون ذلك بالتحريك البطيء الذي يكاد ان يزحف ارواح الشعوب ام انهم سيستخدرون الله سبحانه وتعالى ويقومون بجماعة مؤيدة على ابرام صفقة سياسية جديدة بينهم وبين شعوبهم تؤدي الى تركها تطلق في بحار الديموقراطية بغير قيود ولا حدود

حركة الشعوب

ولكن القضية لا تتعلق فقط بالحكام وتغيرهم، وانتقال الحكم من جيل قديم الى جيل جديد، بل ان المشكلة الحقيقية تكمن في الشعوب ذاتها، وكما نرى، كما نعرف تاريخ اجما في اريد، يخص الى حد بعيد خصائص شخصيته القومية وهو تاريخ زاخر بالتفاعلات المتغيرة والاشياء مع حكامة، وهو حال ايضا حركات القديم والتراجع، بالفتوح والثورة، بالاستسلام، والرفض والتمرد، وتداول هذه الموجات المتناحرة على السباق التاريخي ونوعية الحكم، وما يومية النظم السياسية وتحويلها من حال الى حال

واذا كان القرن العشرين قد زخر بعميد من النظم الاستبدادية سواء في الغرب او في الشرق فإنا نعتقد ان القرن من هذه النظم، ونحن في نهاية القرن العشرين، نحارب آخر معاركها، وننظر ان العقود ان العقود الاولى في القرن الحادي والعشرين ستشهد انقراضا كاملا لهذه النظم، ليس فقط لأن النظم السوفيتي، اذن نظام استبدادي شهد القرن العشرين، قد سقط

وانهار، ولكن لأن المزاج الفلسفي العالمي، ان صبح التغيير، اصبح لا يطاق التعاضد مع هذه النظم والتي كانت في العادة تعتمد على حزب سياسي واحد يدعي معرفته بالحقيقة المطلقة، او على زعماء يدعون انهم ملهمون ويظهرون اكثر اعظم من شعوبهم وفي ظل الدولة تحولت المسألة من معونة التعاضد مع الاستبداد الى ان أصبحت شرعية النظم السياسية مستقاة بمعنى استمرارية الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان وامن من هذا ستشهد في العقود القادمة عواصف سياسية واقتصادية وكافية تولد على النظم السياسية الخارجة عن اطار الشرعية للديمقراطية وتبني المعضلة التي

تحتاج الى حل، وتعني استسلام الشعوب لثوراتها القديمة الزاخر بالخطر الخرافي واستنامتها لكل عوامل الخلف والارسة. ومن هنا السؤال: لقد تجدد الحكم، فهل ستتجدد الشعوب ذاتها من خلال مجهودات شعبية تجعل الجماهير تمسك مصيرها بايديها، وتقوم بعملية احياء ثقافتها، من خلال تفعيل كل مؤسسات المجتمع المدني حتى تشق لنفسها طريق الاصل من بين كل انفسال الخلف التي حيدتها؟

يمكن القول ان هناك ارمصاص تشير الى احياء المجتمع المدني التي حاولت النظم الاستبدادية ان تدمره معوا من سجلات التاريخ وخصوصا في الدول التي كان لها ماضي ليبرالي، وخصوصا

في الحقبة السوفياتية على الخمسينات فقد جعلت الجمعيات الاندية والندى جمسية الى مجالات القومية للخدمة وبرزت جمعيات حقوق الانسان وجمعيات الخلف على البيئة وبالرغم من ان حركة المجتمع المدني العربية تجاهيه مشكلات وتحديات جسيمة ليس فقط سبب حصار الدولة لها، وانما لسلبيات تابعة من المشرعين عليها ومن ادائها فانه يمكن القول انها اصحت الان في نهضة مجتمعية عربية تغلظ بمصمها من الشؤون في اننا كشعب قديمة بل وضاربة في القدم التاريخي، يمكن ان نتجدد، وان نصيا وان نعيش العصر في القرن الحادي والعشرين



المصدر: الأهرار

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٣

إشكالية زيادة القدرة التصديرية.. في ظل العولمة؟

في منطقة

على أرض مصر

يجري الآن إنشاء

وتأسيس أكبر

محطة عالمية

لتخزين البصائع

وعدة موانئ

جديدة تبنى هنا

وهناك تسهيلات

بالجملة نتم

للمصدرين الذين

عليهم الآن

مسئولية كبيرة

فلا حجة لهم بعد

الآن عن ذلك كتب

الدكتور جميل

جورجي الجير

الاقتصادي الجزء

الأول من مقالته

الذي حمل بعدا

مستقبليا



د. جميل جورجي

في الغالب الأعم لاتكون الأمور أو الموضوعات على نفس الدرجة من السهولة والسلاسة التي تكون عليها على المستوى النظري في الواقع العملي والممارسة على الرغم من انبامها بالطابع العلمي والموضوعية وهذه الحقيقة تنسحب على كافة الموضوعات والمضامين في مختلف المجالات ولكنها تصبح أكثر وضوحا في ظل المجال الاقتصادي إذ أن القضايا والعوامل الاقتصادية لاتعمل كل منها بمعزل عن الأخرى بل أن النظام الاقتصادي على المستوى القومي يعمل وفقا لعدة ميكانزمات وأليات تترابط بعضها البعض وكذلك أيضا النظام الاقتصادي على المستوى الدولي حيث تترابط وتتفاعل العوامل والتغيرات الاقتصادية على كلا المستويين (القومي والدولي) داخل نسق من العلاقات الاقتصادية المتداخلة والتشابكة على درجة كبيرة من التعقيد يصعب بل ويحذر في الكثير من الأحيان عزل أحد هذه المتغيرات والعوامل ودراسته على حدة إذ أن ذلك لابد وأن يعطي صورة مشوهة عن الحقيقة في كتابتها ومن ثم فإن التحليل يصبح غير علمي ونصيب النتائج الخترية عليه أيضا غير صائبة إلى حد كبير وهذه الحقيقة تطبق على النظام الاقتصادي على المستوى القومي والدولي على حد سواء.. وهناك العديد من المؤشرات التي تعد بمثابة ركائز أساسية للتأكد من سلامة عمل النظام الاقتصادي على المستوى القومي مثل مقدار العجز في ميزان المدفوعات التجاري والذي يرتبط ويتعكس أيضا في معدل التبادل التجاري على النحو الذي يجعله يعمل لصالح مجموعة من الدول ضد مصالح مجموعة أخرى ويرتبط ذلك بما يحدث الآن حول إحدى القضايا أو الانتكاسات الأساسية التي تواجه الاقتصاد القومي والتي تمثل تحديا

بل وتهديدا له يؤثر على كيانته ومستقبله وتتمثل تلك الإشكالية في زيادة معدل الاستيراد الاستهلاكي الذي يقابله تدن في معدل الصادرات أي زيادة الاستيراد على حساب التصدير وهاتان القطبان يتحدد بشأن عليهما مدى قوة الكيان الاقتصادي للدولة وصموده في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الجديدة.. وما لاحظ أيضا وجود تلك العلاقة العكسية بينهما أي أن زيادة الانحياز الاستيرادي تؤدي إلى تفاقم الانحياز التصديري ويتجلى ذلك في النهاية في حجم العجز في ميزان المدفوعات التجاري ذلك الفصح المخيف بل والمؤلم الهدام للبلدين الاقتصادي القومي إذ للاحظ في السنوات الثلاثة الأخيرة أن هناك ارتفاعا مطردا في مقدار العجز في ميزان المدفوعات التجاري لمصرى أ بلغ العجز في سنة ١٩٩٦/٩٥ حوالي ٩ مليارات دولار ارتفع إلى ١٠ مليارات في عام ١٩٩٧/٩٦ ثم قلص إلى ١٢ مليارات عام ٩٨/٩٧ أي أنه بمعدل زيادة مطرد تراوحت نسبته عبر الثلاث سنوات ما بين ١٠٪ و ١٧٪ وهو ما يعني أن هناك اتجاه تصاعدي في منحني العجز على نحو يبعث على الحذوف وضرورة التوقف أمامه طويلا بحثا عن حل لهذه المعضلة ولاتقول للقضاء عليها نهائيا بل لوقف هذه الزيادة أولا ثم السعي إلى تقليصها والحد منها في مرحلة ثانية ولأن ذلك يمثل الضمانة الأساسية وطوق النجاة للاقتصاد المصري فقد اتجهت الأنظار وتركزت على الصادرات والواردات على اعتبار انهما المكونان الرئيسيان من ذلك العجز في ميزان المدفوعات الذي يثن تحتة الاقتصاد القومي لذلك فإن الحل المنطقي إنما يكمن في ترسيخ الاستيراد وزيادة الصادرات على النحو الذي يخفف ذلك العجز أو على الأقل يوقف ترففه ولكن تحقيق ذلك ليس بالأمر اليسير السهل من الشاحبة العلمية إذ يتطلب ذلك اتخاذ



المصدر: الأحرار

للنشر أو الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٨/١٩٩٩

العديد من الخطوات والتدابير فيما
بالعمل على تنمية العمل التصنيعي
لدولة وهو ما يستلزم فتح أسواق
ومنافذ تصديرية أمام السلع المصرية
وهو ما يعني في نفس الوقت العمل
على توفير عنصرين أساسيين هما
جودة المنتج وانخفاض ثمنه حتى
يتمكن له أن يمتلك مقومات القدرة
التنافسية التي تتيح له اختراق
الأسواق الأقليمية والعالمية وتوجد
لها فيها أو خلق طلباً وكل ذلك
يستلزم إبرام العديد من الاتفاقيات
التبادل الاقتصادي وبروتوكولات
التعاون مع العديد من البلدان على
المستويين القومي والدولي تسعى
إلى تحقيق مصالح كلا الطرفين
وتوفر لكل منهما الحد الأدنى من
الدافع والمصلحة لأن التصدير إلى
أحد الدول يمثل في ذات الوقت
وأرباح لها وزيادة في معدل
الاستيراد الذي تسعى في بالطبع
إلى ترشيده وبذلك فإن الاتفاقيات
الاقتصادية تهدف إلى تحقيق التبادل
التجاري البناء بعيداً عن الدخول إلى
دائرة الإغراق التي تتخوف منها
الدول ولأسفياً الدول النامية
والوصول إلى ذلك الهدف وهو
ما يتطلب دراسات اقتصادية على
مستوى عالٍ لدراسة الإمكانيات
التصديرية المتاحة وتحديد النقاط
الاستراتيجية القابلة للتصدير بالنسبة
لكل من السلع المصدرة في كل بلد من
البلدان المزمع التصدير إليها
والصرف على التوافق المستهدفين
ومبولوجهم والتفصيلاتهم وعقد
الاتفاقيات لاقتحام الزمن للتصديرية
للك يصعب وجود التنسيق بين
المصدريين ضرورة حتمية ويصبح
أيضاً توجيه الدافع لديهم والتأدية
التصديرية ذات الأهداف المحددة
مطلباً أساسياً لاغنى عنه شريطة أن
تكون تلك الرؤية متوازنة بمعنى أنها
تأخذ في الاعتبار كل أهداف ومصالح
الاقتصاد القومي ومصالح المصدريين.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العولمة في غياب المضمون:

بين "مفيعو" و"طار" "مفيعو"!!

طارق الشاوي

بعد البحث والتحري والتنقيب في شجرة العائلة اتضح أن كلا من الراقصة فيفي عبده والمذيع طارق علام لهما جذورهما الضاربة في عمق التاريخ المصري الفرعوني.

للحظ فإنه دليل أنها فقط تعيش في فضاء فسح، العولمة في غياب المضمون حيث أنني كنت شاهد عيان لتلك اللحظة التاريخية.. وفيقي تصعد السلام ومذيع الحفل يقول إن هناك فتاة ترتدي زيا فرعونيا ويبدو أنها من مصر، لكنه لم يذكر حتى اسمها فهي مجرد مدعوة من بين ١٠ آلاف تتسع لهم دار

رغم أن الهرم الرابع صلة أطلقت طوال التاريخ المصري المعاصر على اثنين فقط في بنيا السياسية: جمال عبد الناصر وفي عالم الفنون على أم كلثوم.

فيفي عبده تردد في كل أحاديثها وأضرها ما صرحت به للزمية مسرح جعارة في الكواكب اتهم في مهرجان «كان» وقيل أن يبيد بمدينة أشهر يرسلون لها الدعوة مصحوبة برجاء حار ألا تكسبهم، وتوافق على الحضور وهذا لا يحدث حتى مع يوسف شاهين الذي لا يتلقى دعوة من المهرجان إلا إذا كان لديه فيلم أو محاضرة بوفيفي ليس لديها أفلام في المهرجان ولم ينشئ بعد مهرجان كان السينمائي. في حدود علمي، فسما للرقص الشرقي.

لكن فيفي تؤكد أن لديها ما يلين وهو شريط فيديو

مسجل عليه بالصوت والصورة كيف استطاعت أن تغزو مهرجان كان وتصعد على سلام قصر المهرجان المشهور بالسجاد الأحمر القاني أي الغامق حتى لا يبهك خيال فيفي بعيدا، أما دليل البراعة واستحقاقها

فيفي عبده تردد داخل وخارج الحدود المصرية أنها «منافق» صاحبة الهرم الرابع بعد الملوك خوفو وخفرع ومنقرع، أما طارق علام فإن ما فعله في فيلم الكافير، وما فعله به فيلم الكافير من حالة استنزاف إلى الشقة بالنفس وبخيلته، أمام كاميرا النليفزيون ونهول أمام عدسات المصورين فبدا من أن، يكفي على الخبر ماجور، وفيلم يفلت ولا حد يوت أصبح يخرج بين الصين والآخر محدث صحفى مؤكدا أن ما خلقه في فيلم الكافير، يجعله هو الأجدر بالحصول على لقب طار عبده، صاحب الهرم الخامس.

إنها العولمة في غياب المضمون التي تسأل عنها يوما مفيد فوزي في برنامج «حديث المدينة» ولم يعثر لها على إجابة، محمد هندية.

مشكلة فيفي عبده وطارق علام أن كلا منهما قد قرر أن ينشئ لنفسه نظاما عالميا جديدا متحديا عالم الواقع.

فيفي تقول إنها لم تختار لقب الهرم الرابع وأنهم في فرنسا وبالتحديد أثناء انعقاد مهرجان «كان» السينمائي يطلقون عليها الهرم الرابع

عرض قاعة لومبير في المهرجان حيث يقام حفل الافتتاح ونوزع فيفي عبده وهي تصعد السلام ابتساماتها وسلاماتها ذات الجين وذات الشمال ولاحد من الأجانب يعرف عليها حتى المصريون الذين يتصصاف وجوبهم.. لإبدا لونها السلام أو التصديق ربما لأن المفاجأة وهم يشاهدون مليتهم «مفيعو» في زيا الفرعوني نحتد أسانها!!

أما هرمنا الخامس «طار عبده» فإنه لم يترك أن تجاحه في التليفزيون له لمن وعليه ضريبة وأن عليه ألا يبد نفسه وشهرته لاستثمار للمنتجين في الأفلام صنعت فقط من أجل الرفقة الإعلامية



المصدر: روز البويف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٩

لكن طموح بطارعيمو، كان أكبر
من أن يلف أمامه أي حائط
ولهذا وجدها بسيطة جدا
وطارت ولقناها وإذا كانت
الغلب الأقلام التي تناولت
قيلمه الكافيرة قد اكدت أنه لا
يصلح للتتمثيل بل أن هذه
الأقلام هي التي لا تصلح للنقد
والتقييم وأنه سوف يمثل
ويعمل ويمثل ولاخر مدى
تمثيل تمثيل ولاخر جنبه
نهيا أو ورقا يملكه أو تملكه
شركات الإنتاج السينمائي.
إنها حقا عولمة في غياب
المضمون تعيش فيها هرمتنا
الرابعة منسيفو، وهرمنا
الخامس بطارعيمو، وهارلك
لخوفو وخفرع ومنقرع ولا
أراهم الله متروها في هرم
عزيز لديهم! ■



العدد ١١١١

المصدر

التاريخ ١٩٩٩/٨/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضية وأبعادها

وتتوالى الرقعة ووجهات النظر حول مفهوم ظاهرة الدولة وإباحتها وكيفية التعامل معها لأنها على أرض الواقع باعتبارها متغيراً كونياً يتطور ويحاول أن يفرض نفسه

فيسجل د. علي إبراهيم في مقاله، بداية الدولة حضارياً وتاريخية كما يرمزها مؤسسات قانونية كحكومة متشعبة متكادماً ربط الدولة أساساً بالخصائص الانسانية التي شهدت انكسار الأرضية ابتداءً من الحضارة القديمة إلى الحضارة الإسلامية ومسوداً بالحضارة المسيحية واللاتينية إلى آخره، مشيراً إلى حداً ربط الدولة بتطور الدولة القديمة في أوروبا في القرن ١٥ فقط.

وفي رصده لمؤشرات فناء الدولة المتنامية فقام د. علي إبراهيم مؤلفات العلماء والمفكرين المسيحيين المتعاضدين ويشير إلى حقائق خطيرة حول البطالة والبطالة في عالم اليوم وتكفي شرات نمو (١٠٠) مليار دولار يمتلك أكثر من نصف سكان العالم واستحوذ أكثر من ٨٠٪ من دول العالم باستحوذ أكثر من ٨٠٪ من الناتج الإجمالي العالمي أو التجارة الدولية أو للمضاربات الدولية أو استهلاك الموارد الاقتصادية. يرى د. علي إبراهيم أن مثل تلك الأرقام تدل بقاء وتدعم الدولة المتنامية وهذا ما أدركه في الواقع بعض أقطاب الرأسمالية المعاصرة من أمثال بلير وكلينتون وميلتون أرويد، بالمستقبل فراحوا يخططون من نموذج وحل للآزمة واعتدوا إلى فكرة الطريق الثالث.

فيسجل سبيل التعامل مع ظاهرة الدولة يرى د. مصطفى سلامة في مقاله أن للتعامل قد أحسن بين التحويل الطائفة باعتبارها منطقة الضميمة شاملة النطاق وبعيد التكوين من آثارها وإمكان مواجهتها وتبنيها وصولاً إلى تفريقها من مضمونها وإطلاقها. ويرى د. مصطفى سلامة مهما حول مصير الدولة وهل من فعلاً شابة للمصير والازدهار، ويسجل عدة حقائق منها أن بناء الدولة مرتبط بمؤسسات مصالحة المرافعة المتعددة، بمعنى أن فرض مظاهرة الدولة من جانب فئة من الدول (الدول الغنية) على الدول الأخرى (الدول الفقيرة) دون مراعاة مشكلاتها ومصالحها فيه نوع من التحويل للظلمة الدولة للفرسوخ ومن ثم الاستثمار ويدعو الدول النامية إلى أن تتسنى جهودها ليس من أجل فرض الدولة ولكن من أجل إلتحاقها

معها بالعمل على تعظيم إيجابياتها وإحجيم سلبياتها.

أما مثال د. محمد شومان فيحدد مفهوم دوللات دولة الإسلام من منظور كل من السوق للمحتملين للدولة. ويرى للمعارضين بصفة ثم يشرح مفهوم الدولة الإسلام بوصف كونه عضوية تهدف إلى التمسك بالشارع والالتزام إلى قدرات وسائل الإسلام والمطروحات على توافيق الحدود السياسية والثقافية بين المستعصمات بفضائل ما تؤمنه التكنولوجيا الحديثة والتكامل والاقتصاد بين وسائل الإسلام والإحسان والمطروحات.

أحمد يوسف القرعي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٣

نحن.. وظاهرة العولمة (١١)

العولمة.. بداية ونهاية

العولمة هذه الظاهرة التي تلجرت فجأة على مسرح الأحداث العالمية فأرضت نفسها على شتى ألوان الإعلام، من صحافة وأدب وفكر، بالإضافة إلى الباحثين ليس فقط في مراكز الأبحاث الأكاديمية، بل في كل مراكز صنع القرار، سواء كان القرار سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، إذ هي العولمة التي صممت بنا كل هذا، ومن أين ومنذ متى كانت بدأت؟ أي هل لهذه الظاهرة بداية؟ وإن كان لها بداية فهل لبريحتها النهاية تلك نهاية؟

كثير من هذه الأسئلة تدور في فكر وتذكر الكثيرين فالفائدة السليسون لا يكاد يحفل لهم بحلها سياسياً من القنوية بهذه الظاهرة، والآنصافون أصبح اعتمادهم الأول والأخير دراسة هذه الظاهرة، ويحلل الشارع لك كل مكان من الشرق إلى الغرب يحاول أن يفهم ما معنى العولمة، فلا يستطيع أن يالف من شدة التغيرات وتساويها، بل ناقصها على تعريف حقيقي للعولمة، بل كان التعريف المسمى لاشهر ماسي مصر العولمة الأوروبية، محمد هبيدي، العولمة على أيها «العولمة» أي «الارتباطات السياسية» وبذلك في رده على سؤال في أحد البرامج الزمنية للصحراء للشؤون تنفيذ فوري»

وأم يكن محمد هبيدي لفظ هو الذي أضاع معنى العولمة أو هو الفجوة الذي لم يستطع إيجاد تعريف لها، فالعالم الأمريكي الشهير «جيمس روزن» الذي يعتبر واحداً من أشهر وأبرز علماء السياسة الأمريكيين في كتابه «ديناميكية العولمة» نحو صياغة علمية، لم يستطع العثور على تعريف للعولمة فقلنا: «إن مهمة إيجاد صيغة مفردة تصف أنشطة العولمة تبدو صعبة»

صعبة، العلماء والباحثون انقسموا أيضاً حول مفهوم العولمة بين مؤيد ورافض ويستعمل كل على حسب انتماء الفكري والأيديولوجي، لكن الاسم المشترك لـ «العولمة» والباحثين إنهم جميعاً لم يقرروا تاريخاً زمنياً لبداية هذه الظاهرة، غير أن العالم «روبرت روزن» في كتابه «تخطيط الوهم الكوني» العولمة باعتبارها المفهوم الرئيسي في الثلاثية الكونية: القومية والكونية والحدثة تحرير مايك فيوز سنون، دار نشر سيات ١٩٩٢ ص ١٥ - ٢٠، حاول أن يرسم خطاً بيانياً لمرحلة تطور العولمة، وامتدادها عبر المكان والزمان، ونقطة الصفر (البداية) عند روزنسون هي ظهور الدولة القومية الموحدة، وتقسيم مراحل تطور العولمة إلى خمس مراحل

- ١ - المرحلة الجينية: بدايتها منذ القرن الثاني عشر حتى منتصف القرن الخامس عشر وهي التي شهدت نمو المجتمعات القومية
- ٢ - مرحلة النشوء: من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام ١٨٧٠ وبها بدء وشهدت علاقات بين الدولة والفرد والسياسة والعلاقات الدولية «الجماع الدولي»
- ٣ - مرحلة الانطلاق: من عام ١٨٧٠ حتى العشرينيات من القرن العشرين واتسمت بتطور الأفكار الكونية في السياسة والرياضة والاقتصاد
- ٤ - مرحلة الصراع: من أجل الهيمنة: من العشرينيات حتى الستينيات من القرن العشرين وشهدت الحروب الكونية والصراعات ثم ظهور الأمم المتحدة
- ٥ - المرحلة الأخيرة: مرحلة عدم اليقين وبدأت من الستينيات حتى أواخر القرن العشرين وهي مرحلة التقدم العلمي والسياسي الهائل والمهبط على الفكر وعصر ثورة الاتصالات... لكن لكل المؤلف في سرده التاريخي لنشأة العولمة جعل كل مراحلها تنطلق من الغرب وأوروبا فحددها بما عدا المرحلة الأخيرة، فكانت من نصيب الولايات المتحدة الأمريكية

وفي ظل ما يكتب عن العولمة نجد أن معظم الكتابات تنحصر في الواقع الذي نعيشه في فترة زمنية واحدة ومحددة تشهد لتنامياً كبيراً «للعولمة الرأسمالية» هذه الفترة صيغت بالتقليد العالمية في الاتصالات، فرائحت الإقلام معظمها تتناول طرائق وانشطة العولمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً... إلخ، دين العودة وأبهرت عن أصل العولمة.

وفي هذه الحالات التي نرى أن نقسمها إلى صمحات الأفار، لو قدر لها أن تلحق طريقها للنشر بانتظام فسيوف تعود لفعال بداية العولمة ثم تطورها وإثراء على العالم أجمع، خاصة العالم الثالث والأشخاص متخضعا المربي لتناول إيجاد صيغة معرفية حقيقية عن تلك الظاهرة «العولمة» دون أي موقف منها سواء بالقبول أو الرفض أو الاستسلام، ولكن سنحاولنا مفهوم بسيط ونحسد إمداداً ما الذي يحدث حولنا ويدخلنا لنرى طريق مستقبلنا في ذات إرتفعت فيه الأصوات والإقلام الصحفية على صفحات الجرائد العربية على الأقل معظمها يتناول الكتابة في جرة أو ظاهرة العولمة وإن كانت الحالات الصحفية لا الجينية قد تتعارض وتتضارب مع بعضها،

د. علي إبراهيم

الأمين العام لاتحاد المصادلة العرب



للتش والخدمات الصغففة والمعلوماء التاريخ ١٣/١٩٩٩

فلكرهنا نشارك بالسلور صففى أحد الطرافة التي يعايشها المجتمع منهم من يرحب بها، ومنهم من يلق صدها ومنهم من يستهين بها لا يفسر مع عودا سوية (الدعاية) أى إلى بداية ظهور العولة لستفك إحتلافا شديدا مثل 'دولام روبرنسون'، فى تقسيمه التاريخى والجغرافى (الفرام والمكان) لظهور وتطور العولة ولكن دور الحفافة دور جدل فسوف صرح غالبا على تحريف مصطلح مفسط للعولة منها الظاهرة التي تشيع وتنتشر فى المحيط الكوربى فارصة نفسها على كل من حولها محدثة تمييزا جوهريا فى جوانب الحياة المختلفة للإسبال سياسيا واقتصاديا وثقافيا إلخ.

ولن كان الإسبال لم يشخر بالعولة إلا فى فترة أو زمن الشورة الكوربية للإتصالات، ثورة المعلومات، إلا أن العولة تاريخيا هى مثل الشورات والإديار التي شملت العالم يوما ما هلا يمكن تفسير أو ترمية العولة إلى التاريخ الأدينى فقط، كما كتب 'روبرنسون' لكن من المعنى ربط العولة بالخصارات الإنسانية التي شهدتها الثورة الأروبية بداية بالخصارة المعروبية والصينية واللاتينية إلخ.

ولا يمكن ربط العولة بظهور الدولة القومية فى أوروبا فى القرن الخامس عشر ولكن الدولة القومية الحديثة ظهرت مع ظهور الإسلام فى القرن السادس وتكررت الدولة القومية التي امتدت لتشمل القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا إضافة إلى الخصارة الإسلامية التي رافقت هذه الدولة القومية أو الدول القومية آنذاك ويمكننا القول أن الخصارة الإسلامية فى الدين الإسلامى خصارة لن لم تكن الظاهرة الأولى لىدابة العولة الحديثة فالبداية العولة المرصودة تاريخيا بشخر جوايبها الفكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية إلخ.

والآن يمكننا القول بأن العولة فى مجموعة الأفكار التي يحتاجها الإنسان والتي تشع من مكان ما فى زمن ما فارصة نفسها على مسرر الأحداث بدينا مقاومة لتسلطها منذ هذا الإتحاع... ولن كانت هذه هى بداية العولة مثلها مثل أى ظاهرة لما هى نهايتها أو مداها؟

هل العولة كما عبر عنها بعض الكتاب الأمريكيين فى نهاية التاريخ، وإن صراع الخصارات أقر إقرارا عالميا العولة المؤتمكة لتكون فى نهاية التاريخ، أى على حد تقديرهم فى نهاية الصراع وإمتصار الراسمالية وسياسة السوق للقوتمة فى البطل الأدينى الذي إفتشت إليه الإنسانية؟

لكن الواقع يرى فى الألق نهاية ملجعة للعولة الأمريكية على غير ما يتوقع ويكتب العلماء والفكرين الأمريكيين السابقين إلى العولة المؤتمكة التي تسوق للعالم بفعل ثورة الإتصالات الهائلة. والنهاية قارما لا شك تشمل رايها طواهر عديدة إن ندير شاء العولة الأمريكية تأتي منها مباشرة ومن ضامير العولة لتتسهم فى سبتمبر ١٩٩٩ وفى فندق (إميرمونت) فى سان فرانسيسكو - (عدا الفتوق الذي يصل طاء الراسمالية ونزها) إجتهدت هيئة جبرا العالم الراسمال مثل جورج بوش، وجورج شولتز ومارجريت تاشر بقيادة الإقتصاد الراسمال إسمال رئيس مؤسسة CNN هذا الرجل الذى دمج شركته بشركة TAIME Warner ليصل منها أكبر إتحاع فى مجال المعلومات فى العالم ومعهم عتلاق التجارة العالمى أس جوب شريك أسيا واشنطن سبب إلى جانب كفة الإقتصاد الكبار وإسائنة الإقتصاد فى جامعات ستانفورد وهافررد وكسفورد وبك فى حلقات عمل بن مستفوق المشورة (العولة)، وشكل منظم وعملى أخذ كل مسئول دوره فى الحديث بعد أى أعلى جورباتشوف منتج باب القاتلى على أى لا يزيد كل مفعلة مهما كان شأنه من ديفلطين فقط، بإدما مدير شركة الكمبيوتر الأمريكية ميكروسيستمز جون جوج الل

إننا نتفاد مع القائلين أدنيا والكمبيوتر ويتردين من العمل بالكمبيوتر إسماء، إننا بدانا من الصفر ووصلنا إلى ما يزيد على ستة طياران دوكر فى مدة رموية لا تزيد على ١٢ عاما.

وسمعة مدير الحلقة البروفيسور رستم روى من جامعة بنسلفانيا ستات عن عدد العاملين بشركته جبر عليه بأن عدد العاملين ١٦ ألفا معظمهم من العاملين حيث عدا إعادة التنظيم سيستثنى من ٢٨٠ من هؤلاء ليصبح عدد العاملين المؤتمرة فقط ١٢٠٠٠ عامل ومن الممكن أن يكون معظمهم متودا أراضى أوروبا.

وتشخص هذه الخصارة الأولى لأحد القاب الراسمالية والعولة المؤتمكة بل بوجر هانزا تيب من أعمدة بنائها حيث تثير هذه التنمية الراسمالية تصورا للعالم فى المستقبل الأوروبي كما رأى

١- إن عدد العاملين من العامل سيزداد فى العالم بحيث قد يصل إلى المستقبل القريب إلى ٢٨٠ ومن الممكن أن تدار شركة بضم شركة الكمبيوتر العالمية بسنة أو شائبة عامل مؤتمرة فقط بحد ١٦ ألف عامل الآن

٢- يؤكد هذا الودج اللصيق للعولة المؤتمكة القاتل الأمريكى جيمس رايكن مؤلف كتاب (نهاية العمل) ويصغر هذا التوجه أيضا رئيس سبل إن بول: إن المسألة ستكون فى المستقبل هى إما أن نلكن أو نؤكل.



٢. إن أكبر الأخطار على تدمير وثقافة العولة الأمريكية (الراسمالية) يأتي من الوطن الأصلي للثورة الراسمالية المضادة للولايات المتحدة الأمريكية، فالجورمية على سبيل المثال في ولاية كاليفورنيا - التي تمثل بغيرها المرتبة السابعة في قائمة القوى الاقتصادية العالمية - أصبحت بالتالي

● مثالاً لتفاني على السجون المجرع الكلي الإيرانية التعليم وثقافة حسبما جاء في صحيفة Süddeutsche Zeitung الألمانية في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/١٢/١

● إن هناك ٢٨ مليون مواطن أمريكي (أي ما يزيد على عشر السكان) قد حصلوا أنفسهم في إيلية وأصحاء سكنية مضمونة، بحيث أثبتت إحدى الدراسات أن ما ينفقه الأمريكيون على حراسهم المسلمين ضعف ما تنفقه الدولة على الشرطة. كما جاء بمجلة لايت الرئي R.T.E بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢

٤. إن شعار مواطنون فانغسون عن الصحافة الذي نطه الدول الراسمالية سيكثف هو العامل الأكيد الذي سيدمر العولة الأمريكية، إذ ستذهب أصوات الكادشيين والماثليين (٨٠٪) على الأقل ضد التوجه الراسمالي والخصاء على

الراسمالية الأمريكية

٥. إن هناك ٢٨٨ مليار دولار يمتلكون بها ثروة تضاهي ما يملكه نصف سكان العالم، ومن ناحية أخرى تتخلف استثمار ما تقدمه الدول الصناعية من

معمورة إلى الدول النامية، ففي عام ١٩٩١ قدمت ألمانيا على سبيل المثال ما يساوي ٢٤.٠٠٠ بالمائة من مجموع مائتها القوم الإجمالي، أما في عام ١٩٩٥ فلم يزد ما قُدمت على ٢١.٠٠٠ بالمائة أي أنه إنخفض بقدر ٢١٪

٦. هناك ٢٠٪ من دول العالم هي أكثر الدول ثراءً وتستحوذ على ٨١.٧٪ من الناتج الإجمالي للعالم، وعلى ٢.٢٪ من الثقل الدولي، وهناك سكانها ٨٨.٥٪ من مجموع مميزات العالم، ويستحوذ على ٨٨.٥٪ من الاستهلاك العالي للحطب وعلى ٧٥٪ من الحديد والصلب وعلى ٧٠٪ من الطاقة

(١) التقرير الصادر عن معهد التنمية الاجتماعية التابع لمنظمة الأمم المتحدة (١٩٩١) من هذه المؤشرات وغيرها نرى أن التدمير والقتل للعولة الأمريكية

يحدث بأعداد كبيرة على شتى مناطق الحياة، فالديمقراطية التعددية تنهار بفعل فشل الأحزاب والبرلمان، للجماهير بإيجاد فرص عمل على الأقل، والرغبة الثورية (الاستيلاكية) ستكثف أو تنهار بسبب انطوائ رأس المال

دانة الذي سيفتح بعض الأرباح من جراء التنمية وبعض اليد العاملة سيجده نفسه في النهاية مكسباً بدون ثواب لهذه العملية الثورية والاستيلاكية

هذا بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي المتدهور، حيث ستعمل الجريمة وسيروا المجتمع استيلاطياً وتُفقد الأرواح وتدمر العولة الأمريكية بالكون إلى ما أبطل

التحضر بسبب الجريمة والعنصرية والحراس والبطش والخوف.

هذا بالإضافة إلى انتشار الأوبئة والأمراض من جراء الاستيلاكية والمخازن والمواد السامة لتسمم وتلوث البيئة

من هنا فقد أدرك بعض المثاليين الراسماليين السياسيين أمثال بيلر وكليستون ومعظم رؤساء دول أوروبا هذه الأخطار المحدقة باستقلال على عكس ما يروج له البعض أمثال فرانسيس موكروما والياباني الأصل الأمريكي الجنسية في

كتابه نهاية التاريخ الذي صدر عام ١٩٨٩.

لقد أدرك القادة السياسيون خطورة انهيار العولة الأمريكية وسقوط الراسمالية، فراحوا يبحثون عن نموذج وحل لهذه الأزمة - وكان مخرجهم هو

البحث عن حل ثالث غير الماركسية والراسمالية - فكان الطريق الثالث هو

الانتقال لهم على الأقل في الوصول إلى السلطة.

وإما كان الأمر... فإنهم أدركوا قبل غيرهم سقوط الراسمالية، وهددوا

زمن قضاء العولة الأمريكية، إن أي شيء له بداية لابد أن يكون له نهاية.



العولة بين التهويل والتهوين

أصبح مصطلح العولة من أكثر المصطلحات استخداماً وشيوعاً على المستويين الوطني والدولي، حيث يتم استخدامه بالتعجب من أجل التهويل للأنواء والخضوع للفضيحة تارة، وبالتنديد به من أجل التهويل والإبغاض عن نتائجه تارة أخرى.

د. مصطفى سلامة
عبد كافي طوق العنبرية

أما التوجه الآخر، فإنه مع تمايل مع العولة يرى إنها أمر مخزٍ على الدول يجب العمل على التخلص من تداعياتها التي تؤثر على العوارات الوطنية، والهوية الذاتية لكل دولة من الدول. إن التوجهين المتقدم ذكرهما مائلان ومتداولان، ولا يمكن اعتابهما ولكن بالأخذ أن هذين التوجهين في معطيهما ينظران للعولة من خلال

تحليل جري فاعلية بين وجوب الخضوع للعولة من ناحية، وإمكانية مواضعها للعولة من الناحية الأخرى، فالأمر لا يخرج عن وجود تهويل للظاهرة العولة لدى أصحاب التوجه الأول، وتهوين للآثار لدى أصحاب التوجه الآخر.

أولاً - التهويل
برغم وجود مخاطر متعددة للعولة، فإن شمة تهويلاً في تفهم هذا الأمر، صحيح أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أو يتغافل عن أن التجارة العالمية باتت تخضع لقواعد دولية محورها الحرية بحيث لا تخضع قيود على انسياب السلع والخدمات وبحقوق الملكية الفكرية عبر الدول، وإن الجميع يتعامل في علاقاته التجارية بدون تمييز حيث يخضع المواطنون والأجانب لذات القواعد التي تم للزوارها بمقتضى اتفاقات إنشاء منظمة التجارة العالمية. وصحيح أن للعمليات الدولية التمييز باتت تشجع الحرية بمقتضى نظام صندوق النقد الدولي، فلا تقييد لتتلقاها عبر الدول، لا تمييز بين العملات المختلفة، ولا تدخل حكومي يصفه تكمية في أسعار الصرف... إلخ، ومسحوق أن رؤس الأموال والاستثمارات تتمتع في الأخرى بحرية الحركة عبر الدول، بحيث تتمتع القروا مواتية لعملها، بحيث تتمتع بشهادات متعددة من أجل تمهيداً على أداء دورها المتكامل. إن هذه الظواهر المندسة للعولة التي تجعل للشعاب الدولي محكمة بقواعد دولية، تقضي إلى أن الصلة الوطنية للشعاب مصدر وصل وتكفي لا تجد الفرصة للسرطان. فالمصلحة تلحق بالنشاط، وهكذا، فالانتماء قائم بين الأسواق المالية وفقاً للقواعد ومعايير اقتصاد السوق السائد، بحيث هناك التهويل لكل من التجارة وأعمال والتكامل.

نفس الحقيقة تنطبق في المجال السياسي، فحقوق الإنسان في الأخرى عالمية في مصدرها ومصلها

وتعطيها "العالمية" الرقبة الثورية وتمزق لتطبيق المعايير الدولية المعتمدة، نفس الأمر بالنسبة للمجال الثقافي حيث أصبحت العولة مجالاً متاعاً للجميع، فلا تقييد لانسحاب المطبوعات أو كان مصدرها أو تملكها فالعولة تشمل كل المجالات المذكورة. إن التمسك بالعولة بغيرها في توجيههم إلى الحد الذي جعلهم يتصرفون العولة حقيقة لا يمكن أن هذه النتيجة تنطوي على تهويل كبير ومبالغ فيه في ظل وجود الأدلة التالية:

- ١ - أن العولة من حيث التخالل لا تشمل كل الدول وكل القطاعات؛
- ٢ - أن الدول لا تزال في سبيل المثال في الخضوع للمعايير الواردة في اتفاقات منظمة التجارة العالمية (ب) قطاع العولة لم يتم شتمه حتى أن حرية الانتماء، وهو قطاع مهم من قطاعات التجارة الدولية؛
- ٣ - تم إقرار مجموعة من الرخص وسنح للدول بمقتضىها بحماية مصالحها الوطنية، سيما تصحيح مودة أي عدم تخلف العولة، ولذلك فليس الوكيل لم يتم أساليب
- ٤ - في المجال الاقتصادي، تدور اتفاقات إنشاء منظمة التجارة العالمية حق الدول في تقييد تجارتها الخارجية لدى حدوث حالات الانحراف أو وجود أناس تعلق ميزان مدفوعاتها، وعملية منتهاتها لدى وجود غير خفي بملق الصناعة الوطنية إلى جانب وجوب المصالحات على الآداب العامة وللقائم العام هذا إلى جانب إعانات من حرية التجارة الدولية تم إقرارها لمصالح الدول القائمة بالنسبة لبعض منتجاتها أو أمة منقود أوضاع التجارة الدولية، إلى صندوق النقد الدولي الذي أنشأت تدابير تقييدية تستخدمها الدول بصفة شبه دائمة بغرض حماية مصالحها التقييدية الدولية، هذا إلى جانب أساليب بعض ديين الدول الأكثر قسراً.

وبما في المجال السياسي، فإن غاية حقوق الإنسان والديمقراطية، فعدم قد تم الترخيص للدول في حالات الظروف الاستثنائية من حروب دولية، وفقر داخلي، ومخاطر الأوبئة من التحلل المشروع من اختراق حقوق الإنسان، وبالتالي ليسوسه هذه الحالات، بل سريان حقوق الإنسان لا يصبح متحققاً إضافة إلى ما تقدم شمة اشتهاج من جانب الدول لمصلحة

والسياسية والثقافية تخضع للقواعد دولية محورها انحصار دور الحكومات في تنظيمها، وترك المجال للحرية للعمل في إطار التجليات السلبية دون فرض قيود، تحقق أن تعدد من ممارسة هذه الحرية.

في المجال الاقتصادي فإن لقطاعات التجارة والائ والاند استخدمت تخرج من نطاق القواعد والتطبيقات الوطنية ليسرى عليها وإحكامها قواعد دولية هدفها تيسير انتقال كل ما يرتبط أو يتصل بالقطاعات المذكورة من معاملات وتمركات والمستندة إلى تشجيع المنافسة والتجارب في المجال السياسي، إيمان على الدول منع الإنسان مجموعة من الحقوق سواء كانت سياسية ومادية الاقتصادية أو اجتماعية، فلا يتم منع الحقوق أو ممارستها من خلال تشريعات وتطبيقات وطنية حيث أن مجموعة اتفاقات ومعايير دولية، نفس الحرية فالمعلومات والحق في المعرفة عبر كل وسائل الاتصال من كمبيوتر والعام صناعة وشبكات الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال أمر ضروري، والتقييد لها غير وارد، بل غير ممكن القيام به، مانسبب المعرفة والمعلومات وانتقال الثقافات والقوم عبر خاضع أيضاً لغرض الترويج، وهكذا، فإنه وفقاً للعولة تدخل الدول مشود وغير مطلق، والانحراف فيها حتى، والانتكاس، عنها غير واقعي.

وبما خلال متابعة للتقارير لمصالح وقواعد العولة، فإن شمة تهويل وترويض.

التوجه الأول : يرى أنه لا ماض أمام الدول من القبول بحد من الرضوخ لخصائص العولة، فالعولة أربنا لم تدرك أمر مطلق وحتمي على النفع في نهاية المطاف للبشرية.



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أردواجية المغيرين - الكليل بمكاييل، في التعامل مع حقوق الإنسان، مع عدم ترويج القنويات على مفاعليها.

٢ - ولا تتحقق الصورة دائما في المجال الثقافي إذ إن رسائل الاتصال المتعددة ليست دائما متشابهة، ولا في مقدور كل فرد جهازيها، ولا توجه الزمة دائما في الحصول عليها. فلي التوقف في هذا المجال، فإن المراجعة للذات، تدور أي اهتمام بمشاهدة أحوال الآخرين. هذا إلى وجود اتصالات متصاعدة نحو التمسك المفرط بالثقافة والوعي الربحية والعودة إلى التراث.

٣ - وتبقى حيلة الحفاظ وهي أن الدول بأن الدولة أمر مطلق يتناقض مع منطق التاريخ. فالتاريخ حقائق متشعبة إلى الميادان والنتائج، لا يمكن لمساحة أن تمنع معين أن يضيء خفايا من المبادئ والمفاهيم المتعددة والتفهم المعلوماتية وغير المألوفة ما من شأنها أن يؤثر على مفهوم معين أو نظام محدد. ويتكفي الإشارة في هذا الصدد إلى أنه ما من مسر لا خمس سنوات فقط على المادة بأن الصورة لتفترض إطلاق الحرية كل الحرية للاقتصاد السوق حتى سرعان ما طورت توجهات جديدة بضرورة ضبط أو التصاعد السوق من خلال تدخل الدولة إلى جانب ظهور ما يطلق عليه الخيار أو الطريق الثالث أو مراعاة البعد الاجتماعي.

٤ - أما ما تقدم من أدلة يؤكد أن شدة تحولها في الأديان، بأن الدولة أصبحت أمرا مطلقا ليس كشأن بشأن غيرها. وهذا الأمر قابل للتشديد تخالفا وتفسيرها. فليس ذلك صفة الجود، ولكن بل يعني ذلك التحويل من شأن مفهوم الدولة.

٥ - تستند التحويل من شأن الدولة إلى إمكانية الدول في فرض قيود على انسياب حرية التجارة والكال والتفرد والفسادة في المستوى الدولي.

٦ - فالتوجه نحو فرض سيطرة من الدولة والائتواء داخل حدود الدولة يعدد الحذور الذي يقتضيه ويمكن تقالي من الدولة. ومع وجود مبررات متعددة لضرورة مواجهة الدولة في إبداءها، فإن إمكانية التحويل من هذه الظاهرة تكمن فيما يتناول للدول من وضع تسمح لها أن تتدخل من الواقع الذي يسود بعدم الانضمام إليها أو الحفاظ على بعضها، وتعتبر مضمونها وفقا لحرية المصالح والمنازلة ويعتمد الاستغلال والائتواء في مواجهة الخارج بكل مخاطر. إن التحويل من الدولة لا يمكن للدول ليه

أيضا بالتغير إلى وجود الحقائق التالية:

١ - لا يمكن للدول في مجموعها انكار وجود ثوابت واسعة في الملا ذات الدولة لا يمكن إسقاطها وإغفالها فالصهي نحو الدولة الاقتصادية أمر لا تستطيع أية دولة في العالم القيام به، لسبب بسيط أن الدولة تعني الانقطاع الذي لا يمكن أن يصمد أمام صيرورات الاقتصاد التبادلي فيما بين الدول. فليس يمكن على سبيل المثال لدولة رفض الاستيراد من الخارج والمطالبة بالسماح لها بالتصدير. وهل يمكن إغفال الأرباب بين أسواق المال والمصارف عبر العالم؟ كلا، فإنه لا توجد دولة تستطيع أن تفعل هذا ضد حقوق الإنسان. فالملامح أنه حتى الدول التي تحاول التمسك من احترام هذه الحقوق تبحث عن ترائع للتبرير هذا الصلوك. يبرهن ظروف استثنائية مع وجودها بالاحترام العام والكمال لهذه الحقوق في فترة لاحقة. نفس الأمر يسري على المصنوع على المعلومات والتكنولوجيا التي لا يمكن لدولة أن تتفاهن من التزبد بها على الأقل لحماية أمنها، وتأكيد احتياجاتها فالتأكد والعزلة والاعتقاد من الدولة غير وارد.

٢ - بالتغير إلى ارتباط المسائل الاقتصادية بالسياسية، يصعب من المصير على الدول تجربة قول الدولة: فلقد بات من اللائق أن الدول تتعامل وبالذات الفنية منها مع قول الدولة وفقا لمبدأة متكاملة وقوامها الربط بين الحقوق الاقتصادية ومدى احترام حقوق الإنسان إذا محاولة بعض الدول للدول بفراقد اقتصاد السوق وإعمال حقوق الإنسان لتؤدي إلى سهولة كمال الآخرين معها في المجال الاقتصادي فالتحويل أو إغفال بعض عناصر الدولة أمر غير قابل للتعلق.

٣ - أن ما سبق بيانه بشكل وجود أدلة لنحو التحويل من الدولة لا يؤدي إلى القول أن الحقوق الاقتصادية للدول في المجال الاقتصادي والسياسية مقلقة وأنه استنادا إليها يتم التحويل من الدولة. فالخروج على الدولة يتم وفقا لما تم إقراره في الدول ويفترض قيود وضمانات محددة، تحصر لرقابة الدولة.

٤ - هناك طبقات وثقات جديدة نشأت وبرزت مع الدولة يطلق عليها: المليونيين وهم وإن تنتموا بجمعية دولة متينة ولا هم ولا شغل لهم إلا عالم السندات والبورصات والملازم والتكنولوجيا والتكنولوجيا هذه الفتات تلك الطبقات لا يمكن التحويل من شأنها وتغييراتها والتي تروفي

وتتعدد حد محاولات تغيير وإغراق الدولة من صمودها وتطابقها وهكذا، فإن التحويل من شأن الدولة ينصب على القول بأنها مختلفة العصور، شاملة النطاق. أما التحويل فيتركز على إمكانية مواجهة الدولة بتغييرها وصولا إلى تعريفها من مضمونها وتطابقها ولكن ينبغي التمسك من مصير الدولة. هل هي قابلة للتصود والإزهار والانتشار؟ برغم تداول وتشابك عوامل متعددة في إعداد أجابة من هذا التساؤل، أنه يمكن التمسك، إلى تسجيل الحقائق التالية:

١ - أن بناء الدولة مرتبط بمراعاة مصالح أغربها المتعددة، بمعنى أن فرض مظاهر الدولة من جانب فئة من الدول (الدول الغنية) على الدول الأخرى (الدول الفقيرة) دون مراعاة مشاكلها ومصالحها فيه نوع من التمييز القاطبة الدولة للبروز ومن ثم الاستمرار. فالفرق بين المصالح غير ذلك صفة، بعد وثيرة التغيرات لدى الدول الفقيرة على الخاصة على التناقص وواسعة نطاقها الدولة بأن الأخيرة حالة هي تقتضي إلى تحويل استدار هذه الدول.

٢ - أن الدولة يجب ألا يقتصر اهتمامها على الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية، بل يجب أن تشمل المجال الاجتماعي، فالبعد الاجتماعي أمر ضروري، حيث يعد بمثابة ضمان الأمن لتكامل حدوث مظاهر متعددة لعدم الاستقرار أن ثبات الأوضاع الاجتماعية في الدول هو الضربة الأساسية لتعود للبيانات الدولية وإستقرارها.

٣ - أن الحرية كمبدأ يبره الدولة لا يمكن أن يستقر وجوده بسيط سيارها بالتنظيم لا يتعارض مع الحرية وعليه، فتترك أبواب مفتوحة لحرية أية خراب من جانب الحكومات وبعض إلى الاعتزاز والفرص، ولعل في تجربة كل جنوب شرق آسيا ما يؤكد ذلك. فغير الحكومات.

٤ - أنه بمقدار ما تقوم به كل دولة بتدعيم مقدراتها التنمائية اقتصاديا، وتدعيم نظامها سياسيا، وترسيخ ثقافتها بمقدار ما تستطيع مواجهة آثار الدولة الغريبة بها.

٥ - وأخيرا، فإن على الدول الفقيرة وفي مواجهة الدولة أن تتجه جوهها ليس من أجل رفض الدولة، ولكن من أجل التخليص منها بالعمل على تنمية إيجابياتها وتحويل سلبياتها وتحسين فرض بشروط التبادل الدولي ويحتر



الهرام

المصدر

١٩٩٩/٨/١٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن أن تصبح الدول النامية في
وضع يتيح لها قوة تفاوضية. فإن
عليها الانخراط في التكتلات
الاقتصادية والتكتل الاقتصادي ليس
مجرد انتماء جغرافي أو قومي (الدول
العربية) بل يعد الوسيلة الفعالة
لواجهة عالم اليوم. عالم العولمة



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١١

النشر : الخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية

الأمريكية

لعبنا نتفق على أن عقد التسعينات من هذا القرن شهد أحداثا سياسية عاصفة على المستويين الاقليمي والدولي، هذه الأحداث كانت لها نتائج غاية في الأهمية حينما حاول قراة حاضره ومستقبل عالمنا المعاصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا والامر المدير بالملاحظة أن هذه الأحداث ومانتج عنها من تغيرات حادة في موارد القوى الدولية إلا أن كم المفاهيم التي ولدت في هذه الفترة كان كبيرا ووسائل نشر هذه المفاهيم وتداولها والدعاية لها كان أيضا كبيرا ولأننا لانتباه ومثيرا للتفكير والخوف وربما تكون أهم أحداث هذا العقد هي الأزمة التي نشبت في منطقة الخليج العربي وما نتج عنها من بروز واضح للدور الأمريكي العسكري السياسي في أدارة أزمة عربية بين طرفين عربيين هما العراق والكويت، وبعدما انتهت إليه الأزمة من انتصار وعزلة الدولة السوفيتية في مواجهة الحضور والنشاط الأمريكي والبريطاني وقف جورج بوش رئيس الولايات المتحدة ليعطن عن مفهومه الجديد «النظام العالمي الجديد» هذا المفهوم لم يكن

الانتيجة الطبيعية لحالة الركوع التي أيداهها الاتحاد السوفيتي أمام الولايات المتحدة والتي انعكست آثارها على فعالية منظمة الأمم المتحدة التي مكنت الولايات المتحدة من السيطرة على مقادير الأمور فيها وخاصة مجلس الأمن والواقع فإن المفهوم الذي طرحه بوش لم ينفذ لنا بالعربية نقلا دقيقا، فهو لم يبق له «نظام» عالمي جديد وإنما قال «أمر» عالمي جديد، والمترجم على ما يبدو حاول جامدا تحطيل الصدمة على القاري، العربي وبعد التثاق من سقوط الدولة السوفيتية في نهاية عام ١٩٩١

نشط الباحثون والعلماء الغربيون في صياغة مجموعة من المفولات والمفاهيم التي كانت بمثابة السند والمصنع الفكري والثقافي للواقع السياسي الجديد الذي بدأت معالمه تظهر على الأرض فطرح «دايلز» به عالم الاجتماع الأمريكي وريثه بأن ماحضه هو «نهاية الأيديولوجية وفكرها» ما تحدث عن نهاية التاريخ بانتصار الرأسمالية، ورد عليها بصمول هنتنغتون برأي مختلف يعتقد من خلاله بأننا مقبلون على عصر صدام الحضارات... وهكذا... ولم يلق مفهوم من مفاهيم هذه الفترة وولجا واتصاما من المراقبين وكذلك ظهور وترديد في وسائل الاعلام مثل مفهوم «العولمة» هذا المفهوم الذي بدأ طرحه في سياق الحديث عن العالم الذي أصبح قرية اعلامية صغيرة بعد الطفرة الهائلة التي طورت به استخدامات الانعام الصناعية التي جعلت أسماء العالم مفتوحة أمام المشاهدين والمتابعين وغيرهم من مفهوم وسائل الاعلام في كل أنحاء العالم ثم بدأ هذا المفهوم أكثر تعديدا حينما أخذ بعدا اقتصاديا من خلال اتفاقية دولية تجعل النشاط التجاري والاقتصادي مشتركين بين معظم دول العالم «اتفاقية التجارة» إلى هذا الحد والامر يبدو مقبولا لدى الكثيرين بالرغم من أن البعض من كتابنا وباحثينا في المنطقة العربية استصغروا الخطر منذ البداية وقرروا بأن هذه المفاهيم تمثل قنابل الفتان التي سيهدمونها بالهجوم والانتفاضة والسيطرة على الدول التي ستحاول أن تخرج على النص الذي يصفه قادة النظام الجديد وأن كانت تلك تقع مع هذه الرؤية لكن ما يراه قادة السياسة والاعلام في مجتمعاتنا يرى أن التناقص من الركب العالمي سوف يكون خسارة فادحة ونافعا تزيي باير العالم كله حينما خرج من اجتماع قادة دول حلف شمال الأطلسي في واشنطن أثناء اندلاع الحرب في يوغوسلافيا ليعلم أن مقابلة صحفية مع محطة N.B.C

الأمريكية بأنه أصبح هناك مفهوم أممي جديد أسماء العولمة الأمنية قصد بلير أن حلف الناتو ستكون له مهام أمنية في مناطق متفرقة من العالم تحتاج إلى تدخل عسكري من الحلف لحسم النزاعات والحلقات التي تنشبت بين الدول ولم يذكر بلير في طرحه أي شيء عن الأمم المتحدة أو استكثرت عام حلف الأطلسي «خافيير سولانا» من رفض الأمم المتحدة للتدخل العسكري الحلف واحتتمالات استخدام الدبوتو من بعض الدول الدائمة أجهلي سولانا أننا لن نتطرق لقرارات الأمم المتحدة إذا استندت الضرورة سوية التدخل ولم يمر وقت كبير حتى كان الرئيس كلنتون يعلن أمام قوات حلف الأطلسي في «سكوبييا» عاصمته مقدونيا أن بإمكان الأطلسي أن يفعل ذلك الآن وبعدا إذا لم الأمر في أفريقيا أو في وسط أوروبا وقال في لهجة لاتخلو من التهديد لن نترك أناسا يتعرضون لهجمات فقط بسبب اختلافهم العرقي أو بسبب الدين أو العنصرية وأن حلف الأطلسي سينفذ ذلك... اعتقد أن حلقات السلسل في تتابع وتوالى لإنهني إلا سيطرة الولايات المتحدة على العالم ولم يد طيفا لا اعطه كلنتون هناك احترام أو حتى اعتراف بسيادة الدول أصبح التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة أو إقليم هو حق لحلف الأطلسي بدعوى الدفاع عن الاتفاقية.



وأصبحت البهولة.. موضة!!

ولمضى مع العولة وهي التي بلغت أثنائها الغربية مع مشروع للمدرسة الاقتصادية بعد انتهاء الحرب مباشرة وعرف باسم مشروع «مارشال» لفته دولة كبرى لإعادة بناء ألمانيا ولكن القسب الألمانى الذى ذل ولات الحرب كان على وعلى ما وراء ما يجرى من محاربة صبيغ الشفاعة الألمانى العربية بأغرى رواية مع الانشاش الاقتصادى. والذكر اننى عشت هناك عدة سنوات مع بداية الستينات وكان الشيوع يقرآن. «العلم على من أدخل الليان والجيش إلى بلادنا. تلك ان الشباب سيحصل إلى المرداء لا يهتمون لا بالسلوك اللان ولا بالملابس الرقية».

ولملا مرر السنين. وأصبحت البهولة موضة. أصبحت موضة عالية وما زالت حتى الآن.

مثال آخر لمحاربة الهيمنة العولة. أو بمعنى أدق الهيمنة الثقافية فى مصر سادت العام الدراسى الثانى بعد قيام الثورة فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ لغسارات شهاب الجامعات مصريين من رفضهم لما سعى مشروع «ايزنباور» وهو عقول مشروع «مارشال» الذى لكرناه، وكانت الأندية مع رفض الطلبة وأهل ما أصاب مصر من أعتدات عسكرية كان ردا على هذا الرفض وحرصها على عروية تشرب جوروا فى أعتاد التاريخ

ولى إفريقيا وبعد قيام ثورة يوليو وفى بلد افريقى شامدا لمساة التدخل السوفيتى حيث ساعد من يرضى مصالحه ورواين اسمه «لومويا» وسرعان ما مثل به من ساعدت الولايات المتحدة للوصول إلى الحكم واسمه «نصرى» وقد لى الثانى نفس مصهر الأول ولقت البلاد فى صراع حتى الآن

●●●

واستطاع العالم يوما وقد فشت السموات وانتشرت الامصار الصناعية والمحطات الفضائية والاصدارات الصحفية ذات الفاعلية وغير ذلك من وسائل الاتصال واتاحت هذه الأدوات للمولة أسرع وأشمل على مستوى العالم.

واضح مثلا لك فى فترة الاعتداء على دولة الكويت منذ بداية أغسطس سنة ١٩٩٠ رأيت فى صفحاتين كامتين فى مجلة ايجية واسعة الانتشار فى العالم أحدث الفماذج للظواهر الحربية التى تنتجها الولايات المتحدة ومن خلالها كره مدى التقدم للتكنولوجيا الهائل الذى يرضى لها القدرة على التحكم المسمى.

فى نفس الوقت قرأت مقالا فى مجلة تصدر بالعربية عرضا باسقاطة مزايا «الفرقة» السوفيتية الصنع وتقرآنه للفتة على التدمير. وهكذا يتخلل العولة متكررة فى مظاهر مختلفة من أقطارها جاليا الانترنت وتمايل على منتفضة فالك يرك ما تضيف من توجهات لاتصلها الدول النامية. وهكذا تتخلل العولة لتحول العالم إلى شق واحد من التفكير وعلى سبيل المثال ما يحدث الآن من محاولة تخليق أنماط جديدة للزواج ترفضها تماما الفترات السوفية.

العولة كلمة نطلق عليها تجاوزا تغيير «اصلاح» وهي متداولة أكثر ما يجب بوجهات نظر متعددة وتأويلات مختلفة شأنها شأن بعض الظواهر فى الجالات الاجتماعية حيث لا يوجد مقاييس ثابتة عليه كما هو الحال فى العلوم الطبيعية. وفى فترة الجدل لم نبحث عن كيفية التعامل مع العلم خاصة الفانى والآثار التى ترتبت على ذلك

العولة تشتر الاكتشافات العلمية الثائرة ومع المتغيرات التكنولوجية فى كل مهادلتها ومن أهمها منجزات التكنولوجيا العملية التى أحدثت طفرة فى العلوم الطبية

انها فى هذا الاطار لها ايجابياتها ونزجها بها. وهي فى جانب آخر من جوانبها تحمل على صنع حياتنا بما يفسد ملامح ذاتها الثقافية الاصلية وذلك من خلال حركة نشر مبادئ، وإفكارا فصحلت فى النهاية لتقبل أفكار ومتجات الدول المتقدمة وتقبل على استهلاك تلك المنتجات ومستفد

الاستهلاك جاليا كبيرا من الدخل القومى ان العولة فى مضمونها هنا اتجاه الهيمنة الثقافية ثم التتول الاقتصادي. من مظاهرها الثقافية الموضوعة ما يعرف بالعدالت فى مجال الادب. وهي كتابات بلا ابعاد انسانية وفى دائرة الفنون ما يقال بأن «الفن للفن» وهو توجه تنظيم للفن الاخلاقى والربح فى وسائل الاتصال المرتبة والذى يزيد من اشرافها اضعاف الاملا العادية هذا الربع يخلق الشخصية المخاطرة والعدوانية. وفى حدود العناصر اذابة للشفاعة فمن ابر مظاهرها ما تسبب اجهزة الاتصال لائفة السرعة من محسورة على الصلحة. وهكذا تهيم العولة على العناصر المتغيرة والمادية للثقافة ويصنع التفكير متطابقا فى كل انحاء العالم ومعلقا لصالح المخططين من الوجهين لسياسة الدولية

●●●

ولنا امثلة مع حركة العولة. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ كانت أوروبا قد فقدت مكانتها كمتصر اساسى لافريقيا منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب ومع ظهور كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كمتصرين مؤثرين فى خط سير الحرب وبالكالى فى السياسة الدولية لشتت بريطانيا العظمى استخدم اساليب دفاعية غشبية تصرب مبادئ أى من القوتين المهيمنتين إلى بعض مناطق نظرفا. وفى مصر نشأت السلطة البريطانية لصد أى عدوان فكرى امريكى أو سوفيتى وكان ذلك باعتقال الشباب الروسى المخلص

واذكر ما قاله معلمنا سنة ١٩٤٨ من أنه تم القبض على صديق لوال له الملقب «لح» ميقنة وات من الأكران المسلمين. ومن احابة الشهاب بأنه مسيحي رد بدون تفكير «ان فالت مشجوع» وعنده ميقول يساروية. وشهدت مصر أعواما من الضغوط ادت إلى قيام الثورة وكان من وسائل الدواع أيضا ما حدث لتثقيب الوجود البريطانى مصاحبا لكيفية للصلين واسألوا اساتذة الجغرافيا السياسية عما صاحب التكة من انفصالات جديدة وتغيير فى الحدود الجغرافية فى المنطقة.



المصدر: الأقباط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ١٩٩٩

ويا أساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية. بإزلاء
الاعلام المضاركة بفاعلية في التفتشة والترجيح. ساعدونا
في توضيح السلوك الذي يهيننا بإذن الله سواء السبيل
ساعدونا لنفهم ما وراء ما يحدث حولنا وللحتمين
بالمبادئ السامية.
أذها عملية تنمية اجتماعية انسانية تحقق ما امرنا به
عز وجل في كتابه الكريم من أنه علينا الفسنا ولا يفسرنا
من قبل اذا اهدتنا



مصر والطريق الثالث

وأجتماعية جديدة

وقد أشار الرئيس حسني مبارك في هذه الحفلة في خطابه يوم ٢٦ أبريل ١٩٩٩ سياسية عبد السلام حين قال: لقد اكتشف العرب أجيالاً غريبة البعد الإنساني والاجتماعي في تراثهم الراسمالي، وهو يمارس الآن البحث عن طريق ثالث يصطب قواوس السوق في إطار مسئولية الدولة عن رعاية الفئات الأقل ذكوة، ويوفق بين الصورات الاقتصادية والظروف الاجتماعية لكي هذه الفئات كانت واسعة لنا منذ كقادية لقد تأقينا في مقالتنا للشار إلى أن بل يكن نصر ومكروها. فصل السبق في الإسماء في إزاء الأفكار المتخلفة بـ «الطريق الثالث» ويثبت عدم صلاحيتها لصبر ويعبرها من القول الفادية. وذلك لأن لن تستوفى ليهج أن الفكرة قد أصبحت نظرية، يمكن بذلك قد تركها الساحة للمس واحد من العالم يذري مطروحه مسير العالم كله

سفير

د. محمد شعبان

ولي الواقع أن عددا من الكتاب والمفكرين كتبوا مقالات غنية بالأفكار عن «الطريق الثالث» ومماثلة لشروح في «الأهرام» ولكننا لم نشاهد بعد محاورات جدية لمباحثة برنامج عمل الطريق الثالث، مصري أو غير مصري، تأصيل الأفكار والمبادئ التي تتلاقح مع الطريق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية وأصغر تلاقح لم يتوقف عن الاستمرار في مساهمة أسيماة أرباع أو مائة ألفهوه الطريق الثالث، وكانت أهر محادثة في مقود إجابا / بيكر / شونر غرمان / أورويبا، الطريق الثالث / الرئيس الجديد، في شهر يونيو، ألقى هذا الطريق في الطريق الثالث من خلاله خطرا عاما، وليس نظرية. ومثلان يأتي دول الاقتصاد الأوروبي والألماني من خلاله خطرا عاما، وليس نظرية.

بتحجيصها وتبنيها الرأي بشأنها، وقدران إنشاء شبكة من الخبراء، والمفكرين، والقيادات السياسية ومطالعات للثقافة لتعميق وتأييد مفهوم الوسط الجديد والطريق الثالث.

● ويتلوه سرعة لهذا الإعلان، نجد أنه يبرز الأفكار التالية:

- ١- التمسك بلم العمل والعدالة الاجتماعية، وأخيرة، وتكافؤ الفرص، والتنمية، والمسؤولية تجاه الأجيال باعتبارها لها استقلالية بغير الرض
- ٢- إن التنمية ينبغي التكيف مع الظروف التي تثيرت موضوعيا، وديناميا، ولا ينبغي معرلة التنمية لاستتالعات الرأي
- ٣- هناك حاجة لتطبيق السياسات في إطار اقتصادي جديد يتجسد في تروكابت مع المصير، وتنسيق الحكومة محسلا بشكل كل مستأهلين من أجل دعم روح المبادرة وإيأس الإصطلاح بدور رئيس أو محل عمل تلك البروز ويعني أن يكون العمل السياسي مكملا لمحاولات الطريقة الرئيسية للإسراع بإيأس معوقا
- ٤- أوسع بعد اقتصاد السوق وإيأس معوقا رئيسا
- ٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٢٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٣٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٤٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٥٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٦٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٧٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٨٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩١- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٢- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٣- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٤- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٥- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٦- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٧- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٨- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ٩٩- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا
- ١٠٠- تشجيع أورويبا في مصر وإيأس معوقا رئيسا

الفرصة لكل فرد الأخلاق طلاقة وتحقيق ذاته، وكفاحها القوة الاجتماعية والفكر، والمواظبة على التعلم والحفاظ على البيئة ومساوئها تجاه الأجيال المقبلة

وإن لم تقدم التنمية في المستقبل على التنمية ومساوئها تجاه الأجيال المقبلة

والفرصة مستهدنة للتأهيل مع اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة

١- ينبغي تعلم التنشيط الاجتماعي لكي تكيف مع التغيرات في مقومات الأعمار، وعيك الأسرة، ودور المرأة، كما ينبغي إيلاء مرق التعامل مع المشكلات

للأمة على الجدية، والتفكير الاجتماعي، والتفكير

٧- يتطلب الثالث موجهات جديدة لفر الحكومة، فالرادة لإتنيش أن تقدم

بمفاهيم التكيف وإتنيش بوجه البقاء، وتحديد درجة الرقابة الرائدة، والتفكير لتصبح

الشار أو تعديل الجوع

٨- داخل القطاع العام يجب التخلي عن المركزية والبيروقراطية على جميع المستويات، وصياغة أهداف محددة، والرقابة المشددة على نوعية الخدمات العامة، وإحداث الآراء،

الذين من جذوره

تحدثنا في ملال سابق (الإهرام ١٢ مارس ١٩٩٩) عن «الطريق الثالث» النموذج الجديد، وأنه يمثل إرصادات فكر جديد لم يرق إلى النظرية بعد، وأنه محاولة للإتجاه إلى الوسط بمعنى جود الميسار بيننا، وتشرق البين ميسار، وربما تقابلا في منطقة جديدة تجمع بين دور قاضي أشد للذولة، وحرية محسوبة للشركات الخاصة رجال الأعمال، وإبتعاد تدريجي عن المفردة في إتجاه «الجماعية» والجمعية وتمكن عدد أكبر من العمال والموظفين تصحيحوا شركاء، أو مساهمين في الشركات والمواقف التي يعملون فيها، ومحاولة للعودة إلى التكافل الاجتماعي، ومراجعة الجوانب الاجتماعية في عالم طغت فيه المادة

ويوسف الطريق الثالث بأنه يمثل وسلى جديد للسياسة أو الأحرى هو ضرب من صروب البيروقراطية الاشتراكية أو الجمعية لما بعد العصر الحديث، وارتفاع فوق الأيديولوجيات التقليدية للبين والميسار فقد ثبت أن الليبرالية الباسية في النظام الراسمالي تزيد الأغنياء، غنى وتزيد الفقراء، فقرا، وتعمل من السواد الأعظم لئلا تعتمد على دخول طليعية غير ثابتة أو على الفئات المتساقطة من فئة الأغنياء، كما أن دور الدولة في ظل النظام الراسمالي الراديكالي أصبح غير محدود المعالم، وأصبحت الشركات المملوكة غير الربوية هي التي تهرأ السياسات الداخلية بل والخارجية لكك المصالح وأصبحت مصالح هذه الشركات تلوح على مصالح غالبية أفراد الشعب، وأصبحت الاعتماد الأول لمعلم الشركات الكبرى رجال الأعمال أو تنظيم الربح والفضاء، هي الشركات المتنامية أو معها في حال شروها، وأصبح الفرد ميسار في آلة رزاق عدد الفئات، وانتشرت الفئات الاجتماعية، وازدادت تباعا أعداد من هم دون مستوى الفقر حتى في أغنى الدول الراسمالية

ومن ناحية أخرى، ثبت أن الاشتراكية المثالي فيها أدت إلى الإعدام على زيادة غير ميسار الدولة التي تدخلت في كل ساحل الحياة، اعتبرت أن أهداف التنو وزيادة

العدالة من تحقيقها في حال إدارة جانب الطب فقط دون الفرص، وإن مساهمة التعليم والعلاج الطبي، وتوفير التأمين الاجتماعي وإماتات فويلولة دون دراسة متقنية

في حل ناهج لشركات للجمع والأفراد دون سبوغو الأسباب الحقيقية للأزمات

والجوب الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، أو محاولة إصلاح القطاع العام المترمل

● وتتركز فلسفة «الطريق الثالث» على ثلاثة أبعاد رئيسية:

١- أولاً أن تمثل الحكومة على تير تكافؤ الفرص للجميع وعدم معرلة أيأ غسلة لاهد

ثانياً، مبدأ أخلاقي أساس للتنمية المشتركة التي ترفض سياسات منع فحرق

ومرايا لأفراد أو فئات وأعمال أو التخلي عن فئات أخرى

ثالثاً، مدخل جديد إلى الحكم بين المواطنين من التصرف والعمل من تلقا

النتسوم

ويرتكز منهج الطريق الثالث في مجال إتاحة الفرص وتوفير الأمان الاقتصادي على

الإبتكار التكنولوجي، والعمل المصاحف التقني، والتعليم بدل من إعادة التوزيع من

أعلى لأسفل أو السياسة الليبرالية بدعهم بعام وحول موضوع القيم، تمتنق فلسفة

الطريق الثالث «التكيفية للتنشيط» برسمي احترام وتنوير القيم الأخلاقية، التعليمية،

والقيم الأسرة، ويحدد الطريق الثالث وجود محكمة تتبع إمرام المواطنين بدل

من تكليمهم بلسر البيروقراطية، واتسوع طلاق الإقتدارات أمامهم، وتستخدم أساليب

السوق لتصفية الأعداد العامة، وتشجيع للمشارب الأدبية غير الحكومية على القيام

بدور أكبر في الحياة العامة

وسواء أطلق أصحاب أفكار الطريق الثالث على أنفسهم مسميات مثل

«الديمقراطية الجديدة» أو «العمل الجديد» أو «الوسط الجديد» فإن القيم والأفكار

والأساليب المنطلقة منكم في فلسفة الطريق الثالث تكون في تحديث سياسات ميسار

الوسط في إسماء الجديدة، ورسمي الطريق الثالث إلى إيأاد، تروان جديد بين مفاهيم

الديمقراطية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية

في بعض الدول الباسية التي بدأت في تنفيذ برنامج إصلاح إقتصادي لتحديد

الخدماتها من خلال الإصلاح الهيكلي، وزيادة معدلات النمو، خفض معدلات

التنظيم وإصلاح السياسات الاجتماعية الكلية، والخصخصة، كان القيم الاجتماعية

والتنظيم من كامل الحيات الفكرية أو للوضعة للشور نتيجة سياسات الإصلاح في

الأعداد التي وصفتها حكومات تلك الدول مصب أعيبها، وذلك بطق تلك الدول

من إطلاق تسمية بمعناها على النموذج للتحج، فمن أفكار الطريق الثالث التي يسمي

عده من الدول الأوروبية اليوم إلى تأصيلها في شكل نظرية سياسية واقتصادية



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٨/١٦

٩. كي تلجج السياسات الجديدة، لابد أن تشجع العملية للتداع، وروح القادرة على جميع مستويات المجتمع، وذلك من خلال إعداد قوة عاملة على درجة عالية من الكفاءة والتدريب، شغوفة ومستعدة لتحمل المسؤوليات الجديدة، ونظام لتأمين الأشخاص برون ويمنح فرصا جديدة ويشجع المبادرة والابتكار، والاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة، وتوزيع ماح إيجابي لاستغلالية ومبادرات رجال الأعمال، وشمل إنشاء الشركات الصغيرة والمتوسطة وتلقيها قدرتها على الاستقرار والنجاح فهي تعد بمثابة أكثر طائفة كائنة للتمو وحلق المواطن في مجتمع المستقبل القائم على المعرفة والعلم إسا بريد مستعما، يعنى برجال الأعمال الفاجح، ويكرمهم كذا يخلق مع القادى والزراعص، مستعما، يفر الابتكار والإبداع فى جميع مجالات الحياة

١٠. إن المهمة التى تواجهنا فى مجابهة تدمى الاقتصاد الكبرى مع الصانعة على التماسك الاجتماعى فى ظل حالة عدم اليق، الواقعية والمتعلمة، إن زيادة معدلات العمالة وفرص العمل فى أفضل صدار لتتقيق التماسك الاجتماعى

١١. إن هدفنا هو تحديث دولة الغراء وليس تفكيكها، والتشروع فى انشاج اساليب تمبر عن التصلان والسئولية تجاه الآخرين دور أن يكون دافع النشاط الاقتصادى هو محور المصلحة القاذية للساعة

١٢. إن الحكومة التكنيعة فى دورها الجديد التصور عليها دور رئيسى يجب أن تقوم به فى مجال التنمية الاقتصادية، فالاسواق الرة يجب أن ترتبها بدور محدد جديد الدولة كشطة، ويجب أن تكون الأولوية القصوى من الاستثمار فى رأس المال البشرى والاجتماعى

١٣. يمكن هذا الاستثمار فى ضرورة رفع مستويات التطعيم بجميع مراحله مع الأخذ فى الاعتبار القدرات المختلفة للتلاميذ، ولابد من معالجة مشكلات الامية وتوفير أماكن لجميع من فى سن التعليم، ولا تكون قد حكسا على الأفراد غير القادرين بالمشى فى مستوى حياة ملى أو بالسلطة وعدم الأمان

١٤. نريد توفير الفرصة لكل الشباب لدخول عالم العمل من خلال التدريب المهنى الرالى، وبملى أن يتكاتف أصحاب الأعمال واقتادات العمال لتزويد فرص تعليم وتدريب كائية لسه حاجة ومتطلبات سوق العمل المحلية وفى المانيا يقدم القطاع السياسى بدعم هذا المسمى من خلال برنامج عمل عاجل للوظائف والتدريب سيؤدى إلى تشكيل بائة ألب شاب من إيجاب وطيفة جديدة، أو مكان تدريب

بعد استعراض هذه الأفكار التى تجد أنا فى مصر نطق العديد منها بالفعل، أو على الأقل نسمى إلى تنقيده، نسال: ألم يحين الوقت للفد الأراعل وبتادة الاجتهادات والحمل على صياغة مبادئ ثالث مصري، يكتن منهاج عمل القادين العادى والعشرين، ويكون بمثابة قذوة للفعل النامية فى القام العربى والقارة الأفريقية، وفى المقام القاسى بوجه عام؟

وأذا كانت مصر تتجه متهاجا وسلا يجمع بين المسافعة على العلم والتطور ويجمع بين المسلفة النامة والمصلحة الخاصة، ويسعى إلى إغنياع الحاجات الروحية والمصالح القاذية، ومكافأة الجتهده ومجابهة الفقر، وإلى مراعاة المبدىن الإنسانى والاجتماعى، والتوفيق بين الضرورى والاعتصارية والظروف الاجتماعية، فالأخرى أن نقوم نحن - وليس شيرنا - بتقنين وتأسيس هذا المنهج حتى يكون الطريق أمام شباب مصر واضح المعالم، سبيل لا يضلوا طافاتهم فيما بعد، والطريق عليهم وعلى مجتمهم وشعبهم، ولكي يبرعوا، وأن العلم والعمل والجهد والتميز فى السبيل لتحقيق طموحاتهم وأمالهم، وأن أصحاب الذيرة والمعرفة هم الذين يتصرفون فى نهاية المطاف، وأن لا مكان للكسل أو التواني، ولا حدود للمطامات الفخالة البوعدة السلطة والعلم والمعرفة والإيمان والولاء للوطن



الكتاب

المصدر:

1999/0/17

التاريخ:

المجلد: 1 العدد: 1 الصفحة: 1

الطريق الثالث ونهاية التاريخ

ممدوح الشيخ *

■ مع تلك الاتحاد السوفياتي، بدأ الحديث عن نهاية التاريخ بوصفها كرسياً لانتصار المنظومة الغربية البرامغمية، وكان المشهد الذي سلطت عليه الأنواء مشهد الواجبة اللاحقة، إما ما وراءها فقد ظهر سريعاً، ففي قلب هذا الغرب المنتصر يوجد أكثر من خمسين مليوناً من الفقراء، وفي قلب هذا التشكيل الحضاري انفجرت قنبلة البلقان. وفي الناحية الغربية من الأطلسي، وقف المنتصر عاجزاً عن الاستمتاع بانتصاره بفعل مشاكل تكفل كاهله بلغت حد الاستعصاء على المستويات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فالدولة التي أصبحت فجأة توصف أنها القطب الوحيد تحمل إلى جانب هذا القطب الثاني أخرى أكثرها دالة «صاحبة أكبر دين قومي في التاريخ» كما أصبحت مغايرين رئيسة مثل «بوثة الصهر» موضع مراجعة وإعادة نظر.

ولمضت هذه الحقائق على الغرب أن يتنقل من الاحتفال إلى الحامل، فيجد أن إمكاناته لمجرد قصيرة إلى الذلقة في قدرة رؤيته في عالم الاقتصاد والسياسة، فاجأه واقع صديد لا يقدر على التعامل معه بمنطق الاستقطاب الثنائي الذي ميز الفكر الغربي منذ عصر النهضة: إيمان / الحاد - ليبرال / شمولية... وفجرت الصاجرة إلى حل وسط تاريخي يكون قساراً على التعامل مع التناقضات، وهو امر غريب على هذه الحضارة التي قام الفكر فيها لقرون متوالية على أساس الصراع بين الأطروحة وتقويضها، والانتقال في الاختبارات بين الفكرة وتقويضها. وإذا كان الطريق الثالث مشروعاً للتخالف بين التقدم والعدالة فإن انطلاقه من ضرورة تدوير مفهوم التقدم سوف يؤدي بالضرورة إلى تخجير نمط الثقافة، وربما كان عاملاً مساعداً على ظهور ثقافة توفيقية ترث الثقافة

البرامغمية التي حكمت العقل الغربي حتى الآن. وأيضاً بصمات الإحياء الديني الذي يشهده الغرب واضحة على الطريق الثالث، حيث يشكل حل الصراع الدائر بين التيارات الأصولية وثيار العولمة الذي يحاول إحلال تعددية لا ضابطة لها محل واحدية ثقافية وعرقية تلت سائدة لقرون عدة.

ومع وصول رحلة الإنسان الغربي مع العلم إلى خضم اللايقين، بدأ الحديث عن مجالس أخلاقية تمارس نوعاً من الوصاية والرقابة على النشاط العلمي، سوف تمدد من الهندسة الوراثية إلى غيرها من العلوم، وهو اتجاه لو ظهر قبل قرن ونصف القرن لسيق انتصاره إلى مقصدة التلويز، الأمر الذي يعزز القناعة بأن الغرب في حاجة إلى إعادة التوازن إلى علاقات تلك لقرون طويلة محكومة بالصراع، وفي غياب هذا الحل التاريخي سوف يكون الغرب دائماً مهدداً بالوقوع في أسر الأفكار الإحادية التي يطرحها فوكوياما وأضرابه.

* كاتب مصري



حقائق

لقد اُسم فرانسيس فوكوياما من صفوف المؤلفين، حيث كان يعمل محققاً للمفكرين السياسيين بوزارة الخارجية الأمريكية، إلى الكاتب الشهيرة كصفت سياسي، بعد الرواج الذي حدث لفكرته نشرها في مقال له بعنوان «نهاية التاريخ»، والفكرة أو النظرية التي طرحها تقول إن انتصار الغرب على الاتحاد السوفييتي، وانتهاء الحرب الباردة بالتبعية، كان انتصاراً نهائياً للفكر السياسي والاقتصادي الغربي، وسيبته في العالم كله.

ووسط موجة الرواج لفكرته، نشر فوكوياما كتاباً في عام ١٩٩٢، يحمل بالتحصيل الخطوط التي كانت قد جاءت في مقاله الأول. لكن لفكرة فوكوياما لم تصمد طويلاً، وبدأت التطورات المتلاحقة لنهاية الحرب الباردة تشكك في صحة ما يرى. فالمعزات التي شهنتها دول أوروبا الشرقية التي انتقلت من أنظمة الشمولية إلى أنظمة الغرب، قد أثبتت أنه ليس بالضرورة أن ما يصلح للمجتمعات الغربية يصلح بمذاخيرها من المجتمعات التي تخطف عنها حضارياً وثقافياً. صحيح أن النظام الشمولي الذي خضعت له سنوات طويلة قد ظهر بها إلى الراء حقاً وأجبالاً، لكنها كانت تحتاج إلى أن تبحث عما يواظمها ويناسب ظروفها.

لم إن انحراف ذاته يفر بمسألة مراجعة شاملة للفكر الذي افترض فوكوياما أنه نهاية التاريخ. وربما كانت أفكار الطريق الثالث، التي تشغل كينغتون (في الولايات المتحدة) وتوني بلير (في بريطانيا)، دليلاً على أن نهاية الحرب الباردة التي اُلهت بزوال الاتحاد السوفييتي، قد خضفت أيضاً عن الصور في بعض جوانب النظام في الغرب. ولحق ذلك كله للجهل هناك ما يشعرون أن بعض التاريخ على وديرة واحدة، فهناك القواعد الزاوية الخاصة بتورات التاريخ، التي تشهد من عصر لآخر صعوداً وهبوطاً أمم أخرى.

لقد غاد اسم فوكوياما إلى دائرة الجدل من جديد، بسبب صدور آخر مؤلفاته بعنوان «التمزق الكبير» الذي يدّعي فيه ظهور الأوضاع الاجتماعية في مرحلة التحول إلى عنصر المعلومات، نتيجة لارتفاع معدلات الجريمة، والطلاق والمواليد غير الشرعيين، وتراجع الثقة في الأفراد، وفي المؤسسات الاجتماعية.

ويبدو أن فوكوياما سيظل مثبواً للجدل، سواء وهو في قمة نشاطه بنظريته الأولى، أو وهو في أدنى حالات نشاطه في كتابه الأخير.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

للنشر في الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٩

مؤتمر عن تدريب وعولة

الموارد البشرية العربية

فتح رعايا الكمبيوتر كمال الجوزي
رئيس مجلس الوزراء - يفتد مركز قشور
للتنمية الإدارية (إمجاد) المؤتمر السنوي
السناس للتدريب والتطوير العربي في الفترة
٢٥ - ٢٧ أكتوبر ١٩٩٩ بعنوان (تدريب
٢٠٠٠ - مجلة الموارد البشرية والإدارة
العربية عبر الإنترنت) ويحضره د. عبد
الرحمن التواي، مدير الشؤون البشرية، (مع)
مهام المؤتمر من المؤتمر يناقش عدداً من
القضايا الهامة حول التثقيف العالي.
والقوية لتعدد مستويات القدرة والاهارة
كما يناقش دور المنظمات الإقليمية والعالمية
في حولة الموارد البشرية بالدول النامية.
ولساليب التدريب عن بعد وأدواته وكيفية
تصميم البرامج التدريبية الفعوية التي
تستفيد من الوسائل التكنولوجية والإعلام.
كماه المناقشة الهامة - يناقش المؤتمر قضية
حولة التثقيف والإعلام ومراكز التثقيف للمعرفة
البشرية في الأسواق العالمية والتربية



إدانة ثقافة الحرب الإسرائيلية



السيد ياسين

ترى هل يعكس ثقلنا للحركة الداعية لنشر ثقافة السلام في الوقت الذي تعارض فيه إسرائيل ثقافة الحرب بكل تجلياتها وصورها وانماطها، وهل نقف بكثف النفاق الغربي الذي يمتثل في دعوة اليونسكو وإحاح إسرائيل ودعم الولايات المتحدة الأمريكية لثقافة السلام في الوقت الذي تتجاهل فيه كل هذه الأطراف الإرادة العظيمة لثقافة الحرب الإسرائيلية،

لقد تبين لي - بعد تأمل طويل - أن سمعنا القذري يمكن تصنيفه في الواقع في مجال رد الفعل؛ ولكن ماذا عن الفعل العربي الذي يتمثل في انتزاع زمام المبادرة من إسرائيل ومن يعمونها دولها، وكلف مكونات ثقافة الحرب الإسرائيلية أمام الرأي العام العالمي، من خلال توليق دقيق للأفعال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تشمل أساسا في نصف البحوث الفلسطينية، واستخدام التعذيب لاستمطار التهمين الفلسطينيين، والمصاربة غير المشروعة للأراضي الفلسطينية، والقائمة بأسلوانات عنوة واغتصابا صميم الأراضي الفلسطينية؟

والدليل على ذلك أن إحدى الجمعيات المعنية بنشر الديموقراطية في مصر، بقبول مباشر من الكونجرس الأمريكي، سبق لها أن أصدرت كتابا من طبعين الدستور المصري، مترجما برسوم الكاريكاتير التي تسخر من عدم تطبيق مواد الدستور، والكتب بتقسيم إلى قسمين الأول باللغة العربية، والثاني باللغة الانجليزية. وقد ذكر في صدر الكتاب أن السفارة الأمريكية بالقاهرة استعجت في التمويل المالي لإصداره، وتتسائل بكل برائة، ما هو محور السفارة الأمريكية بالقاهرة، للتمويل كتيب يستمر من طبعين مواد الدستور المصري، وهل تتجاسر نفس هذه الجمعية بإصدار كتيب بمثل هذا الأسلوب، لتسييس نشر بياناته المستفزة، والتي تتطرق في فرض الحماية على الزعماء من أعضاء الجماعات الإسلامية للتحذرة بدعوى احترام القانون؟

ومن ناحية أخرى هل نجري فيه نفس الصيغة التي استندت لجمعية الديموقراطية وفق برنامج تمويل الكونجرس الأمريكي، أن تصدر بيانات تشجب فيه مواقف الكونجرس الأمريكي التي انتقدت إسرائيل، والتي أدت به إلى تجاهل الخسائر الإسرائيلية للعمليات التي أجريتها إسرائيل في فلسطين؟

هذه أسئلة مهمة تنتظر الرد من مجلس أمم هذه الجمعية ومديرها ومستشاريها، بدلا من التشديد بأن التمويل الأجنبي لا يؤثر في جدول أعمال جمعيات حقوق الإنسان في مصر.

الجرائم الإسرائيلية

إن الجرائم الإسرائيلية ومخالفات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطينية

لا بد أن تقوم بفعل مرسوم لإدانة القاطنة لثقافة الحرب الإسرائيلية، وعلى هذا فإننا نأمل أن تتجسّد كلمة جمعيات حقوق الإنسان في مصر، وهي كثيرة ومتعددة، لتعد مؤثر يصدر إعلانا موجها للرأي العام العالمي، وللهجات الدولية. وفي مقدمتها اليونسكو، للإدانة المؤلفة لثقافة الحرب الإسرائيلية، ويتضمن حصرا دقيقا لكل الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخرق حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليكن عنوانه إعلان القاهرة ضد ثقافة الحرب الإسرائيلية، والواقع أن جمعيات حقوق الإنسان المصرية أو بلدت هذا الاقتراح لأنها تكون قد انتقلت من مجال رد الفعل إلى الفعل، والعدد من هذا تكون قد حيرت نفسها من أن الاتهامات التي توجه إليها، من أن التمويل الأجنبي لتشطيقها بقدم حركتها، وبديها من اتخاذ المواقف الراديكالية المخطوبة ضد الهيمنة الغربية عموسا، وسد ثغرات المؤسسات الأمريكية والغربية خصوصاً، والتي تعمل أنشطة في مصر عن الديموقراطية وحقوق الإنسان، ولكنها تتجاهل تماماً الخرق الإسرائيلي للنظم لحقوق الإنسان الفلسطيني.

وقد حاول بعض الممارسين دفاعا مجددا عن عدم تأثير التمويل الأجنبي على جدول أعمال جمعيات حقوق الإنسان في سبيل نفي هذه التهمة أن يهزم بعض هذه الجمعيات، بسوء السطوك وخصوصاً في مجال الخريب من التمويل الأجنبي، والمخاطرة إلى الشكليات وعدم الكثف من ميزانياتها بالتمويل. وإذا كانت هذه الاتهامات حقيقية، فاما بالنسبة لبعض الجمعيات، إلا أن الزعم من أن جمعيات حقوق الإنسان لا تتأثر في أدائها عملها بالتمويل، ووضع التمويل الأجنبي زعم نراه بطلا في الواقع.

من رد الفعل إلى الفعل

ولعل من الخطأ الذي ذهني هذه الخواطر، الخطأ الذي وصلي من بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الذي يجير فيه من اهتمامه بمقالاتي حول التطبيع وثقافة السلام، ويشير فيه - وهذا هو المهم - إلى مواقف خريكة حقوق الإنسان في العالم العربي من ثقافة السلام الذي عبرت عنه خلال مؤتمرها الدولي الأول الذي انعقد في الدار البيضاء في إبريل الماضي، بمبادرة من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وهو المؤتمر الذي شارك فيه نحو مائة خبير ومراقب عن حقوق الإنسان من ٤٠ منظمة. واجته من ١٥ دولة عربية. وقد صدر الدار المؤتمر إعلان طلق عليه إعلان الدار البيضاء للحركة العربية لحقوق الإنسان، وقد جاء فيه:

إذ يعين المؤتمر تأييده لمشروع تخصيص عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام، فإنه يؤكد أن السلام القبول هو الذي يتفرض على احترام الحقوق الأساسية، ومعاني العدالة والكرامة الإنسانية للضموم كما ينبغي أن يقوم على أحكام القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، والأحكام الواجب لحقوق الإنسان وعلى رأسها حق تقرير المصير، إن حقوق الشعب الفلسطيني تمثل الأساس السليم لدراسات السائق المواقف الدولية تجاه السلام العامل وحقوق الإنسان.

الواقع أننا إذا كنا نحسب وأنهي البيان على مؤلفه المواقف من تحدد معنى السلام اللذان على العمل، إلا أننا يمكن أن نخرج البيان في حدود رد الفعل ليس الفعل، المبني.

ونعني إلى وجه البذلة أنه لا يمكن أن تصدر البيانات أو تنتشر الدراسات التقليدية الملهوم ثقافة السلام، كما تروج له إسرائيل، ولما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتمثل في أربع فئات رئيسية هي: بيوت الفلسطينيين، وحدايات المهجرين الفلسطينيين، وحدايات الأراضي الفلسطينية، والأراضي الفلسطينية غير المتضررة في الأراضي الفلسطينية أما فيما يتعلق بالبيوت الفلسطينية فقد التزم الحكام الإسرائيلية القدرات الدبلوماسية التي تحولت للسلطة الإسرائيلية منذ التسعينات الفلسطينية التي تقدم فيها بعض تشييدت إسرائيل أنهم قاموا بعمليات إغراقية، عدم إسرائيل، تشييدت شامخا شامخا كقراء ومشارعين الفلسطينيين صورة البنايات والأراضي التي تهدم المنازل الفلسطينية في كل تلك الأراضي الفلسطينية المتروكة بجر

أما تعذيب المتهمين الفلسطينيين
استغلناهم، فقد أقرته المحاكم
لإسرائيل، وهي المحاكم الوحيدة
في العالم التي لا تعالج على
مذنب المتهمين بل إنها تفرق
إحدى وسائل التحقيق، ونجدي
ن يكون هذا المسلك قد سلكته أي
حكمة في أي بلد متحضر في
العالم

ونالتي بعد ذلك لصدارة الأراضي الفلسطينية بغیر اى سند شرعى او قانونى، بزعم حاجة جيش الدفاع لاسرار الذیلى لهذه الاراضى، او لغراض حكومية وقد صوبت منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن الاف الهكفارات الفلسطينية الى عدوان واضح على صحاب الحقوق الفلسطينية.

أما الجامعة المستوفيات الأسر النخيلة
في صميم الأراضي الفلسطينية
هي عملية مستمرة حتى الآن وقد
تجزئ فيها حزب العمل انجازات
استعمارية مفهومة، وكذلك حزب
ليفكود بل أن حركة السلام
(الاسرائيلية) قد صرح محدث
اسمها بأن ناراك اتعدت مبرائيات
توسيع المستوطنات الحالية،
لإقامة مستوطنة جديدة، بما
يقفون ما اجزء نيتانهاو

ومن هذا يتضح ان أمام جمعيات حقوق الانسان المصرية والعربية اجندات وطنية وقومية متعددة، بما يتعلق بالادانة الواضحة للثلاثة بحرب الاسرائيلية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب

والمطلوب من هذه الجمعيات - أداء دورها المعلن في الدفاع عن حقوق الإنسان العربي - أن تصدر بياناً واقعياً دقيقاً يتضمن عدد البيوت

المستوطنية التي لم تسلمها،
وساحة الأراضي المستوطنية التي
تحتلها إسرائيل، وبعد انهيار
المستوطنين الذين عذبهم إسرائيل
لأنه التحقيق معهم، وبعد
المستوطنات الإسرائيلية غير
الشرعية التي أقامتها إسرائيل في
الأراضي المستوطنية والوثائق
التي تؤكد أن هؤلاء الذين صلبوا
وأعلن القاتل، الذي يقتله والذي
تضمن أدلة لقالة الحرب
الإسرائيلية، وتتلخص على مستوى
العلم

ولعل الخطوة المنطقية التالية
جميعيات حقوق الإنسان المصرية.
هو الاجتماع النهائي عن تلقى
التصويل الاجمى من الهيات الثابت
فى حقه، احبارها السائر
لاسرائيل، ودعمها غير المباشر
للقافة الحرب الاسرائيلية، من خلال

نجاهها للمعمد لإزالة الجرائم
الأساسية، والتخلي عن رأي هذه
الهيئات الجورسي التي لا
تتفق بشأن دعم الديمقراطية
وحقوق الإنسان وحماية الأقليات
التي ألقت بها بعض أيدى صمغاً عربياً
عن جرائم إسرائيل.

و تريد أن تخلق كل البعد على
جميعها حقوق الإنسان في مصر،
فإنه نزع إلى منقار البانديرة من
إسرائيل وحلفائها هي الدعوة إلى
القائمة السلام، هو واجب على عاتق
كل مؤسسات المجتمع المدني
المصرية، وخصوصاً الأحزاب
السياسية والتكتلات الهندية والتي
ولدت شعار لا تطعن مع إسرائيل
لقد أنشأوا الانتقال من رد الفعل
إلى الفعل القومي الرشيد.



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية، والبلوفا

مستقبل المسلمين بين عولمة الغرب وعالمية الإسلام

الإسلام لا يستهدف الهيمنة.. ولكنه يعترف بالتكامل بين الشعوب

والشعوب القائمة لها.

ويشير الدكتور محيي إلى أن ظاهرة العولمة استغلست لنظر العلماء والفكرين العرب والمسلمين، ولعلقوا في الحديث عن سلباتها، وراح بعضهم يصفها بأنها الخطر الدائم الذي سوف يعمله لنا القرن المقبل. وعلمت الأنشورات والفتوات التي تنتشر هذه القضية لاستكشاف مدى تأثيرها على الإنسان المسلم وقد استشرت هذه المؤشرات عن نتائج وتوصيات يمدد انضمامها من التأثير السلبى للعولمة على كيان الأمة ويطلب باعداد العدة لوقف هذا الخطر الذي سيهدد هويتهم ويعسقل الحياة ويسبغ الشخصية، ويطلب بالحيلولة دون انتشاره حفاظا على الهوية الإسلامية.

ويؤكد الدكتور محيي على أن العولمة تجعل العديد من الإيجابيات أيا أحسنها التحامل معها بذكاء، وحقق رفعة واستطاعت أن تضع الخطط العلمية وتنسج بزمام المبادرة لأن هذه الظاهرة سوف تمطينا الفرصة لتقديم ما لدينا من حجج عقلية ورفعة منطقية يمكن أن يفتح بها العالم، كما أنه سوف يحرك المياه الراكدة في الدول الإسلامية ويطلع أقدان الشعوب إلى أبعاد جديدة من الحياة في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي لما لم تشكك هذه الدول على هذا الحال من الجمود والفتور مسروق تتجسد العجز وتترافق الفرائض وتنسج لهزة بين العالم العربي والعالم الإسلامي في مختلف المجالات التي قطع فيها الغرب شوطا كبيرا.

يقول الدكتور محيي: العولمة تمنى جعل الشيء على مستوى عالمي أو تلك من حيث معدود إلى أفاق الامم معدود والامم معدود يعنى العالم كله، ليكون إطار الحركة والتعامل والتبادل والتفاعل على اختلاف صوره السياسية والاقتصادية والثقافية متقاربا الحدود الجغرافية المصروف للدول المتطرفة، وهذا المعنى يجعل العولمة تطرح ضمنا مستقبل الدولة القروسية وحدود الدولة بكونها مفتوحة المتواجين بين الدول وضعت فلاح الثقافات العالمية والقومية وسقطت الحصون الدنية التي كانت تحيط بها.

حول مستقبل المسلمين في النظام العالمي الجديد يقول الدكتور محيي الدين عبد الجليل رئيس قسم الصحافة والأعلام بجامعة الأزهر: أصبحت الصورة العديد من الباحثين والقياداء لتعدد مفهوم النظام العالمي الجديد والاسس التي يقوم عليها هذا النظام، وعلى يسطر باليوباب السياسية لم يفرأحي الاقتصادية، وعلى يستهدف تحقيق الخير للبشرية جمعاء والأخذ بيد الضعيف حتى يفرى، والمفكر حتى يشرع، والمجاهل حتى يعلم، ويشامل الدكتور محيي: هل يمتنى هذا النظام عولمة الفكر، وتعدد معالم واحدة للشخصية الإنسانية نروب فيها الفوارق بين البشر في بونقة واحدة؟.. أو أنه يمكن هزيمة الدول الكبرى القوية على الدول الصغرى الضعيفة وأضعافها لتتولدوا والسيطرة على ثروتها ومقدراتها؟

وقال العولمة في هذا النظام العالمي الجديد شدت لتشمل المقيدة والفتور والقيم السائدة في مختلف المجتمعات لتتعدد العقائد وتزوب العادات والتقاليد والماعيم التي تميز مختلف الأمم والشعوب فتتوب معها الهوية؟.. وما هي البعائل المبروحة في هذا الصدد؟ وقد ظهرت العولمة في أول الأمر في مجال الاقتصاد لأن هذا المصطلح قد شق طريقه في عالم السياسة والعلاقات الدولية، وانتشر بصورة واسعة، وأصبحت تتركب الآن وتتفلكه الأقلام، وقد أسهمت وسائل الاتصال المتنامية في شهور هذه الظاهرة، مما أدى إلى تهيأ المعدود السياسي والمواجه الجغرافية بين العالم، كما أدى إلى التخصا، على الساعات بين مختلف الدول.

ويضيف الدكتور محيي: ارتبط ظهور العولمة بسقوط الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٩ وانتهاء الحرب الباردة بكل ما كانت ضمه من حروب وخلافات وصراعات شملت العالم طوول القرن العشرين، وأسفرت عن تحول النظام الدولي إلى نظام أحادي القطبية تسيطر فيه الولايات المتحدة على النظام العالمي من خلال المؤسسات الدولية الجديدة كمنظمة التجارة العالمية والمؤسسات القائمة كالاتم المتحدة



المصدر : المؤلف

التاريخ : ١٤١٩/٩/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمد بن عبد اللطيف

ويوضح الدكتور محيي:
أما كانت الدعوة تسمى من
أجل الهيمنة التي أصبحت
في التسعينيات والعا
يعود بهرجيته الأمريكية
إلى الأمريكين، كما كان
يعود بهرجيته الأوروبية
من لسيل إلى الأوروبيين
فإن العالمية التي يعميها
الاسلام تختلف كل الاختلاف عن هذا المعنى
فبالاسلام لا يستهدف الاختلاف بين الهيمنة، ولكنه
يعتبره بالجهان والتنوع والتكامل بين الأمم
والشعوب والمجتمعات والأفراد مصداقاً لما جاء
في القرآن الكريم «يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إني
أكرمكم عند الله فالكل

ويذكر أن الإسلام بهذا لا يكره لصدا على
اعتناق المبادئ التي جاء بها، ولكنه يطرحها أمام
الإنسان ليعمل فيها علة فيقبلها أو يرفضها،
فلا اكراه في الدين، ولا قمع لحرية الرأي، ولا
انغصاب للمفول ولا تقييد لحرية الآخرين في
اختيار أنماط الحياة التي تناسبهم وتتوافق مع
احتياجاتهم، فهذا الدين لم يجبر رجاء جاروري
أو محمد على كلاً على اعتناقه، ولم يضبط
على جبال بورك أو سوريس بوكاي أو تورماس
أرنولد للإشادة به، كما أنه لم يرسل جنوداً تحمل
الأسلحة والقذائف إلى أولمبيا ليهبط بسفوفه
القوقاز وأثينا ويوناني والقلبيس ليهبط بسفوفه
فسوفس لذكارة على أهل هذه البلاد، لأن هذا
الدين يشترط للتخول فيه أن يتم ذلك بحرية
كاملة بعيداً عن كل صنوف القهر الذكري الذي
مارسته العديد من الأيديولوجيات الأخرى.

وقال الدكتور محيي إن الدعوة التي حملها
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم تنوجه في
العلم وتخلط بين الأمم والأفراد، ألا فيها دعوة
تقوم على الأخوة بين بني البشر بغض النظر
عن لغاتهم وأجناسهم وأصولهم وخطبهم،
فكلهم تجمعهم لوحدة الانسانية لأن الاسلام قد

قور منذ بداية ظهوره لي يعامل الناس جميعاً على
قدم المساواة فالعلاقة الإسلامية لها مهران واحد،
وهي في ذلك لم تفرق بين مسلم وغير مسلم،
فالناس جميعاً سواسية بحسب خلقهم وعاصم
تكوينهم الأول، فليس ثمة تفاضل بينهم، لأن
هذا الدين قد أقام العلاقة بين الجميع على أساس
يقوم على السلام والأمان والأخاء، ويغني على
روح الاستسلام بالتمسك أو قدم أو الأتقياء أو قدم
ويشجع الطريق لأسلوب جديد من التعامل يقوم
على اللوعة والاحترام بين الجميع أياً كانت
عائتهم في متابعهم أو تقاتلتهم

ويضيف وقد ضرب النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم القتل الأعلى لعامة غير المسلمين
من أهل الكتاب، فقد كان يحضر ولاتهم،
ويشجع جنائزهم ويهود مرضاهم، ويرعى
مسالمهم، وكان يفرض منهم ثلثوا ويرمهم
أمتة ليعطي للتل الأعلى للمسلمين من بعده
للمسير على مثله ويرسي أساساً لتأشيرة أهل
الملل والنحل الأخرى في صفاء وتمام وقد دل
تاريخ المسلمين على أن تشريعهم يسمح للغير
المسلم أن يلبسوا أرفع لباس من المسلمين
ويستصف منه، وذلك في الاسلام قد حرص على
احترام الإنسان والحفاظ على حقوقه ورده
الخطر عنه لا لشي إلا لكره انساناً وهذا يكمن
الفرق بين عولة الغرب وعالية الاسلام الذي
كرمه الله ورغم قدره لاختلاف من قوله تعالى:
«ولقد كرمتا بني آدم وحملناهم في قدم والدمر»
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
من خلقنا تفضيلاً.

فقد حرص الاسلام على احترام الإنسان من
حيث هو إنسان يحافظ على حقوقه ويدر الجهر
عنه لا لشي إلا لكره انساناً كرمه الله ورغم
منهم على سائر اللطوفات، وتعد هذه من أهم
الاجابات التي تسمح بلغة مشتركة وتشكل
ركيزة أساسية لخطبة اعلامية تقوم على الحوار
بين المسلمين وغيرهم حتى وإن كانوا ملاحدة أو
مشركين

المحرر



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مجموعة الـ ١٥.. تواجه سبلات العولة

٥٥ نجحت مصر مبارك في توحيد المواقف تجاه القضايا الرئيسية التي أثيرت بالمؤتمر الوزاري لمجموعة الـ ١٥ خلال اجتماعها في الهند برئاسة م. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وباعتبار أن مصر هي رئيس الدورة الحالية التي ستدور بعد عدة القاهرة مطلع العام القادم. وأكد المراقبون أن هذا الموقف الموحد لهذه المجموعة قد أتى في توقيت مهم قبل الاجتماع الثالث لمنظمة التجارة العالمية، وأجاء في نوفمبر القادم. حيث تضامى العولة.. والحدود المفتوحة.. والتأثيرات أسبعية للوقعة على جهود التنمية والتنافس في الدول النامية التي تمثلها المجموعة بصورة عامة.

٥٥ من أهم ما ألقى عليه وزراء مجموعة الـ ١٥ هو منح الأولوية للمصالح والحقوق لمشروع الدول النامية في اجتماع سياتل. كذلك معارضة أية مناقشات تتناول الجوانب الاجتماعية والبيئية أو أي موضوعات غير تجارية في هذا الاجتماع. باعتبار أن ذلك يخرج عن أهداف اجتماع سياتل من ناحية ويضع القيود على جهود التنمية في الدول النامية التي بدأت تسعى الجاد في مسائل الإصلاح البيئي.. وللتزم بالبعد الاجتماعي في التنمية.. وتصر على حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتنشيط الاقتصادي في ظروف صعبة تحتاج إلى مساندة من الدول المتقدمة.. لجهود محو الأمية والتدريب والتأهيل وحسن إدارة سوق العمل وغيرها.

٥٥ وقد نجح المؤتمر كذلك في الاتفاق على جدول أعمال الخبراء في اجتماعي القاهرة خلال أكتوبر ونوفمبر القادمين.. الأول سيناقش الأزمة المالية وإصلاح الهيكل المالي للدول.. والثاني العولة وأثارها الاجتماعية.. ومما لفت فيه أن مجموعة الـ ١٥ قد سندا قويا للدول النامية جميعا.. لمواجهة ما أشار إليه وزير التجارة الهندي حول عدم العدالة في تطبيقات اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.. مقيرا إلى اتفاقية المنسوجات والزراعة.. باعتبارهما لم تحققا الفوائد المنتظرة منهما.. فلم تزد عوائد تجارة المنسوجات بالدول النامية كما كان متوقعا رغم مرور ٥ سنوات على تطبيقها.. وبالنسبة لاتفاقيات الزراعة فقد سمحت للدول المتقدمة بفرض المزيد من الحماية ومنعت منتجات الدول النامية من دخول أسواقها إلا باشتراطات صعبة.. وبعد مفاوضات قاسية.. تحت بند الشراكة.. بالإضافة إلى تزايد الفجوة التكنولوجية بين الشمال والجنوب.

٥٥ وهكذا تؤكد مصر مبارك دائما مسؤوليتها عن تأكيد استقرار الأسرة العالمية.. والعمل على الإسراع بالتنمية فيها.. والدعوة إلى نظام اقتصادي عالمي.. بعد أن أصبحت جزءا من النظام العالمي ككل به وتؤثر فيه.. ومما لفت فيه أن التقدم إلى القرن الجديد كقوة متماسكة.. سيحقق العديد من الإصلاحات المرجوة.



العلم والعولمة



أوراق
عقائري

السيد ياسين

ليس هناك من شك في أننا نعيش في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية. والثورة العلمية تعني، من بين سائر معانيها، أن العلم أصبح لأول مرة في تاريخ الإنسان عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج. أما التكنولوجيا فهي، في أبسط تعريفاتها، التطبيقات العملية للعلم.

وإذا راجعنا سجلات القرن العشرين لاكتشفنا، كما يقرر بروس البريتس رئيس الأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، أنه من بين أبرز مائة حدث وقعت منذ مائة عام نجد أن سبعة وأربعين حدثاً منها تعكس تقدماً مهماً في العلم أو في التكنولوجيا، وربما كان من أبرز هذه الأحداث إعلان البريتس لنظريته في النسبية عام ١٩٠٥، ثم اكتشاف البنسلين عام ١٩٢٨، إلى إطلاق السوقيت للقمر سبوتنيك عام ١٩٥٧، والاختراع الأمريكي للترانستور، وأخيراً شبكة الإنترنت.

التطورات العلمية وتكنولوجيا

الذخيرة

ويمكن القول أنه في الدول النامية يمكن التوصل إلى تفهم عميق للحروب القائمة على أساس الحرب التقليدية، بل إنه تصالح في الوقت الراهن تصورات عن الحرب القادمة، والتي ستتغير في حد كبير من الخيال العلمي لحرب النجوم. ولعلنا نشهدنا تجربة أول حرب التكنولوجية في التاريخ، في، حرب الخليج، حيث استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية في حرب العراق تكنولوجيا عسكرية فائقة التطور، ورائداً من ناحية أخرى، التجربة الثانية في حرب صيريا لتحرير كوسوفو من الاحتلال الصربي الوحشي.

الحرب القادمة ستعطي بمراميل ما شهدناه في هاتين التجربتين، ومن هنا ظهر مصطلح جديد هو Cyberwar التي أو شدة أن نخد له معادلاً باللغة العربية لفظاً بأنها، الحرب الفضائية، حيث ستلعب، الإلكترونيات في كل أنشطتها الدور الأساسي.

ولعل البحث العلمي دوره الأساسي في استحداث التكنولوجيا، عسكرية جديدة، يمكن أن تتحول من بعد إلى القطاع المدني، وتحتضن في أجنحة الاجتماعيات طفرات واسعة ومعقدة، تؤثر على نوعية الحياة. وقد رأينا كيف أن شبكة الإنترنت كانت مجرد شبكة تستخدم للأغراض العسكرية، ولترابط بين مراكز الدفاع والتسليحة في القوات المسلحة الأمريكية، غير أنها ما لبثت أن انتقلت إلى عالم البنوك والمصارف، ثم بعد ذلك إلى عالم شبكة معقدة مدنية بالكامل، تستخدم من خدماتها ملايين البشر في كل أنحاء الأرض. ولأن أي تعميم

وطني الناتج من معارسة البحث العلمي في القرن العشرين، أن الاتفاق على الجحوش الأساسية ضروري، وينبغي الأقال من تمويل الجحوش التطبيقية، يقول هذا أن

المؤثر العالمي عن العلم

ووفقاً في الاعتبار الأهمية القصوى للعلم بالنسبة للتحكم الاجتماعي في القرن القادم انعقد في بولنديت في ديسمبر الأخير من يونيو ١٩٩٩، المؤتمر العالمي عن العلم الذي حضره ممثلون من مائة وخمسين دولة. وكان آخر مؤثر على مبادئ في انعقد في ميمبا منذ عشرين عاماً، ولأنك أن أنشأنا المؤتمر هذا العام بعد كل التطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في العلوم الأخيرة، بالإضافة إلى موجات العولمة للتدفق، وما حدثت من تطورات عميقة في العلاقات المتبادلة بين الدول، نجهل انعقاد هذا المؤتمر صدقاً بارزاً، خصوصاً ونحن في بداية الألفية الثالثة.

وإذا حسبنا حصصاً المؤتمر الذي حفل بالانقادات حول العلم والعلوم، والقيم العلمية، وسأله العلم بالجميع، لفظاً أن أهم مبادئه، كان هو الإعلان الذي أصدره عن العلم، واستخدام المعرفة العلمية، وكذلك،

أجندة العلم والمعارف العلم، وقد كان العام المؤتمر الذي شاركت فيه الدول الغربية والدول الغنية على السواء خبرة ممارسة العلم طوال القرن العشرين، بالإضافة إلى السجلات الحالية والتطبيقات التكنولوجية. وإذا قلنا هذه الخبرة، وقرأنا هذه السجلات بمضمون فاحص، لوصلة إلى مجموعة مهمة من النتائج حول ممارسة العلم، ومستقبل هذه الممارسة في العقود القادمة.

ولعل أولى هذه النتائج هو الصلة الوثيقة بين البحث العلمي واعتبارات الأمن القومي في الدول المتقدمة. وبين ذلك أن الأمن القومي والحفاظ عليه بعد مطلباً أساسياً من الأمن الاقتصادي القومي. لم يكن هذا في عصر الحرب العالمية الأولى، بل في عصر الحرب الباردة الثنائي القطبي بين الولايات المتحدة الأمريكية من جانب والاتحاد السوفيتي من جانب آخر، ولكن لعل هذه الصلة زالت وتوقفت في عصر ما بعد الحرب الباردة نتيجة

هناك ميلا لدى بعض الدول النامية للاستحقاق بالبحوث الأساسية، على أساس أنها مكلفة للغاية، وأن تطوير

لبحوثها إلا بعد زمن طويل. لأن الحسيرة دلت على أن البحوث التطبيقية دلت على أنها تستند إلى معرفة علمية يمكن أن توفرها سوى

البحوث الأساسية. وثالث هذه النتائج أن المعرفة العلمية في البلاد النامية تحولت إلى تكنولوجيا قابلة للتطبيق في مجالات الطب والصحة والزراعة والصناعة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى حياة

اللايين من البشر من خلال نقل التكنولوجيا. وهي عملية معقدة، لها أبعاد سياسية واقتصادية وثقافية. وقد نجحت بعض البلاد النامية

الطموح في نقلها من خلال عملية إمداد ذاتي قامت به في حين أن مدخول البلاد النامية الأخرى لظلت في تلك الشكلا ذريماً، نتيجة عدم فهم

الاعتماد الاقتصادي والثقافي، مما أدى بها إلى أن تدفع الملايين من الدولارات في بعض الأحيان، مقابل نقل تكنولوجيا غير ملائمة للبيئة المحلية.

ورابع هذه النتائج أن البحث العلمي ينبغي أن يوضع في خدمة المجتمع، ومن هنا أهمية نشر الألفاظ العلمية، وعقد المؤتمرات الدولية بين العلماء ومسؤولي المجتمع

السياسي والمدني والثقافي. وخامس هذه النتائج أنه حدثت حالات من عدمية أساءة استخدام البحوث العلمية سواء أحرزها أفراد أو مؤسسات، والبيولوجية مما أدى إلى إنشاء منظمات بالغة

التطور على الإنسان، أو اتج دولة ما أن تستخدمها

وقد شهدنا كيف أن التطور في مجال الهندسة الوراثية لم يدرهم بمثلنا الأخلاقي صار، يمكن من خلال أساليب استخدام تكنولوجيا



المصدر: الأمانة العامة

النشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٠

قديمًا كما يوصف العلم بأن له صفة عالمية، بمعنى أن المحتاج العلمية وخصوصًا في مجال العلم الطبيعي، إذا ما تم التوصل إليها في أي قطر، فإنها قابلة للتطبيق فورًا في أي بلد آخر، مما يبرز أهمية العلم في تطبيقها في الظروف، وخصًا في الإحتياج للظروف العلمية المطلوبة.

بعبارة أخرى إذا توصل عالم كيميائي أو طبيب ياباني لطريقة علمية ما، فإن أي عالم من أي جنسية له نفس التدريب الأكاديمي يمكن أن يطبقها، وخصوصًا أن نشر النتائج العلمية له بروتوكولات محددة ومعروفة، ويضطلع العلماء في كل منشوراتهم العلمية ولكن يمكن القول أن العلم يتفكك الآن بسرعة خارقة من العتامة إلى النور، والاتصالات، وخصوصًا ذبوع

استخدام شبكة الإنترنت، سكتنا كما أوصى بذلك مؤتمر يوداست، شبكات معلومات علمية كونية، يسهم في إمدادها بالنتائج العلمية العلماء من كل مكان، وتكون متاحة لأي باحث علمي في العالم، وبالإضافة إلى ذلك، نظرا أن الاتصال بين العلماء نتيجة استخدام المؤتمرات الافتراضية Virtual عن طريق الإنترنت، والاتصال من خلال الفيديو الإلكتروني، والاتصال إلى خاضعات لتتواصل بين الاتصال السريع والفوري والمستمر بين العلماء، سيؤدي إلى حالة جديدة من الدراما المعرفي والعلمي غير المسبوق. والسؤال هنا: كيف نستطيع نحن في مصر وفي دول الجنوب بشكل عام أن نستفيد من هذا التطور الهائل؟ ليس هناك من وسيلة إلا تحويل مجتمعاتنا لتصبح مجتمعات معلوماتية.

الاستماع أن تؤدي إلى خسائر البشرية، نتيجة الإخلال بالتوازن الطبيعي في الحياة البيولوجية لكل من الحيوان والإنسان.

وساتس هذه النتائج، أن كمولة التي تستطيع أن تعني طاقات الباحثين العلميين على أرضها، بما يعنيه ذلك من إنتاج المعرفة العلمية وتداولها، والإسهام بها في المجتمع العلمي الدولي، هي الفرصة للتقدم في القرن الحادي والعشرين.

ولما كان آخر هذه النتائج، هو أن فسرنا المسح التي تشكلت في مؤسسات علمية مستقرة وجهزة، والتي تعمل وفق سياسة علمية منظمة، تجمع بين تحقيق أهداف الأمن القومي، وإشباع الحاجات الاجتماعية في نفس الوقت، هو المؤهلة لإنتاج بحوث علمية أصيلة، يمكن للعلم أن تسهم بها في حركة العلم العالمية.

ولعل ماكتفت عند مدالات مؤتمر يوداست، هي أننا نصدد مزوع علم كوني، يشارك في إنتاجه العلماء من كافة أنحاء العالم، نتيجة ظهور فئة جديدة هم العلماء الكونيين، الذين نتيجة للثورة الاتصالية، وعلى رأسها شبكة الإنترنت لديهم الوسيلة للاتصال المستمر والدائم بزملائهم في كل مكان، وهكذا هناك خطط لتكثيف شبكة علمية عالمية يستطيع البشر في كل أنحاء الأرض أنفعال منها بنيت وكفاءة.

ونحتاج في مصر على وجه الخصوص، ولدينا ثراث في ممارسة البحث العلمي، أن نعيد النظر في الأولويات القومية، لنجعل تحفة الطاقات العلمية، هذا أول بين أهدافنا، ويمكن أن يتم ذلك لو ركزنا على ربط البحث العلمي بالإنسان القومي، وربطه بإشباع الحاجات الاجتماعية في ضوء سياسة علمية يشارك في وضعها السياسيين والعلماء على قدم سواء، وذلك في ضوء تصور مستقبل لدور مصر في محيطها العربي وفي العالم.

ومن ناحية أخرى لا بد أن يكون من الأهداف القومية، إنشاء شبكة قومية للتكنولوجيا، تضع خطة الإحتراف التكنولوجي ضمن في عالم يضيء بالفكرية على أعلى مستوى رفعا القدرات مصر التصديرية في عهد الشافى الدولي غير المسبوق.

من العالمية إلى العولة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الولايات المتحدة... مازالت الحرب ضد العولمة مستمرة!!

الأخرى شبكة تتكون من ٢٠ فرعاً ومنطقة تجمع داخل الولايات المتحدة وأوسع مدونه ليشمل ٢٥ ألف عضو.
يقول مورييس ديبس مدير مركز قانون الفكر في الجنوب المعروف عنه معاداةه للفاشية على تلك الجماعات بقوله "إن لكبيسة العولمة السيمية من الاتباع التشيعين ما يلقى مالمى جماعة الكوكاكولس كلان من حيث المدد قال ديبس هذا الكلام وهو يعلم أنه كان مندأ للعدو من معارلات الاختيال التي دبرتها له تلك الجماعات
ثرى التعليم الخاصة بجماعة "العولمة الأمريكية" أن سيادة الولايات المتحدة كانت عرضة لمؤامرة أثناء سعيها لما يعرف بـ"الحكومة العالمية" والنظام العالمى الجديد "وان سعيه كل وشى به للدفاع ليس عن ايدهام فحسب ولكن عن بلاده ايضاً من افعال الحكومة الأمريكية التي اصيحت -

دعية في يد دعاة العولمة
يتشدت بكثر من الكبيسة التي اصيحت بها الولايات المتحدة في حالة "تكتك" ويشيف قائلا "إن اليهود يعدون مشينة الشيطان".
في الشتاء الماضي حذرت عصبة مكافحة التشيع من تنامى القول الذي خطبى به وسائل النازيين الجدد انه لدى الفاتزين بالثقافة العامة للعدف السامح.
اذا لم يكن من الفريسي ان يقولون بوفور اوبيل فيور عدم التقدم على الحرية الذي ارتكبها اثناء تسليم نفسه لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى في لاس فيجاس يوم الأربعاء ١١ أغسطس حيث علق على فعلته بسخرية قائلا: "كند فلتك

كان فيور في وقت من الاوقات يعمل حارس اس في مقر هذا التنظيم بايدهو
يعتبر هذا التنظيم هو اليد الرجعية التي تلقى رواء عدد من أكثر حوادث المنف السياسى مدوية في الاعوام الأخيرة بما فيها حادث تلجير اوكلاهوما في عام ١٩٩٤ وقتل جيمس بيرو - سيملا - في مدينة جاسبر بولاية تكساس في العام الماضي لانه كان اسود البشرة
يعتبر التنظيم سالف الذكر نقطة الزكر لتخالف يموسى متطرف صمخ يسم ميليشيات وحلأيا مسلحة ومن يعرف بـ"النازيون وأحدى الكفاش النازية العولمة التي يطلق عليها اسم "العولمة السيمية".
اما جماعة الامم الأرية" فما هي الا جناح سياسى لتلك الكبيسة التي اسسها ويلى سويوت - أحد اعضاء تلك الجماعات - في عام ١٩٩٢
يرتكز فكر اتباع كبيسة "العولمة السيمية" على فكرة تتلخص في أن الله والشيطان ذاتان حارشان متصانوان في القوة ولهما نتاج الانفصال الذي حدث في حنة عدن وأن مبادئة العالم ستشهد صراعاً بين التانيين لكل طرف
طبقاً لفكر سويوت فإن التسبع كان اوريا وان امريكا اوجندا اليهض دفاً عن الاميان العفيق وانها مهمة السيمية أن تغزو حريا ضد ادوات الشيطان التي يرى سويوت انها تتكون من: اليهود والسود قوم الصين".
في فترة لاحقة تولى امر تلك الكبيسة شخص يدعى ويتشارد باطن الذي نقل مسوقه خلال السيمية من كاليفورنيا إلى تجمع خاص في غابات ايهامو على سفيرة من بحيرة مايلين وهناك نشن جماعة "الامم الأرية" في عام ١٩٩٨ وكان فيور من بين من أدوا فسخ الولاء للجماعة.
خلال السنوات الخمس للفاشية اسست جماعة الامم الأرية واتباع كبيسة "العولمة السيمية" بالإضافة إلى الجماعات العليف

في يوم الثلاثاء ١٠ أغسطس الجارى سُمنّت اصوات طلائق مارية صادرة من بندقية الية على مسيرة من مركز بورت هالى التابع للناطقة اليهودية في مدينة لوس انجلوس الامريكية
نتج عن الحادث قتيلا واحد(سامعى مريد) وخمسة جرحى من الاطفال احدثهم حالت خطيرة ولم يكن هذا الحادث سوى رسالة وجهها عدو من اعداء "العولمة".
كان حادث اطلاق النار عشوائيا على مدنيين عزل في طرق الولايات المتحدة من الثالث من لومح خلال ١٠ أيام فقط وكانت الولايات المتحدة في حاجة ماسة إلى إثبات ان هذا الحادث لم يكن سوى عمل فردي قام به صالغ مهووس مثل مركبكي حوادث مماثلة في سيمية اطلانطا وويليام وبلاي جوجويا واليابا على التوالي.
الا ان الواقع في حنة البرة كان سلقاً لأم يكن منفة الحادث - بوفور اوبيل فيور - سوى أحد الاعضاء التسميين وأحد الاستوين بتنظيم كان على رواية تامة بمايلده.
لعدما استمى فيور لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالى FBI صرخ في وجههم قائلا انه كان "سحقاً باسم انهيار الجنس الأبيض" وأنه يهدف من ارتكاب الحادث الي "توسيل رسالة لأمريكا بأسرها من ان الله قتل اليهود".
وعلى غير العولمة لم يكن فيور شخصاً متعلوا أو مهووسا بل كان عضواً في أحد تنظيمات التاروين اليهود الامريكية السرية ولد اشذ من احدى عشيرتات رومح له.
كان الهجوم الذي نشه فيور هو الاخير في حرب مخصصة يشنها أحد التنظيمات التي اشفت من مبادئ جماعة الكوكاكولس كلان.
رأس حربة للفكر الفاشى في جماعة الامم الأرية الأمريكية ومن جوزه من تنظيم تتكون من التعامل مع شبكات المخابرات ووصل إلى درجة عالية من التنظيم والمعلم الذي قد يلقى ما عرفته به جماعة الكوكاكولس كلان.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطفال (لقد سمعنا أن الأطفال قد قتلوا) وقال
بشأن إطلاق النار على مساعي بوند للبحوث
الأصل كان يمر بدورج الحادث أنه لم تكن لديه
القدرة على مقاومة الفرصة قتل شخص في
بشرة غير بغيضاء يعمل موظفا لدى الحكومة
الغدير رالية .

في حديث أدلى به لصحيفة "النيويورك بوست"
في وقت لاحق معلق ويتشارد بانتر على الحادث
بقوله : "إن فجور جندى جيد وأخلاق : أحيانا
يكون عليك أن تأتي بمثل هذه الأفعال لمصالح
العمل" .

(عن صحيفة الاوبزيرفر البريطانية)



المصدر :- الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢١

دور وزارات الخارجية في القرن الـ ٢١

منذ اعتلاء خارطه على انتهاء الحرب الباردة في أوائل التسعينات بان دور وزارات الخارجية قد تضاعف في ضوء التغيرات بانتهاج الدواعي الدولية أو الصراعات الإقليمية التي كانت تديرها إحدى فئتي المظمين أو تزيد من تاجعها فيما عرف بمصطلح الحرب بالوكالة، في أقاليم مختلفة من العالم، حيث كان كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ينفذ وراء أحد الفريقين المخابراتي وسياسه إعلاميا أو دبلوماسيا أو من خلال تزويده بالأسلحة والاسلحة لأسباب سياسية أو إيديولوجية أو إقتصادية أو جيوسياسية الجدية وزاد من الاعتقاد بالقول نجم وزارات الخارجية ودورها ذلك التقدم الذلل في وسائل الاتصالات والمواصلات الذي سهل الاتصالات المباشرة بين رؤساء

الدول والحكومات، وإمكانية قيام رئيس دولة أو حكومة بلقاء

قرينه في دولة أخرى والمودة لهذه في نفس اليوم، ومع ذلك

ظلت أسبقية وزراء الخارجية في معظم الدول الغربية في

المصدرية أي بعد رئيس الدولة أو الحكومة مباشرة، حيث

تأتي الأسبقية المراسمية لوزراء وأوزار السيادة على الترتيب التالي الخارجية،

الدفاع، الداخلية، وظل مكان وزراء الخارجية خاصة في الاجتماعات الرسمية

أو التفرات الدولية- هو التالي لرئيس الدولة أو الحكومة.

وسرعان ما تكاد خطا هذا الاعتقاد بأن دور وزارات الخارجية أخذ في

الانحسار، ليس بحسب مصيبي التفرات الإقليمية التي زادت وتيرتها

واختلف نوعيتها حيث لم تعد تقتصر على أسباب إيديولوجية أو على أقاليم

متنازع عليها، بل ظهرت أنواع جديدة من الصراعات مثل الصراعات الأتنية

داخل أو بين الدول للتجارة، وصراعات تصفية للصراعات القديمة،

وصراعات بهدف تغيير الحدود المتوارثة منذ عهد الاستعمار الاستيطاني،

خاصة في أفريقيا، وإزدياد الأعباء المتفاعة على عاتق وزارات الخارجية لعدم

أسباب أخرى أهمها

أولا انعكاسات المولة في مجال نظم الاتصالات الصالية من خلال

استحداث تكنولوجيا متقدمة جعلت من الاتصال الكوني شيعا واحدا

ممكن التدخل، وأدى ذلك إلى ظهور أنواع جديدة من النشاط البشري الكوني

على المستوى الأفقي الذي تقاطع مع التسميات الرسمية التقليدية التي تعتمد

على منظومة مكونة من دول ذات سيادة لكل منها هويتها الجغرافية والإدارية

المحددة

ثانيا النزوع إلى تكوين أو تعزيز التجمعات الإقليمية السياسية والإقتصادية

في أقاليم مختلفة من العالم وما يتطلبه ذلك من وجود دبلوماسيين ذوي خبرات

جديدة ليس بحسب في الدول التي تغفل في عضوية تلك التجمعات وإنما

أيضا في الدول الأخرى التي لها مصالح سياسية وإقتصادية وتجارية معها

حتى يمكنها فهم البات وأسابو عمل هذه التجمعات وكيفية التعامل معها.

ثالثا ازدياد عدد الدول المنسقة في العالم نتيجة تفكك الاتحاد السوفيتي

وظهور ١٠ دولة جديدة تتطلب مصالح الدول القائمة علاقات دبلوماسية معها

وفتح سفارات فيها، وكذلك ازدياد عدد أعضاء الأمم المتحدة إلى ما يقرب من

١٠٠ دولة وما يتطلبه ذلك من أعباء جديدة ومتزايدة على وزارات الخارجية.

رابعا ازدياد المشاكل الاقتصادية والبيئية في العالم وما واكبه من ازدياد

في عدد المنظمات الدولية النوعية التي تتخصص في مناقشة ومعالجة تلك

المشاكل، خاصة مع بروز الأممية المتزايدة لبروزيات البيئة والمناخ وما تتطلبه

من إعداد خبراء علميين متخصصين لتقنياتها والمفاوض بشأنها في المحافل

الدولية، وإزدياد أهمية الدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية في تنظيم

وتقنين البات التجارة الدولية والمبادلات،

خامسا ازدياد عدد المنظمات المعنية بغير الحكومة وما استتبعه من

ضرورة وجود تنسيق وتعاون بين وزارات الخارجية، وتلك للمنظمات وخاصة

مع اتساع نشاط بعض هذه المنظمات على المستوى الكوني.

سادسا الإرتباط المتزايد بين القضايا الداخلية والسياسة الخارجية خاصة

في المجال الاقتصادي مما أصبح معه الهدف الرئيسي للحكومات هو أن تضع

نفسها في أفضل موضع للاستفادة من الإفرص المتأجرة في الاقتصاد الكوني،

د. محمد شعبان



المصدر : الأهرام - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١١

وحاجتها المستمرة للإعلان عن نفسها وإمكاناتها وأفاق الاستثمار فيها، والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين ومتنحاتها الجاهزة للصعيد، وأيضا التعارف على الزمن المتاح في الدول الأخرى، وكل ذلك يتطلب وجود بعثات دبلوماسية للدول في الخارج للقيام بذلك من خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين والهيئات ورجال الأعمال في الدول المستهدفة لديها.

صليما: أرياد احتمالات انتشار أدلة الدمار الشامل في العالم بسبب قيام سوق غير رسمية للتجارة في تلك الأسلحة خاصة في دول الاتحاد السوفيتي السابق، ووجود عدد كبير من خبراء الأسلحة السوفيتية الذين أصبحوا يدين عمل ويقدمون خبراتهم لأي دولة تدفع مرتبات مجزية لهم أو أن يسعى إليهم عدد من الدول الذي يطلب عليها "كرب" الدول المسالمة لاستعانتها في إنتاج تلك الأسلحة. ونتيجة لذلك، ظهرت حاجة جديدة لوجود تسويق وتعاون دولي أوثق للتشاور وتبادل المعلومات والآراء بين الدول حول سبل وقف هذا النوع الجديد من التسليح على التسليح.

ثامنا حيث إن النشاطات الاقتصادية والتجارية أصبحت أهم نشاطات الدول والشركات والأفراد، فقد ظهرت أنواع جديدة من الجرائم الاقتصادية الكونية التي لم ينجح العالم حتى الآن في التصدي إلى الدولة الواحدة مواجهتها، خاصة وأن هذا النوع من الجرائم يقترب من أن يشكل ظاهرة على أرض دولية جديدة تتطلب وجود نوع جديد من التعاون والتفاوض الدولي لحمايتها، سيكتفون على وزارات الخارجية للاضطلاع به وتطويره باستمرار.

ثامسا: ظهور أو ازدياد معدلات الجريمة المنظمة على نطاق دولي، واتساع دائرة ظواهر الإرهاب الدولي، والمخدرات، وغسل الأموال وغيرهما من الجرائم التي يهتم معها قيام تعاون وتنسيق أكبر بين الدول

المشكلة

عاشسرا مع زيادة وتيرة اللقاءات رؤساء الدول والحكومات ثانيا أو جماعيا (دبلوماسية القما)، وازدياد معدلات اللقاءات وزيارات معالي الدوليات والمحاسن التشريعية (الدبلوماسية البرلمانية)، وازدات المهام اللغاة على عاتق وزارات الخارجية وممثاتها الدبلوماسية في الخارج، والتي تشمل بالاعداد تلك الزيارات مراسميا وموسميا، وتعد جدول الزيارات والموسوعات، وكلمات ومداخلات رؤساء الدولة أو الحكومة أو الوفود خلال تلك الزيارات

وأي شوء، كل هذه الاعياء، الحديثة أو القديمة، بالإضافة إلى الدور التقليدي للبعثات الدبلوماسية للتمثل في رعاية مواطني الدولة في الدولة المستضيف، لديها، وتقديم الخدمات التفصيلية لهم، واستخراج التأشيرات للسائحين، والتصديق على شهادات المنشأ والحجرات التجارية، والترويج التجاري والسياحي، وتخليص فروع التصدير للدول المستضيف لديها، والسعي للحصول على مساعدات التنمية في الدول الصناعية المستضيف لديها، وشرح سياسات دولهم، وباختصار ممن وتعتبر المصالح القومية لدولهم في كافة الحالات، فإن دور وزارات الخارجية في كافة الدول قد ازداد أهمية في عالم العولمة وسوف يزداد أهمية مع بداية القرن الجديد، خاصة وأن العولمة ظاهرة سياسية واقتصادية وتجارية، وأمية وثقافية هي أن واحد.

ونتيجة لتنوع القضايا وتنشعبها، وازدياد عدد الفاعلين والقوانين على تنفيذ سياسات الدولة مما يستوجب وجود مستويات عديدة ومختلفة من الشفراء تتفاعل على المستويين الداخلي والخارجي مع عناصر متشعبة ومتغيرة في الاجتماعات البشرية المختلفة، أصبحت حتميا أن تصبح الوظيفة الرئيسية للدبلوماسية ووزارات الخارجية في هذه المرحلة من التطور هي التنسيق، فلا بد من وجود تنسيق بين كافة وزارات ومؤسسات كل دولة، ولها بين حكومات الدول، وبين الحكومات والهيئات الدولية، وبين الممثلين الرسميين وغير الرسميين.

ومن الحتمي أن تزداد حدة المنافسة بين الوزارات النوعية المختلفة ووزارة الخارجية ولكن الأهم هو أن تظل تلك المنافسة منافسة شريفة، ألا تتجاوز الحدود حتى لاتتسبب مصلحة الدولة وتضعها "سبع جنون العظمة أو الرعية في احتكار نشاط معين لاه من اختصاص هذه الوزارة أو تلك المؤسسة أو محاولة الاقتتات على اختصاصات الغير، ولابد أن تظل المصالح القومية فوق المصالح الفردية الضيقة، ألا تتحدث دولة ما بأكثر من صوت أو رأى مما



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩م

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٥

يعني إرسال إشارات متناقضة للدولة أو الطرف الآخر في عملية الاتصال أو التفاوض، أو التعهد بالتزام على الدولة بدون إدراك تبعاته وإمكاناته في إطار المسؤولية التامة للسياسات والمصالح القومية. ومن هنا كان حرص الحكومات في معظم الدول الراقية على ضرورة حصول أي وزارة أو هيئة أو أفراد على الموافقة السياسية لوزارة الخارجية قبل قبول المشاركة في أي مؤتمر إقليمي أو دولي بصرف النظر عن موضوعه. ومع ازدياد أهمية الاقتصاد في حياة الدول، فإن العديد من الدول - التي تقدمية والثامية على السواء - أصبحت وزارات ومينيات التعاون الدولي في وزارات الخارجية بها، وعينت وزراء دولة للتعاون الدولي يتبعون وزارات الخارجية وأخيرا، فإن تعدد وتنوع المهام المكلفة على عاتق وزارات الخارجية في القرن القادم يستوجب وجود خطة تدريبية للبولوماسي الشامل، الذي يعرف مصالح دولته جيدا، ويستطيع التحدث باسمها عن علم ومعرفته، والدفاع عن مصالحها وتعليمها لاسيما وأن المصالح الوطنية يهكمها حاليا التعاون والتبادل الدولي بدرجة أساسية، كما يتطلب الأمر إعداد جيل من المفاريس حيث إن التفاوض علم وفن له أساليبه وخبطه ومنهاجه، والأهم من ذلك كله هو تنمية مشاعر الولاء للوطن لدى من سيمثلونه في الخارج والداخل حتى لا تضعف المصالح الوطنية في يدهم الأعداء الشخصية وهذا ثاني أهمية القوية، وكما أنتجت مصر على مر التاريخ من مفاريسين فرسوا أعصاب الخصم قبل الصديق، وتحدث عن قدراتهم وحكمتهم عدد كبير من رؤساء الدول أو الحكومات في مذكراتهم واختصار ينبغي أن يتسلح من عقل دولة بالعلم والمعرفة والشيرة بالإضافة إلى الأخلاق الحميدة، والصديق والأمانة، والطلاقة الواسعة والغيرة على سمعة وطنه، والتفاني في الدفاع عن مصالحه.



المصدر : الأوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٨/٣

عولمة الجيوش الأوروبية تهدد أمن وسيادة المنطقة العربية



رسالة
بروكسل :
سعيد
السبكي

الأوروبي الذي انطلق من ضرورة وجود دور مميّز للسياسة الخارجية الأوروبية يعتمد على القوة العسكرية، وإن يكون لأوروبا دور عسكري ولها نصيب مهم الدفاع، ولذلك ركّز الاتحاد الغرب أوروبي منذ عام ١٩٩٢ في عمل سفارت اجتماع برشلونته ٢٠٠٠ على إعطاء طابع حلّ للقيام بمهام (فرض السلام - حفظ السلام - تأمين عمليات التجهيز - المهام الانسانية) وهذه المهام الأربع تم ترسيمها حينما تم الاتفاق على دمج الاتحاد الغرب أوروبي في الاتحاد الأوروبي والذي سيصبح حقيقة تيمم التناليد مع بداية عام ٢٠٠٠، والأسئلة التي تفرض

الكويت لكلمة كبيرة تدور ما يتوهم البعض، فبناءً على الأزمة العراقية الكويتية عام ١٩٩٠ كان اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مهيأ لبحث القرارات السياسية وتحليل الأزمة، دون اتخاذ قرارات عسكرية، لأن الجهة المعنية كانت هي الاتحاد الغرب أوروبي، هذا التحدّج في العمل انتهى ونهت مع بلور رجعة عملية فصل القرار السياسي عن العسكري، وسيشهد المستقبل حال حدوث أزمات اتخاذ قرار سريع وحاسم وذلك لوجود رجالات القرار العسكري على مائدة واحدة، حيث أصبح لأوروبا مركز طوارئ واحد وشرفة عمليات واحدة، وسيؤدي كل هذا لزيادة تأثير ونفوذ المجلس الأوروبي وقت حدوث الأزمات خاصة في المنطقة العربية أعضاء حلف شمال الأطلسي هم أنفسهم كل أعضاء الاتحاد الأوروبي بالإضافة لأوروبا، والمنظمة العسكرية (الاتحاد الغرب أوروبي) التي تقاتل تحت مظلة الاتحاد الأوروبي بموجب القرار الذي اتخذته القمم الأوروبية مؤخرًا في كركلونها. واجتماع المجلس

تجسّد أوروبا لأول مرة في التاريخ أن يكون لها سياسة أمنية خارجية واحدة، فقد أصبحت عملية ادراج استراتيجيات موحدة للأمن والسياسة الخارجية التي تمت عليها اتفاقية ماستريخت في عام ١٩٩٢ واقعًا، وهذا تحول أوروبي شديد الخطورة، والخاصة على المنطقة العربية، فلم يعد هناك معارضة داخل أوروبا للاحقة منظمة عسكرية أوروبية - أوروبية وتحميل قوات التدخل السريع، فسيرواها إلى المستعمر القديم لأمد الدول العربية، التي لم توقع بعد على الاتفاقية "شجن" ووحدة الاقتصاد الأوروبية، نري إطلاقًا من الهمم التكتيكية والاستراتيجية الخارجية ومصطنعة وجود سياسة أمنية، تلك الدولة التي لها عبر التاريخ خبرة في التحرك الخارجي في المبادئ العسكرية لقد سبق أن وصلت لأفريقيا، إضافة لخبرة فرنسا في بلاد المغرب له. وهي كما استضافات أوروبا سياسيا وعسكريا حديثًا من تجربة حرب الخليج الثانية، وحملت الخبرات التي جمعتها إبان عملية تحرير



المصدر : المؤلف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨/ ١٩٩٩

والاقتصادية، بعضها دون علم بالأبعاد الاستراتيجية للانفصال الأوروبية، وأخرى كانت ولا تزال تسير في موجة الركب دون تدقيق في أكثر من شأنها خطية له صناع السياسة الدولية، هؤلاء الذين ابتدؤوا تغيير المولة لوضع غميمة على عيون الجميع بداية التنمية بالمعومات والتدليس السياسي المتعمد، وتكرر بأن الخطية العربية أصبحت تحيط بالخطر الأوروبي، أكثر من أي وقت مضى، حتى أكثر من عصر الاستعمار الأوروبي، فأصبحت بلا منازع تعطي لتسلط حق التدخل في أمن وسيادة المنطقة العربية تحت مبررات دبلوماسية تبدو في ظاهرها مثالية، ومشهد حذر القرن القادم سحب بساط الاستقلالية القومية من تحت الشعوب العربية، إلا أن تداركت الحكومات العربية خطورة الأمر وأصابت النظر في اتفاقيات المشاركة في التطوير العسكري مع الجيوش الأجنبية التي بموجبها تدعى أراضيها وتدرسها على الطبيعة، وأعاد النظر في اتفاقيات المشاركة التي يطلق عليها التوسيطية والأرسطوية، من أجل أمن ومستقبل الأجيال العربية.

المنار ١ - والأزمات وتلدهم نهج ستمتد الإسمانية والأصناف الشفيع بجانب عالنا العربي الصواب بينما ينظر للمتميزات الأوروبية - الأوروبية على ساحته السياسية بأن هذه الحكومة الضمراء أفضل من المنهجية، أو الضمراء الحسن منها في تحقيق السلطة العربية، حيث تعتمد الحكومات الأوروبية في رسم وتنفيذ الخطط الاستراتيجية بعيدة الذي على عدة محاور أساسية تكمن في البناء الهيكلي السياسي الذي يقوم به فريق يضم خبراء التكنولوجيا في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، دون ارتباط من قريب أو بعيد بتغيير حكومة هنا أو وزارة هناك، وبدون التمسك بشوجهات حزب حاكم يتحول لصفوف المعارضة أو العكس وما كان ليهول الدول العربية سراء لفرادي أو جماعات المبررات الوصف والتوسيط للمنطقة العربية (ب الشروق الأوسط والمتوسط) إلا سلطة سياسية واقتصادية وعسكرية اشتركت في الوقوع فيها مع الحكومات العربية المؤسسية الأغلبية ومنظم الممثلين في المجالات السياسية

بمسها هذا على من سيعرض الاتحاد العرب اوروبي السلام، ولن سيعطى السلام؟ والسؤال الأكبر هو أين العرب من كل هذا؟
أيا كانت الاجابة فإن هذه المنظمة العسكرية لها وضع لا يستهان به على الساحة الدولية الآن، حيث أنها أصبحت تضم ٢٨ دولة حول سائدة صنع القرارات العسكرية داخلها - الاتحاد العربي اوروبي - كما تقضي اتفاقية الشراكة الأمنية الأوروبية، لذلك فوجود هذا العدد الكبير لدول لها قوات عسكرية كبيرة ومتطورة داخل منظمة واحدة له إبعاد يجب عمل حسابات دقيقة لها، خاصة وأن الملف الأمني لهم يمثل رأس قائمة الأولويات، هذا الاتحاد العرب اوروبي الذي اجتمع مجلس وزرائه في منتصف مايو عام ١٩٩٥ في العاصمة البرتغالية برشونة وقرر في حينه إعلان قوة التدخل الأوروبية السريعة بتشكيلها من قوات برية وبحرية تهدف إلى التدخل مع قوات حلف شمال الأطلسي في الأزمات وحل المنازعات التي تحدث في منطقة المتوسط وتعد لها المهام الآتية:
- التدخل العسكري وحل



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٩م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٩/٩/١

الحوالة ومبدأ العمل الاجتماعي بالهيئة الاجتماعية بالأسكندرية

كتب - سعيد حلوى:

ينظم منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الاجتماعية للخدمات الاجتماعية مساء اليوم بالأسكندرية ، ندوة تحت عنوان «الحوالة ومبدأ العمل الاجتماعي» يتحدث فيها الأستاذ السيد بسيم مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية والدكتور عادل ابن زهرة استاذ العلوم السلوكية بالأسكندرية وعدد من رجال الفكر والأصنام وأساتذة الجامعات ورجال الدين الإسلامى والمسيحي وصرح المهندس نبيل صميثيل ليناير مدير عام الهيئة بأن الندوة تأتي في إطار نشاط منتدى حوار الحضارات التابع للهيئة، وباعتبار الحوالة عملية مستمرة يمكن ملاحظتها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية وغيرها. كما أصبح على جميع الجهات والهيئات في مصر أن تعدد مواقفها منها وأسلوب التعامل معها، ولورة الخطاب الذي ينبغي أن تصوغه للفاعل معها، وحتى تستطيع مواكبة التغيرات العالمية في إطار العمل الاجتماعى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٥٩/٩/٢٠

للنشر في الخدمات الصحفية والمعلومات



ولمن تدق الأجراس..!

لعل من أهم ما جاء به الدستور المصري الصادر سنة ١٩٧١ هو إضافة مادتين أساسيتين (المواد ١٦ و٥٧) كانت الدستوريين السابغة التي صدرت بعد يوليو سنة ١٩٥٢ تخلو منهما. فهناك المادة الأولى التي تقيد حق الاعتقال وتقتض على أنه فيما عدا حالة التلبس فإنه لا يجوز القبض على أحد أو تفتشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد إلا بأمر من القاضي المختص أو النيابة.

أما المادة الثانية فتعطي جرائم الاعتقال والتعذيب والإستيذان الجسدي جرائم لا تسقط بالتقادم - أي بمرور الوقت - مثل غيرها من الجرائم الكبرى.

وتشيرون قد لا يعرفون أهمية خطورة هذين البندين الدستوريين خاصة في المراحل السابغة التي كانت السلطات المظلمة مخولة لبعض الجهات حيث كان يكفي إصدار قرار جمهوري بالاعتقال لأي تلك المحاكم والقوانين بها تحت دوى أنه أمر سيادي لا يجوز الطعن أو مناقشته قضائياً وبعد صدور الدستور الجديد والمطبق حتى الآن قلدهم مئات الآلاف من الذين اعتقلوا قبله وبعده بقضايا ضد من قاموا بهذه الممارسات مستغفدين من البند الخاص الذي لا يسقط هذه الجرائم بالتقادم.

وقد كان العبد لله واحداً من هؤلاء الذين رفعوا القضايا ضد من اعتقل ومن عذب وحكمت المحاكم المصرية بأحكام عارلة ليس فقط بالتعويض بل والأهم من ذلك الحريات الرائعة التي أدانت هذه الممارسات والتي تلطخت بالعار لبلاد أسماء من قاموا بالتعذيب أو شاركوها فيه.

فالدستور يجعل للمسئول أن تعرض للتعذيب بل ولأهله وورثته فيما بعد الحق في اللجوء إلى المحاكم لإدانة أية ممارسات لا إنسانية قد يكونون تعرضوا لها حتى ولو مضى أكثر من نصف قرن.

تذكرت ذلك وبفرحة حقيقية وعميقة حينما رايت أن قضايا التعذيب والممارسات اللاإنسانية التي قد تقدم عليها سلطة من السلطات في العالم العربي أو في الدول النامية لم تعد محصورة فقط في عمليات الضيق والكبت لهذه الحكومات بل تحولت إلى معارضة عالية لهذه الأنماط المظلمة التي مارست تحكم بقضيتي من حديد وينتفون بالسلطة المظلمة.

ولقد جاءت ملاحقة دكتاتور شبلي الجنرال بوتوشيه، والقبض عليه في لندن لحاكمته على الجرائم التي ارتكبها أثناء حكمه لتدق أجراس الحرية والبهجة ليس فقط داخل شبلي بل ولجميع القلوب والعقول الخائفة إلى الحرية والعهد.

لقد استولى الجنرال بوتوشيه على السلطة في شبلي سنة ١٩٧٢ بعد انقلاب عسكري دوى على الحكم الشرعي المنتخب

والذي كان يراسه في ذلك الوقت الرئيس سلفادور الليندي وقام الجنرال الانقلابي في الشهور الأولى بقتل عشرات الآلاف من المعارضين لانقلابه الدموي كما اخفى على مدى العشر من سنة التي حكم فيها بالحدود والدار حوالي ٢٠٠ ألف، ممن كانوا يقاومون دكتاتوريته.

ومد سنوات قليلة تغفل الدكتاتور الذي يقرب من التائب وترك الحكم لتلاميذه بعد أن أصدر قانوناً يحرم فيه أي تضاد أو محاكمات سابقة تتعلق بالفترة التي حكم فيها.

ولكن الذي حدث أن الجنرال العجوز ذهب إلى لندن للعلاج في مستشفى لندن كليك إلى واشهر مستشفى في العالم وهناك لاحظته يد العدالة من خلال طلب قضائي إسباني وألقت عليه المحاكم البريطانية لاعتقال الجنرال الدموي لحاكمته على الجرائم البشعة التي ارتكبها في حق شعبه ولم تنجح كل محاولات الجنرال السابق وسع اصفاؤه من أمثال مسر تاتشر المرأة الحديدية بالإفلات أو حتى العودة إلى بلاده تحت دعوى أنه كان يشغل يوماً منصب رئيس الجمهورية وأنه متعج بالحصانة.

وكان قرار المحاكم البريطانية والإسبانية أن جرائم التعذيب والقتل التي ارتكبها لا يمكن أن تغفر لمن بلغ له وأن العدالة والخصاص لابد أن تظل حتى وهو في سن الثمانين.

بل أن دفاعات القضي على الجنرال الدموي العجوز والذي كان يوماً رئيساً للجمهورية فحلت، الشهادة في شبلي نفسها لا تسقط كل القوانين التي كان قد أصدرها بعدم فتح ملفات الماضي وقبضت السلطات هذه الأسماء على أربعة من كبار مساعديه من الجنرالات السابقين الذين شاركوا جرائم الاعتقال والتعذيب طوال فترة حكمه.

وتجمع أبناء وحلفاء المقهورين الذين ضاعوا في سمرات الاعتقال بجيوبون عوامس العالم وهم يحملون صور أمائهم أو أجدادهم ومعهما صورة الجنرال المظلمة بالسواد والعار مؤكدين أن عالم اليوم لم يعد يقبل بتواجد أمثال هذا الدكتاتور السالح الغليظ القلب والغفل.

ثم جاءت المحاكمة الأخيرة الخاصة بمرزا إبراهيم نائب الرئيس العراقي ومحاولة بعض الأحزاب في النمسا لاستصدار أمر بالقبض عليه في فيينا أثناء إقامة هناك للعلاج باعتباره كان مسئولاً عن عدد من الجرائم التي ارتكبها في حق الشعب العراقي ومنها اشتراكه في حرب الإبادة ضد العراقيين الأكراد في قرية كلابشة.

واضطر عرزة إبراهيم للفرار في ١٨ حالات الأخيرة عارداً إلى بلاده وألقت محاكمة قليلة من إصدار القاضي امرا بالاعتقال آنذا هنا أمام سوابق أدبيات وحيدة تؤكد صراحة حقيقة للضمير الدولي آراء جرم أمثال الإنسان من قبل حكام مازالوا يعيشون ببقية القرون الوسطى ويتصرفون في العباد والبلاد بوزع من شيوخهم المزعومة بالسلطة والتشيت بها لقد كان كل ما بذله ويتخسبه الطفلة في الساق هو تأمين سلطانهم ضد أي تحرر مضاد وإعقاب داخلي يطيح بظهورهم العلية وز جاسوسهم على ما يفترون من جرائم والدم ولكن الإضافة الجوهرية الجديدة أن هؤلاء الظاغ أصبح محكوما عليهم بوليا بالأبغمر والتدرك خارج بلادهم قيد العدالة يمكن أن تلاصقهم في أي مكان.

وقائمة الانتظار حافلة بأسماء لحكام كثيرين من هذا النمط فهناك الجنرال سوهارنو الذي أعزل الحكم منذ عامين بعد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٣٩/٩ المنشور في: الخدمات الصحفية والمعلومات

انقلاباً الدموي الشهير سنة ١٩٦٧ ضد حكم الرئيس سوكارنو والذي راح ضحيته أكثر من نصف مليون اندونيسى هذا الجنرال الذى ظل جالساً على صمير ويأس الشعب الاندونيسى لمدة ربع قرن تصرف فيها كما لو أن جزر الهند الهادى قد أصبحت ميراثاً خاصاً له ولزمرة وعائلته واليوم تلاحقه مطالبات الشارع والأحزاب الاندونيسية التى تطالب بمحاكمته على الجرائم البشعة التى ارتكبها فى حق شعبه وهو يبيع فى بيته أسيراً لإسلاميين الحركة والفكاه بل ولم يعد لديه الإمكانيات الحقيقية للهروب إلى الخارج مثله، فعل البعض فى الماضى فامسحه نموذجاً بونوشيه وعزة إبراهيم والثلاثة تاتى

أنذا امام بعد دولى جديد وفعال يحاصر الانظمة الدكتاتورية والفردية والتي كانت تقسم فى الماضى لقط للمعامل الداخلية وتحسم نفسها بقرسات من القوانين الانسانية فقد أصبح عليها أن تحسب أيضاً للمناخ العالمى الكاسح الذى وضعهم فى قوائم الانتظار اذا هربوا

ولذلك ان انشاء الحكمة الدوائية الكافية لاصوغ المتخلف لاجاءه من ارتكبوا جرائم فى حق الانسان واعطاهم حق الضيق والاحضار فى أى مكان فى العالم هي انتمصار على طول الخط لقضايا الحرية والديمقراطية وعلامات طريق مضيلة وهي الى نفس الوقت تمثل انذاراً وتحذيراً قويا للبعض من هؤلاء الحكام والانظمة التي مازالت تتمدك بالسلطات المطلقة وتتعامل مع بلادها وشعبها باعتبارها صنعة خاصة ورثوها عن اجدادهم أو كسبوها فى لعبة الخصب السلطة التي كانت سائدة

الغريب والمثير فى الامر ان امريكا التي نصبت نفسها حاكماً عالمياً وبوليسها دولياً تحت دعوى الدفاع عن حقوق الانسان ايضاً اسرائيل التي تاجرت كثيراً بالتحذير الذى تعرض له اليهود على ايدي النازية العنصرية كانوا ومازالوا على رأس مجموعة قليلة من الدول التي رفضت انشاء المحكمة الدولية لحكام الذين ارتكبوا جرائم فى حق الانسانية هل عرفنا الفرق بين العوالة بمفهومها الانسانى والعوالة بمفهومها وتطبيقاتها الامريكية



المصدر :- الأمانة العامة - القاهرة

التاريخ :- ١٩/٩/١٩٩٩

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

العملية .. والاتحادية الحزبية المصرية .. الأوربية في تدعيم الحرية الاقتصادية .. العربية بالقاهرة



اسماعيل عثمان

السياسة في مصر. من ناحية أخرى تنظم لجنة السفارات بالخارجة ندوة يوم ١٩ سبتمبر الحالي لتحليل فيها الفعيرة الاقتصادية الدكتور سحر التهامي عضو مجلس إدارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول تأثير اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية على قطاع صناعة الأقمشة في مصر. وتأتي هذه الندوة في إطار سلسلة المشاورات التي تنظمها لجنة السفارات حول سبل زيادة الصادرات المصرية لآسيا وأوروبا.

كتب - عبد الناصر عارفة:

تنظم الدفعة الألمانية .. العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة ندوة في السابع من سبتمبر الحالي، يتحدث فيها المهندس اسماعيل عثمان رئيس شركة القلاوي العرب حول استراتيجية المنافسة والتجارة، والاستمرار للكيانات الاقتصادية في ظل العولمة، وشهد الندوة عدد كبير من رجال الأعمال المصريين والألمان من أعضاء الدفعة، كما يشهد بها البوك والهيئات الألمانية



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ / ١٩٩٩

تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية: إجاب عن هذا السؤال:

كيف يمكن الحد من الآثار السلبية للعولمة؟

أعدت تقرير التنمية البشرية الخاص بها ليصبح بين أول ستة تقارير على المستوى العالمي. وقال المسئول الدولي إن تقرير التنمية البشرية المصري قد أسهم في تفتح المجتمع الدولي لا أهمية التنمية البشرية ومغزها وتطبيقاتها العملية في مصر. وكان تقرير التنمية البشرية المعاصر قد دعا إلى ضرورة التركيز على الجوانب الإيجابية للعولمة وتجنب السلبيات التي تؤدي إلى تهديم الملايين من سكان الأرض للانضمام للتكنولوجيا الحديثة ومن بينها شبكة الإنترنت. وأكد التقرير ضرورة إحداث التماسك الاجتماعي وإصلاح التدابير لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للاقتصاد العالمي.

وأشار التقرير إلى أن ما بين ١٣٠ إلى ١٤٥ مليون مهاجر مازالوا يمشون خارج بلادهم موشحوا أن التجارة غير المشروعة في المخدرات قد بلغت ٤٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وهو البائع الذي يمثل ٧٨٪ من تجارة العالم ويتجاوز حصص العديد من السلع أو المركبات من تلك التجارة ويعد تقريراً حصصاً للتسجيات والغاز والنفط على المستوى العالمي.

تحت عنوان «العولمة والتنمية البشرية»، جاء الافتتاح بتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لهذا العام، والذي أقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، رئيسة السيد رئيس الجمهورية. وأمام هذا الافتتاح أكدت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ضرورة أن تخدم الدول المتقدمة بما ورد في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لهذا العام، خاصة وأن هذه الدول تمتلك المعرفة ولهم على المؤسسات المالية العالمية وعلى التعاون الدولي مشيرة إلى أن الأمم المتحدة التي ننصنا إلى مواجهة العولمة تعد في حد ذاتها تجسيدا لهذه العولمة وأن الدول المتقدمة من وجهة صاحبة الكلمة والمفرد في عملية التنمية على المستوى العالمي.

وحازت مصر في هذا الاختلاف على شهادة جديدة بما حققت في مجال التنمية البشرية على المستوى العالمي عندما أشاد ريتشارد جولي مستشار المنسق العام لبرنامج الأمم المتحدة ومنسق التقرير الدولي المعاصر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كلمته بما حقته مصر في مجال التنمية البشرية موشحاً أن مصر كانت أول دولة عربية



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

الولايات المتحدة: هل «الأثنية» هي الوجه الآخر للعولة؟

مصطلح القومية، مُستَـطـلـقاً من هـذا التعريف، يفترض مصطلح الإثنية الحياة والموضوعية في وصف الهوية الثقافية الجماعية للفئات المختلفة، أو على الأقل هذا ما يتعداه له أصحابه. وهكذا يجري الحديث، في ما يتعلق بكوسوفو مثلاً، عن «تطهير اثني» سيء أقدام عليه الصرب (بالصفة الجماعية) وعن «مقوقو» اثنية، حسنة يستحقها الألبان.

أما العولة، فهي تلك صيغة خطابية، حديثة يرد منها التطاير لتحقيق قدر متعاضد من الدمج والانتماء بين مختلف أرجاء العالم على مختلف الأصعدة، ولا سيما منها الاقتصاد والثقافة الشعبية.

لا يمكن إغفال الصراعات الموسومة بالإثنية في أرجاء العالم أو تأويلها إلى أصل واحد أو سبب واحد أو طائفة واحدة. فالعوامل التي أدت إلى اشتعالها تختلف باختلاف كل صراع منها. إلا أنه قد تجوز الإشارة إلى عامل تاجيع لها هو العولة نفسها التي يطرحها العديد من أنصارها تقويضاً للصعوبات الإثنية وعلاجاتها. وقد لا تنحصر مسؤوليتنا العولة باستغلالها ردت فعل مثمرة معادية لها، بل قد تكون العولة نفسها، بالصيغة التي يجري تداولها اليوم، تحمل في طياتها بذور «الأثنية».



الكلام عن الإثنيات والانتماء الإثني حديث نسبياً في الخطاب السياسي العربي، بل والعالمي. وعلى الرغم من حداثة التسمية، فإن المعنى هو في جوهره الشعور القومي والعصبية القومية لا غير (الأصل اليوناني ethnos يعني القوم أو الأمة). إلا أن مصطلح «القومية» قد جرى استهلاكه، وربما إهلاكه، في الأدبيات السياسية العربية عبر أعضاء طابع قوميصفي تقويمي عليه. فالشعور القومي، بناءً على هذا الطابع، هو رغبة سياسية بتجاوز خطا الأمر الواقع لتخصيص هدف تصحيحي بعيد الأمل إلى حالة مثالية سابقة أو يسير بها إلى صواب بعيد. بل كانت القومية في الخطاب العربي أن تكافي للوحدانية، أي الوحدة الانتمائية للشعوب المثالية لخلافت الخلفيات التاريخية وتجانس الواقع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. أما «الإثنية» فهي مصطلح أكاديمي لم يتم استيعابه (بعد) في الخطاب السياسي العربي، ويتغير إلى الانتماء الجماعي بطابع وصفي تقنيي وحسب على التقدير من التوضيف والسعي إلى التقييد في

الأمنية والاقتصادية، على القبول بالعولة، من حيث المبدأ على الأقل، ومن حيث الشكل مع تصفقات طارئة على المضمون، ولا سيما في ما يتعلق بالبروج الصاقل حكماً لتأراء الاجتماعية والسياسية والدينية غير الباقية.

غير أن تصاعد العولة قد ألبت للعديد من الفئات المتضررة من مضمونها، والتي كانت تتمتع بالانتماء على أشكالها التقنية، أنه لا سبيل للفصل بين الشكل والمضمون، فكان لا بد للبعض منها من الجوء إلى إجراءات من شأنها الحد من الضرر، كالمراقبة على التبعات المعلوماتية مثلاً، أو رفض العولة من حيث المبدأ، كما يتبين من الهجوم الذي شنته الصحافة العراقية التابعة للحكم في بغداد على الإنترنت، متهمه إيه بأنه أداة في مؤامرة أميركية تهدف إلى التلبلة الثقافية.

وعلى الرغم من تداعي هذا الطرح المأساوي، الذي يهمل خلفية نشوء الإنترنت عبر تضافر جهود جامعية وأهلية وتجارية وحكومية، ويتجاهل التناقض المتأخذه للانترنت، من حيث تمكن الجماعات الهامشية الأميركية من استقطاب الأعضاء بها بشكل ذلك من بلبلة ثقافية في الولايات المتحدة نفسها، على سبيل المثال إلا أنه لا بد من الإقرار بأن العولة حاصلة ليس في أعقاب الشاور والتفاق بين الفرقاء للجمع الدولي بل

ورغم تعرض خطاب «العولة» لخطر من الانتكاس لتجربة الأزمات التي شهدتها الاقتصادات الآسيوية والشرقية والأميركية الجنوبية في الأعوام القليلة الماضية، ونتيجة لتأخر بزوغ فجر الرخاء الموعود في أوروبا الشرقية وسائر مخلفات الهزيمة الشيوعية، فلا شك أن أشكال الاستهلاك الحادية والمعنوية، والتي توظفها العولة في اليوم حديثة ترسخ، ويتبين ذلك للأفراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء عبر تضافر سبل الاتصالات الاصابية الاتجاه (مثل البث التلفزيوني الفضائي، والطباعة الإلكترونية للتدريبات في أماكن توظيفها) والثانية الاتجاه (الفنكس، ثم الإنترنت بشكل خاص، وانخفاض تكلفة المكالمات الهاتفية الخارجية)، كما يتبين عبر انتشار واسع النطاق للشركات المتعددة الجنسية ذات المنحى الاستهلاكي مثل المطاعم والمكاتب التجارية.

ويلاحظ أنه لمة شبه إجماع في كافة أنحاء العالم (ربما باستثناء الفانسان في ظل حكم حركة طالبان، وبعض المناطق المعزولة الأخرى بحكم الأوضاع



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٥

ي طرح مفهوم الإنشئة وضرورة الحفاظ عليها على أنه بديل تصحيحي لوضع التمييز العرقي الذي يراد له أن يتلاشى من المجتمع الأمريكي، دون الأخذ بعين الاعتبار أن الموقف العنصري والوعي الإنشئي ينطلقان من الأسس نفسها، رغم اختلاف التوابع.

وهذا المفهوم العضوي لا يقتصر على التقديم المساند في الخطاب الفكري الأمريكي للمجتمع في الولايات المتحدة، بل إن مراكز الدراسات الجامعية قد

انتقلت في العقود الأخيرة من تركيز اهتمامها على حكومات الدول المختلفة إلى المجتمعات فيها، ثم إلى الإنشئات. ومع بروز التخصص، تجد كل إنشئة في التخصص الخضمين بها أنصاراً معينين ينادون بضرورة الحفاظ عليها، ولا يخفى أن أي اختزال للانتماء الثقافي يتضمن قرراً من التبسيط الذي يقارب الاختلاف أحياناً، سواء كان ذلك عبر إنكار الطبيعة الإنسانية للانتماء الإنشئي، أو قد نددت أوجه الانتماء الثقافي والديني واللغوي والفرد والجماعة، ولكن الباحث يختار حكماً الوجه الذي يشكل موضوع بحثه، أو عبر المناقشة الاحتياطية في الطبيعة الصامية لعلاقة الإنشئة بموضوع البحث بالمشات الأخرى في محيطها، مع ما يستلزم ذلك من تذلل قد تكون عسيرة، وتعمل أجهزة الإعلام الأمريكية، وفي ذاتها أجهزة الإعلام المعولة، على تعميم هذا الحصر الانشئاني في أرجاء العالم. وبالإضافة إلى الإعلام ومراكز الأبحاث، فإن مؤسسات العون غير الحكومية ومؤسسات الدفاع عن حقوق الإنسان غالباً ما تتعصب طابعاً موجهاً نحو إنشئة ما، لتتمكن من رصد أفضل لأمال التي تحتاج إليها. كما أنه يمكن إعمال واقع أن السباسة الخارجية الأمريكية نفسها تنتقل تدريجاً إلى عهدة جيل جديد من المسؤولين الذين تتشاور في أجواء الإنشئات العضوية وضرورة الحفاظ عليها.

لمفهوم الإنشئة الذي تروجوه الثقافة الأمريكية المعولة ليس مفهوماً حادياً، بل هو توصيفي بقدر ما هو مفهوم العرقي في الخطاب السياسي العربي، ولكن في حين أن القومية «العربية» تعارض النظم

استيعاب حقائق المعولة، فإن الدعوات إلى تطبيق «أميركا أولاً» في الولايات المتحدة تجسد لضيق الذي تشعير به الفئات المتضررة من انتقال التصنيع إلى خارج البلاد، ولا سيما العمالية منها

وأصحاب المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. ومن جانب النشاط المؤطر عقائدياً، لا شك أن التهجيرات التي أقدم عليها تيونور كينز-ينسكي (النيونابومير)، والتي استهدفت بعض العاملين في الحقول التقنية، كانت أبرز اعتراض على هذا التحول.

وردت الفعل الناقدة للمعولة تتراوح من اتهامها بإنهاك الانتاجات الثقافية المحلية وتجاوز الاعتبارات الاجتماعية الخاصة بكل موقع، إلى التركيز على دورها في مضاعفة النفوذ الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة، وهي وجهة النظر التي يتبنيها بها محسن الخوند بيلومانيك، أغناسيو رامير، غير أن أنصار المعولة يفتخرون في المقابل أنها تحفظن الثقافة المحلية ولا تنهكها، كما أنها جربت السلطات المحلية من قدرتها على اضطهاد الفئات الخاضعة لها مع التستر بخصوصياتها. ففضية صربيا وكوسوفو، رغم ما يشوبها من انشئانية وتضيق في الأسلوب، قد أريست المبدأ وحسب.

وليس من التجاوز القول إن المبادئ التي وضعت قيد التطبيق في كوسوفو هي مبادئ مشتقة من الخطاب الفكري الأمريكي. إذن، فالتناقضات التي يتطوّر عليها هذا الخطاب مرشحة أن تتأصل في الثقافة المعولة. وإذا كان لمة داء عضال في الفكر الأمريكي، فإن داء الداء هو الوعي العنصري، أو وفق المصطلح الحديث، الإنشئي، لمفهوم الإنشئة في الثقافة الأمريكية هو مفهوم عضوي. أي أن الانتماء الإنشئي سمة ثابتة جديرة بأن يحافظ عليها.

وهكذا، على سبيل المثال، تتكسر الاعتراضات حين يتبنى زوجان من البيض طغلاً أسود (أي حين يكاد أن يكون من المستحيل لزوجين من السود أن يتبنيا طغلاً أبيض، بما يكفل ذلك عن تجذر التمييز العرقي في المجتمع الأمريكي). فالثقافة الإنشئة السوداء (أو البهوية) والهيسبانية أو غيرها) هي حق ملازم لأن يلد ضمنها، وغالباً ما

نتيجة نجاح الغرب عامة، والولايات المتحدة تحديداً، في الارتقاء من وضع الاقتصادي اجتماعي يقلب عليه التصنيع والانتاج، إلى آخر يتميز بالتصميم والإشراف، أو وفق تعبير ألفن توفغر إلى مجتمع «الوجه الثالث».

فيذاً تم التسليم بهذا الدور الطبيعي والرئيسي للولايات المتحدة، ومن ثم بأن للثقافة الاجتماعية الأمريكية اليوم، عبر مختلف قنوات الاستهلاك الحضاري، ولا سيما منها طاعات الإعلام والترفيه والتقنيات المعلوماتية، ثقلًا مافذاً على الأشكال الثقافية المتداولة في مختلف أرجاء العالم، تضح أهمية المعالجة النقدية للخطاب الثقافي الأمريكي، لا بهدف نقضه، بل للبحث مدى وجوب الحفاظ عن صفة المعيارية أو الإطلاعية المنسوبة ضمناً إليه تحت شعار النظم والمعولة.

وثاني صفة المعيارية الملزمة للثقافة الاجتماعية الأمريكية نتيجة كماليتها وانتشارها العالمي، فلا يكاد الاعتراض عليها في أوساط النخب الاجتماعية وفي ما يتعداها في أنحاء العالم أن يتعدى الطابع التلطيفي، أو الاعتذار للعواقب المحلية التي تجعل اعتناق هذه الثقافة مستهدراً في الوقت الحالي، بل وفق المعطيات المخشرة اليوم، وعلى الرغم من أن المستقبل قد يأتي أو لا يأتي بما توّعه صموئيل هانتستون من صراع حضارات، على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية، فإنه قد يصعب القول إن الغرب قد انتصر، وإن مرحلياً، في ما يتعلق بالجانب الثقافي والتقني على الأقل، وفي حين أن المعولة هي بمثابة تكليل لهذا الانتصار، فإنه لا بد من الإقرار بأن الحضارة الغربية قد تعثرت في القرنين الماضيين من وصف مداميك تالبرها وشوفنها في أرجاء العالم. وفي حين يتفق طابع الحمية التاريخية عن هذا الانتصار، فإن إنكاره أو اعتباره نتيجة مؤامرة ما يجانبان الموضوعية في التعاطي معه.

يتكرر هنا أن هذا التحول الذي أدى إلى تحقق نمط حضاري جديد يشهد معارضة ليس خارج الغرب وحسب، بل كذلك في محيطه. لكن أن طروحات الوطنية الاقتصادية مرشحة أن تمرز في كل موقع تتخلف فيه النخب السائدة عن



الحياة

المصدر:

١٩٩٩/٩/م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاصل بالدعوة الى تغيير في اتجاه
ما، فإن الإثنية الأميركية تعارض
هذا التطور بالدعوة الى تغيير
حال الأمن القريب. والتغيير
الطبيعية لهذا الموقف هو أن يتحول
العالم الى حديقة إثنيات، وهذا هو
المقصود باللائنة.

إن، ومن دون اللجوء الى التهويل
او الى التبسيط المفرط فإن العولة
تطوي على خطر، إذ قد تكون اللائنة
في العديد من الحالات هي المضمون
فحالي عولة مسمومة منطية بالوعي
العسري والعنصري الذي يلغى
الخلاصات ويكون على النقيض من
الهدف المرتكز من الحضارة العالمية
الواحدة.

حسن منيمنة



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير التنمية البشرية العاشر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحض على التماسك الاجتماعي

ارتفاع فجوة الدخل بين أغنى وأفقر سكان العالم

شمال القاهرة - «الحياة»

■ قال تقرير التنمية البشرية العاشر، الذي أعده خبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن الفجوة بين أغنى خمس سكان العالم وأقل خمس سكانه زادت قياساً بمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، إذ بلغت ٧٤ إلى ١ عام ١٩٩٧، بعد أن كانت نسبتها ٣٠ إلى ١ عام ١٩٩٠. وقال أن ٣٣ بلداً فقط حقق نمو نسبياً مستديماً في نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي، الذي يبلغ ثلاثة في المئة خلال المئتين سنة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠. وانخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي بشكل ملحوظ في ٥٩ بلداً غالبيةها في أفريقيا (جنوب الصحراء) وبلدان الكتلة الشرقية السابقة. ولغة التقرير إلى التركيز على القضايا الإنسانية للعدالة ونظام السبلات التي تهتم بالاحتياج من سكان الأرض نظراً للاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ومن بينها شبكة الانترنت. وحض التقرير على إحداث

التماسك الاجتماعي وانقاذ الدوابير لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للاقتصاد العالمي. واستعرض التقرير الكثير من حقائق الحياة العالمية، مشيراً إلى أن خمس سكان العالم ممن يعيشون في البلدان الأكثر دخلاً يحصلون على ٨٦ في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. ٨٢ في المئة من أسواق صادرات العالم ويحصلون على ٦٨ في المئة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ٧٤ في المئة من خطوط العالم الهاتفية. وذكر التقرير أن خمس سكان العالم ممن يعيشون في أشد البلدان فقراً يحصلون على نحو واحد في المئة فقط من كل من هذه القطاعات. وأشار التقرير إلى أن أسواق العملات في العالم تتعامل يومياً مع ما يزيد على ١,٥ تريليون دولار، وأن الحصة المئوية من السوق لاكبر ١٠ شركات في كل قطاع عام ١٩٩٨ بلغت ٨٦ في المئة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية و٨٥ في المئة في قطاع مبيعات الآلات، وما يقرب من ٧٠ في المئة في قطاع الكمبيوتر، و٦٠ في المئة في قطاع الأنوية البيطرية

و٣٥ في المئة في الصيدلة و٢٢ في المئة في الدور التجارية وأشار إلى أن اللغة الانكليزية تستخدم في أكثر من ٨٠ في المئة من مواقع شبكة الانترنت العالمية، مع أن ما يقل عن شخص واحد بين كل ١٠ أشخاص على نطاق العالم يتحدثون اللغة المذكورة وأوضح أن عدد مواقع الاستقبال على شبكة الانترنت زادت من مئة ألف موقع عام ١٩٨٨ إلى ما يزيد على ٦٦ مليون موقع عام ١٩٩٨، مشيراً إلى أن خسائر الإنتاج الناجمة عن الأزمة في شرق آسيا وتداعياتها العالمية تقدر بنحو تريليوني دولار خلال السنوات ما بين ١٩٩٨ وسنة ٢٠٠٠. وفيما يتعلق بالثروات الشخصية، أشار التقرير إلى أن أغنى ٢٠٠ شخص في العالم، حققوا زيادة في ثرواتهم بأكثر من الضعف خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٨ بحيث بلغت تريليون دولار. وقال التقرير أن ما بين ١٣ إلى ١٤٥ مليون مهاجر لا يزالون يعيشون خارج بلادهم. وأشار إلى أن التجارة غير المقروعة في المخدرات بلغت



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيمتها ٤٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٥ وهو مبلغ يعادل ثمانية في المئة من تجارة العالم ويتجاوز حصص الصين واليابان أو الركبات من تلك التجارة ويغادل تقريباً قيمة حصص المنسوجات والفاز والنقط على المستوى العالمي.

وتذكر التقرير أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغت ٤٠٠ بليون دولار عام ١٩٩٧، منها ٥٨ في المئة من نصيب الدول الصناعية، بينما لم تتجاوز حصة دول وسط وشرق أوروبا، التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية، سوى خمسة في المئة فقط.

وأفاد التقرير أن حصة ٢٠ بلداً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي حصلت عليها البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية في الصناعات، بلغت أكثر من ٨٠ في المئة، مشيراً إلى أن الصين فازت بنصيب الأسد في هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

أشار التقرير إلى أن حجم السياحة العالمية ارتفع من ٦٦٠ مليون سائح عام ١٩٨٠ إلى ٥٩٠ مليوناً عام ١٩٩٦.



المصدر :- الأهرام

النشر والمعلومات الضخمة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

الإصلاح الاجتماعي ركيزة للتنمية الاقتصادية لواجهة العولمة في العالم العربي

الإسكندرية من - محمد عبد الرشيد

أكد الخبراء على أهمية مراعاة البعد الاجتماعي فيما يتم اتخاذه من خطوات للإصلاح الاقتصادي واتجاه نحو العولمة في مصر والعالم العربي وأن التنمية الحقيقية هي التي تركز على تحقيق النمو الاقتصادي والنمو الاجتماعي معا جاء ذلك في إطار الندوة التي عقدت أخيراً بمدينة الإسكندرية ونظامها مبدئي حوارات المحاضرات التابع للهيئة القبطية الاجتماعية للخدمات الاجتماعية بعنوان «العولمة ومبدا العقل الاجتماعي» بمشاركة عدد كبير من المختصين



السيد ياسين نبيل صموئيل

تنشيط عملية العولمة الاقتصادية استعداداً للرحلة المقبلة بعد معارضة لبشاً من الدول الأوروبية الكبرى

وإشار إلى أسباب المعارضة التي خلفها العولمة حيث لفتت الأنظار إلى ما سيحدثه من تعامل شديدة في حريات الدول الصغيرة ومن يميز عن المصود للمواطنة سيحصل إلى تابع رعايتي أن تبحث من مخرج قوي وسليم من هذا اللق والطلاقاً من مبدأ العدل الاجتماعي فلتخرج منها مستقلاً من خلال التفاعل مع العولمة وانفتح أن يدور السبع للفتح حول مفهوم التنمية البشرية التيها التنمية الأساسية والحرية فتأتي على موجهة الدولة من خلال التنمية والتنمية الاقتصادية التي تقدم للأفراد والآثار من المزايا من هذه بعد ذلك في الفصائل التنموية والاقتصادية بما يقدم للتنمية الاقتصادية التي تحقق للأجيال العربية القادمة مصيها كمالاً من الجهاد الكبرى

وإشار نبيل صموئيل المدير العام لشؤون حزم المحاضرات إلى أهمية الانفتاح في الفكر والعمل للوصول إلى مصيها من العدل الاجتماعي لتتأهل مضاطر الزمن ومن خلال مقتضى الحوار الذي يولد فرصاً لتعرف على القضايا المطروحة على الساحة والتي تشكل بؤرة التفكير فيها ويحث من حلول جوهرياً لها بحث صلاح وديان من كاية الضرورية واللائق بالآثار الشرفية الدول العربية على أدرك ما نعنداً من إمكانيات وفورات من خلال قيمها المتشعبة من بينها وحضارتها الأصيلة الأسر الذي يحفظ كيانها واستقرارها ويضع عنها ساليات وشورى ما يأتي من الآخرين سواء من خلال العولمة أو غيرها

واستعرض السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاعترافية بالأمم مؤرين القوى التي سيطرت على العالم خلال الفترة الماضية وإشار ياسين إلى أن النارة مختلفت بناءً والعمل الاجتماعي النشوء في تلك التطورات الاقتصادية العالمية مدى في حاة هي مهيبة جديدة تادم في اعتبارها فاور نموذج العالم الجديد والذي يعتمد في حياته وحركته يبره على اللامويات

وتنأ تظهر ليهيات وسلويات المجتمعات في ظل العولمة بشكل بؤر على المعدل الاجتماعي وتوزيع الثقل ومشتريات النشاة للسلطات الترسية والقدرة ولاد من الضالعية والاعلام من خطأكولة ويا عليها سيحتف على كل فرد أن يسهم في تقديم المصروفه مصورة فالة ويشارك في تنمية حياها

وتقال د عاكف أبو زهره مستشار العام السورية بجامعة الاسكندرية أن على مصر وفكر العربية ماتيرها مستصحات في طور التنمية أن تأخذ في حسانها التغيرات التي تجري عليها وستتأثر بشكل ليهي وسلي على حياتها للتنمية بعد لفتت الأنظار إلى واتجار المصروف في ظل العالم المتحضر الجديد أو ما يسمى بالعولمة وإشار إلى الرجة الاقتصادية العولمة للعالم الصناعية الكبيرة لتتأثر ٧٠ في إنتاج العالم الفكي والعولمة لا تتم من لاد بل من كبار مصداق من يملكون ولا يملكون فالتحصن كعالم أن تسير عليه شركرات متعددة الجسبات حيث ٦٠٠ شركة فقط تسيطر على ٤٥ من الناتج العالمي في أوقات الرافق والقتصاد الكبار يميل إلى الاعتماد على الخدمات والقدرة وليس الإنتاج الحقيقي الذي يقدم كرس للعدل وتساوي كد زهرة حول حل الأجيال القادمة في التنمية في كل قرية ونا أعنداً نحن في البلاد العربية المستغني التغيرات الجوهريه والاعتماد على السيد سيد

تأتي مثير مركز الدراسات الاقتصادية بالأمم أنه التناقض من حاة العمل الاجتماعي هناك معارضة كبيرة جداً للعولمة ليس فقط من داخلها فخللتنا العربية بل من أمريكا نفسها إلى اتك المعدل الأمريكي الذي يعد القوى التنموية الحقيقية في العالم شديد العداء العولمة مدفوها الذي يبري في تدويل ومد الشركات للشارج وتدوم فعلاوة واضعة ومربحة لعلالية منتجة القوتيرة الفالية كما أن



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والاختصاصات الصحفية والاعلانات: ١٩٩٩/٩/٧ التاريخ

الإعداد الصحيح للعمولة

أكد الرئيس مبارك أن العمولة تنهض على مؤسسات تحمل الكفاءة والتميز وعلى أطر وفرائين واضحة تحفز المؤسسات الخاصة على الالتزام بمعايير الجودة في بيئة مستقرة تتكافأ فيها الفرص وتتساوى فيها المعاملة أمام القانون كما أنها تنهض من خلال قطاع خاص قوى يعرف بدوره رواجبه ومهامات قوية في المجتمع الذي تحمي المستهلكين وتضجج الأرباح وتحسن المنافسة وتقاوم الاحتكار.

وباختصار فإن الإعداد الصحيح للعمولة يتم بتنمية القدرة التنافسية المصرية المؤسسات الإنتاج الوطني كي تكون قادرة على زيادة نصيب مصر من حجم التجارة الدولية وهو مع الأسف لا يزال محدودا واستثمار الميزات التنسية التي يمكن أن تهيئها مصر فرصا أفضل في سوق المنافسة وبين

تطوير نظمنا وإدراكنا وإساليبنا بل ورؤانا بما يكتملنا من مواجهة هذا التحدي. كما تقرر علينا أيضا ضرورة الدخول في علاقات منظمة مع التكتلات الاقتصادية القائمة في العالم والسعي الحديث لا تكون حزا من تكتل قوى والكمي يحفز مصالحنا الاقتصادية للشركة ولدى أطار سياسات واضحة مستقرة تحدد دور الدولة في تشجيع قيام المؤسسات وفتح المجال واسعا أمام دور جهوى للقطاع الخاص وتنمية المناخ الصحيح الذى يحضى مسيرة النمو والتقدم والالتزام باستقرار السياسات وضماقية الاجراءات ووضوح اللوائح والقوانين وتوفيق العوامل التي تساعد على جذب الاستثمار العالمى ونهضة فرص ومجالات التدريب والاتصال والاحتكاك بالقيادات العالمية.

هذه الميزات التنسية المواق الجغرافية للتميز لمصر والطاقت البشرية الهائلة التي هي أساس شبيها للعمولة بهذا المعنى لا يمكن أن تكون شبيها لخاف أو تنفاده لأن محصولتها في النهاية الثقة بالنفس والثقة بمؤسساتنا والثقة بثقافتنا وعراقلنا وتاريخنا والثقة بقدرةنا على أن نخوض ساحة المنافسة على أنصاعها منسحين بالكفاءة والمرونة والزم والقدرة على حشد طاقاتها من أجل تحقيق أهدافنا.

كانت إبعاد الصورة واضحة لنا منذ البداية.. كنا ندرك أن مسيرة التنمية المصرية لا يمكن أن تحقق أهدافها بمعزل عن تطورات عالمنا وأن التحدي الأساسى الذى يواجهنا هو الانفتاح على عالم تسود فيه المنافسة وتحكمه مؤسسات وتكتلات مؤثرة وقادرة تلغى خسرونا



المصدر: الجمهورية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٩/٩/٧

د. سرور في المؤتمر الدولي للقانون

الجنائي ببودابست:

العوامة .. شجعت الجريمة

المنظمة

مواجهة غسيل الأموال والفساد ..

تحتاج تعاون جميع الدول

بودابست - مصطفى عبدالغفار:

أكد د. أحمد فاضل سرور رئيس مجلس الشعب أهمية نجاح جهود الأمم المتحدة لعقد اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة التي بدأت إعدادها منذ بداية هذا العام قال في كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي السادس عشر للقانون الجنائي ببودابست بعنوان «المعركة والجريمة المنظمة» أنه رغم جهود تحقيق التعاون الدولي لمواجهة الجريمة إلا أن نتائجها بعيدا شجع على ارتكابها وهو العوامة سمة النظام الاقتصادي الدولي الجديد

أوضح أن العالم يشعر بضرورة إقامة نظام دولي جديد قادر على التعامل مع العلاقات الاقتصادية العابرة للاربط. ولكن أملا قانونيا يحكم مشروعيته للاتصاف المالي

العوامة شجعت الجريمة

أشار إلى أن الجريمة المنظمة وجدت فسحتها في شمار التناقصات التي أدت إليها العوامة وشجعتهما الجذور الاقتصادية المفرطة على تغير انماضها كما شجعت الظروف الصعبة في الدول النامية لكي تتخذها موطئا لغسيل الأموال والاتجار غير المشروع في المشتريات والسلاح والأرهاب.

تحت شطاء تشجيع الاستثمار وتوريد السلع الرأسمالية والنفطيات. فزادت جرائم الفساد والرش وبحث سائر المناسبات التي خلقها قانون السوق زادت حالات الاتراف

بواسطة الجماعات المنظمة لأصحاب المصالح للحصول على مزيد من الربح حتى لو أدى لتعطيل اقتصاديات الدول النامية.

وقد رآه هذه الامور.. الجريمة المنظمة بما تملكه من وسائل التخطيط والإدارة لكي تلقي جرس الأجرام بين المجتمعات بما يهدد أمنها واستقرارها. ويهدم اقتصادياتها ويحطم أمالها في التنمية.

(نار الحارة)

يشاعف من آثار الفساد أن هذه الدول تدفع للفساد وتعرض للمخاطر وتصاب بشموبها الآثار السلبية للجريمة على نظامها الاقتصادي في ظل العوامة وجدت الجريمة الطريق سهلا ومعبدا لاختراق الأسواق المالية والسيطرة على الاقتصادات الوطنية من خلال غسل الأموال. وتزيد النظام المالي الوطني الدولي. فهو بعض الخيارات غسل الأموال عبر الحدود الوطنية بطريق دولان يرمي تتراوح عند البعض الآخر بين ٢٠٠ و ٥٠٠ بلجون دولان سنويا والمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي قد دعا في فبراير ٩٨ بنسبة تتراوح بين ٢ و ٥ من الإنتاج المحلي الإجمالي في العالم.

هذه الاتفاقيات

لواجهة الدول قد تم عدد من الاتفاقيات الدولية لمكافحة

الفساد المساهم للتجارة

الدولية.. لأن الفساد دائما

لحد الأزمات للفوضى الجريمة

لنفسه ويهدد لا يتصور من

استراتيجيتها باعتبار أن لل

لأفراح كثره بغير منسبة

لأدوية الجريمة موصى من

الاستثمار الناتج

طال دسور النظام القانوني

الدولي الجنائي مرصصة

الأنظمة الجنائية التي امتدت

إليها أدى الجريمة لتفشي

أشخصه منسب الأسوق

والفساد والرش وجلب

الخبرات وتكون الراجعة ببرصق بناء قانوني للارتين الجنائي

أفضل بالجريمة.

إطلاق الجنوة

قال أن إطلاق دولي الجنوة في كل بلاد العالم يؤدي إلى وقف استخدام هذه الأموال القذرة ومنع ارتكاب مصادرها من الجريمة المنظمة ومنها تهريب المخدرات.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٧

أشار إلى ظهور اتجاهين تجارياً غشيل الأموال لاعتاق
تطبيق الهدف من الجريمة المنظمة وهو الحصول على المال
الأول ويتم استخدام التحويل من الجريمة بإغلاق سبيل
الخدمات المصرفية بتأليب رجال المصارف المستورج عن
غسل الأموال والثاني معاقبة من يغسلون أموالهم عن طريق
المصارف من خلال مضاعفة الأموال للخدمة
من حيث بناء القانوني يجب أن تتميز نصوص التجريم
بالمعايير الدولية التي تحدد الأنواع محل التجريم تمديدا
نقطة والابتعاد عن المعايير التقليدية.

التعاون الدولي... ضرورة

أكد أن الجريمة المنظمة إذا كانت ثمرة من ثمرات التغيرات
السياسية والاقتصادية والاجتماعية فإن الدولة الاقتصادية
أدت إلى انتشار الجريمة وتشجيعها بهدف الربح أو تحقيق
المراض سياسية. وإلا فالدول قليلة بلغت ثمن كسليات
أكثر من الدول المتقدمة. فهي الضحية في العالمين
قال أن التعاون الدولي لمكافحة الجريمة أمر ملح لتحقيق
الأمن والاستقرار وإقامة مجتمعات وطنية ومجتمع دولي
تتطلب تحكمه سيادة القانون ومبادئ الحرية والعدالة بعيدا
عن قانون الغاب.

من جهة أخرى أكد دسوز في ختام لقاء جمعية المصادقة
الجريمة المصرية أن المجال الاقتصادي يوفر فرصا خصبة
للتعاون بين مصر والمغرب. أي ظل الدور النشط الذي يلعبه
القطاع الخاص بالبلدين
وأعرب عن ثقته بقدرة جمعيتي المصادقة للجريمة المصرية
والمصرية للجريمة في تكامل جهودهما لتحقيق الصلحة
المشركة ورفاهية الشعبين.



المصدر : الأهرام - ١٩/٩/١٩٨٨

لتاريخ : ١٩/٩/١٩٨٨

للتشريح والخلاصات الصحفية والمعلومات

بإفراط، وإفراط آخر سوف يرفض الإعلان، بل وإمكان حدوث اتفاق أصلا

وعد بشهد منطلقات معارضة
للمسئولة أثبتت إلى منطقة التحرير
في بشأنها السابق، ونسعى إلى
لجأتها في الحاضر، وتعمل الاتجاه
السياسي الأسفل إلى «الواقعية»
والمشاركة، والعمالية، وقد تسلم
بلى المشاركة في عملية التسوية شر
أهون من عدم المشاركة فيها،
والخضوع للتهميش، وترك الاتفاق
بعدم حسب صيغة هي في نظرها
أسوأ صيغة ممكنة. ثم سوف يكون
هناك فريق آخر أقرب في فكرة أن
تسوية متصلة هي في ظل اللامساك
الرافعة مستحيلة المال. وما هي
عملينا حقا ونفري بعد توقيع دواي
٦، يتساعات لإقرار التهميش على
القائمة.

وهكذا ومع تحالفات الخلاف بين
القوى المتنافسة من إمكان إحراز
لتسوية، والتكثير منها علماني،
والقوى المتنافسة من أن حدوث اتفاق
غير وارد أصلا، والتكثير منها ديني،
فإننا نصدد خريطة جديدة للعالم
الغربي خريطة تجد لها أراضيات
الآن في رفض، ومخاض، أي تعامل مع
إسرائيل واتخاذها مواقف تعرضها
للملاحظات المكثفة بينما جرت
مضامير داخل إطار منظمة التحرير
للمسئولية بعد تواصل أو لا
تتواصل بعد توقيع اتفاق شرم
الشيخ على متخلف دليل الأحد
الماضي، إن المواجهة بين القوى ذات
المرجعية الدينية وبين القوى ذات
المرجعية العلمانية تصعد إلى تنافس
على انشغال الشرق الأوسط لهذا
اجتلت مقدمة المسرح في ثورة البراق
وحزن إسرائيل تصعد أن تشهد
تطورا معاللا

إننا ابن تصعد مرجعية صدام
الخضمراته في تيسير إحلال
المرجعية الدينية محل المرجعية
العلمانية في الصراع العربي/الإسرائيلي.
إننا تصعد تكبير
المرجعية، قد لا يكون بمقتضى ما
تردده إسرائيل وأمريكا وحسب،
وإنما أيضا بمقتضى ما تسعى إليه
قوى الرفض في المنطقة العربية، بل
وفي العالم الإسلامي عموما
ذلك هي إبعاد سنياريو لا يجوز
التهوين من شأنه قد لا نستبعد أن
يحدث ملامحة المسرح في المستقبل
للتنازع، وليس محاولات تحالفه
بالامر الهزلي، تلك في الوقت ضيق إذا
ما أخذنا بوعد بركات لتقليتور بأن
«المسرح» أراد في أقل من عام.

وليس مصادفة أن يجد الفلسطينيون
حاجة الحديث عن التضامن، بينما
يبدى الإسرائيليون ظلالا كبيرا
ومما ينبغي لنا إدراكه أن ما جرى
في ٢٠ مايو، لا يتعارض مع الحصول
حدوث هذا السيناريو. وإن التعرف
سوف تزداد تعمقا إذا ما عُدنا في
ضمان حد أدنى في الإجراءات بسط
عن المفاوضات العربية أنه يصعد عقد
إذعان، وأن هناك ما يبرر تشاؤمه
إننا تصعد مرجعية تؤولن بأن
خاصة مع بروز شوهد تؤنن بأن
الأسباب الموضوعية للخلاف تزداد
تشددا وتقالما، لا العكس إن شح
البياء، على سجل أخبار للصراع
بتحول إلى مصدر حروب للصراع
على انشغال المنطقة، وقد يهوض
مديرا لشعوب حروب للصراع
محاور تختلف كثيرا عن ذي قبل، أن
أزمة المياه تأتي أشد من تصعيد
الصراع حول الأرض، وأيضا لتعميق
الهوة بين إسرائيل والعرب، في طرف
ثلث فيه إسرائيل قدرة متزايدة
على توقيف هذه الأزمة، وزيادة
فيتمتلك على مفردات الشرق الأوسط
إننا ابن مع حلول القرن الجديد،
يصعد سنياريو خطير وارد حدوثه
ولا يستعمل إلا قولا إنه، وأرد
الحدوث، ولا أقول أنه سوف يحدث
بالضرورة، وأضيف أن العرض من
طرحه ليس تعاضدا بخصومة من توأمن
وإنما لإقرار ما تحسره لتؤيد ظروف
وأوجه خال، تحسره لتؤيد ظروف
تصعيد حبه ليس هناك قدرة في
حدوث سنياريو بعينه، ولكن طرح
الأسوأ أمر لا مفر منه إذا ما عُدنا
الاعتماد على التطلع إلى أفضل



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٩

اقتراحات في اتجاه استراتيجية لهويتنا القومية تجاه عولمة تجتاح الأمم

عبد الجليل التميمي *

■ السؤال الذي يطرح على العقل العربي في ظل العولمة الزاحقة هو الأتي: ما هي الاستراتيجية العربية الواجب تبنيها لحماية المراكز التي كانت وراء هويتنا الثقافية والحضارية وهل باستطاعتنا حماية تلك الهوية في المستقبل القريب أو البعيد من الدوبان التخريبي والسقوط أمام هذا الوحش للفترس الذي نخفي به غايمة العولمة الحضارية وهي التي أحدثت آثاراً مدمرة لجعل الهويات الثقافية غير الآورو - اميركية وليست فقط هويتنا العربية - الإسلامية. هاته العولمة التي تعمل على الصعيد الكوني لكي تجعل من تجربتها النموذج الأودد والأمل والذي يجب أن نتخذى به الأمم والشعوب باعتبارها محرك الحداثة الناجحة اليوم. أما بقية الهويات الثقافية الحضارية فليست بقادرة في رأي مهندسي هذه الثورة التكنولوجية الرهيبة على تقديم البديل والإقناع شرائح المجتمع الدولي بذلك. وعلى العالم أن يتبنى محاسن ومساوى جنسية هذه العولمة (اميركية، ما دامت هذه الشعوب غير مؤهلة علمياً وثقافياً وتقنياً على إزاء منظومة الحداثة الكونية، بل هي عالة عليها كما يؤكد ذلك واقع المجتمعات العربية مثلاً، وهو المجتمع المختلف الثقافي والفكري والبحثي إذ لم توفى مختلف مؤسساته ومفكراته وإسهالاته ونخبه الى اليوم في تحسي استراتيجية تدميرية من أجل حماية ليس فقط الهوية القومية، بل أثار من ذلك حماية تمولقنا في هذه الخريطة الكونية الجديدة والعمل على عدم تخفيف وجعنا تماماً. بل للعمل على نحتة مستقبلاً في الذاكرة الجماعية للامة، تعزيزاً لمركزاتنا الأساسية وإثراء لكتيوتقنا التي يعجز بها أي مدني أو مثقواستنا الحضارية.

ففي كتاب ظهر أخيراً في باريس للتحقي الفرنسي، استاذ الفلسفة في جامعة تونس، واختار له عنواناً

مركزياً ذا دلالة واضحة استراتيجية الهوية، La strate-
gie de l'identité، يثير التريكي السؤال التالي: من نحن؟
او بالأحرى ماذا يمثل نحن هذا العالم؟ وبضيق دهان
تحديد الهوية والاعتراف بالجمعية لجموعة ما، هي
الشرط الأساسي لكل انتماء عالمي ولاية عولمة لاساليب
الحياة، وأن تحديد الهوية ليس الهدف منه معارضة
العولمة، بل هو محاولة مجابهة الهوية والعالمية في نفس



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهوية القومية ولحياتها ولتوابعها ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال استيعابهم بدقة وبعناية لتوابع الثقافي الدولي والعربي على حد سواء. وهذا ما يؤدي بهم حتماً إلى إدراكهم الدقيق للتداعيات المتلاحقة للهوية الثقافية وتأثيراتها المباشرة، ليس فقط على هويتها القومية، بل على وجودها الحضاري والاقتصادي والسياسي بصفة عامة.

إن مبدأ الحفاظ على الهوية القومية والذي لم يجد من يدافع عنه، وجب أن يشكل مشروعا مستكسما ومتجانسا تأخذ به المؤسسات الوطنية والإعلامية الواعية في وطننا العربي، مستعينة في ذلك بتفريق من الباحثين من ذوي الاختصاصات المتعددة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، على الرغم من عدم وجود تنسيق عربي موحد في أية قضية معرفية على الإطلاق منذ أربعين سنة وإلى اليوم.

ثالثاً: العمل على أن تؤدي المؤسسة مستقبلاً، باعترافها بوعاء الأول التربة الغرد، دوراً مركزياً جديداً في صنع الهوية وتكديفها وتحسينها ولغا للعضامين الفاعلة والإحسانية من خلال بث الوعي باستخدام الدلائل الثقافية الحضارية الرمز، على أن يمدنا ذلك بقوة دافعة حقيقية لوقفة أمثالا على ربوب ومسلك هذه الهوية والتي أخذت بتلابيب كل الشعوب والأمم رغماً عنها، وحيث استوجب علينا نحن العرب أيضاً الأخذ بها حالاً وسرياً وعميقاً وتغليبها وتوظيفها لدى أجيالنا الصاعدة وعموم مستعملينا، ذلك أن ما تفرزه هذه الهوية من بؤك معلومات متعددة الاختصاصات في كل الميادين والعلوم والأطاعات البحثية والاقتصادية وما نعينا به اليوم من تلقية الاتصالات السريعة والرائعة لوقفة ومواكبة الجديد في كل شيء، هو أمر يحتمه علينا مستلزمات وضغوطات التحولات الهائلة والتي أثرت بعمق على مسارات الأمم والشعوب جميعها. لا أقل اليوم بالمسبة للشعب العربي من أي يأخذ بالاعتبار ذلك ويستفيد منه وإن لا تكفي فقط بالتركيز على إحياء نموذج الماضي، فهذا لن يحدث مطلقاً وأنداء، لأننا نغير مؤهلين تماماً لإنتاج ذلك، ولأننا أيضاً نعيش اليوم وضعا مغايراً تماماً للماضي وإن أحيانا هو العمل على موقفة هاته الأمة في جيلنا دولة استعصرية وسياسية وعرفية مستقبلية حتمتها خطورة التحولات الدولية السريعة جداً.

رابعاً: وفي هذا المنظر، وجب أن لا يغيب عنا مدى المسؤولية الأولى لأي القرار السياسي في تذييل التجمعات الاقتصادية الدولية للمعقدة المعيشة، وأمام

هذا الانحسار والتشرد والعقالية الحزبية والإقليمية والمشارية الضيقة قسوف تنسحق تماماً، وبمض على الصعيد الاقتصادي والسياسي والحضاري كما في الحال اليوم وهو ما سوف يؤثر مباشرة على مصيرية وجودنا كامة.

وأخيراً فإن هذا المشروع الحضاري الأساسي يقضى القيام بانقلاب حقيقي في المفاهيم والاساليب والمعالجات إذ أثبت الفوط العربي عجزه عن موقفة نفسه حضارياً وفكرياً على الخريطة الدولية، ولم ينعمن معرفياً بأي شيء. ونوما نصف انفسنا بالضعفية من

الوقت. إن هذه التحالولة في وضع الحوار حول مفاهيم استراتيجية الهوية كوسيلة للحضارة من الإخطار الحقيقية للعولة وهي طريقة ذكية للحفاظ على الذات دون الانكماش على النفس.

ومن هذا المطلق يتلقت الجميع على أن حماية الهوية القومية من مخاطر العولة، تبدأ أولاً وقبل كل شيء بالنسبة إلى الإنسان العربي: من إدراكه التواهي للسريوية التاريخية للمجتمع العربي المتخذي بقدم الانفتاح والإبداع والتعليم الحضاري للتواصل وافترة الباطلة والمتميزة على إراء الرصيد الفكري العالمي، وهو ما ترحم عنه قوة ورغم هذه الحضارة العربية الرمز في الحضور الواسع الذي كانت وما زالت مجال تقدير علمي ونوعي من الباحثين الدوليين مهما كانت أديانهم ومعتقداتهم وحضاراتهم. بل أننا نذهب إلى الاعتقاد أن عدم الترجمة عن تلك الأليات الحضارية وتذويها وطرأها المطلق وتذويها تماماً في إراء هويتنا القومية اليوم، كان له الأثر المباشر في تعيس وتدمير خصوصيات هويتنا والتلاعب بمفوماتها وهذا إلى درجة الضياع المطلق والتساؤلات المحيرة وإزاء هذه الإشكالية من من البراء العرب من صناع القرار الثقافي والسياسي والبيحي سعي إلى موقفة الهوية القومية وجعلها على رأس الأولويات تكويناً وإعداداً وتعليماً وعلى جميع الأصعدة.

وفي هذا الإطار أقرح هنا السعي إلى تبني مشروع مدرسو متكامل وتكون العناصر الثقافية التالية من أهم مركزاته:

أولاً: العمل على إنشاء قواعد معلومات ثقافية ذكية

على مستوى قناة الانترنت الدولية مثلاً، وتخصي لملازمة الخلفيات التي كانت وراء لخالفاتنا العميقة وعمود هويتنا يوماً ضد الانحلال أو الذوبان ويتم ذلك من خلال كشف عملي للمسارات الكبرى في حياة الأمة العربية وهو الأمر الذي يمنح للهوية القومية، ما يعزز لديها الإيمان بتحميها بعيداً إنسانياً في المدى الطويل وغير الأجيال، على الرغم من فداعيات الزمن الحاضر الذي لا يشكك إلا لطبيعة طرفية مع الواقع الجيوسياسي المهشمة وهو الذي لا يغير هذه الإشكالية المستقبلية كغير عنايته واهتمامه على أن يعمم مشاهدة مثل هذه القواعد البنيانية على صعيد الوطن العربي كله.

ثانياً: إن البرامج الثقافية التي تبث عبر التلفزيون العربية فقيرة مضبوطة وفكراً، إنها ساهمت في تخريب وتحصيل ولهمش الوان الحضري، وهي متمسكة بالسلطنة والهاشمية والتزقيع وملة الحصص التلفزيونية بأي شيء، يملأ الفراغ سواء كان ذلك تخبيلاً وأجنياً أو محلياً ويزيل المستوى والفلازيون عليها لا يملكون إلا الوجهة الواسع أو الصوت المجلج، إذا قرئوا ويزملاهم الأورو - اميركيين الذين حصلوا على أعلى الشهادات الجامعية وهو ما نعتهم من توجيه الرأي العام توجيهاً ذكياً وفاعلاً ومتجاً وفقاً لخطط وبرامج مبروسة بعناية. أما القامرون على البرامج الثقافية والحضارية في التلفزيون العربية فهم، على العموم غير مؤهلين لا علمياً ولا ذهنياً ولا حضارياً للذني برامج واستراتيجيات مدروسة للتحقيق حرارة الوجدان الثقافي والحضاري



المصدر : الصياغة

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات : ١٣٩٩ / ٩ / ٩ التاريخ

والغرب والشرق. أما ان الأولى ان تصبح امة الواجعات
قبل امة الحقوق، وان تكف عن سياسة الشعارات المضللة
والتي اضاعت لحرص تامين التحول الاجتماعي
والحضاري المنشود من خلال تبني سياسة جديدة
للبحث العلمي وان تمنح للقيادات الفكرية من اصناف
حرية الرأي لممارس مسؤولية وطنية عالية وان لا تراقب
مكائدهم الهائكة حتى الماخلة منها وان تزرع الارض
العربية من شروقها الى غربها مؤسسات بحث ودراسة
كما نادى بذلك المؤرخ الكبير هسطنطين زريق لم نعمل
على إرجاع الحقبة في نفوسنا وفي هويتنا الحضارية
باعتبار ان مخزون وابداعات الثقافة هي المكون الحقيقي
لخلفية الهوية الفاعلة، وتلك هي الامامة الموكلة في اعناق
الجميع مسؤولين وتربويين وباحثين كل في موقعه وان
لا ندول املاقاً على هاته المنظمات العربية والإسلامية
العديدة والتي لم تولق في فرض وجود حضاري وثقافي
وسياسي واقتصادي لها. وانما اذا ابركنا مثل هذه
الحقائق الحرجة وسعينا مخلصين الى تعثيلها تمهيداً
لتفعيلها في حياتنا وسلوكنا وفكرنا وطريقة معالجتنا،
فإنه يومئذ فقط لا خوف علينا وعلى هويتنا من العوالة
او من أي اعراض أخرى يمكن أن تظهر في مستقبل
الايام

.....

ه استاذ في الجامعة التونسية



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من بعض

التاريخ؟

والاقتصادية هدها ومروا
بمقص سقارها بعثت في
بلفراد ووصولا الى اتهامها
بمسرقة أسرار نووية
اميركية تقول تقارير
المخابرات والكونغرس انها
تدعي للصين معرفة مكونات
اصدت الاسلحة النووية
الاميركية فضلا عن قنبلة
النيوترون الرهيبة
وبافتراض صحة التقارير
الاميركية واتهاماتها فان
من الجبلون ان تقسم
الولايات المتحدة الى وضع
الراس الصيني تحت هراوة
الانقياد السري الاميركي
كما يحدث في البلقان لان
لان هذه الراس تعود للصين
وليس لهايتي؟
والخير هذا هو ذلك الاصرار
الاميركي على استعداد
الصين واستفزازه بتجديد
اتهامها يوميا بالسطو على
الاسرار النووية الاميركية
رغم ضالة الفارق بين صحة
الاتهامات وبطلانها ويبدو
الامر وكأنه تحول الى عادة
اميركية في كسب
العداوات، قبل حوالي ستين
عاما فقط كان الحوار
الاميركي مع العالم حوارا
جامعيا ومدرسيا تعليميا
وذا طابع انساني بشكل
عام فما الذي اختلف الان
لتحل الجوارح والقذائل
الذكيفة مكان القلم
والكتاب؟ ومن الذي
يعصي التاريخ اميركا ام
العالم؟؟

خالد الاشهب

■ منذ اعلانها قيام النظام
العالي الجديد، كسبت
السياسات الاميركية في ما
وراء البحار اعدادا متزايدة
من الاعداء بين شعوب
ودول وافراد، وكان هذا
طبيعيا بالنسبة الى دولة
عظمى وشديدة لعت في
اذهان قادتها افكار السيادة
والهيمنة على العالم وسعوا
الى تنفيذها بوسائل
متعددة القها الحوار واكثرها
القوة العسكرية - اذ ليس
بالديبلوماسية فقط تنقاد
الشعوب والدول - وبعض
الانقياد كان طوعيا في
ظاهرة كهرولة دول اوربا
الشرقية خليفة الاتحاد
السوفييتي السابق
للاتضمام الى حلف الناتو
لاحيا باميركا ونظامها
الدولي الجديد بل خشيعة
سقوطها بالاستقلال بظلمها،
والبعض الثاني من الانقياد
جاء مستقرا في اطار خطاب
سياسي معارض للانقياد
لاحتفاظ بشيء من ماء
الوجه للسفوح، فيما
البعض الثالث من الانقياد
ما يزال تحت ضربات
هراوة وبعض رابع ينتظر
دوره الاتي
الصين واحدة من البعض
الثالث بعد يوغسلافيا
وبالنسبة فان الصين هي
الدولة الوحيدة ربما في
اوربا لم تطلب الانضمام
الى الناتو - وهي دخلت
حديثا دائرة الهراوة
الاميركية الصاعدة النازلة
بدعا بالاضغوطات التجارية



المصدر : الأهرام - ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧١/٩/١١

ضرورات التنمية في الدول النامية

هل تدفع النظام الدولي لتغيير معدلات العولمة



هناك دعوة واضحة من الدول النامية تؤكد مراجعتها حزمة المراجعة الشاملة للاتفاقيات دورة اوجسواي وما تضمنته من قواعد جديدة لتحرير التجارة السعوية والخدمية العالمية وبذلك ما تضمنته من التغيرات في مجال التنمية الفكرية والاستثمار وما تزامن معها من تشدد في استعمال المعايير غير التجارية وكذلك للقواعد الجديدة اوصافات للنشأ والوصافات القياسية للسلع وما تضمنته من الحدود سلبية وصحية. وترجع هذه الدعوة الى التخليص العملية خلال السنوات الخمس الاخيرة وما اوضحته من ان معدل الأوضاع الجديدة تصب في خاتمة الدول الصناعية الكبرى وتحقق مصالحها في الوقت الذي تعيق فيه من تعهيش الدول النامية واغتيال طموحاتها للتنمية والتقدم

تخصه عين في سبقي عالمية واحدة تصمم بالقطانية وعدالة المنافسة فهذه اوهام لا أساس لها، فالخيارين ان ضمان المساواة تشجيع بلا عسالة وبدل ان اعتبارات التنمية والتكامل ما كان له ان يراعى الحقيقة وتعلق الاجراءات الاقتصادية الواجبة والمقولة المختصرة هذه الأيام ما نجح في مكان يمكن ان يبيع في كل الاقطار مع اضافة الزيادة المطلوبة ما تقيم بعض الدول التي هذه مقولة ما تحتل الكثير من الدول والقطار لها محتالها العديدة وهو ما لا يمكنها من الاستثمار والوجود على امتد الطويل ويحقق من الخسارة عدم اتمام العمليات على الذات والتأخر عن مقاصد التنمية الحديث العالمي ومفاهيمه وعلاش

١. قيام الدول المتقدمة بخلق مداخل استولوها بأساليب واشكال معقدة ومستحددة حيث تلتصق الي استخدام على نطاق واسع الاسلوب معقدة الاجراءات ولتأثير الاجراءات الضعيفة ولي الوقت الذي تراجع فيه السعر الاجمالي للرسوم المقررة في الدول المتقدمة والصاعد في اسعار الاسواق والحوافز التجارية الاخرى التي فرضت على الدول النامية الانتفاعات القصوى للدول النامية تدرى الى اجهاض الى فائدة ملموسة قد تعود على الدول النامية. وتبين مثل هذه السياسات التي تستند الي وضع معايير عالمية شكل غير واقعي في الدول النامية في التطبيق خصوصا ما كانت دولة نامية هي الطرف الآخر يمثل في حاليه عواقب فنية تعترض التجارة اضافية الى القيود التجارية المتشددة في مجال الاجراءات المعقدة والواقعية في استخدام المعايير المعقدة والواقعية في الصناعات. كما ان هذا قد أدى الى تآكل الاجراءات الخاصة بتكامل عاقل اوسع للاسواق والتي تكون قد تعهدت بها الدول المتقدمة.

٥. الدول النامية اعتمدت الخناق على حجارة الخصومات حيث تؤكد المؤسسات ان التحرير للخدمات في تقديمه بحيث يقتصر على اموال من خدمات الامداد لتأثير الاسواق الدولية والمتقدمة والتوعية القوية التي تتلقى الدول النامية فيها بضرورة تنافسية

بملاوتها عينا تسجل المزيد من الخصخصة والشراكة كما اشارت الى ان الاستثمار الاجنبي على الرغم من انه يجب معه التفاوضي وراس المال والخبرة فإنه لا يفكر دائما في عمق المصالح بعيدة المدى للدول او التصدياتها الامر الذي دفع كبار المحللين الاقتصاديين العالميين المرموقين للمطالبة بضرورة وضع الاتفاقيات محددة لتخليص بها الاعمال الخاصة التي يقوم بها الاستثمار في دول العالم المختلفة.



٢. وزير التجارة الهندي في مقابلة مع صحيفة لصورة على تعظيم نموهم المعاملة للتجارة للدول النامية وان هذه الدول على الرغم من قلة التنمية في النصوص التي خاصة ومتعمدة في عدد من الاتفاقيات دورة اوجسواي باعتبارها طريقا لتحقيق العدالة والتوازن في الاتفاقيات لمن العديد من هذه النصوص كان في حاليه ايجوسو في لقرارت تكس نيات حسة تحرير عها الدول المتقدمة وتلكها قلت خارج نطاق التخليص المعلى ما جدت الكلية التي يعكس بها ابراج هذه النصوص التي حيز التخليص المعلى وان الدين المظنر الصافي من امة حياوية القادة مجموعة ال ١٠٠ التي سجلت الدول المتقدمة استخدام النص في تنفيذ القواعد كاداسه لسامو للمحلول على المزيد من التنازلات من الدول النامية.

٣. مراجعة المولد من ضمان العولمة وتوقيعها بلا عدالة وبغير حيلة حيث أكد الوفد الهندي ان الخصم الشاق بالمعولة لا يتضمن الانخفاض الضميمة بان الاتفاق على معايير دولية ثابتة ومسايفيس موحدة في إطار مؤسسات دولية قائمة سيكون بقدوره ان يلغى بالنامية بسرعة الصاروخ ويحد الخسمة المتسهمه وان اصعدوا في

وحول مقاديرجات توجه المواقف والمواثيق العالمية في اجندات الاثني الوزري الثالث لأكاديمية التجارة العالمية يوم ٣٠ نوفمبر المقبل في سياتل ميركا يوضع الدكتور وجيه ترووري مستشار اتحاد غرف اصناعة والتجارة والخدمات لمجموعة ال ١٠٠ ان هناك تضامنا بين دول المجموعة يسعى الى تشييد المواقف وتوثرها تضمن ايجامعا لتوزاه التجارة لدول المجموعة اخيرا بالهند في مدينة بنجالور. وشارك فيه وفد مصري برئاسة الدكتور أحمد صوبلي وزير التجارة والتعاون الذي أكد ان مشاركة الدول النامية في النظام التجاري العالمي مستندة الى اطراف لهدف الى تحقيق التوازن والعدالة والمعامل المتكافئة. وان الخسرة تؤكد ضرورة استجابة التنمية والدول للتقدمية اختلافات واستجابات التنمية حتى يتوازن النظام العالمي.

١. قضية الاصرار على المشاركة في عمليات فتح افران الدولي وقضى التفتيش حيث أعلنت اسبنة ما يتنازل راجي وثائق الخارجية ان الدول النامية وهي تمتلك اقل من ربع في البرمالية الاقتصادية الى النحو الذي اوصى به خبراء الاقتصاد بالدول المتقدمة وتشجع السياسات التي رسمت لها عبرت عن المصمود في مواجهة الطوفان الذي احدثته الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلدان الاسبانية. وبعد وقوع الازمة وبعد ان حاصرت تداعيات الازمة، اعلنت اهلينا سياسة النقد معجزتا عن القيام بالاصلاحات التي



المصدر :- الأمانة العامة

التاريخ :- ١١/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحرك الأشخاص المعيّنين أوّلهم
تحدث هذا عن حركة موزري الخدمات
أصحاب المهارات العالية وغيرهم من
المحترفين فلات هذه الحركة محاصرة
ومستحوطة وحسبي الحد الأدنى من
الإنجازات في هذا النوع والتي تفرقت
بها بعض الدول الصناعية أصبحت الآن
تخضع لما يسمى بالاختراعات الاختصاصات
الاقتصادية الأثر الذي سيؤدي في الواقع
العملية بإحكام الشدائد على للتخلق
العملية لأسواق الخدمات

أد صممويات وعقوبات نقل
التكنولوجيا المتقدمة على الرغم من أن
السبيل إلى بلوغ العالمية العالمية
يدلّ على حد كبير على تسهيل نقل
التكنولوجيا المتقدمة للدول النامية
لواجهة أسواق القوة المعرفية للدول
الصناعية على سبيل المثال نحو ٢٨٧
من كل براءات الاختراع في العالم
سامر، ولكن السبيل لحد هذه الحدود
التكنولوجية من خلال نقل التكنولوجيا
التي جرى التفاوض عليه في اتفاقية
«الترانس» أن يتحقق بسهولة، وذلك
لعم الضرورى للجهود التي اجراءات
لحساء تضمن الاتفاقية والتي تسعى
إلى الموهوبين بوسائل نقل وتسعى
التكنولوجيا وتمنع أساءة الاستخدام
من جانب المخترعين، كذلك فمن المهم
الإقرار بالحقوق الأصلية للدول على
مواردها التكنولوجية، وضمان أن
الحائزين الأصليين للمعرفة التكنولوجية
يحصلون على المزايا الشرعية عند
استخدام هذه المعرفة بدلاً من
مواجهتهم لأساليب فرصة لا تتقوى



المصدر: الأهرام - ١٩٩٣

التاريخ: ١٩٩٣/٩/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء افتتاح الرئيس مبارك مؤتمر نهضة المعلومات

العولمة بلغة المعلومات .. مجتمع حضاري جديد شوقي جلال

التحول الحضاري تحول جاري في الأبعاد العلمية والفكرية والتطبيقات أو كما يقال في العلم والثقافة، فكلها وجهان لمضامين لعملية إبداعية واحدة تشمل الأنوار المادية والأفكار الفكرية - العلمية للإنسان، للمجتمع، ويحدث التحول الحضاري استجابة لتحديات وجوبية يفرضها الواقع المشدّد بفخاذه مع سلوكه وقدره وقبته ومصالحة وتنازله وتاريخه القومي، ويشق هذا التعريف مع القول بالتعددية الثقافية والتطور في الزمان والتنوع في المكان معنى هذا أن التحول الحضاري بغير ما يوجد شروطاً وجوبية جديدة للإنسان، للمجتمع، هو أيضاً وثائق يفصل الشروط الجيوبية (البينة والتاريخ والمصالح... الخ) التي نشأ فيها، والتي كانت طرفاً في الحوار مع الواقع المحيط.

ليست إثراً أو تقليداً، ذلك أن البصيرة شرط أولى وأساسى لوصف العولمة بهذا الوصف، أما ما هو معلوم مسبقاً، فهذا كذلك، فالمعلومة لذلك فإنني حين أقول ١٩٩٣ فهذه ليست

مطلوبة ونحن أعيد وأزيد في رواية قصة أو نس من القرائن، فهذا لا يمثل معلومة، لذا فإن مجتمع المعلومات هو المجتمع المبدع للجدد الأول للعمليات بهذا المعنى، أما من يتولى سير العلوم فهو ليس كذلك ومعنى هذا أيضاً أن المعلومة تمثل وتغير من نشاط اجتماعي عملي ولغوي للإفادة بها على نحو يدعم المصداق أو يفضي إلى التمدد ويعني هذا ثالثاً المزيد المتسارع من المزيد المعرفي للمجتمع بمرور الحدة والأبعاد يعني أنها زيادة كميّة وليست كمية نسبية.

رأى ظهور مجتمع المعلومات إلى تغيير في معايير قياس التحول الحضاري التي تولى جميعها عمل الإبداع على سؤاليين، كما أن العمليات التي في المجتمع - رغم القسمة الشخصية للإنسان - المجتمع التي المعلوماتية أي للجدد والإبداع هي محركات حضارية العصر، فهذه سؤالاتان محوريتان لتحديد وضع الإنسان والمجتمع حضارياً في علمه أو عاقبته المصباح الحضاري العلمي والثقافي، ومن ثم في المصباح الحضاري أيضاً وتعدّد من صاحبه فيها من بين دول العالم، أي باعتبارها صاحبة الفعل الحضاري الإبداعي، إذ

والعلاقات بين أطراف الفعلية للعناصر الفاعلة على السطوح العالمي، فأيّك من أثراً الاستهلاك وأنماطه من الفعل الاجتماعي الإبداعي المنتهية.

والعولمة وإن كانت مصطلحاً ملتصقاً بالدلالة إلا أنها فكرة ووليدة تطور حضاري بالعلمي سالف الذكر يوجد هذا الواقع الحضاري الجديد ما أصبح على شجيرة مجتمع المعلومات وأساس مجتمع المعلومات، هذا العولمة ليست حق أمريكا في الهيمنة، وكانت حق منطق على نحو ما هو شائع في الخطاب السياسي الاقتصادي عند وصف حركة العناصر الفاعلة على الساحة الدولية، وثمة العديد من العولمة تطور جديد من مراحل تطور العلم والثقافة وإن كان بين الآخرين نسب وتضاريف وهذه مرحلة في مسيرة كبرى حركت أن تتماهى لا باعتبارها تسعيحاً متجاسراً، بل وأتينا بجمع في طرائق تناقضات بين العناصر الفاعلة ما يؤذي تحول مرطبي جديد ومكثف، ومعنى هذا أن الإنسان - المجتمع مطالب وثمة بتجديد فكره والخروج من إطار النص الجامد أو التمسك بالطقس، ومعنى ذلك أننا الآن بحاجة إلى أن نكسر في العمليات التي تتكشف في الفكر في العلم والمصالح في الفنون الكونية الجديد، الذي تعده المجتمعات وتتدرج فيه وإن استكشفت ما فيه من تناقضات ومخزات إذا ما شئنا أن نكون عناصراً فاعلاً.

والمعلومة في وحدة معرفة جديدة وأبينة للتنشيط الاجتماعي الإبداعي، فبالعلم للمصداق والكتب بما يعني أنها

ويرجع التطور الحضاري واتقيا إنسانياً جديداً من حيث إدراك الإنسان، أي من حيث صورة الواقع لدى الإنسان - المجتمع وسبل التعامل الاجتماعي مع هذا الواقع، ويرجع فكراً جديداً وثقافة جديدة وعلاقات عمل معاً فائقة تقضي بنية اجتماعية جديدة، ما يمكن الإنسان إزاء واقع جديد من حيث الثقافة (العلم التطبيقي) والعلم البشري والإمكانات الشاحنة ويرجع أيضاً لثرائر جديدة، حيث الإنسان - المجتمع عملية اتصال والمصالح في سهرية وصيرورة تاريخيتين تحلان فيما وفكر وأثراً، وهو ثورتي بين إطار (معرفي - فني) ملازم أو وليد الحدث الحضاري الجديد في صيرورة وثقافته الاجتماعي وبين إطار معرفي - فني استقر حيناً في أذهان والفاعل الإنسان - المجتمع، فكان إبطاً قياسياً تسميه تقليداً أي ثورات، ولهذا يجرى التطور المعرفي - الفني وليد التحول الحضاري الجديد من المشكلات المتشابهة حدة ونطاقاً، من هذه كمثال صيرورة الإنسان وحضارة الفكر ومعدّاه الإيقين، وهذه من الإيقين أو معنى الإنسانية، وكذا مسدود الإنسان لتقرير المصير والمصراع على الوجود والتمسك بالنسبة الذي من يتكهن هذه والشغافى، إذ هذا العلم والثقافة والمعلومات والفكر والثقافة على الاستيعاب والاستجابة والتكيف كل هذه ثقل قوة وصيغة تحول إلى أنياب للانفصاف، والأمر ومن ميران القوى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/١٣

تتكشف هنا تجليات هذا الحسيان الحساري في نطاق الفعل الإداري، وبالتالي الفعل السياسي الاقتصادي ومن ثم الهيئة

وعني مجتمع المعلومات جنريا في مقومات ومقتضيات النشاط الاجتماعي، بحيث أصبحت المعلومات إنتاجا إبداعيا وكما فياسيا واستيعابا وتوظيفيا، في ركيزة فعالية ونشاط وإنتاج المجتمع الجديد وفق التناسية إلى العالم الأول المتشعب أيا كانت مسيمات عناصر هذا العالم، يعني أيضا أن المجال مفتوح في مفسر السباق للدول غير الأعضاء في نادي المعلومات، يعني مجتمع المعلومات كذلك تحول في بنية المجتمع ولم تعد مثال ذلك أن الصحافة التقليدية لم تعد هي الشكل الأكثر شيوعا للمصالاة والتوثيق وإنما انتشرت المجلات الفنية الترجمة الفنية، وأصبح العالم الفني لا يبتني أو الألف في الشكافي على الصالة لتكون أكثر تقدما فنيايا ويتسل هذا في تزايد المصاعبات المتقدمة على الكمبيوتر وتكافة المعلومات والاتصالات.

والقسي نشوء مجتمع المعلومات تغير المستوى الأساسي للمجتمع، إذ استلزم قوى عمالة أكثر تقدما علميا وتكنولوجيا مع ملاحظة أنها عملية مطردة التحول والزيادة وانتفي بفضل الكمبيوتر والتشبيك العصائني الفاصل

بين معالجة المعلومات وتوسيعها وساد نمط الإنتاج المعلوماتي الفني وتوافر مصدر جديد لإيجاد القوات والعوامل الحاكمة للإنتاج إذ أصبحت المعلومات والمعرفة حقا القيمة الأولى وما نمط إنتاج ومصدر ثروة مهولة وأداة تحكم، ولكنه إنتاج يتركز على إبداع جديد وليس مجزئ هذا أن مجتمع المعلومات جاني الراسمالية، إذ مازال يعتمد ذاته أسس المجتمع القراسمالي، وفي الحد الأقصى للربح والتوسيع

والقوة ولكن الدارق يتقل في توسيع العمليات وتكافة العمل وتغير طبيعة العمل والإدارة والتكيف، وفي صحت حضارية مادية لا سوبها، بحيث إن المظهر في الأساسي والمصدر وسائل تزايدت بصورة هائلة أعقبت وسائل الاتصال السريعة والثرية والقوة أي أهمية الإعلام محتوي ونطاقا، كما بات محلا للصراع بين المجتمعات، وأصبح إنتاج ونقل المعلومات تجارة عالمية، بل وأداة مهمة وثلايا ماعيا بالمعلومات، وفيه الإنسان والبال في جميع الأحوال شل إنتاج النص لا يأتي في موضوعها يرتب، بل في موضوعها يتركز إيديولوجية للتعلم وهذا مكن فكر وفهم وفكره أيضا التجارة الإلكترونية، التي تمت عصرا جديدا وإقالات غير مبررة من خلال تشبيك السوق على نطاق عالمي عبر وسائل الاتصال أصبحت السوق

هنا مفتوحة للمعاصرة بغير حدود بين التناشيط المبدعي وساعدت التطورات والتقافي في مجالات الكمبيوتر والمعلوماتية وعن طريق الشبكات الفضائية على تيسير إمكانية الوصول إلى أسواق العالم في كل أرجاء الكوكب.

والقسي مجتمع المعلومات بفضل التطوير العلمي والتقافي إلى إيجابا مطوهر جديد عن الإنسان وتحديد هويته مكانا ونشاطا لم يعد الإنسان حسبما كان في المفهوم السائد موطنا يجري تعريفه داخل حدود بلد، حيث نشاطا ومصدره متلازسان داخل الحدود الجغرافية الطبيعية، وإنما أصبح الإنسان فعالية فنية شبيكة داخل وخارج الحدود عبر أجهزة الاتصال (المرور الاصطناعي أو الكمبيوتر أو الشبيكة الدولية الفضائية أو البريد الإلكتروني) إنه موجود هنا وهناك على كل مكان فاعلا نشيطا لهذا يرى البعض أنه قد انتهى عصر مواطن المدينة وظهر الآن مواطن الفضاء الإلكتروني أو مواطن شبكة الاتصال الفضائية ويصير وجوده في تشبيك عبر طرق الاتصال السريعة للمعلومات والتي يسميها البعض وهذه كلمة جديدة مركبة من صدر كلمة الطريقة فسريرة كلمة الثانية رسمي الطريقة السريعة وهكذا نشأت مصطلحات جديدة انصبتها التطورات العلمية التقافي في مجتمع المعلومات

ويتميز مجتمع المعلومات قياسا إلى السابق بأنه مجتمع دلف عالي الكثافة ورائق السرعة من القصور والتطورات عبر الأجهزة الإلكترونية أو الشبكات

التقاسية وتنطق هذه المعلومات عبر حواجز وجود القصورات وأصبح الوجود بالتسمية الإنسان من خلال الكثافة المتاصرة وجودا خاصا ذاتيا ويحمل هذا اللفظ الجوهري ثقافتها هوية إنه ليس وجودا متعلقا بل متعلق متد إلى وهاب الكوكب بغير حدود ولكنه في الوقت نفسه وجود ذاتي غير سجنسي أي وجود تقديس فيه العلاقات المجتمعية المباشرة والفعل المجتمعي المباشر وهكذا يمايز المر للفر ويقتابل من تيار دافق من القصور والرموز الكوكبية أي مع واقع مغاير للدار والجمع والعدد القوي معي هذا أن المر يعيش وما كرتيا وموطنة كوكبية متجاوزا ألبهة الاجتماعية المباشرة ومتجاوزا قواعد وأسس ثقافة تراثية من الدين والعرق والأمة ومعني هذا أيضا أنه ظهر إلى الوجود عامل جديد سوف يؤثر بقوة في الوعي من حيث المستوى التقافي والقطاع الكوكبي ويمثل مصدر توتر جديد بين الكايفي والمفاخر ومتعلق طور حديثا في تاريخ التطور الإنساني الاجتماعي ويشعل المرر هنا في

مجتمع المعلومات مع العولمة مع عالم الصور والرموز التي تغطي الكوكب كله متأدات أصابعها التي يفسط بها ويصور أذوار حصاره ونشاط الشبيكة الفضائية ويصلنا هذا إلى القول إننا أو بأن الإنسانية في طوعة الحديد أو، موانل جديدة سبوك لها الرها على الثقافات الاجتماعية وعلى محتوى وكثافة وسرعة التفاعل التقافي الحضاري ومن ثم طبيعة الإنسان - المجتمع على التفاعل المتنام إذا كانت الثقافات في تجمعات وصحلا لتفاعل بين مجتمعات شجرة، فإن البشرية الآن تعيش محلا متشكفا وسيافها مغايرا ويعد فيها العوالم التقافي وهو حور كوكبي ويحور الحور أيضا بطوات مختلفة ورموز وصور ومطامير مختلفة، بل وأصبح عالم القصور والمصور التقاسية متعلقا ومتداخل ويحور طرق الاتصال الإنساني منها والسلمي في مجتمع المعلومات من النصي الأرض إلى الفضاء من الآن والصلقة على الزحف من تباين وتمدد الظروف والعدد والتورات ذات لزا أن تكون الاستيعابية من الآن والصلقة أيضا إلى الأفراد من الفكر والفهم، علاوة على الفردية على التفرع عوامل التكيف وصفت الذوران إن أي توترات محشلة تنشعب ددا التغيير والتباين، فصلا على السرعة الفائقة في التغيير وما تقديس من سرعة فائقة في الملاحة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٢/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب والنظام العالمي بين تبعات البقاء وكلفة الخروج

مدحوش الشيخ *

ولمّا تمّت تجربة تاريخية مشيرة كانت فيها هي مركز العالم واستلهم من منهجها نظام عالمي اتاح للعرب أن يخرج من تخلفه وأن يصبح مركز العالم. وإذا كان التخلي بالأسباب مرضاً تحاول الأزمات منه، فإن فقدان الذاكرة الحضارية هو موت لحمل الأمة وروحها، وبين هذين حل وسط تميل إليه. فلم توجد في التاريخ الإنساني تجربة استطاعت حل مشكلة الآخر، كما حلها الإسلام. وإذا كانت هذه هي مشكلة الواقع السياسي العالمي الأكثر تعقيداً، فإن لدينا ما يمكن أن نقدمه كرسالة تحمّلها أولاً وتحلّ تحتاج إليه الأمم المستضعفة.

ويغلب على الدراسات التي تناولت النظام العالمي والبيئة ومنطلقات البدء من الفراض خصية المقاء داخل النظام العالمي ثم الانتقال من هذه الفرضية، معلنة كانت أو مضمرّة، إلى حساب تبعات البقاء: فالأزمات كقاعدة جديدة لحكم العلاقات الاقتصادية تعني كذا وكذا من الخسائر، وكذلك محاولة حولة المفهوم الغربي لحقوق الإنسان إلى آخر إجراءات النظام، ثم يقوم المتخصصون بتجميع هذه البنود في رقم إجمالي يعطى «الفاثورة» التي تدفعها الأمة مقابل البقاء. والغريب

أن لحدّ لم يقدم لنا كشف حساب بالكتائب المترتبة على بقائنا داخل النظام، ولم يتم حتى الآن التفكير في «الفرض المستبعد» وهو خروجنا من هذا النظام لا الدعوة إلى إنشاء نظام أكثر عدلاً.

من الإنصاف الاقرار بأن موازين القوة ليست في مصلحة الأمة

■ النظام العالمي، مصطلح سياسي يعبر عن توازنات قوى دولية أكثر من تعيينه عن قواعد يعطيها عقل أو منطق أو حتى رؤية ثقافية. والنظم التي فرضها الغرب منذ صعوده هي في المقام الأول وسائل تتيح لطرف أن يستغل الآخر بشكل مقترن لا يضطر فيه إلى استخدام القوة - أو حتى التهديد باستخدامها - لأن تسوية النزاعات بالقوة تعكس عجز النظام عن تنظيم العلاقات بين أطرافه بشكل مستقر. وهذه الطبيعة اتسمت بها السياسة العالمية منذ بدأت أزمة الأسواق وما تبعها من عمليات احتلال عسكري واسعة قام بها الغرب في فترة الاستعمار، ويعود ذلك إلى بنىة التحالف الغربية وطبيعتها المادية التي بدأت من «السوق» لتنتهي إلى إبادته الآخر.

ومن المبهين أن النظام لا يستلهم عن نظام عالمي - عادلاً كان أم ظالماً - فالخلافات والصراعات في مختلف أشكالها لا بد لها من قاعدة للحل، وكل تحكيم بين متنازعين يحتاج إلى قانون وقاض، ولكي يقابل المتنازعون حكم القانون يجب أن يؤمنوا بعدالته أو يعجزوا عن رفضه. ولما كان الوصول إلى قانون للتعاضد الدولي يؤمن بعدالة القوى العالمية - فضلاً عن كل أمم الأرض - أمراً مستحيلاً، فإن انتصار وجهة نظر معينها، أو في الفضل لتقدير إمكان التوفيق بين أكثر من وجهة نظر في صياغة وسط يكون هو الحل الأمثل.



الحياة

المصدر :-

التاريخ : ١٤٩٦/٩/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باستثناء الحضارة الهندية والفارسية خاصة لا مجال للخوض فيها مما - كما انها حضارات سكوبية لا تسعى الى السيطرة على العالم ولا تعتز نفسها مباشرة بنموذج حضاري او عقائدي تسعى الى فرضه وهو ما يجعل احتمال تحولها الى قوة استعمارية بديلة امراً مستبعداً ورغم

ان حدود العلاقة التي يمكن اقامتها مع هذه الحضارات ليست موضوع هذا المقال. فان التقويم الهندي يتراوح بين التحالف الموقت والتعاون الوثيق.

يمثل الطرف السياسي الذي يحيط بنا حالياً دون التفكير الهادي والتأمل المثالي فليس اصعب من العمل في ظل انهيار امبراطورية، خصوصاً اذا كانت هذه الامبراطورية في حجم وشراسة وصلف الولايات المتحدة الاميركية، فالنمر الجريح لا يقبل الا خضوع الآخرين ولا يملك ثرف البحث عن بدائل تخلفه عن العيش بالمتحدرين على سلطته ويعكس انهيار الولايات المتحدة (الذي اعتبره بداً لعلاً خطأ المفهوم القائل بضرورة احرار قوة عسكرية تكفي لتدمير الآخرين، فهذا سبب رئيسي لما نمر به اميركا الآن. وعلى رغم ان هذا الصراع قضى على الاتحاد السوفيياتي بأسرع مما يقضي على الولايات المتحدة، فإن الاعيين الجدد على ساحة الصراع التقني (اهم ما في الصناعات العسكرية المتقدمة) يعلمون جيداً انه كان من اسباب انتهاء الصراع الاميركي - السوفيياتي، وفلت الامة العربية ان تسير في هذا الطريق الذي كان كلياً بتغيير موقعها على خريطة العالم. والحق ان الطريقة التي انتهت بها النظام العالمي الثنائي القطبية جعل الولايات المتحدة تحاول حشد تحالف دولي يستهدف حراسة تخلف اهم الجنوب بسيف من نار حتى لا تتمكن من فك قيود الاسر ولولها التلطف التقني وتبدأ عملية تحديد ملامح اي نظام من تحديد اهدافه فكل نظام يقوم لتحقيق مجموعة من الاهداف بأعلى كفاءة ممكنة. وكلما كان النظام صريحاً في اعلان اهدافه الحقيقية اختفت شكاوى الكيل بمكياليين والمُحيز وفرض المفاهيم. أما عندما

العربية، لكن تلك الموزون ليست المعيار الوحيد للتقويم، كما ان العرب - متفردين- ليسوا الاقوى لكنهم قد يكونون من بين الاقوى الكبيرة، كما ان مفهوم الاقوى لا يقتصر فقط على القوة العسكرية والاقتصادية، فالتاريخ والتاريخ والمواقع الجغرافي والثقافة هي ارقام مهمة في موزون الاقوى، ومن الحكمة ان تختار الميدان الذي تحسن الحرب فيه لا ان تستدرج الى حيث يريدون. وإذا كان الخصم سيحاول ايضاً جرنا الى الميدان الذي يحسن الحرب فيه فإنه على الأقل سيصبح مضطراً هو الآخر الى الحرب على جبهة لا يحسن الحرب فيها.

وقبل الحديث عن إمكان الخروج بقوم بمحاولة لتوصيف الأوضاع العالمية واستنتاج الحمايات المتطور المحتملة لثمة تمايزات رئيسية على الساحة العالمية ينبغي الانتهاء بها، فهذه مجموعة من الثغرات الخفية يطلق عليها مجتمعة، والثغرات الغربية، ونشي من التدقيق تنضج ملامح كيانات متعددة مرشحة لأن تكون كيانات منافسة، ان لم تصبح متصارعة. فالثقافات الفرسية والانكلوسكسونية والجرمانية وايشا الثقافة الروسية العائدة الى حضن الغرب بعد قطعة موقلة، كل هذه الثقافات تخطف في جذورها وطبيعتها قليلاً او كثيراً، كما ان للعامل البشري دوره في تعميق هذا التمايز أكثر وأكثر. ففرنسا الكاثوليكية ليست روسيا الارثوذكسية. وحال الاجياع البشري العالمية العابرة للقارات والقوميات سيكون لها دور في تأكيد هذا التمايز. يضاف الى ذلك ان زوال الخطر الشيوعي عن أوروبا سيجعلها تعطي اولوية للثغرات الاقتصادية، ما يدفعها بعيداً عن اميركا لترتبط باتجاه حركة النمو الاقتصادي فتكون شرق اسيا وجهتها الأكثر احتمالاً بعد ان أصبحت في غير حاجة الى حليف عسكري.

وعند الحديث عن الواقع وعن ملامح المستقبل لا بد ان تكون لنا ولغة مع شرق اسيا، هذه المنطقة الزاهرة اقتصادياً وحضارياً وسكانياً، فالحضارات الرئيسة فيها، الهندية والصينية واليابانية هي حضارات غير معادية للأخرى.



المصدر: الحيات

١٩٩٩/٩/١٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنقلب، في جولات صراعها مع الغير، لذا فإنه يتوقع أن تصادم كتل بشرية ضخمة يكون دافع كل منها للصراع - حصارياً وهو اعتراف شديد الأهمية دور البعد الديني في واقع العالم الغربي وغير الغربي. وإذا كنا نحاول لمس الدلائل، فإن نمط النظام العالمي الذي اعتاد الغرب فرضه يجب أن يتغير، وليس حتماً أن يكون هناك نظام عالمي واحد، ولا ضرورياً أن يكون له مركز جغرافي واحد، ولا مقبولاً أن يضبط أراءه إطار نظري ومفهومي واحد. فالإسلام أرسى قاعدة حتمية هي اختلاف البشر، وجعل الهدف من هذه التعددية التعارف لا الصراع، كما أن سنة الله الكونية في ذلك أن يكون الدفاع قانوناً دائماً يحكم حياة البشر وحركتهم. وهذه السمات السريعة حول الروح التي تحكم وضع تصور للنظام العالمي واختلاف الحضارات في فهمها وتصورها مدخل مناسب للحديث عن بديل.

إذاً كان ثمة تفهم في بعض الدوائر الثقافية في الغرب لوجود تمايز حضاري وبن العالم مكون من مجموعات حضارية متعددة، فلماذا لا يستجيب حتمية الصراع بإمكان التعاون؟ لماذا لا تطرح فكرة وجود أنظمة عالمية متعددة؟ خصوصاً في ظل عمليات التحالف الضخمة التي تدم عبر النصف الشمالي للكرة الأرضية وإيضاً في شرقها، ووفق هذا يمكن أن يكون هناك نظام يضم شاطئ الإطلسي وآخر محيطه دائرة ثقافة الكانفي وربع في المحيط الإسلامي. وهكذا.

وليس من شك في أن كلفة الخروج من النظام العالمي الذي بدأت عملية تشكيكه ليست قليلة، كما أنها تختلف نوعياً عن تبعات البقاء داخل هذا النظام، فالكرة لا تقاس بأي

كلفة التصادمية أو سياسية أو عسكرية يمكن أن تحتملها الأمة مقابل بقائها، وعلى العلماء والأكاديميين أن يبحثوا، كل في مجال تخصصه، عن بدائل لفكرة البقاء وأن يحاولوا تقديم كشف حساب متوقع. وغني عن البيان أن أمثال نصيب المتضرر الوحيد من هذه المنظومة الظالمة ومن ثم فإن فرصة تكوين حلف عالمي من أمم الجنوب غنيتها وفقرها، لتكون جبهة تحاول

يكون المضمون أكثر من الملن، فإن النظام يصبح - في حد ذاته - سبباً في لتجريح الصراع وإذا كانت عملية صياغة نظام عالمي جديد تتوالى فصولها في ظل فراغ ايدولوجي عالمي وإحياء ديني عابر للثقافات والقوميات، فإن الصراع يصبح بديلاً مرشحاً أكثر من غيره من أشكال التفاعل. فكما يقول مسؤولون هنتفوتون، من الممكن أن تكون نصف بريطانيا نصف فرنسي ولكن من المستحيل أن تكون نصف مسيحي نصف مسلم. وإذا كان المشروع العلماني الغربي في أكثر التغيرات تفاقلاً يمر بأزمة عميقة، فإنه حسب تقديرات أقل تفاؤلاً تصدح فعلاً من الداخل، وما يصدر عنه من صيحات ما بعد الحداثة ليس صيحات الجيش المنتصر بل آتات المحتض، والصمود الهائل للمسيحية الذي شهده الغرب في أثناء انهيار المنظومة الاشتراكية سيكون ولماً ضخماً في معادلة المستقبل.

وإذا كانت الديناميات المسيحية

تظهر وتختفي في الخطاب السياسي للغرب، فإن ظهورها أكثر في المستقبل قد يكون حتمياً ومستحيلاً في آن واحد، محتم لأنه تعبير عن واقع سياسي لا يمكن تجاهله ومستحيل لأنه يصادف مناخاً عالمياً مستعداً لأقصى درجة للاستقطاب الديني، ونماذج إيران وأفغانستان واليوسنة تشكل هاجساً لا يمكن تجاهله، كما أن الصحوة الإسلامية بتشكيلاتها الواسعة وجاهريتها الساحقة تدفع الغرب أكثر وأكثر إلى محاولة تأكيد علمانيته في ظرف هو بلا شك شديد الصعوبة.

وكما هي العادة دائماً في صيحات الإنذار من المكونين ذوي البصيرة القادرة على رؤية المستقبل البعيد، وتشكل لرائحة صموئيل هنتفوتون صيحة من هذا النوع، فهو يحذر من صدام حضارات ويقسم العالم إلى تشكيلات حضارية رئيسية ويتوقع صداماً وتحالفاً بين بعضها. وهذا السيناريو للتصور يبدأ من مقدمة صحيحة لكنه ينتهي إلى نتيجة غير حتمية على الإطلاق، لا يحتملها المنطق بل يحتملها التحيز السبق الكامن وراء منهج هنتفوتون فهو ابن حضارة أرسى قاعدة بويل



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٩ / ١٢

الرسول (صلى الله عليه وسلم) في واقع عالمي لا يختلف عن الواقع الحالي كثيرا وإن كان التكليف الذاتي صانع نظرتنا إلى العالم بصيغة صائبة تنافس روح

حضارتنا

بقي أن نشير إلى أن أبنية عدة تحتاج إلى إعادة النظر وفق هذه الدعوى التي يترتب عليها بالضرورة آثار اقتصادية وسياسية، وهي تشكل تحدياً حضارياً سيستجيب لقرائنا على إبداع بدائل الاقتصادية وسياسية وتقنية تستجيب في المقام الأول تحقيق اكتمال ذاتي نسبي يمكننا من التعامل مع الكتل الحضارية الأكثر تقدماً من مواقع مختلفة، فالنقنيات البيئية يمكن أن تقدم لنا مصفداً هائلاً من القيد التي تخففنا عن استيراد منتجات يفرضها السياق الحضاري الذي نرفض العيش فيه أكثر مما تفرضها الحاجات الأساسية.

كما لا ينبغي من ذهن أن ثمة تجارب نموذجية كان مسرحها الجنوب نجحت من خلال بدائل وطنية ورؤى تنموية تعتمد أساساً على الموروث الثقافي المحلي، واستطاعت كسر حصار حودي فرضه الغرب على التقنيات المتقدمة، بل استطاعت أن تحتل مكان الأولوية في ساحة الصراع الاقتصادي مؤكدة بذلك أن الاختلاف هو حال شرطية يمكن التكاثر منها بدائل عدة، وأن الطريق الذي سلكه الغرب في التنمية ليس السبيل الوحيد، وعلى صناع السياسات أن يفكروا بجدية في إمكان إقامة أحلاف اقتصادية جنوبية - جنوبية مثال مركز الفعل والتأثير والتقدم خارج الغرب.

وكل تفكير في محاولة للتغيير الواقع لا مفر من أن يبدأ من حقيقة تختلف ومن أهمية التقنية ليس فقط لحل مشكلاتنا الاقتصادية ولكن للصفاء على وجوبنا وكرامتنا، فلا يمكن أن يتحقق الأمن القومي لامة من دون احراز قدر كاف من التقنية لحمايتها، وازداد أهميتها بالنسبة إلى امتنا التي بفضل شرقها عن غربها عتو مدجج بأحدث الأسلحة، وليس صعباً التمكن من الوصول إلى توافق بين ما نملك وما نريد. لكن التقنية تحولت في وعينا إلى طائر خرافي يستحيل فهره، ومن

أن تطرح تصوراً - أو تصورات - بديلة أمر وارد تماماً خصوصاً أن في ثقافات الجنوب رؤى للذات والآخر والكون تصلح لتكون أساساً لنظام عالمي أكثر عدلاً، أو، حسماً تهدف هذه الرؤية لنظام عالمية متعددة تستوعب الاميازات الحضارية وتحولها إلى رصيد يمكن الاعتماد عليه لبناء عالم يحترم أعضاؤه ما بينهم وبين الآخرين من خلاف.

وإذا كنا - نحن العرب - من أكثر أهم العالم خسراناً من المنظومات العالمية التي فرضها الغرب فإن دوراً طليعياً في مسيرة كهذه يصبح عبثاً على أكتافنا أكثر من غيرنا، وفي تراثنا الذي انتاه الإسلام الكبير الذي يمكن أن تقدمه، وإذا كان قد فائت حتى الآن أن نخلقتم فرصة تاريخية فلما تذكر هي حقيقة الزدهار الثقافي لبناء مشروع تنموي يخرج به من دائرة التخلف والفقر، فينبغي ألا نلوثنا فرصة أخرى تاريخية يمكن أن نقدم فيها مشروعاً حضارياً يكون صوباً للجنوب المستضعف، في مواجهة الشمال «المستكبر»، فحال الفراغ الإبداعي التي خلفتها انهيارات عدة أهمها انهيار الاتحاد السوفياتي، فلتج امامنا باباً حقيقياً لقيادة أمم وقعت ولزمن طويل، فريسة احتلال واستغلال واستتيع ثقافي قضى على ثرواتها ويوشك أن يقضي على هويتها.

وإذا كان ثمة مثال يوضح المثل فهو المثال الأكثر حضوراً والأكثر مرارة، قضية فلسطين التي عشنا عقوداً طويلة نسعى إلى حلها من خلال الشرعية الدولية، غافلين عن ملابهم سياسية وحضارية كامة وراء مؤسسات واليات هذه الشرعية الدولية وهي ملابهم لا يمكن أن نمر نقيضها. فالنموذج الاستيطاني الإصلاحي الذي يجسده الكيان الصهيوني يعتبر أعلى درجات تجلي النموذج الغربي، كما تعتبر انجح عملية قام بها الغرب ضد الأمة العربية إذا قيست بالنتائج التي تخطت من الحروب الصليبية وعمليات الاستعمار الواسعة التي لم تستطع أن تبني كياناً سياسياً يعادل هذه الدولة، وكان حتمياً على العرب أن يفكروا مبكراً في التأسيس لعالمية جديدة كمنهك التي أرسلت قواعدها



المصدر : الحيات

التاريخ : ١٢ / ٩ / ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكمة الإقرار بأنها تملك ما يشبه
السحر، ولكن وكما قرر القرآن، «ولا
يطلع الساحر حيث أتى...» وسنأخذ
الله الكونية فيها من القوانين التي
أبقت التجارب قدرتها الفائقة على
مواجهة أفانين الساحر الغربي، ما
يعتبر رهيبة ينبغي علينا تلميته
والإفادة منه وملحمة البطولة التي
تتري فصولها على أرض الجنوب
اللبناني تؤكد أن المقاومة إرادة أولاً
وأخيراً، وإن الذي يرمي حجراً ليرفع
عن نفسه ظمأ يكون كما قال تعالى:
«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»
لنرم سهامنا ولنتحرك التمسديد
والإصابة على الله، غير غافلين عن
ضرورة احراز كل وسائل القوة
الممكنة، فنحن مأمورون بأن نعد لهم
ما استطعنا من قوة لا أن نستجدي
منهم شروطاً أفضل للاستسلام.

• كاتب مصري.



المصدر: **أ. ر. صالح**

التاريخ: **١٩٩٩/٩/١٥**

النشر: **الخديجات الصحفية والمعلومات**

بالورقة والألمر

العولة بوجه إنساني

في أوائل التسعينيات طرح المفكر النمريطاني المرموق «ريتشارد جولي» مقولة «التعمية بوجه إنساني» والآن يطرح مقولة «العولة بوجه إنساني» والتي شذت الموضوع الرئيسي في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٩ الذي أصدره مؤخرأ «برنامج الأمم المتحدة الإنساني» تناول التقرير إشار إلىه والذي أعيد تحت إشراف «ريتشارد جولي» مجموعة من المقترحات والإجراءات لتتبعها على المستويين الوطني والعالمي بغية تحقيق «العولة بوجه إنساني» بمعنى أن تعمل العولة من أجل رأس المال والبشر من أجل رأس المال والأسواق. ولقد حدد التقرير أربعة محالات أساسية في هذا الصدد، هي: إدخال الأهمامات الإنسانية في نظم الحكم على المستوى العالمي، اتخاذ إجراءات لمواجهة الأسباب للتنمية التي تترك وراء الإنسانية غير الأمنة، وإجراءات لتحقيق الحقوق العالمية للشعوب، على تهميش الشعوب الفقيرة، والسدد في هندسة نظم الحكم المطلوبة للشعوب الصغرى والعشرين.

والمسأل الذي يثار هنا هل يمكن للمقترحات والإجراءات التي يتأذى بها الفقير أن تجعل العولة تعمل من أجل الناس ونصح ذات وجه إنساني. اعلم أن هذه تعنيات طيبة كتحريض والتعبئة لتشجيع الرأسمالية العالمية، يعني أن نستعرض في أذهاننا الاستغلال الجشع للرأسمالية العالمية للعداوي التابعة والمتخلفة منذ نهاية القرن التاسع عشر والذي لا يزال مستمراً حتى الآن، وإن كان بأصناف وبأشكال مختلفة، وإن نستعرض أيضاً الآثار السلبية التي لحقت بالبلدان النامية في العولمة الأخيرة من هذا القرن والتي شكلت في الكساد التضخمي وكاف مشكلة البطالة وتزايد عدد الفقراء والمطلقات والأزواج وانخفاض القيمة الخارجية للعمالات. إن يسبب برامج التوظيف والتكيف الهيكلي التي فرضها صندوق النقد الدولي

والدولة الدولي. وإن نستعرض كذلك سياسات منظمة التجارة العالمية التي لم تأخذ في الاعتبار بشكل أحياس الفجوات الكبير بين مستويات النمو والتقدم في كل من البلدان النامية والبلدان النامية، مما يمكن البلدان المتقدمة من السيطرة على التجارة الدولية، وما يعمل على تخريب اسواق البلدان النامية والذي سول لا ينجم عنه سوى تحطيم صناعاتها ومختلف أنشطتها الأخرى من زراعة وخدمة انصاف لم يكن من الأهمية في هذا الصدد أن تشير إلى أنه ليس فقط حكومات الميمن المحافظ في أوروبا ولكن أيضاً حكومات يسار الوسط كحجم المبرامج الاجتماعية والإنسانية التي تضعها سياسات «دولة الرفاه» لأن هذه المبرامج من وجهة نظر تلك الحكومات تضغط في زمن العولة من القدرة التنافسية للبلدان الرأسمالية في الأسواق العالمية، الأمر الذي يبرر لها سلب الطبقة العاملة مكتسباتها التي حققتها طوال هذا القرن بفضل تضامنها من أجل حياة إنسانية أمنة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن مقولة «العولة بوجه إنساني» في ظل النظام الرأسمالي العالمي القائم على العولمة والتوسع في الأسواق العالمية، لا يمكن لها سلب الطبقة العاملة مكتسباتها التي حققتها طوال هذا القرن بفضل تضامنها من أجل حياة إنسانية أمنة.

د. ألفونس عزيز



المصدر :- الأمانة العامة للأمم المتحدة - رام

التاريخ :- ١٩٩٩/٩/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفعالة والتنمية البشرية - فندق كوبراد انترناشيونال القاهرة

انتم أجيالاً تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حفل إصدار التقرير الدولي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لسنة ١٩٩٩ ، الدولة والتنمية البشرية. وقد شهدت لائحة كوبراد بفندق انترناشيونال القاهرة مراسم هذا الاحتفال والذي حضره نخبة من الوزراء والشخصيات القيامة. وأهرب لخاصة من عن إصحابهم بمستوى الخدمة الفاخر الذي يشاهي مستوى أكبر الفنادق بالخارج والذي تفسر متوالره في كوبراد انترناشيونال القاهرة. وفي الصورة المذكورة مرفت تلاوى برفقة مشاء فهمي نائب رئيس المركز المصري للدراسات الاقتصادية ومالة فطاطر منسقة الحفلات بالفندق



المصدر: البيان

التاريخ: ١٦/٩/١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

العقولة .. لعبة لم ينتقن بعد أسلوب التعامل معها !

بات في شعبة المؤكد ان العالم اصبح قرية واحدة متوحدية في ظل نظام عالمي جديد له قواعد واسس يعمل من خلالها بما توفرة اليات العصر وبقية زعامة واحدة تدبر هذا الكون وتخطط له ضمن معطيات قد تختلف احيانا بالظرح الا انها تلتقي جميعا في مسار واحد تصب فيها باتجاه هدف تحقيق مصالحها اينما توجد وبما تضمن تضمها دول ومكومات تسعى لرسملة لشعوب ضمن هذه القرية ووفق ايدولوجية النظام الجديد التي باتت تتبلور مع دخول الالفية الثالثة مستفيدة من اساليب مركبة ومزجوجة ذات سياسية استراتجية بالغة الدقة والتعقيد لتولار عناصر القومية التي انحضت واكتملت لولتها البني على العقل والال والقيمة انعطالا من مفهوم ذي منحنى عاطفي قديم كرس لبناء الشكليات والاحداث الدولية وفي شتى اللبالات لادارة المصالح وفق ما يقتضيه الحال من خلال تلبية قواه النافذة عسكريا واقتصاديا في مختلف الاراء لضمان عدم تعطلها او التمازج معها تحت اي مبرر او مسوغ كان مستغلة انعطاف اعراق وقوميات الشعوب وتضاريس معتقداتهم الفكرية والروحية التي ما عادت ذلك الحاجز اللذين طبعا لبعض التناحرات المسجلة للنظام العالمي الجديد ومحاوالات المستمرة لاختراق هذه النقطة الحساسة والجمورية لئلا نوح الضيقة العلمانية ويقرر ماتسبح به الحال للتوافق مع خط استراتيجيتها الشاملة لاحتواء العالم بعد ان تدول لامل اللطيف الواحد بتغيير الكتلة الاشتراكية وممسكها بالتمثال باللائحة السوفياتي السابق بما تضمن لها التبرع الحظم على مصادر الطاقة والثروات ومهمة اقتصادها للتسديد على سوق التجارة الدولية لانطق منتجاتها من خلال فتح مزيد من الاسواق الاتلادينية خصوصا في دول مثل اليابان والصين والاتحاد السوفياتي السابق ودول أوروبا الشرقية الخاضعة لاحتوائها التي لاطالة لها في مجابهة اقتصاد الولايات المتحدة الهائل او السوق الأوروبية المشتركة علاوة لا يدعمها من عمق سياسي مؤثر وراخ عسكري طولي الدان يوفران حرية الحركة وضمان حملتها في حال ظهور مناصب قوى وبما يردعه للتوقف فورا عن التأثير المباشر لا تنتجها انها او الدنازل للاء ذلك برغب التبريد التي يحمي بها البلد الناس سواها المحلية وخير مثال ذلك ماجرى من نزاع كد يصل حد المواجهة بين اليابان والولايات المتحدة انتهت بعد ان قدمت اليابان بعض التنازلات للرضية لتفادي نشوب حرب ومواجهة عسكرية ذات مغزى اقتصادي.

هذا وازاء ذلك كله يتحجج لنا للتأثير السلمي الذي تمارسه الولايات المتحدة على الاقتصادات لشعوب لضمان طالة الثفر والامتياز التي تسعى لها كي ترغم العالم بالتعامل وفق النظام الجديد الذي من خلاله تطلعت محاولة تصيد واحتواء وتسخير منظمات وهيئات دولية ضخمة بمؤسساتها التي انبثقت بعد الحرب العالمية الثانية والتي تصب في اتجاه واحد هو خدمة المجتمع الدولي وبما تضمن للشعوب حياة درة كريمة دون التعرض لاذى او نكبات مثلبا تعرضت للانسانية له في المروبي التي سهقت انبثاقها وبوسائل عدة مثل هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاضاعة الى اجهزة ومنظمات واتحادات تابعة ومساندة تعمل على الصعيد العالمي وفق برامجيات محددة لكل منها وان اختلفت البنايات التي تدبر وفق النهج الذي اتبعته لتحقيق اهداف مرادها السامية التي باتت تدور عليها نظم العقولة وبما يعكس على بنيتها الهيكلية سلبا لا تتعارض مع النهج الذي لتشتك لاجله.

فما تقوم به الولايات المتحدة الاميركية تحديدا باعتبارها صاحبة وراعية نظام العقولة التي قد طرخته بقوة بعد انذارها بالسلطة الدولية فخرالية تعاما من قند القوي والقادر على صناعة القرار مشما نضل في فارة الصراع اينما كان وفي اي اتجاه مستقلة لنهجها وميمنتها على دوائر القرار وورش صناعته تدعمها بذلك الصهيونية العالمية الامر الذي دول كالة الحقد هذه الى لشبه بقصصا لشميرة



المصدر: الساحة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٩/٩/١٦

التي من خلالها استطاعت ترويض كثير من الأنظمة والشعوب والتبرع على عرش مصالحها في دول كان من الصعب أن تجد فيها موطأ قدم لولا التوظيف الأمثل لأيديولوجياتها السياسية والاقتصادية التي كرسبت لها استراتيجيات ضخمة تعمل على تنفيذها كآلة متخصصة يمتلك الآلية التي يدير خلالها برنامج وحط الإداء لرسم خارطة العالم وفق طرادية الصالح وبناء على مبادئه من دياول ومعلومات وفق الخوايط الاستراتيجية التي جاء بها النظام الجديد في طروحاته لعولة الأرض سياسيا واقتصاديا وتقنيا وتشجيع الأنظمة الحالية لدخول مخاض واندها للتخلص من كالات الركود وتوليعه الإخيمة التي تعاني منه معظم دول العالم لكسب مزيد من اللخاف والأرباح والتخلص من كالات الركود الاقتصادي الذي تعاني منه لا أصاب بنيتها التحتية وظايا نتائجها القوي الذي أمسى في حالة تالكو شبة دائم لا مس عصية من اختلال التوازن التجاري الأمر الذي تعكس على الأنظمة والشعوب نتيجة ارتفاع معدلات البطالة التي تتسبب بدورها برفع معدلات الجريمة والفساد الإداري مع نسبة ملحوظة لحالات الانتحار والتفكير الذاتي في المجتمعات عدا ظهور الآسام والانتحار وغيره مما تشي لدى لوساط ذات بيلة متدنية مع وضوح معالم الذبح الذي بات يلكها من الداخل نتيجة هوس انتمائها العاملة دون أعداد الخطط والمطلو الناجمة لتجاوز التزامات مما تار كثيرا من القساوالات ديول ذلك الأمر الذي جعل كثيرا من الأنظمة في حال درج باتت بسببه تتخبط في أيجاد الحلول مما جعلها تسلم أمام هالة العولة التي جاء بها النظام العالمي الجديد طمعا في تزييلها الشافي الذي يؤمن لها للحظافة على موقعها للتقدم في كرسى الحكم مما أوجد لغة

تخاطب مشتركة ومباشرة تلبية لطمحات كل شرط أن تكون وفق الأوامر الاستراتيجية للتمصالح الأميركية لتحديد أضعان الحرية في ميدان القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تحافظ على موقع الزعامة المطلقة في عالم جعلت منه بيع بالاضطراريات والشكالات للصنوعة بيدة والزورعة بقتان والمكركة سيانروماتيا بقصد ترويض وتعبيد القوى الفاشلة التي تشكل عاية في وجه النظام العالمي أن لم يتم تشتيت مخاورها والقضاء عليها تباعا وذلك من خلال الحروب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة منذ سلوت لأرغام لهذا العالم الهوك الاقتصادي واجتماعيا وسياسيا رغم كل مايمسكه من ثروات تفكر لجزء يسير منها على كواكب مجموعتنا الشمسية التي ننتمي إليها. علاوة على مايتخذ من قرارات مرتجلة كسلاج جزئي وموقفت بلبا إليه المساسة دون اعتبار للخطط والبرامج للعدة سلا من وزارات للتخطيط والتي يكون قد رصد لها المؤثرات اللازمة لهذا الغرض الأمر الذي يتسبب في عرقلة البرامج التنموية لمصالح بعض الكاسب البسيرة والتي جلبها يأتي في صالح صاحب القرار لأراز دوره وزيادة شعبيته أو لتعوير مصلحة خاصة على حساب الصالح العام الأمر الذي يجعل أبناء الهرمي للتنمية يتلهون دون تحقيق المطالب المشروعة التي خطط لها المختصون إضافة إلى هدر القناج القومي دون الاستفادة منه مما يجعل معظم دول العالم الثالث تسعى نحو الهابوية بطلب تعويض عزز الوارثات من صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي عدا مايقدم به للدول الكبار للحصول على قروض كمختر موقفت ربحيا تتعلم من وطئة الركود الاقتصادي وهامس الديونية التنامي مما يعني بسببه ستفتر كثير من اقتصاديات دول مايسمى بالعالم الثالث بنظرا لوطئة الخافقة والأزمات السياسية والركود الذي يسودها بتدبير مسبق يرغبها على قبول أيديولوجيات النظام الجديد بتقوياه الحديثة والتي تختلف من حيث الشكل عن سابقتها مع أنها تتشابه بالمضمون مما يؤمن الزعامة للولايات المتحدة بهذا النظام والتفرد به ظالا أنها اقولة الغضن التي بقيت لا يمتعها من استخدام القوة شيء في أكثر من مكان مصيبة كبد الرمي لضعاف ذلك التفرد وأرغام كل من يرفضه بشقي الوسائل والسبل الأمر الذي أدى بالسياسة الاقتصادية في العالم بأعادة صياغة وبلمورة كثير من



المصدر : السبيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

ابجدياتها التي سبقت هذه الرحلة مما يعنى صفة التبعية والانتحار في صفوف هذا الكركب الذي يؤمن للدولة الانظم الكفة التي ترغب الوصول لها للمحافظة على مصالحها.

والاغربة ان تطفلنا الاخير كل يوم عن سعي الدول القومية بإحالة معظم مشاريعها ومؤسستها الهمة الى نظام التخصيص او الشركات الاقتصادية مع دول اخرى غير مابسمى بقوات الاقتصاد السطوح كل هذا لتخفيف عبء الكركب وتبني مستويات مدخولها القومي الذي لا يملك لسد نفقات الوزارة على حساب الوطن والمواطن وان لم تظهر سبلياته بوضوح الآن.

وكل أمل في هكذا حال ربما يحتاج البادئ القامية الى اعلان حالة الطوارئ يوما ما أكثر من عمليات ترشيح الاستهلاك والتقتض مثل اعلان اسبوع الصوم الوطني للتنازل عن لوجر الساعات الاضافية لصالح الدولة وبمعدل ساعتين يوميا تشغيل المؤسسة العسكرية بعد حجيمها وبشكل شبه دائم في الاعمال القديمة من مشاريع بناء ونقله وسدود وفتح وصعيد الطرق والواصلات إضافة الى اعادة النظر في موضوع عزل الحسابات الوطنية والقومية التي تتسبب في اوقات عجلة الانتاج كي تضغط حجم التضخم في سلم الموازنات مع وضع حلول ناجمة وآلية شديدة لتصفية الدين وإعادة جدولتها بما يسمح لاقتصاد البلد الانتعاش المؤجل عبر برامج تعد سلفا وتناخذ ضمن معايير مدروسة ومخطط لها بحسب الأولوية وباليات اشبه بالنظمة للترانسستور تعمل بكفاءة حال تسلم الاشارة.

لا ان تذهب لمصدوق النقد الدولي وتقبل ان يفرض عليها ببرامجها التصحيحية الاقتصادية الحديثة مقابل طلبها قروض ملة هي اشبه ما تكون باحسن حالتها بالقرض الريفيين والبارا سينامول ربما تتوافق مع سايرك لوجية ضمن قواعد وشروط جليا يعني اضعف لتقوى على وزير فربن تسد الذي جعل معظم الدول الحديثة والتي يتسجد عليها بالاروضه اسوا مما كانت عليه بل اتسعت الفجوة لديها بين الواقع والطموح.

ربما تكون في عصر أصبحت فيه الحروب الاقتصادية اشد ضراوة من غيرها مما يعني اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية من الآن لضمان حصانة الاقتصاد في الياد ومعالجة مصالحه التي يعتمد عليها بمستوى حفاظه على ايمنه القومي الذي تشكل في سلامته من تلك الحروب.

الامر الذي يثير أكثر من تساؤل عن دور الشعوب العربية معثلة في الحكومات والانظمة السياسية بعد كل هذا تحديدا وهل علينا الطوفت جانبا او السير وراء الاذلة منساقين وفق ما هو مقرر لانتظارنا وحجيم دورنا رغم الامكانات الهائلة التي نمتلك؟

اسئلة تطرح نفسها اليوم وربما غدا ولكن هل نجدها حلولا هذا ما لوجو خصوصا ونحن في العد التناري لدخول الالفية الثالثة والتي قد يفرض النظام العالي الجديد فيها نفسه وبشروط قد تصل حد اللعبة التي لم نلق بعد أسلوب التعامل معها.



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩/٩/٢١

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

ليكساس ونظرة الزيتون

توماس إل. فريدمان هو كاتب العمود الرئيسي للتلوث الدولية في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية دامت شهرته منذ أن دولي هذا المنصب في ١٩٩٥ لجماسة البائع للعلامة وقد صدر له أوائل العام كتاب بعنوان محاولة لفهم العولة أضاف له عنوانا فرعيا هو السيارة ليكساس وشجرة الزيتون، والكتاب في رأى القاصدين ليسيل الكتابات عن العولة ليس فيه جديد مقارنة بأعمال أخرى أكثر رصانة صفتت قبله، ولكنه كتاب يشتمل على جانبية لأنه مكتوب بلغة صحفية مثيرة وأتاه مولوج بالحولة كما يقول فقد سبب في عرض العالم السحري والخطى للتكنولوجيا الرقمية ومايجرى في السوق العالمية أراس تلك كفاي وكيف أنه أصبح قوة لا يمكن السيطرة . أو: التي في طور السيطرة، على عالم اليوم ويهدد من الاقتصاد وحتى الثقافة مرورا بالسياسة والاجتماع

وافتحه الرئيسية هي أن العولة نظام مساعد الحروب العارضة ويعتبر ذلك امرا حتميا يجب التصالح به دون أن يجهد نفسه ليحلول لنا لماذا هذه التحتمية، ومع أنه يعترف بأن العولة ليست للناس الوحيد الذي يؤثر في الأحداث في عالم اليوم، إلا أنها في تقديره هي المسببة بالجميع القلبي والقلوة التي تقوم بتشكيل العالم أجمع. أن العديد اليوم هو ذلك النظام، أي العولة، وأما القديم فهو سياسات القوة والنفوس وضمان الحضارات والتدبيرية مطلقا على الأفكار الكبرى الأخرى التي شكلت الناس في العقد الأخير والغريب أن فريدمان يرى أن العولة أرباعه هي المرحلة النهائية للعولة وكانت الأولى بين عامي ١٨٧٠ و ١٩١٤ أن أنه يعترف بالتطور وعدم التحتمية، ولكن لأنه يريد أن يطمأنا بأن بعونه أرباع أن تخضع للمناقشة لأنه يعتقد أن المرحلة من ١٩١٤ وحتى أوائل التسعينيات كانت تشارلا من الراسمالية العالمية انتهى أوانه أو هي استثناء

وقد اختار تشبيه العولة بالنسيارة ليكساس ميمعا يشبه الوطنية بشجرة الزيتون، السيارة ليكساس تمثل في رأيه السعي نحو الرق والتقدم والتأهب والاحتياط، تمثل تحديا كل الأسواق العالمية المزدهرة، وللأسف المالية وتكنولوجيا الكمبيوتر التي ترفع مستويات المعيشة اليوم، وأما شجرة الزيتون فهي الماشي للتلوث والبروح للتكنولوجيا الملوثة والأرض. ويتوقع أن للسيارة ليكساس ستكون، ويحتاج كل شجرة زيتون تقع في طريقها وتستعظمها، وأما الزيتون الصيني في رأيه بين ليكساس وشجرة الزيتون، فإنه يتحقق لفظ يوناني الوطنية في العولة وتحديدا بأن

تصناع الموارد الوطنية لحركة السوق العالمية الواحدة خاصة سوق راس المال أدنى، والعائد من هذه الموارد يوجه للحفاطة على الرموز التقليدية البسيطة التي تتميز شعبا عن آخرها هو لفظ ما يجب أن يبقى من الوطنية في رأيه

في هذا الصالح الغربي لن يكون للسياسيين دور ولا للدولة وجود ولا للحرفاء أي قيمة لفظ سويجه العالم أولئك إلى السوق خلف أجشورة الكمبيوتر يديرون حركة راس المال الذي يفتقر لصالح شركات العديد الجسيمة، بعيدا عن أي اعتبارات انسانية والأخفى فريدمان ترجمة على

فراء العالم، وأن أمريكا هي المهجعة في هذا المجال فمستكون للعولة القضاء الواسع للاستراتيجية الإسرائيلية الخاملة

هذا صريح أن يقول لنا فريدمان وغيره من للتحمسين بشدة للعولة متحسين أن القانون الأكثر تصديقا حتى الآن في حياة العالم هو قانون الفلج والفرق وليس النقاء للأصالح، وأما كيف يكون رد الفعل، تلك قصة أخرى.

د. عبد العاطي محمد



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢١

المنشور والخدشات الصحفية والمعلومات



حينما رفعت الدول الكبرى شعار «العولمة».. فقطعا لم تكن تبحث إلا عن مصالحها فقط دون غيرها..!! ولعل ذلك قد ظهر واضحا من اتفاقية «الجات».. ومسا تلاها من اتفاقات أخرى جانبية.. على اعتبار أن «الاقتصاد» كان وسيظل عصب الحياة بالنسبة للبشرية كلها.

من هنا.. فإن نظرة مصر للعولمة من الناحية الإنسانية، والتي أشار إليها د. إسماعيل سلام أمس خلال افتتاح الدورة ٤٦ لمنظمة الصحة العالمية.. ربما تجبر هؤلاء الذين يصرون على أن «المال، والتجارة».. هما الحاضر، والمستقبل معاً.. على تغيير أفكارهم، ونظرياتهم.. لاسيما إذا اكتشفوا أن التطبيق العملي.. شيء مختلف.

لقد قال د. سلام.. إن توجهات الرئيس مبارك تقضي بضرورة استمرار الشرايين الإنسانية بين الشعوب.. حتى ولو جلت المنافع الاقتصادية.. أو تباينت المذاهب السياسية.. ولقد أقرت مصر.. أن تضرب بنفسها القدوة، والمثل.. فكانت مساعدتها «الفورية» لمن تعرضوا لكوارث

طبيعية.. أو غير طبيعية.. في كل من تركيا، والسودان، وإريتريا، وكوسوفا، والبوسنة، والصومال.. وغيرها.. وغيرها.. إيماناً منها.. بأن الصحة خير زاد، وأكبر رأس مال في الدنيا.

لا جدال.. أن هذا التوجه يعد غريبا بالنسبة للكثيرين.. وقد وضحت بالفعل علامات الدهشة على وجوه بعض الذين شاركوا في اجتماع المنظمة العالمية.. لكنهم في نهاية الأمر شبدوا على يد د. سلام.. مطالبين بإبلاغ تحياتهم، وتقديرهم للرئيس مبارك الذي يؤكد التجارب كل يوم.. أنه يعبر بفكره إلى أفاق أكثر رحابة، واتساعاً.

وفي النهاية .. بقى كلمة :

في ظل نظام «العولمة».. يدخل الإنسان.. دائرة صراع عنيفة من أجل البقاء.. مستخدما كافة الوسائل «المكافيلية» مهما كانت رداءة نوعيتها.. طالما أنها تؤدي به في النهاية إلى تحقيق غرضه.. أما إذا تطرق الأمر إلى الدواء والعلاج.. فإن الحق في الحصول عليهما.. لا يحول دونه حائل بصرف النظر عن اختلاف الأنظمة، وتعدد الهويات، والانتماءات.. وذلك هو بيت القصيد.

سيد محمد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثورة المعلوماتية!



السيد ياسين

في حديثنا عن منهج لتغيير الشامل، وهو الموضوع الذي عالجه في المقال السابق، أكدنا على مبدأ مهم مبناه ان التغيير مجموعة العمل ابداعية، وينبغي ان يتم وفق تصور محدد لنموذج المجتمع الذي نريد تأسيسه وإقامته. ومن هنا يصح القول ان التغيير الجزئي، او العشوائي، ونعني بذلك هذا الذي يتم بغير خطة محددة، وفي غياب صورة نموذجية لتجتمع نريد إقامته، ليس تغييرا بل تعديا حقيقيا للكلمة.

وهنا نورد سؤال مهم: من اين نستلهم نموذج المجتمع الذي نريد إقامته؟ والجواب انه لا بد لنا ان نضع أيدينا على التطور العالي التصارع، والذي تظهر أبرز قسمته في مجال تأسيس مطلق عليه «مجتمع المعلومات الكوني». وإذا كنا نرانا من قبل على ان هناك معايير عالية لقياس التقدم، وان هذه المعايير ينبغي ان ترشدنا في عملية التغيير الشامل التي نرجوها، فلا شك انه يترافق مع هذه المعايير تطور نموذج اجتماعي جديد، هو مجتمع المعلومات الكوني.

وتتمية القرنين المتعددة أمام الإنسان، والتجديد في ميادين التنقيب، وتطور النمط الاجتماعي، ويلمح بعض الباحثين إطار

مجتمع المعلومات في المراحل التالية ١- للثقافة المعلوماتية (من خلال إنشاء بنية تقنية معلوماتية تقوم على أساس الحواسيب الإلكترونية لكل الناس) إلى صورة شبكات المعلومات المختلفة وتطور المعلومات والتي تصبح هي بذاتها ومزاج المجتمع

٢- الصناعة القادرة ستكون هي صناعة المعلومات التي ستكون على البناء الصناعي.

٣- سيحاول النظام السياسي لكي يوسع الديمقراطية (من خلال اعتماد السياسات التي تنهض على أساس الإدارة الذاتية التي يقوم بها المواطنون، والبيئة على الإنسان، وضبط الأنواع الإنسانية، والتكيف الخلاق بين العناصر المختلفة

٤- سيشكل البناء الاجتماعي من مجتمعات متحدة متعددة الراتك، ومكملة بطريقة طوعية

٥- سيستلهم القيم الإنسانية -وتتجول من التركيز على الاستهلاك المادي إلى إشباع الإحساس المتعلق بتحقيق الأهداف.

٦- أعلى درجة متقدمة من مجتمع المعلومات، حيث يتم في مرحلة تتسم بإبداع الحرية من خلال مفاهيم جديدة، وحرية، والولاء الهادئ منها هو الهدف الكامل لـ«مجتمع المعلومات الكوني»

وإذا يبدو ان هذه الخطوات التي رسمناها ليست سوى ضرب من الألاعيب غير ان مجتمع المعلومات الكوني ليس في الواقع حلمنا، فكل ما هو مفهوم والقيمي سيكون هو المرحلة الأخيرة من تطور كل مجتمع المعلومات ومهاد ذلك انه نؤكد هذا القول

أولاً: ان كونية GLOBALISM ستمضي هي روح الزمن في مجتمع

الصالحية ولا نبالغ لو اكتمل ان هذا المشروع القومي للمعلومات يعد أول ملتح من ملامح خطة التغيير الشامل التي مستلهمها الرئيس مبارك في الحقيبة القلمية ذلك ان خطابه لم يكن خطابا تقليديا، فقد ما كان خطة متكاملة لتحويل المجتمع المصري إلى مجتمع معلوماتي كما طالبنا منذ زمن وللإشارة إلى خطورة هذا التحول، واصفاهة للاقتصاد المصري قرر ان يجعل لكل تنمية اقتصادية تحت إشرافه المباشر.

ويبقى السؤال: وسلاما نعتي بهمجته المعلومات العالي؟ ان الإجابة عليه من شأنها ان توضح الإبعاد المختلفة لما نعتيه بالثورة المعلوماتية.

أ- مجتمع المعلومات الكوني مجتمع المعلومات يأتي بعد مراحل من فيها التاريخ الإنساني، وتتميز كل مرحلة بدور من أنواع التكنولوجيا يتخلل معها، شهدت الإنسانية من قبل تكنولوجيا الصيد، ثم تكنولوجيا الزراعة، ويعمها تكنولوجيا الصناعة، ثم وصلنا أخيرا إلى تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن القول ان سمات مجتمع المعلومات تتحدد أساسا من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، وهي: يمكن إجمالها في ثلاث أولها: ان المعلومات غير قابلة للاستهلاك او التآكل، ولذا تراكمية بحيث لا تتغير، وبذلك الوسائل فعالية لتجميعها وتوزيعها، تقوم على أساس المشاركة في عملية التجميع، والاستخدام العام والمشارك لها بواسطة المواطنين.

وثانيها: ان قدمة المعلومات في استخدام عدم التأكد، وتتغير قدرة الإنسانية على اختيار أكثر القرارات فعالية.

وثالثها: ان سر الولوج الاجتماعي المعيق لتكنولوجيا المعلومات انها تقوم على أساس التركيز على العمل الفردي (أو ما يطلق عليه أمة) التآكل، وتعميق العمل الذاتي (من خلال إبعاد الفردية وحل المشكلات.

ولا نبالغ إذا قلنا ان المعلوماتية ليست مجرد تطور أحدثته تكنولوجيا الاتصال، ولكنها دورة بكل معاني الكلمة، ستكون لها آثار سياسية واقتصادية وثقافية بالغة العمق. وقد استكشف مختلف إبداع هذه الثورة عالم الاجتماع الفرنسي جان لوجيتي في كتابه «الثورة المعلوماتية، الصادر في باريس عام ١٩٩٢»

ولعل خصم الاقتصادى المصري العالى سمير أمين المعلوماتية يعرض خاص في كتابه أهم سمات التغيير في عالمنا هذا العار من رؤيا نبينا للنشر وهو يقدم تحت عنوان «تدوير التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال» ترابسة لتسحق الشامل ليس فقط من زاوية المعلومات التي تضمنتها، ولكن جانب البنية الذي يوجه لجوانب البيولوجية الكامنة في ثورة المعلوماتية والاتصال.

ولعل بعض المعلومات التي أوردها سمير أمين لتشير إلى خطورة ثورة المعلوماتية وتناكجها الاقتصادية المخلة، يقول سمير أمين: «يصل قطاع المعلومات ما لا يقل حاقيا عن نسبة ٨ % من إجمالي الدخل

العالمى، وهي نسبة تدعو إلى ما هي عليه في قطاع السيارات، وكذلك يدعو معدل نمو القطاع المعلوماتية عما هي عليه في جميع القطاعات الأخرى خسر واستغلا في مجال الصناعة إلى ذلك نفس المعلوماتية جميع الأنشطة الاقتصادية ان تكاد، ان لا تلاله انخاص العاملين بأجر على مستوى العالم يستخدمون الآن تكنولوجيا تتشكك بالمعلوماتية بشكل أو بآخر، وبالتالي تضخمها الأرباح التي يعان استثمارا فيها من السيطرة على المعلومات فوق التصوص.

في ضوء ذلك كله، يعتبر للتشروع اللبوس للمعلومات التي طرحه الرئيس محمد حسنى مبارك في المؤتمر الأول لـ«خطة المعلوماتية» استجابة خلافا للثورة المعلوماتية، وخطة استراتيجية واضحة المعالم لتدوير مصر القرن الحادى والعشرين بخلق وبقائه، من تلاحمها من التطورات



المصدر: الأهرام

١٩٧٢/٩/١٩

التاريخ

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المعلومات المعتبرة، ويرجع ذلك إلى
الازمات الكونية المتقطعة بالنقص في
الزاد الطبيعية وتدمير البيئة
الطبيعية، والانتشار السكاني
والخجوات العميقة الاقتصادية،
والخلافية بين الشمال والجنوب
وخاتمة: ان تنمية شيعات
المعلومات الكونية، باستخدام
الحواسيب الآلية المرتبطة ببعضها
عالميا، وكذلك الاتصال الصناعية،
سوف تؤدي إلى تحسين وسائل تبادل
المعلومات، وتحقيق الفهم، مما من
شأنه أن يتجاوز أوضاع القومية
والقومية، والمصالح الأخرى للثانية
والثالثة، كإن إنتاج السلع
المعلوماتية سيحتاج إلى إنتاج السلع
المادية، بالتالي إلى إيفاء الاقتصادية
الاجتماعية، وسيحصل النظام
الاقتصادي من نظام تاليفي يقوم
على التماس إلى الربح إلى نظام
تاليفي ذي طابع اجتماعي يسهم فيه
الجميع.

غير أنه لا ينبغي أن يفسر في
الأنظار، أن تشكيل مجتمع المعلومات
الكوني عملية هيئة ذلك أنه يكف
نوتها تصنيفات مخفية، ينبغي
مواجهتها. وأول هذه التصنيفات
المعرفة الدائرة الآن حول الديمقراطية
المعلوماتية، والتي هي الشريط
الموضوعي الذي لابد من توافره، وذلك
لتقديري للديمقراطية والسلطوية.
وديمقراطية المعلومات تنهض على
أساس أربعة معلومات. أولها: حماية
خصوصية الأفراد، ولتأمين الحق
الإنساني للفرد أن يكون حياته
الشخصية وبصحتها عن الآخرين،
والمفهوم الثاني هو الحق في المعرفة،
ونحن حق المواطنين في معرفة كل
شؤون المعلومات الحكومية السرية،
التي قد تؤثر على مصالح الناس
ثالثا: جسيما، وثاني بعد ذلك إلى
حق استخدام المعلومات، ونعني بذلك
حق كل مواطن في أن يستخدم
شيعات المعلومات المتاحة ونموذج
البيانات، يسعر رخيص، وفي كل
مكان، وفي أي وقت، وأخيرا: نصل إلى
نقطة مستويات ديمقراطية الإعلام،
وتعني حق المواطن في الإطلاع
الاعتماد الكوني، ومن أبرزها عملية
صنع القرار على كل المستويات
المحلية والحكومية والكونية.
والثاني التصنيفات التي تواجه
تشكيل مجتمع المعلومات الكوني، هو
تنمية النكاه الكوني، وهو يعني
القوة التكنولوجية للمواطنين في
مواجهة الظروف الكونية المتغيرة

بسرعة، والنكاه يمكن تعريته - بشكل
عام - بأنه القدرة على الاختيار
المعقبات للفعل الإنساني لحل
المشكلات، ويبدأ النكاه بالمشور
الشخصي لدى الأفراد، ثم يتطور
ويتعمق إلى مستوى النكاه الجمعي،
وداخل الجماعة يقتصر إن النكاه
الشخصي للأفراد سيتألف ويتسق
بينه لتحقيق الأهداف العامة لتغيير
الهيئة الاجتماعية، وهو ما يطلق
عليه النكاه الاجتماعي، وهو بذاته
الذي يمكن أن يتطور ليصبح نكاه
كونيا، والذي سينتقل من خلال
الفهم الكوني المتبادل، لمواجهة
المشكلات الكونية، كما ظهر أخيرا
في الجهود العالمية لمواجهة أزمة
البيئة الإنسانية، التي تشترك فيها
مختلف الدول في الوقت الراهن،
ويصالح موضوع البيئة مثالا
لتموجيب إبراز تباين الوعي
الكوني، بغض النظر عن المساح

السلبية لمجتمع الصناعة وما الفرز
من ضروب متنوعة من تقود الماء
والهواء والتربة.
ومن المؤكد أننا سنتشهد في وقت
قريب لتسريعات خطيرة ملزمة،
وتغيرات دولية، سيكون من شأنها
إختلال تعديلات جذرية على أدوات
الإنتاج السائدة
ومن هنا يجب لنا القول إنه، وعلى
عكس ما يبدو حديثا نظريا، فإننا
نشهد في الوقت الراهن بدايات
تشكيل الوعي الكوني، والذي لم يبرز
لحظ في موضوع البيئة، وإنما وربما
أهم من ذلك، ظهر في موضوع القضاء
على الأسلحة النووية والصناعية
وتدميرها، خلافا من سياترو نكاه
البشرية، والذي كان ممكنا في عصر
توازن الرعب النووي، هذا الوعي
الكوني الذي يتجلى كل يوم، ليس في
الواقع سوى التعميم، الأمكن عن نشوء
مجتمع المعلومات الكوني.



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المسار

المتاحف وأبواب المستقبل

واميلات المستقبل

كيف ترتبط متاحف شبكة معلومات لكل الجامعات والمؤسسات العلمية وغيرها، كيف تصل معلومات المتاحف وما بها من ثروات غير تقنيات ونظم الاتصال الحاسبات في المصنع والمصرى وطفل الحضارة؟

كيف السبيل الى متاحف الإلكترونية مركزية في جميع المجالات تدبر عن العصر والمستقبل، وتصنيف تقنيات اتصال لكل

من يريد فتح حوار وجسمور للمستقبل بشكل مبسط كثيرا عن شبكات الإنترنت. كيف نمحو في مصر أمية العقالة المصرية وكيف نؤرخ مصر من خلال التحولات والتغيرات في النظم الإبداع الفني والجمالي.

ملى تكون المتاحف المصرية مجسورا للابداع، الذى يعد أحد شروط النحول في تنافسية الجهات في السنوات القليلة القادمة؟

كيف نعيد منظومة تفكيرنا لتحدد مكاننا الحقيقي داخل دائرة المركز بعيدا عن دائرة التهميش؟

نحن نملك ثروات في الفكر والثقافة والابداع ولكن لا نعلم الطريق الى الانتماء الثقافي للحقلى.

إن الأشياء التي قد تترك وتثير الانتباه تكنولوجياها في مجال العلم ربما تكون نوعا من البروجيكتا لصالح (س) دون (ص) وقد يلفظ البريق والتوهج ولكن تنبأ الحقيقة ثم ماذا بعد وإلى متى وكيف تدبر من خلال الثقافة المتغيرة الى المستقبل.

إن مجسور الحقيقة نرى من خلال إرصادها الإبداعية.. ولكن كيف استلهم

هذا الإبداع، ومسا الشكلى المناسب لاستثماره.. وهل اضاف ذلك جديدا وما تصورات المستقبل لتحقيق التواصل وكيف الطريق الحقيقية لتوكيدية جديدة وأن نحن الآن من الصالح، وكيف يفكر العالم وكيف يفكر نحن؟ وما السبيل للتميز، وكيف نمكن حماية حقوق الإبداع المصرى صالما؟ وما أخطار التشرذمة والتوكيدية والجات والشرق الأوسطية والمتنديات الصالحة والأسواق العربية مستقبلا.. على أمن الإبداع والثقافة

كتبها: د. يوسف خليفة غراب

د. يوسف خليفة غراب

كلية التربية - جامعتاوان

إن المتاحف ليست ساعات عرض أو تخزين، بل أوعية للفلسفة المعلومات، تخضع للتجليل والتصنيف والتجويد، وتستخدم كجسور لربط الماضي بالحاضر اتجاه نحو المستقبل.

والمتاحف أوعية حية ومبالغة للمعلومات وسجل حقلى للقرات التحول والتغير في جميع الاتجاهات.

ومن المفترض ألا تنظر وزارة الثقافة المصرية إلى المتاحف على أنها أماكن لترويح رؤى فنانى بقدر ما هى مراكز للتسويق السياحى لأرستقراطى رغم ما تملك من ثروات ضخمة تعد لليرة في تنوعها حيث يوجد أكثر من ألف وخمسمائة نوع من المتاحف يمكن أن تحلق انقلابا سياحيا وثقافيا وعلميا ونحن لا نملك منها سوى عشرة أنواع تقريبا عندما نضعها في مسماراتها الحقيقة.

هنا نتساءل:

لماذا يكون التفكير في اتجاهات محددة في زمن تكس فيه مصر شعارات لعملة الزلزلة بعد أن كانت حيث المدينة، فهل تبحث عن شعارات أخرى أم تبحث عن إجراءات تنفيذية بعد أن أدرك الجميع أن مصطلح

العملة هو إجراء لتوكيدية-Global

ization وليس لعملة فهل نترك تاليف الجات على الثقافة ونخطط للصورة لتأثيرات المستقبل لتتوقع أم أن هناك شعارات جديدة نرسمها دون أن ندرك إيمانها، كم تأنينا بهام ٢٠٠٠م وتغيرت السميات والالتفات في كل مكان والسعيد الذى يصل إلى عام ٢٠٠٠ وجاء وجبات للعملة، ثم الجات والفرقة والنحر أوسطة الفع ثم ماذا بعد عن دور المتاحف باعتبارها جامعات وثائقية للمعول للمستقبل، وما التفتيات التي تجعل منها جامعة حية يمكن النحول من خلالها إلى منظومة المستقبل؟ وما السياسات والإستراتيجيات والتكتيكات التي نتخذ لإقامة جسور حوار بين الأصول



المصدر :- الأهرام^١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢٤

المصرية؟ هذا يتوقف ليكون السؤال
الآخر قبل اللاتهامية النسائية:
ما الاستراتيجية للتحطية للدخول الى
الكوسبيد؟ وما بدائل توقعات
استراتيجيات المستقبل؟ وما حقوق كل
مصري من اتجاهات المستقبل واهدافه؟
وبعد: ان الفضل مشهود لدعائي ذكريات
زمن الاصل ان تنظر في وثائق التراث
لتعرف موضع القدم وخطى فكره قبل ان
تحكم على مستويات ابداعه او تترك من
اسهم في والها.. وهي لا تعرف بأي ذنب
قتلت ملكا فلنا الترابية التي سالت
ابوابها مخطوطة دون من يبحث عن
الجمال في ابداع الاصل المصرية!!



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٥

عالمية الإسلام والعولمة

بعد مفهوم عالمية الإسلام من اللاديم البسيطة الواضحة التي لا تعقيد فيها ولا غموض، ذلك أنها تعني ببساطة أن الإسلام دعوة عامة ومتنوع شامل للناس جميعا على اختلاف أجناسهم وألوانهم، وليس جناسا يهتس أو شعب معين كغيره من الرسالات السابقة.

من المعلوم أن الإسلام صراط الله تعالى الذي أنجاه إلى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم إذا أرحمنا إليك كما أرحمنا إلى نوح والتهين من بعده ومعنى هذا أن أصول الإسلام وبيانه الكلية إلهية للصدر، ولذلك خلا من أي انحراف أو نص في كل شيء الإسلام فيها عامة للناس جميعا وكان مصدرة الوحي الإلهي فيه قد تضمن من الدائري والأصول ما جعل منها صالحة للإنسانية عامة ومن أمهات:

١. أنه دين الطاعة، لخالقه وتوحيده وقبلة فداي الفطرة وتبذل الإنسان وتحقق له الصلاح والسعادة.

٢. أنه دين العقل وحرره من التورود والأفلال ويضعه على النظر والتفكير في الخلق والسعي في طلب العلم.

٣. أنه يجمع في توازن بين المادية والروحية، فلم يفرط في المادية كما حدث في اليهودية، ولم يفل في الروحية كما حدث في المسيحية.

٤. أنه يوازن بين الواقعية والمثالية فقد رأى اختلاف الناس في قدراتهم، ولذلك فإنه كلف الناس بما يستطيعون وفتح الباب أن يبريد التماس، فقد جعل لهم الحق في مقابلة البنية بطلها، ثم هد على الحق ثم على الإنسان.

لقد قصد الحق من شمول الإسلام ودعوة الناس جميعا إلى الدخول فيه هداية البشر وصلاتهم وسعادتهم كما حدد الحقائق الدالية التي ينبغي أن يحرص الإنسان عليها وهي اللزوم برضا الله تعالى وبين أن هذا يتحقق بأمرين هما: عبادة الخالق والالتزام بتشريعاته وبلغته، والقيام بحق الخلافة من عمارة الأرض وإصلاحها.

ولهذا كله أثر عظيم في توحيد المفسر، وتركيزه على صلاح الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة، أيضا في صلاح المجتمع ونشر الأمن والسلام بين الناس قاطبة.

العولمة ليست ظاهرة جديدة ولكنها مسورة جديدة ومتطورة للظاهرة أو اتجاه قديم ظهر في الفكر الغربي الحديث وعرف باسم العالمية، والمالية سديا عند الغربيين خاصة العلمانيون تسقط الدين من حسابها جملة ولا تدعم له وزنا في كثير من صورها، وتستهدف طرح الخلافات المذهبية والإفناء على العناصر المشتركة حتى يمكن جمع الناس كافة على مذبح واحد تتوّل معه خلافاتهم الدينية أو المذهبية والمتمصرة لإحلال السلام في العالم محل الخلاف، وهي بهذا تزود، في زعمهم.

إلى نشر التسامح والسلام بين الشعوب وإخماد الخصميات التي هي العداوات والحروب بين الناس والأمة وإذا كان لهذه الدعوة صور هدية، أبرزها المادية والسياسية.

والشيوعية - فإنها كلها على اختلاف صورها دعوة دماء، إذ تعارض كل صورة منها أن تكون دينا أو مدينا جديدا يجمع عليه الناس.

العولمة ظاهرة برزت بصورة قوية على مسرح الفكر العالمي عقب انهيار الاتحاد السوفيتي وانتشار الحروب المارة بانتشاء نظام ثنائية القطب، وقد استهدفت العمل على إعادة تشكيل النظام الدولي الراعي وفق رؤية القطب الأوسع في الساحة الدولية وخلق إتساق مطبقية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بغرض تحقيق هيمنة هذه الرؤى والأنساق الفكرية والاعتيا على المجتمع الدولي وعلى كل الدول والشعوب مستقلة أي ذلك كل ما هو متاح من وسائل قوة الاتصال الهائلة.

ومعنى هذا أنها باختصار وببساطة هيمنة الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة بنظامها العام في شتى المجالات على شعوب العالم ودره.

تتعلق في هذه الخلاصة أن نرجز الإجابة عن التساؤل الذي طرحناه في البداية وتتلخص في أن الإسلام هو الذي يقدر أفضل منهج أو نموذج للقيادة للناس جميعا مصدرة للناس من الفرض والصلحة المعامل الذي لا يفرق بين جنس وآخر، ولذلك فإن تشريعه تضمن كل المميزات التي تجعله جديرا بأن يكون منهجا للناس عامة.

وقد قصد الحق من هذا التجميع هداية الناس جميعا وتحقيق مصالحهم، والبرز برضا الله وتأييده، أما النظام الذي تسمى الحولة إلى نشره وتعميمه فلا تتعلق فيه هذه الأجزاء، وإذا كان ليس جديرا بالتعميم والشمول.

هذا وأخيرا دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

أ. د. عبد المقصود عبد الغني

استاذ الفلسفة الإسلامية

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة



المصدر: الحياة

للتش والنخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٥

التغير السياسي في ظل العولة: مصر حالة للدراسة

محمد سعد أبو عامر

على المستوى الكوني، كما أدى التطور العلمي والتكنولوجي الهائل إلى حدوث تكتل وتركيز للعلم والمعرفة والتكنولوجيا في نطاق دائرة محدودة من الدول تصل إلى حد الاحتكار، ومن ثم أصبح العالم ينقسم إلى مجموعتين من الدول أو مجموعة كائنة العدد تحكم أدوات وتقنيات العلم والتكنولوجيا المتطورة، ومجموعة كبيرة لا تمتلك مثل هذه القدرات.

على المستوى اللقالي برزت اللقالة الكونية التي تركز على القيم والمفاهيم المشتركة للإنسان في شتى أنحاء العالم وتدعو إلى نموذج لقالي وحضاري جديد ترى أنه يجب أن يسود العالم.

وعلى رغم الإقرار بوجودو الصابرات اللقالية بين الأمم والشعوب، إلا أن اللقالية الكونية ترى أن ما يجمع بين أبناء البشرية يوفق ما يفرق بينهم، ومن ثم يجب إعطاء الأولوية للمشترك الإنساني على ما عداه من قيم ومفاهيم. ولعدم هذا الاتجاه أداة الإسلام الضمعة في عالم اليوم التي تؤدي إلى خلق صور لثقافة واحدة، متمثلة لدى الناس من خلال ما تبته من معلومات وأفكار وتطبيقات الأحداث تصل إلى الجميع في وقت واحد.

وهذا الوضع اللقالي الجديد يفرص على الدولة الجديدة ضرورة صوغ نموذج لقالي جديد يحدد المشترك الإنساني وعده، وما هو متعلق بالهوية الوطنية ولا يجوز التطريط فيه.

٧- لقاهرة اللقت والانتشار:

بمفهومها الكلاسيكي الذي ظهر في أوروبا، كما ظهرت حركة الانتماج والدحالفات الاستراتيجة بين الشركات الكبرى في العالم، لتتلقى وقاهرة الشركات المتعددة الجنسية، مكونة شخصيات بولية جديدة لا تخضع لأي سيطرة مباشرة من أي بولة، وفي الوقت ذاته لا تخضع لما تخضع له الدول من قواعد قانونية وسياسية منظمة لسلوكها. ومن ثم فإن هذه القوى الجديدة تلك قدرات وامكانات هائلة ولا تخضع لأي قيود محددة سوى القيود الناجمة عن نظام الاقتصاد السوق وقواعد اللعبة الاقتصادية في نطاق هذا النظام.

تلك حدث نوع من تركيز الثروة في نطاق دائرة محدودة من الأفراد، إذ أصبحت هناك ثروات هائلة لتوق مسا يمتلكه بعض الدول. وهكذا أصبح لتركيز الثروة بعدان: الأول بين الدول، والثاني من داخل الدول في دائرة محدودة من أبناء المجتمع. وعلى المستوى السياسي حدث نوع جديد من التكتل وتركيز القوة في العالم في نطاق دائرة محدودة من الدول تضم الولايات المتحدة أو من خلال أسلوب غير مباشر عبر المنظمات الدولية التي أصبحت تؤثر بصورة واضحة على توجيه اللقافات السياسية وعملية صنع القرار في معظم دول العالم.

ونلاحظ أن هذه القوى أصبحت تتدخل في بعض الأمور التي كانت من صميم الاختصاص الأممي للدولة القومية.

وعلى المستوى الاجتماعي حدث نوع من التكتل بين قوى اجتماعية جديدة ذات طابع قومي لها مطالب والفكر خاصة بالحفاظ على الحياة

ترتبط قدرة النظم السياسية على التكيف بمدى كفاءة وقاعةية التغيير السياسي، وتبين أهمية التغيير السياسي في واقع العولة بوصفها القاهرة المركزية والاساسية ذات التأثير الواضح على مجمل اللقافات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذا العصر، الأمر الذي لا بد وأن يؤثر على عملية التغيير السياسي من حيث الدوافع الحركية للتغيير، ومن حيث مضامين التغيير السياسي اللازم، وطبيعته وعده ووسائل تحقيقه.

مترصد أول أهم الآثار الناتجة عن لقاهرة العولة على الدولة بوصفها المؤسسة السياسية الأم التي تنبع منها وفي إطارها المؤسسات السياسية التي تشكل النظام السياسي في المجتمع، ثم تبين تأثير هذا على عملية التغيير السياسي عموما وعلى مصر بصفة خاصة.

أولاً - آثار لقاهرة العولة على الدولة يمكن أن نرصدها في نطاق مجموعتين أساسيتين:

١- لقاهرة التكتل والتجممع والانتماج: أخذت هذه الظاهرة بشكلًا متعده على الأصعدة المختلفة، فعلى الصعيد الاقتصادي برزت التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تضم عدداً من الدول يشكل كل منها كتلة اقتصادية هذه الكتلة الاقتصادية لها شخصيتها العنوية المستقلة عن شخصيات الدول الأعضاء فيها، أو من ثم فهي تلك قدرات وسلطات الدولة القومية



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٥

ومع الإدراك في كيان اجتماعي
كثير.
ثانياً - تأثير العولمة على عملية
التغيير السياسي:

من خلال ما تقدم يمكن القول ان
عملية التغيير السياسي صارت
ضرورة ملحة لها أسبابها
الموضوعية السياسية التي أدت
السياسية المعاصرة مخرجاً، حتى
تستطيع هذه الأنظمة الضالعة مع
واقع الحياة السياسية الجديدة
داخلياً وخارجياً والكفاءة والفاعلية
المطلوبتين، وإلا فسدت أسس
شرعيتها وتعرضت للانهار.

وبداية يمكن القول أن الأثر المهم
للعولمة على عملية التغيير
السياسي يتجلى في أن مفهوم هذا
التغيير لم يعد يدور في نطاق تداول
السلطة أو تغيير السياسات أو
الاشخاص القائمين على وضعها
وتنفيذها فحسب، وإنما مفهوم
التغيير السياسي في ظل العولمة
يمتد ليشمل إعادة بناء النظام
السياسي بأكمله بما يتواءم
والتغيرات الجذرية المتلاحمة من
العولمة في واقع الحياة السياسية
المعاصرة، فعلى سبيل المثال فإن
النطاق التقليدي للنظام السياسي
وهو الدولة القومية قد تغير وأصبح
يشراخ ما بين إطار ما فوق الدولة
القومية، وإطار ما دون الدولة
القومية. ومن ثم فالنظم السياسية
الجديدة لا بد وأن تكون مع هذا
الواقع الجديد، وهو ما يتطلب
تغييراً في بنية هذه النظم بحيث
تكون لها مؤسساتها التي تتعامل
وتدير السياسة على المستوى
الأعلى، وذلك لكي تتعامل وتدير
السياسة على المستوى الأدنى،
وفاللة تنحصر مهمتها في الربط
بين المستويين السابقين. وهذه أمور
لا تتوافر بمعظمها خبرات سياسية
سابقة، الأمر الذي يعني جهداً
إبداعياً وإبتكارياً من جانب علماء
السياسة في هذا المجال، وانفصاحاً
فكرياً من جانب السياسة لتقبل هذا
الجديد.

من ناحية أخرى تواجه النظم
السياسية المعاصرة إشكالية مهمة
ناجمة عن الدولة تتمثل في تراجع
إمكاناتها في تنمية الموارد اللازمة
للقيام بفعالها نظراً إلى ضعف

هذه القدرة كبيرة تعاني البطالة
ولغات أخرى يزداد الطلب عليها
وترتفع مسدوبات دخولها، وذلك
بحكم امتلاكها لقرارات ومهارات
مستعمرة لتسواكب والتطور
التكنولوجي.

لكن يلاحظ أن الانشطار السريع
بدأ يدخل في نطاق اللغة المتميزة
أيضاً، إذ أن التطور السريع في
مجال العلم والتكنولوجيا يؤدي إلى
تغيير الطلب على الخدمات التي
يمكن أن يقدمها لقاء هذه اللغة،
ولذلك أصبحت الطلبة العاملة
بمختلف شرائحها تتعرض إلى نوع
من الانقسام والتفتت شبه المستمر.

من جانب آخر، لم يعد الانقسام
الاجتماعي الطيفي في إطار من
يملكون ومن لا يملكون كما الحال
في المجتمع الصناعي، وإنما بين
محررين ومن لا يحرفون، من لديهم
الفرصة للحصول على العلم
والمرحلة المتطورة ومن لا يملكون
هذه الفرصة، وهو ما يعني تغييراً
جذرياً في مفهوم العدالة الاجتماعية
والوظيفية التوزيعية للنظم
السياسية المعاصرة.

على المستوى الثقافي عبرت
ظاهرة التفتت عن نفسها في ظهور
الاعتماد الثقافي في داخل الدولة
في الواقع المعاصر، فكل لغة من
لغات المجتمع بدأت عملية إحياء
رموزها وقيمتها وثقافتها، وتحاول
خلق جلة اتصال بأمولها الأولى،
الأمر الذي يشير إشارات جديدة
بالنسبة إلى الدولة كمؤسسة
سياسية تقوم على أساس التكامل
الثقافي والجناس الاجتماعي بين
مواطنيها، من جانب آخر بدأ بروز
النزعة الفردية ليس على المستوى
الاقتصادي، وإنما في إطار جديد
وبمفهوم جديد. فالإنسان في ظل
هذا العصر الذي اختصر الزمان
ولكن عاد ليتسائل من معنى كل
هذا بالنسبة إلى حياته وشأنه
وسعادته، إنها ظاهرة العودة إلى
الذات بحثاً عن المعنى المفقود، إن
صح هذا التعبير، هذه الظاهرة في
حال استمرارها، ستؤدي إلى
إضعاف التماسك الاجتماعي
وإزدياد نزعة الانشطار والتفتت في
نطاق المجتمع، وهي مسألة ذات آثار
خطيرة على العولمة القومية التي
تأسست من أجل لتكامل وتجميع

يقابل ظاهرة التفتت والانقسام
في الواقع المعاصر ظاهرة التفتت
والانقسام والانشطار. على المستوى
الاقتصادي برزت المشاريع الصغيرة
بوصفها الركيزة الأساسية التي
تقوم عليها النشاطات الاقتصادية
العالمية، ومن ثم فالصنعة الكبير
التي يمثل إطار العمل النظم في
المجتمع الصناعي، عاد ليتفكك إلى
وحدات صغيرة.

وأتت التكنولوجيا الحديثة إلى
ظهور أساليب جديدة للعمل العرب
إلى العمل الفردي في الإنتاج منه
إلى العمل الجماعي بالمفهوم
الكلاسيكي فهناك أعمال اليوم لا
تطلب من يقوم بها الوجود
المستمر في مكان العمل بل يمكن أن
يؤديها في منزله ويقوم بتلك ما
أنجزه إلى مركز العمل من خلال
الكمبيوتر.

وهذا تجد أن لفظة العمل
الجماعي في المجتمع القديم وما كان
يصاحبه من مؤثرات وفعالات
تغيرت وجعلت في نطاق الواقع
الجديد.

من جانب آخر انخفضت درجة
سيطرة الدولة على المؤسسات
الاقتصادية التي أصبحت تتوزع
على قوى جديدة هي قوى رجال
الأعمال والعلماء والمديرين هذه
القوى الاجتماعية الجديدة أصبحت
تمتلك قرارات هائلة من التأثير لتفوق

سلطة الدولة التقليدية في كثير
من الأحيان.
على المستوى السياسي برزت
ظاهرة التفتت في شكل إزهار
الاتجاهات القومية والطائفية
والعرقية في داخل الدولة المعاصرة،
ويعد موضوع الاتهام من أبرز
مظاهر هذه الظاهرة، التي تفرض
على النظم السياسية إيجاد أساليب
جديدة للتعامل معها.

وفي الاتجاه نفسه بدأ الحديث
عن المجتمعات المحلية وثقافتها
ومؤسسات العلاقات التي تحكم
تفاعلاتها، ومبادئ العلاقة بينها
وبين السلطة المركزية التقليدية في
نطاق الدولة.

على المستوى الاجتماعي حدث
انقسام بين شرائح الطبقة العاملة
التي كانت من القوى الطبقات
تماسكاً في المجتمع الصناعي،



والواقع الجديد يرسخ
الصدور، كما أن لدى المصريين
حساسية خاصة تجاه التغيير
الدارج، على السياسة المصرية،
فيما الواقع الجديد يفرض درجة
عالية من الدقة بل مع الخارج مع ما
تتطلبه هذا المجال من وسائل
وأدوات، وأرباب، وتتأرجح

والجديد، دون يتسلطون مع
المسألة، بل من خلال المخابرة
والإبلاغ والمروعة، في حين تتدخل
مسببات الواقع المعاصر لمواجهة
المباشرة من جانب آخر، فإن
السدوات التي تبلى من الضلالم
السياسي المركزي خلقت طلعقات
سديدة من الضلالم التي لابد
أن تتبدل، كما تغيير السياسي
المعروف، ومن فإن هذه القوى لابد
وإن تتدخل، إذ فالوم أي محاولة من
مخبرات التغيير، ومن جانب آخر،
فإن سدوات طويلة من الضلالم
السياسي الذي يركز على مفهوم
مركز العدالة الاجتماعية والقراءة
صوغ العلاقة بين الإغنياء والفقراء
في السدوات التي «تدوات الإفصاح في
سلبية لبعض رجال الأعمال
المصريين، أغرب المصريين الفقه، أو
على الأقل شهدت المسورة الإنراكية
لرجال الأعمال لدى قطاعات كبيرة
من الجماهير

والخيار، فإن الارتباط التقليدي
من الإنسان المصري والدولة واحد
من العوامل المعوقة للتغيير
السياسي في مصر، ولعل في هذا ما
يفسر الإصرار التي جعلت القيادة
السياسية المصرية، على رغم أدراكها
الواضح لضرورة التغيير السياسي،
لتدو إلى الأمام، والثري في أحداث
التغيير والحدث من وسائل
وإلا، بل لخدمة للقضايا به بما لا
دور، إلى أحداث هزات أو صدمات
كثيرة إلى المجتمع

وإلى الإزجاء الواضح تحسو
تجربة الإصماع والإجواء للتغيير
السياسي، مثل الخلافة الأولى نحو
التغيير السياسي في مصر، والذي
ساربه، ورائه التي لا تتعلق
بالدور النظام السياسي المصري
في حجب، بل بالحفاظ على كيان
الدولة المصرية في عالم جديد ذي
التغيرات المتسارعة للضاحية، ومن

مضمون بعض هذه الوثائق أو
أسلوب القيام بها أو الإتيان بها، بل
ولمة وثائق لم تعد لها الأهمية
السابقة ذاتها في عصر ما قبل
العولمة، ومن ثم فالأمر يتلبد القيام
بعملية تغيير واسعة النطاق في ما
يتعلق بوثائق النظام السياسي
التقليدية، بما يتلاءم والواقع
الجديد.

وعلى سبيل المثال فإن الوثائق
المعنوية والاتصالية للمعلم
السياسية والتي تستلهد تحقيق
الاندماج والتكامل الفكري والثقافي
في المجتمع لابد وأن تقوم على
أساس تقبل التعددية الثقافية من
جانب، وتحديد العناصر الثقافية
المشتركة بين كل القوى الاجتماعية
وخلق إطار من التسويات بين
المشترك العام، والخاص المذخير،
وهي مسألة تتطلب سيادة روح
التسامح، وقبول الآخر والإعلاء من
قيمة أدوات الحوار والإتفاق، إن هذا
يعني في النهاية إزديار الجديدة
التعامل التي في مجال الفعل
السياسي بصورة غير مسبقة

هذه بعض الضوائف البارزة
لتأثير العولمة على عملية التعدير
السياسي في الواقع المعاصر،
ولذلك في أن طبيعة التغيير
السياسي المطلوب تدخل في نطاق
التغيير الجذري الكلي الضلالم، كما
أن يده يتسم بالانتماع ووسائله
وسائل جديدة غير معهودة، كل هذه
العوامل توضح طبيعة المشكلة التي
تواجه معظم النظم السياسية
المعاصرة، وهي مشكلة تتلخص في
مقاومة التغيير، وأن تحدثت
السياسي والوسائل والنماذج في
هذا الصدد، إلا أن هذا لا يعني أن
التغيير السياسي غير ممكن، بل أنه
يتبدل شبه الوحيد من أجل
استمرار النظم السياسية القائمة
 وتحقيق الاستقرار السياسي.

فقط - التغيير السياسي في
مصر كحالة للدراسة
إذا ما حاولنا تطبيق الإفتار
السابقة تفصيليا على مصر،
فستلاحظ أن معظم هذه المسببات
لا يتلاءم مع مقومات الثقافة
السياسية المصرية ولا مع تقاليد
الممارسة الديمقراطية الرأسمالية
التي السنتها المصريون يؤمنون
بالمركزية، والواقع الجديد يتطلب
اللامركزية، وهم يؤمنون بالتوحيد

سيارتها على عناصر القوة
الاقتصادية، وبروز قوى اقتصادية
 واجتماعية وسياسية لها خصائص
جديدة، وتمتلك من القدرات والموارد
ما يفوق في كثير من الأحيان
القدرات والموارد المتاحة للنظم
السياسية، وهو ما يفرض على تلك
النظم السياسية إيجاد الوسائل
الجديدة لتحتل جانب من موارد
هذه القوى واستيعاب نشاطها في
إطار النظام السياسي، وتبرز
صعوبة هذه المهمة في كونها لا
تحتاج إلى الوسائل والآليات
القديمة التي درجت النظم السياسية
على استخدامها في مجال تعبئة
الوارد.

من ناحية ثالثة فإن طبيعة
القضايا والمواضيع محل الفعل
السياسي في الواقع المعاصر
تختلف عن مثيلاتها في عصر ما
قبل العولمة، وهو ما يتطلب بناء
مؤسسات سياسية جديدة قائمة
على التعامل مع هذه القضايا برؤية
فكرية جديدة وبإفق متسع، وتغرض
الطبيعة الخاصة لهذه القضايا
والتي تمثل في كونها متعددة
الأسباب سريعة التغير، تتسم هذه
المؤسسات الجديدة بالرونة والشفة
وسرعة الحركة والقدرة على المبادرة

في تتدخل مع هذه
القضايا والموضوعات بالشفة
والفاعلية المطلوبة.

ويعد تأثير التغيير
السياسي ليسهل لفصلة الفعل
السياسي بحيث يتحول من أداة
للسيطرة والتحكم إلى أداة للخدمة
الخدمية، الأمر الذي يمثل العودة إلى
الأمور الأولى لنشأة السياسة
كأداة لخدمة المجتمع، وبغزو هذا
في ضرورة الإعلاء من اللامركزية
على حساب المركزية، فلهذا أمور
كثيرة يجب أن تتلخص منها السلطة
المركية وتقل مسؤولياتها إلى
الجمعيات المحلية، كما أن هناك
جانباً من الوثائق التي كانت تقوم
بها النظم السياسية على المستوى
الرسمي، لابد وأن تتدخل إلى
الجمعيات الأصلية ومؤسسات غير
الحكومية.

كما أن وثائق النظم السياسية
التقليدية لابد وأن يلقى بها قدر
كبير من التغيير، سواء من حيث



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد لعبت دور التفسير السياسي في
مصر، لا تقوم في نطاق تفسير
السياسات أو الأشخاص لحسب،
وإنما لابد وأن تتركز في إطار إعادة
هيكلة النظام السياسي بما يتواءم
مع المستجدات، والقيام بعملية فرز
دقيق للقوانين والأفكار السياسية
المصرية لإزالة من القيم والمفاهيم
المساعدة والداعمة للتفسير
والضعاف تأثير الأخرى المتأصلة
له الأمر الذي يعني أن التفسير
السياسي في مصر يتسعين مواجهة
شديدة بين القديم الراسخ والجديد
الناجم. ومن ثم فعملية التفسير
السياسي في مصر ليست من
السهولة، بل تتطلب قدرات
ومهارات خاصة لن يتصدى لها،
منها الصبر والحكمة واسلوب
النفس الداويل. ولعل في هذا ما
يؤهل القيادة السياسية المصرية
الحالية للقيام بهذه المهمة الصعبة
في عصر لا يعترف بالصعوبات

• كاتب مصري



المصدر: - المجلد ١٠ - العدد ١ - ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٠

مصادر المعلومات

لم تعد الفلسفة في مصر - وإن قللت الكثير - بحجم ذلك الجيل الثقات من أساتذتها، جيل ركني نجيب محمود وعثمان أمين وركنيا إبراهيم وتوفيق الطويل وفؤاد الأدهي وفهمي الشنيتي وأضرابهم الخصة في جامعة القاهرة. خاتل أكاديم. تكون جيل جديد من مطلي الفلسفة شمع منه عدة أسماء. في طليعتها الدكتور مصطفى الشمار الذي أقصمه بالبحث هنا وهناك بمناصبه صدور كتابه الجديد مفيد الراء (دار فاء، ١٩٩٩).

مصطفى الشمار - في إيجاز - هو الأستاذ الذي ألب تاريخ الفلسفة الغربية، ووضع كتباً كاملة في اللاهون وأرسطو تشيد بمدى عمق معرفته بال فكر الفلسفي منذ الجذور، ولكنه لم ينس. لحظة واحدة، انتماءه القومي ولا إسهام حضارته الغربية الإسلامية في تطوير الفكر وتكوين النظر في أرجاء الدنيا، والأرض.

وكتاب مصطفى الشمار الجديد ضد النظام المالي ضد الدولة - عشرهون مثلاً نشرت خلال السنوات العشر الماضية في عدد من الصحف والمجلات المصرية والغربية، تتالج نقاشياً عامة، كما تتالج مفكرين ومصلحين أدياباً فانتشار يتجدد في موفقتنا من الفكر الغربي، وعن عصر المعلومات والانترنت، وعن التمييز بين العرب ومصلحتهم، وعن العدالة بين العرب والفقير بين الثقات ومن استغنى الحوايز بين حضارات الشرق والغرب، وعن أخلاق الإنسان العربي بين الأصالة والتجديد، وعن دور الفلسفة في الوطن العربي ومشكلاته.

الديناميكي المتأخر، من بين رجالات الإسلام بفكره فيلسوفاً هو العراقي، ومحمداً مكيلاً كما إيماناً ثاراً سياسياً ومصلحاً اجتماعياً هو الأديبي، ومحمداً مكيلاً، ومنه: كتابه يتناول في كتابه النظر والتفكير، والأديب والمفكر، ويصني كتابه: كتاب ركني نجيب محمود وفؤاد زكريا - التي مجاورة أسوار الأكاديمية الفقهية التي يشاطب الفأري، المأري الذي يرى أن يرفق فقهاً لهذا العالم الذي يشاطب ندناً، بل أنه عفاً فلهذا - من يوابات، عالم الدولة ويشكك المطومات الدولية (الانترنت) والمصائب، وكل ما قد يتولد عن هذه المعالجات.

وعلى نوع النسخ التي يصل بنا مصطفى الشمار في رسائله - ما بين فلسفة وأدب وسياسة وتاريخ وأخلاق وعلم وتكنولوجيا - يتجلى هناك خيط موحّد يربط بين هذه المجالات - على حد قول المؤلف في تصديقه، موفقتنا برفق الفرق البورية الثقافية العربية - الإسلامية - الشرقية والأديان في الثقافة الغربية، (ص ٧) فهدا كتاب يشعر شعوراً قوياً بأن الحديث عن الحوار بين الثقافة الغربية والثقافة الغربية لا معنى له مادام الغرب، حتى في أكثر أحواله ليبرالية، ينظر إليها نظرية تسيّد في الصدور، ويعتقد - وإن لم يبال ذات صدوره - ثقافة الغرب وحضارته هي المركز الذي تبيت منه كل شئمة الفكر والتقدم وترته إليه، ولا ينتظر هي للسلطات الفسوق ويبدأها إلى أعلى لها - في أحسن الأحوال - تتلجج

لرعة - على الشئ الأساس من اللاهون وأرسطو ومن تفرعوا من اللاهون الأديب العربي

من هذا السباق يربط مصطفى الشمار في مآلاته - ضد الدولة - وهي وسيلة التحفد والخدمة الزركرية في - ملومة هذا الكتاب - معنى العرب والولايات المتحدة الأمريكية بالذات، في حد ذاته الفورية والاوروات الغربية (شماً على بالهيدو العرب والاكثار الأديب) وإسهامها جميعاً في ثقافة واحدة في ثقافة القدم مسلم، حاصل لاء، الثارات والنجود وفي جوفه فكرة الدولة فترتاجها، الفواصل بين الثقافات القومية وتداول العالم إلى قرية كثرية واحدة تتجاوز نفس الأثرات في نفس اللحظة - وهذا قد حدث منذ المستعجلات حين ظهرت وسائل السليكون، تلك المعجزة العلمية التي أتيح صاحبها الإلكتروني وشبكة الانترنت والعاب الأتاري، وجعلت بمقدور الماخذ أي الصين أن يتابع أحدث مايشرف في بيرو وقد يبعو هذا مستقبلاً خدياً لأول وفاة، أو أي عائل يكره أن يرى العالم وقد توجد روات فيه الفرق بين أبيس وأسد وأصفى لكن الدولة في حقيقها، كما يوضح مصطفى الشمار - مكيلاً - ليست إلا محاولة للفرز الهيمنة الغربية على العالم بفسره، وتقديم المركزية الأوروبية - الأوروبية في كل شيء، وتحت

أدعة جديدة، والرأي عدو، مواصلة لعد الأفكار الذي بدأه مصطفى الشمار هنا - أن فكرة الدولة ليست متأخرة بالمواصفات التكنولوجية الحديثة فحسب وإنما هي - بالمثل للحرفي للكتابات - فلهذا هذه الرسائل - ولأنها مكاناً يمكن أن يكون لها وجود - العلاقات بين لكونا

المرة والتكنولوجيا الحديثة علاقة جيدة يسمي في النظر بينهما متواصل لا ينفص، فالفكرة تدل على سيرة من الأفكار التكنولوجية والأفكار التكنولوجية تورد وراء الأفكار جديدة وأتقدم - أسبقاً - أنها لم تأخذ من التكنولوجيا الحديثة سوى مظهرها وتشويها دون أن تتزود بالمع الحسني الذي يكتنز وإنما وإعده ليست متشابهة - كما يتشابه كشر من إصصافاتي بإشغال منافع لفرس الحبس الإلكتروني في مدارس بحاجتها، ولا انتشار الانترنت في محضها واعتقد له سور يساً، استخدمها، وقد بدأ يسماً، فلهذا في استعجال الثارات النفسية والبرامج الفاسدة والتجسس على أسرار الآخرين، تاريخي خدياً كل الرصيد المعرفي العام الذي يمكن لبدء الأديب (لكن مجرد افراء يابست غلباً في حد ذاتها) أن تروى به الباشين

كذلك اعتد على تأثير فكرة الدولة في ثقافتنا سيكون تأثيراً سلبياً بمعنى أنه سيقلل من اشتناكنا القومي والمصمري، وإلى بعضاً جزءاً من العالم المتقدم تكنولوجياً سواء، في أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان سيبدوها ناساً أصحماً جزءاً من العالم الحديث الذي يدخل الألفية الثالثة، بينما نحن في الحقيقة ساركونا منه في الأخيرة أو في أرسطو الصراف على أحسن تقدير، مستهلكين أكثر منا منتجين، لأنهم أكثر منا مدعين

د. ماهر شفيق فريد أدب القاهرة



المصدر : المجلد ١٠ - العدد ١ - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٥

الإنسان الأبداعي في عصر العولمة

أ.د. مصري حنورة

شأنها عند الفرد الواحد في جميع لحظات حياته، فهو حتى وإن كان مرثياً

الإنسان من خلال التغيير إلى مراقب أو موافق لا يستطيع أن يتحمّلها أو يتعامل مع معطياتها، عندئذ سوف يكون هذا هذا المجتمع مجتمعاً محكوماً عليه

بالجمود ومحكوماً على أفرادها بالتفرق، وسوف يصبحون الأفراد وجماعاتهم طرادين بالرفق من التجديد أو الإبداع أو الابتكار ومن ثم سوف تنتشر عادات رديئة بين الأفراد والجماعات، انقلبا التثوير والحدود والوقت التبادلي، بل وربما وصل الأمر بالإنسان إلى التشكيك في مزايا الآخرين والتجريح من حسدهم والتسليم عليهم، بدلاً من الانصراف إلى الآراء والآثار، بعد أن الأمر تحول إلى مظارة وتقاسم وتخوف وتدهور وأهمي، والباقي وقت طويل حتى تتحول الجماعة والمجتمع الذي تتنحى إليه الجماعة إلى كوكبي معطلة من ثرات الماضي المبعث، رغمنا نطلب لتسليم الشكل المصشري للسلك الإنساني، فالتا سجد أن الأمم التي نهضت في تلك الأمم التي خرجت الأفراد إلى الإبداع والتجديد، ولم يحدث أن الإبداع كان إلا لتدمير الحضارة أو مداخل إلى التدهور، على عكس ما كان شأنه لدى بعض الثقافات، على رايك الأمر ليس بغيره، بل هو في واقع الأمر إبداع ناجم ويسير معي، عنه لدى ثقافات الباحثين في اللغة والثقافة، أما البديعة التي عنها، فهي البديعة التي تعالاف أسراً من أمور الدين والخلق عليها، والجمع على صوابها، وأما هكذا يفعل الدين وما إلى ذلك يسعون وقد كانت فترات الإبداع في الحضارة الإسلامية في تلك التي جاءت في صدر الإسلام في عهد الخلافة، وتاريخهم من السلف القضاة الذين، الذين هم الذين من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الذين يتبعون في العلم وإلى الإبداع وإلى التسليم، وأما العلم والى الصين، وإلى إنشكجك التي صمدها ومن استعملت حسنة لها الإبداع، ومن علق بها إلى يوم القيامة، أجل عندما ابتكر أجدادنا الإبداع وأتبعوه، وفيه شجرة نعمت الأمة وأبوهم وهنك الحركات والملة في شتى المجالات في العلم، الفقه، الجبر، حيازة، وفي الطبيعة، الحسن بن الهيثم، وفي علم المصنوعات والآلات والأقراص، وفي الطب، أبي سينا، والقرن، وفي الجبر والمقابلة، والخوارزمي، وفي الفلسفة، الفارابي، والكندي، وابن سينا، والقرافي وابن رشد، وفي الشعر، جبران، والفريق، والبغدي، وابن تيم، وابن

معيماً في مجته، إلا أنه لا يمارس هذا النوع السلوك خلال الوقت، فالتسليم لا يتحول للشيء دائماً، والتسليم لا يتحول للتصوير طرأ الوقت والمثل لا يتحول خلال حياته، وفي كل لحظة، كما أن الفيلسوف أو الفكر لا يتبع كل وقتته مثلاً أو متلفاً، والمعرف لا يتبع الليل والنهار في عمله أو مشيئة، كلاً فحظاتها الإبداع قليلة في حياة الفرد، سواء كان ذلك بارادة أو غير ارادة، لهذا لحظات نادرة، وحتى وإن أراد الشخص تحويل حياته إلى نسق إبداعي، فليس طريقه الواقع البشري والفنسي والاجتماعي له لتسليم للفكر، بذلك، لأسباب متنوعة

ونفس الأمر يمكن قوله بالنسبة للأفراد الجماعة التي ينتمي إليها الإنسان، فحياتهم مليئة بالانتماء موزعة بين العديد من الأديار، والنشاط الإبداعي الطروب منهم القليل، في سواء كالأفراد أو كالمجموعات، أعضاء، في جماعاتها عليها نشاط محدود، بخلاف للماء التي تسبح لهم بحرية الحركة الإبداعية، وفي ثباتها مسألة محدودة، لا هناك، كما يقر مارفين شوفلي كتابته ديناميات الجماعة، هناك ميل متسق للانتماء المعايير السائدة وعدم الاختلاف مع ما هو سائد ومجرباً لا هو متعلق عليه، وحتى ذلك الشخص الذي تسر له نفسه أن يختلف مع الجماعة تجد أن أصبح في لحظة من اللحظات مفزوداً من الجماعة مفزوداً منها، غير مفزوداً في استمرار نشاطها، وإذا ما أصدر على الشافعة، تجد أنه أصبح مفزوداً وربما مفزوداً أو مفزوداً عن الجماعة، أما إذا دخلنا إلى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه الفرد، ربما فكم مجتمعاً متروكاً مجتمعاً بالتقدم وذلك من قبل القاضين على أمر السلطة فيه، حينئذ فإن الفرد في سياتن الجماعة أو الجماعات التي يتم إليها سوف يجد أنه جزء من موقف إيجابي، وربما تنتقل الدعوى إلى غيره من الناس، ويؤثره الإبداع طردياً ويقدار انتماء المجتمع فقهية الإبداع وتتجهججها وتتبعجج الجماعات الفرعية فيه أن تنهض بأسرها من خلال التجديد والتجديد (أو Risk Taking Behavior) أن لا كان المجتمع على غير هذا النمط، أي مجتمعاً متعلقاً محافظاً غير راغب في التقدم أو التدهور يعيش

صار الكون قرية صغيرة، مفتوحة ومتاح فيها حرية لم تنتج للانسان على مدى فترات التاريخ، وشاء الناس أم أبوا فأنهم مطالبون بالي يتخلوا في حوران وتغال على تأثير وتكثر في جميع المجالات، ومن ثم أصبح لتسان هذا

المصير يوصف بأنه إنسان عولمي، أي يعيش عصر العولمة Globalization وهو لكي يعيش هذا العصر لابد أن يكون أيضاً بها كان الأديار دائماً منذ بدء الخليقة وحتى الآن هو البوابة الجديدة للتعبير إلى البلد، سواء كان هذا الإبداع في مجالات الآداب أو الفنون أو العلوم وسخري، من مصهور أن الانتماء بالإبداع قد جاء، متأخراً مع متفهم للفكر المصشري عندما أطلق أحد العلماء الأمريكيين (ج. جيفرورد) صيغة استجاب لها الكثير من العلماء، في شتى أنحاء الأرض، وكانت الصيغة بمثابة دعوة إلى الانتماء بالتفكير الإبداعي، وعدم الوقوف أو الانكسار، بالانتماء بذاك، الذي كان إلى ذلك الحين في الدراسات النفسية، مع مزار انتماء الباحثين الأمريكيين على دراسة العقل، يقول أن هذه الصيغة الثائرة لجيفرورد، تلتبس حقيقة واقعة وهي أن الابتكار كان موجوداً قبل جيفرورد، أمام الانتماء بدراسة سيكولوجية الأفكار، من حيث هو نشاط يهوى به الإنسان من خلال إمكانات نفسية وطريقة منهجية، لقد كان أمراً غير شائع في الدراسات النفسية الحديثة، خاصة بعد أن تطوّر علم القياس النفسي Psychometry وخاصة في شتى مجالات لشكاه والقدرات العقلية منذ نهاية القرن التاسع عشر.

وعلى الرغم من أنه لم يكن شدة دراسات سيكولوجية سيكولوجية الإبداع، والابتكار، إلا أن في فترات الأربعينيات من القرن الماضي، وعلى سيكولوجية انتماء على الممارسة وعلى سيكولوجية انتماء على الممارسة، منذ مبادئ القرن ١٩ مع Impeary الذين العشرين، وراح الباحثون يتدبرون بعض الظواهر النفسية، كالتحيز، سواء كانت هذه الظواهر نفسية أو اجتماعية، وفي عصره بيوبرج، وفي جميع الأحوال، هناك أساسيات دائم بأن هذا النوع من الانتماء هو نشاط استثنائي، سواء عند الإنسان الفرد، أو داخل الجماعة التي ينتمي إليها الإنسان أو في المجتمع ككل، بمعنى أن السلوك الإبداعي الذي يعرف بأنه سلوك جديد، ورائد وملائم لمتغيراته، يتم هذا السلوك بالانتماء والتعامل مع المتقبل، هذا النوع من السلوك ليس سلوكاً



المصدر: الأديب محمد بن إسماعيل

التاريخ: ١٤٢٩/٩/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرومي وأبو العلاء والمتني وغيرهم.
وليس النشر - التجاسد والكتاب رابح
الفتح. إلخ.
أجل هؤلاء جميعاً كانوا قديس عهد
بالصلح المصالح في عصر الإسلام.
وكانوا جميعاً مبدعين. ولم يقل أحد بأن
الإبداع بدعة وأنه حرام وأنه محرم
للتقدم وأن على الناس أن تهتم فقط
بشرح وتفسير القرآن ما تركه السلف
الصالح. هل تعلمون لماذا كانوا سلفاً
مصلحاً، ليس فقط لأنهم اتسموا
كالمجاهدين سائق للهيم عن الأسلاف
كلا لأنهم نزلوا واجتهدوا ليس في
سجال الله محسب

وهذا أمر مطلوب ومغروب فيه. ولكن
في أمور الحياة الأخرى والتي تمس
بنا بما بعد آخر وتصلب البنا الكثير من
التغيرات التي تتطلب أن مواجعتها
وتعامل بها تقتضي من إبداع وإبتكار
وعصر العولمة الذي نعيشه الآن ليس
هو أول ولا آخر عصر للعولمة. فلقد
كانت العولمة Globalization موجودة
على مدى فترات التاريخ. بمعنى أن
يكون العالم كله الذي يعيش على سطح
الكرة Globe الأرضية بمثابة مدينة أو
قرية واحدة مغلقة الحدود. تنتقل
فيها الأفكار والسلع والثقافة.
والسفن دون عوائق ولا تملك أي
جماعة أو دولة. حالياً إن نمتج عن
تقليل هذا الواقع الحضور أماً عن
حقيقة أن يكون إنسان عصر العولمة
إنساناً مدعاً. فذلك لعدة أسباب. منها.
أنه لكي يعيش مع محيطه هذا
العصر. فلا بد أن يكون على درجة من
الكفاية تسمح له بأن يعي مفردات
الحياة. وأن يكون قادراً على التعامل
معها. وأن تسمح له إمكاناته بأن
يستجيب الاستجابة المناسبة. وعليه
أيضاً أن يكون قادراً على الاندماج في
تطوير تلك المفردات أو حتى تجاوزها
بمفردات ذاتية على درجة أو أخرى
من درجات الإبداع. وبإيجاز مطلوب
من إنسان عصر العولمة أن يتحول من
محرد إنسان روتيني تقليدي إلى
إنسان اداعي يتمتع بالمهارة والكفاية
والقدرة والعلم والخيال. بالإضافة إلى
ثلاثة العناصر الشخصية. وهي:
الأمانة - النزاهة - والوعي - المستقيم
والتحرك نحو المستقبل. هذا الإنسان
الذي فصله بينه وبين إنسان أديب
يسمونه في التقدم. فهل باتري نحن
وهم على قمة التقدم. فهل باتري نحن
أقل منهم حاجة إلى هذا الإنسان؟
الاجابة: بل نحن أجد منهم احتياجاً
إليه



المصدر :- الأمانة العامة للأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٨٠ / ٩ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

حلال للأقوياء فقط!

المتحمسون للعولمة يعتقدون أن الدولة إلى زوال لتستعبد العلاقات الدولية قضاء لسيادة لغوة سياسية واحدة ذات طابعة عائلية وهكذا يحسمون الأمر دون أن يحسبوا لنا مساهم القصور بهذه القوة أو الشكل الذي تكون عليه. وإذا كان هذا التصور يبدو قطعاً في الخيال خاصة عند المناقشة الموضوعية المطروح عن مستقبل الدولة في ظل العولمة، وتفنيد مثل هذه المزاعم أقسب الذي أصبح مطروحا، على الأقل من حيث المقابلة للنقاش والحوار، فهو ما يتفق بسيادة الدولة ذاتها ليس فقط على المستوى الداخلي، بل على المستوى الخارجي أيضا. وقد جاءت تعليقات السيد كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة على قرار

التدخل الدولي في تيمور الشرقية مؤشرا على أن هناك اتجاهات متباينة عالميا بإعادة النظر في السيادة الدولية، وفي هذا قال عنان أن سيادة الدولة يجب ألا تصبح عبئا في وجه التدخل الخارجي للدفاع عن حقوق الإنسان في دولة ما. وبعبارة فإن الرأى على مثل هذه التدخلات يطلق من بعض الحالات، منها أن الحاجة للدولة مستقل مطلوبة وضرورية حتى في ظل العصر مراحل العولمة. حيث الحاجة إلى كيان يملك مقومات شرعية لفرض الكراه للحفاظ على الأمن وضمان توزيع الثروات وحفظ الحقوق بشكل عادل، ولم يتوصل الفكر الإنساني حتى الآن إلى مفهوم الخلل من الدولة لتحقيق مثل هذه الوظائف. لم على أساس من الشرعية يمكن أن تنشأ حكومة عالمية مقترصة في ظل التباين الشديد للمجتمعات وطاقاتها وقدراتها ومبادئها. لهذا كانت الدولة إلى باقية على المستوى الداخلي لمبدأ أخرى باقية على المستوى الخارجي. ينبغي الحذر الأكثر حذية هو حول تصور حدوث تغير في وظائف الدولة لا على وجود الدولة من عدمه، فبالإضافة إلى المجتمع الدولي على تصور جديد لهذه الوظائف والوسائل التي تحققها بهذا التصور على مستوى العالم فإن يكون هناك

مصدر للقول بأن سيادة الدولة ستراجع في العلاقات الدولية. ولكن المشكلة هي أن معظم ما يجري على الساحة الدولية من تدخلات تنس بسيادة الدولة، هو من قبيل التدخل للثروة، أو التدخل الذي لا يستند إلى افتناع دولي عام لما يجب أن تكون عليه وظائف الدولة وخدم دورها فقط يخرج عليها السيد كوفي عنان بالدعوة إلى إعادة النظر في سيادة الدولة، ولا يحسب على ذلك أن كان يطبق على الجميع بدون تمييز ويعرف عنان جيدا أن هذا غير ممكن وهو نفسه يستطعن أن يتصدى لسيادة الولايات المتحدة تجاه الأمم المتحدة نفسها ولتاريخها مثلا في رفع مستحقاتها للمنظمة الدولية، وعكاسه هذا، وكلام غيره من غلاة العولمة مقصود به المساس بسيادة اللغويين على امرهم في عالم اليوم لا الأقوياء بالبطع وبها التظلم بعبئة أن العالم يمر بتغيرات خطيرة ومتسارعة، ولا خلاف على ضرورة استيعابها، والتعامل معها إيجابيا بشرط أن يشارك الجميع في صياغتها وأن يجري تطبيقها بعدالة على الكل دون تمييز. حينئذ تصبح العولمة خيرا للإنسانية جمعاء، وليست وبلا على البعض.

ن. عبد العاطي محمد



التاريخ: ١٩٩١/٨/٢٢

ثورة الحسين بعد نصف قرن

كانت سؤالاته تفتقد وجهته لسؤالين إلى ما يدور مع قرى... خلال زيارة للصحفيين، في يناير ١٩٧٤، صرح بمحنة الأكراد، رأسها المجتمع صوري هيك. قال فيليكس وهو يشير إلى أن البيئة عنصر أساسي للسؤال، وليس فقط، وأن سؤاله لتتبع له العمة التي كان هو إريك سؤاله. لم يكن له وقتاً جدياً في جرحه مع أي يكون أو شخص مؤيد، بل للتحرير في السوفييتية... وقد شعره بأن ذلك أصعب من أن يصحح باصمحر أو الجرح في الأمر... ولكن استخدمت شخصاً ونهضت في الصالة الواسعة، التي أصبحت الكثير من كبار رجال الدولة العسكينة، الأول... (تقدم بهر خلال زيارته لتالين) لا يمكن أن يجازي أو توكم التكاليف البيرو والتاريخية الكبرى... وهناك سؤالاً من أجده له جواباً... الثورة السوفييتية وأجروها باصمحر في التكاليف التي الحكم في ١٩٤٩... وهاتان قد تمتعت به في بيراتية ثانية... هناك حاجة إلى إيجاز الثورة من مرتين متتاليتين، في ١٩٤٩ إلى طرف الصين وقد كانت استمرارية... كدولة متعلقة عليها خصوصاً شوط طويل في التكاليف حتى تتوالى لها طرف إقامة... (الاستمرارية)...



محمد سيد أحمد

هو شيئا مختلفا عن ما، ام انه مجرد نفس لفظ ما؟
 من يكتن صوري عن شو انه مجرد لفظ فقط، اما ان الاشياء بقره
 والذات وعلمه وفاد بصيرته في
 تصمم خط الشواهد والدولة. وكن
 المصروف ان اسود قد تفسد نفس
 المسئولية الاولى في اشارة الشواهد
 العامة، بينما كان يكرس هو معظم
 وقتته لدراسة نواحيات الشواهد،
 واكتشافها، وكان سائلا في كل
 كانت عمليه هو في مجرد ايجاد
 صيغيات لوضع صيغيات
 موضع التفتيد، وبالات في مجال
 اذرة الدولة، وماحياتها من التفتيات
 الثورية. اما هو روية وتفتيات
 الخلف تلك التي عبر عنها - هو
 الاثر الذي حفر في شئ وصف
 الشرة العاصمية ب، الدوسية،
 والوضوح ١٩

[illegible]

داخل قيادة الحرب الشيوعي ذاته، ولدى أعلى مناصب الدولة وليس كل الذين يتسمون إلى انفسهم بهذا، تمخض لصالح الطبيعة العامة هذه المصير الطريق الأنشائي.

وسنذكر هذه قبلا. وسوف هذه القوى العاربية اعلى شيعة، وهي الحقيقة بالغة التقيد. منها الثبات في ظل مثل الصين من المنيعة والريف، وبين المدن المدن والحدود البعيدة وبين مواقع العمل التي تجري فيها التحويلات بالتكنولوجيا الصورية للتقدم، وذلك التي تزال اصول الإنتاج، فاجه بالوسائل القليلة المتخلفة، واجهه الشيعة الذين وثقا من اوضاع الصين الساسية، ولدى يرى القضاء عليها دفعة واحدة، بل تقضي جهودا صاعدة، ومدة.

مؤلف طبعات الختم التي
تعمل في الواقع العمل القديم، التي
تتعلق مع التكنولوجيا القديمة
والتي هي جزء صغيرة في بحر
البحر، فلات جنة لاسمان
والجواهر، والعلوم، وهذا
يعتمد في مختلف مؤلف
الإدارة التي، وحسن
التنمية لبيئة المحاماة
والأمر خطر بعض مقايمة
الدولة القامية من أجل تنمية
المجتمع من هذه الوثائق. ولكن
ليس في لم تكن أن ثورة
يجري إنشائها ويسود في
لإنشائها في الدولة
فليس إنشائها، وأنها
تستفيد منها، وإستراتيجية
المر في الأولى
تتعلق. فلم نحن مقلو في
التي إنشائها على طر
أوصاف، والمفاهيم، والمفاهيم
وإنشائها، وكان
إستعمل في مؤ

يطلب من أن السؤال مهم وبخاصة
هذه الأزمات حادة سواء من
النقاطات في صفوف الشعب،
ولكن من النقاطات العلمية
الفرق، والعدالة، هذه التي تترك
الوقت، والتي لأجل وجهة النظر
الفرق، وتطابق في حالة عملية
على أساس فلا فلا... لا تفرق أن
قيام ثورات إجرائية متتالية في
في واحد (أولاً فرنسا مثلاً) مسألة
وإنه ومشروع وتكرار الثورة
الويلادية، الإنشائية، من عدة
في بلد واحد مسألة غير مشروع.
إن الغرض من هذا ينطلق من أن
الجمعية الإجرائية، الرأسمالية، هو
مجموع يتحكم فيه صراع طبقات
متناقضات، إن الجمعية الإنشائية
يكون من هذه النقاطات. وقد
أثبتت تجربتنا أن هذا غير
صحيح، فإن النقاطات مستمرة

في المجتمع الاشتراكي، ولا نزول
لمجرد استيلاء الطبقة العاملة على
السلطة..

وتم ليست كل تناقضات المجتمع
الاشتراكي في عدايته ليست كلها
اعمال بالنيقوم وبغير الكراهة
الغنية. بل هناك تناقضات عدايته
معهدها ليست تناقضات الطبقات
الاستغلالية القديمة التي تنضوي
الدورة لتصفيتها، بل هي
استغلالية جديدة يفرها المجتمع
الجديد نفسه، وتتحل في تشكيل
صانع خاص، الانفصال عن
المجاهرين، وهي تلقى عليها
اسم «الفساد الطرقي»
الرأسمالي، وليس شرطاً ان تبرز
هذه القوى المعادية للاشتراكية
خارج مواءم الطبقات الاشتراكية، بل
ان تكون الاكبر خطورة في تلك
الدورة داخلها في الاستغلال، بل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينية، وفي وجه عواصف الثورة الثقافية، على كنج جناح كثير مما

نادى به ماو باسم الثورة الاشتراكية، وباسم مناهضة «الطريق الرأسمالي». وإن انتصار دينج في النهاية كان انتصارا لنمو على ماو. ولكن ما معني ذلك اليوم بعد مضي نصف قرن على استيلاء الشيوعيين الصينيين على السلطة ورجل دينج هو الآخر، فضلا عن كل جبل رواد ثورة اكبر شعب على سطح الأرض. بماجد هذه الثورة وعوارثها. بإيجابياتها وسلبياتها. ونحن الآن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

اعتقد أن السؤال الذي طرحته على شو مازال وأردنا.. فهل إنكناية الصين الحقيقية هي إقامة «الاشتراكية» أم الإيجاز أهداف التنمية والتحديث؟ هل لجأت الصين إلى الاشتراكية ووصفت نظامها السياسي بـ «النظام الشيوعي» وانضمت إلى المعسكر الاشتراكي العالمي» من أجل التعجيل بتنميتها، وللحاق بالبحر.. أم العكس هو الصحيح، وأن الشيوعية كانت في الصين الهدف، والتنمية أداة.. بلوغه.. الجدير بالملاحظة أن الصين هي اليوم القلعة الأخيرة للشيوعية، وإن كانت شيوعيتها قد حُرمت دائما على أن تطبع بطابع صيني معين، ولم تكن في أي وقت «شيوعية مسنودة».

ويمكننا إذا أن الصين لم تكن حريصة على أن تقيم شيوعية تجاري ذلك التي أقامها السوفييت.. ميكرا.. تمرد ماو نسي توبع على شيوعية خروتشوف وبريجنيف.. وعندما أدم جوربا تشوف ليصلح شيوعية بريجنيف لم يسأله قادة الصين وحملوا «البريستويكا» إلى إصلاح سياسي لم تلقت الإنجازات اللازم إلى إصلاح الاقتصاد الذي يكفل تغييرا سياسيا لاتعصف به المواقف.. فاستأثر الاتحاد السوفياتي، ولم تتعرض الصين لانتهاء مسائل.. ولكن هل الذي يجري تشييده في الصين هو «شيوعية».. أم هو تحديث، للصين بنية مسارية مقتضيات عالم أضحي باسم بصفة «الثقافة» دون التعرض لانتهار مكتوف..

إن هناك علامات استنفهام كثيرة تصطبغ بكيفية تعريف الصين المعاصرة وهي بصدد الاحتفال بمبنيها الذهني.. ماهي هويتها.. أعلى وجه التنمية.. هل شيوعيتها.. إعطاء لتدبير إداري الديمقراطية.. وتوقع حركات الطلاب والشباب (حسب ماجري في ميدان تيان أن من عام ١٩٨٩ وإغفال حقوق

الإنسان وضمان استعرا هيممة طبقية جديدة من المنتظمين باستيارات الدولة والحزب على حساب بقية الشعب.

وهي الطبقة التي طالما أدرك ماو خطورتها، وكانت الثورة الثقافية أبرز معاركه من أجل ملاحقتها ومحاصرتها.

باختصار هل انتصر فعلا «الطريق الرأسمالي» الذي قامت الثورة الثقافية لهزيمة، وأصبحت السلطة في يد رأسمالية دولة بيروقراطية، قد أنجزت قدرا من التحديث، وتؤذن على مشارف القرن الجديد بصين قوية ذات هيوت مدو، ولكنها ليست اشتراكية، ولا هي نتج التنمية بصورة مؤازرة، وقد تفشت فيها البطالة والجريمة وينخرها الفساد.. حين لم تعد تحلم، ولكنها كغيلة بان تصمد، وقد جنت نفسها المصير الاسوأ الذي عانت منه تجارب اشتراكية أخرى في القرن العشرين.

إن تماسك الصين كدولة معرض للمأكل والصين كدولة لم تعد أسطورة. ومع ذلك فإردنا أن تكون مع الجانبين أحد ركني صيغة أسبوية للتحديث.. مختلفة نوعيا عن نهج الغرب الليبرالي إلى هذا الصدد.. بل صيغة أسبوية للعدالة، دينو وكأنا نطلب «معام الحشرات» على صراع الطبقات في تقرير ملاحم القرن القادم.



المصدر : الأهرام - ١٩٩٩/٩/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٠

التغيير في الخطاب الرئاسي



السيد يسين

والقضاء على البطالة في إطار سياق تعليمي يركز على فكرة التعليم المستمر.

إذا كان ماسبق صحيحا فإن الخطاب الرئاسي طرح آخر العقد الوطني الصحيح لطرح فكرة العقد الاجتماعي الجديد، لأن العقد الجديد يرتبط بسياق مرحلة جديدة من تطور المجتمع المصري حديثا من ناحية، والبيئة الرأسمالية من بعده إلى تغيير في الرؤى والسياسات قبل التغيير في الأشخاص، وهي تحديات أيضا مع بداية مرحلة جديدة في التاريخ الإنساني في بداية الألفية الثانية.

لماذا كان الخطاب الرئاسي في الماضي تنحاز إلى الانغلاق من نظريات محددة، وحرص على أن تكون الممارسة هي الأساس في العمل الاجتماعي، ألا أنه مع إزهاصات الولاية الرابعة لم يولد في الانغلاق من نظرية متكاملة، يقول الرئيس في خطابه: «إذا كانت هذه هي الركائز الأساسية التي تحركنا عليها، وتواصل التحرك وفقا لها في إطار الإصلاح والتغيير الذي يشهده الدولة خلال العقدين الآخرين، إلا أنه حان الوقت أن نسجع هذه الركائز على فلسفة اجتماعية متكاملة تجمع خلافا في القرن العاشر، ونسج لنا الطريق إلى الجيل السادس من الإصلاح».

ان استخدام مصطلح «الفلسفة الاجتماعية المتكاملة» الذي ورد في الخطاب يحتاج إلى تأمل لأنه يعكس تغييرا جوهريا في اتجاه الرئيس الذي لم يكن في ولايته السابقة يعيل كثيرا إلى التفكير، عاكف من شأن الممارسة. وإن كان ذلك في ضوء مبادئ موجبة، ولكنه هذه المرة يريد صياغة هذه الفلسفة المتكاملة لتكون أساس العمل الوطني في العقود القادمة.

ومن هنا يقع على عاتق الأحزاب السياسية المصرية على اختلاف توجهاتها العنصرية، وعلى عاتق

تكتب هذا المقال بعد أن قال الشعب كلمته عبر شأن انتخاب الرئيس محمد حسني مبارك لولاية رابعة، وقد لاحظنا أن الباحثون السياسيين والباحثون العميون التزموا على التغيير في الخطاب الرئاسي، وهذه الممارسة قد تعنى أن الرئيس قد عنى في خطابه السياسية الأخيرة، وخصوصا صياغة خطابه الذي ألقاه في الاستكثارية أمام شباب الجامعات، بإبراز موضوع الحاجة إلى التغيير استجابة لتجاهات الرأي العام، وقد تعنى هذه الأهرام الخطاب الرئاسي نفسه قد تغير بحيث تحول من الخطبة إلى الخطبة، ومعنى بذلك على وجه التحديد أن الخطاب الرئاسي كان يتناول بعض الموضوعات بشكل عام في المناسبات التي يصدر فيها، واضعها في الاعتبار نوع الخطبة، به كإشباب ورجال الأعمال أو أعضاء مجلسي الشعب والنورى، غير أن الخطاب الرئاسي في الفترة الأخيرة التي سبقت الاستفتاء مباشرة، لم يكن مجرد خطبة، ولكن تحول إلى خطبة مدروسة ودقيقة تفتح آفاقا جديدة أمام المجتمع المصري، وأبرزها هذه الخطبة القومية لتحويل المجتمع المصري إلى مجتمع معولمات مسيرة للتطور العالمي، والخطاب الذي عرض فيه الرئيس عناصر عقد اجتماعي جديد.

على أهمية وضع ثروة الأفكار المحلية في الاختيار، ومن ناحية أخرى هذه الشهادة لابد أن تضع في اعتبارها التحولات الخطيرة في النظام الدولي، وعلى وجه الخصوص موجبات العولمة المتدفقة التي لابد لها أن تؤثر على مجتمعنا وعلى نوعية الحياة فيه ومن هنا تبرز أهمية التعامل الإيجابي الخلاقي معها، والمهضة لها أبعاد اجتماعية أخرى تخلق بشعرية التنمية باعتبارها تنمية بشرية أساسا، فتأتي في المقام الأول بتوسيع فرص الحياة أمام الناس، وكانت التحولات التي يمكن أن نسميها أن التغييرات السالفة معيشية وتطورها من حيثها، كما لابد أيضا من صياغة تعريف جديد للمفهوم العدالة الاجتماعية الذي كان أحد التحديات العظمى لكل المجتمعات المعاصرة طوال القرن العشرين، ذلك أننا نشأ ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، مصحح المفهوم العدالة الاجتماعية في القرن العشرين، معان جديدة غير مسبوقة، ذلك أنه لن تقتصر أبعاد العدالة الاجتماعية على مجرد تفاعل الفرص، أو التوزيع العادل للثروة، أو مراعاة التوازن الاجتماعي بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، ولكنها - مع ذلك - لابد أن تولى بعد المعرفة العملي الإهتمام، وتفسير ذلك أن معيار التقدم الحقيقي في القرن القادم لن يكون الفرق بين من يملك ومن لا يملك، ولكن بين من يعرف ومن لا يعرف، نحن نعيش في عصر برز فيه مفهوم الاقتصاد المعرفة، أي الاقتصاد الذي يقوم في المقام الأول على المعرفة، وتطورت فيه مصطلحات جديدة مثل «عمل المعرفة»، أي هؤلاء الخبراء الذين يعملون في قطاع المعلومات والتكنولوجيا وتداولها، وإبتكارها، ومن ثم سيصبح على عاتق المجتمعات المعاصرة، أن تولى المعرفة بعناية الشامل للكلمة لكل الطبقات السكان، مع التركيز على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، لهذا هو المحل الذي سيكون ضروريا لرفع مستوى الدخل والأرباح مؤسفة الصحة،

وقد سبق لنا في مقالاتنا الماضية صورة للمعلوماتية، أن علينا على الخطبة القومية للمعلومات التي عرضها الرئيس في ضوء تاصيل مآزاً يعنى مفهوم مجتمع المعلومات المعاصر، والاتحاد السياسي والاقتصادي والإجتماعي والثقافي، وتربط الدور أن تلك وقد طوحت مع العقد الاجتماعي الذي عرضها الرئيس لمخاضه الرئاسية في الخطاب الذي ألقاه بعدة أشكال احتفال بتسليم المرحلة الثانية من مشروع مبارك لسمان الشباب الذي أقيم بمدينة الشرق.

عقد اجتماعي جديد لماذا؟ يتطرق العقد الرئيس مبارك في طروحه لفكرة العقد الاجتماعي الجديد الذي ينبغي صياغته وطرحه على جميع المؤسسات السياسية والاجتماعية لمناقشته والحوار حوله والاتفاق عليه من بعد تاريخي للتجربة المصرية المعاصرة، يشغل أساسا بالجهود المبذولة التي بذلها مصر في العقود الأخيرة في مجال الإصلاح الاقتصادي، وهذا الإصلاح لم يكن مجرد تعليمي إلى توصيات صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي، لأن القيادة السياسية المصرية أصرت على مراعاة العقد الاجتماعي الفكري، والنمو حتى لا تلامش الخطأ الفكري والمثالية، بالإضافة إلى التحدي في التخطيط حتى لا يهبط الاقتصاد إلى أوضاع لا يمكن السيطرة عليها، في أوقات الأزمات السياسية.

لقد تم مرحلة الإصلاح الاقتصادي وأصبحت مصر على أعتاب مرحلة جديدة من النهضة، وهذه النهضة لن تكون إذا ما مجرد نهضة اقتصادية تسمى «الاستثمار» والتأشج والتصدير، ولكنها قبل ذلك ينبغي أن تكون نهضة ثقافية وسياسية واجتماعية، ولن تتحقق النهضة الثقافية بغير تحليل دقيق لثقافات التفكير في العالم، وعلى يقين بالانتقال إلى عصر المعلومات والسياسية الجديدة، لا تخلف موقفا بصير منها، يركز في المقام الأول



المصدر: الأهرام ١٩٩٩/٦/٣

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والعلامات

مؤسسات المجتمع المدني وجموع المثقفين والباحثين والكتاب المناقشة التقليدية الواعية لتعاضد هذه الفلسفة الاجتماعية المقترحة لأن كل عنصر منها يسهم في الواقع وإشكالات نظرية مطروحة على مستوى العالم، وتمتد الحلول بالنسبة لها حسب اتجاه كل نظام، كما أن هذه العناصر تشير إلى مشكلات تطبيقية جابقتها كل المجتمعات المعاصرة.

ومن هنا لا يكفي في الممارسة للأحزاب السياسية أن تلتزم في خطابها بتقديم لأحد مطالب خاصة بالإصلاح السياسي إلى رخص الجمهورية وإنما ينبغي عقد حلقات نقاشية علمية داخل كل حزب وفصل كل مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، على تحديد، إعادة رتبها أولاً في فكرة العقد الاجتماعي الجديد وأهميتها في اللحظة الراهنة، وفي كل عنصر من عناصره، لأنه يغطي كل الإشكاليات التي تشكو في الوقت الراهن، حول طبيعة الدولة لتعاضد وعلاقتها بالوطنية وحقوق الناس والواجبات للملك على حالته، ومفهوم التنمية الاجتماعية وركائزها السياسية والاقتصادية، التي يمر ذلك من أفكار مطروحة في الواقع ليس في مصر فقط ولكن على مستوى المجتمع العالمي، وفي هذا المجتمع العالمي تستخدم المناقشات والأبحاث حول المفاهيم والتقنيات من ناحية، وحول الأساليب والسياسات من ناحية أخرى، ويكفي أن نتأمل في الحلول التي حاولت أن تصوغها حركة سياسية صاعدة مثل، الطريق الثالث، لنذكر أنها كانت مجرد اختيار بين بدائل متعددة، اختلفت الآراء حول نواحيه وأعطت تفسيرات، وتأثيراته في العلاقة بين الطبقات الاجتماعية داخل كل مجتمع، بل وتأثيراته على مجمل الحركة الفكرية في مختلف دول العالم، وخصوصاً فيما يتعلق بتحديد التغيرات التي دار طوال القرن العشرين، بين الاشتراكية والبرلمانية.

فلسفة اجتماعية متكاملة تعبر ولكن ما هي أبعادها؟ يقرر الرئيس في خطابه، ويستعمل الخطوات العرضية لهذه الفلسفة في ثلاثة أبعاد، ويستعمل مجالاً تحركاً استقبالي على جميع الجبهات كسعي وحكومة ومجتمع، يهدف إلى العيش الكريم والمستقبل الآمن.

ويضيف الرئيس بويركي بعد الأول: تلك الفلسفة الاجتماعية حول الأسرة المصرية كمحرك لحياتها ومرتكز لكل الوجهات المرتبطة بالمستقبل... ويوجه البعد الثاني إلى استنفاذ سياسية مستقرة لهذه العلاقة بين الفرد والمجتمع على أساس (عقد اجتماعي) يقدم بمقتضاها الفرد كل جهده ويعطيه للمجتمع في المقابل ضمانات معسرة لنجاحه كريمة، أما البعد الثالث فهو ذلك الخلق بالواقع

الإنساني الجديد الذي يعرض علينا محليات الاقتصادية واجتماعية جديدة.

شده هي الإبعاد الرئيسية للفلسفة الاجتماعية والتي تدور حول الأسرة والعقد الاجتماعي والموهبة التي اقترح الرئيس خمسة محاور للعمل على أساسها، لتتحقق منا أن نتايجها تحليلياً بمنتهى الدقة.

ويستلقت النظر تركيز الرئيس على الأسرة المصرية كمحرك للحركة ومرتكز لكل الوجهات المرتبطة بالمستقبل ليس فقط لأنها سقالة للمجتمع وإنما أيضاً باعتبارها ركيزة التنمية الشاملة لكل جوانبه.

والبعد الثاني الخاص بالعقد الاجتماعي الجديد يطرح موضوع مسئولية الدولة في إطار التغيير في وظائفها على المستوى العالمي، وكذلك حقوق الأفراد وواجباتهم، أما البعد الثالث الخاص بالموهبة فهو يقرر أننا لانذكر أن الموهبة قد أصبحت واقعاً ملموساً في حياتنا المعاصرة، ويدعو للتعاون الإيجابي معها.

وأما كيان الأسر، فسلن الخطاب الرئيسي الخاص بالعقد الاجتماعي بشعر مجموعة مترابطة من الارتكازات والحلول التي ينبغي تأملها بعينها لأنها بكل بساطة تضع مصر على مستويات محميات العصر الجديد.



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

آفاق سياسية قراءة في « الطريق الثالث »

من أمح مقلب عن الطريق الثالث، كبدل بين الاشتراكية والديمقراطية الجديدة في النظام الرأسمالي ماكنه توماس ماير استاذ العلوم السياسية في جامعة نور نمود بالمانيا. وهو بتحليله لحالات الرئيس الأمريكي بول كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير البحث عن تعريف جديد للطريق الثالث، بعيداً عن المفاهيم القديمة التي كانت مستخدمة في أوروبا خلال القرنين ١٩ و ٢٠ بفتح الأمان

أمام الباحثون عن الطريق الثالث، إلى نظام يحافظ على القسم الأساسية للمجتمع الحر من ديموقراطية واختراع حقوق الإنسان والشمولية وتداول السلطة وذلك في إطار ديموقراطية اجتماعية جديدة تعترف باليات الاقتصاد العالمي الجديد من عولة ومشاركة متوازنة بين الحكومة والمجتمع الذي تخلف من أعاء الحكومة لتركز وظيفتها في الأساس على الإشراف والتشجيع للوصول في دولة الرفاهة وذلك باستخدام

أفكار عملية تبعها عن الإحاف الاشتراكي والشملة الرأسمالي وهو ما يسمونه الآن بالطريق الثالث الحديث... وفي هذا للال سركن على قراءة في الطريق الثالث من واقع العرض للمع لهذا الحكم الأتاني، أول استخدام حديث لاصطلاح «طريق الثالث» كان في عام

١٩٩٢ من مجموعة من الاستشاريين السياسيين للرئيس الأمريكي بول كلينتون وبعد بضعة سنوات من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ومساندة من الصفوة الثانية في محاولة إيجاد صيغة جديدة لنوع جديد من يسار الوسط يتخالف مع ما يمتلبرحه أموراً

محتلة لامتص من مواجهة تحديثها الجديدة في مجال العولة الاقتصادية.. ومحاولة الاتجاه إلى يسار الوسط بمفهوم مدعى هذا الاتجاه في خطوة اقتصادية لوجه جديدة من التصحيح لهدف في أسلوب توحيد جديد بين الديمقراطية الاجتماعية التقليدية والديمقراطية الجديدة في بعض مبادئ الإصلاح الاجتماعي الرئيسية مثل إدارة الحكم ودولة الرفاهة والتعليم والثقافة السياسية وخلق الوظائف في الاقتصاد الجديد.



المصدر : - الوفد

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٠

النشر : الإذاعات الصحفية والمعلومات

الديمقراطية الاجتماعية المختلفة في أوروبا، والسند الأول «الثورة» بلير هو الوصول إلى مستنوى من الديمقراطية الاجتماعية الحديثة التي تنبهر من أفكارها التقليدية الخاصة بالشراكة الجماعية ووسائل الإنتاج إلى الالتزام بالارتباط بالقيم الأساسية للمجتمع الحر بحيث يأتى برنامج الحزب منفصلاً على الأنكار البرجماتية العملية عن دور الأسواق والملكية الخاصة والحال الذي تصير فيه العملية الاقتصادية في علم اليوم، وفي السياق البريطاني فإن هذا بعد إجازاً رئيسياً لها يفتح الطريق أمام كسب تأييد وقول الأغلبية، كما بعد تجديد دوراً رائداً لحزب العمال على الساحة السياسية الجارية. ولعمد الثاني أن هذا الانطلاق هو مبعث في الديمقراطية السياسية يأتي مصحوباً بنوع معلى فيه على غير

العادة من تحديث سياسة الإعلام والاتصال للبلير بالجماعات على الطريقة الأمريكية وخاصة أسلوب الرئيس كلينتون، ذلك فيما يتعلق بصورة زعيم حزب العمال، وهنا سعة تقليد الاتصالات على سائر

بعد ذلك من مستويات الحزب بما

لكن يتوصل إلى الطرق المناسبة لتنفيذ هذه ففهم في علم اليوم، وقد توكل هذا مع الانتعاش رأى بعض معادير الديمقراطية الحديثة التي تتلقى بالحولة وسيطرة الاسواق والحاجة إلى إعادة التفكير في إدارة الحكم وأمانة تجديد دولة الرفاهة كلها مثل يجب أن تلج دوراً بلزاً في الترويج للجمود العملى للوسائل والأليات التي تشكل للعلم الأساسية في علم اليوم، ولأنه في هذا الجهد في حد ذاته يعد شرعياً وضورياً أيضاً في الاعتبار للشاكل الجديدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستظهر مع صعود العمولة ودور الأساط الاشتراكية التقليدية في جميع للجماعات الديمقراطية الحالية، والسر هنا مع ذلك هو في أي هيكل تركيبي أو توحيدى يمكن ضم القيم الأساسية للديمقراطية الاجتماعية مع للطلبات العملية اليوم، وعن «الطريق الثالث» يدور في أوروبا النقاش حول نسخة تترى بلير الناجحة وأسبابها، ويظهر خلال تلك التطوير والبلط واختلاط الأمور بسبب المعجز في التمهيز القرائح بين الأبعاد المختلفة في مشروع بلير ذلك الذي يمكن أن يصلح كنموذج أو مقياس على ما يجب أن يصير عليه «الطريق الثالث»، وإلى فترة قصيرة من الوقت يمكن بلير أن يطلع «الثورة» من ثلاثة أبعاد داخل حزب العمال البريطاني والذي كان حتى ذلك الوقت يمثل التقليدي في أعلى مستوياتها بين الحزاب



كلينتون

هذا النهج لصنيت باتجاهات الجديدة في التفكير السياسي الذي من أجله صيغ هذا الاصطلاح الذي وجدته تناقض كبير في لدى القصور منذ نشره الحلبة السياسية، فالاصطلاح «الطريق الثالث» لا يتضمن تعريفاً واضحاً له، حتى غير تاريخ الاشتراكية كان يستخدم هذا الاصطلاح ليعبر عن مواقف وأهاف متباينة ومختلفة، وكان المصطلح يستخدم عموماً من أصحاب الأيديولوجيات المختلفة لأهداف سياسية متناقضة، أما حديثاً لفتنا نرى ثوبى بلير يتبع كلينتون ومستشاريه في تقديم منظور جديد ليحيى به اصطلاح «الطريق الثالث» من أجل تمهيد الجهد الذي يسعى بها إلى تشكيل إطار توحيدى جديد بين الديمقراطية الاجتماعية لتقليدية والليبرالية الجديدة التي سيطرت لفترة طويلة خلال التسعين على المناقشات والتي حد ما على سياسات أغلب الدول الغربية، ومن التسمية الاشتراكية لبلير هذا الاصطلاح يعني إعادة زمام المبادرة إلى التفكير الديمقراطي الاجتماعي وذلك بتبني بعض الأفكار الأكسبراجانية للثوريين الذين انتقدوا هذا الاصطلاح وفسلوا التمسك بشؤون من مجلس الكونين وإدارة كلينتون في واشنطن إلى إريك من الملكية المستندة الذين يرسمون رسالة بلير السياسية إلى بعض الفكرة الأوروبية في القرن العشرين يتضمنون في هذا المشروع مثل لرائك في ألمانيا الذين يطلقون على أنفسهم «الوسط الجديد» DIE NEUE

MITTE ويرى أنه مجال تضاف «الطريق الثالث»، ولهذا فليس بمستغرب أن المشروع لا يزال غامضاً، وكما يراه بلير نفسه «الشرع» الذي يتم تعريفه حتى الآن عن طريق بعض الفهم الأساسية - هو قرار ذو لفظة عملية مرنة برجماتية PRAGMATIC



المصدر : الوفاء

النشر : الخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٣

بقلم السفير :

محمود تاسم



لها الهيئة المرفوعة للحزب فلها
أعمالاً لقاعدة الضغوط المرسومة
والأزمة لتحقيق لجهات إعلامية
عاجلة لصورته زعيم الحزب
ومشروعه الرزقي، والبدء الثالث
الثورة، بلور في حزب العمال وهم
بالوضوح التي يتضحها تمهيد
الطريق للشركة مثل نبي لجهز
جهرية متعددة من الليبرالية الجديدة
في مشروع الديمقراطية الاجتماعية.
وضع برطانيا هنا خاص للداية
حيث تربع نوع من الليبرالية الجديدة
«مارجريت تاتشر وجون ميجور»
خلال عقدين من الزمان، مما جعل
الوضع بالتالي يحتاج بشكل خاص
إلى الشجاعة والتصميم بل والغباء
إلى عدم مدى في اتزان زمرة فنانين
بفكر بلير الجديدة، ولهذا فإن «ثورة
بلير» رسمتها على الاشتغال في دول
أخرى تحتاج وتستحق مثلثات
مستقيمة. راداً لهذا الغنى بمق إلى
«ثورة بلير» في نطاق هذه الأجسام
كثافة، فيمكن عندئذ فهم ادعائه بأنه
خلق حزب عمال جديدًا ذا هوية
سياسية واضحة الفروق بينها وبين
الهوية القديمة للحزب، وأهم صفات
منظور بلير المطلق ثلاثة، قياسه
على عدد من القيم الأساسية، ومثل
هذه القيم تتجسد بشكل تلقائي عندنا
في الالتزامات الهيكلية والوظيفية
كديمقراطية وحقوق الإنسان
والشمولية. فمع وفاسيا يتصلق
بالتفاصيل لتفسيق للنظامين
الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك ما
يتعلق بشأن السياسات الاقتصادية
والاجتماعية والتعليمية فموروما
منفتحة على العديد من الخيارات
ولكن الاختيار يتم فلما فلما بينها
على ضوء القيم الأساسية للسلم بها،
ولايه في ان الاقتراب العام من مثل
هذا البناء السياسي يتطلب الاعتماد
على اللبث الجرماني أي على اللزوم
العملية في نطاق صحة وملاحية
وشرعية القيم الأساسية دون تفهد
شرط، ومصحح في ذات الوقت
باختصار مشروط بين الكفالت
السياسية، وهكذا تبدو الديمقراطية

- يصر على مجتمع مدني قوي
ولأن من ثقله يحافظ على الحقوق
والسياسات وتكون الحكومة شريكة
معه.

- يركز على ضرورة قبول القوة
الاقتصادية وقوانين السوق على أنها
من حقائق الولاية للحياة، ولهذا فإن
الامر يستوجب توزيع الأرباح
والإسعة بين القسم الأساسية
والسياسات القائمة والعمل بها.

- وفي خطوات لبدء من الأخذ باتواع
الديمقراطيات الاجتماعية الاقتصادية
التي كانت صالحة في أوروبا خلال
العقود من الثلاثة الماضية، نجد ان بلير
يذهب في توضيح الخطوط الإرشادية
لسياسة مشروعه كالآتي:

- اقتراب ليهربي جديد لهما يتعلق
بالاتحاد الكبير - MACRO
ECONOMICS.

- الاهتمام بتبصر العرص في
السياسة الاقتصادية.

- قبول غير مشروط للمتناسلة في
السلم وأسواق رؤوس الأموال.

- إصلاح دولة الرفاهية بهدف
تعزيز فرص ومجالات العمل كحقوق
للمواطنين ليس ضمان ضمان لعملية في
النظام الاجتماعي.

- اقتراب عيش بالتقنية للخدمة.
وبالإضافة إلى كل هذا فإن بلير

يكرر نفسه لتحقيق نظام سياسي
لا مركزي في المملكة المتحدة،
والإصلاح لنظام التعليم فيها والشاركة
كبرياء والأكثر فعالية للمملكة المتحدة
في الاتحاد الأوروبي، وللقيام بتفاسي
لوسع لهما يتصلق بسياسات الطريق
كثالث، في نطاق النظرة الشاملة
العملية فإن على الزم في ميمز بين
خصائص لتصوير الجديد الذي يرتبط
في حد ما بالأوضاع الخاصة في
بريطانيا وبين تلك التي يمكن أن

تنتقل إلى المجتمعات الأخرى. وفي
مجتمع مثل ما في مصر يمر بمرحلة
الانتقال من الاقتصاد العشوائي إلى
الاقتصاد الحر بشعور من قفرد
والفجل من القيام بكثير من خطوات
الانتقال هذه، قد يجد السؤولون في
هذا المجتمع في أفكار الماين «المطريق
كثالث، الحديث وسيلة لبحث لخص
السبل إلى الانتقال الأمن إلى الاقتصاد

الحر دون مسفلط في عراقيل حتى
يمكن لخصر ان تدخل قرن القوة
والشاركة لمصلحة بين الحكومة
والمجتمع المدني بشباب والمساند
ويخطى وثقة تقع باب دولة الرفاهية
على محصر أصعب في إطار من
الديمقراطية السياسية والاقتصادية
وتفكر السلطة واحترام حقوق
الانسان.

الاجتماعية في مظهرها العلني من
منظور بلير. وكل هذا سيستورف
والطبع على مدى فلة تعريف القديم
الاساسية إلى حد أنها تكون قائمة
على دفع الأرباح لسياسية غير نظم
لعمال وموثر، وفي إطار هذه القديم
السياسية يمل بلير إلى على المستوي
السياسي يمكن التقلب على التباين
اقتلهدي في لمر مثل الوطنية
والدولية والمحقوق والمسنويات
وترويج الأعمال والمشاريع ومواجهة
القدر والمميز. ويعتقد بلير إلى
لاصير والتأثير على الأخذ بمثل هذا
الاقتراب، ولكن يترقب في ذات الوقت
ومصرامة من الأمر قد يحتاج إلى عدد
أو أكثر من الزمن حتى يمكن مله هذا
الإطار بالتفاصيل الروائية حتى يمكن
تحديده في برنامج عمالي ليسهل
الوسط في القرن الحالي والعشرين
غير أن ثوبى بلير يغير للجيلا من
حمله ويدل في لوعي الواقع عندنا:
- بلان أن للعضي الأهم للمساواة
في القيمة كمضمون، هو أن نتاج لكل
فرد الفرصة للاشتراك في انظام
الاقتصادي والاجتماعي.

- تفصيل للشاركة بين الحكومة
والأعمال . BUSINESS



توفيق بلير



المصدر : البيان

النشر في العدد : ١٩٩٩ / ٩ / ٢٠٠٢ التاريخ : ١٩٩٩ / ٩ / ٢٠٠٢

تزيف العالم في ظل العولمة: الإشارة بدأت في الأربعينات

منى مكرم عبيد *

الأميركية لم تكنها من السيطرة على العالم...
فسياسة التدفق الحر للمعلومات ارتبطت منذ
منتصف القرن بحركة التجارة وبداية ظهور
الشركات متعددة الجنسيات التي دعمت هذه
السياسة ضد الدعم، والتقت عدد من المفكرين
والباحثين منذ منتصف الستينات إلى أن
المظاهر الأخلاقية والشعارات التي رفعت دفاعاً
عن سياسة التدفق الحر للمعلومات وتروجياً
لها مثل «الحضارة المحرومة من المعلومات لا
يمكن أن تكون حضارة حرة ولا يمكن أن يكتب
الدوام لعالم غير حر».. لم تكن هذه الشعارات
الاستراتيجية للهيمنة الأميركية على العالم وإعادة
ترتيب العالم على هدي النموذج الأميركي
وبما يخدمه.

وجاء هذا في تقرير اللجنة الدولية لدراسة
مشاكل الاتصال المنشور تحت عنوان «أصوات
معددة وعالم واحد، والمعروف باسم تقرير
مها كبرليده، والذي ركز على إظهار مدى
الهيمنة الغربية على وسائل الإعلام، التي
تتمثل أساساً في تدفق للاتباء والمعلومات في
اتجاه يكاد يكون واحداً، أي من الدول الغنية
إلى الدول الفقيرة، ما يفضح مدى الظلم
والتشويه الذي تتعرض له قضايا العالم
النامي. ولقد حاربت الولايات المتحدة
الأميركية ذلك الاتجاه التقليدي لسياساتها
الإعلامية، فعلى سبيل المثال شنت الولايات
المتحدة وبريطانيا حرباً ضروساً ضد منظمة
اليونسكو بدءاً من المقاطعة وحتى الحرمان
من الدعم المالي لأنها سعت في ظل رئاسة
الافريقي أحمد مختار أمبو إلى الحد من هذا
الخطوات ورفع الظلم وطرح البديل المعبر عن
أمال وطموحات العالم النامي في نظام اعلامي

■ منذ بداية الأربعينات، وقبل أن تضع
الحرب العالمية الثانية أوزارها، قامت الولايات
للشدة الأميركية بحملة عنيفة من أجل
سياسة التدفق الحر للمعلومات.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأميركية
أنتج في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦، «نزع
وزارة الخارجية أن تفعل كل ما في وسعها بما
يتضمن مع الاتجاهات السياسية أو
الديبلوماسية للمعاونة في تجميع الحواجز
المصطنعة التي تعوق توسع وكالات الأنباء
والمجلات والسينما وغير ذلك من وسائل
الاتصال الأميركية الخاصة عبر العالم
بأسره... أن حرية الصحافة - حرية تدفق
المعلومات عموماً - جزء لا يتجزأ من سياستنا
الخارجية».

وقبل ادعاء هذا البيان بعام تقريباً عندما
كانت رجي الحروب ما تزال دائرة، أعلنت
الجمعية الأميركية لحرري الصحف القيام
بحملة دولية لتكون من وراء «بحمل بصغة
شخصية رسالة الصحافة الحرة الدولية إلى
كل عاصمة صديقة من عواصم العالم، وزار
هذا الوقت ٢٢ مدينة كبرى و١١ بلدة متحالفاً
ومحايلاً، ومنحله وزارة الدفاع أولوية
قصوى، وكان يستخدم في انتقالاته طائرات
تابعة للجيش الأمريكي.

ويضح الآن أنه لم يكن من قبيل المصادفة
حدوث ذلك التزامن التاريخي بين سياسة
التدفق الحر للمعلومات والصعود الضخم
للولايات المتحدة الأميركية، إذ كان العنصر
الأول أحد المتطلبات الأساسية القليلة التي
استلزمها العنصر الثاني، والتخفت
«الأكوتوميسته» إلى هذا في أواخر العام
١٩٤٤، فالتقت منذ هذه الحملة، أن الموارد
العالمية للخدمة التي في حوزة الوكالات



المصدر: الحياة

النشر والإعلامات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٩/٢

أكثر عدلاً وكفاءة.

وعلى رغم هذا التيار التقديري نستطيع اليوم في نهاية التسعينات أن نقول إن السياسات الإعلامية الأميركية نجحت في الهيمنة الثقافية على العالم وتزييف الوعي الجماهيري في العالم الثالث بقضاياهم الاجتماعية ومشاكلهم الاقتصادية وهي أخطر أشكال الهيمنة، فمثلاً ما أهمية أن ناضل حركة وطنية سنوات عدة كي نحقق عملية التحرير إذا ما عملت وفق القيم والطلعات التي تستمد من المهين الذي يبدو ظاهرياً أنه تم التخلّي عنه وقهره، فالنسبي إلى الحفاظ على السيادة الوطنية والمكتسبات الثورية للتضروب والثقافات المحلية يبدو متناقضاً مع مفاهيم الدولة وحرية تداول المعلومات.

وكشف الحسوس الطويل بين اللغتين المصريين على صفحات «الأهرام» من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ وحتى حزيران (يونيو) ١٩٩٩ عن ذلك التمرق في الوعي بين الدولة الاجتماعية والثقافات المحلية وشروطها كخبراً منهم إلى السوفييتي المثل بين الاثنين.

إن الصور والمعلومات التي تسبغ عليها أجهزة الإعلام الأميركية هي التي تحدد معتقداتنا ومواقفنا، بل سلوكنا الشخصي في النهاية، وعندما تعتمد أجهزة الإعلام إلى طرح الفكر وتوجهات لا تتطابق مع حقائق الوجود الاجتماعي، فإنها تنحول إلى ساقصي عقول، ذلك أن الأفكار التي تنمى عن عصبها إلى استحداث معنى زائف، وإلى إنتاج وعي لا يستطيع أن يستوعب بآرائه الشروط المعانية للحياة القائمة أو أن يرفضها، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، أن تضليل عقول البشر - من خلال التلاعب بالمعلومات - هو على حد قول ياولو فريز «أداة للظلم» فهو يمثل إحدى الأدوات التي تسعى للثقة من خلالها إلى تطويع الجماهير لإدهائها الخاصة، ووسائل التضليل عديدة ومتنوعة، لكن الواضح أن السيطرة على أجهزة المعلومات، والصور على كل المستويات تمثل وسيلة أساسية وخطيرة، ففي ظل صناعة وعي الجماهير الأفراد وتزييفه لا يمكن أن نتحدث عن أي شكل من أشكال الحرية في الاختيار الشخصي. يقول شيلر هناك ما يكفي من الشواهد للقول بأن حقوق الفرد المطلقة ليست سوى أسطورة تقابلها أسطورة أخرى هي أسطورة الجهاد، فالتضليل الإعلامي يقتضي واقعاً زائفاً هو الانتصار لوجوده أصلاً، لذلك فالشعب الذي يجري تضليله بحيان

مؤسساته الاجتماعية، لابد أن يؤمن أن الحكومة والإعلام والتعليم والعلم، مفيدة عن معتز المصالح الاجتماعية ولعل من شواهد ذلك ما جاء في كتاب «فتح العولمة» لهناس بيتر مارتن وهارار لرشومان من أنه مع نمو العولمة يزداد تركيز اللزوم، وتتسع الفروق بين البشر والدول اتساعاً لا مثيل له. وأن هناك ٢٠ في المئة من دول العالم تستحوذ على ٨٥ في المئة من الناتج العالمي الإجمالي، وعلى ٨١ في المئة من التجارة العالمية ويملك سكانها ٨٥ في المئة من المخدرات العالمية. وهذه التفاوت القائم بين الدول يوازيه تفاوت آخر داخل كل دولة، حيث تستأثر ثلثة من السكان بالشطر الأعظم من الدخل الوطني والاروة القومية في حين تعيش غالبية السكان على الهامش.

جاءت مفاهيم الدولة إذن للنفاذ عن مصالح وهيمنة طليقة معينة تستغل الفروق

التكنولوجي الذي يسمح لها بالسيطرة على وعي الناس من أقاليم أفريقيا وحتى مساهرة الأربع الخالي في الجزيرة العربية، فالمعالم الراهن كما يقول بنجامين نابير في كتابه «عالم ملك» المواجهة بين الظالم والعولمة، هو الفراغ من المراتزات ثقافية تحركها التجارة التوسعية، فالبشر اميركي، وطابعة الترف، إما سلعاً فالصور إلى جانب المعدات، فقطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيبي الذي لا يستهدف شيئاً دون الروح الإنسانية، استولى على قطاع السلع، فالمبيعات والإرباح الهائلة لشركات الميوسات الرياضية، ليست إلا محصلة لأحد خيارات أساليب الحياة الناشئة عن التحكم في الشارع ذات الصلة بالرياضة والمخسب، وليس تلبية للحاجات المتصلة بالهشي والأحذية فلم تست الإروات الرياضية هي التي تباع وإنما صورتها واستراتيجيتها؛ الصحة والانتصار والاروة والجسد ونال والحوية، فكانت الحياة الإنسانية قائمة على المشاهدة وليس للممارسة وعلى الروابط العاطفية المصطنعة وليس الحاجات الضرورية.

لقد أصبح حكم الشركات المتعددة الجنسيات في إدارة الاقتصاد العالم وتراكم أرباحها على حساب شعوب دول الجنوب، من المسمات التي تنطلق منها الاتيبيات التي تتناول ظاهرة الدولة، فالشركات المصنعة الجنسية تسعى إلى إضعاف السيادة القومية الدول من خلال المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي الذي يرفض على الدول قيم المصالح الاقتصادية ويجعلها شرطاً لأي مساهمة لهذه الدول مثل حرية السوق وتحرير التجارة من القيود جميعها



البيان

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢

النشر : الخدشات الصحفية والاعلانات

مثل العداء للأجانب في البلدان الصناعية المتقدمة. تهميش الفئات المستضعفة وما ينجم عن ذلك من آثار، نمو النزعة الشوفينية، مخاطبة الانتخابات، نمو الجريمة والعنف وانتشار المخدرات وغير ذلك من الآثار السلبية.

لا شك أن دول الجنوب تواجه تحدياً ماصياً وظالماً إلا أن الانحصار عليه ليس مستحيلاً، فالمعركة الحقيقية لا تكمن في مواجهة العولة كعملية تاريخية، وإنما ينبغي أن تكون ضد نسق القيم السائد الذي هو في الواقع إعادة إنتاج لنظام الهيمنة الاستعمارية القديم، وهذا، خصوصاً ينبغي تحديده طبيعة المعركة في النضال على المستوى الدولي للقضاء على ازدواجية المعايير في تطبيق حقوق الإنسان، وعدم قسور نموذج الديمقراطية الغربية، باعتباره النموذج الأود، والناحة الفرصة للشعوب لكي تمارس ادعائها السياسي، وهناك ضرورة عاجلة لتفكيك حق التدخل، الذي تمارسه الولايات المتحدة الأميركية باعتبارها الوصي على النظام العالمي الراهن، حتى لا يشهر كمال ضد الشعب العربي وغيره من شعوب الجنوب، كما ينبغي أن يعاد النظر في مفهوم التنمية على المستوى العالمي.

أما على مستوى الداخل، فإن العالم العربي يعيش أوضاعاً بالغة الخطورة، ليس لفظ من الناحية الاقتصادية، وإنما وبشكل أساسي من الناحية الثقافية. إن الارتفاع في معدلات الأمية في العالم العربي التي تصل في بعض التقديرات إلى ٦٠ في المئة تعني أن الأنظمة نفسها من الشعب العربي ستفقد القدرة على التعامل مع عصر الثورة العلمية التي ربما تكون «الانترنت» أبسط مظاهرها اليوم، أننا في حاجة إلى ثورة تعليمية شاملة، لا تقضى فقط على الأمية، وإنما تعيد تأسيس وبناء النظام التعليمي العربي.

والعولة، على رغم كل الأثر السلبية، تمثل واقعاً يفرض علينا تحديات كبيرة، ولا يعني رفضاً لآثار السلبية للعولة أن ندخل رؤوسنا في الرمال، بل يعني أننا أكثر وعياً بهذه السبلات وسبل مواجهتها وعلاج النقص الواضع في تكويننا الثقافي والاقتصادي والسياسي وهو ما يحتاج إلى جهد كبير من الجامعات ومراكز الدراسات العربية للتعامل معها، لأن الطريق الوحيد أمامنا هو التفاعل الإيجابي الخلاق مع المتغيرات الاجتماعية الجديدة.

والخصخصة، وتدعيم حرية رؤوس الأموال في التنقل عبر الحدود وبغير حواجز، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، ولا يمكن لأي دولة - أيا كان نظامها السياسي - أن تحصل على تافهة خروج من النظام العالمي، أو أن تفلت من أساره، أو أن تبني تجربتها في التنمية بعيداً عن تشابكه متحررة من قيوده، لأن الانعزال هو بداية طريق الموت البطيء للشعوب.

ولعل هذا يقربنا من الإجابة عن سؤال: هل ستتحول دول الجنوب في ظل العولة إلى عبء ليس لهم هم سوى تنفيذ السياسات التي يفرضها سادة النظام العالمي الذين يديرون عملية العولة؟

إنما يسمى اليوم بهامسة رأس المال، الذي نتج عن التوحّد الذي بات يجمع بين مصالح أصحاب رؤوس الأموال، أصبح يسيطر على حكومات العالم الثالث من خلال التهديد بهروب رؤوس الأموال ما لم تستجب هذه الحكومات لطلباتهم، وهي مطالب كثيرة منها: منحهم تنازلات ضريبية سخية، تقديم مشاريع البنية التحتية لهم مجاناً، إلغاء وتعديل التشريعات التي كانت تحلّق بعض المكسب للطبقة الوسطى والعمال، مثل قوانين الحد الأدنى للأجور، ومشاريع الضمان الاجتماعي والصحي، وإعانات البطالة، وخصخصة المشاريع العامة، وربما يعد كل هذا إن يكون مذهباً أن تعرف أن ٣٨٨ ملياراً في العالم يمتلكون ثروة تضاهي ما يملكه ٢.٥ بليون من سكان المعمورة، أي ما يزيد قليلاً على نصف سكان العالم.

يعتقد مروجو لعب العولة أن طرقها السوق والديموقراطية، ولكن الأمر الإرب إلى الحقيقة هو التعارض بين الديمقراطية والسوق، فالديموقراطية التي يجري الدفاع عنها الآن هي تلك التي تدافع عن - ونحني -

مصالح الأثرياء والمذوقين اقتصادياً، ونشر العمال والطبقة الوسطى، وهو ما نراه في الدعوة إلى تخفيض الأجور وزيادة ساعات العمل، وفلش المساعدات والمنح الحكومية تحت حجة تهئية الشعوب لمواجهة سوق المنافسة الدولية.

إن إبعاد الدولة عن التدخل في الحياة الاقتصادية، وتجاهل البعد الاجتماعي، تحت دعوى أن السوق ينظم نفسه بنفسه، وأن كل امرئ يأخذ بحسب إنتاجه، ما هي إلا أوهام ستؤدي إلى تدمير الاستقرار الاجتماعي، فالديموقراطية الحق لا تمارس إلا عندما يكون الناس في مأمن ضد محاولات الغدر والمؤرض والبطالة، وأنه ما لم يتحقق الاستقرار في حياة الناس، فسيبقى هؤلاء مهدين بأن تحكمهم نظم تسلطية، ولعل ديموقراطية العولة هي المسؤولة الآن عن كثير من مظاهر التورثات الاجتماعية المتصاعدة،

كاتبه مسرة



المصدر : الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢٧

نحو فكر إسلامي مستنير

المستشار : سعيد الجليل

الأحداث زلزلتها بما يتفق مع مصالحها، والمعتزك الفكري على مستوى عالٍ من مثقلتها مشغول الآن بظاهرة الدين وعلاقته بالدولة وبكافة شؤون الحياة، والحدوث الحقيقي لجماعاتها يقوم في عيانية إزالة التناقض بين رسالة الدين ورسالة العقل البشري المحرر، إلا أن الأناظر من بعض الجماعات الدينية ذات التفكير المحافظ تتخذ ذلك وسائله عنيفة كما هو حادث الآن في الجزائر والعالم العربي خصوصاً

الولايات المتحدة الأمريكية وفي ضوء مصالحها في المنطقة يتدخل في هذا الصراع وتشغل مراكز إحصائه المنتشرة في كل مكان بظاهرة الإسلام السياسي وهذه المراكز الجديدة تدريجياً إن ظاهراً الإسلام السياسي بوجهها الحالي لم يكن له وجود إلا في ظل حكم الحرب الواحد والذي ساد أغلب دول المنطقة فيما بعد الحربين من هذا الجسر وإنه لو لا هذا النظام الشرطي الاستبدادي ما كان يمكن أن توجد هذه الجماعات بخصوصيتها التي تتميز بها وبعميقها في العهد عن جوهر الإسلام وسماحته وحضارتها..

والأسف محمد أركون للفكر الإسلامي التحرري اجتهدات في هذا الشأن شعبة مؤلفاته العديدة وأخرها كتابه «الإسلام... أوروبا... الغرب، وغانات العنصرية وإرادات الهيمنة، والذي اشتمل على حوارات فكرية خصص بيه وبين الفكر الليبرالي الهولندي، بولكستين، وبدور هذا الحوار بين ما يمثلته الفرات الإسلامية وبين قيم الغرب كالعلمانية والحسنة والديمقراطية والتعددية الدينية والسياسية وحقوق الإنسان. يقول محمد أركون عن هذا الحوار إنه يمثل طابعاً فكرياً سيحلب ولا شك محل الصراع السياسي والعسكري الذي نراه الآن في كثير من مناطق العالم، والذي تدور أشباهه الآن في أندونيسيا وروسيا ويوغسلافيا السابقة، والأسئلة التي يطرحها الحوار حولها من مثلاً، هل يمكن إدخال العلمانية إلى ساحة الإسلام من خلال التنازل الخلفي والصريح مع التجزئة العقلانية والارتيادية للدين الإسلامي؟ وهل يمكن أسلمة العلمانية أو علمنة الإسلام؟ وهذه أسئلة تحاولها كثير من المثكرين الإسلاميين والديمقراطيين كالكاتب محمد الخرافي والدكتور لويس عوض حين وصف الإسلام بأنه دين علماني. كما يلجأ كتاب محمد أركون أسئلة أخرى من نوع هل من الممكن أن نعطي العلمانية بين القيم البروتستانتية والعلمانية الغربية الإسلامية وبين قيم العدالة العالمية؟ يرى محمد أركون في كتابه هذا أنه لا أمل لتجميعات العربية والإسلامية إلا إذا تم تحديث فكرها الديني لأن ما هو إسلامي الآن من أفكار وممارسات باسم الإسلام لا يمت لحقيقة هذا الدين إذ هو امتداد لفكرة الانحطاط والجور بعيداً عن الفترة الذهبية والتي انتقلت فيها الإسلام ولقدنا على

نحن ندعش أزمة هوية حقيقية في هذا الزمن الذي تتحول فيه الدولة للتمثلة أساساً في حرية السوق وفرض ثقافة معينة وهي الدولة التي تجعل لواعها في العالم الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وكشمل هذه الدولة شعيرات الديمقراطية وحقوق الإنسان إلا أنها لا تبني أساساً سوى تضيق مصالحها الاقتصادية والسياسية والتي تجعل من أدوات مثل صندوق النقد والبنك الدولي معاوناتها في نشر هذه الدولة في كافة ربوع العالم وفي منطقنا بشكل ملحوظ ومتكف.

ومن التأكيد لهذه الدولة الأمريكية الفكر العلماني الفيلسوف المسلم ووجهه جارودي والذي كان قد حضر إليها بظاهرة منذ سنوات قليلة وحاضر في عدة أماكن منهاجماً الدولة الجديدة وأسسها التي يراها نوعاً من التجديد الاستعماري التي تجعل لواءه أمريعياً وهذه الدولة التي ضربت كثير من مناطق العالم مباشرة بحسرية السوق فأروت هذه المناطق الخلفاء والأنعام الطغياني واليأس والفقر لتعجز من الطبقات الدنيا للظنونة.

وقد لاحظت عندما كنت في جارودي خاصة له بندوق مار بورت حضور خطير جداً من المثقفين ذوي الاتجاهات المختلفة الليبرالية والأشتركية والإسلامية وأهل الطلبة للتوسط على وجه التحديد.

ويذكرني ذلك بكثير من التحليلات والاتجاهات المختلفة التي يبرز بها مسلمتها وكافة المجتمعات مثل جبهة، والجيش عندنا يترك بالنسبة للظاهرة الدينية بين أصحاب الفكر التقليدي الجامد والذي يحمل لواءه الآن كثير من الجماعات الإسلامية وبين آخرين لا يركنون إلى التقليد بل يبتدون ما يمكن تسميته بالليبرالية الإسلامية المحررة والتي لا تربي بأساً في الأخذ بالديمقراطية الحرة وكافة أنظمة الحديثة للتعلمة لأوجه الحياة السياسية والاجتماعية كالأحزاب والقطاعات والجمعيات الأهلية بل يأخذون أيضاً بالفكر التقليدي العلمي في كل ما يتعلق بشؤون الحياة محدين للفكر التقليدي الذي كان سائداً في العصور الذهبية الإسلامية.

وهناك البعض الآخر الذي يرى ضرورة اتباع الأسلوب الغربي على أطلاقه متعديا العلمانية نظاماً عاماً لتجاة وقصر الدين على العبادات وحدها منفصلة عن كل أوجه الحياة والتي يطلق فيها الخطاب العلماني في كافة المجالات ودون تدخل من الدين ويضيق ذلك الخطاب الذي أطلقه عمال التانور في تركيا عقب إلغاء الخلافة ويتبنى هذا الفريق الأخير أن الدين عموماً والإسلام بمسألة خاصة يلجأ دوراً كبيراً في تشغيل الذات الفردية والحياة الاجتماعية وبشكل كسب يقول بعض المثكرين الوعي اللاشعوري الأكثر ثقافة وتأثيراً والصراع الذي يعيشه الآن في منطقنا يتناول هذه الاتجاهات جميعها والغرب عنصر أصيل في توجيه



المصدر : الوفاء

للتشوية الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٣

الحضارات العالمية السائدة مثل الحضارة اليونانية والفارسية ونال فكر هذه الحضارات بعد ان افساها اليها المسلمون من فكرهم وحضارتهم لم نلقوا هذه السببية الحضارية الي القرب عبر اسبانيا ومنازل البحر الابيض المتوسط. ويرى اكون ان ما يسود البلاد العربية الآن من نظم فردية استبدادية هو الذي ساهم في ظهور جماعات التعصب والجمود. ويبدو ان التجربة التي سالت في الغرب العربي هي التي اثرت علي حلقه ولم ينجيه الي ما كان ساكنا في الشرق العربي وخصوصا مصر إذ كان يسودها قبل الانقلابات العسكرية ليجر اليها فكرة اسلامية كان من الممكن ان تولي لها ما كانت ولقد الطريق علي كل فكر جامد ساد بفكر النظم الفردية الاستبدادية في اغلب البلاد العربية.



المصدر: الحيلة

النشر والخدشات الصغية والعلماء: التاريخ: ١٩٩٦/١٢/١

سباحة في مياه العولة

عبد الحميد البكوش

ولعلنا متنبية بهم الى عالم لا حواجز فيه ولا حدود بين البشر والفكرهم وأموالهم، وكما لم يستطع الناس أي أناس منع انتقال السحب والرياح منهم واليه، فإن يستطيع عرب اليوم الضالضون في العولة أن يمنحوا انكشاف الالكار والإنخاص والأموال اليهم ومنهم، وليس في ما يحاولونه من وضع الحواجز والحدود إلا محاولة بالثقة لتأجيل الإنصاج في عالم لا يملكون إلا الإنصاج فيه.

هذا تقديم يحرص المرء على إيرادها ليذكر العرب بأن الوقت حان ليضطلعوا السباحة في الماء بدل السباحة على النافس التي يفعلون. واليوم وغداً إن ينجح إلا من يحسن السباحة في مياه العصر، وهي مياه الحضارة الغربية التي وإن كانت حصيد الحضارة الإنسانية، إلا أنها تنتمي إلى الغرب الحديث لا جمال، إنها كالفقاعة التي ولدت في مكان غير الغرب، ثم ادركت واشتد عوبها في أحضان الغرب وهي تحت القطي إلى الامام على أرض غربية ويسرعة تزيد من مشقة مراقبتنا لها ناهيك عن إرهابها.

نحن نريد أن لنا حضارة خاصة وفلافة منفصلة ونذكر الاعتراف بأن ما لدينا ليس إلا تاريخ حضارة ومستط ثقافة لا تقدر ولا يصح لنا أن نعود إليها لنثني عليها، فمن يتخلى عن قطع الرخام الأزمنة لبناء عمارة وينهب مفتاحاً عن أبحار الزمئل القديمة لن ينجز إذا أنجز إلا بناء جديراً بالانهار.

والحق أن لا نصيحة توجه إلى العرب الآن من نصيحة تحدث على التوجه إلى حضارة العصر لمفهمها والتعلم منها بلا مكابرة ولا حدود، ولكي نتعلم لا بد أن نعرف بالعجز والتخلف عن الآخرين. إن المرء لا يتكر على حضارتنا التاريخية عبقها ورواها التركية، لكن التعامل معها بأكبر من أنها أطلال يشد بنا الجنيح الذي هو عمل من أجل تكريس التفخلف، كما أن الحديث الذي تكثر منه عن أن نأخذ من حضارة العصر، ما يتلام معنا ونترك ما لا يتلام، ليس إلا حديث ساذجة، فالحضارة العصرية ليست (سوبر ماركت) نذهب اليه لتقتني منه ما

■ نحتاجاً عما تعود عليه بعض من ساستنا وتكتينا ومفكرينا فإن العولة، أي اختلاط وتواصل جميع الشعوب واختلاط وأمتزاج سبلها وأموالها وفكرها، هي في الواقع رحلة وليست حادثة. رحلة مرت بمصحات عدة، ولا بد لها من أن تنتهي إلى المحطة الأخيرة حين تنهي جميع العوائق الرسمية وغير الرسمية من أمام انتقال الناس والأفكار والأموال والبضائع. ففي الزمن القديم كانت شعوب الأرض منفصلة بسبب الحواجز الجغرافية والمناخية، وكان الاتصال والتواصل صعباً، بل ومستحيلاً أحياناً بين أناس يستقون منطقة واحدة، ولم يكن هناك من شيء له حرية الانتقال عبر الأرض سوى السحب والرياح، لكن، كلما خطا الإنسان خطوة تمكنه من اكتشاف أو اختراع وسيلة للاتصال أو للانتقال، قام بتوسيع دائرة تواصله مع أناس آخرين، وهكذا ولدت رغبة لدى البعض في الاتصال والانتقال وولدت معها رغبة لدى الآخرين في إقامة الصولجج للتحكم في قنوات النقل والتواصل ونجست في عصر مضى حواجز التعرف والتجارة والاستعمار في تمكن شعوب قوية من كسر الحواجز التي يجمعي خلفها الضعفاء، فتزايبت وتيرة اتصال الناس وتعرفهم على بعضهم البعض وساعد اختراع وسائل النقل والاتصال الحديثة خصوصاً عقب الحرب العالمية الثانية على الرافع من وتيرة اختلاط الناس أفكاراً ومالاً وبضائع، ولم نكد نصل إلى أيماننا هذه إلا وعلمنا يقبل على عصر لم يعد فيه أحد يستطيع الانطواء داخل أية حدود جغرافية كانت أم فكرية. فقد أثبت العصر أن للقويوة مصحة في النخول على الضعفاء لينج والبراء والتأثير، وأن للضعفاء مصحة في الاتصال بالقويوة إما مخاضرين لتأجيلهم إلى منجزات القادرون، وإما مضطرين لعجزهم أمام ما تم اختراعه من وسائل الاتصال عن وضع الحدود وإقامة الحواجز.

هكذا تبدو العولة رحلة حصلت وتعمل جميع سكان الأرض من محطة إلى أخرى



المصدر : الحياة

للتأشير والخدات الصحفية والاعلامية : التاريخ : ١٣٩٩/١٢/١

الحدود لكن لا شيء من ذلك يحدث ولن يحدث فجأة وبلا مقدمات، ولأننا مشغولون بالخصومة حول الدين والقوة والخوف على الهوية من الجديد فلنأجأ دائماً بكل ظاهرة من ظواهر التواصل بين الشعوب.

نحن نفرض من الجديد فرع الذي يسلط عليهم نور شباه كهربي بعد أن اعتاد على الجلوس في نور مصباح من زيت الزيتون، ولذلك نشط وتنداعى إلقاء الكشاف أو لوضع ما يحجب نوره عن العيون.

انقلنا وننطق جهداً واعماراً للبحث عن عيوب حضارة العصر وأعراضها الجانبية ونتمساق لتخويف أنفسنا منها، بل إن بعضنا يتفوق لدرجة إعداده لدراسات لانقلانها من الانهيار الذي يرى أنها لا محالة سائرة إليه. فمن منا لم يقرأ ما كتبتناه عن انتشار الفسق والفجور في علاقات الغربيين الاجتماعية وما أعطانا من فساد انظمتهم السياسية وعجبة الدلالة بينهم وقيام سياساتهم على قلم مواطنيهم وتزوير إرادتهم واعتصامهم على الشهوة والعريضة والفساد. كل ذلك من أن الحكم على نجاح المجتمعات يمكن أن يتم على أساس من إنجازاتها الملمية والإنسانية، ولعلنا عندما نفترض أن لهم حضارة ولنا حضارة مختلفة، تجري مقارنة بين ما أنجزوه وما نحن به أو لإنجزناهم فالمشوب المظلمة الخلاقية هي التي ندين لها بكل منجزات العصر من اختراع الدواء والطائرة إلى سفن الفضاء وهي التي تقدم عليها في كل ما فينا وما حولنا من وجبة الغذاء إلى أزياء القمص.

على كل حال ليست المقارنة هدفي فنحن نعرف تفاصيلها، لكن المطلوب هو الإيقاظ على معناها، الإيقاظ على أن طريق الخروج من التخلف عندما يسمح لنا حكماً بالسير فيه هو اعتماد العقل ومنهج التفكير الحر التطبيق وخلق الحزن الذي تعلمه العقل والتزامات والإقبال على حضارة العصر إقبال تلاميذ يريغون في أن يتعلموا وليس إقبال طلاب يريغون في احتلال مقاعد المحاضرين فلا معنى لأن يحاضر مخترع الجدارف أفريقيا يصنع الحركات التوقوية.

ليس هذا فقط بل إن علينا أن نتخلى عن الخوف والتخويف من أن نتغيرا سيطرة علينا لو أولنا في حضارة العصر، وأن محالنا أن نكون مهددة بالتغير. نعم لا بد من أن يتغير مظهر الإنسان العربي ومضمونه إذا لحق حقاً بحضارة العصر، وأصبح جزءاً فاعلاً فيها ولو في آخر عربات القطار لكن التغير

نرغب في إقتناله، ونترك الباقي فيه، وعلى من يرغب في أن يتحضر أن يدرس ويختلف ويتفاعل مع ثقافة حضارة العصر حتى إذا ما لحق بها أمكنه أن يفكر في انتقادها.

نحن نفعّل اليوم ومزمن ما يريدون القائلون بالانتقاء والاختيار. فنحن نشترى منجزات الغرب ونستأجر خبرائه، لكننا نحارب لثقافته وبقيمه الجواجز للحيلة دون نكسوها إلينا، أي أننا نتصرف كزبائن (سوبر ماركيت) يشتري كل منا سلعة يقدر ما في مخلاه من نقود، ثم يعود لتستهلك تلك السلع إلى أن يحين وقت شراء غيرها من جديد.

علينا أن نذكر أن حضارة العصر منهج وأسلوب تعامل مع حقائق الحياة وهي تعتمد العقل والعلم والتجربة وليس الشرافة، وهي حضارة لا يتقصها الإيمان ولا الروحانيات كما ندعي، فالدين (بينهم) يحتل منها مركزاً بالغ الأهمية وموقفها من الإنسان، رغم ما مرت به في مراحل الاستعمار، هو موقف لا يتقص عما يدعو إليه الإسلام من إنسانية. والغربيون بحكم منهج العقل فهموا ما لديهم من عقائد فهماً صحيحاً لدرجة أن يتخيل المرء أنهم لو أسلموا لعملوا بالإسلام الفضل مما فعل.

إن علة التخلف كسامة في المنهج العقلي السائد، وليست في صواب العقيدة أو خلطها. ولا يمكن للمختلفين الذين يحجرون على العقل ويتعاملون مع حقائق الحياة بالغيب والتراث أن يتجزوا شيئاً باعتناق أي دين أو أية نظرية، وسن لا نفتكر إلى تجارب مبررة حولنا فيها الماركسية إلى نظام لسلك الدماء بين الرافق، كما في اليمن، وحولنا فيها تعاليم الإسلام السمعة إلى إرهاب الإخوة في العقيدة وإلى قواعد إهدار دم المخالفين لنا من المسلمين.

إننا على أبواب اللفة الثالثة لكننا نبدو وكأننا على أبواب اللفة الأولى، نعرف على أن نتعلم ونتعامل مع العقل على أنه أداة لتفكيك السلوك وعقل التصرفات، وليس على أنه أداة للتفكير والرفض والقبول. وإن يذهب بنا موقف الخوف من الانتماء في عالم العصر ونرفضنا لحضارته إلا إلى الوراء.

نبدو والعالم يخطو ويتمازج كأننا قوم أفاقوا على الطوفان مع أن شيئاً من الاختلاط أو التمازج لم يحدث نغمة واحدة، نعم لقد تسارعت خطوات التواصل بين كل الناس وتصارعت انهيار



المصدر: الحياة

للتنشر في المجلات الصحفية والعلمية تاريخ: ١٩٩٩/١٠/١

دالما في هذه الحالة نوعان: تغير إجباري وتغير اختياري: الإجباري هو نتيجة حتمية وطبيعية لكل خطوة إلى الأعلى في سلم الحضارة، إذ لا بد لسائق عربة الخيول من أن يغير ملابسه عندما يصبح سائلاً ليأمنه، وإلا حالت ملابسه السابقة المضطربة وتطغى للفتوح دون قدرته على القيادة والحركة داخل المركبة الآلية. هذا من حيث المظهر مشللاً، أما من حيث المضمون أو للخير، فإن مدارك سائق عربة الخيول سوف تتسع من معرفته بحركة الخيل وعجلات الخشبة التي لهم لطافة الوقود وعامل الهواء المضغوط في عجلات المطاط والفرق بين احتكاك الخشب بالرمال واحتكاك المطاط بالإسفلت وأشياء أخرى كثيرة.

وإذا كان التغير الإجباري مظهرأ ومضموناً، أما مصاحبا بالحنم للانتقال الحضاري فإن هناك تغيرات أخرى تبقى في نطاق اختيار الإنسان
أعود إلى القول بأن العمولة رحلة ذات محطات، ولكنها ليست خطة دراسية، وهي بلا شك مشهية عند محطة اندماج سكان الأرض بالقل سكر من الحدود الحادية والمعنوية. إنها مسيرة التعميم نحو التفارب والتعامل في كل شيء، ربما حتى في الانسحاب وهي رحلة لا يملك أحد أن لا يسير في ركابها، وبالنسبة إلينا كعرب، فإن إعداد أنفسنا للسباحة في مياهها أمر لا مئاس منه وستذهب كل محاولات الاستمرار في العوم على اليابسة أدراج الرياح.

وليس لنا من سبيل لتصبح قناريين على السباحة في العمولة إلا الانفتاح على حضارة العصر المتعاقبة الإنجازات والتعلم منها بكل سبيل والتصرف معها تصرف التلاميذ الراغبين في التعلم بلا عقد التاريخ وأريكات الجغرافيا، وليس في اتخاذ مواقف التعلم من شعور بالخرج أو الدونية، فالتيشر دالما يتعلمون، وقد سبق لنا أن نتعلمنا من الفرس ومن الرومان والبيسوتان بل وتعلمنا من الاستعمار.

إن علينا أن نتعلم السباحة في مياه العالم الواحدة، ولن نتعلم إلا من يخترق أولاً بأنه لا يعرف ثم يلقي بنفسه مسترخياً إلى الماء غير متنتج فمن أولى قواعد الطفل والسباحة تسريح الأطراف وإرخاء العضلات.

© كاتب: رئيس وزراء ليبيا سابق



رجوع التخطيط... إلى صباه!

د. عبدالمجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

تحت مقلته محل التخطيط
ومع ذلك فإن ما كان التخطيط
دوره وما كان لجزء العولة يلج في
كيد السماء سماء الله حتى بدا كما
لو كان التخطيط قد أصبح مضميا لدوره
الرياح... وتوارى الفطنان القضاء في
العلم الثالث حلق سحار كفيف في
الاسمي والعين والفتن... وبدا كما لو
كان الفراء في مشروع التخطيط قد
انقصر على تشجيع جناحه... ولا عواء
اللسونات

ولكن أحدا منهم لم يحاول أن يعادل
أو يتفكك في أن البعض الذي سار
وراء التشجيع كان مفترقا ذارعا
يكسوه غطاء... وأما لا يحصل داخله
جشاش التخطيط... وأنها ربما كانت
حاجزة رمزية لاسيما في أوضاع... أو أن
الصناعة فيها ربما كانت هي صناعة
الحساب... وأن التخطيط في البداية
واللهي لم يخط إلى بطون وعادة
وأنه فعلا لا يزال حيا ولا يحاذر أن
مسير هذه الدول المتقلبة التي لا
استقلت ولا التخطيط ولم
الواقع والفتنات لم تكن أرا رجل
التخطيط من هذه الدول السابعة
وقوع المظالم فإن هناك مشروعات تبيته
لاذ لا أحد أن يرمها لك في مشروعات
البينة الأساسية والمشروعات الاجتماعية
في أن مما وجنا إلى جنب
والعمرو أن مشروعات السيرة
الأساسية لا أن تكون سبل الحيا... لقطاع
الخاص وذلك لأنها لا تؤول شيئا إلا
أيضا... لا تدر ربما لا تؤول شيئا إلا
بعد فوات وقت طويل بكن فيه صاحب
رأس المال الخاص قد قضى فيه ويكون
من بين أجياله وثبتت من ينظر
ولما كانت مسئلة هذه المشروعات
تحتاجها التنمية وتحتاجها مشروعات
التنمية والتنافسية التي هي بدأت بأدوة
وتحتاجها من عملة التخطيط وتحتاجها
وحتى من عملة التخطيط في أي شيء... ولن
الأساس بطر من أي شيء... ولن
المكينة... ولا أحد سواها فلا بد أن
أن تتولاها الحكومة أم الاستثمارات
الاجتماعية للمشروعات الاجتماعية التي

معاركة العربية خلال الحرب العالمية
الثانية وهو عنوان التخطيط المركزي بلا
مناس وقائد مسيرته على رؤس
الاشهاد

٢. دعوة الاقتصادي البريطاني
الكبير لورد كينز إلى ضرورة التدخل
الحكومي على المستوى الوطني العام
للتصايد الخدمي من أجل تحقيق
التمالة الكلية

٣. إعجاب العالم كله والعالم العربي
على وجه الخصوص بالصطفة الجديدة
التي خرجت من جانب جوليوس روزفلت
أيضا في تلك الفترة

٤. إعجاب العالم كله والعالم العربي
على وجه الخصوص بشخصية بولجود
الثور البريطاني الفتيحت الذي راع
المصر حوله في المملكة المتحدة كناس
إرساء قواعد دولة الرفاهية الاجتماعية
هناك في بريطانيا

والفرض الجميع أن هذا الفكر وهذه
التجارب التي جذبت الأنظار وسيطرت
على المسوق في عام ١٩٤٥ يمكن
تطبيقها على غير المملكة المتحدة وغير
الاتحاد السوفيتي وغير الولايات
المتحدة الأمريكية بلا حرج وبدون أدنى
تحول ونقطة كبيرة في التماثل وتخطيط
اتجاهات مناظرة تلك التي تمثلت لهذه
الدول المارة

ورأس جميع هؤلاء المفكرين بنماذجهم
على اقتصادات السوق والتميز بالميز
والتميز في ظل غياب كل الشروط
الفعالة لتحقيق التماسك الكلية التي هي
حجر الزاوية في بناء اقتصادات السوق
ولما كانت تعموا إلى أبعد من ذلك وفروا
في ليه تعموا إلى أبعد من ذلك فقامت
أن اقتصادات السوق أن تقوم لها قائمة
في الدول ذاتية إلى الاقتصاد الحكومي
السافر حيث أن الحكومة في تلك الدول
هي فاعلة الوحيمة القادرة على إيجاد
وتطبيق وصيغة طريق التماسك الكلية
ويضمن استمرارية ومن ثم ضمان
فعالية اقتصادات السوق
هكذا كان الحماس الفكرة التخطيط في
أواخر الأربعينيات والاختيار... علما
وهكذا نشأ الفراء والاختيار... علما
وعلميا وسياسيا... وهكذا بدأ التخطيط
في تثبيت القدم التخطيط وفق إرادة في
أرض ما كان بكن يحد أن يتصور أنها
تتماثل في أن تكون أصليتها كما كانت...
وهكذا بكل العديد من الدول والأفراء

وراء الأهرام والمذبح في وسط الزحام
وتحولت الزحمة إلى زفة تدوا فيها
الطسور وعلت الرغابيد وجلس
العوسمان العولة والغصادات السوق
جدا إلى جنب يستمتعا إلى الفاني
المرسر وروس عوالم العولة... ونسي

النامي جميعا كل النسي... كما لو كان
النامي قد أصبح ركائز أقدام
النظام العالمي الجديد

وكان من بين ما نشبه الناس في هذا
الزحام شيء كان اسمه التخطيط... وكان
في سائل العصر والأز من ملكا يترجع
على عرش الاقتصادات القومية في عهده
غير قليل من الدول بل في معظم الدول...
بل في كل الدول بصورة أو بآخر من
الصنوع التي عرفت أعا في التخطيط
شكلا أو مضمينا ولم يكن هذا في
وقت مدع

بل أن التخطيط لم يكن بدعا حتى
قبل أن يصبح ما أصبح عقد اشعلت
فكرة التخطيط في أذهان المفكرين فيه
في الأربعينيات وأدعرت في
الحماسية لا في مصر وهذا ولكن
أيضا في دول عربية أخرى وفي دول
إسلامية... وفي دول غير عربية وغير
إسلامية في أركان الأرض وأطرافها
والجيت فكرة التخطيط لترويبها من
مفكرين لا تجميعا إيديولوجية واحدة...
مفسرا للانحياز في الحماير ودفعت
كتابياتها... وفي من هم من الاقتصاديين
البلا... المعروف بهم على مستوى العالم
كله (حتى الآن رغم دخول بعضهم في
عهد الفناء الفرز) وكان من بين هؤلاء
منهم المصالحات من أمثال...
لوريس روزنشتاين رودان وجوزار
ميرودال وروجر جانتير وكستر روزل
رويسين وأرسكار لانج وجوسان
تيريجر... وأخرون فرين

وقد كان الفناء هؤلاء جميعا بهذا
الأسلوب نابعا من فضاء مدع لفت
نظر الجميع والبهر بها
التمسحين... وكان من بين هذه
الشواهد مثلا...

١. اتباع المملكة المتحدة نواها من
التخطيط الاقتصادي التكيف خلال
الحرب العالمية الثانية ونجاحها في
تطبيق وتحقيق اتجاهات

٢. انتماءات الاتحاد السوفيتي في



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرضا والقبول والاستقرار عند الناس من خلال توفير الأمن والأمان والمعاداة وترسيخها في المنازل فكيفها مشروعات لا يمكن ولا يصح أن ترفع الحكومة يوما عنها يدعوى انتقادات المصممة والمستشارات السوق والمولة..

إس فيه ليس في الأقال في تحكم الدول المختلفة (ولا حتى غير التحكم) على حكوماتها بالإعدام حتى ولو من أجل عيون النظام العالمي الجديد.. فهناك أمور لابد أدائها من أن تكون هناك حكومة وحاسكة.. وهذه المستويات الحكومية لا يصح أن تكون محل جدل أو مناقشة أو مساهمة.. ولا يصح أن تتدخل الحكومة من أدائها خصوصاً في الدول للتحلل

ولا يصح للحكومة أن تدب حيث يجب أن توجد وكذلك لا يصح أن توجد الحكومة حيث يجب أن تدب والحكومة فعلاً يجب أن تدب ولكن في تلك الحالات التي لا تجد الحكومة موارستها ومطهرها إن لم يكن جميعها يتصل بالانتاج المباشر للحكومة ماردا لا تستطيع أن تقوم بالعمليات الإنتاجية المباشرة والقرارات الحكومية من هذه الحالات يعترضه ويحده مشروع العديد من المصارف الضرورية والمتاجرة من البرورانية الحكومية. وكلها مساري تهاد بين الحكومة وقوم احتياجات الاقتصاد القومي تاهيك من عدم الاكتراث واللامبالاة داخل أروق الامهرة الحكومية وشيوع الفساد وانتشاره. الخ

وبعدنا جميعاً نعلم أن العمال بين والحرمان بين فإنه يصبح حلالاً للحكومة أن تتركب التخطيط وحراسة الذين هم وما مشكورين من ثياب أخرى في فتح مساري مستخدمين للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي الدولة على المستوى الوطني العام للاقتصاد القومي المسار الأول للتخطيط يتجسم في تصديق مشروعات البنية الأساسية وكذلك المشروعات الاجتماعية ما بكل تحديداً واضحا لما يمكن أن يتم منها على يد الحكومة (بلا منازع) وما يمكن أن يستند منه على القطاع الخاص (بلا منازع) وما يمكن أن يتم بالمشاركة بين الطرفين. وبمعيه أن يكون من أهم مستهدفات هذا المسار هو تصديق الحكومة أحياناً وتنفيذ القطاع الخاص أحياناً أخرى (كل فيما يخصه) من أن يتولى تنفيذ مشروعات لا تلي الشطة (أكثر) توار. التخطيط وضعها) على أنها

تتم في اختصاصه في التنفيذ أما المسار الثاني للتخطيط فيتلخص في وضع الأسس والمعايير الكفيلة لتقويم مشروعات القطاع الخاص من حيث وفاتها بالأعباء الاجتماعية للمشروع ذلك تاهيك عن وفاتها بالأهداف الاجتماعية للبيئة المحيطة بها مباشرة أو للجمع ككل وقد يكون هناك مسار ثالث للتخطيط بوجهه في اقتصر الجهد المؤدية للمعنى الكبير الخويل

لا وفي جعل لأثوب المكوس أكثر أيضاً وبغير ثوب. وبهذا يعود التخطيط إلى صباه. ويعود الصبا إلى التخطيط



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩م

للنشر: والخدشات الصحفية والسياسات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤

عشرة أيام فاصلة في الدورة الـ ٥٤ للأمم المتحدة

بطاقة هوية جديدة للقرن الـ ٢١

موقف الدبلوماسية المصرية

محدد من كل القضايا المطروحة

العالم الجديد الاندفاع للتدخل

بمشاكل من صلبه الإنسانى دون

وأخرى بالميراث ضوابط

.. وكان العالم جاء إلى نيويورك لينظر إلى مرآة المستقبل، يرى فيها شكل ظروفه وأوضاعه وأحواله، بعد ستة أشهر، يكون فيها قد حمل على صدره بطاقة هويته الجديدة باسم القرن الحادى والعشرين، ١٩٨٨ دولة توافد وزراء خارجيتها إلى أسبوح شديد الكثافة بدأ من يوم ٢٠ سبتمبر، على هذه المدينة الأمريكية الزمخمة بنوعيات من البشر من مختلف بقاع العالم لينبذوها زحاما وتفعوا، مشاركة منهم في افتتاح الدورة الـ ٥٤ للجمعية العامة في مناسبة لها مذاق خاص وأهمية مختلفة عن اجتماعات السنوات السابقة، منذ تأسست الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، أو كأنهم جاموا والعالم يقضى من جديد بعد عشر سنوات من كهدهم نظامه السابق، بزوال الاتحاد السوفيتى وغروب عصر الكبار، ونهاية الحرب الباردة عام ١٩٨٩. وكل منهم يسعى حاملا ما يحاول تثبيتته في أركان هذا البناء، في تزامن للأفكار، للأيدياء الوشيك حامل تناقضاته، فهو يعلو بقضائه وتحدياته الخاصة به والأصيلة فيه، وبما تخلق اليه من مشاكل وأزمات ومقاعب، ألت إليه بحكم أديرات.

الفرصة لأول الأعضاء الستة جميعها في الجمعية العامة لدراسة هذا الأمر، والتمعق فيه من كل جوانبه وأبعاده، ثم التوصل إلى رؤية جديدة تتوصل في حالة الاتفاق عليها إلى إضفاء شرعية على العمل الدولى في إطار الأمم المتحدة

ولم تكن مواقف دول عدم الانحياز، والتي عرستها وفودها أمام الجمعية العامة، تختلف من هذه الزاوية المصرية، والتي توافقت نظراتها على عدم ترك هذه المسئلة لحس الأمن وحده، فالحلش يتكون من ١٥ دولة فقط بينما يعمل عدد الدليل الأعضاء إلى ١٨٨ دولة

وفي زحام الاتصالات المكثف في الأسبوع الأول من افتتاح الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، والاتصالات والشاورات واللقاءات من الصياح وحتى المساء كانت كل الراواق تقريبا تصب في هذا الاتجاه فالوقد المصرى تالى الكثير من الدعم

في هذا الإطار للعدد تضمن البيان المصرى عدة مسائل تتحرك فيها الدبلوماسية المصرية بشكل واضح وهي:

١- الأفكار والمقترحات التي تضمنها خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة كوفى عنان أمام الجمعية العامة، وإشراك فيها إلى أهمية الاتفاق على نهج معين ومحدد تقوم بمقتضاه الأمم المتحدة بما سميته السكرتير العام "التدخل الإنسانى أو الدبلوماسية الزاوية" الفرق المصرى من هذا الاتجاه يحكمه كلمة نذير الخارجية عمرو موسى أمام الجمعية العامة ويلها ياسينور تقريبا بيان مصر أمام مجلس الأمن، وكانت زاوية النظر المصرية إلى هذا الموضوع من أعطاه

ومعبر عشرة أيام امتصبتها في طرقات الأمم المتحدة، اتابع وأرصد وأتأمل، كأن أمانى راويتا نظر لما يجسديه أهدافها تضع خطوات التحرك الدبلوماسى المصرى تجاه القضايا والمشاكل حاضرا ومستقبلا والأخضر تستوم الأظفار العام لمساكن هذه الدورة الجديدة للجمعية العامة التي تحصل رقم ٥٤، وإقبدا بالزاوية الأولى

● أولا: البيان المصرى الذى ألقاه وزير الخارجية السيد عمرو موسى، وعرض فيه وجهة نظر مصر في الوضع الدولى بشكل عام، واستشراف القرن القادم على وجه الخصوص، أو على حد التعبير الذى استخدمه وزير الخارجية "مدرس صورة للمستقبل المنظر بمكوناته ومشاكله، ووضع خطط وسياسات للتعامل معها، ونحن لا نستطيع من الآن أن نمد نظرا إلى القرن القادم بأكمله، لأن كل ملامحه لم تتضح لنا بعد.



للشعر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٠

والقائد لأفواج صمود موسى يعقب
إحالة هذا الموضوع المناقشة أمام
الجمعية العامة ثم إن وزراء خارجية
دول عدم الانحياز انطلقوا على تكليف
المدربين الدائمين بالشعور وتحديد
الخطوات والإجراءات التي تهدف إلى
تحقيق اتفاق على مناقشة المشكلة في
الجمعية العامة.

وستنضم إلى ثلاثة إلى قبل اسدود
من تخرج مسألة التمثيل الانساني في
الجمعية العامة. كانت مصر قد سبقت
إلى التنبية والتشديد من هذا الموضوع
في الكلمة التي ألقاها السفير أحمد
إبراهيم مندوب مصر الدائم في الأمم
المتحدة أمام مجلس الأمن وقال فيها:
دول التركيز على نقاط تعتقد بضرورة
إخذها في الاعتبار عندما يتجرس
مجلس الأمن للمشكلات الانسانية.

● أولا إن المجلس يجب أن يتناول
هذه المشكلات في إطار من الاستخدام
النام للدارن العنق بين المنظمات
الروسية التي إيجاد مشاكل الأمم
المتحدة. خاصة الدور الأساسي
للجمعية العامة، وغیرها من المنظمات
والوكالات داخل الأمم المتحدة،
وإخارجها، سواء كانت حكومية أو غير
حكومية، والتي تعتبر مشكلة حارة
السكان الذين أولوا راسية لها
ثانياً: من أهم مجلس الأمن أن
يقوم بدوره في إيجاد الحلول للزواجات
التي تهدد السلم والأمن الدوليين،
وبنفسه عليه إيجاد الحل الشامل لهذه
الزواجات، بالتصديق للأسباب التي
أوجدتها أصلاً من أجل نداد أعمال
العدوان بين الأطراف أو خلق الماسي
الانسانية، مثل تشديد أو طرد السكان
الذين يخطر للجهنم. إلى دول
مجاورة، وهو ما يهدد أمن الدين من
فيهم الأطفال، ويؤدي
إلى دورة لا تتوقف
من حدة الماسي.

ثالثاً: إن تشديد
الدارن الدولي يجب
ألا يتعارض مع
الصاحج لأحترام
تطبيق حقوق مناق
الأمم المتحدة ونحن
نرحب ونؤيد بكون
مجلس الأمن مستعداً
لنحو على الكوالف
التي يكون فيها المتدين اعداء
المدن، أو عندما تعرض الموعات
الانسانية لمرارة وموتها لأصحابها
عمداً، ولكن على أن يكون ذلك في إطار
ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وإذا
لم يكن مجلس الأمن قادراً على
ممارسة مسؤولياته، ينبغي عقد
الاجتماع في قرار الجمعية العامة، وهو
قرار الاتحاد من أجل السلام.

٢. تحركات مصر في أكثر من اتجاه
على المستويات الجماعية والثانية
والقوية للجمعية في إشعال
الأسلحة النووية راسلة الدمار. وكان
من الطبيعي أن يعاد التركيز على عدم
انضمام إسرائيل إليها، فبالث مصر
بضرورة قيام المجتمع الدولي بالضبط
على إسرائيل لتتضمن لمساعدة منع
الانتشار النووي. ولا كان هذا موقفاً
مصرياً أصيلاً سبق طرحه أكثر من
مرة في الأمم المتحدة وغيرها من
المجالس الدولية، فإن التأكيد القاطن
بالعدل لوقف مصر قد أخذ تزايد هذه
المرّة، حيث راح الكثير من الوفود
تحدث في غابيتها إلى أهمية عالمية
معالجة منع الانتشار إلى انضمام كل
الأطراف الدولية الأشخاص في الأمم
المتحدة إليها.

وتكفيده لهذا الموقف في إطار
التحرك الجماعي، فقد إجتمع مهم
صباح ٢٢ سبتمبر في نيويورك
استضاف فيه وزير خارجية مصر
وزراء خارجية ٧ دول تشكلت معاً منذ
عام ١٩٩٨، ما أصبح يسمى بـ "دول
التحالف من أجل برنامج سياسي

جديد، وهي الدول التي بدأت مساعيها
ومازالت مستمرة فيها، سواء على
مستوى وزراء الخارجية أو التنسيق
بين الخبراء للعمل المشترك نحو إيجاد
حل شامل من الأسلحة النووية. هذه
الدول هي مصر وإيرلندا والسويد
وجنوب أفريقيا والمكسيك وتشيلي
ونيجرنيل، والتي أصبحت تمثل مترا
أخلاقياً في مجال نزع السلاح
وإعلاء دعة أقوى للأعداء التي يتلق
عليها المجتمع الدولي أدع السلاح
النووي وفي هذا الإجماع لوزراء
خارجية دول التحالف انطلقوا على
تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة
في هذه الدورة، يملكون في أن يحمي
بتأييد كبير، ويطلب الدول النووية
بالتخلي في أسرع وقت عن الأسلحة
النووية.

٢. ركزت مصر في هذه الدورة من
جديد على موضوع العراق، سواء في
كلمتها أمام الجمعية العامة، أو في
اللقاءات ووزير الخارجية مع وزراء
خارجية الدول الأخرى في السكرتير
العام للأمم المتحدة، وفي إصابته
وتصريحاته مؤشراً أن مصر تؤيد
التطور الجديد الذي بدأ يظهر في
مجلس الأمن في معالجة أساليب
للتعامل مع أسلحة العراق، يعمل على
إسامة المجلس للفرص التي توافرت
في على تطبيق المبادرات، وهو أن كان الحديث في
المجلس يتناول في السابق عادة إلى
تصعيد العداوات وإيمنت تعذيبها.

وكانت الفقرة الخاصة بالعراق في
البيان المصري أمام الجمعية العامة
قوة للآفاق في مناقشة المجتمع الدولي
بأن تكون المبادرات وسيلة للنقاش على
الشعب العراقي، أو أن تكون لها طبيعة
انتقامية.

١. ولا كانت قضية الإرهاب قد ظلت
بقدر وأهمية في اهتمام مختلف الوفود
مع عدم الاستعجال الدورة الجديدة،
واعتبارها مصدراً خطيراً ضد الأمن
والاستقرار الدولي وسلامة الشعوب،
فإن الموقف المصري استمر كما هو
داعياً لوقف الإرهاب والتوصل إلى
القرار في مكافحة الإرهاب والتوصل إلى
اتفاق يضم قواعد وإجراءات للتنسيق
وتكافة الأعمال اإرهابية مهما كان
مصادره من دول أو أفراد.

٥. استكمالاً لعملية تحرك
الدبلوماسية المصرية الجديد موقف
مصر من مختلف القضايا الهمة
والمنهجية على مناقشة الجمعية
العامة، جاء هذه الدورة الفرصة
للقاءات ووزير الخارجية مع أكثر من
٦ رؤساء الوفود، والمشاركة في إجماع
مجموعة الـ ٧٧ (الجمعية الاقتصادية
لدول الجنوب)، والتي تنفذ استثمارات
في الوقت الحاضر لمساعدتها دول
الجنوب في كبريا، ومناقشة قضايا
مكافحة الفقر، والتعامل مع العالم
الصناعي التقدم في الشمال، وتضمن
وجود أكبر قدر من التنسيق والتعاون
بين دول الجنوب بما يحفز لها فرصة
الانفتاح على التكنولوجيا والتطورات
العلمية الحديثة، ويعطيها قدرة على
المصاف بالرد على التخمسة في هذه
المجالات.

الفرصة أيضاً تاحت للدبلوماسية
المصرية للمشاركة في لقاءات حركة عدم
الانحياز على مستوى وزراء الخارجية،
والانفتاح على برنامج عمل، ويحتي
الإجماع القادم في كوابنها في بداية
عام ٢٠٠٠ وهو البرنامج الذي يتبرج
عملها إعلان قمة فبراير لدول عدم
الانحياز.

١. الإطار العام للدورة الـ ٥٤
ثانياً: إن المناقشة نظرة عامة
على فتوحات والمقضايا التي كانت
لها اللثة على أعمال الأمم المتحدة
الأولى في هذه الدورة منذ بدء
جلساتها يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠
فسبق لأخذ أن هناك تركيزاً منذ
بداية الجلسات سواء من الدول الغربية
أو عدم الانحياز أو العالم الثالث، على
فكرة التدخل الانساني بالمصورة التي
جاءت في كلمة الرئيس الأمريكي
كلينتون أمام الجمعية العامة، أو في
الاجتماع الذي عقد في باريس خارجياً
بريطانيا.



تحقيق من الأمم المتحدة .

عاطف الغمري

كوسوفو، وكثما سابقة يمكن أن تتكرر بتجارب دور مجلس الأمن والدول للتدخل وأن التدخل الذي قام به حلف الأطلسي كانت له أهمية خاصة تقومها الكثير من دول العالم، ولابد أن تعود الأمور إلى نصابها في المستقبل، وأن يستعيد مجلس الأمن هيبة الرقابة في حفظ السلم والأمن الدوليين، وإن يكن ذلك معياراً مشقاً عليه من الجميع

العولة من يستفيد ومن يضار منها؟

وفي هذا الإطار العام أيضاً نذكر من جديد الاتفاق على الجمعية القصوى لإصلاح الأمم المتحدة بمجلس الأمن بما يلائق مع توعية الجمعية الدولية التي يوليهاها المجتمع الدولي في الوقت الحاضر، وذلك التي يتظر أن تشكل أروية له في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، بما يضمن أمن الجمعية العامة، باعتباره التبرير القبول على الوحيد الذي تتوالى فيه لجميع الدول فرصة المشاركة في تناول كل ما يهم المجتمع الدولي وكان الاتفاق كوسوفو على ضرورة توسيع مجلس الأمن سواء بالنسبة للعضوية الدائمة أو غير الدائمة أو كليهما، وبرامجه استخدام حق الفيتو باعتباره مستثلاً من مثل فكرة المجلس في الإسراع بواجبه الأزمات الدولية،

والانصراف بواجبه لمعالجة وتحديد آثارها.

إن العولة التي صارت مصالحة متداولا حتى على مستوى دول الصراع العالمي في مختلف دول العالم، قد طرحت نفسها في مباحثات الأيام الماضية الأولى من هذه الدورة أيضاً، وإنكس هذا فيما يشبه التوافق القائم بين الدول النامية وعدد من قبل من الدول المتقدمة على أن العولة هي الخطر للحياد أمام المجتمع الدولي الاقتصادي وثقافيا وأجتماعيا لأنها وإن كانت تحمل فرسا واسعة للعالم على اختلافه، إلا أنها توجب معها أيضا مخاطر وتحديات، ولو أننا وصمنا الحوافز من هذه القضية، فإن مصر قد تشاركها من خلال كلمة عمرو موسى في الجمعية العامة بشكل محدد، مع التركيز على أهمية حماية الدول من بعض الآثار السلبية التي ستعرض لها في هذا

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

جزء من ميثاق سنوات الحرب الباردة وبخمس الأحداث الدولية الأربعة فوتين أو كالتنين دوايتين بحيث لا المتطاحات والمسهمات والمفاهيم

السياسية، كانت تدمعها هذه الدول والكل أما اليوم وبمضا العالم ينتقل إلى القرن الحادي والعشرين، في إطار شكل من التعديلات الثقافية، ومبدأ عن وجود مركزين ثقافيين أو حتى مركز ثقافي واحد قائم على أن يقود العالم، فيجب عدم فرض تصور ثقافي معين على بقية الدول والشعوب، التي ستلعب عواقبها الدولية فيما يسمى بمحور العولة على المشاركة والشمارين والتتبعين والتباديل والتعديلات في الأكار

ومع ذلك فقد ظلت لهجة وفرد الدول الغربية تهيمن على حق المجتمع الدولي في التدخل العسكري، في حالة وجود انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وبعد استنفاذ الوسائل الأخرى، بل إن بعضها يرى أن مفهوم السيادة ليس مطلقا، ويجب ألا يتخذ كغطاء يسمح لحكومات الدول بانتهاكها حقوق شعوبها

مع ذلك لا ينبغي من النظر أن الدول الغربية لم تتخذ تفردا حادا في مواجهة الانتهاك الذي عرّضه دول عدم الانحياز والعالم الثامن والعالم الثالث، وبلاغة أنها طرحت أفكارا إيجابية تحارب بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية، بما يسمح لهذه المنظمات بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وبالتالي صد المخاطر التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

كانت هناك مشكلات تتروى في إطار تناول هذا الموضوع، مما صفا بتجوير الشريعة وأزمة كوسوفو والنسبة للأولى كوفد أن بعض الدول الغربية وأصلت انتقاداتها لإندونيسيا، بوضا كانت مصر دول عربية وإسلامية واسورية أخرى تدر عن التتبعين أوقف القادة الإندونيسية لقولها عملية تقصى الحقائق بين سكان النيجر الشرقية، ثم بعدم ممانعتها في إيفاد قوات دولية مستعدة إلى هناك. واستكمال كل ذلك وبموضوع الاستفتاءات لتحقيق النتائج التي يستقر عليها سكان النيجر الشرقية بالتسمية المستطعم

أما عن كوسوفو فإن كثورا من الدول، وفي مقدمتها مصر، ركزت على أهمية عدم اللجوء أمام عملية

وإضافة مائة لحظة أن الدول الغربية كانت تدفع بقوة بفكرة التدخل الإنساني، وإن كانت لا تمنع في نفس الوقت من إعطاء الفرصة للجمعية العامة لتناول هذا الموضوع

على الجانب الآخر كان يمكن رصد الكثير من مظاهر القلق والتدخل من دول المحور التي تمسكت بصسورة توفير معايير قانونية ملحق عليها لكل هذه الاتهامات السياسية السامة بالتدخلات الإنسانية، مع ضرورة المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها

من متابعة هذين الاتجاهين كان يبدو وكأن الأسبوع الأول من دورة الجمعية العامة يبدئ حالة من الإشكالية في الرؤساء بين متطلبات العمل على منع

السياسات والذاتج الإنسانية التي تتعرض فيها مجموعات على يد مجموعات أخرى، وبين المحافظة على سيادة الدول ووحدة أراضيها، واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى

وكان من الواضح أن موضوع كوسوفو، وإن كان يمثل حالة نادرة مسوا من حيث الحدة الإنسانية التي تعرض لها شعبا، أو أسلوب التدخل الدولي، إلا أنه كان يمثل لدى الدول الغربية نقطة لقاء توجهاها المتعددة بأوة تدر لتبين مدا التدخل الإنساني، كاسلوب جديد لسياسة خارجية في السنوات القادمة. لكن الدول الراضة لتتبنى هذا اليليا على إطلاقه، وبين مناقشة كاتية، واتفاق عام، من جانب جميع الدول الأعضاء، أضافت تعديلات على فكرة التدخل الإنساني، على أساس أنها انتهاك صريح لمبدأ الأمم المتحدة، والذي يؤكد احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون للأغلبية. وإن مهما تكن صحة وبرهنة الأهداف التي تبرر التدخل الإنساني، إلا أن هذا لا يضمن أن تقوم قوة دولية معينة بتفسير أي مشكلة داخلية في أي دولة، وكأنها موقف يستبعد هذا التدخل الإنساني، بل وين يضمن ألا تقوم قوة صاحبة مصلحة في التدخل بزعامة داخلية في دول أخرى مجاورة لها أو غير مجاورة، حتى تخلط الظروف التي تبرر لها أمام العالم التدخل في شؤون الآخرين تحت مسمى «التدخل الإنساني»

أيضا فإن هذه الدول الراضة لهذا الاتجاه رأت أن هذه المفاهيم هي



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٣م

للنشر والختمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/١/١

السياق وكان الاتجاه العام لدول العالم الثالث يشير إلى أن مزاليا الدولة تعود بقيادة أكبر على الدول المتقدمة، وأنها توسع الفجوة في الفوارق الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، بل وبين الأفراد داخل المجتمع الواحد لكن الالتزام الذي طرخته الدول المتقدمة، وإن كان يرى في الدولة جواب إيجابية وأخرى سلبية، إلا أنه أكد على أن المجتمع الدولي مسئول وكل أعضائه على زيادة وتنو مافو إيجابى، وتكثيف وتعميق كل مافو سلبى.



المصدر: المؤلف

للمنشور: الخدماء المدنية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٧

آراء في تطبيق "الطريق الثالثة"

لا وجود حتى الآن لسوق واحدة منفردة على مستوى العالم تلتصق فيها جميع الوحدات الاقتصادية مع بعضها البعض. بل إن أجزاء كبيرة من الاقتصادات الوطنية التي تختلف من بلد لآخر ليست مشتركة حتى في أسواق غير القومية. كما إن أجزاء كبيرة من الأسواق غير القومية هي في الواقع أسواق القومية REGIONAL. أكثر منها عالمية. وفي الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال فإن ٨٠٪ من التجارة غير القومية لتدول الأعضاء تتم داخل جنوبها.

لهذا فإن الجدل الذي تقوم به الليبرالية الجديدة حول لعملة، من تعين لهذه الفوارق جدل إيديولوجي بالدرجة الأولى وبما يهدف أساساً إلى معنى شرعية كل من مطالب العمل والاقتصادات الكبيرة والمشتتة السياسية الكاملة عن المتنازع الاقتصادية. كما إن الجدل بهذا الشكل قد لا يهدف أيضاً إلى رسم صورة الواقع الجديد بدقة. وهكذا تظهر صورة أحد خطوط التقسيم بين الليبرالية الجديدة وسياسات الديمقراطية الاجتماعية التي تنحصر في كيفية يمكن تعريف اصطلاح أو تعبير العملة وأي النتائج يمكن استخلاصها من شكل هذا التعريف؟ إن مثل هذا الجدل الذي لا يأخذ في الاعتبار الظروف والحدود التي ستترتب عليه نتيجتان:

النتيجة الأولى هي أن الشكل الحقيقي للعملة ومكانها سيوضح إلى أي مدى أصبحت الاقتصادات الكبيرة والمشتتة السياسية عن الاقتصاد برمته من الوظائف التي عطا عليها الزمان أو أصبحت عديمة الجدوى. والنتيجة الثانية هي أن الكثير من النقود السياسي الوطني الذي قد يلقه مع العملة يمكن اختصانه مرة ثانية بإعادة تأسيسه على المستوى الإقليمي. وهذه حجة تبدو صحيحة وبشكل خاص فيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى أن الأفكار التي تطور النقود غير القومية وحتى الإقليمية، ستكون أكثر تأثيراً وشمولاً في تنظيم الاقتصاد العالي ولم تعد خيالية كما كان الحال في السابق. فالمشاكل ومطلعة التجارة العالمية مجالاً لخلق إطار سياسي يمكن تطويره وتوسيعه أما ما توفرت الإرادة السياسية. وعليه فإن الليبراليين بتجديد مشروعهم الديمقراطي الاجتماعي مثل كينتون وبلير لا يتجون مبرراً لهذه الأفكار الأخر السياسية والاقتصادات الكبيرة وتنظيم الأسواق حيث إن الجدل هذا

استكمالاً للعرض الملصق للبرلمان توماس ماير استناداً للعلوم السياسية في جامعة برنموند بالانديا مركز اليوم في هذا المجال على بعض الآراء في تطبيقات منح الطريق الثالث. إن نقطة البداية في كل من مشروع بيل كينتون وتوني بلير عن تجديد، الطريق الثالث، هو قبول العملة الاقتصادية الحقيقية والاعتراف بحياة بكل لدعاماتها ووظائفها في التنمية الاقتصادية في سوق عالمية

عالمية الخافضة وفي الأوقات التي ستجعلها متاحة. ومع ذلك فإن اصطلاحاً للعملة، هو تعبير غامض للغاية، فهو متعدد الأبعاد في مجال الفكر ومتباين في معانيه.

والخصوصية تلك نجد أن الاتصالات والمعلوماتية والحفاظ على المياه والبيئة من القضايا التي تلمس البنية من المؤسسات وتصبح وانتشار الغازات التي تؤثر على حرية الحركة الأرضية والأمراض وللواجهة الثقافية والهجرة كنا مشاكل تجاوزت وتختلف الحدود السياسية بين الدول سواء رخصت الدولة الوطن ذلك أم لم ترض. وهذه لعملة التي تحدث

فوق سيادة الدول وغير جنوبها لتسعى وتنشر بشكل مستمر على مستوى العالم بأكمله. كما إن الأسواق المالية أضحت بدورها «معولاً» مرتعها. وهذا لا يعني نفس الشيء عند الحديث عن عملة اقتصادية شاملة جامعة. إذن أسواق لتسعى والشخصيات خاصة أسواق للعمل لا تزال بعيدة عن العملة حيث أنها في مرحلة غير القومية TRANS-NATIONAL بشكل اختياري.

بسم بالخصوص عن نقد النقود والتأثير السياسي على المستوى الوطني ونقد النقود على المستوى العالمي. وأما ما يتعلق في التفكير وإعادة النظر في الآراء الإدارية والوظيفية للحكم ضمن الأنوار السياسية للحكومة وللجمتمع تجد أن هذا أحد النواحي الهامة في تطبيق «الطريق الثالث»، وله بعدان: البعد الأول بعد قانوني ويتجسد من أنه في الاقتصادات الحديثة شديدة التخصيص تجد أن من الصعوبة البالغة محاولة فرض تطوير وتنمية الاقتصادات على أي من القيمة السياسية الموجودة على رأس هرم المجتمع حيث أنها في الواقع غير قابلة على مباشرة ومرونة الأعمال والشاكن بأكمله والتسريع والتأثير بين الدول وفي جو من العزلة والديمقراطية. ولهذا فإن الفكر المالي الآن هو أن الإدارة الحديثة تحتاج إشراكاً جديداً من التعاون بين النظام السياسي والمجتمع المدني، ويعني أكثر الدولة وعلى الخصوص، والتدريب وكيفية الحكومة تدريباً وتوسيعاً مجتمعياً ومصرفياً وتوزيعاً أسلطة مكناً يبدو هنا كضرورة عملية في مجتمعات اليوم الرعية، مجتمعات ما بعد عصر الثورة الصناعية. وخلال أن الوظيفة الأرضية للنظام السياسي باقية وتمكنه



النشر : المات الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٧

المصدر : الوقف



بقلم السفير:

محمود تاسم

من دولي المسؤولية تجاه المجتمع والفراد في نطاق القيم الأساسية المشتركة حينما نقبل تدخلات المجتمع المدني، فإن هذا الاقتراب لا يتقارن السلطة السياسية بعد وبديلا، للخصخصة، وقاية واحتضان لعملية الديمقراطية. والعكس يكون صحيحا اذا كانت

الحكومة في جو من الليبرالية الجديدة قد راجعت شيئا فشيئا عن مسئوليتها السياسية السياسية وتركت الامور بمسافة في ايدي الافراد ليكافحوا تداعيات ديماسية السوق.

والبعد الثاني في انتقال الوظائف السياسية الى المجتمع المدني هو بعد ظاهري بني على العمليات القائمة والاحتياجات الملحة لاعادة التوازن في شعور الافراد بحقوقهم واجباتهم داخل المجتمعات الحديثة. وهو البعد الذي يركز على تعزيز قوة شعور الفرد بواجباته ويدعم بشكل متقارن زرع الافراد ليروا ولا انا ما كانوا قادرين معا على حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية يتعاونهم

التفانيات ويكثفونهم الذاتي.

وفي حالة استجابة ذلك فإنهم يفرضونها للنظام السياسي لاجساد حل تاجع لها. وفي هذا البعد نجد ان تقسيما جديدا للعمل بين الدولة والمجتمع وهو لهولة الاولى ليس مسافة بسيطة تتعلق بنقد وتغلاف الدولة مقدما وترك لتفديها في حصة فاعلام الخاص، بل هو بدور حصول تدخل الدولة في اشياء يمكن للمجتمع نفسه القيام بها على اساس تطوعي.

ففي اثناءها على سبيل المثال نجد ان ربع السكان ولغومهم بمبادرات وخدمات اجتماعية منذ وقت طويل، وتحدث اليوم هو مد هذه الخدمات والمبادرات الى مجالات جديدة من المشاكل القائمة لمخترين الشهور المجتمعي بين الافراد.

على ضوء التطورات المعاصرة والفرق في المجتمعات المختلفة اصبح من الضروري على الديمقراطيين الاجتماعيين اعادة هيكلة بعض جوانب دولة الرفاهية حيث ان هناك تطورات عميقة في المجتمعات أصبحت تتسوجب اجراء مثل هذه التغييرات. ومن هذه التطورات:

- مستوى التكنولوجيا الطبية

التي هي في تفتح ثابت ومستمر لتصبح إعادة النظر في نظام مشكلة نقابات نظام الرعاية شكلها الحالي لا يمكن تحملها في النخبة الأخذة في التفتان دون تعداد العاملين في المجتمعات ومن تعداد كبار السن فيها، وهو الأمر الذي يستدعي وضع نظام وقوانين جديدة لتواءمها للنظام

العام تكون اجبارية. التماسين ضد البطالة في بعض دول الرفاهية خلق مشكلة تتعلق بالبطالة عندما ارتفعت الضرائب الى ١٠٠٪ أو أكثر بالمسبة لبعض الدول ضعيفة الأجور. وهذا امر يستدعي ايجاد طرق جديدة لربط نظام الضمان الاجتماعي بسوق العمل.

وهكذا ولأول مرة يجد ان خطاب الطريق الثالث، بفتح الباب امام حوار سياسي على مستوى العالم اجمع بين قوى يسار الوسط يسحب القوة

حيث انهم يشاركون في تصديت ومشاكل وخيارات أكثر عدا

وعقليا عن اي وقت مضى.

كما تترك اغلب القوى يسار

الوسط ان انواعا جديدة من

تدقيق النشاط والاعمال عبر

القوانين ستكون احد الشروط

لإيجاد الحلول المؤثرة للمشاكل

على مستوى العالم. وبالتالي

فليس مستغربا ان الشكل

الصحيح والحكم في توسيد

الديمقراطيات الاجتماعية

سيظهر ويختلف من بلد لآخر

طبقا للتقاليد الاجتماعية

والثقافية لكل مجتمع على حدة،

وطبقا للمنافسة الانتخابية في

السلطة السياسية وترجة قوة

يسار الوسط في المجتمع. وهذا

على غير ما كان متينا تطبقه

في الديمقراطيات الاجتماعية

وعلى هذا يمكن القول ان هناك ثلاثة سمات واضحة للعالم «الطريق الثالث» أصبح حضورها واضحا وهي لتراوح ما بين:

- الوقف، الراديكالي، الذي

يتبنى اجزاء جوهرية من

الليبرالية كما تراها اليوم.

- الوقف المعتدل ذو السلوك

الحريص في فحص دور الاسواق

والسكوكليات الغربية.

والديمقراطيون الاجتماعيون

الجدد في الولايات المتحدة عبارة

كديمقراطيون يسار

«الراديكالي» على «الطريق

الثالث»، بينما الديمقراطيون

الاجتماعيون في الكارة

الاوربية يتبعون المسار

المعتدل.

الوقف الوسط وهو المتطرف

العمالي الجديد في بريطانيا كما

لسمعة توني بليز وهو يمثل

اليسار الوسط بين «الراديكاليين»

والمعتدلين.

واعطاء بعض الامثلة على

نظرة الديمقراطيين الاجتماعيين

من واقع المسار الثلاثة تحت

الاعتبار يتفاوتون الليبراليين

الكلاسيكيين في القيم الاساسية

انها تدور حول العدالة، بينما

الراديكاليون يرون انها الاخلاص

الفرص لتلبية

وفي حال الاخلاص السياسية

يرى للمعتدلين انها الروية مع

الامن، بينما الراديكاليون يرونها

الحفاظ على همة والقوة دفع

الاعمال BUSINESS ..

وليسما يتعلق بالعودة

الاقتصادية يرى المعتدلين

تشكيلها في نطاق سياسي اما

الراديكاليون في يقولون كما هي

وما يتعلق بعلاقة الحكومة

بالمسار BUSINESS

فالمعتدلين يرون انها علاقة

سيادة ووساطة بينما

الراديكاليون يرونها «اشراك» او

مشاركة.

ولما يخص علاقة الحكومة

بالمجتمع فالمعتدلين يرون

تفاديد على مسؤوليات الحكومة



المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٩

النشوء : الخدمات الصحفية والمعلومات

نحن البهجة فالمعتدلون يعتبرونها ذات دور اقتصادي
جوهري، بينما الراديكاليون التزاماتهم غامضة تجاه البيئة.
أو بخصوص دور الحزب فالمعتدلون يرونه قاطعاً وباناً في
الخطاب الاجتماعي والشرعية، بينما الراديكاليون يهتمون
دور الحزب ويبرزون دور الأمة.
أو عن الفكر الاستراتيجي فالمعتدلون يعتقدون في التغييرات
البيئية والخطاب الحازم الرزين، والراديكاليون يعتقدون في
العمليات الثقافية والاتصالات المعتمدة على السرح الإعلامي.
أو ختاماً فإن كلمة الرئيس حسني مبارك في عيد العمال هي
دعوة صريحة للفكرى مصر ومسئوليتها في المجالات السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والقانونية للبحث في مدى ملاءمة
السياسات الثلاثة سالف الذكر لمصر وهي الحاجات الثلاثة
الأساسية للديمقراطية الاجتماعية الحديثة.
فهل هي تلك الجارى العمل بها في إدارة الرئيس كليبتون
مصريكا، أو تلك الجارى العمل بها في بعض دول أوروبا مثل
ألمانيا وفرنسا أو هي المنهج الوسط الجديد الذي يطبقه توني
بليزر على حزب العمال البريطاني الذي يرأسه..
الأخيراً فهل لدى هؤلاء العلماء المصريين فكر أو برنامج عمل
يحتاج إلى الطريق الثالث سواء بالتأييد أو المعارضة.. أم أن مصر
سأطوّر لها الخطر كما تعودت خلال العقود الماضية لنجاحها بأمر
والجديد يتكرر فيه مصير العالم يوماً دور فاعل مصر...!!



المصدر: الحياة

النشر: الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١٩٩٦

من تدويل الرساميل والسلع إلى عولة الإنتاج و الثورة الصناعية الثالثة (١ من ٢)

العولة المقلقة... ترجح بين التنسيب والتوليف وبين انفراط العقود والأواصر

يبقى وصف العولة ناقصاً ناقصاً مادام ما لم يلحظ اتصال التوسع الرأسمالي بإنتاج السلع الجديدة والتداخلة في ذلك، الثورة، المعلوماتية. وكان مراقبو أطوار الإنتاج الرأسمالي، وبعض صانعيه، يربطون، منذ أواخر العقد السابع وقبل ما سمي به الصدمة النفطية، في خريف ١٩٧٣، بين لهات الرأسماليات الأوروبية الأميركية ووهنها، بعد ثلاثين عاماً) جديدة، انقضت على نهاية الحرب الثانية، وبين استنفاد الفوردية مضاعفاتها التقلية (صناعة السيارات والسلع المعمرة) والاجتماعية (توزيع أجور، عالية، وضمانات اجتماعية على طبقات عاملة عرضية وثابتة على عمالة من

غير بطالة تقريباً.

للحصة للتجارة والنمو (الذبح التقرير في ٢٧ أيلول / سبتمبر) حصص مئة شركة أو منشأة كبيرة تدفع قيمة موجباتها الف ولما تمالة بلتيون دولار أميركي، خارج بلدانها، الوطنية، وقيمة مجمل أعمالها وعوائدها التي بايون ومئة بلتيون. وتنتج الدول التي تبيع هذه الأرقام إلى «قيمتها» الاقتصادية، أي إلى تقدير ناتجها الداخلي، قياساً على الأرقام، فإذا بقيت مجمل أعمال الشركات الملة الأولى

وعولدها، في أثناء عام ١٩٩٨ الذي يتناوله إحصاء الثورة، تزيد عن الناتج الفرنسي في المنة نفسها ضعفاً ونصف الضعف. وفرنسا تنزل المرتبة الرابعة في المراتب الاقتصادية الدول، وتبلغ الاعمال والعوائد هذه سنة اضعاف ناتج بلد صناعي مثل المكسيك يبلغ عدد سكانه الملة مليون نسمة.

ولكن الموجة الأولى من الأرقام، إذا اقتصر عليها، ضعيفة الدلالة، ولا تؤدي معنى إلا إيهان

وضاح شرارة *

■ تبليغ الإحصاءات الاقتصادية مع العولة، وفي إطارها، نرى شامخة يسابق بعضها بعضاً، ولا قياس لها في تجربة معظم الناس واختبارهم. ومن الجلي أن تعاضل الأرقام ناسه إنما مصدرة وضع الإحصاء على تظاهرات العولة، واستدعاء هذه التظاهرات أبواباً إحصائية لا سابق لها. فإرقام تدوة الأمم



النشر والاختراعات الصناعية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٧

التبادل وانتاع معظم سكانها من
تحصيل معاشهم مباشرة، دائرة
الإنتاج الرأسمالي المنحصر
والتمسك بالسلطات هذه
للجتمعات، أو معظما، على المزج
بين عناصر وعوامل مختلفة،
وعلى التفرج القلق بين نزعات
ومقتضيات الاقتصادية واجتماعية
مضاربة.

ولعل الكلاي اليوم، على عوالة
الإنتاج، نفسه - من غير الاستثمار
على تدويل وسائل التبادل، أو
على تداول السلع، أو على البؤر
المحصورة والمضلة بالحواس
والمراكز لتدويل وتجهيزها
وتسويقها - على ما يصعب تغير
الهيئة الدولية، إنما يثبت الإنتاج
من تدويل دائرة التبادل إلى
إعمال عوامل الرأسمالية، بدأ
عاملة (قوة عمل) ورأس مال
وتقسيم عمل اجتماعي في بنية
المجتمعات القديمة والحديثة.
وكان الشيء على هذا الإنقلاب قبل
نصف وعشرين من الزمن، على ما
يسمى قاربه كتاب شارل - البير
ميشاليه «الرأسمالية العالمية»
(الطبعة الأولى، ١٩٧٦) تحققة،
شريا من التكلف.

وكان على الباحث، يومها،
الإصاف في جميع السمات
الجديدة، مثل، المظاعة، الأحجام

المالية والفراس، أطراف التسوية
والسرعة والخاطفة، في التحويل
وتكوسموبوليتية، مواضيع
الإنشاء ورهائلا، وسائل الإثارة
والإصصال، لإنشاء القراء بيان
المنشأة المتعددة الجنسية ليست
مرتبطة من مراتب الكم والحجم
وحدها، بل هي طور مختلف من
أطوار الإنتاج. وثلك هذا الطور
الإنتاجي، الصور القليلية
والكيفية العالقة إلى التبادل
الدولي السلسلي وإلى تداول
الرسمالي، ولكنه لم يقتصر على
هذا الطور. فالطور العالمي، أو
العولمة هو رد جواب على أزمة
ريحية ورأس المال، اللوفر، غداة
ربيع قرن على الحرب الثانية غمت
فيه اللورية (من اسم صاحب
مصانع فورد للسيارات) أجور
مرتفعة - استهلاك جماعي
للجتمعات الصناعية كلها، وهو،
من وجه آخر أكثر شفاء وأبطا

الظاهرة لتوزيع، أو تنقل على ما
جرى القول في العقد الثامن،
بطاوع عوامل الإنتاج كلها، من
رأس مال وأسهم ويده عاملة
وخبرات ومعارف وتقسيم عمل
(على الإثارة والتخطيط
والتسويق).

التنقل
وتوزيع عوامل الإنتاج كلها
على مجتمعات ودول مختلفة،
صناعية قديمة (أميركية -
أوروبية، على ما هو معظم
الحال) أو صناعية ناشئة أو
بلدان نامية في طور انقلاي، لا
يحذو على مثال تقسيم العمل
العالمي أو الدولي، فهذا كان
يخصص لبلدان المواد الخام
بالتحاش للسلطات، والبلدان
الزراعية بالمنتجات الزراعية،
والصناعية المتوسطة بالسلع
منسوبة المصنوعة، وهكذا دوليا،
وإلى تقسيم العمل هذا، فيما أدى
إليه، في صيغته الرأسمالية
والإستراتيجية - وسند الصيغتين
ومسوغهما نظرية الميزرات
التفاضلية المقارنة، أي بحث
التجارة الضرة للجتمعات على
إنتاج السلع التي يسعها إنتاجها
ياوفر تكلفة وخير مواصفات،
وتركها ما عدا هذه السلع إلى
غيرها من البلدان واستيراتها
منها - أدى إلى إنهاء الصناعات
الناشئة والمبتدئة وقصر
المجتمعات الزراعية وأهلها على
قبول أسعار كشفا لثاء
منتوجاتها.

ولو كان الأمر اليوم ومنذ
نصف وثلاثة عقود، على مثال
تقسيم العمل المحرور، لما طرا
على الرأسمالية ما طرا عليها في
العقود الأخيرة من أحوال مثل
تفككها البعيد والتعميق في
مجتمعات وأقطار بقية بئما
منها، أو من غلبتها على إنتاجها،
على رغم جوار جديد، فما يحذر
العهد به إلى عقود كخيرة هو
نشأة جزر رأسمالية، صناعية أو
زراعية أو مصرفية وتجارية، في
وسط يغلب عليه التبادل البسيط
والإنتاج لأغراض استهلاك كاف.
ولم تزل غلبة التبادل القلق على
التداول، ولا أدى انقطاع معظم
السكان من تحصيل معاشهم
مباشرة ومن غير وسيط، إلى
تحويل المجتمعات التي غلب عليها

القرابة أو السام، ومقابلة حمل
العولة على الضخامة، والتحويل
بمستوحها الشواء إجراء
ضخاماتها. والحق أن للوجة
الثانية، أو الطبقة الثانية، هي
الأقوى دالة على مبادئ العولة
وأحوالها. فبحث للثة شركة
الأولى ستون ألف شركة عابرة،
لدول، ومشتركة فيما بينها،
وتسود المسكون ألف شركة
المتشركة بين دول وبلدان متباينة
مكانا، ما لا يقل عن خمسمئة ألف
فرع أو وكالة عن الشركات الأم.
وهذه العالني الوسيطة تسهم في
الإنتاج العالي بنحو ربعه، ويبلغ
مجمل أعمالها وعوائدها
الخارجية أحد عشر ألف بليون
دولار حقوق بارية ألف بليون
دولار قيمة جملة الصادرات
العالية، في ١٩٩٨.

وتعريف الشركات الأم، أو
الأهيات، من الوكالات أو الفروع
الخارجية، مسألة تعصب
الوضوح يوما بعد يوم، وهي في
صلب العولة. ومعرفة القلب من
وصفها ولهمها، قلعة ميزات
تسبب هوية ومفاد، إلى كذا أو
السويد أو إلى سويسرا أو
المانيا، بينما يبلغ مؤشر
الانتماء بين دول وبلدان متفرقة،
غير البلد الأم المخرس، ٩٧.٦ في
المئة، على ما هو حال شركة
سيفرام التكنية للمضروبات، و
يبلغ ٩٥.٧ في المئة، على ما هو
حالة الشركة السويدية
والسويسرية للتجهيز الكهربائي
إي.بي.بي. أو ٨٢.٧ في المئة في
حالة بايير الألمانية للتجديد
والصيلة (أوبستله السويدية
٩٣.٢ في المئة، يونيليفير
الهولندية والبريطانية ٩٣.٢ في
المئة، إيلكترونكس السويدية
٨٩.٤ في المئة، وروش
السويسرية ٨٢.٢ في المئة...)
فهذا يبقى من معنى الهوية
الوطنية، بله «القومية»، للمنشأة
إذا اقتصرت حصص موجوداتها
المفرقة بلد المنشأ على ٢.٤ في
المئة، على ما هو حال سيفرام
التكنية، أو إذا اقتصرت على

١٠.٦ في المئة (إيلكترونكس
السويسرية) أو ٦.٨ في المئة
(نيسلتا)، إلى وليست الحصص
والشطور هذه إلا الصفحة



المصدر: الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٧

تتوزع معايير الإدارة والرقابة إلى
الشيء والتوجيه، يجعل التفتيش،
ومقتضيات استجابة التفتيش
والقدرات والبيئات المحلية، على
التنوع والكثرة.

ويتلخص بعض دارسى
تقارير العولة، مثل إيمانويل
تود «وهم الاقتصاد - مقالة في
ركوب المجتمعات المتطورة»
والإقتصادات المجتمعات
١٩٩٨، اصطفايا المجتمعات
ومجتمعات «النامية»
(أنثروبولوجية) حطفت من
المباني القرابية آثاراً عميلة.
فواء صفحة رأسمالية واحدة
ومشابهة تكرر «القول نفسه» على
ما يُزعم، بنش الباحت سنة
مثالات مجتمعية ورأسمالية، على
عد مثالات القرابة، المثال أنثوي

الخالص (بريطانيا، الولايات
المتحدة، هولندا، الإمارات)،
التنوي للسواقي (البن فرنسا)،
العنبري الخارجي الزواج (المانيا)،
السويد، كوريا، كينيا، العنبري
الخارجي الزواج (روسيا)،
توسكانة الإيطالية (الصين)،
العنبري الداخلي الزواج (اليابان)،
إسرائيل، العنبري الداخلي
الزواج (العالم العربي)،
ويستخرج أساس الاقتصاد من
مثالاته هذه سمات رأسمالية
تختلف الجبال على التجديد
وإيداعاً مصرفياً وتقلياً بين مرافق
العمل واستهلاكاً وتعلماً وتأهلاً،
باختلاف السمات القرابية.

ومهما كان من أمر تنوع
الرأسماليات، وجواز حمله على
مخالات القرابة، لا ريب في أن
التنقل، وعوالة الإنتاج نفسه،
وأداء وقائع الاقتصادية لم تكن
معروفة قبل منعطف العقد السابع
إلى الثامن، فالحسبان الداخل
والخارج في ميزان المدفوعات،
وعلى الأبواب الثابتة والمدفوعة،
المهودة، وأو دفرة، أصبح فائلاً
غير دقيق، وإذا فأت مثل ذلك
الحساب فأتت عمليات حسابية
ومالية كثيرة ليس احتساب
الضرائب والرسوم، والأجور
والتقديرات والاقتضات، على
الأسس الثابتة نفسها، أقلها
خطراً ولا اضطلاعاً نتائج ومفعولاً،
ويزاء تشابك المحلي الوطني،

الإرادة، إلى البلد المضيف، تؤثر
الشركات المستثمرة، الأجنبية،
حرية التصرف في تدبير عملها
وسياسته من غير قيد ولا شرط
فكأت الشركة المختلفة، والتي
يشترك رأس المال المستثمر
والأجنبي فيها على صورة براءة
صنع أو مثال مقلن، تريفة مقبولة
إلى التملص من الرقابة على
حصص الملكية، ولكن ما يضره
الاستثمار من رقابة على الملكية،
ومن طريقها، بريجه بواسطة
الحفنة والدراية الصناعية. أما

البلد المضيف فمرجه من انتقال
الثقافة وطرائق الصنع إليه، ليس
القل من «تصنيعه» على مثال جديد
ومختلف من التصنيع.

وعلى هذا تعاطف تصنيف
«الموجودات» على شاكلة البراءة،
وللساعدة التكتلية، وعقود الإدارة،
وأصول التصريف الجاهزة،
ووسائل الصنع وإجرائاته،
والتهليل الفني، والقروض لأجل
مختلفة، وحلت هذه كلها، وأكثر
فأكثر مجتمعة، محل الإسهام
المباشر في رأس المال، فنجع عنه
ضعف الطرق بين صور التوسع
الخارجي من تصدير وتقليد وبيع
ثقافة، وتشابكت هذه في نسج
واحد، وتضام خطر الاشتراك في
رأس المال، وتصنيرت الخروص
الرأسمالية الموجودات غير المالية،
من معارف وكفاءات خاصة
ومؤهلات وتدريب وعلاقات.

وولت الشركات المتعددة
الجنسية شبكات يسعها أن تنتج
عنداً من السلع والمنتجات، في
وقت واحد، وفي بلدان تفتقر في
أوروبا الغربية وأميركا الجنوبية
وجنوب شرق آسيا وشرق أوروبا
وكتدا، ويرتبط اجتماع هذه الأبعاد
في إطار مشترك ومتماسك صياغة
كونية، عالمية، لسياسة المتشاة.

وتنزع الصياغة المركزية إلى
التجانس والتعامل والتوحيد.
فهذه إنما هي ميسم الشركة
وصفتها، ولكن كثرة المجتمعات
والأمم والشعوب التي تنتج
الشركة وتسوق نتاجها وسلعها
بين القهريها، لا تشكك من
استدراجها إلى التلوع والتكيف
مع ملايات المجتمعات والاقتصاد
والدول المختلفة، وعلى قدر ما

تظهر، أداة تغيير المجتمعات غير

الرأسمالية.

وبدا إيجاب هذا التغيير
والإثبات، على خلاف النهاب إلى
أزمة الربحية، انتهاكاً لسملة
«تقدمية» وتقديراً، زعمت استحالة
إقدام الرأسمالية على إخراج
مجتمعات خصصتها للتبعية في
إنتاج المواد الأولية، وفي توفير
اليد العاملة الرخيصة، للقيمة
والمهاجرة، من حال العالة إلى
منافسة المجتمعات الرأسمالية
الصناعية على الإنتاج، ولكن
تقارير التفتيش بين منتصف
العقد السابع ومنتصف العقد
الثامن تضاربت على الدلالة على
حدوث التغيير، وعلى بلوغه حداً
وميلاً يرتبط عليهما ضم
مجتمعات غير رأسمالية إلى
الجسم الرأسمالي المتعاظم.

فانفتحت الكبيرة والثقندرة
تحول المنافسة بينها وبين
الإلزام السيطرة على الأسواق،
وعوض ضمير عندها، يؤدي
استناد المنافسة إلى زيادته، وما
يتيح زيادة عدد الثقبان الكبيرة
والصغيرة والمتوسطة جميعاً، هو
باب الفرص الذي يفتح التجديد
العلمي والتقني (التكنولوجي)،
فالخطوة بفرصة ثالثة ساحة -
ويصاحب الخط في الفرص،
وتسبح هذه مع الفتاح حال علمي
وعلمي يطر ثقلات وسلما يؤاد
بعضها من بعض - هذه الخطوة
في وسع رأس مسال قليل أن
يستغلها ويستثمرها، وذلك على
مثال جعل منه «وادي السيليكون»
تكاليفوريا أسطورة وحكاية،
فكافأ ربح الفرصة الثقلانية
الساحة حجم المتشاة، وقدراتها
المالية والإدارية، وأخرج باب
الفرص المتزايدة، والمحصلة
بالتجديرات، المنافسة من وطأة
الأحجام وتضييقها على المبادرة
والابتكار.

وحل تصدير «المعرفة»
المحصورة في براءات الصنع وفي
طرائق الإستعمال والخبر، وفي
تدريباً محل تصدير رؤوس
الأموال، فهذا الضرب من التصدير
تقليد تصريعات الملكية الوطنية
والحالية بقبول كثيرة وتقليد،
وعلى حين تشديد تصريعات
البلدان المضيفة عودة الضطر
الأعظم من رأس المال، ومن أهل



المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٧

النشر والذات الصديقة والمصلحة

وبدله واهمه، والعالمي، على هذا النحو، لا يرجو الفهم، انشاعاً وجدي من رد المشاكه هذا إلى أحد طرفيه، أو فلسطيني، وفي الطرف أو القطب الآخر، وجلي أن نفي طرف أو قطب من التشابه هو قوام «اصولية» محلية (قومية) أو دينية، أو ليبرالية، على حد واحد ومتعلق.

ولا يستحوي التقبيل، وفي ركابه المولة، نهجا وطريقة مستقرتين ومجزيين، إذا لم تستجيب المجتمعات المضيفة، المختلفة إلى وقت قريب، مطالبته وحاجاته، فيخيب أن تشرع هذه المجتمعات أبوابها، لتشريعية والقانونية، لاستقبال الاستعمار، وإن تلك من الاستعمار قبود القطاع العام المكبة والتقية (من طريق الخصخصة أو الخصخصة)، وفقر، الأسواق الخفية من الربوع والصناعات والأسعار المنسقة، وتخلق العنان للمنافسة وحدها - على ما يلاحظ تقرير

النزوة الدولية، وتؤدي إجراءات ما عرف بالإنفتاح، إلى تداول رؤوس الأموال الأجنبية من طريق الأسواق المالية، تداولاً خاطفاً وصاعقاً، حمل أحد كبار دراسي الاقتصاد، توبين، الكندي، وحائز جائزة نوبل للإقتصاد في ١٩٧٢، إلى القراع رسم على حركة رؤوس الأموال وتحويلها، يبلغ، إثنان في المئة، يرمي إلى التضيق على «تخبرها»، والتقليل من ثقلها بين العمال الوافدة المختلفة.

ولكن نشاط الأسواق المالية ليس شرط التقليل الوحيد، على رغم ضرورته اللاحقة والمؤخرة، زمنياً، فالمشروط الأول، والمضطر لدفع السلع الجديد، وهو المعرفة والبراية والثقافة وطرائق الصنع، هو التعليم الفني، وشرط التعليم الفني هو التعليم، من غير صفة، أو التعليم العام، وقيام التعليم، وعمومه، مقام السبب والشروط، الضروري من اداب الصنع، اللازمة للإرسمانية، هو من مسلمات المؤرخين ودارسي الإجتماعيات، وإنما يحزو هؤلاء إلى انشراح دعوة الإصلاح الديني البروسنتائيه بعض الحلة في نشأة الرسمانية، الشمالية، لأن

الإصلاح البروسنتائيه جعل من المؤمن المسيحيين، كلهم، واحداً، وقراء كتابهم المقدس، وفي لغاتهم العامية والمثولة، وأوكل إلى كل واحد منهم تأويل الكتاب، فكان اتفاق أوائل دعوة الإصلاح وإخضاع مطبعة غوتنبرغ (في أواخر القرن الخامس عشر، السابق الدعوة اللوثرية) بصناعة الطباعة، ونشر المكتوب أو «الكتب» في الجمهور، سداً عملياً للدعوة، وتحقيقاً لأول موجباتها ورأس هذه الموجبات.

فلا عجب في هذا الضوء، إذا استهل إيمانويل ثود كتابه في «وهم الإقتصاد» - وهذه من عل عنوان الكتاب وسمة - بجدول تتناول التعليم العلمي والرياضي والفني في المجتمعات الصناعية، ويسوم ببيانته حصص الشهادات العلمية في الولايات المتحدة وأوروبا. وهو يزعج حمل التقدم الصناعي الرأسمالي، في كل من المجتمعات التي يتخبط تقدمها ومراحلها، على انشراح التعليم ونشموه الفئات العريضة من كل الطبقات الإجتماعية. وعلى النحو نفسه، يحصل دوام المسبق الصناعي والإنشاحي على دوام المسبق العلمي، وعلى نفوق التعليم وتحسينه. ورد فرانسوا غومبون (تتبع النار، تثنى الورق - هل لآسيا غداً، بالفرنسية، ١٩٩٨) على الذين نعوإ إنجازات آسيا، غداة انهيار العملة اليابانية في صيف ١٩٩٧، ونهضوا إلى أن الأزمة المالية العاصفة لغات البلدان الآسيوية إلى مخانة الإنطلاق، قال إن تاكل مستوى النحول بفسحة قد تبلغ الخمسين في المئة، أو أكثر، شأن اندونيسيياً، وهناك ما قدر الآن غرينسبان (حاكم الاحتياط الفيدرالي الأمريكي) قيمته بـ١٠٠ مليار دولار في الشهر الأربعة غداة انقشاج الأزمة.

يتركان مستوى التعليم، والتدريب، على حاله، وهذا كسب ثابت وريح لا عودة عنه.

السلع والعلاقات الإجتماعية
ويبقى وصف لتولعة فائضاً نقصاً فائضاً ما لم يكبح اتصال التوسع الرأسمالي بإنشاح السلع الجديدة والدائرة في تلك الدورة،

المعلوماتية، وكان مرادف آثار الإنشاح الرأسمالي، وبعض صانعيه، يربطون، منذ أواخر العقد السابع، وقبل ما سمي به الصدمة النفطية، في خريف ١٩٧٣، بين نهات الرأسماليات

الأوروبية الأمريكية وهنما، بعد ثلاثين (عاماً) مجيبة، انقضت على نهاية الحرب الثانية، وبين استنفاد الفورية لمغاعيلها الثنائية (صناعة السيارات والسلع الكمالية والمزلية) الجسور والإجتماعية (توزيع البضائع ومعالجه وضمانات إجتماعية على طبقات عاملة عريضة وثابتة على غلة من غير بطاقة تقريبا)، فلم ينقص سحر الإنشاحية والتقدم التقني في النمو العام، في بعض البلدان الأوروبية بين ١٩٥٠ و١٩٧٣، عن سثن في المئة، ولم يقل عن خمسين في المئة من النمو الإقتصادي الأوروبي الأمريكي عموماً (بحسب إندلين كوين في «دوام العالم - فقر الأمم» ١٩٩٧).

والإنشاح على غلبة منظومة إنشاحية وسلعية إلى غلبة منظومة جديدة ومختلفة، في مجتمعات رعت «بيئة تقنية، متصلة ومتماسكة على شاطئ النسيج، ليس انتقالاً ملموساً على فنون الصنع، فهو استقن، في حال الانتقال من السلع إلى السلع الإلكترونية، تخفيرا وإسماً ومركباً في إعداد البهت العاملة، وفي ميزان التصدير والإستيراد، وعلاقة مراتب فئات العاملين بعضها ببعض، وعلاقة وحدات الإنتاج، المخرقة، على نحو ما استتب تعريفاً جديداً للكمالات والأجور، وتوزيعاً مختلفاً لأبواب الاستعمار، ورسماً للأسواق ومراقب التصريف غير الرسم السابق، وفرتباً للموارد الأولية والضامات غير الترتيب المسبق، وسياسة نقدية ومالية مبتكرة. أما المجتمعات التي لم تسبق لها إلفة بدينية تقية، متجانسة، وهي البلدان الناشئة، فلوغزت بعض سمات مابها الإجتماعية الثورية، مثل أواخر الرأسمالية والحصب، والتكافل والتضامن والإغضاء بين الانصبياء



المصدر: الحياة

للتنشر والخدسات للصغيفة والمعلومات التاريخ: ١٧/١٠/١٩٩٩

والأخصخات وبور الإدارة الحكومة والمركزية الطاعني والجامع، وصفاقة، التدبير (على خلاف، الشفافية) - في استخضالة فروع الشركات والمنشآت الكبيرة وتوطيتها. وكانت عوامل الإستخضالة والوطنين على زعم فرانسوا غودمون في مجتمعات ما زالت نزعاتها الليبرالية والفردية والعنصرية ضعيفة، هي نفسها عوامل الأزمة المالية الآسيوية والأسباب العميقة فيها. فالرأسمالية لا تستقر، ولا تلتزم موازيتها وتعدّل، ما لم تعد لها ثدية ليبرالية وفردية وعنصرية العادات والسكن والتشريعات الخائسة والموافقة.

وعلى هذا ذهب مراكسون، ومحللون في العقد الأخير، إلى إخراج عولة الإنتاج، وعليها ترتبت عولة الإستهلاك، في سياق اعرض زمناً وتربحياً، هو سياق الثورات الصناعية، وحملاوا تظاهرات العولة على ثورة صناعية ثالثة ليست الثورة المعلوماتية إلا نواتها التقنية. ويرتد بين الآثار الداخلية (أي داخل المجتمعات المتحولة) لعولة ظاهرات نعل أبرزها، والظواهر الثنتان: تعاضد التفاوت بين فئات الأجور والعوائد، وتفاقم البطالة، إذا استحدثت الولايات المتحدة الأميركية، في معظم أسواق العمل، وللاستثناء الأميركي - حيث «زالت، البطالة إلى ١,٣ في المئة هي البطالة الباقية من إحصاء تحديد خطر من العاملين أعمالهم السابقة إلى أعمال جديدة، وتبلغ نسبة التبدّل هذه ١٥ إلى عشرين في المئة من العاملين في عدد من المرافق

الشيطة - وجه آخر هو تعاضد الفرق بين تطور الدخول، فبلغت زيادة الفرق بين دخول الأسرة في المئة الأدنى من السكان، والخصرة في المئة الأعلى، أربعين في المئة (في العقدين ١٩٧٠ - ١٩٩٠)

وتصميم خسارة الدخل، في الولايات المتحدة وغيرها، أول ما تصيب ضعفاء التحصيل الدراسي، فهؤلاء خسروا، في العقد التاسع، قرابة خمس طاقتهم الشرائية وكانوا هم أنفسهم عشرة في المئة من اليد العاملة، في العقد التاسع، فامسوا عشرين في المئة في أوائل العقد العاشر. والتفت زيادة الضعفين هذه مع تعاضد حصة مراكف الخدمات، من جملة العاملين، والتمسار العاملين في الصناعة على عشرين في المئة، واستقرار العاملين في الزراعة على خمسة في المئة، ويجمع باب «الخدمات من يسميهم روبرت رايش، وزير العمل الأميركي السابق، وأستاذ بيل كلينتون، مصرفي الرومزه العامل على الأجهزة الإلكترونية، إلى خدم الأعمال الخرفلية والفندقية، وجمع فئات متباعدة، لتشارك في خروجها من العمل الصناعي والعمل الزراعي البيرويين، في باب مشترك واحد، يظهر التفاوت بين الدخول ويظهر الفرق بين المؤهلات الدراسية، على نحو صارخ، ولا ينكر هذا حقيقة الأمرين.

ولا يعني هذا، من وجه آخر، حقيقة إنشاء القطاع الثالث والمعلوم (الخدمات)، مراكف عمل عالية الكفاءة، بلغت نحو الثلاثين من جملة الأعمال الجديدة في نصف العقد الأميركي، من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧. وتنهض الأعمال هذه على انقاض أخرى ضعيفة المؤهلات، وينبغي أن يترتب على انتشار التعليم ومؤهلات، وعلى زيادة عدد العاملين المؤهلين، طلب ضعيف على المؤهلين المتكثرين، ولكن نازح الإنتاج للعام، وتقنياته على زعم العامل السكاني، إنما هو إلى زيادة حصة العمل العالي التأهيل، وإلى تأهيل الأعمال، والحقاق بهذا النزاع، الغالب هو شرط مطاشاة المجتمعات والأفراد الخغيرات الناشئة عن الثورة الصناعية الثالثة، وهو شرط قدرة المجتمعات والأفراد الصاعدة نوام العمل، والمحافظة على مستوى الدخل.

وينشأ عن صدارة التأهيل وعن اتصاله بالمعلوماتية، غلبة دور تنظيم العمل، أي الشغل الأخذ في الحيلة على تنظيم العمل، في التماسك الاجتماعي المتولع، وتربط ضروب التماسك الاجتماعي، قوة وضعف، على نمط التنظيم الذي تفره الثورة الصناعية الثالثة، أو تسمى فيه، فمن سمات هذا النمط الظاهرة وجوب التكافؤ بين مؤهلات العاملين في شدة إنتاج واحدة، فلا يعقل في انساق الإنتاج المتشابهة، والمنضبطة على ضوابط تقاليد دقيقة، أن يتفاوت، أو يتفاضل، إنجاز الأعمال الداخلة في الشبكة، للأعمال كلها، والأجزاء كلها، في كل مواضع الإنتاج وودادته، ينبغي أن تكون على قدر واحد من التأهيل، ويقترح مايكل كيرمير، الأميركي، تسمية التكافؤ هذا «أو - ديفغ» باسم الوصلة التي أدى خلل عملها إلى انفجار المركبة الفضائية الأميركية شاتلجير، في أوائل العقد العاشر، دالة على أن خلل واحد، جزئي، في عمل مركبة صناعي متماسك.

١٩٩٩/١٠/١٧

• كاتب لبناني



نظريات اللغة و نظريات العولة

في الجزء الأول من هذا المقال حاول الكاتب رصد أدبيات الجدل حول العولة والعلاقة المتضمنة داخلها بين العالمية والخصوصية استناداً إلى أدبيات الجدل المشابه بين لغات العالمية والوطنية اللغافية في نظريات اللغة وعلم اللغويات الاجتماعية منتها إلى ضرورة الصياغة التوازنية من كل من طرفي المعادلة سواء معالجة العولة أو معالجة اللغة. وفي حيدله اليوم يواصل عرض حججه اللغوية المؤكدة لهذه الصياغة. وإلى باقي الحديث.

أمر آخر هو موضوع طرح لغة الاسرائيلو كلفة عالمية. والفكرة أن العالم بحاجة إلى لغة واحدة لتفاعل أجزائه. وهنا نلاحظ من مفهوم العالمية العولة. ولقد جاء هذا الجهد في الأربعينيات بالقرن. وهنا لابد أن نذكر الانشباك بين عدة مفردات مهمة في طرحنا هنا وهي (العائلة) و(العولة) و(الكونية). وكلمة التعامل والفرق مهم فكلمة العالمية كلمة محايدة وكلمة العولة بالانجليزية تكاد تكون محايدة وإيقافاً مترجمو القسم العربي بالألم المتحد كما هي مع توضيحهم للنظام الصهيوني العربي لثبتي (طوباليزم) كما هي بالانجليزية وترجمها استناداً لأحمد شوقي إلى الكونية وهي ترجمة دقيقة وموفقة ومحايدة. من حيث أنها تثير عن أساسية طبيعية أو كاد تكون كذلك... أي أنه لا أحد أو طرف معين يصرح الأمور إلا

هو الآخر. ولكن التعامل الفعال يشعوب العالم مع التناقض غير القادى للمعلومات والذي يشهده في عالم اليوم بدون لغة علمية واحدة لأن الوضع الراهن يتطلب ترجمة من لغات العالم المتعددة المهمة إلى أن الإنسان يترجمه إلى فهم شخص لغات مهمة للتفاعل الفعال مع المعلومات من المصادر الرئيسية المهمة... والفكرة هنا أن وجود ترجمة لغة واحدة من كل اللغات المهمة إلى لغة

واحدة علمية كالمفردة أمر ضروري ومهم. أي يمكنه الألام بهذه اللغة المحصول على معلومات ناشئة من خمس أو ست لغات محورية عن عالمنا. هذا ما يتناهى اليونسكو من وراء الظهور أو تدشين لغة عالمية جديدة على غرار الاسبرانتو مع تجنب الصعوبات اللغوية في تعلمها وتبسيطها حتى لا تفشل كما فشل موضوع لغة الاسبرانتو.

٢. أما في حالة اللغة التي يقرها عالم اللغويات الانجليزية رون كارلوك بشكل من التكسير لما تلتفتها في الأساطير العلمية فإنه يأخذ خطوات بعيدة حتى أنه طرح اسم لهذه اللغة يدعى بثل اليونيسكو في جهوده ويقدم خبر اللغويات الاسرائيلي روين جاسكو مقترح كارلوك في بحث مهم بعنوان دحو لغة مشتركة لنامية... يؤكد على أن لغات رون كارلوك قاتلا.

٣. في الانجليزية بكل انتشارها الواسع عالمياً إلا أنها في واقع الأمر لغة الأقلية في عالمنا. فمعسكر سكان العالم (١٠/١) يتحدثون كلمة أولى أصيلة بترجمات متشابهة من التكسير... ولابد أن نشكر هذا أن أربعة أشخاص (٩/٩) بين العالم الانجليزي... وإن تحدثوا بعد تعلمها لوجدنا متشابهة فعلياً من اختلافات كثيرة بين اشكالها لإصدا الانجليزية الحديثة والصينية والعربية... أي التفتلات من اللغات الأصيلة وما بالنا إذا تحدثنا عن الانجليزية في الباسيفيك وغرب هيك تكاد تحتاج إلى مترجم يترجم انجليزية الناس هناك إلى الانجليزية العولة...)

ويضيف كارلوك قاتلاً: بالإضافة إلى هذا الوضع، فإن محاولة اعتبار أن فرض الانجليزية كلمة عالمية على الجميع مثقلى مشكل سياسي عميقة ولا حل لها... (جاسكل ص ٢٥) مما ورد ترى موضوعية البحث وموضوعية ومنطقية طرح لغة علمية جديدة للتعامل الأفضل مع تناقض المعلومات من اللغات الرئيسية المهمة في عالمنا المعاصر فهو طرح يعبر كذلك عن احترام الخصوصية اللغافية والاعتراف بالانجليزية كالمترجم على بقدر العوض بأنها ستكون استناداً عام ٢٠٠٠ بفضل جهود فرعيها على العالم... والمسالمة من ناحية أخرى بحاجة إلى

أ. د. حسن محمد وجيه

استاذ اللغويات والعلوم السياسية المشارك. جامعتا الأزهر وملك سعود

يكون هدف وسيلة الإعلام هذه أو تلك القضاء على أهوية الثقافية لدولة ما ليعمل أنها تمارس مثلاً (الفرنية) أي غربة المجتمع أي جعله مع سبق الإصرار والترصد... عربياً مثلاً إلى آخره ففي علم الاحتميات وقواعد الحالة هناك فرق بين أفعال العملية الطبيعية من ققاء لفاعل عوامل متعددة والفاعل الصيغة الفاعلة وهذا ممكن التوافق بين العولة أو البولونيزم أو الكونية كطور أساسى مادى ويس... التعولم، كلفرض نمط اقتصادى لثاقى سياسى إلى آخره

وإن نظريات علم اللغويات تطابق أساساً من مفهوم العالمية والخصوصية الثقافية والعولة الكونية. ولكن أحياناً تستخدم هذه المفردات في التعولم، كما في حالة التخطيط القوي حيثما يقول مثلاً بفرنسية الجزائر أو المغرب العربي من قبل الاستعمار الفرنسى سابقاً وقد يستخدم التخطيط اللغوى أيضاً لإعلاء الخصوصية الثقافية عديمًا تتحدث عن تعريب المغرب العربى فلا.

... فسلامة أن نظريات علم اللغويات نظريات علمية محايدة في الأساس ولكن قد تستخدم في اتجاه أو آخر متأها في ذلك مثل اللغوية التي قد تستخدم في الأراض السليمة أو في الأراض العربية في الودع أو في تحقيق المهمة... أنهم هنا النية ولا يقول ويعلن ماذا إن وأين وأما... تانى الآن إلى نقطة مهمة أخرى في إطار مغزواتنا الرئيسية (العائلة / العولة) (الخصوصية الثقافية أو التعولم) انتظر إلى جهود مترجمة ومختلفة جداً صعيد تدشين لغة عالمية... ولقد تركنا جهد تدشين لغة الاسبرانتو ولقد فشل... ولكن الآن دعونا ننظر في محاولات جديدة لتدشين لغة دولية واحدة على غرار الاسبرانتو ولكن بمميزات جديدة ومنها لغة مقترحة



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٨/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتأقلمة وإهم سؤال يخص طرح لغة جديدة هو إلى أي مدى ستكون سهلة ومنسطة أو على الأقل هل ستكون أسهل من الإنجليزية . اللغة الأكثر شيوعا عالميا وهل ستكون مستصاغاة أم ستكون جافة وتحدث شيئا من التخريب الشديد وما إلى ذلك من أسئلة أخرى .

الخلاصة هنا . أن نظريات اللغة طبقا لما جاء في علم اللغويات تتمحور حول مفهومين متداخلين رئيسيين كما أوضحنا وهما أساسا «العالمية» و«التخصصية» اللغوية . وعلاقة كل منهما بالآخر... أما «العولمة» أو «الكونية» فهي انسياب وتطور طبيعي يعبر عن العلاقة بين المفهومين كذلك . أي أن نظريات اللغة هنا لا تختلف عن نظريات العولمة بمعنى التطور الإنساني الطبيعي في البحث وفي التكنولوجيا وفي الاقتصاد والعزلة إلى آخره وهذا الأمر يختلف تمام الاختلاف مع مفهوم «التحول» الذي يتنبؤه لغة ولعل الفرض والهيمنة والكهر والتقليب المعتمد من هنا أدعو هؤلاء الذين يتسهمون أسلحة التناحر في وجه من يتسهم بالعولمة حسب تمييزاتهم كإشارة إلى «المختلفين» المصورين الأشرار أن يتصلحوا وأن يتنبهوا إلى الفرق المشار إليه بين «العولمة» و«التحول» واشتلاف المصطلحين في الإنجليزية وعلمائنا الله وأياكم جميعا فسر التحول والتحولين... آمين!!



المصدر: **الحياة**

التاريخ: **٨ أكتوبر ١٩٩٩**

النشر: **الخدمات الصحفية والاسلومات**

من تدويل الرساميل والسلع إلى عولة الإنتاج

«الثورة الصناعية الثالثة» (٢ من ٢)

وضاح شرارة *

(حالة ثانية وأخيرة من المقال الذي بدأنا نشره أمس).

الجديدة، بالفرنسية، ١٩٩٦). لفظة العمر الواحد، ولفظة الشهادة المدرسية أو الجامعية الواحد، ولفظة العاملين في قطاع مهني واحد، هي مجلي التفاوت القائم بين مراقب العمل، على مثال الفرق بين الأسهم في صنع المركبة الفضائية وبين الترويج لبيع السلعة من الجمهور. والسبب في تعانق الفرق بين الدخول، وبين وجود أعمال بترابطها وتماكها والتشبيك بين أجزائها. لفظة الواحد، هو نفسه السبب في تقسيم العمل المائد إلى وحدة إنتاج على منشآت كنجرة، متباعدة المصالح، من غير إخلال بترابطها وتماكها والتشبيك بين أجزائها. لفظة العمل الذي يتجسد الترابط والتركيب المعلوماتي يفسر أجزاء العمل على مواضع متباعدة ومتفرقة. فيقوم لفرق المواضع وتباعدها مقام الشرط من مسلو الأجر، ومن صلة العمل، ومركبة، شراً أو ضماً. وتبعث المرونة المتخاطفة هذه، بدورها، على التوسع في تقسيم العمل، وفي تنقيل مراقبه وأجزائه، والسعي في التكلفة الأتني ما دام شرط التكافل في إنجاز العمل على مثال «أو - رينغ» متحولاً، وينجم عن تفرق المواضع وتباعدها، على شرط توفر التكافل في الإنجاز (وهذا الشرط هو السبب في تصد بدان الاتحاد الأوروبي وأميركا الشمالية تظاهرات العولة، وفي حفوة الولايات المتحدة الأميركية، في ١٩٩٨، بثلاثي الاستثمارات الأوروبية الخارجية وحفوة أوروبا بخمسة وخمسين في المئة من الاستثمارات الأميركية). ينجم عنهما تعانق التبادل، السلمي والثاني، بين وحدات الإنتاج نفسها، ثم بين الكيانات السياسية والوطنية في أنحاء العالم كافة.

ويجسد العولة وجهاً من وجوه تقسيم

■ تدعيم ثقافة المعلوماتية التشبيك بين أجزاء شبكة الإنتاج الواحدة على نحو غير مركزي أو حصري، ولكن شرط ضمانته قدر واحد وعمل من التسيب في كل مواضع التلبية وأجزائها. فيجود لفظة واحدة أن لكل محاسبتها المالية إلى شركة المحاسبة المالية اختصاصها، ويسعى أن تكل مراقبة إدارة العاملين فيها إلى شركة ثانية، بينما تتولى شركة ثالثة، في بلد ثالث، بعيد أو قريب، مخدمة السلعة التي تنتجها التفتاة ورسمها. فمن يفتح في دخول الفرق القائم على إنتاج المركبة الفضائية الأميركية لا بد أن يتقاضى مرتباً يكافئ الدور الذي يضطلع به في إنتاج هذه السلعة «الشريفة»، ولا ريب في أن «شرارة السلعة» المشترك يؤدي بدوره، إلى «تشريفة» كل العاملين فيها، ولو على مراتب متفاوتة داخل شبكة العاملين. ولكن الفرق لا محالة عظيم بين مرتب مهندس المعلوماتية، بعد أن صار شريكاً في فريق المركبة الفضائية، وبين زميله وصاحب المؤهل المساوي مؤهله، إذا لم يخط بعمل إلا في وكالة مبيع الحواسيب بالتقسيم في مدينة صغيرة أو مؤسسة.

وينجم عن هذا الحال دخول التفاوت، بين الأعمال والمرتبات والدخول والمراحم إلى قلب الجماعة المهنية والثقافية الواحد، على ما يلاحظ جان - بول فيكوسبي ويثير روزانفالان الفرنسيان (معهد الغروق،



للمنشر: الخدماء الصنفية والعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٨

المصدر: الحياة

العلاقات القويمة المحلية والتاريخية، أو على أصل الثانية، على ما سبها الآن ثورين كناية عن الشركات التنسائية وحركات الشبان والمثليين والمثليين، وغيرها من اشياها. ومن القرائن على «التقسيم» في مضمار السياسة، وعلى «الإنطاة» من وجه آخر، تخلص نسبة المقترعين في الانتخابات العامة، بأوروبا والولايات المتحدة، على اختلاف مرائها، واضطراب الأطر الحزبية التقليدية، وحظوة الوافدين على السياسة منذ عهد غير بعيد (من بيرت الأميركي إلى رومانو بروني الإيطالي وبينهسا بيروسوني والقضاة بايغانيا)، وتقدم غيره في قضية ليونيسي وكليتون، وثور المعايير الإنسانية والمعنوية في رسم بعض السياسات الدولية، حرباً «إيسنة» كوسوفو، تصور الشرقية) أو سلفاً (لإهاء الديون على البلدان الفقيرة).

وهذا كله ليس من شأنه إختصار العولة إلى مسألة يُلغى فيها برأي قاطع، على افتراض وزن مثل هذا القضاء، ودلالة على أمر غير موقع صاحبه من العولة، فوفاً وتخلفاً أو مسامرة ومباشرة، ولعل مداهمة العولة المجتمعات وناسها في على دارهم، وتخثيرهم بينها، أي بين الإقبال عليها، وبين تقويت العالم، ومعانته، لحظها ألبس من الصابغة الراسمائية «التقليدية» التي ملأت القرن المنصرم والقصير، على التخثير بين ولوجها وبين تخلف، يصور، اليوم وقياساً على ثغوب العولة، بالوزن مشرلة.

• كاتب لبناني

ظاهرة نسبة العاملين المبدلين معلوم بعمل آخر في المرافق الأميركية التقليدية، قياساً على متوسط الخصبة في الملة الأوروبية.

ويجمع التوليف بين الرقاء عمل، بولفون فريقيا، ويزيدهم تجانسهم لكمة وأصرة، ولكنه ينفي منهم من لا يهتم بكلماتهم، ويحط به إلى مرتبة أدنى، فيتخلف اصحاب المرتبة «الشريفة»، والأكفلاء، من الأعمال «الوضيعة»، على أهل التأهيل المتواضع، من وطنيين ومهاجرين. فتكثر الأعمال المؤقتة والمقطعة، وتدننى الأجور الدنيا، ولا يسلم التعليم بدوره من «انفراط العدة» الفوري، فعضو التجانس بين تلامذة يصمدون عن منابت اجتماعية مختلفة، تتولى المدرسة «الحامة» على مجال المنشأة الصناعية، «تنسيب» من هم أعلى كفاءة إلى امثالهم، وتؤلف بين من هم أدنى كفاءة وبين نظرائهم، وحين ترتفع دخول الفشاء العاملة، على ما هي الحال فعلاً، يقعن باحتياجانهم على نحو مستقل عن القرن. فلا يحكم في علاقة الزوجين، بالانوام أو الإنقطاع، إلا رباط اللودة، وهو ضعيف الإضطراب والضغط، فيغشو الإنفصال وما يسميه الفرنسيون «الإحجام» عن الزواج، والرجوع فيه قبل الإقدام عليه. وليست السياسة بمنأى من انفراط العقدة الاجتماعية، فلا السياسة المصلحة بكيان الدول - الأمم الواضخ الرسم والحدود، ولا السياسة القائمة على الكتل الطبقية ومصلحتها المقتضبة، ولا السياسة الصادرة عن تيارات الرأي العريضة - منطاً تعادق واجتماع أو باعث مفتن، خارج قلات (أو القليات) ونخب ناشطة على الإنصواء. وعلى خلاف ضروب السياسة الذاتية هذه تنشط حركات اجتماعية وثقافية، مبنها على

العمل المشرع على التوليف بين أجزاء الإنتاج، من غير اعتبار محال الإنتاج، فهذا قدرت شركة «مايكروسوفت» صاحبة «ويندوز ٩٥» تصنع بعض حواسيبها، وبعض طابعاتها، في بلدان أسيوية، وهذا في مستطاعها حقيقة، عاد عليها هذا التصنيع بولر لا تزير، «مايكروسوفت» قبضه ولا تكثيره وزيانته، ولم يبق لمة شك في ضوء المقارنة بين شركة «أبل» صاحبة «ماكنتوش» و«مايكروسوفت» وبين هذه وبين شركتي «كوميانه» و«هيوليت باكارد» في سبق المنشأة القابرة على الجمع بين الإنكباب على إنتاج رخيص (البرامج) وبين تولية منشآت أخرى، على سبيل الوكالة أو الشراكة إنتاج الأجزاء المكتملة (الحواسيب والطابعات) للإنتاج الرئيسي، وتدخل البلدان الناشئة التصنيع من باب تقسيم العمل المشرع على التوليف، وعلى ما يسميه دانييل كوهين «التنسيب» أي نسبة جزء من السلعة إلى السلعة كلاً وجميعاً، وهو عينه باب العولة.

والتوليف هو العلة في انهيار المنشأة الفردية، الملتحمة الأجزاء والتمسكة المرافق، وفي على الميثاق الاجتماعي الذي ثبت العاملين في المنشأة الواحدة، وربطهم بها برباط متين (ما زال متيناً في اليابان)، لقاء سلم أجور مرتفعة، وإنشاءهم جماعة لتشابه في جسم «طبيعي» واجتماعي وسياسي مترابط وينجح، اليوم، عن انهيار الفردية، على مصفاها الثقافي ومصفاهها الإجماعية، «تفرق» العاملين بحسب عبارة روبرت كاستيل (أحوال المسألة الاجتماعية وأطوارها، ١٩٩٤)، على معنى صمغلتهم، أو «انفراط عقدهم». وهذا ما تدل عليه دالة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٩

العملة وأثارها الاجتماعية على دول الجنوب في مؤتمر الشهر المقبل

كتبت - ايناس نور:

تستضيف وزارة الخارجية يومي ٢٢ و ٢٣ من الشهر المقبل بالتعاون مع مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وتطور حول «العملة الاقتصادية وأثارها الاجتماعية من وجهة نظر دول الجنوب» ويقشارك بالندوة خبراء من دول مجموعة الـ ١٥ التي ترأسها مصر. وصيرحت السفيرة نولت حمن مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والعلاقات متعددة الاطراف بان الندوة ستناقش عددا من القضايا وهي:

- العملة والشركات الدولية والتول النامية
- العملة وتجارة التول النامية
- العملة وأسواق المال والتول النامية
- العملة وأثارها الاجتماعية في الجنوب

ولحدر الإشارة الى ان القاهرة تستضيف العام القادم القمة العاشرة لمجموعة الـ ١٥ والتي تضم: مصر والجزائر والسنتغال وزيمبابوي وكينيا وماليزيا واندونيسيا والهند وسيرى لانكا وجامايكا والبرازيل والأرجنتين وبيرو وفنزويلا ونيجيريا والمكسيك.



الدراسات بالكرام و الحجة بالحجة

العولة وتعدياتها.. رؤية مغايرة

في شرح العلاقة بين الدول الاستعمارية والدول المستعمرة مع بداية القرن ١٩ نشطت كتب التاريخ والاقتصاد بأن الدول الأخيرة أوكلت التخصص في استخراج المادة الخام من أراضيها وتجهير على تصديرها إلى البلدان الأولى الرأسمالية لكي تستعملها ثم تمديد تصديرها إلى هذه البلدان باسماء باهظة.. وإذا كانت الدول الرأسمالية قد اعتقلت لنفسها بدور المنتج للسلع الصناعية فهي كذلك البدع للتطوير التكنولوجي..

المتحدة توفقت كثيراً في بلدان العالم الثالث لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٠ وكانت أهم الأدوات المستخدمة لهذا التوفيق - الطريقات المتعددة الجنسيات وتصدير رخص الاموال والتسلح وسموم انفاقيات تحرير التجارة.

وإذا كانت الولايات المتحدة بعد انحيارها في هونغام ١٩٧٥ اتبعت سياسات ايجاد قوى للهيمنة تعتمد عليها في الدفاع عن مصالحها ووسيلة لغرض الهيمنة على هذه البلاد.. غير ان سلاط نظام الضوا في اواخر السبعينيات رفضت تدخلها المباشر في لبنان جعلها تعتمد على عصابات مسلحة من الولايات في آسيا وأمريكا اللاتينية.

غير انه بعد خروج الاتحاد السوفياتي من سياسة توازن القوى الاخرى عام ١٩٩٠ وسيل نظام العلاقات الدولية إلى ان يصبح لهادي القوة عاي بالولايات المتحدة لأن تدخل نفسها في الساحة الدولية لغرض هيمنتها وتحميم فكرة أي دولة تكون مهينة للنمو وإمتلاك أي اسلحة متطورة أو تخرج من رتبة التسلح.. ولكن لتكتمل حلقات الهيمنة انتفعت بسرعة هائلة ويصمم - على صعود القارة - لنشر برامج التعليم في هذه الدول التابعة.. باستطاعت ان ترحل جيلاً من الشباب مهووناً بتفاندها وعضائكم امان معيشتها واستهلاكها بعد ان تاتي لتطويع في مؤسساتها التعليمية سواء بالخارج أو الداخل.. واصبح هذا الجيل معزلاً بثقافته المتميزة عن الاغلبية الهامشية بثقافتها المتخلفة.. وهكذا تتبدى العمالة في الهيمنة الاقتصادية والثقافية والسياسية يفرغ للتحكم والتوجيه عن بعد!!

بقلم:
إيهاب صارة المشي
كلية الحقوق - جامعة طنطا

بينما ظلت البلاد المتخلفة تعتمد حتى اليوم على محصول واحد أو اثنين في صادراتها ولكن قيمة هذه المحاصيل نسبة كبيرة في ناتجها القومي.

وإذا كان الأسلوب العسكري أبرز الأساليب التي فرغت هذا التقسيم للدول للعمل الا ان هناك اساليب أخرى ابتدعتها الرأسمالية في تطورها وهي ايجاد كيانات استيعابية في قالب المناطق المحيوية في العالم وتكوين الاحلاف العسكرية.. وإذا كانت السيطرة الاقتصادية على بلدان اسيا وأفريقيا لا بد ان نوازيها

سيطرة سياسية حتى تكتمل هذه الهيمنة.. لذلك كان طبعياً ان تمتلئ هذه البلدان التابعة بأحزاب سياسية ومؤسستات سياسية مرتبطة بالرأسمالية - الأام وفي مجالات

للثقافة توجهت أساليب الهيمنة مباشرة إلى قلب العمالية التعليمية ومن خلال برامج التعليم وقنوات الإعلام وايجاد الشبكية المرتبطة بها وجيل مغفلين بالاستهلاك والترفيه للرأسمالي تتم حلقات الهيمنة على البلاد المتخلفة في شتى المجالات.

بيد انه مع التطور التقني الهائل وتجهير أساليب للفن الإنتاجي زنازياد حدة التعارض بين العمل وداس المال أي بين ثقات العمل واصحاب الأعمال على زيادة الأجور وعلى امتداد العمل التكراري وعلى جودة سلع الاستهلاك وعلى الصناعات للثورة للهيمنة.. كان لابد للرأسمالية ان تبحث عن طرق جديدة تسمى بها زيادة اواباها وتجنّب هذا المصدام الذي اتخمد عقباه الحساب والتقسيم في السالم بدلاً من الدولار.. بيد ان هذا لا يلقى ان الولايات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٨/١١

مصر والعالم في القرن الـ ٢١: «الممكن والمحتمل»

د. محمد شعبان

مع اقتراب بداية الألفية الثالثة، بدأ الناس يطلقون مصب ما يمكن أن ينتظر العالم في القرن الجديد. فالإرادة السكانية المطردة، والاقتصاد المترابط على المستوى الكوني، والتغيرات الاجتماعية الجوهرية بدأت تحول عالمنا إلى عالم آخر بسرعة متزايدة. وإذا كان للبشر أن يؤثر على الاتجاه الذي يسير فيه العالم، فمن الأهمية بمكان دراسة الاتجاهات الديمغرافية والاقتصادية والتكنولوجية، والبيئية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تسود العالم. ولا يمكن إغفال المنهج العلمي التقليدي يبحث كل اتجاه على حدة، بل يستلزم الأمر إلقاء نظرة شاملة على تلك الاتجاهات لتكون صورة متكاملة عما يحدث أن يكون شكل العالم عليه في القرن الجديد.

وقد عكست التحليل البشرية والحاسبات في عدد من دول العالم منذ فترة على تصور الاتجاهات العالم ويده في القرن الـ ٢١. والسيناريوهات الثلاثة لكل إقليم أو منطقة يعتمد قياس تلك التصورات والاتجاهات على عدد من العوامل الأساسية التي ينبغي تفصيلها وليس الفصل بينها - وهي:

١ - العامل الديمغرافي (السكان ونسبة النمو السكاني في دولة أو إقليم معين).

٢ - العوامل الاقتصادية (معدل النمو الاقتصادي، متوسط الدخل الفردي، الإنتاج الصناعي والزراعي... إلخ).

٣ - العوامل البيئية (التلوث، ندرة المياه والأرض، غلة الأديان... إلخ).

٤ - العوامل السياسية (الديمقراطية وحقوق الإنسان).

٥ - العوامل الاجتماعية (نسبة الأمية، مستوى التعليم والرعاية الصحية، الخدمات الأساسية).

ولا تعتبر هذه الاتجاهات بمثابة قدر كل دولة أو إقليم، ولكنها مجرد مؤشرات يمكن أن يحتمل تغييرها من خلال إجراءات معينة يستلزم قيام كل دولة أو إقليم بمضي بها بهدف خفض الاحتمالات السلبية وتعظيم الاحتمالات الإيجابية.

١ - التوقعات الديمغرافية: في الأعوام الخمسين الأخيرة، زاد عدد سكان العالم بنسبة ٢٧ كل عام، وتضاعف خلال ٢٧ عاماً، فزاد من ٢,٥ مليار عام ١٩٥٠ إلى ٦ مليارات نسمة عام ٢٠٠٠، ويترجم من أن معدل الزيادة السكانية يتباطأ، بمعنى أن سكان العالم لن يتضاعف عنهم بحلول عام ٢٠٥٠، إلا أن التوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى حوالي ٩,٤ مليار نسمة بعد خمسين عاماً.

٢ - التوقعات الاقتصادية: أما النشاط الاقتصادي للقرن بنسبة ٢٢ ستقوى وتضاعف حجمه خلال الأعوام الخمسين الأخيرة، وإذا استمر هذا الاتجاه، فإن النشاط الاقتصادي سينمو بضعف نسبه الزيادة السكانية. ومع ذلك، فإن نمط هذا النمو متمايز بدرجات كبيرة مما يتوقع معه زيادة الفجوة بين المناطق الصناعية والمناطق النامية بالنسبة لترسية الدخل الفردي.

٣ - التوقعات البيئية: يتوقع نوع استخدام التلوث بنسبة ٢٥ بحلول عام ٢٠٥٠، وأن ينمو النشاط الصناعي بنسبة ٢٠٠، ولكن هذا التمر في كثير من الأحيان بالتساوي بين مناطق العالم المختلفة، وستكون وتيرة أسوأ في المناطق الأكثر في التنمية التي تستمد منها إنبعاثات غازية تسبب تلوث الهواء. وذلك ارتباطاً باستخدام الطاقة، كما سيستد منها إنبعاثات للمواد السامة بسبب النشاط الصناعي. وهكذا فإن التوقعات بالنسبة لحدوث مزيد من التلوث في الدول الأكثر في التنمية عالية.

وتعني الزيادة السكانية المطردة أن الرصيد المحدود للأرض ومواردها المياه سوف تشارك فيه أعداد أكبر من الناس وتحدث الندرة المحتملة عندما لا تكفي الأرض لإعلاء سكان دولة ما بسبب المياه أو إعادة استخدامها. ومع ذلك، فإن الندرة الفعلية تعتمد على عدد من العوامل الأخرى مثل تروجة تحديث أساليب الزراعة الأسبوية والإفريقية ومنها مصر بين قائمة الدول المحتفل معاناتها من ندرة الأرض، ويضاف إليها دول الخليج بالنسبة لندرة المياه المتاحة.

٤ - العوامل السياسية: من المتوقع أن يزداد الترابط بين الميادين الداخلية والسياسة الخارجية بدرجة أكبر، وأن تستطع دولة تختلف عن أختال أو تعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، خاصة مع ما شهده العالم في السنوات الأخيرة من تدخل عسكري في عدد من دول ذات سيادة يدعى انتهاك حكوماتها لحقوق الإنسان، ويترجم من تنافي ذلك مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم



المصدر: الأهرام

للتنشر والفصحيات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١١

المشقة فيما يتعلق بسيادة الدولة، إلا أننا شاعدا ولا أو أخلاقا نتدخل عسكريا في أراضي دول أخرى الأسباب وصفت بأنها «إنسانية أو لحماية الأخطار». ويصرون النظر عن مجاز سياسات المعوقات الاقتصادية أو الاختواء، التي اتبعت ضد عدد من الدول من عدمه، فإن دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين بدأ يتضاءل، خاصة كلما شعرت دول عظمى باحتمال استخدام دولة كبرى حق النقض «الفيتو»، في مجلس الأمن ضد فرض عقوبات أو تدخل عسكري ضد دولة ما، وهكذا أحدثت دول عظمى على عاتقها إحدى مهام الأمم المتحدة الرئيسية إذا قدرت أن هناك تهديدا للسلم والأمن الدوليين. مع ما شاب ذلك من انتقاء لحالات دون أخرى وتطبيق معايير مرهونة في المتعاملات الدولية.

كذلك، يتوقع مع ثورة المعلومات والاتصالات نمو أو تعزيز وهي الرأي العام في الدول المختلفة تجاه مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبالتالي سيوجد العديد من حكام دول العالم أنفسهم مضطرين إلى اتباع نظم تعديمية تتجلى إنشاء الأحزاب، وإعطاء دور أكبر للسلطات الأهلية وغير الحكومية. وذلك نزيلا على رغبة شعوبها من ناحية، وتقامي فرض عقوبات عليها أو انتزاعها أو وقف معونات التنمية إليها من ناحية أخرى.

• العوامل الاجتماعية. يتنظر أيضا خلال القرن القادم أن تكثف الحكومات من جهودها وتريد من نسبة إنتاجها على الخدمات والرفاه الاجتماعي لشعوبها مثل التعليم والرعاية الصحية، وذلك ضمانا لثقتهم حول نظام صحيح الجسم قادر على خدمة وطنه واستيعاب العلوم والتكنولوجيا المتقدمة للإسهام في نهضها بسلامة وتقديمها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أين مصر من هذه التوجهات وماذا سيكون موقعها على خريطة العالم في القرن القادم؟
ولا، بالنسبة للعالم الديموقراطي، فكما ذكر الرئيس حسني مبارك، كان تعداد كل من مصر والدمار عام ١٩٩٩ نحو ٤ ملايين نسمة، مما مائة سنة أصبح عدد سكان الـ ٤٠ مليون (نسبة زيادة قدرها ٢٥٪) وبعد سكان مصر ٦٢ مليوناً (نسبة زيادة قدرها ١٥٠٪) وعلى الرغم من نجاح مصر في خفض نسبة النمو السكاني من ٢.٨ إلى ٢.١، ومع ذلك خلال عشر سنوات، إلا أننا بحاجة إلى خفض هذه النسبة إلى ١.٥ على الأقل حتى لا يمتدح عبء النمو الاقتصادي في الإغراق على الدولة للزيادة من السكان وأصبحنا إنما بحاجة لعملة جديدة مع بداية الولاية الجديدة لتزوية أبناء الشعب بفرانك صيد النسل، وواجب الإباء في توفير حياة كريمة لأبنائهم وإن كان ذلك لن يتأتى إلا في وجود أسرة صاعدة نتج للأولاد رعاية أجيالهم وتوفير التعليم والرعاية التي يحسن رب الأسرة الكبيرة عن توفيرها لعدد أبناءه الأكبر في صوء صعوبة المعيشة وتضارها

ثانياً، بالنسبة للعوامل الاقتصادية، فقد استلزامت مصر خلال السنوات القليلة الماضية الخروج من عقل الرجعية، وتبني برنامج إصلاح اقتصادي شامل، وأبقت الدولة ٥١٤ مليار جنيه على تجديد البنية الأساسية، وتجديد قواعد الإنتاج، وتطوير خدمات التطعيم والصحة، وتحسين المشتريات الاقتصادية بدرجة كبيرة، وبدأت في التخلية الاقتصادية شهدت لها جميع السلطات الاقتصادية والمالية والاستثمارية وصفتها بمرآة عبدة - أن يعاضد جهودها بزيادة الصادرات المصرية لتخارج الحق، فإن الحكومة قد اتخذت عددا من القرارات (أجيرا ناء على توجهات القيادة السياسية لإزالة مختلف العقبات أمام زيادة الصادرات، والأخذ بالبحث الأساليب العلمية والتكنولوجية لضمان التسويق العالمي وجود المنتج الذي سيوفر للخارج، وسوف تال زيادة الصادرات أحد التعميمات الرئيسية في السنوات القادمة.

وهناك علاقة طردية بين زيادة الصادرات وجزويتها وسمعتها وزيادة الاستثمارات، وما أدرج مصر لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إليها حتى يمكن توفير فرص عمل لحوالي ٥٠٠ ألف شاب يدخلون سوق العمل سنوياً ثالثاً، بالنسبة للعوامل البيئية، لا يزال التلوث إحدى الآثار الفاسدة التي تعاني منها مصر ويصوب الأمر أنباء عيوباً بيئية خطيرة على البيئة مع بداية القرن الجديد، وتحطيط بمواقع الإنتاج الصناعي بطرق علمية لتفادي تلوث البيئة، ونقل العديد من المراكز الصناعية من داخل المدن إلى مناطق صناعية خارجية، واستخدام موارد ومخلفات صديقة للبيئة، والتشجيع على مواصلات السيارات وادجرا، فحص فهي شامل لها كل عاملين على الأقل قبل الترخيص باستمرار تسويقها.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١/٢/١٩٩١

وفي ضوء الترقعات الدولية باحتمالات معاناة مصر من ندوة الأرض والمياه، تأتي أهمية بل وفصولة ما أقدمت عليه مصر من إقامة مشروعات عملاقة، وإنشاء محطات جديدة من توشكي وشرق العوينات وسوهاج، والتجسس لندوة المياه المحتلة من خلال انشاء تكنولوجيا متقدمة للحفاظ على موارد المياه، والتقليل من الفاقد، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والبحث عن موارد إضافية ويتوقع المبرر، أنه بحلول عام ٢٠٥٠ ستكون أهمية النيل، بسبب استخدام مصادر طاقة بديلة وصديقة للبيئة - أقل من أهمية المياه

رأينا جميعا بتعلق العوامل السياسية، فإن مصر قد قطعت شوطا كبيرا في إرساء قواعد الديمقراطية، ويتوقع أبناء مصر المريد من الديمقراطية مع بداية الولاية الجديدة، ومع الشباب ساعة أكثر في المشاركة الديمقراطية والعمل السياسي، وهو ما أشار إليه الرئيس مبارك في أكثر من مناسبة، مؤكدا عهده لشعب مصر أنه لا تراجع للأولاء بل مزيد من العارسة الديمقراطية ولا تشجيع الحكومة، أي حكومة - أن تكفل حماية حقوق الإنسان بنسبة مائة في المائة حيث أن الشكايات تحدث وتحدث، ولكن بجانب الرقابة الحكومية يتمنى على السلطات والجمعيات الأهلية المساعدة في هذا السعي بشجور وموضوعية، بعيدا عن الفرص أو الهوى، أو الإسائة المتعددة لسمعة الدول

خاصة للوحدات الاجتماعية لقد قطعت مصر شوطا كبيرا في محور الأمية، والمواسم والتعليم، وتوفير الرعاية الصحية للسواد الأعظم من الشعب، من غير القادرين، ولكن ما كنا نأمل أن يدعم القطاع الخاص والقادرون من أبناء الشعب جهود الحكومة بحس وعناية أصحاب المواهب يهوى القدرات، وأبشرا المتميزين والمعلمين لقد أعجبتنا ونعجبنا بما أقد عليه عدد من رجال الأعمال في القاهرة وعدد من المدن الأخرى ببناء مستشفيات استثمارية، وتخصيص جزء منها للعلاج المجاس لغير القادرين من أبناء مجتمعهم، ونأمل أن يخلو آخرون حذرهم وأن تدعمهم مشاريع التراجع والتعاطف والتخفي التي تدعو إليها جميع الأديان السماوية

لقد جاء خطاب الرئيس مبارك في افتتاح القنصلية القومية لسمعة التكنولوجيا والمعلومات في موعده، وجاء مشروع مؤسسة التكنولوجيا الذي طرحه سياسته دليل عمل لتسريع جهود المجتمع بكل قطاعاته لتوظيف واستفاد من ترقى وسائل التكنولوجيا، والعمل على تأهيلها في كل قطاعات الإنتاج، وكل مجالات الحياة المصرية ومن شأن تنفيذ هذا المشروع التحكم من العوامل والاتجاهات النفسية سالفة الذكر، وتوجيهها وتوجيهها لتعليم الإيجابيات وتقليل السلبيات، وإنطلاق مصر لتتجاوز المكان اللائق بها على الخريطة الدولية

وباختصار، فإن أمل مصر في عد مشرق أمل كبير يسواعد وعقول يجهود أبنائها المخلصين، وهي حكمة وتقاني قياداتها السياسية والبرغم من سيطرة التحديات، لقد أشنت مصر مع التاريخ أنها قادرة على مواجهة التحديات، وأسوف تنجح وتنجح وتقتصر وهي تتطلع إلى بداية الولاية الجديدة، والألفية الثالثة، والقرن الجديد



المصدر :- الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ :- ١٤١٩/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم يترجمون... الحوار مستمرا!

د. مصطفى عبد الغنى

الرسالة التي نتحدث عن الرواية وأكثرها ما نتحدث عن قضية الرواية التي كثيرا ما يهتما في اللام الأول ليس الترجمة وإنما «المضمون» الذي كتبت به لأول مرة بالفرنسية حتى إذا ما نُشرت بلغة أجنبية اغفل العرب هذه الفرصة وراح يطعن منها مثنى وثلاث ورباع وحين ترجمت إلى الألمانية راح المترجم الألماني يطعن منها مثنى وثلاث ورباع وراح العرب يشترط على أدب العرب في القرن ١٩ وهم يقرأونه في نهاية القرن العشرين أن الإسهلة الكبيرة تشيد بالرواية فهي تضع في المرآة في المركز وتصور عالم النساء تصويرا واقعا من الداخل وتصف هذا بالحرف الواحد:

... ليس في تصويرها للحياة في الحريم في أواخر القرن ١٩ وطالع القرن العشرين ما يشبه كان نظاما أسريا صارفا في العلاقات العائلية من الجميع في إطار الدولة العثمانية على مختلف الصور والاشكال التي سادت عنه في الغرب وبتدريج فونه واشتعلتها السيمياء فيما بعد، قرأنا في زيادة هذه الملاحظات بصدد الأحداث عن أم عالمة الترجمة عن فضل أولئك الجوارى المتركبات اللاتي أصمن تعليمهن وتدريبهن فصارت لهن الكلمة العليا في شؤون البيت والأسرة، وكما تعربت عالمة الديمورية على نيتس الطرزيون والعزف في صافون أمها في المدرسة وتضمنت خمسة على حديث أبيها وأصلدائه المسلمة، فعملت قوت القلوب نفسا لشيء بعد عشرين أو ثلاثين عاما من ثمرة شاعرة لا تتغير. فهي بلاغة من القرن العشرين لا التوسع عن. ونحاول حديث د. فاطمة موسى وهي تسمد الرواية التي تصعد فيها النملة، حتى إذا ما أدركت أنها تصل إلى نهاية الرسالة تشيد إلى «الشكل الفني» للنص فترحت تشيد به. كما أضافت بالمضمون. وتؤكد أنه مجيد بدور الشعر التي تهتم بالكتابة التفاضلية أن تجد نص كل ما كتبت قوت القلوب الممددة في ترجمة عربية جيدة عن الأصل الفرنسي كي تكفل خريطة الإبداع الإنساني في زمانها.

وهي مع ذلك... أو ربما ذلك... حين تعود إلى حديث الترجمة فهي تقول في النهاية إنه يحتاج إلى صفحات مملوءة. وتؤكد معها عند هذا إلى رسالة أخرى جاءت في نفس الوقت من... كما صيحت صيحت استناد للترجمة بكافة الأسس. ومنذ البداية ترى أن هناك ما هو أهم من نظرية المؤامرة أو ترحيب سانج بوصول كتاباتها، أو أسلاما إلى الغربية فتقول:

«إن أي أدب هو على نحو ما مرآة لاجتماعه.

ما زال الحوار مستمرا. وما زال الحوار حول قضية الترجمة. ترجمة. إدعاءنا من العربية. مستمرا.

ولكن البعض الآخر على أننا كنا ننصرف إلى قضية أخرى وقضية أخرى... سال البعض الثالث: لم تحسم القضية بعد! أجبت وهل تحسم لدينا قضية! وعلى أية حال... أضفت... ما دامت القضية لم تحسم فلن نتوقف.

وعند استعيد ريدود الأعمال الكثيرة التي سبقتها إلى هذه القضية بعضها يعجب للصورة البائسة التي أصبحت عليها صورتنا في الخارج بسبب هذه الترجمات البائسة، وبعضها يعجب للسكرت. حين تثار امامنا قضية مهمة لنصاب هذه الصمت الذي هو هنا... خير من داء الكلام. كما ردد الشاعر العربي، وفي وقت آخر تطور القضية وهمة نهدر بعدها، وما مانع من أن يتقدم بعضا للشقاء. وعود أحسن لمونا فاما... على المستوى الشخصي. أصبحت مضطربا جاف أن تكون حالنا هذه ولا تحرك ساكنا دون «استراتيجية» فاعلة لتغيير الصورة.

وهو ما دفعني للقول أكثر من مرة أننا نعيشنا مفترق الطرق. ليس... بالطبع... إلى طريق السلامة ولكن بعيدا عن الغضب والتمسك المسطح الذي عرضنا له من قبل، رحمت استعيد القضية التي لم تحسم مرة أخرى، ولكن بأصوات جديدة.

كانت أكبر الرسائل حجما وأكثرها حموية هي التي جاءت من مقر لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة وأستاذ اللغة الإنجليزية بإدارة القاهرة ومنذ البداية متعترف... فاطمة موسى بأنها لم تكن لتشارك لأشئ... كما تقول... لا أتفق في الرأي مع كثير مما تنشر في هذا الموضوع، ولعل السبب في ذلك أنني عاصرت كثيرا من الأمثلة التي أوردها الزملاء وأعرف تفاصيل الظروف التي أحاطت بقتل بعض الشروعات التي... لم تشيد... فاطمة موسى متعلقة على الحوار الطويل الذي دار هنا... ونحن نقول من رسائلها بالحرف:

«لديني هذا الحوار إلى الإسراع فإعادة «رمزه» التي دار حولها النقاش... وكانت واقعة على مكتبي تنتظر دورها. وقد قرأتها في ليلتين ووجدت فيها منحة غنية مع التحفظ عن أن الترجمة ليست عن الفرنسية ولا اللغة التي كتبت بها الرواية أصلا. وهذا مكره خاصة عند ضعف الأسلوب العربي واختلاطه فيما يتعلق بالثقافة، والمفروض أن يكون لكل دار نشر وكل صحيفة أو مجلة، مصححون بدقون اللغة العربية يقومون بعملهم هذا قبل أن يدفع النص إلى المطبعة. هذا إلى أن المترجم ضعيف الصلة فيما يبدو بكثير من مكونات الحياة عندنا في الماضي...»



المصدر :- الأهرام

التاريخ :- ١٩٩٩/٧/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما يتقال من ادبنا إلى الغرب . حتى وإن ركز بصورة خاصة على مظاهر سوسقوية أو اجتماعية بعينها . فإنه في نهاية الأمر يعالج بالفعل ، غيبة ، من متجدي الأدبي والثقافي ، وإن تشبها منه أو من نقول له مجرد أنه يحفظ عن بعض عورات في مجتمعاتنا أو أنه يقفها في صورة مبالغ فيها .

أما السؤال الحقيقي فيجب أن يركز على ما تمثله هذه الأعمال من قيمة فكرية أدبية أو فنية سيحكم بها الآخر على فكر وثقافة أمة . فكل هذا ينقل أيضا مع الترجمة ومن خلالها هل كانت نجاة سوية حينما نقلنا ورائع الأدب الغربي إلى لغتنا ؟

أعتقد أننا لم نملك كثيرا . وربما على الإطلاق . إلى أن ما نقلناه قد يعطي صورة إيجابية عن تلك المجتمعات . ولا أعتقد أن من قرأ منادى بضرورة سبيل المثال أعتقد أن جميع الأوربيات على شاكلتها ، أو أنه لا يوجد في فرنسا سوى عمل مناجم وأصحاب عمل فاسدين كما في رواية جرمينال لزوولا . والأهم لا حصر لها .

ويبدو أن ضرب صورة كثيرة لما نقل عننا تعود للآراء تقول : «الآراء» لأن يعلم أن قيمة العمل الأدبي تكمن في ألوانه الإبداعية وليس في «الحدود» التي يرونها .

المسألة . كما ترى . غير مرتبطة بالترجمة

لتحديد ، فما أكثر الكتاب العرب الذين يكتبون إبداعاتهم بلغات أجنبية وينقلون عن مجتمعاتهم نفس الصورة .

وتنتهي أسئلة الترجمة رسالتها لتقول إنه وإن كان في الأمر نية صالحة . قد غلبونا مرتين . مرة لأنهم نجحوا في وضع خطة ومفهوم يمكنهم من تحقيق هدفهم .

وأخرى لأننا قلنا . في المقابل . في وضع خطة نقل من خلالها صورة حقيقية لإبداعاتنا التي تحمل بالفعل قيمة فكرية وفنية حقيقية .

والصدق الفني . لأن ما تريد أن تؤكد صاحبة الرسالة

[١]

كتبت الرسائل وتلقى منها الفلم الرئيسية التي تبلى دائما من الرسائل الجادة

والفلم الرئيسية هنا لا تعاد الحديث عن الأمارة أو صولتنا الأمارة في الغرب ، وإنما تركز في المقام الأول ، كما ترى على قيمة هذا الفن ووعده

وكما كان هذا الفن واعيا كما نحن - منصرون على انفسنا . وكلما غاب هذا الوعي عننا كانوا هم - الغرب ، منصرون علينا

وفي كل الحالات يتحلى هذا الفن الذي يحمل قيمة عظيمة أو الذي يخلو منها

وتحس هنا لا تريد أن تعود إلى الحديث العاد حول ترجمة هذا النوع من الأدب إلى عرب يهتبل أي شيء يطين الشخصية العربية أو أي نوع من

الكتابة يستفيد بها معرفتها . فبما أن الترجمة تقول : لا تريد المود إلى هذا . وإنما نؤكد أن نعمل عند الترجمة الأمارة منذ البداية عن قصور التي

تصنعها نحن لأنفسنا في الخارج . حتى يخطر ببالنا عن نظرية الأمارة .

بعد أن هناك ملاحظة أخرى لا يمكنها في الرسائل . وهي : أنه لا ملاحظة أن يترجموا عنا . مادامت قضية المرأة عندنا عاتلة وترجع إلى قضية تحرير المرأة . وهي ما قالته .

عاطلة توسي . كما أنه لا ملاحظة أن يترجموا عنا أو يترجم عنهم مادام العمل الفني مكتملا . كما وجدنا صاحبة الرسالة الأخرى ترد

«والمواقف أن الأمر يختلف كثيرا . عندنا وعندهم . فمن نتعامل مع الغرب . ما لنا . على أننا من الشعوب المختلفة . ومن ثم فإن أية ظاهرة من ظواهر الخلف الذي نجهد للخلص

منه لا توجد له عندهم إلا الوجه السلبى من الصورة . كما أن ترجمتنا عن الغرب . كما نقول

د . كماليا . إنما هي ترجمة من منتمصر إلى مغلوب . ترجمة من أدب الرجل الأبيض إلى الشعوب المهزومة . ومن ثم ، يتحول الموضوع إلى قضية حساسة جدا . لا نعلم معها أن نتحدث

عن «الواقعية» . وهي كلمة تردت هنا منذ أسابيع . كما أنه لا يجدى عن القيمة الأدبية والإنسانية بشكل غير متحفظ

في الغرب لإنجد فيها ، ولا يريد أن يجد إلا الصورة التي صنعها لنا . ومن ثم فإن أية صورة تنقل إليه تنقل عبر وسائط غير معلومة

في الخفاء ولتس بالكما . ولا يريد أحد أن يجدنا الآن عن قضية الأمارة . كما أن أية صورة تنقل عنه تنقل عبر «مراجعة» فسرنا

هذا وهناك وتحكمها هذه العلاقة المظلمة بين الغرب والشرق . نقول الغرب أولا . وهو ما

يحمل خطورة هذه الترجمة مامتنا نتحدث أولا عن الروح الرياضية التي يجب أن نتحلى بها . أو تحقيق المثلى لا المعنى فقط . أنها

قضية الوجود الحضارى في عالم لا يرى فيه غير الرأسمالية الشرسة والولادة الشريرة .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ ١٩٩١/١/١٢

مليار بعد ربع قرن، وعندما بدأت تقارير الفاو - المنظمة الدولية للأغذية والزراعة - أن هناك ٤٠ دولة تعاني من نقص حاد في الغذاء، ونقصات مشكلة من يموتون جوعاً، تمهدت دفعة الغذاء العالمية التي عرفت في روما بتخفيض عدد الجائعين من ٨٦٦ مليون شخص إلى ٤١٢ مليون بحلول عام ٢٠١٥، ووسعت لذلك الخطط والبرامج، ولكن عدد الجوع مع ذلك قلّ في العام لأكثر من ٨٣٣ مليون شخص، أي زاد نحو ٧ ملايين شخص رغم نجاح برامج الفاو، وذلك بسبب الزيادة في السكان التي أصبحت للتهم برامج التنمية وتزويد الفقراء فقراً بدلاً من أن يكون ثروة بشرية مستجدة.

وهناك سياق التسلم الذي سيطر على الدول النامية وأصبح عام قلة أولوياتها بشجع وغراء من الدول الصناعية المنتجة لآلات الحرب، وأصبحت تجارة السلاح مسترداً أموالاً طائلة حتى من الدول التي ليس لديها ما يكفي لأطعام مواطنيها والتي أضرتهما الضغوط والحديث لأن تحول أموالها إلى خزائن الشركات العملاقة في دول الصناعات، وأصبح هذا البند بلتهم الجزء الأكبر من ثروتها وهذه واحدة من مفارقات العصر حيث ينام أكثر من ٨٠٠ مليون شخص جوعاً وبحرمان الأطفال من الغذاء والتعليم والعلاج بينما يملأهم السلاح أضعاف ما يملك على جوانب التنمية البشرية. وقد بلغت نسبة نفقات الدفاع في الدول النامية سنة ١٩٩٥، ٨٢٪ انقضت الدول الغنية التي تعطي السلاح دون التكنولوجيا. وحسب تقديرات التنمية التي أطلقت عن سنة ١٩٩٥، انقلبت ١٨ دولة عربية دون الصومال والعراق عام ١٩٩٥ حوالي ٣٢ مليون دولار أمريكي على التسليح! وهناك دولة السريرية انقلبت ٧٥٪ من ميزانيتها لشراء الأسلحة والسيارات العسكرية. ولم تتريد عن أن تصرح بأنه ليس لديها من المال ما ترمده لأصلاح التوافد المهددة في فصول الأطفال!

بل أكثر من ذلك فإن هناك تقريراً دولياً يؤكد أن إحدى الدول الفقيرة انقلبت سنة ١٩٧٧ من شراء طائرات مقاتلة وبوابات حربية ما يكفي للخطية مصيريك، التعليم الأولي لجميع أطفالها، إلى جانب مصاريف العناية الصحية وتوفير مياه الشرب النظيفة لكل أفراد شعبها بالإضافة إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة، فالملف المطلوب لكل هذه الخدمات الأساسية انقلبت تلك الدولة لشراء طائرات من المعادن في شكل أدوات العمل، ثم تقدمت بشكوى مريرة تقول أن العونة الأجنبية التي تحصل عليها تقل كثيراً عما تحتاجه لتمويل برامجها الاجتماعية.

وتزويد بالسلاح والتسليح مشكلة اليوم التي تعاني منها الدول النامية، وهي مشكلة

من بينهم ٨٠٠ مليون ش خص في فقر متدفع يهدمهم سوء التغذية والمرض، وأن عشرة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب الفقر والجوع، وأن دول الشمال التي يمثل مجموع سكانها أقل من ١٥٪ من تعداد سكان الأرض، توفر ٧٨٪ من إحصائيات الإنتاج للحلي الاقتصادي العالمي، بينما هناك ٢٥٪ من سكان العالم لا يقدرون سوى أقل من ٢٠٪ من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي. والتجربة الحديثة لذلك هو أن هذه المجموعة الأخيرة يعيش معظم سكانها تحت خط الفقر، ولا يزيد دخل الفرد فيها عن عشرة دولارات شهرياً.

وللق أسباب كثيرة، بعضها قديم وبعضها جاءت به تغيرات معاصرة وتظم مستحدثة، ومن أهم أسبابه الأيديولوجية الاستعمار الذي امتص مصاد الدول التي يلق عليها اليوم «دعامة» وتركها في حالة ضعف اقتصادي ووهن اجتماعي، وتخلط علمي وفكري رغم ما لديها من ثروات، ثم عمل بعد ذلك على ضمان استمرار هيمنتها الاقتصادية بطرق للمعونات المبرورة وحجب المعرفة والتكنولوجيا عنها مما أدى إلى استعمار اقتصادي فاس. وما زاد حالة الفقر حدة في هذه الدول ما ساءلها من نظم ديكتاتورية أو عسكرية ليس بها أي مسة من سمات الديمقراطية أو حيوية، وهي نظم يائس فيها الفساد والرشوة والمحسوبية وسدخال النفوذ وأه تصاص دماء المواطنين بما يزيد الفقر القاعاً، ولعل من أبرز الأمثلة على هذا الوضع هو ما عانت منه زائير الكونغو الديمقراطية، على يد ديكتاتورها الراحل الذي جدد ثروة شعبية في حساب الخصاص وما حدث في زنجيريا حيث أصبح معروفاً أنه أثناء الحكم العسكري الذي سيطر عليها تم تهريب ٤٥ مليار دولار خارج البلاد! ولعل قارتنا السمراء الثرية الفقيرة أكثر إلحاحاً من جانب من الفقر ومناجحة، فهي تعاني بالإضافة إلى ماسبق من استمرار الحروب والصراعات سواء فيما بينها أو في حروب أهلية تدق ألوان الواحد، وفخسة المجتمع والحدباء، ويخفى أن ملك أنه خلال كل من ثلاثين سنة عانت القارة من أكثر من ٣٠ حرباً استعبدت الإنسان والمال ومقومات الحياة المستقرة ودفع عنها مشكلة اللاجئين الذين بلغ عددهم حوالي ٨ ملايين شخصاً، من أقاصيها الحروب بين ليبيا وأريتريا، ورواندا وبوروندي والصراعات بين الهوتو والتوتسي، والصروب الأهلية في كل من السودان وإجولا وسيراليون، والكونغو الديمقراطية، وبجربا وتشاد، وغيرها كثير. ومن أسباب الفقر أيضاً الانجرار السكاني الرهيب في الدول النامية، حيث يعيش ٧٥٪ من سكان الأرض ومن المتوقع أن يزيد عدد سكان العالم ٦ مليارات نسمة إلى ٨.٥



المُنشَر والْخِدْمَات الصَّحْفِيَّة وَالْمَعْلُومَات

التاريخ ١٩٩١/١١/١٢

المصدر: الأهرام - رام

مختصر، وصمد، بها أولا ناول، وقد بلغت ديون إفريقيا ٢٣٢ مليار دولار، مما يتطلب تشكيل لجنة خاصة بمناقشة الوحدة الإفريقية للتفاوض مع الدائنين وقد قلقت في ذلك بعض السجاح، وكانت ضداً على مشكلة الديون محل اهتمام عدد من الدول والمؤسسات للدلالة مما قد يتعرض له فيما بعد.

بالإضافة إلى كل هذه الأسباب هناك أمراض العصر سواء الأمراض البدنية أو الأمراض الاقتصادية، التي من حيثها مشاكل المخدرات والأمان والأمراض المستعصية التي تصيب الجميع بلا تفرقة، ولكنها تقتل الفقراء منهم وتزيدهم فقراً، وهناك مساجد به النظام الاقتصادي للعالم الجديد من أساليب ونظم مناصرة للأنبياء أو القاريين فزيدهم قوة وراء وتزيد الفقراء فقراً وحرمان، وهذه حقيقة أصبحت تحتم ليس مجرد الاهتمام بالبعد الاجتماعي في التنمية، بل جعل التنمية الاقتصادية في خدمة الإنسان ودعم التنمية الاجتماعية والبشرية وليس العكس

ولا تقتصر الآثار السلبية التي تنجم من التركيز على المادة دون الإنسان على الدول الغنية أو الفقيرة وحدها، بل توجد أيضاً في أغنى الدول اقتصادياً مثل الولايات المتحدة حيث تدل الدراسات المنشورة إلى أن دخل الإنشاء الذين يمثلون ١٪ من السكان تضاعف منذ سنة ١٩٧٧ فوصل إلى ٥١٥ ألف دولار سنوياً، بينما دخل الفقراء وتسيبهم ٧٠٪ من السكان يبلغ أقل من تسعة آلاف دولار سنوياً، وكان ذلك نتيجة للسياسات الاقتصادية التي تركز على الأثام بمصالح أصحاب الثروات وتقلص دور الدولة وتخفيض الضرائب، وعدم رصد المبلغ الكافية لجوانب التنمية البشرية المتكاملة. وهذه السياسة الاقتصادية وسيلة لتقسيم الفقر وحرمان الإنسان، والغرض منها جاءت من أجل تكملة وفاعليته.

ويرتبط الفقر ارتباطاً وثيقاً في أي مجتمع بمستوى الحياة به وبنوعية وعيها الاجتماعي، وتعلمها ومصدقها واحترامها ومشاركتها، وفقرها من اختيار البائس حرية وقدر، وفقر المرأة خصوصاً التي تعمل أسرة يعني فقر أسرة بأكملها، وتؤكد الدراسات الدولية أن هناك رابطاً وثيقاً بين دور المرأة في المجتمع وتكاملها به وبمساحات برامج التنمية بل أن إوضاع المرأة في مجتمع ما أصبحت مؤشراً لقياس تقدم المجتمع، ويتم قياس التنمية البشرية بمؤشرات معينة تزداد مكانة الدول على القائمة العالمية ومن هذه المؤشرات التعليم والماء النظيف ومشاركة المرأة أي أن مشاركة المرأة أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة مثل الهواء النقي والماء النظيف.

هذه بعض أسباب الفقر لتحدد الأزمن فهل هذا الواقع يشكل أساساً أساسية فقط علينا الحد منها بدافع الشفقة والتعاطف، أم أن القضية لها أبعاد اجتماعية واقتصادية تضيف ذلك الواقع الأساسي للمهم ضرورات تدعو إلى اتخاذ خطوة الفقر وتدارك آثاره السلبية أو المدمرة وما في وسائل الحد من آثار هذه النتائج أو علاج بعضها، وماذا فعل المجتمع الدولي لمواجهة هذا الواقع الجديد ولماذا هذا الاهتمام الدولي والتركيز العالمي المعاصر على التنمية البشرية وإنشاء أو تدعيم مقررات التنمية الاجتماعية هذه أسئلة مهمة مطروحة بحاجة إلى أجابات سطحية ومفصلة.



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٢

إدارة الأزمات في ظل العولمة (انهيار قدسية الحدود)



تعيش الدول الآن في ظل مفهوم السلام الواقعي الذي يعنى تعايش الدولة والأنظمة على المستويين العالمى والأقليمى مع تناقضاتها وخلافاتها ومحاولة حلها باستخدام كل الوسائل عدا استخدام القوات المسلحة وإن اضطرت إلى ذلك فيكون في نطاق ضيق محدود لأن السلام الكامل Perfect Peace الذى تحلم به البشرية بمعنى نزاع فذائل الخلافات والتناقضات تماما مجرد وهم وسراب فالنظام العالمى الحالى ذو القطبية الواحدة المهيمنة يفرض قيودا ثقيلة على استخدام القوات المسلحة في القتال - على المستوى العالمى والأقليمى - لحل المشاكل والتناقضات وفي ظل تآكل الهيئات الدولية وعجزها لفرض الشرعية التى تنظمها قوانينها وتنفذها مجالسها وقراراتها الصادرة عنها وهذه سمة من سمات نظام العولمة الذى مازال جنيها يحاول أن ينمو ويكبر.

بالإدراكات التالية تحقيقا للأمن
للتعامل لأن الأمن المطلق لطرف هو
تهديد لأن الطرف الآخر وكذلك
فإنه يستحيل التحرك في المسرح
السياسى بإرادات كاملة.
على الأحرار عند اختصارهم
لطرف ثالث للتوصل إلى بقدرهم
والدعا أن الوساطة ربما يتفقون
إلى شركاء تيمنا للخير الظروف
وموازن القوى والشركاء قد يكون
مع أو ضد فإستراتيجية مصالح
وأنتهى للفرص التى إلى مضت
ولتربى ربما لا تعود مرة أخرى
وكذلك فإن السياسة تفضل التعامل

مع المصالح والقيم وليس مع
الأخلاق.
ألا من الاحتفاظ بطرق مفتوحة
أو خطوط للتراجع والانسحاب
الرسائل التى يعطى الطرف الآخر
وقراءتها ودراستها بغاية تامة
والرسميات لا تكون مكتوبة
بالمضرورة ولكنها ربما تكون
رسائل طائفة تتطابق فى الهواء أو
رسائل مقولة عبر أطراف أخرى
ولا يجوز إضلال هذه الرسائل بل
يجب الرد عليها بطريقة مباشرة أو
غير مباشرة
تحاشى افعال الأزمات إلا إذا
كان من المضمون السيطرة على
اتصالاتها ومعرفة تطوراتها
وعكسها ومواجهتها حتى لا تتفعل
الأزمة بنا إلى موقف أسوأ فائتارة
الأزمات لا تنتهى بالضرورة إلى

الذين يهتمون بدراسة الأزمات
ويتابعون أدارتها يلفت نظره أن
تغييرات جوهرية حدثت في هذا
الجال في العقد الأخير ومنذ بداية
القرن العشرين على وجه التحديد يوم
تحلل الاتحاد السوفيتى وتراجعت
الشيوعية بعد ميروستروكا
مختاريل جورباتشوف والفتح
الطريق أمام الهيمنة الأمريكية
متخفية تحت ستار العولمة كما
يلفت نظره أيضا أن هناك فوات
لم تتغير عند إدارة الأزمات يجب
أن تضعها في الاعتبار وهى -
الأعراض والأهداف غير ثابتة
تماما بل هى على قدر كبير من
المرونة كالأشياء يتغير المواقف
وعلى سبيل الأزمات أن يكونوا
كأجرام سماوية تتغير الظروف على
أن يتحاشوا الوصول بالأزمة إلى
الطريق المسودة.

ألا يتم التعامل عند إدارة الأزمة
أبدا بالقول الأسود أو الأبيض
ولكن يتم دائما التعامل مع اللون
الرمادى الذى لا هو كبيض ولا هو
أسود فلا توجد وضعية خالصة
صحيحة تماما أو خاطئة تماما
ومعنى ذلك أن التعامل يكون بين
بين.

على أطراف الأزمة عدم التمسك
بتحقيق الأعراض الكاملة أو
الغالبية بالأمم المطلق الكامل ولكن
عليهم أن ينظروا إلى الطرف الآخر
ويتكلموا بتحقيق الأعراض
الناقصة والتخبر - كما لذلك

ومنتظما مائدة بالأزمات التى
تتفعل كامل المواطن الحربى الذى
كتب عليه أن يساق إليها دون أن
يؤخذ رايه ودون أن يشارك في
صنع القرار ويبدو أنه كتب عليه
أن يخرج من أزمة ليسهل إلى
غيرها دون أن يجد فرصة هوءة
بذلك فيها انفسه وهذه إحدى
وسائل السلطة لتفعل المواطن
عن متاعهم الحقيقية بأن يعينوا
في أزمات متلاحقة وهذا يدركنى
بصفة من المثلثات العربى تتطابق
على الحالة الزاهية التى يصبح
فيها المواطن العربى ويمسى إذا
خطر على مال أحد الحكام القدامى
خطر غريب لاختار عن طريقه أحد
ولاة أقاليمه ليعلم عن مسابقة
بحاول الحساد يملكون فيها جمع
لألائعته فار في كيس من القمار
وتقدم التكتيرون لا في الحصول
على للكافة السخية التى أعلن
عنها الحكام وقيل الجميع لأن
الفران كانت تقيم كيس القمار
وتهرب وخيرا أقدم رجل داهية
يكسب به للأمانة فلان بالتسام
والتمسك فسماله الحاكم عن الطريقة
التي نجح بها في ذلك فإستراتيجية
الرجل الداهية بامواله الذى كانت
استمر في من الكيس حتى لا اثر
فرصة للفكر أن تخفى في طريقة
للهرب فحيثه الحاكم من هوءة
رئيسا للولاية حتى يضمن فشل
الفكران ويحول بينهم وبين أن
يجنوا طريقا للهرب بفرهم مصفة
مستقرة



المصدر : الأمل - رام

١٩٨٢ / ١٢ / ١٩٩٠

التاريخ

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاسباتها ولكها في العادة تنغير إلى أزمة أخرى مختلفة المصورة والإغراض ولذلك فيجب العمل يوما على التحكم في درجة حرارة الأزمة بحيث تتناسب مع الامكانيات المتاحة لأن الغرض من إدارة الأزمة هو الوصول إلى موقف الفصل واستئثاره أمضى لا يوجد عود دائم ولكن توجد مصلحة وألمة بعد اليوم قد يكون صديق الغد والفصل في ذلك هو توافق المصالح أو نفاذها ولقد كانت إدارة الإزمات في ظل النظام الملكي ذاتي الأغلبية أكثر سهولة وتحكما في إدارته إلى أن ظل نظام مملكتهم تحكمه الهيمنة الأمريكية التي تدبر ظهرها للشريعة الدولية في النظام الأول كان من المستحيل التصديق بين القومتين العظميين ضد منظمة الزرع النووي المتشابه ولحمت الخوف من التدمير المتبادل فكانت كل قوة عظمى قائمة على التحكم نوعا ما في زبائنها مثل منظمة OTCs كما جعل البعض يطلق على الصراعات الإقليمية وتفتت الصراعات داخل الدولة الأمريكية والصراعات الداخلية المعاصرة ولكن اختلف ذلك كله الآن إلى اختلاف مزان القوى إلى أحد الطرفين كحل التحكم في القضايا الانسانية والعالمية في قبضته وجعل مركز السيطرة على الال في الوقت الحالي - في يده مما جعل الجرائد يديرون من مواقفهم ليسبحوا في الجانب الأخرى

وكانت الحدود السياسية للدول أكثر احتراماً وثباتاً وكان آخرهاها راسيا أو القيا بعد ضد الشريعة الدولية ونسبتة ولكن كانت هناك استثناءات لذلك كما حدث عند ضرب إسرائيل للسفارة الأمريكية في بيروت OTCs في ١٩٨١/٧/١٩ وقيام مناهج بعبين ويحل مسألة بالصرح عند بأنه سيخرب أي مفاعل تحاول العراق بناءه مرة أخرى ومثل قامت استوعبت بناءه مفاعل سوف تدمر كما صرح أحد المسؤولين في مكتبه ولو كان يبين هو رئيس الولايات المتحدة بدلاً من هاري ترومان عام ١٩٤٨ ما كان هناك سباق للسلاح ولا وصل الاتحاد السوفيتي مع واشنطن إلى حالة التصالح النووي كان ضرب المفاعل والتصاريحات التي صاحبت ذلك ضد الشريعة الدولية بالرغم من أنه كان في نفس الوقت ينال تأييد ورضاء الدول العظمى

ولكن يتم اختراق الحدود الآن بطريقة لا تثير الجرح أو الاعتراض فالعراق يضرب يوميا تحت ما يسمى بعملية طغلب الصحراء دون أن يثير ذلك احتجاج احد حتى في مجلس الأمن لأن الاحترام السابق للحدود السياسية للدول لم يعد قائما إذ أصبح من حق الأولى أن يخترق الحدود بل نجد أن كواي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة يدعو للمنظمة الدولية يوم ١٩٩٠/٧/٢٠ إلى صياغة مفهوم جديد للمشاركة الحالية ليتوافق ذلك مع عصر العولمة ويدعو إلى إعادة تعريف مصطلح التدخل ليشمل التدخل السلمي أو القسري لحماية المدنيين مع تطبيق ذلك بمنزلة في كل مناطق الضالمة وبصراحة ثامة يدعو إلى أن الحدود يجب ألا تحصى الدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسان بل يجب التدخل لتأييد شعوب العالم دون تفرقة وبغض النظر عن القليم أو المنطقة لأن الاسيالية لا تتجزأ وبالرغم من أننا نجد صعوبة كبيرة في الإبلاغ أو شراء هذه التصاريحات إلا أننا في نفس الوقت نجزم من تصرفات بعض اصحاب القرار في الدول النامية ضد الشعوب وتضييقهم على الحريات والعت بترويات البلاد والقيام بالمذابح والعدوان على الأرواح في القتل قتل يسيب في قتل وأشريد الملايين وهذه أمور لا يمكن الدفاع عنها أو الاعتراض على التدخل لمعضها باسم عدم التدخل في الشؤون الداخلية فالروح البشرية تحتاج إلى حماية حتى من القريب إذا غر عليها أن تدعم بها على يد القريب ولكن بحسب هذه النظرة الليبرالية في ظاهرها أنها لا تأخذ في الاعتبار وجهة نظر الدول المعنية وانها تطبق في واقع الحال بطريقة انتقائية الأمر الذي تعاني منه في مختلفاً للتدخل الأمريكي نشيط في العراق وليبيا ولكنه لا يحدث في إسرائيل ذلك السوابق المتعددة والذاتية في اختراق قواعد الإنسانية والاعتداء على حقوق الآخرين وليس ادري ما تطبق كوفي عنان على هذا التناقض وهو الذي يمان في الإنسانية لا تتجزأ ما تعلقه على تطبيق للشريعة الدولية بأسلوب انتقائي فتكون دائما في جانب إسرائيل للعنفية وضد العرب العنيفة عليهم

إن أصبح اختراق حدود الدول راسيا بالقوات الجوية والصواريخ ووسائل الاتصال الذكيه والقيا بواسطة الأسلحة البرية والبحرية امرا والعا بل صممرحها به سواء عن طريق الشرعية الدولية أو عن طريق القوة ولكن ليس هذا الواقع هو للتغير الوحيد في إدارة الإزمات بخصوص الحدود السياسية للدول ولكن هناك تليس - آخر تعيشه ونراه وهو ابتداء ما يسمى بالحدود الأمية حيث بدأ إليه مبدو الإزمات كوسيلة لها وعن بداية هذا التحديد القرن ٢٢٢ لعام ١٩٦٧ الذي صدر عليه الحدان الإسرائيلي إلى في يونيو ١٩٦٧ من مجلس الأمن إذ كان من المعتاد قبل هذا القرار أن يصدر قرار مجلس الأمن بإبلاغ اطلاق التيران مصحوبا بانص على انسحاب الأطراف المتنازعة إلى حدود ما قبل العدوان إلا أن النص في هذا القرار على أن يكون الانسحاب من الأراضي كما يصح عليه العرب أو من اراض كشما عليه إسرائيل المصالح الجبال لأشكال تفرجات داخل الحدود السياسية للدول العربية تنقص من سيادتها على جزء من اراضيها وتبدل ذلك بمحد في اتفاقية كامب دافيد عام ١٩٧٩

حينما أصبحت الحدود الأمية لإسرائيل على بعد ١٥ كيلو متر غرب قناة السويس ومن هذا الخط حتى الحدود السياسية المصرية الإسرائيلية انقل على عدد من الإجراءات مثل تحديد حجم ونوع التسليح وأسلحة بعض المناطق من الترسبات العسكرية وبعض القنص على استخدام الطائرات - الخ وكذلك الحال في اتفاقية واى عربية بين الأردن وإسرائيل لمدة ٩٩ عاما لتسالي التناقص بين الحدود السياسية للأردن والحدود الأمية لإسرائيل - وهذا الأمر - الحدود الأمية - يشكل عثرة كبرى في أي اتفاق سوف يحدث بين إسرائيل من جانب وبين سوريا ولبنان من جانب آخر في تصوراتنا أنه ان يكون هناك خلاف حاد على أن الحدود السياسية مع لبنان أو سوريا - فهما عدا منطقة الحمة التي قد تدخل فيه فلسطين على



المصدر: الأهرام

١٩٩٩/٩/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

الخط في مرحلة من المراحل. ولكن الخلاف هو على الترتيبات داخل الحدود الأمية من نقاط الانذار والولايات المشتركة وتخفيف اللوات يوجه عام أو في بعض المناطق وأيضا بخصوص موارد المياه. الخ

وهناك اختلاف آخر وليس أخيرا يحسن أن نشير إليه قبل أن ننهي هذا المقال بتطويع ما نسميه خلق مخالقات داخلية على الحدود في الدولة الواحدة أو زرع بذور الانقيت وانتشارها، فإدارة الأزمات في عصر الهيمنة الذي يشهد سنائرا لما يسمى بالعولمة لا تنتهيها بل تبقى عليها بعد انفجاش في فلبين لونها كما يحدث في العراق حاليا بتشجيع الانفصال في الشمال لخلق منطقة الكراد والارة مناطق الشيعة في الجنوب وكما يحدث في كوسوفا وجنوبها مع أو داخل الصرب فهل ستكون الحدود سياسية تحقيلاً لاستغلال مسعود أو أدوية أبلقاء على الوضع الذي كان؟

اختلافات جوهريتين إدارة الأزمات قبل عام ١٩٩٠ وبين أدارتها بعد هذا التاريخ فإدارة الأزمات في ظل نظام القطبين عسيرها في ظل نظام القطب الواحد، وانعكس ذلك على سرعة اختلاف الحدود السياسية القيا أو رأسيا أو خلطها بالحدود الأمية في ظل خال. توازن القوى وليس هذا هو الاختلاف الوحيد، إن هناك صاهم كبير وأخطر وهو الاختلاف بخصوص استخدام القوى في إدارة الأزمات وسوف يكون هذا حديثنا في المقال التالي بإذن الله.

وأزاء هذا الوضع الجديد ماذا لو افترضنا نحن العرب على نجيب ونقائى الأزمات العربية - العربية والأزمات العربية مع الغير حتى عام ٢٠١٠ على سبيل المثال حتى نركز على إصلاح البيت الداخلي ليصبح قاعدة متينة ننطلق منها إلى مستقبل أفضل ولو أنني أشك كثيرا في قدرتنا على ذلك إذ يلاقي مجرد عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب عقبات وموانع بعد اجتيازها إنجازا نتحدث به في أعلافتنا حتى ولو كانت النتائج على ما رايناها من سلبية لا تتناسب مع الظروف والتطورات التي نمر بها.



حتى لا يفوتنا قطار القرن المقبل

ويضمن مواقع النافذ من الصخور لتتجلىها وهو وإن تسود في بعض الأحيان مبعدها عن الشاطئ فانه في النهاية مجة اليه بحاله التوافق وتحله السلامة.

لقد مضى الزمن العتري الذي اوهن قرون وعولنا فيه قراع الجبال ومرت مياه ملوثة عذبة تحت جصور شتى حتى استقر مفهوم الوفاق العالمي حيث يجب ان ترتب المصطفات الخاصة مجرى الي سباق المصلحة العامة ان عليها اليوم. شأنا في ذلك شأن كل من يستل هذا الكوكب المثل في دوراته حول الشمس. ان فكر مرتين مرة ليمنا بشخصا من شلون ومرة أخرى ليمنا بعم العالم من ملخيرات ولاننا لم نتعود وحتى عهد قريب ان الاتكباب على تفاصيل مومنا مغزل من اهتمامات الآخرين بل ان اثر مؤاره الاخرون الا بالمسحور بينهم لنا

موشعا في شملهم الغنى او غربهم الخكر. فلانهمناهم. سرا على الماركة الشرقية حينا او علنا بصوت جنوبي جهر حينا آخر. بالثانية. فرد علينا بعضهم بالقرص ذات القوائد. والقرم البض الصمت حقا لوقت برك كيمته جيدا. ولهذا وحتى تعاد عولنا التفكير ببعدين في وقت واحد. لابد ان نوزع الاوار ليمنا بيمنا مشجوب اليهم في

دهاية الامر بما يعلمهم على الانصاف المخلص لما عندما يبركون انهم طرف مستفيد او على اضعف الايمان كجور مخسر من صليقة المستفيد التي لا

تعلمها مادامه الحال مع الغرائ. اننا الان في منتصف العام الأخير من العقد الأخير للقرن العشرين. تشيها للوقوف على رصيف لسان اللان يفتي والعشرون. فهل تكدنا ان يمعا ما يفتي لتأمين مكان لنا في غرباته. ان للعتلات التي تتجج لاجلها فتح مغافير اوابيه يتم صحتها الان. عمتل سواف نصيح زراعا البقود المتداولة في عالم اليوم مسئل ورق اقل الكفا الذي يعلوهم من اصعهم بلخصمون النعام من منيعه انحطلت فيها اسس المفاضلة اثناء انحلالهم هم الي التدم الطويل. وهل تحرفتنا علي ابيجة اللثة التي سدوف نتجداها مع ركانه ودوبا شلاء عقولنا علي مفرداتها. فاننا. ششدا ام استنا. مضطرون ان تكون علي خدك مشرفة حضارية واحد منهم في وقت لي تسعنا فحة المعاجم القديمة ولن تقدم لنا القواميس التي اعين عليها علي هيلتها مرارا معونة بعلو حضاري يعمل العالم عصر انقلابي حضاري يعمل العالم جميعا تتحول فيه الحروف الي ارقام

اذا كان التقلب في الماضي عن اصولنا العظيمة بمثابة قرص غلاية يتناوب علي ادائه قلة قادرة من ابناء الأمة نيابة عن مجموعها. فان التخضير للمستقبل المرجحي لفرش عين علي كل نفس ان تسهم فيه بقدر ما اوتيت من قوى او بفضل ما منحت من ملكات. وهذا يجب ان يبدأ الجميع من ههنا ومن الان على كونه هناك «ههنا» .. وههنا هو الواقع الذي نعيشه نقائضه

د. احمد تيمور

ونعيشه كمالضاته. وهذا هو الامل الذي نستهدف اكتماله

ويستهدفنا لكامله. ولان هناك تقع ارضي ارض هتا نفسها فتن كثيرا ما تنودي في شرب الحركة في المكان علي طريقة مكل سر. حيث ترفع الالفة بعد الالفة دعلن عن اسماء محطات لا نصل اليها الا علي مستوى الدنيا او الحلم. ولان الزمن اساسي في حركته فاننا بكل ثباتنا الطيبة واحلامنا اللازورية. اذا لم نتخل عن عاده السير دون قطع مسافات. لابد مدفوعون عن الخلف دوة من بعد دوة.

لك فرق اوجيان القويدي منذ قرابة الالف عام في كتابه التسمي بالهوامل والسوالم. بين البقاء والحياة والعيش سعيا وراء تحديد ايق لدلولات الكلام. فقال ان في البقاء يسكن الجوامد وغير الجوامد. وفي الحياة يشترك الحيوان والنبات وفي الخروج الي طلب المعاش يتفرد الانسان. وطلب المعاش يسكن عرض المنفعة علي الناس ويبلغ في نهاية الخلف وعمخصة للجهد الكلي «عمارة الارض» تلك المصطلح الحضاري الاسلامي الذي يترصد بكل ما هو خراب ليصاحبه ويصلح منه شأن الأمة. تلكها جوهرة اسي حيان وتعود بها الي حديث شن ان ليرفض علي شمولها الكشاف مجرد البقاء او محض الحياة لنصر علي الا سيعيل لنا نحو المستقبل الا ان تسعي قوما في طلب العيش الكريم الذي لنزهر علي شعاع مسعاه مدائن المعمران.

ان تحديد الوجهة للمستقبل هدف لا يختلف عليه ميمران. ولكن الامر اشد بهررك تتحول علي جوانبه الاسواق. ويرى رياته متوازة الفرق البعيد كما يرأها النوتي حديث العهد بالبحر. وقد تحدث النوتي لائل الخمرة نفسها بان الخط المستقيم هو الاقصر وهو الاوثى بالاتباع. فهل يوافقه الريان المحدث الذي عرك من اللجج الزرقاء ما استكن الزيد في لحيته. ام ان الفيلسوف يسبب ان دخل بالضرورة كل مشاكل الحياة مع الخطر. ان علي الريان ان يتاور الريح ويتناوس التيار ليتنزه المد. وعليه ان يسير الغور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محسنة الدلالات كما لتحول فيه الزحام
الى حروف لتكسب كلمات واضحة على
شكل جمل مفيدة .
اننا يجب ان نعتك على قراءة عمود
العصر الذي نحن على اعناقنا قبل ان
تخطو الى ساحته ونعرف الى اي مرض
يرتو ببصره، كما ان علينا قراءة تكلوما
من جديد لتبين ما تستطيع ان تصنعه
مختلفا مع متطلبات هذا العصر حتى لا
تعود بشاعنا باكرة فيحق على همتنا
الكساد ومن اجل هذه القلبية المربوطة
ينبغي ان نحلي بقر هائل من الشجاعة
بسميح لنا ان نرفع عن كواهلنا كل ما
يقلها حتى لتحرر سواعدها وتستجيب
لتبضعات الابداع القائمة من الخ الواعي
وتنفي على مثال ما تصوره او اقربا منه
اننا يحكم ما تشعب في خلائفنا من
تقاليد تحمل الكثير مما يجب ان نضعه
في خزانة التذكارات محفوظا بما هو
خفيف به من التسجيل، وهذه بالطبع
ليست دعوة لنشد القديم على املائه، فان
نحن فعلنا ذلك فقلنا الاسم والسمعة
وانزعنا بايدينا الجذور في اوان الاطلال
الى مواسم الحصاد .. ولكنها دعوة لا
تلق مع الماضي ولا موضوعية اجلائنا
ماويلا من قبل، ولقد تلخ فيها كل
الصدايق، ونختبر ما في القوارير ..
فالتذوق بالفارغ وما انتبهت ثوابيح
ملاحجة .. فان مصلق المرتفعات ليس
له ان يعمل الا ما يعينه على شتم الفرا
ان علينا ان نستحي من الماضي ما
لوطعنا لنزفنا دما حتى الموت .. علينا
ان نستحي من الروح الهادية والتفسير
النابض والمنهج الذي نقس عليه
والهوية مميزة الملامح، في الوقت الذي
نسقط منه ما هو ابقياها لاننا كما ياكل
الورم العظمو .. نسقط منه اللغو الزائد

والحشو المنهك والسلف العاطفي
والجاسد المصطب والمفلوط
للمسوس والمؤقت الذي لا يخدم الا
زمانه عندئذ نخلع عن جسد النيل
الجميل كجانب مضمور الانحطاط
الركا الذي تخطط في تسجيها
بقايا نقوش عثمانية ومناوكية
واخميندية لنخلع عليه ما هو اهل
لتيالته من طباس الاستعريق
لشهوة بلعاعات الكيزر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٩

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

طريق مصر إلى عصر العولمة والمعلومات

الجديدة التي ترتبط بتكنولوجيا المعلومات، مثل صناعات البرمجيات والمعلومات والوارد الحديثة والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية.

ج) تفاعل الجامعات مع البيئة والمجتمع المحيط
١- إقامة العديد من برامج التدريب لتطوير وثنية المهارات الفنية والتكنولوجية المتميزين من شباب الخريجين في مجال تكنولوجيا المعلومات لبناء قاعدة بشرية عصرية متميزة تهيئ إلى تحويل مصر إلى مركز عالمي متقدم في تكنولوجيا المعلومات

٢- التوسع في عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة لجمع الخبرات، والمباحثين، ورجال الأعمال المتفهمين بصناعة المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ومباني

الؤسسات الحكومية والبنوك لمطرح على الدخول في هذا النشاط

٣- تصديق الجهود المشتركة بين مراكز البحث العلمي والجامعات ومراكز الإنتاج في إطار متكامل يضمن التعاون الأخلاق بينهم ، ويضمن كذلك رعاية التفتيم للإبحاث العلمية التي تقدم الإنتاج الوطني.

إن مصر لها مميزات عديدة في صناعة المعلومات والتكنولوجيا تضمنها أحسن الدول الثمانية، لأنها تملك البيئة المشجعة للمراتبة والبيئة الأساسية التي تربط العالم بمصر، وترتبط مصر بشبكة المعلومات والتكنولوجيا العالمية ويتوافر بين أبحاثها العقول المفكرة والطاقات البشرية المعقدة التكلفة، ولكن ما يتحسنا بالذات هو الفرصة على تنظيم جهود مؤسستنا على نحو أفضل وكذلك استثمار طاقاتها لتلحاح على وجه الأكل

أوضح السيد الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه في افتتاح المؤتمر القومي الأول لنهضة المعلومات ملاحظ المشروع القومي للنهضة التكنولوجية والذي يمكن أن يحول مصر إلى دولة منتجة لمتاصرها للتكنولوجيا. كما أسقط سيادته الأشخاص على أهمية وخطورة المعلومة في عصر العولمة. فقد أصبحت المعلومة الدافعة التي تحرك في الوقت المناسب وبالصيغة المناسبة هي أساس القرار الصحيح في حياتنا اليومية كما أصبحت تكلفة غياب المعلومة

المستحقة أو غموضها أو تأخرها تكلفة عالية يتم دفع ثمنها في قرارات غير صحيحة لا تستند إلى معلومات دقيقة وحده سيادته أن أهم الركن الرئيسي في هذا المشروع هو إعداد

التخصص الحسني استواء من تخصصات العلوم إلى شتى المجالات، إلى الخريجين وكذلك التكوين المبرمج لتحويل عصر التكنولوجيا المتطورة وعليه فإنه على الجامعات والراكز البحثية أن تفتني وتنفذ برنامجا وطنيا طموح لتجهيز وأعداد الكوادر البشرية في مجالات تكنولوجيا المعلومات ومن ثم فإنه يمكننا تلخيص دور الجامعات والراكز البحثية في الآتي:

١) التواحي التعليمية:
١- تطوير المستند لبرامج وطرق التدريس بما يمكن مصر من إعداد أجيال جديدة من المتميزين وأصحاب المهارات العالية والقادريين على استيعاب تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في خدمة التنمية الاقتصادية والتكنولوجية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب ومراكزية ثروة المعلومات، وكذلك استيعاب تكنولوجيا خاصة بمصر توائم ظروف مجتمع لم يزل يعتمد على الصناعات الكثيفة المعالة لتزويد فرص العمل لأجياله الجديدة.

٢- تكثيف الجهود للمعجم استخدام الحاسب الآلي وتدريب البرامج التعليمية التي نتم باستخدامه مع توفير المرافق التكنولوجية التي تمكن كل متدبر من الأرتقاء، بقدراته، مع تطوير شبكة الجامعات لتواكب للتطبيقات والمستحدثات العالمية. ٣- التوسع في استخدام القساط المتعددة في التعليم وتزويد المعلومات اللازمة.

٤- التكامل بين الكليات المتخصصة بالجامعات والقسام الحاسب والمعلومات والكليات الأخرى ليكونوا منظومة واحدة لتحقيق النهضة التكنولوجية الشاملة

٥- تقديم المزيد من الدعم اراعلة للمعدي سواء من طلاب الجامعات أو من خريجيها

٦- تقديم التيسيرات التي تمكن الطلاب الراغبين في المعصول على حاسب الي بمصر مناسب والتقسيم مع التوسع في تقديم حواسيب آلية كمكالات للطلاب المتفهمين والمتفكرين

ب) النواحي البحثية

١- التوسع في إيفاد أبحاث إلى الجامعات للمبرقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات لتأدية التطوير الذي أدخل على البرامج والمواد العلمية والتدريبية

٢- إنشاء الأرواق المثلثة للأبحاث التطبيقية ذات القيمة المضافة العالية في مجالات صناعة البرمجيات أو صناعة حاسبات ومعدات أو صناعة معلومات تقدم على شبكات متطورة من البات الاتصال الإلكتروني .

٣- إقامة وتاثير الفاتم من اتفاقات التكني والمشاركة بين الجامعات ومراكز البحوث في مصر وإفرائهم في الدول المتقدمة لتشمل نقل وتطويع التكنولوجيا وتقديم كل التيسيرات التي تمكن من اقتحام الصناعات الحيوية



المصدر: الأهرام

١٩٩٩/١٢/١٤

التاريخ

النشر والفدسات الصحفية والمعلومات

تحديات الفضاء المعلوماتي



الزوار
الزوار

السيد بسين

أنا عائد من باريس، بعد أن حضرت اجتماع الخبراء الذي نظّمته اليونسكو بدعوة من فرديك مايور السكرتير العام، لمناقشة التحديات التي تلمسها التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال NICT. تمت دعوتي بناء على ترشيح الدكتور محسن توفيق استاذ الاتصالات بكلية هندسة جامعة عين شمس والذي يعمل الآن، باعتباره خبيراً دولياً مرموقاً رئيساً للمسم والشروعات الخاصة بالاتصال والمعلومات باليونسكو.

وأذكر أنني دعيت باعتباري باحثاً علمياً مهتماً أشد الاهتمام ببروغ مجتمع المعلومات العالي وأثاره المتوقعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تكشف عن ذلك إيماني المنشورة ومقالتي في الصحف المصرية.

وحين اتبع مسيرتي العلمية منذ أن كنت باحثاً بالمرکز القومي للمحوت الاجتماعية والجنائية، فمن اليسير أن أجد أنني أبلغ اهتماماً قديماً بمشكلات إدراكنا للتحولات السياسية التي تلعبها التطورات التكنولوجية بشكل مسرور في تشكيل الوعي الاجتماعي، في مختلف النظم السياسية مشددة على أن معلوماتنا السياسية غير آمنة وخصوصاً في العقود الأخيرة، حيث أصبحت تطاور الاعمال التقليدية إلى مجتمع عالمي للمعلومات، تفتح أبواب الحريات التكنولوجية الجديدة للمعلومات والتحرير من القيود من الأعمال السياسية شبكة الانترنت.

ومفهوم مجتمع المعلومات العالي، مفهوم جديد، لم يتقبل تماماً بعد في الوعي العلمي لعديد من الباحثين في مختلف القارات، ولكنه ليس غريباً في ملاحظته لم تقصص تماماً بالنسبة للمواطنين العاديين الذين يتعاملون معهم يومياً من خلال شبكة الانترنت، ولكن بحسب إيمان إخوانه الفكريين ومناخه التعليمية السياسية والاقتصادية والثقافية.

اعتبر بأنه رغم إدراكنا لهذه التحولات الخاصة بعدد أنواع المعرفة العلمية المولدة، بمفهوم مجتمع المعلومات التي لا تتحدث عنه كثير من الباحثين إلا أنني دعيت هذه المرة في اللقاءات العلمية التي وجهها في استاذ جامعي مرموق في باريس حين أياك أبلغت العلمية في باريس بعد أن نشرت مقالاً في الجغرافية السياسية عن الثورة التكنولوجية، والهيمنة الصديق ناسي روج مجتمع معلوماتي عالمي لا يوجد الآن وجد جديد إحدى أدوات الرأسمالية المعاصرة لتشر لفسادها واستبدالها على العالم، ومعنى هذا البعد غير الرشيد أنه أولاً ألبني المعلومات التكنولوجية عن انتشار التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في العالم، والتي يمكن

تدعيمها ببساطة من خلال الشواهد السنوية عن المعلومات والاتصالات التي تصدرها اليونسكو، إلى هذه التقارير كرون من المعلومات والبيانات الإحصائية عن استخدام هذه التكنولوجيات في مختلف مناطق العالم، ومن ناحية ثانية فإن إلقاء موضوع إيبولوجي بحث مثل سيطرة الدولة الرأسمالية على مجتمع المعلومات، العالمي من شأنه إبداء أن يلعب عرض للوضع، ومناقشته، وهي مناقشة شبيهة بنهاية العجلة بأنها ليست سوى الممارسة الرأسمالية المهيمنة في الوقت الراهن، ومعنى ذلك سلب العجلة من أحد اتجاه تطور الرأسمالية وهي كونها اتجاه تطور تاريخي طويل، علمي وتكنولوجي واتصالي أخذه معاً طوال القرن العشرين وهذا التطور يشاح إبداع طول مشددة من مختلف بلاد العالم وهو إما كان قد تم في رحم الرأسمالية كالمصاهرة باعتبارها أكثر انعطاف الإنتاج لتقاع في الوقت الراهن فلس مفتحي لك أن العجلة مستخدمة في إطارها الرأسمالي إلى أبعد الأبد.

وفي الرد على هؤلاء القتاب والمثقفين المبرزين يرد كل شيء مخصص إلى سيطرة الرأسمالية معلقة كانت، أو مجتمعاً عالمياً للمعلومات، أسوأ لهم ولذا مثل الثورة الصناعية، كونه الثورة نشأت في أحضان النظام الرأسمالي الناشئ في وقتها، ووجدت ملعباً من افتقار لتحريرين من وجهوا إلى سيطرة القاد، ويحكموا يخلقوا ممارساتها، وخصوصاً فيما يتعلق بتشتيت العمل أكثر من شخص غيرة ساعة يومياً، وبالتالي إلى تشجيع الرأسمالية بل أن بعضهم دعا إلى تحطيم الآلات باعتبارها أرباب التمرير لهذه الآلة، والعودة إلى اليد وسابقتها غير أن التاريخ أثبت أن الثورة الصناعية تجاوزت شروط نشأتها التاريخية وتحولت لتصبح من القوى الدوافع التي أدت إلى تقسيم الرأسمالية جميعاً بحكم ما وفرت من

الات وفوات التي إلى لشباع الحاجات الإنسانية للابن البشر. وهكذا استطاع بكل خفة وسهولة أن تلقى يدانة العجلة بحكم طبيعتها الرأسمالية، ومؤيدي إيماني في فوات الزمان من كثر سلبية اجتماعية تبدو

في زيادة الفرق بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة، بل خفة العجلة لتعسفها بخل بين البلد بين من يملكون ومن يملكون، وكذلك أيقن أن تبادر يدانة مجتمع المعلومات العالمي على أساس من بعض الأرقام التي يمكن الحصول عليها عن عدد من الوسائل والأدوات التكنولوجية التي نسمع أهم بالاتصال عبر الانترنت للحصول على المعلومات أو لتدعيم أو لإجراء التجارة الإلكترونية ذلك أنما على شرف تحول تاريخي خلسر، سيقوق مراحل ما سادتته الثورة الصناعية في التاريخ الإنساني.

ومن يتشبع بالواقع المختلفة على الانترنت من السهل عليه أن يبين أن مجتمع المعلومات العالمي أصبح أحد الموضوعات الرئيسية التي تشغل العقل العالمي، ويكفي أن تشاهد الواقع المحدث التي خصصها للتلفزيون الإقليمي لهذه الموضوعات، وتسمع عشرات الندوات والمؤتمرات العلمية حولها، ومن هنا تخطى إلى أن موضوع مجتمع المعلومات العالمي ليس شغلنا متعلقاً ندعو له بل أننا نتعامل مع كل يوم، ويصير ذلك من تعاملنا مع فكرة الانترنت كما أنه ليس مع تقنية أخرى مرموقة، أو مع مشكلة أخرى متعلقة، بل مع عالمها، بقدر ما هي مشكلة يومية، بل بشر في العالم كله أن التجارة الإلكترونية من طريق الانترنت تستعمل عام ٢٠٠٠ إلى مليار على خمسة ملايين دولار، أين الكليل في هذه الحقيقة.

اجتماع الخبراء اجتماعاً في إحدى فترات اليونسكو في باريس، وكنا حوالي عشرين خبيراً من مختلف أنحاء العالم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعادوا معتقون حقاً لاختلاف الفهارس، وترأوت خبيرانهم بين الخبرات الأكاديمية من أساتذة وباحثين، وبين الخبرات العلمية لهؤلاء الذين يعملون أساساً في التطبيق، المفتوح لفرديك، ماريو، السكرتير العام لليونيسكو الاجتماع بكلمة عامة حدد فيها موقفه بحكم منصبه الرسمي من ضرورة وضع إطار عالمي يحكم الفضاء المعلوماتي، وكانت الكلمة تلخيصاً لورقة مهمة وزعت على الأعضاء وقصد منها أن تكون ورقة بعرض للتخطيط استباقيتها لليونيسكو في هذا المجال، كما وزعت ورقة خلفية موضوعها، مما هو دور لليونيسكو بالنسبة لمجتمع المعلومات البازغ، فبعضها قطاع الاتصال والمعلومات والمعلومات باليونيسكو كما أن الدكتور محسن توفيق أسهم بورقة معنارة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأمن الخاص بالفضاء، وإن لم تخصصه للقضايا وفي محتاج أخاطبة متحفة بحكم تجربتها في طرر لشكائيات مجتمع المعلومات العالمي، الورقة التي طرحها فرديك ماريو تشرح دورها لورقة العرض منها رسم سياسة لليونيسكو، وهي لك لم تدخل في صميم المشكلات النظرية التي يجدها موضوع مجتمع المعلومات العالمي، وقد قسمها إلى ثلاثة أقسام وحاشية، القسم الأول عن التطبيقات النوعية للفضاء المعلوماتي، والثاني لمحاولة صياغة إطار عالمي للفضاء المعلوماتي، والثالث عن التضمين المقترح لهذا الإطار العالمي.

بالنسبة للقسم الأول من الورقة والذي تحدث فيه عن تعريف الفضاء المعلوماتي CYBERSPACE وسعته فقد عرفته بأنه صيغة إلكترونية وتكنولوجيا جديدة للتخزين والمعلومات والشبكات، وهو يتكون أساساً من الأشخاص الذين يتحدون لكل الأفكار والتفاعلات والشبكات والأصنام والمهن الذين يعضون أو يملكون المعلومات من ناحية، وشبكة عابدة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من ناحية، البنية التحتية للاتصال والتي تسمح بتداول المعلومات وتلقاها بطريقة رقمية DIGITAL.

وهذه السمات، فيما يراه ماريو، هي التي تشع إلى صياغة إطار عالمي للفضاء المعلوماتي على المستوى الدولي لكي يجعل مجتمع المعلومات البازغ أكثر ديمقراطية وحرية وصحة وتجانساً بالنسبة للمجتمع، وإلى القسم الثاني من ورقتي يرى ماريو أن لليونيسكو هي الأمانة، بحكم مسؤوليتها، لكي تضع هذا الإطار العالمي.

أن اليونيسكو معنية بالدفاع عن مجموعة من المبادئ والقيم الأساسية مثل حرية التعبير، والامتناع العامة للحصول على المعلومات والمعرفة، وحماية الحرية الفكرية، واحترام الخصوصية، والقانونية ومن وجهة نظر اليونيسكو فإن البنيات المعلوماتية وعدم توافرها على أحد تدفع من أهمية أن تكون المعلومات أكثر ديمقراطية، وإذا كانت هذه المبادئ والقوانين يمكن أن تترسخ في الوعي الفردي بالإنسية لكل أعضاء المجتمع للحد، أو على مستوى العالم، أربعا، لا ندعو الحاجة إلى تشريع خاص لحمايتها، أما حين تعود المصالح الخاصة التي يمكن أن تهدد هذه القيم، فإن التشريع يصبح ضرورياً، ومن ذلك إلى أن وظيفة القانون الدولي أو الدولي المعروفة هي الصيانة القانوني المطلوب بين المصالح الخاصة والمصالح العامة.

ويلخص ماريو في ختام ورقة السمات التي ينبغي أن تضم الإطار القدر صياغته، أي كونه ينبغي أن يكون أكثافاً يشهد مبادئ من الإيمان، فحق لكل فرد أن يكون حرّاً، لكي يتكلم معه كل دولة حسب ظروفها، وأن يكون شاملاً بحيث يغطي الاستخدامات للتطبيقات العلمية والفكرية والتربوية وفي الفضاء المعلوماتي وإلى الالتزام على وجه الخصوص، وأن يكون متعدد الأوجه وأن يكون أكثر عابداً بمعنى شموله الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات المالية، ما سبق لم يكن سوى مقدمة ضرورية للحديث عن تحديات الفضاء المعلوماتي، ويزرع مجتمع المعلومات العالمي كنمط جديد من المجتمعات يتقلد إليه تدرجياً، وأن كان لبنات المجتمع للعاص.



النصر : الصبغة

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغربة الغنية والعولة الفقيرة

جورج رجي *

■ عند ملأى نهاية القرن العشرين باتساع حركة العولة، وشوغلها بلدان العالم، وشعوبه، وعقول البشر، تبرز أسئلة مصيرية، خاصة وعامة، تنبثق مما تعيشه الإنسانية وهي تراجع تاريخها الحضاري وما ينطوي عليه من أديانات أو اكتشافات أدبية فكرية، أو علمية تكنولوجية، بينما يظل القلب الوجداني على حركته المزدانية، التي تضم في وقت واحد مغزى الشرث الحي، وحسيلة الحدثة الحائرة، سعياً إلى الإجابة على ما يلي:

١ - أن أخطر ما يهدد القيم المتوارثة حول الحرية والحق والأخاء والكرم والضيافة، في هذه المرحلة يمثل في ما يتم إلباسها إياه من تحليلات سيكولوجية، تنتهي إلى القول، أن الانفتاح على الآخر، يتضمن في وقت واحد الخوف من الآخر، وإن تراجع المجتمعات الإنسانية، في كثير من مناطق العالم، عن الالتزام بقواعد تلك القيم التي تربت الناس عليها بغضل التعاليم السماوية، والفلسفات التي رافقتها، يندرجان ضمن المفاهيم التي توصلت إليها الحياة الدولية المعاصرة، كان الوقوع في هذا الأحياء الخلقي والنفسي أمر محتم، يجب الاعتراف به، والركون إليه، مع تناسي حقيقة قديمة معروفة عن صراع الخير والشر، وعن السبيل الروحية والعقلية التي ينبغي للإنسان سلوكها، في معزل عن ردة فعل المفكرين ضد المواقف التخليعية التي يقرئ عليها الانقلاء لم هبوطهم بعد ذلك في ردة فكرية الفعلية سلبية، لا تؤمن بديلاً من غايات الواقع.

٢ - أن عمر البشرية المتوزع بين المكان والزمان، بين الإقامة والغربة، بين السبيلات التي قامت حكوماتها لأجل الارتقاء بالفرد والمجتمع، والنتائج التي باقيت يوماً بوم الأمل والبرامج المعلنة، أن عمر البشرية منذ القديم، يعني في هذه الفترة الزمنية من التاملات المتعلقة بقرن ينتهي وقرن يتحضر للظهور بعده، أن توفى الإنسان إلى الانقلاء،

قد أوجده يوماً في حالة من الغربة مع نفسه ومع الآخرين، ودفعه إلى سبر أعماق هذه الغربة، حتى يخرج منها بالفكر جديدة تتخطى ما سبقها، فلتمكن هذه الأفكار من بناء شخصية فريدة غنية بعطائتها، أو مجتمع متجانس مختلف في اتجاهات الفراءه على طريق الدفوض.

٣ - أن جميع الحركات الفكرية والأدبية والعقائدية، وعلى اختلاف اتجاهاتها، نبعث من وازع الغربة التي يعيشها المواطن، أو يعيشها معه مجتمعه، وليس التقدم الذي تحقق منذ آلاف السنين في الحفول الفكرية الغنية والعلمية إلا تحميراً عن الفلأش الغربة في الذات الإنسانية، هذه الغربة التي تتراوح مبدولاتها بين بلد متطور منفتح، وبلد أقل منه تطوراً والانقلاء، ولكنها تكبر احتياجاً، وتتسع الحفا، وتضمق مسعير، ينسجيه ما يترقى علم الإنسان بالكون والحياة.

والإنسان الفكر - وعلى الأخص المثقف أو الفقيه أو الباحث - الذي يشعر بكونه غربياً في بلده، ويتطلع إلى بلد آخر كي يهاجر إليه وينهل من ثقافته وخبراته، يبلغ والتأكد مع هذه الهجرة، مراحل متقدمة من الارتياح الوجودي والبناع الإبداعي، وهذا أمر خطير جداً ولكنه، بعد أن يصل إلى هذه المرحلة، يجد أن مشاعر الغربة فيه، الغربة عن نفسه، والغربة عن سواء، تتطلب حلولاً خيئية أخرى، حتى يستمر قائماً على التجدد والابتكار.

٤ - في مثل هذه الأجواء والمراحل التي يعيشها أهل العقل والفن والعلم، أبداً، بحثاً عن شعر جديد، أو رسم جديد، أو تكنولوجيا جديدة، تتعلل بالعلم وتطبيقاته في مختلف حقوله، تأتي سياسة العولة المطلقة بقوة على جميع الفارات والبلدان لتتبر بصورة.

طغيان كوني يتناسى أن منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الغربية التابعة لها، قد جاءت منذ خمسين عاماً، حصداً كفاً فكري وسياسي، خاضت البشرية من أجل حقوق الإنسان، ومن أجل العدالة والمساواة والقيم والمصادقة بين الشعوب وأن مستقبل الأرض، وإهلها، يبنى على أساس



العبارة

النصر :

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصغير الأرواح والإمكانات الطبيعية
جميعاً، كتحلّة الحروب والتوقف عن إنتاج
الأسلحة ذات الدمار الشامل، بغية إبعاد
الربح عن النفوس، ولا سيما نفوس الأطفال
والأجيال الطالعة، بينما تشير مظاهر
العولة إلى قيام تكتلات مالية عملاقة يهيمن
الحكم بالخيبرات الطبيعية لدى الشعوب،
وبالأسواق التجارية المفتوحة أمامها، بعيداً
عن المفاديس الخلفية التي يجهد الإنسان
في غربته داخل بلده، أو غربته داخل البلدان
الأخرى - حتى ولو حمل جنسيتها وتخلّى
عن جنسيته الأولى - ويسعى للتمسك بها،
في صيالة مبادئ الخير والحق والجمال،
والحياة، وهي مرة جديدة، الدم قديمة،
مطلوب من الفكر الحديث أن يحافظ عليها،
وأن يسطورها للأفضل، بدلاً من التخلي
عنها.

• بين الغربية الفنية الضلالة في
تحياتها، والمولة الأخذة بالمصالح
السياسية والاقتصادية والإحادية، من أجل
سيطرة تهدد الحريات الفردية في الاختيار
والإبداع، وتقمع كل ما يضر أو يناقض
ومصالحها المرحلية، يبقى أن فتح الحدود
بين البلدان يسهل فتح الحدود التي لا تزال
قائمة بين كثيرين من ملكي العالم شرقاً
 وغرباً، شمالاً وجنوباً، وإن العولة الحقيقية
التي هي التي تجسد عولة فكرية وعولة
أدبية وعولة فنية وعولة علمية، لتتراقق
فيها العولة الاقتصادية والمالية والسياسية،
على قواعد تكاليف المراض وتنافس المواهب،
وعن طريق تشجيع هذه المواهب، لا كبها،
فقدوم الغربية منعت اكتشاف وإبتكار
وإبداع، ولا تظل المولة، السوية بالمال
والسلاح، فليجبره بالأخلاق والحقائق
والحضارة.

• كاتب لبناني مقوم في باريس



المصدر: الوثائق الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/١/١١

الحرب ضد الإسلام مستمرة

العولة فصل جديد لسلسلة الصراع بين الإسلام والغرب

مطابو تحرك مصري-عربي-إسلامي لمواجهة العولة

الخطورة: قتل وتسليم واختراق
يقول الدكتور أحمد يوسف لسفلة الخطورة بجمعة الأهرام رئيس هيئة الآثار السابق: إن ظاهرة القتل والقتل لا محالة لأن وسائل الاتصالات جعلت لعمل القتل صائراً. تفرص القتل الكبير من خلالها على منعها خاصة ولا يهمل أن الضمير الآخرين. ولقد نبأ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بخطرنا الذي فيه بأن يوماً سيأتي تقاضي علينا الأمم ليس للقتل وإنما لرفضنا حبب الدنيا وكراهة الموت.

يوضح: أننا سبب ما يحدث لكوننا سببنا للقوى الكبرى بالتصديق فيها والاعتدال. علينا بكافة أنواع الاختراق من خلال الأجهزة والوجهات المستوردة والرفض والقولن الخفية والمظهر وبغيرها من صور الاختراق للسور الذي يهدف في النهاية إلى تلاشي شخصيتنا وضياع هويتنا ومبادئنا.

ويؤكد: الطويل. أن العولة اختراق لكافة مناح الحياة في المجتمعات الإسلامية عالمي لضعف الاقتصاد سيستغلها أقوى القوى العالمية حين تتدخل مع الجاهل مع اللزوم عليها وهي الأخلاق وتستغل إسلاماً غير مضبوط لا يتفق مع مبادئها وقواعد دينها للتدخل مع أحوالها أهدأ وضرة وإشابة في الجانب الاقتصادي. تستعمل بوسيلة في البخاري يمدأ بأن العولة كسر شخص الفرد ولا يصلح للمجتمع وهذا تصيب الفرد جام غضبها محاربة تخريب الدين ورسول المسلمين من عقائدهم لتضع من أسلحة الإسلام المصلحة. بيد نخاع محارلات تخريب هؤلاء الإسلامية لكن بها المستهدفة لوجهة من كنفهم عالمي.

ويضيف: أحمد يوسف قائلاً: لا استبعد أن يكون لأحداث روع من السيطرة على بعض الجماعات المرتبطة التي تسمى سبها إسلامية للدين في الإسلام من خلال وسائل الإعلام. تيكات الاتصاف العالمية. فضلاً عن تقوية وإطلاق سميات ربحي بأن الإسلام دين الجماعات الإبراهيمية والأشرف تشديد ليدنا نوع من المصلحية تجاه تلك السميات بعد أن نقية القدرة على تصحيح صورة الإسلام للصورة حرصاً على إرضاء القوى الكبرى في ركابها.

مهما جازنا الاستدخاخ طبيعة العولة بين الإسلام والغرب أن نستطيع رفضاً مهما جازنا أن نعمل تلك العولة فإن القتل نهاية تلك العولات. قصورة قلنا مشوشة. إلا من شيء واحد يبدو واضحاً. الإسلام إلى أجل صوره على الغرب المنور. بكل ما يحمله العلاء من حقد وغل وتدن ينال القتل وتكليف. تجسد العلاء في إعلان الحرب صراحة في الإسلام العدو الأعداء وأن الحرب معه قلعة لا محالة لأن الحرب عتدم ولا مبالاً في ضمير لكل شيء مباح سلسلة طويلة من المحارلات لم تحلق نصراً حاسماً لكنها تركت آثارها المتصلة في العملية والتضليل السياسي والمصارف الاقتصادية. لغزها العولة الحرب في الإسلام في سرق ود للبلد فقام وإزاء الحرب الحديثة. جازنا لإاحة اللثام عرفنا أفعالها وخبروها وما يمكن أن يخله الإسلام كخطورة مخفية مستخفية عن رد الفعل إلى البهارة في خطوة وإخافة لاستغلال تلك الظاهرة. إلى العمل الإسلام في صورتها الحقيقية. بمعنى سلسلة العولة.

مفهوم العولة

يقول د. عبدالحق الطويل الأستاذ بجمعة الأهرام: إن العولة تهدف إلى جعل العلم بأسره قوة صغيرة مضطحة الأديان والأجاس والأشكال والأقوال. ول أن يكون شيئاً واحداً لا تعدد حدود سيادة في جاذبية مما يترتب عليه أن تلك قيم يمكن أن تكون للعالم بين تكتلات وعويات مضطحة لا يمكن الدين بين جماعة وأخرى. كما لا يمح أن يكون كقول الاختصاصي حنا لفسل بين جماعة وأخرى.

البدائيات

ويشير إلى أن العولة بدأت اقتصادياً. ما يهدد بسيفه القول الأقوى على مخدرات الضروب القوية اقتصادياً وأن تفرخ عليها مفاهيمها والمسلكتها وما تحب أن تروجها من مبادئها تتحول أن تصدر بها في المجتمع فضلاً عن استقلال الشعوب بما يتواءم بخدمة مصالحها تحتفظ لنفسها في النهاية بالهيمنة والسيطرة فضلاً عن طرح أسور لا تتفق مع الأخلاق والأدب والعلاقات الاجتماعية وقد شهدت للفتريات الدولية الأخيرة محارلات من القول الكبيرة لفرش أسور ومفاهيم. وانتراحت لا تتماشى مع مبادئ وتقاليد الدول الإسلامية التي اندرست بشدة لتتألف مع الشيعة الإسلامية.



المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/١/١٩

أسلمة العوالة

ومن كيدية ضد خطر العوالة واستغلالها بطريقة مضادة لصالح الإسلام لتوضيح معالاه بعيداً عن التشويه. ويرشح د. الطويل صغرية تلك القضية لاحتياجها إلى موقف موحد لكونها هجمة منظمة ومخيرة تهدف إلى خلق التفتت الإسلامي من جذوره ومن الممكن استغلال الإسلام العوالة وبشرط توحيد الصف بين علماء والفلاسفة والمفكرين الأمة الإسلامية وأن يكون لديهم هدف واحد يتمثل في صد الهجمة بالهجمة المضادة... هنا يمكن توليف إمكانات الدعوة الإسلامية لتأثير صورة الإسلام من خلال العوالة تلكها. مع ضرورة تدريب القضاة بفكر منظم يوضح عقائد الإسلام إلى بساطة تزيل تعقيدات وتنقي الفكر الإسلامي من الخبث... هنا فقط يمكن بث مفاهيم الإسلام بطريقة مضادة، مستقلة العوالة بهدف أسلمة العوالة.

المنافسة على كافة المستويات

ويطلب د. أحمد بوسك. بشسورة وجنود حرية ثلاثية الأبعاد: اقتصادية - عربية إسلامية، وأن تصاحف على بلينا وتجارنا وصقلتنا ولقائنا لوجية لفتيات القرية المستوردة وأن نعيد الاعتزاز بكل ما هو مصري وعربي وإسلامي... من خلال تجديد الصناعة وتقديم الطبع والأخلاق مع ضرورة استخلاص الأساليب الفكية لكشف الأعباء الفوق العنبري... فضلاً عن وجود أنظمة الصحية لشملة لجزء الإسلام... لكونه جزءاً متطوراً بعيداً عن الجمود. كما يطلب بشسورة الطالب وإعلان حالة الطوارئ، لئلا تلو القلة الفسدة مما يتنافس معه، وأن تؤدى المؤسسات الدينية ما تعلم له واجب عليها مع ضرورة التشويق والاتفاق الكامل على العمل الفصاح وفي نقطة أن تصل إليها فجأة.

أمير سالم



البيانات!!

● محمد البساطي: عولة الأدب تعني الخروج إلى العالمية من خلال التوافق المفسوحة الفساحة لنا.. والكاتب الذي يفقد خصوصيته الآن تحت تأثير مفهوم مغاير لوظيفته وفريقه فجميع الأرض من تحت أقدامه.. والمعروف أنه كلما اشتد العمل الأدبي في محيطه كان ذلك أقرب إلى العالمية، والدليل على ذلك إبداع نجيب محفوظ.

● عبدالفتاح رزق: بحث المبدعين العرب ويكتفون في الجنس والتشويق الثقافي وسحق الهوية.. وذلك في العولة عن طريق ما اسمه بالسوق السوداء، وأمثال ذلك واضحة في كتابات أهداف سوييف المصرية القيمة في لندن.

● نؤاد فتوية:

هناك خطر بالاحتمال من العولة على الإبداع الأدبي، فهناك انجراف من الضباب تحت تأثير الغزو الثقافي الذي تتزايد مساحته يوماً بعد يوم، وهو ما يتمثل في بعض الفردانيات الثقافية التي تلحق حياتنا كالانزلاق والانزلاق الهائلة والأسماء الأجنبية... الخ. لمحاكاة الغزو الثقافي تستهدف الاقتلاع العادات والتقاليد للشعوب ذات التراث الحضاري.. أنتى متخاضم لأن المكثرين المنوط بهم حماية ثقافتنا العربية وتطويرها من داخلها - وليس تبعاً للنسق الغربي - هم أنفسهم الذين يسامعون في استيرادها خبر مستنقع العولة، وبالتالي فجميع هويتنا الثقافية والقيم في أن واحد.

● محمد التهامي: هناك فرق بين الإبداع الأدبي والتقدم العلمي، فليس من الضروري أن يكون المتقدم علمياً وحضارياً متقدماً فنياً (إبداعياً) لأن الفن يقوم على الواهب التي تزعمها الطبيعة الإلهية هنا وهناك.

ولأن يستطيع إنسان أن يتألم من جلوك التربة والثقافة إذا كنت مؤمناً بتراثك ووطنك وثقافتك مخلصاً لها وأميناً عليها!!

● الدكتور حامد أبو أحمد:

العولة تعني الهيمنة الغربية على كل شؤون العالم بما فيها الجانب الثقافي والعلمي والأدبي، بالذات عليهم ألا يستعملوا تلك المفاهيم الغربية المطروحة عن العولة، فهي الامتداد لما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وأنه إلى أن بعض كتاب أدوية بقولهم - اليوم - ضد اتجاهات الرأسمالية البشعة، وعلى سبيل المثال - الأدبي البرتغالي العالمي خوسيه سارماجو الحائز على جائزة نوبل للآداب العام الماضي (١٩٩٨).

ومن ثم فنحن أولى بالتصدي لهذه التيارات، وأنا شخصياً متوجس جداً من الانجراف في تيار العولة!!

د. سيد البصراوي: العولة بالمفهوم الأمريكي الرأسمالي تهدف إلى التأثير على الإبداع العربي والثقافة بوجه عام.. فهي تسعى لتعطيل حياة الشعوب المختلفة وفق النموذج الأمريكي وفرض النموذج الواحد على هذه الشعوب جميعاً.. وهذا الاتجاه ضد الإبداع الأدبي والهوية للفرعية.

والنقاد الذين يبررون الانصياع لعملة العولة يتكلمون منات الملايين من الدولارات التي تدفعها جهات أجنبية لبعض المؤسسات الثقافية الخاصة بهدف الترويج للعامة العولة.



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٢/١٢/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بركات المسؤولية..

تعمل على الأدب..

المعارضون: هيمنة غربية لحق

الهوية.. واقتلاع جذورنا

المؤيدون: لا خطر.. والقضاء على

ثقافة الآخر استحيلة

العولمة أحدث أشكال المسيطرة على عائلة الخائف، خاصة الوطن العربي والإسلامي.. يفعلونها في السياسة والاقتصاد والمجتمع.. ولا يقلقون عند هذه الحدود من الرغبة في تزيين قوميتهن ومحو هويتنا على المستوى المادي بل يريدون أن يقضوا علينا من الجذور، أن يمسحوا الوجدان والمسامير واللغة والماضي وأنماط التفكير، أي يمسحوا بالثقافة نفسها.. وأصبح للمعلومة هذه طابور خامس يدعو لها ويزينها في أعين الأنبياء، ويجنى من وراءها الأوراق الخضراء، واللحميات الكاذب في وسائل الإعلام الأمريكية والغربية بصفة عامة.

الأنبياء، يمسحون من الفكر، وأمدانها، وجذورنا، وإشكالها.. وإذا كانت الغالبية الدالية منهم ترفضها وترأها خطراً أدلنا على حاشيتنا وممستقلنا اللغوي، فإن البعض لا يرى رؤية هذه الألفية.

● الكاتب السوري حواس محمود: العولمة تعني فرض نمط ثقافي واقتصادي واجتماعي لدولة قوية تكتلها، على دول ومجتمعات لا تمتلك مثل تلك التكنولوجيا، وبالتالي تسهل السيطرة عليها.

● د. مصطفى عبد القوي: التمييز الدقيق والمباين للعولمة هو (الأمركة) وهي تعني ما يسميه العلماء بالتنميط مصب الجميع في قالب واحد، باستغلال شبكة الاتصالات العالمية بها حدث فيها من

المسيرة الحرة



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٦/١١/١٨

الرأي الآخر

● الرأي الآخر لهذه المواقف الواضحة من العملة أو (الأمركة)

يمثله السيد ياسين... يقول:

ليس هناك دليل على أن اتجاه العملة بالضرورة يهدف إلى محو الهويات الثقافية المتعددة، ذلك أن العملة ليست بحاجة إلى فرض نظام ثقافي موحد على كل أنحاء العالم. لأن هناك استجابة أمام كل من يخطط نحو التعدد الثقافي العالمي. فالثقافات وإن كانت تنشأ وتتطور وتزيد فاعليتها في مراحل لك التاريخي. وتذوي وتضمحل في عهد الانحسار والقراجع، إلا أنها - مع ذلك تبقى وتستمر. وإن كانت تتغير عبر الزمن.

ومن ثم يشير السيد ياسين إلى أن الداعين للإبصار في محيط العملة يرون أن المجتمع العربي الذي ترتفع حبيبات بعض كتابه للتخريب بالعملة والتخدير من أخطارها، هو أشد ما يكون - اليوم - حاجة لكي تغزو موجات العملة!!.



إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي الحالي

أمين هويدي *

(٢-١)

■ يعيش العالم الآن في ظل مفهوم السلام الواقعي الذي يعني تمايز الدولة والانظمة مع تباينها وخطاباتها وخطاباتها ومحاولة حلها باستخدام كل الوسائل عدا القوات المسلحة، وإن اضطرت إلى ذلك فيكون في نطاق ضيق محدود لأن السلام العالم الذي حلم به البشرى بمعنى نزح فئائل الخلافات والتناقضات تماماً هو مجرد وهم وسراب.

فالنظام العالمي الحالي ذو الطبيعة الواحدة المهيمنة يفرض قيوداً ثقيلة على استخدام القوات المسلحة في القتال - على المستوى العالمي والإقليم - لحل المشاكل والتناقضات في ظل تآكل الهيئات الدولية وعجزها عن فرض الشرعية التي تنظمها قوانينها وتنقلها مجالسها وقراراتها الصادرة عنها وهذه سمة من سمات نظام العوالة الذي لا يزال جديناً يحاول أن ينمو ويكبر.

ومعطفاً مثيلة بالازمات التي تفلل كامل المواطن العربي الذي كتب عليه أن يساق إليها من دون أن يؤخذ رايه ومن دون أن يشترك في صنع القرار. ويبدو أنه كتب على هذا المواطن كذلك أن يخرج من أزمة ليندخل إلى غيرها من دون أن يجد فرصة هوءة بقلقل فيها أنفاسه. وهذا يتركه في بقلقل من الفولكلور تنطبق على الحال التي يصبح فيها المواطن العربي وحيصاً، إذ خطر على بال أحد الحكام القدامى خاطر غريب ليخسر عن طريقه أحد حكام العالم، فأعلن عن مسابقة بين الراغبين عن تديبه القدرة على جمع ثلاثة أكر في كيس من القماش، وتقدم الكثيرون أملاً في الحصول على المكافأة السخية التي أعلن عنها الحاكم، وكُتِل الجميع لأن الغفران كانت تقدم كيس القماش وتهرب، وأخيراً تقدم رجل داهية بكيس قماش فيه ثلاثة أكر بالتمام والكمال، فسأله الحاكم عن الطريقة التي نجح بها في ذلك. فأجاب الرجل الداهية: يا سيدي لقد كنت أسلم في هذ الكيس حتى لا أسمع للغفران بأن تفكر في طريقة للهروب، فعينه الحاكم من فوره في الولاية حتى يضمن شغل الغفران بهزهم بصلصة مستمرة حتى لا يجدوا فرصة ليكفروا في حالهم ومصيرهم.

وهذه الداهية، ماذا لو التفتنا، نحن العرب، على تجنب وتفاي الأزمات العربية - العربية والازمات العربية مع الغير حتى العام ٢٠١٠ على سبيل المثال، حتى نركز جميعاً على إصلاح بيوتنا وإقامة قواعد انطلاق إلى مستقبل أفضل، وإنشك كبراً أننا قاربون على ذلك لأسباب كثيرة ليس مجالها حديثنا الحالي.

الذين يهتمون بدراس الأزمات ويتابعون إدارتها يلفت نظرم أن تغييرات جوهرية حدثت في هذا المجال في العقد الأخير ومنذ بداية التسعينيات على وجه التحديد، يوم دخل الاتحاد السوفياتي وتراجعت الشيوعية بعد «بيرسترويكا» غورباتشوف، وانفثاق الطريق أمام التنمية الأميركية متخفية

تحت ستار العوالة. كما يلفت نظرم أيضاً أن هناك لوابت لم تتغير عند إدارة الأزمات، يجب أن نضعها في الاعتبار:

- لا يتم التعامل عند إدارة الأزمة أبداً باللون الأسود أو الأبيض، ولكن يتم دائماً بالتعامل مع اللون الرمادي الذي هو أبيض ولا هو أسود. فلا توجد وجهة نظر صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً، ومعنى ذلك أن التعامل يكون بين بين.
- الأفراس والأهداف غير ثابتة تماماً، بل هي على قدر كبير من السيولة كالزئبق تتغير بتغير المواقف. وعلى مديري الأزمات أن يتلونوا كالحبراء تبعاً لتغير الظروف على أن يتحاشوا الوصول بالازمة إلى الطرق المسدودة.
- على أطراف الأزمة عدم التمسك بتحقيق الأغراض الكاملة، أو المطالبة بالأمن المطلق الكامل، ولكن عليهم أن ينظروا إلى الطرف الآخر للوصول إلى تحقيق الأغراض الناقصة والتحرك تبعاً لذلك بإجراءات الناقصة تحقيقاً للأمن المتخيل، لأن الأمن المطلق لطرف هو تهديد لأمن الطرف الآخر.
- على الأطراف عند اشتباهم لطرف ثالث أن يقتضوا دائماً أن الوسطاء ربما يملكون إلى شركاء تبعاً لتغير الظروف وموازن القوى، والتفكير قد يكون مع أو ضد، فالسياسة مصالح وانتشار للفكر التي إن مضت وولت ربما لا تعود مرة أخرى.

لا بد من الاحتفاظ بطرق مفتوحة أو خطوط للتراجع والخصائص الرسائل التي يطلقها الطرف الآخر وقراءتها وفراستها بعناية تامة. والرسائل لا تكون مكتوبة بالضرورة ولكنها ربما تكون رسائل «مشفرة» تطلق في الهواء، أو رسائل، منقولة عبر أطراف أخرى، ولا يستحسن إطلاقاً إهمال هذه الرسائل، بل يجب الرد عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ه لا يوجد عود دائماً، ولكن توجد مصلحة دائماً، فحدد اليوم قد يكون صديق الحد، والفيصل في ذلك هو توافق المصالح أو تناقضها.

- تحاشي انتقال الأزمات، إلا إذا كان من المضمون السيطرة على اتجاهاتها ومعرفه تطوراتها وكيفية مواجهتها حتى لا تنتقل الأزمة بنا إلى موقف أسوأ، فإدارة الأزمات لا تنتهي بالضرورة إلى حل أسبابها، ولكنها في العادة تتغير إلى أزمة أخرى مختلفة الصورة. بوجه حرارة الأزمة ولذلك يجب العمل دائماً على التحكم في درجة حرارة الأزمة بحيث تتناسب مع الاستعدادات المتاحة لن الفرض من إدارة الأزمة هو الوصول إلى موقف أفضل واستقرار أعمق.

وقد كانت إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي ثنائي القطبية أكثر سهولة وتحكماً من إدارتها في ظل نظام «مفثات» تحكمه الهيمنة الأميركية التي تدبر ظهرها للشرعية الدولية. ففي النظام الأول كان من المستحيل التصادم بين القوتين الأعظم تحت مظلة الربيع النووي المتخيل، وحتت الخوف من التدمير المؤكد المتبادل، فكانت كل قوة عظمت قادرة على التحكم نوعاً ما في زبائنها - CLIENTS. ما جعل البعض يطلق على الصراعات الإقليمية وقذف الصراعات



النشور والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ ١٠ / ١٩٩٩

المصدر

الانسانية والإعتداء على حقوق الآخرين. ولست أدري ما تعليقكم كوفي إنان على هذا التناقض وهو الذي يعلن أن الإنسانية لا تتجزأ؟ إن أصبح اختراق حدود الدول رأسياً بالقوات الجوية والصواريخ ووسائل الاتصال الذكية، وأقياً بواسطة الأسلحة البرية والبحرية أمراً واقعاً، بل مصرحاً به سواء عن طريق الشرعية الدولية أو عن طريق القوة. ولكن ليس هذا الواقع هو الخفير لتوحيد في إدارة الإمارات بخصوص الحدود السياسية للدول، ولكن هناك تغيراً آخر نعيشه ونراه وهو ابتعاد ما يسمى بالحدود الأمية. إذ بلغا إليه مديرو الإمارات كوسيلة لتطهير. وكان بداية هذا التحميل القرار ١٢٢، الذي صدر عقب العدوان الإسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من مجلس الأمن. إذ كان من المعتاد قبل هذا القرار أن يصدر قرار مجلس الأمن بإيقاف إطلاق القذائف مصحوباً بالنص على انسحاب الأطراف المتنازعة إلى حدود ما قبل العدوان، إلا أن النص في هذا القرار على أن يكون الانسحاب من الأراضي، كما يصدر عليه العرب أو من أراضي، كما تصدر عليه إسرائيل، المسح للجلال للاختلافات داخل الحدود السياسية للدول العربية تنقض ترجمات داخل الحدود السياسية للدول العربية تنقض سيادتها على جزء من أراضيها. وتطور ذلك بعدة في اتفاقية كامب ديفيد العام ١٩٧٩، حيثما أصبحت الحدود الأمية لإسرائيل على بعد ١٥ كيلو متراً غرب قناة السويس ومن هذا الخط حلت الحدود السياسية المصرية - الإسرائيلية، اتفق على عدم من الإجراءات مثل تحديد حجم ونوع التسليح وإخلاء بعض المناطق من الترسبات العسكرية وبعض القواعد على استخدام المطارات. وكذلك الحال في اتفاق وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، إذ تم تاجير بعض الأراضي الأردنية لإسرائيل لمدة ١٩ عاماً لتلافي التناقض بين الحدود السياسية للأردن والحدود الأمية لإسرائيل وهذا الأمر - الحدود الأمية - يشكل قضية كبرى في أي اتفاق سوف يحدث بين إسرائيل من جانب وبين سورية ولبنان من جانب آخر. ففي تصورها أنه لن يكون هناك خلاف حقيقي على الحدود السياسية مع لبنان أو سورية - في ما عدا منطقة الحمة التي قد تدخل فيه للسفن على الخط في مرحلة من المراحل - ولكن الخلاف هو على الترسبات داخل الحدود الأمية من نظام الانداز والدوريات المشتركة وتخفيف القوات عموماً. أو في بعض المناطق، وأيضاً بخصوص موارد المياه وهناك اختلاف آخر، وليس أخيراً، يحسن أن نشير إليه قبل أن ننهي هذا المقال، يتعلق بما نسميه خلق خلافاً داخلية على الحدود في القوتلة الواحدة. أو نزوح بدو الخفشيات وإلزامها بإقامة الالتزام في عصر الهيمنة الذي يقد سائرنا لا يسمى بالدولة لا تتهيب، بل شقي عليها بعد الانحياز في تخيير لوئها كما يحدث في العراق حالياً بتشجيع الانفصال في الشمال لخلق منطقة الكركار وإدارة مناطق الشيعية في الجنوب، وكما يحدث في كوسوفو وحدها مع أو داخل أراضي المصرب فهل ستكون الحدود سياسية، تحليفاً واستقلال موعود، أو إدارة إبقاء على الوضع الذي كان؟

بالوكالة PROXY أو الصراعات الإقليمية العالمة. ولكن اختلف ذلك كله الآن، لأن انتقال ميزان القوى إلى أحد القطبين جعل التحكم في القضايا الإقليمية والعالية في قبضته، وجعل مركز السيطرة - على الأقل في الوقت الحالي - في يده، ما جعل الزبائن يخبرون من مواقعهم ليصبحوا في الجانب الأخرى.

وكانت الحدود السياسية للدول أكثر احتراماً ولها وكان احتراماً رأسياً أو الفياً يعد ضد الشرعية الدولية. ولكن كانت هناك استثناءات ذلك كما حدث عند ضرب إسرائيل المساع الذي العراقي، وأوزيراته، ١٩٨١/٧، وإقليم مناهم بيلين وبكل مسافة بالتصريح علناً بأنه سيضرب أي مساعل تحاول العراق بنائه مرة أخرى ولو قامت السعودية ببناء مساعل سوف تدمره كما صرح أحد المسؤولين في مكتبه، لو كان بيلين هو رئيس الولايات المتحدة بدلاً من هاري ترومان العام ١٩٤٩ ما كان هناك سباق للتسلح ولا وصل الاتحاد السوفياتي مع واشنطن إلى حال التعامل النووي.

كان ضرب المساع والتصريحات التي صاحبت ذلك، ضد الشرعية الدولية رغم أنه كان في الوقت نفسه يتل تأييد ورضاء الدول القطبية. ولكن يتم اختراق الحدود الآن بطريقة لا تثير الجزع أو الاعتراض، فالعراق يضرب يومياً تحت ما يسمى بعملية «غلب الصحراء» من دون أن يثير ذلك احتجاج أحد حتى في مجلس الأمن، لأن الاحترام السابق للحدود السياسية للدول لم يعد قائماً، إذ أصبح من حق القوى، بل نجد أن كوفي أنان سكرتير عام الأمم المتحدة يدعو المنظمة الدولية يوم ١٩٩٩/٧/٢٠ إلى صياغة مفهوم جديد للمشاركة العالمية ليتوافق ذلك مع عصر العولمة ويدعو إلى إعادة تعريف مصطلح التدخل ليشمل التدخل السلمي أو العسكري لحماية المدنيين مع تطبيق ذلك بنزاهة في كل مناطق العالم، ثم وبصراحة نامة يدعو إلى أن الحدود يجب ألا تحمي الدول التي ترتكب جرائم ضد الإنسان، بل يجب التدخل لتأييد لشعوب العالم من دون تفرقة وبغض النظر عن الاقليم أو المنطقة لأن الإنسانية لا تتجزأ.

وعلى رغم أننا نجد صعوبة كبيرة في إبطال أو شراء هذه التصريحات، إلا أننا وفي الوقت نفسه نجزع من تصريحات بعض أصحاب القرار في الدول القائمة ضد الشعوب وتضليلهم على الصراعات والعيب بظروات البلاد والقيام بالمذابيح والعدوان على الأرواح في اقتتال قبلي وتسبب في قتل وتدمير الملايين الأمور التي لا يمكن الدفاع عنها أو الاعتراض على التدخل عنده باسم عدم التدخل في الشؤون الداخلية. فالروح البشرية تحتاج إلى حماية حتى من الغرباء إذ عز عليها أن تدفع به على يد القريب. ولكن يعيب هذه النظرة البراقة في ظاهرها أنها لا تأخذ في الاعتبار وجهة نظر الدول المعنية وأنها تطبق في واقع الحال بطريقة انتقائية، الأمر الذي نعاني منه في مختلفنا، فللتدخل الأميركي تشييط في العراق وليبيا، ولكنه لا يحدث في إسرائيل ذات السوابق المتعددة والدائمة في اختراق قواعد



المصدر: الجهاد

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختلافات جوهرية بين إدارة الأزمات قبل العام ١٩٩٠، وبين إدارتها بعد هذا التاريخ، فإدارة الأزمة في ظل نظام القلبية غيرها في ظل نظام القطب الواحد. ولكن لا يعتبر الاختلاف في النظرة إلى شرعية اختراق الحدود السياسية الغلب أو راسياً أو خلطها بالحدود الإيمانية في ظل خلل توازن القوى هو الاختلاف الوحيد، إذ هناك ما هو أكبر وأخطر وهو الاختلاف بخصوص استخدام القوة في إدارة الأزمات، وسوف يكون هذا حديثنا في المقال التالي بإذن الله.

وزير دفاع مصري سابق



المصدر : الحياة

للتشور والإذاعات الدعائية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ١٠ / ٤

إدارة الأزمات في ظل النظام العالمي الحالي

في الوقت الذي يخشاه وفي المكان الذي يحده وبالطريقة التي يرغب فيها. إذ يتعلق تلك كله بإجسارات الدولة العظمى لنقل السلاح تبعاً لقواعد معروفة ينتقل بها من المركز إلى الدول الهامشية. والاحتمال الثاني هو قدرة الطرف الآخر على توجيه الضربة الثانية. وهذه القدرة تمنع في معظم الأحوال توجيه الضربة الأولى إذا كانت الخسائر المتوقعة منها كبيرة لا تحتمل. فحينما وجهت إسرائيل اليد الضربة الأولى صباح ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لم تستعن من امصاص تأثيرها ثم توجيه الضربة الثانية. فحدث ما حدث مما لا يزال نخاعي منه حتى الآن. فبمكس ما حدث في حرب رمضان حينما قمنا بتوجيه الضربة الأولى ضد إسرائيل ونجحت في امتصاصها وتوجيه الضربة الثانية جواً وبراً. الأمر الذي لا يزال نمائياً منه أيضاً حتى الآن. ولذلك فإن الحل الوحيد الذي يحول بين إسرائيل وبين المحالها الأزمات واستئصالها هو أن تتوقف لدينا القدرة على توجيه الضربة الثانية.

وقبل إنهاء الحرب الباردة كانت هناك قوانين محددة تنظم تحرك القوتين العظميين في مواجهة أي أزمة عالمية.

- إذا اضطرت الظروف إحدى القوتين العظميين إلى التدخل بقواتها المسلحة في إحدى النقاط الساخنة. فإن على القوة الأخرى أن تحترم الدوافع التي أدت إلى ذلك وتقبلها. ومن ثم تتشاور في قواتها المسلحة إلى المنطقة نفسها. خوفاً من مواجهات محتملة فعندما تدخل الاتحاد السوفيياتي في أفغانستان لم تدخل الولايات المتحدة بقواتها هناك. وحين وجهت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية في خليج سرت في ليبيا تجنب الاتحاد السوفيياتي دفع قواته إلى المنطقة الساخنة.

- عندئذ. الملقب حينئذ بالـ "قوة عظمى".

معد

معد

أمين هويدي *

(٢ من ٢)

■ كان الغرض من إدارة الأزمات - في ظل عالم ثنائية القطب - هو تجنب القتال باستخدام القوات المسلحة، فإذا تطورت الأزمة إلى قتال بين الأطراف لتعسر الإدارة فاشلة. وتختلف قوانين إدارة الأزمة كلياً عن قوانين القتال ومبادئه. وكان العدو القوي لإدارة الأزمة هو الردع. أي لن استخدام وسائل القتال في تحقيق الغرض من دون قتال. فالتهديد باستخدام القوة الفضل من استخدامها مثلاً. إذ أنه يفضل في إدارة العمل السياسي عدم التصعيد الصاروخي للآزمة أو الوصول بها إلى حالة الهاوية مباشرة. لأن ذلك قد يؤدي إلى القتال. وهذا أمر غير مرغوب لا يلجأ إليه إلا في حال الإضطرار. وكان الذي يفرض هذا الوضع هو خوف القوتين الأعظم من التطور في قتال إلى جانب زياتتهما. ولذلك كانت التوليدات عملاً على كبح جماح القوى المتصارعة بالحد من التصعيد. الأمر الذي كان يحكم عملية نقل السلاح سواء من ناحية الحجم أو النوع.

وعند إدارة الأزمة كان صاحب القرار. وهو مديرها في الوقت نفسه يتعامل بمهارة مع قدرتي رهيبين: هما القدرة على توجيه الضربة الأولى والقدرة على توجيه الضربة الثانية. وهذا يحتاج إلى حسابات دقيقة لا يقر عليها الكثيرون. وكان كل طرف - ولا يزال حتى الآن - قادراً على توجيه الضربة الأولى في الوقت الذي يخشاه وفي المكان الذي يحده وبالطريقة التي يرغب فيها. لكن يتحتم عليه أن يواجه احتمالين بعد ذلك الأول أنه بمجرد أن يوجه الضربة الأولى يفقد السيطرة على أن يوقف القتال

